دائرة المعارف الحسينية

معجم الشعراء

الناظمين في الحسين (ع)

(الجزء الثالث)

Copyrighted material

دائرة المعارف الحسينية

معجم الشعراء

الناظمين في الحسين (ع)

(الجزء الثالث)

محمد صادق محمد
(الكرباسي)

المركز الحسيني للدراسات
لندن - المملكة المتحدة

مكتبة
يوسف الرميض
لنشر وترويج الكتب
بكافة مجالاتها

الحقوق كافة محفوظة ومسجّلة
للمركز الحسيني للدراسات
لندن - المملكة المتّحدة

الطبعة الأولى
١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

الحمدُ لِلّهِ وسلامٌ على عِبادِهِ الذينَ اصْطفى (٢) آدمَ ونوحًا وآلَ ابراهيم وآلَ عِمرانَ على العالمين، ذريّة بعضها مِن بعضٍ واللهُ سميعٌ عليم (٣)، إنهُ لقولُ رَسولٍ كريم (٤)، إني لكُم رَسولٌ أمِين (٥)، أبلِغكُم رِسالاتِ رَبّي و(٦) لا أسألكُم عليه أجْرًا إلاّ المودّة في القُربى (٧) وآتِ ذا القُربى حقّه (٨) ذلكَ خيرٌ للذينَ يُريدونَ وجهَ اللهِ وأولئكَ هُمُ المفلحون (٩).

صَدقَ اللهُ (١٠) العَليّ العظيم (١١)

---

(١) سورة النمل، آية: ٣٠.
(٢) سورة النمل، آية: ٥٩.
(٣) سورة آل عمران، آية: ٣٣ ـ ٣٤.
(٤) سورة الحاقة، آية: ٤٠.
(٥) سورة الشعراء، آية: ١٠٧.
(٦) سورة الأعراف، آية: ٦٢.
(٧) سورة الشورىٰ، آية: ٢٣.
(٨) سورة الإسراء، آية: ٢٦.
(٩) سورة الروم، آية: ٣٨.
(١٠) سورة آل عمران، آية: ٩٥.
(١١) سورة البقرة، آية: ٢٥٥.

قال الرسول الأعظم ﷺ:

«إنّ الحسينَ مصباحُ هدًى

وسفينةُ نجاةٍ

وإمامُ خيرٍ ويمنٍ

وعزٍ وفخرٍ

وبحرُ علمٍ وذخرٍ»[1].

وصدق رسوله الكريم

---

(١) عيون أخبار الرضا: ١/ ٦٢، وقريب منه في فرائد السمطين: ١/ ١٥٥ ح: ٤٤٧.

مُقَدّمة النَّاشِر

تقيّم الأعمال وبالتالي تقدّر وتعظّم وتفخّم من حجم الجهد المبذول عليها لإنجازها، ومن درجة ومستوى إتقانها، وهما أمران مترابطان يكمل أحدهما الآخر، فكلما كان العمل متقناً كان أكثر قيمة وأكثر عظمة وأهمية، ولكي يكون العمل متقناً لا بد من بذل المزيد من الجهد والصبر عليه لكي يخرج بالشكل المتقن المرجو من صانعه، وبالتالي لا يملك المرء إلا أن يحني هامته إعظاماً لهذا العمل المتقن، وتقديراً للجهد والوقت المبذولين من أجل إتقانه.

انطلقنا من هذه الكلمات لنعرج على موضوعنا، ألا وهو هذا الجزء من أجزاء دائرة المعارف الحسينية، وهو الجزء الثالث من باب معجم الشعراء الناظمين في الحسين عليه السلام لنؤكد على الأمرين السابقين وهما حجم الجهد المبذول على هذا الكتاب ومستوى إتقانه.

فالمتبع لكواليس عمل المؤلف سماحة آية الله الشيخ محمد صادق محمد الكرباسي يعرف أنه لا يتوانى ولا يتأخر عن بذل أي جهد يلزم لأجل الحصول على معلوماته ويعرف كم يعاني في سبيل ذلك، وبالتالي يعرف مستوى إتقانه لهذا العمل إذ يصر سماحته على إدراج المعلومات الدقيقة فقط، وإن اضطر أحياناً إلى إعادة نسف الكتاب بكامله من أجل تعديل معلومة أو إضافة معلومة اللهم إلا إذا كان قد أصبح على مشارف المطبعة، عندها يستعين بالملاحق والهوامش لذلك.

إن مهمة البحث والتقصّي عن الشعراء الناظمين في الحسين عليه السلام في مطاوي الزمن ليست بالمهمة اليسيرة، خاصة وأن الكثير من الشعراء قد غادروا هذه الدنيا منذ قرون وأن بعضهم فقدت آثارهم وقصائدهم، ناهيك

عن عدم تجاوب الأحفاد والأولاد في كثير من الأحيان وتقصيرهم في إمداد سماحة المؤلف بالمعلومة المرتجاة.

في هذا الجزء الثالث من باب معجم الشعراء يتابع سماحة المؤلف عرض تراجم الشعراء في باب حرف الألف.

وفي كلمة أخيرة في هذه المقدمة نلفت إلى أن هذا الجزء هو الجزء السبعون من أجزاء دائرة المعارف الحسينية التي صدرت حتى الآن بعون الله وتوفيقه، ودعم مشكور من المؤمنين والمخلصين، الذين يعملون بمدإ إحياء أمر أهل البيت عليهم السلام، نسأل الله أن يوفقهم لكل خير، وأن يمدنا بالعون والتأييد لانجاز طباعة ما تبقى من أجزاء هذه الموسوعة النفيسة، إنه المستعان على كل خير، والموفق لكل ما فيه منفعة المسلمين خاصة والبشرية عامة.

٢٠١١/٦/٣م

١/ رجب/ ١٤٣٢هـ

Copyrighted material

(٩٠)
أحمد بن حسين الحِلّي
(أوائل ق ٩ ـ ن ٨٧٧هـ ـ أواخر ق ١٤ ـ ١٤٧٢م)

هو الشيخ أحمد بن حسين بن مطهر الحلي.

الحِلّي: بكسر أوّله وتشديد ثانيه مكسوراً نسبةً إلى الحِلَّة التي تُعرف بحلّة بني مزيد. وذلك لأنّ أول من عمّرها ونزل بها سيف الدَّولة صدقة الأسدي[١]. والواقعة جنوب غرب بابل[٢] في العراق، والشاعر إنَّما نُسب إليها لأنه ولد ونشأ فيها. وهناك الحُلّيُّ بالضمّ ثم بتخفيف اللام المكسورة، وهو جمع حلْيَةً، وهي الزينة، وقد نُسب إليها جماعةٌ من الأعلام، ولكنّها غير مقصودة هنا.

وليس لدينا شيء عن ولادة الشاعر ونشأته، إلاّ ما يذكر بأنّه توفي حدود ٨٧٧هـ ممّا يمكنُ الاحتمال بأنه ولد في أوائل القرن التاسع الهجري، حيث يروي بالإجازة عن الشيخ الفاخر علي بن مظاهر[٣] الذي

---

(١) سيف الدّولة صدقة: هو ابن منصور بن دبيس المزيدي الناشري الأسد، أبو الحسن، (٤٤٢ ـ ٥٠١هـ) أمير بادية العراق، وباني مدينة الحلّة، ولي إمرة بني مزيد بعد وفاة أبيه سنة ٤٧٩هـ. كان شجاعاً، بطلاً، حازماً، موصوفاً بمكارم الأخلاق، ثارت في أيامه الفتن، فاحتل الكوفة وواسط والبصرة، فانتظمت له بادية العراق، إلى أن قتل في النعمانية في معركة بينه وبين بعض أبناء ملكشاه.

(٢) بابل: بفتح الباء الأولى وكسر الثانية اسم ناحية منها الكوفة والحلّة. وقيل: بابل العراق، وقيل: بابل دنياوند.

(٣) علي بن مظاهر: هو الواسطي وقد روىٰ عنه الشيخ حسن بن سليمان بن خالد الحلي الذي كان حياً في ١٢/٨/٧٥٧هـ المولود في الحلة والساكن في جبل عامل فيظهر من ذلك أن ابن مظاهر من أعلام القرن الثامن الهجري.

يروي هو عن فخر المحققين[١] ابن العلاّمة الحلّي[٢] بإجازات جاء تأريخها سنة ٧٤١ و٧٥٥هـ[٣]. كما يروي عنْه الشيخ زين الدّين علي البَيّاض[٤] حسب ما ورد في الضياء اللاّمع[٥].

كان شاعراً بديعاً، وما وجدناه من أشعاره في مجاميع ومخطوطات قديمة، وعتيقة تعود إلى القرن التاسع أو العاشر الهجري[٦]. ووصفه الأمين[٧] بأنَّه عالم من الفضلاء روى إجازات عن شيوخه[٨]، ولم يورد نماذج من أشعاره، ولم نجد لها أثر في مظان المصادر أو المعاجم، ورأينا على سبيل معرفتنا لما نظمه ابن مطهر، وتعميماً للفائدة أن نعطي أمثلة من قصائده، ومنها التي يذكر فيها صروف الدَّهر، وخيانة الزَّمان، في حكمةٍ من الحكَم التي عُرِف بها شعراؤها كالمعرّي[٩]، والمتنبي[١٠]، وأبي

(١) فخر المحققين: هو محمد بن الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلّي (٦٨٢ ـ ٧٧١هـ) من كبار علماء الإمامية. من مؤلفاته: إيضاح الفوائد، شرح تهذيب الأصول، والكافية الوافية في الكلام.

(٢) العلاّمة الحلّي: هو الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر (٦٤٨ ـ ٧٢٦هـ) جمال الدين، من كبار علماء الإماميّة، نسبة إلى الحلة في العراق، ولد وتوفي فيها، من مؤلفاته: تبصرة المتعلمين، نهاية الوصول إلى علم الأصول، وقواعد الأحكام.

(٣) راجع الذريعة: ١/ ٢٣٦، رقم / ١٢٣٨. وكان عاقلاً، شجاعاً ذا رأي ورويّة.

(٤) زين الدين علي البيّاض: هو ابن محمد بن يونس النباطي العاملي (٧٩١ ـ ٨٧٧هـ) من جهابذة الكلام واللغة والفقه والتفسير والتاريخ، من مؤلفاته: الصراط المستقيم، عصرة المنجود، وأرجوزة «ذخيرة الإيمان».

(٥) الضّياء اللامع: ٥.

(٦) راجع: أدب الطف: ٥/ ٤٩.

(٧) الأمين: هو محسن بن عبد الكريم بن علي بن محمد الأمين، الحسيني العاملي (١٢٨٤ ـ ١٣٧١هـ) من أعلام الإمامية، ولد في قرية شقراء في جبل عامل في لبنان، وتوفي في دمشق، تعلم في النجف، وعمل في التدريس والإفتاء والوعظ، من مؤلفاته: الحصون المنيعة، تحفة الأحباب، والدرر المنتقاة.

(٨) راجع أعيان الشيعة: ٢/ ٥١١.

(٩) المعري: مرّت ترجمته.

(١٠) المتنبي: مرّت ترجمته.

تمّام[١]، وزهير[٢] وغيرهم، إذ يقول من الوافر:

إِذَا خَانَ الخَلِيلُ وَمَا وَفَىٰ لِي ... شَكَوْتُ الضُرَّ مِنْ أَمْرِ اللَّيَالِي[٣]
تَحطُّ بِيَ النَّوَائِبُ كُلَّ يَوْمٍ ... وَقَدْ حَثَّ الزَّمَانُ عَلَى قِتَالِي
تَأَمَّلْتُ السَّلاَمَةَ مِنْهُ لَمَّا ... صَفَا بِي وَارْتَكَبْتُ إِلَى الْمَجَالِ
رَمَانِي حَيْثُ أَشْرَقَتِ اللَّيَالِي ... بِأَنْوَارِ الأَحِبَّةِ كَاللآلِي
سَقَانِي كَأْسَ مُرٍّ بَعْدَ صَفْوٍ ... وَأَصْبَحَتِ الدِّيَارُ إِذاً خوالي[٤]
فَمَا لِي لاَ أُفَكِّرُ فِي اللَّيَالِي ... وَكَمْ صَرَمَتْ لِمِثْلِي مِنْ مِثَالِ
وَكَمْ لَعِبَتْ بِجِيلٍ بَعْدَ جِيلٍ ... وَكَمْ صَرَمَتْ لِقَرْمٍ مِنْ جِبَالِ
تَجُودُ عَلَى أُنَاسٍ ثُمَّ تَلْوِي ... عِنَانَ الجُودِ عَنْهُمْ بِانْتِقَالِ[٥]
عَمَتْهُمْ ثُمَّ عَمَّتْهُمْ نَعِيماً ... وَخَلَّتْهُمْ تَدَاعَوا بِالنِّكَالِ[٦]

ويتناول في شعره مسائل الحياة والموت، موعظةً وذكرى للغافلين عنهما، وتنبيهاً لهم على سوء العواقب، وهو في ذلك يأسف على ما صارت إليه أحوال الناس، وما طبعت عليه نفوسهم، أو جُبلت عليه طباعهم، وتجده متشائماً، يائساً من الأمل الذي قد يفتح أمامه أبواب

---

(١) أبو تمام: هو حبيب بن أوس بن الحارث الطائي (١٨٨ ـ ٢٣١هـ) من أكابر شعراء الإمامية، وأحد أمراء البيان، ولد في جاسم من قرى حوران في سوريا. وتوفي في الموصل، وهو وال بها. في شعره قوّة وجزالة، من مؤلفاته: ديوان الحماسة، مختار أشعار القبائل، وديوان شعره.

(٢) زهير: هو ابن أبي سلمى ربيعة بن رياح المزني (... ـ ١٣ق.هـ) من مضر حكيم الشعراء في الجاهلية، ولد في مزينة بنواحي المدينة. وكان يقيمُ في الحاجر من ديار نجد، تُسمّى قصائده بالحوليّات، وكان من شعراء المعلّقات. من آثاره: ديوانه الذي ترجمه إلى الألمانية المستشرق الألماني ديروف (Dyroff).

(٣) أمر الليالي: مصائب الدّهر وشدائدُه.

(٤) الخوالي: القفار، الفلوات، كالأطلال.

(٥) العنان: بكسر العين، اللِّجَامُ، والرِّباط.

(٦) ديوان القرن العاشر: ٢/ ٢٦٣.

السعادة من جديد، ورغم هذه التشاؤميّة المفرطة لم ينس مناجاة الروح التي هي صوْنٌ للنَّفْسِ، وطهر لها من الخطايا، حيث يقول من البحر نفسه:

وَقَفْتُ عَلَى القُبُورِ وَدَمْعُ عَيْنِي ... يُسَابِقُ مَنْطِقِي قَبْلَ السُّؤَالِ[1]
أُنَادِيهِمْ فَلَمْ يُبْدُوا جَوَابَاً ... فَوَا أَسَفاً عَلَى المُهَجِ البَوَالِي[2]
فَفَصَّلْتُ المَفَاصِلَ بَعْدَ وَصْلٍ ... فَمَا لِي مِنْ سَبِيلٍ إِلَى الوِصَالِ[3]
رَكَنْتُ إِلَى الإِيَاسِ وَلَمْ أُرَجِّعْ ... إِلَى مَا كَانَ مِنْ قِيلٍ وَقَالِ[4]
مَزَايَا الرُّوحِ نَاطِقَةٌ أَعِيهَا ... لِصَوْنِ النَّفْسِ مِنْ قُبْحِ الفِعَالِ[5]
هِيَ الدُّنْيَا يُوالِيهَا ضِعَافٌ ... خَلِيلِيْ قِفْ بِنَا نَبْكِ المُوَالِي[6]
أَضَاعُوا العُمْرَ ما عَرَفُوا لِغَيٍّ ... بِهَا الحقَّ المُبِينَ مِنَ الضَّلاَلِ[7]
هِيَ الأَهْوَاءُ فاعْكِلْهَا بِصَبْرٍ ... وَأَحْكِمْهَا المَرَابِطَ كَالعِكَالِ[8][9]

وشعره قويُّ العاطفة، سلس العبارة، ونحا في أسلوبه نحو المتقدّمين في المتانة والفخامة والغريب، وله نفس شعري طويل يظهر في قصيدته اللاميّة التي رثى بها الحسين عليه السلام وأهله وأنصاره بالطف، وقد بدأها بالحكمة، وقد أشرنا إلى هذا في ثنايا هذه الترجمة، وللمزيد من المعرفة والاطلاع فإنَّ للقارىء وقفات مع الشاعر في ديواني القرنين التاسع[10] والعاشر[11] الهجريين من دواوين الموسوعة.

---

(١) المنطق: العقل.
(٢) البوالي: البالية البائدة.
(٣) فصلتُ: قطّعتُ، وفرّقتُ.
(٤) ركنتُ: ملتُ، وسكنتُ.
(٥) المزايا: الصّفات، واللطائف.
(٦) الخليل: الصاحب، الصديق.
(٧) الغيّ: الظلم والضّلال.
(٨) العكال: العقال والرِّباط.
(٩) راجع ديوان القرن العاشر: ٢/ ٢٦٤.
(١٠) راجع ديوان القرن التاسع: ٣٠٠.
(١١) راجع ديوان القرن العاشر: ٢/ ٢٦٣ ـ ٢٧٦.

(٩١)
أحمد بن الحسين الهمذاني
(٣٥٨ ـ ٣٩٨هـ = ٩٦٩ ـ ١٠٠٨م)

هو أبو الفضل أحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد بديع الزمان الهمذاني[١]. المتوفىٰ عام ٣٩٨هـ[٢]. إن نسبته إلى همذان على وزن فعلان بفتح الفاء والعين واللام بعدها ألف مدٌّ ساكنة، على صيغة ثقلان وهي مدينة في إيران[٣] حيث ولد فيها بتاريخ: ١٢/ جمادى الآخرة/ ٣٥٨هـ[٤] ونشأ فيها ثم انتقل إلى هراة[٥] عام ٣٨٠هـ[٦].

---

(١) جاء في الوافي بالوفيات: ٦/ ٣٥٥ ملقباً بالأشعري.

(٢) راجع الأنساب: ٥/ ٦٤٩.

(٣) همذان: بلدة في إيران أنشأها همذان بن فلوج بن سام بن نوح عليه السلام وأصفهان أخوه، قد أنشأ بلدة أصفهان المعروفة وقد اصطلح اليوم عليها همدان بالدال المهملة، وقد فتحها المسلمون عام ٢٤هـ «معجم البلدان: ٥/ ٤١٠» ولا يخفىٰ أن ما يشاع بأن همدان بالدال اسم فارسي سُمي بذلك لأن أحد الملوك جاء إليها واختبر أهلها فوجدهم أهل علم وثقافة وأدب فقال: «همه دانا» أي كلهم مثقفون، فغير صحيح ويعاكسه قول البديع فيها من الكامل:

همذان لي بلد أقول بفضله ... لكنه من أقبح البلدانِ
صبيانه في القبح مثل شيوخه ... وشيوخه في العقل كالصبيانِ

(٤) وقيل عام ٣٥٣هـ كما في أعيان الشيعة: ٢/ ٥٧٠.

(٥) هراة من أجمل مدن أفغانستان كانت تابعة لخراسان تقع شمال غرب أفغانستان ينسب بناؤها إلى الاسكندر.

(٦) الأعلام للزركلي: ١/ ١١٥ وفي تاريخ الأدب العربي: ٢/ ٥٩٥ أنه انتقل في هذه السنة إلى الري واتصل بالصَّاحب بن عبّاد ثم لما ساءت العلاقة بينهما انتقل إلى جرجان ومنها انتقل عام ٣٨٢هـ إلى نيسابور وفيها أملىٰ على أحد الكتّاب أربعمائة مقامة.

للكرباسي ١٣

درس على أحمد بن فارس بن زكريا[١] المتوفىٰ عام ٣٩٠هـ وعيسى بن هشام الأنصاري[٢]. وأخذ عنه أبو سعد ابن الصفار[٣] والقاضي[٤] أبو محمد عبد الله بن الحسين النيسابوري[٥].

كان أديباً شاعراً وعالماً فاضلاً ومؤلفاً قديراً اشتهر بالمقامات التي أخذ الحريري[٦] أسلوب مقاماته، منها[٧]. وكان أديباً ناثراً أقوىٰ منه شاعراً ناظماً وكان إمامي المذهب، قال عنه الحر العاملي[٨] الشاعر المشهور فاضل جليل إمامي المذهب حافظ أديب منشىء له مقامات عجيبة وله ديوان شعر وكان عجيب البديهة والحفظ[٩].

---

(١) ابن زكريا: هو أبو الحسين القزويني الرازي، ولد سنة ٣٢٩هـ، وهو من أئمة اللغة والأدب، له تصانيف عديدة، منها (مقاييس اللغة) وله شعر حسن، مات في الري وإليها ينسب.

(٢) تاريخ الأدب العربي: ٢/ ٥٩٥. وفيه أنه لقب بالأخباري بدل من الأنصاري ـ وجاء في أعيان الشيعة: ٢/ ٥٧٨ «يظهر مما مرّ عن الحصري في زهر الآداب أن عيسى بن هشام اسم لغير مسمى وأنه مثل أبي الفتح الاسكندري حيث قال عن مقاماته إنه وقفها بين رجلين سمى أحدهما عيسى بن هشام والآخر أبا الفتح الإسكندري».

(٣) هو شقيق بديع الزمان، واسمه محمد بن الحسين بن يحيىٰ بن سعيد بن بشر الصفار، كان فقيهاً.

(٤) القاضي: المشهور بالناصحي (. . . ـ ٤٤٧هـ) وهو قاضي القضاة في خراسان وشيخ الحنفية في عصره ولي القضاء للسلطان محمود بن سبكتكين في بخارىٰ، له مصنفات منها: تهذيب أدب القضاء، مختصر الهلال والخصاف، ودرر الغواص في علوم الخواص.

(٥) الوافي بالوفيات: ٦/ ٣٥٥.

(٦) الحريري: هو قاسم بن علي بن محمد البصري (٤٤٦ ـ ٥١٦هـ) ولد في قرية المشان(بلدة قرب البصرة) وتوفي فيها. اشتهر بالأدب، له مصنفات عديدة منها: المقامات الحريرية، درّة الغواص في أوهام الخواص وملحة الإعراب.

(٧) راجع: الأعلام للزركلي: ١/ ١١٥.

(٨) الحر العاملي: هو محمد بن الحسن بن علي المشغري، يرجع نسبه إلى الحر بن يزيد الرياحي (١٠٣٣ ـ ١١٠٤هـ) ولد في لبنان وتوفي في مشهد وهو من أعلام الإمامية له مؤلفات كثيرة منها: تفصيل وسائل الشيعة، الأحاديث القدسية، والجواهر السَّنيَّة.

(٩) أمل الآمل: ٢/ ١٣.

ومن قوله في التشيّع: «إن سار غيري في التشيع برجلين طرت بجناحين»[١] وقال عنه الثعالبي[٢]. هو بديع الزمان ومعجزة همذان ونادرة الفلك وبكر عطارد[٣]، وفرد الدَّهر وغرّة العصر، لم يلق نظيره في ذكاء القريحة وسرعة الخاطر وشرف الطبع وصفاء الذهن وقوّة النَّفس ولم يدرك قرينه في ظرف النثر وملحه وغرر النظم ونكته ولم ير ـ بل ـ ولم يرو أن أحداً بلغ مبلغه من لب الأدب وسرّه، وجاء بمثل إعجازه وسحره فإنه كان صاحب عجائب وبدائع وغرائب»[٤].

قال شيرويه[٥]: ما أخرجت همذان بعده مثله وكان من مفاخر بلدنا[٦].

ومن كلامه: «الماء إذا طال مكثه ظهر خبثه، وإذا سكن متنه تحرك نتنه وكذلك الضيف يسمج لقاؤه، إذا طال ثواؤه، ويثقل ظله إذا انتهى محله»[٧].

أما شعره فمنه قوله من الكامل:

الشعر أصعب مذهباً ومصاعداً من أن يكون مطيعه في فكّه
والنظم بحر والخواطر معبرٌ فانظر إلى بحر القريض وفلكه
فمتى تراني في القريض مقصراً عرّضت أذْنَ الامتحان لعركه

ولهذه الأبيات حكاية لطيفة جرت بينه وبين أبي بكر الخوارزمي في

---

(١) أعيان الشيعة: ٢/ ٥٧١، وفي معجم الأدباء: ٢/ ١٦٢ وفيه: «ويتهم بمذهب الأشعرية».

(٢) الثعالبي: هو عبد الملك بن محمد بن إسماعيل (٣٥٠ ـ ٤٢٩هـ)، وهو من أئمة اللغة والأدب، له مصنفات عديدة منها: سحر البلاغة، فقه اللغة، ولطائف المعارف.

(٣) نجم في السماء، أسند إليه العلم والعقل، وهو بين الكواكب كالقلب من الجسم، ويقال له مدير الفلك، راجع: معجم شعراء الشيعة: ٣/ ١٧٨.

(٤) يتيمة الدهر: ٤/ ٢٩٣.

(٥) هو أبو الشجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخسرو الديلمي ولد سنة ٤٤٥هـ. له مؤلفات عديدة منها: تاريخ همذان، وفردوس الأخبار بمأثور الخطاب. مات سنة ٥٠٩هـ.

(٦) معجم الأدباء: ٢/ ١٦٢ عن تاريخ همذان.

(٧) وفيات الأعيان: ١/ ١٢٨.

مجلس نقيب السيادة في نيشابور الشريف أبو علي[١]، ومجمله أن الهمذاني أراد مناجزته فقال الخوارزمي: أقول لك ما قال موسىٰ للسحرة ﴿**قال بل ألقُوا**﴾[٢] فأنشأ البديع الأبيات وهي أبيات كثيرة فيها مدح للشريف وتهجين للخوارزمي وجرت بينهما مناظرات وصلت إلى حد التلاسن فتدخل الشريف وقال: أنسجا على منوال المتنبي[٣] من الكامل:

«أرقٌ على أرَقٍ ومثلي يأرَقُ وجوى يزيدُ وعبرةٌ تترقرقُ»[٤]

ثم قال الخوارزمي من الكامل:

فإذا ابتدهتُ بديهةً يا سيدي فأراك عند بديهتي تتقلق
مالي أراك ولستَ مثلي في الورى متموّهاً بالترهات تمحزق[٥]

ونظم أبياتاً واعتذر قائلاً: هذا كما يجيء لا كما يجب فقال البديع: قبل الله عذرك لكنك وقفت بين قافات خشنة كل قافٍ كجبل قاف[٦] فخذ الآن جزاء عن قرضك وأداءً لقرضك، وأنشأ من الكامل:

مهلاً أبا بكر فزندك أفيَقُ واخرسْ فإنّ أخاك حيّ يرزقُ
يا أحْمَقاً وكفاكَ تلْك فضيحةً جرّبتَ نار معرتي هل تحرق

ثم جرىٰ بينهما تلاسنٌ، وتدخل الشريف وقال: خذا على منوال المتنبي من المنسرح:

---

(١) الشريف أبو علي كان حياً سنة ٣٩٨هـ وكان مجلسه ملتقى للأدباء والشعراء وعلماء اللغة سيّدٌ فاضلٌ عالمٌ.
(٢) سورة طه، الآية: ٦٦.
(٣) المتنبي: مرّت ترجمته.
(٤) راجع ديوان المتنبي، العرف الطَّيِّب: ١/ ١٢٤.
(٥) حزَق: الرباط والوتر: شدّه، والشيء: عصرَه، والمتحزّق: البخيل السيّئ الخلق.
(٦) جبل قاف: جاء بلفظ أحد الحروف المعجمة قيل هو الجَبَلُ المحيط بالأرض. راجع: مراصد الاطلاع: ٣/ ١٠٥٩.

أهـــل بـــدار ســـبـــاك أغْـــيَـــدُهَـــا أَبَـعْـدَ مَـا بَـانَ عـنْـكَ خـرَّدُهـا[1][2]

وتناظرا على هذا المنوال وانتهى المجلس، وقد جرت بينهما عدة مساجلات ومناظرات ويقول الحموي في ذلك: شجر بينه وبين الأستاذ أبي بكر الخوارزمي ما كان سبباً لهبوب ريح الهمذاني وعلو أمره إذ لم يكن في الحساب أن أحداً من العلماء ينبري لمساجلته فلما تصدّى الهمذاني لمباراته وجرت بينهما مقامات ومباريات[3] ومناظرات وغلب قوم هذا وغلب آخرون ذاك، طار ذكر الهمذاني في الآفاق وشاع ذكره في الأفّاق[4]، ودرت له أخلاف الرزق فلما مات الخوارزمي خلا له الجو وتعرفت به أحوال جميلة وأسفار كثيرة ولم يبق من بلاد خراسان[5] وسجستان[6] وغزنة[7] بلدة إلاّ دخلها وجنىٰ ثمرها ولا ملك ولا أمير ولا وزير إلاّ واستمطر بنوئه[8] وسرى في ضوئه فحصلت له نعمة حسنة وثروة جميلة وألقى عصاه بهراة[9] فاتخذها دار قرار»[10]

---

(١) راجع شرح ديوان المتنبي لليازجي: ٩٦/١. الأغيَدُ: الناعم المتثني ليناً، وهو وصف الحيبة، والخرد: جمع الخريدة وهي البكر لم تمس أو المرأة الحيية.

(٢) راجع الوافي بالوفيات: ٣٥٧/٦، أعيان الشيعة: ٥٧٥/٢ وغيرهما.

(٣) باراه: بارزه، ويكثر في مبارزة الشعر والخطب.

(٤) الأفّاق: جمع أفق، من بلغ النهاية في الفصاحة أو في العلم.

(٥) خراسان: كلمة مركبة من (خور) أي شمس و(اسان) أي مشرق، وهي بلاد قديمة في آسيا بين نهر أموذريا شمالاً وشرقاً وجبال هندوكوش جنوباً ومناطق فارس غرباً، امتد أحياناً إلى بلاد الصفد (ما وراء النهر) وإلى سجستان جنوباً تتقاسمها اليوم إيران الشرقية الشمالية (نيسابور) وأفغانستان الشمالية (هراة وبلخ) ومقاطعة تركمانستان (مرو)، ويُراد في خراسان اليوم شمال شرق إيران.

(٦) سجستان: منطقة في وسط آسيا تتقاسمها إيران وأفغانستان، مركزها مدينة نصر آباد وفيها قبر يحيى بن زيد بن علي عليه السلام.

(٧) غزنة: مدينة في شرق أفغانستان، جعلها ألب تكين عاصمته فعرفت سلالته بالغزنويين، كانت مركزاً للسياسة والثقافة والآداب في آسيا الإسلامية لا تفوقها سوى بغداد.

(٨) النوء: العطاء.

(٩) هراة: مدينة في شمال غربي أفغانستان ينسبون بناءها إلى الاسكندر المقدوني.

(١٠) معجم الأدباء: ١٦٦/٢.

ومن شعر من جملة قصيدة من البسيط:

وكاد يحكيك صوبُ الغيث منسكباً ... لو كان طلق المحيّا[1] يمطر الذهبا
والدهر لو لم يخن والشمس لو نطقتْ ... والليث لو لم يُصَدْ والبحر لو عَذُبا[2]

وله من مجزوء الرَّمَل:

قسماً لا ذعر الشيـ ... ـب عن اللهو رتاعي[3]
ويميناً لا تمثلـ ... ـت له فقعا بقاع
إنما الدهر الذي يصـ ... ـدقني حرُّ المصاع[4]
كالني مدا واجـ ... ـزيه من الحلم بصاع[5]
واغنم الأيام ما ألـ ... ـفيتها خضر المراعي
لا تدعْ من لذة الـ ... ـعيش عَيَاناً لِسَمَاعِ[6]

وله من مجزوء الكامل:

وملـيحة ترنو بنر ... جسة[7] وتبسم عن أقاحِ[8]

---

(١) في يتيمة الدهر: ٤/٣٣٦، جاء (الحميّا) وبمعنىٰ شدة الغضب وأوله، ولعلّ المحيّا هو الأصح.
(٢) وفيات الأعيان: ١/١٢٨، روضات الجنات: ١/٢٣٨.
(٣) رَتَع: رتعاً ورتوعاً ورَتاعاً: تقلب في المكان أكلاً وشرباً.
(٤) المصاع: من الصاع، وهو المكيال الذي تكال فيه الحبوب.
(٥) الصاع: المكيال.
(٦) يتيمة الدهر: ٤/٣٣٩.
(٧) نرجسة: نبت من الرياحين من فصيلة النرجسيات، أصله بصل صغار وورقه شبيه بورق الكرّاث وله زهر مستدير أبيض أو أصفر تُشبه به الأعين والكلمة فارسية الأصل.
(٨) الأقاح: مفردها أقحوانة وقُحوانه: وهو نبات أوراق زهره مفلّجة صغيرة ويشبّهون بها الأسنان، أصله من الشرق الأقصى، من أجمل أزهار الحدائق بألوانه وأشكاله المتعددة يُزهر في أواخر الخريف والشتاء.

قامت وقَدْ برد الحلي تميس[1] في ثني الوشاح
يا ليل هل لك من صبا ح أمْ لنجْمِكَ مِنْ بَرَاحِ
سأريق ماء شبيبتي ما بين ريحان وراح
فيم العتاب وما لهم غيي ولا لهم صلاحي
وكعاذلاتي في المليـ ـحة عاذلاتك في السماح
وهواي للبيض الصبا ح هواك للبيض الصفاح[2][3]

وله في فص برخشاني[4] من الهزج:

أُحاجيك أناجيك بما يهجس في صَدْرِي
بِمَا يَجْمُدُ مِنْ خَمْرٍ وَمَا يَخْمُرُ مِنْ جَمْرِ
وما يورد معناه إذا قلت على أمري
ونجم كاد ذو الحاجـ ـة في الليل به يسري
وحرف من حروف النصـ ـب لولا خفَّةُ الظهر
أجب إنْ شئت بالنظم وإن شئت فبالنثر[5]

وله: من مُخلَّع البسيط:

ويحك هَذَا الزَّمَانُ زُورُ فلا يغرنَّكَ الغَرُورُ
لاَ تَلْتَزِمْ حَالَةً وَلٰكِنْ دُرْ باللَّيالي كَمَا تدورُ[6]

---

(١) ماسَ: مشى وهو يتمايل ويتبختر.
(٢) الصفح: والجمع صفاح: السيف العريض.
(٣) أعيان الشيعة: ٢/ ٥٨١.
(٤) برخشاني: بفتح أوّله وإسكان ثانيه وضمّ ثالثه نسبة إلى مدينة برخشان والتي هي من قرى ما وراء النهر.
(٥) يتيمة الدهر: ٤/ ٣٤٤.
(٦) أعيان الشيعة: ٢/ ٥٨١.

وله من قصيدة على بحر المنسرح في إسماعيل بن أحمد الديراني[١] وفيمن جمعه وإياهم الحبس من العمال:

قبحاً لهذا الزمان ما أرَبُهْ ... في عملٍ لا يلوح لي سببُهْ[٢]
ماذا عليه من الكرام فما ... تظهر إلاّ عليهم نوبُهْ
ألم يجد في سواكم سعةٌ ... ممّن يسوّي برأسه ذنَبُهْ
لا يعرف الضيف أين منزله ... ولا يرى المجد أين منقلبه
ما لي أرى الحر ذاهباً دمه ... ولد أرى النذل ذاهباً ذهبه
أراحنا الله منك يا زمناً ... أرعن يصطادُ صقرَه خَرِبُه[٣]
يا ساغباً جائع الجوارح لا ... يسكن إلاّ لفاضلٍ سغبُه
يا ضرما في الأنام متقداً ... والجود والمجد والنهى حطبُه
يا خاطباً ساكتاً وليس سوى ... نعي فتًى أو فتوةٍ خطبُه
يا صائداً والعلى فريسته ... وناهباً والجمال منتهبُه
يا سادتي لا تلنْ عظامكم ... لعضة الدهر أن يهجْ كلبُه
فالدهر لونان لا يدوم على ... حال سريعٌ بالناس مضطربُه
أتىٰ بشرٌّ لم نرتقبه، كذا ... يأتي بخير وليس نحتسبُه[٤]

وله في أخرىٰ قالها في أبي نصر ابن أبي زيد[٥] وفيها شكوىٰ من الوافر:

---

(١) الديراني: هو إسماعيل بن أحمد كان من أعيان دبير القريبة من نيسابور في أواخر القرن الرابع الهجري. والديراني نسبةً إلى دبير وهو الأرجح على ما ذكره ياقوت إلى دَبير: بفتح أوله وكسر ثانيه قريةٌ قريبةٌ من نيسابور على بعد ٥ كلم ونصف منها. راجع: معجم البلدان: ٢/ ٤٣٨.

(٢) الأرَبُ: الغايةُ والحاجة.

(٣) الخَرِبُ: الجبان.

(٤) يتيمة الدهر: ٤/ ٣٤٢.

(٥) ابن أبي زيد: تولى ديوان الإنشاء والرسائل في الدولة السامانية في القرن الرابع الهجري على عهد الأمير ناصر الدين سبكتكين، ثم تولى الوزارة، وبعد خمسة أشهر اغتيل.

خلقت كما ترى صعب الثقاف[١] أردّ يد الخليفة في الخلافِ
ولي جسدٌ كواحدة المثاني[٢] ولي كبدٌ كثالثة الأثافي[٣]
هلم إلى نحيف الجسم منّي لتنظر كيف آثار النحاف
ألم تر أن طائشةً لظاها نتيجة هذه القضب الضعاف
صحبت الدهر قبل نبات فيه فلا تغررْك خافية الغداف[٤]
نزلت منَ الزمان ومن بنيه على غصنين من شجر الخلان
ولو شاء الزمان قرار جأشي لأسمعني نداء أخٍ مصافي[٥]

وله من قصيدة في أبي جعفر الميكالي[٦] يقول فيها من مجزوء الرَّمل:

إن في الأيَّامِ أسْ رارا بِها سوْفَ تبوحُ
لا يغرنَّك جسْمٌ صادق الحسن وروحُ
إنما نحن إلى الآ جال نغدو ونروح
بينما أنت صحيح الـ جسم إذ أنت طريح
إنما الدهر عد ولمن أصغىٰ نصيح
ولسان الدهر بالـ وعظ لواعيه فصيح
نحن لاهون وآ جال المنىٰ لا تستريح

---

(١) الثقاف: الخصام.
(٢) المثاني: مفردها المثنى، والمثنى من الدابة ركبتاها ومرفقاها ومن الشيء قواه وطاقاته.
(٣) الأثافي: حجارة الموقد.
(٤) الغُداف: الجناح الأسود والخافية من الريش التي تأتي بعد ريش مقدم الجناح، وقيل هو الغراب، وربما إشارة إلى صاحبة الشعر الطويل.
(٥) يتيمة الدهر: ٤/ ٣٤٢.
(٦) الميكالي: هو محمد بن عبد الله كان من أمراء بوشنج بأفغانستان في نهايات القرن الرابع الهجري.

أنـــا يـــا دهْـــرُ بـــأبْـــ نَـائِـكَ شـق وسـطـيـح[1][2]

وله أيضاً من الطويل:

سماءُ الدُّجىٰ ما هذه الحدق[3] النجْلُ[4] أَصَدْرُ الدُّجَىٰ حَالٌ[5] وجيد الضُّحىٰ عطْلُ[6]
لك الله من عزم أجوب جُيُوبَهُ[7] كأنّيَ فِي أَجْفَانِ عَيْنِ الدُّجى كُحْلُ
كأنَّ الدُّجى نقعٌ وفي الجوِّ حومةٌ كواكبها جندٌ طوائرها رسْلُ
كأنَّ مطايانا سماء كأنّنا نجوم على أقتابها برجنا الرحل
كأن السُّرى ساقٍ كأن الكرى طلا كأنا لها شربٌ كان المنىٰ نقل
كأن الفلا نادٍ به الجنّ فتية عليه الثرى فرشٌ حشيته الرمل
كأن أبانا أودع الملك الذي قصدناه كنزاً لم يسع ردُّه مطل[8]

وله أشعار في الإمام الحسين ذكرناها في بابه، كما له أشعار في الإمام أمير المؤمنين عليه السلام وولاته منها أن الخوارزمي كان يرميه ببغض علي عليه السلام ويشنع عليه بذلك ويغري به الطالبيين فقال في جملة ما قال من المتقارب:

يقولون لي لا تحب الوصي فقلت الثرىٰ[9] بفم الكاذب
أحب النبي وأهل النبي واختص آل أبي طالب[10]

---

(١) السطيح: المنبسط: البطيء القيام لضعف أو مرض.
(٢) أعيان الشيعة: ٢/ ٥٨٠، راجع: الطليعة: ١/ ١٠١.
(٣) الحدق: مفردها الحدقة، وهي سواد العين الأعظم.
(٤) النجلُ: مفردها النجلاء: العين الواسعة الحسنة.
(٥) حال: شديد السواد.
(٦) العُطْلُ: المنزوع الحليّ.
(٧) الجيُوبُ: المَداخلُ، يقال: جَيْبُ الأرض: مَدْخَلُهَا.
(٨) يتيمة الدَّهْرِ: ٤/ ٣٤٣.
(٩) الثرىٰ: التراب.
(١٠) أورد البيتين الإربلي في كشف الغمة: ١/ ١٠٧.

وأعطي الصحابة حق الولاء واجري على السنن الواجب
فإن كان نصباً ولاء الجميع فإني كما زعموا ناصبي[1]
وإن كان رفضاً ولاء الوصي فلا يبرح الرفض من جانبي
فلله أنتم وبهتانكم ولله من عجب عاجب
فلو كنتم من ولاء الوصي على العجب كنتُ على الغارب[2]
يرى الله سري إذا لم تروه فلم تحكمون على غائب[3]

ومن شعره في أمير المؤمنين عليه السلام قولة من مجزوء الكامل:

أنا في اعتقادي للتسنن رافضي في ولائك
وإن انشغلت بهؤلا ء فلست أغفل عن أولئكْ
يا دار منتجع الرسالة وبين مختلف الملائكْ
يا بن الفواطم[4] والعواتك[5] والترائك[6] والأرائكْ[7]

---

(١) راجع: معجم شعراء الشيعة: ٣/ ٢١٥.
(٢) الغارب: أعلى كل شيء، وكذلك الكاهل أو بين الظهر أو السنام والعُنُق.
(٣) أعيان الشيعة: ٢/ ٥٨٠ عن ذيل زهر الآداب للقيرواني.
(٤) عدد من أمهاته يطلقن عليهن (فاطمة)، منهن، أمه فاطمة بنت أسد، وأمها فاطمة بنت هرم، وأم أبيه فاطمة بنت عمرو، وأم عمرو وأيضاً فاطمة بنت عبد الله، وأم فاطمة هذه، فاطمة بنت الحارث، وغيرهن، وكنّ من فواضل النساء.
(٥) عدد من أمهاته يطلق عليهن (عاتكة) منهن عاتقة أم عبد الله التي هي أم فاطمة بنت عبد الله، والتي اسمها: أيضاً عاتكة بنت سعد، ومن جدات أمه فاطمة بنت أسد (الأمّية) عاتكة بنت أبي همهم (عمرو).
(٦) الترائك: جمع تريكة الروضة.
التريكة: المرأة الربعة وهي متوسطة القامة، وقد امتدح الرسول صلى الله عليه وآله المرأة الربعة. وهي (الربيع المربع)، أي التي في حجرها ولد وفي بطنها آخر كِناية عن المرأة الولودة، وهي من الصفات الحسنة للمرأة.
(٧) الأريكة: وهي الأرض الكثيرة الشجر، ويطلق على المرأة كناية عن كثرة إنجابها وذريتها، والأريكة ما يُستتر به، حيث كان يُصنع للمرأة ستر من شجر الأراك، وهو كناية عن المرأة المستورة.

أنـــا حـــائـــك[1] إنْ لـــم أكـــنْ مـــولـــى ولائـــك وابـــن حـــائـــكْ[2]

وتوفي بهران مسموماً[3] وقيل إنه مات بالسكتة القلبية وعجل في دفنه فأفاق في قبره وسمع صوته بالليل وأنهم نبشوا قبره فوجدُوه قد قبض على لحيته ومات من هول القبر[4]. ولو صح فإنها كانت نوبة قلبية[5]، وأما عن شعره في الإمام الحسين عليه السلام فقد عرْفنَاهُ في موضعه من ديوان القرن العاشر الهجري.

(١) الحائك: من الحياكة بالكسر الصناعة وأراد به هنا كما أراد الإمام الصادق عليه السلام في الحديث الذي أورده الطريحي في مجمع البحرين: ٥/ ٢٦٣ وفيه ذكر الحائك عند أبي عبد الله عليه السلام وأنه ملعون فقال عليه السلام: «إنما ذلك الذي يحوك الكذب على الله وسواه».

(٢) تذكرة الخواص: ٣٤ كشف الغمة: ١/ ٣٠٠، أورد الثلاثة الأخيرة منها ونقل الأبيات الخمسة أدب الطف: ٢/ ٢٠٢ عن منتقلة الطالبية: وقال إنها في مدح محمد بن موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة ابن الإمام الكاظم عليه السلام، ولكن صدر البيت الثالث جاء كالتالي: (يا عقد منتظم النبوّة).

(٣) راجع: الطليعة: ١/ ١٠٢.

(٤) الكنىٰ والألقاب: ٢/ ٧٥، أمل الآمل: ٢/ ١٤.

(٥) وفي هذه الحال ينصح الأطباء القدامى بعدم تعجيل الدفن لأنها حالة طارئة يتوقف القلب قليلاً أو تنخفض حركته ثم يعود إلى وضعه الطبيعي هذا وقد أفتىٰ العلماء بالانتظار يوماً وليلة في مثل هذه الأحوال استناداً إلى أحاديث وردت بهذا الشأن.

(٩٢)
أحمد بن حميد السَّماوي
(١٣٤١ ـ ١٤٠١هـ = ١٩٢٢ ـ ١٩٨٠م)

هو الشيخ أحمد ابن الشيخ عبد الحميد بن أحمد بن محمد بن عبد الرسول بن سعد آل الرسول العبسي المعروف بالسَّمَاوي.

السماوي: نسبة إلى السماوة[١] على زنة العمارة، وتعني الشخص حيث يقال: سما الفحل سماوةً إذا تطاول على شوله وسطا، وسماوته: شخصه وفي ذلك أنشد الشاعر من الطويل:

كأن على أشْباتها حين آنستْ سماوَتُهُ قيّا من الطّيرِ وُقّعا[٢]

وكانت بادية في جنوب العراق فيها عين ماء تسمىٰ بماء السماوة، فكان يقال لمن أتاها أسمىٰ الرجل، أي أخذ ناحيتها وكانت أم النعمان بن المنذر سميت بماء السماوة هذه فاختصرها العرب وقال لها ماء السماء، وربما كان أصلها كذلك لأن المياه التي فيها ليست أرضية بل تجتمع فيها من الأمطار وهي آتية من السماء فهي إذاً ماء السماء، وعلى أي حال فقد تمصرت هذه البقعة العراقية بعدما كانت ماء لقبيلة كلب وفيها يقول جرير من الطويل:

صَبَحْتَ عُمانَ الخيلَ رهواً كأنها قطاً هاج من فوق السماوة ناهلُ

وقال عدي بن الرقاع من الخفيف:

---

(١) السماوة: تقع مدينة السماوة جنوب العراق، على ضِفاف نَهر الفُرات. وهي مركز محافظة المثنّى، جنوب غرب بغداد.

(٢) لسان العرب: ٦/ ٣٨١.

فتردَّدْنَ بالسماوة حتىٰ كذَبَتْهُنَّ غُدْرُها والنّهاءُ[1]

فأصبحت منذ أوائل العهد الإسلامي مدينةً وتوسعت حتى أصبحت مركز المحافظة بعدما كانت في تاريخها القديم محطة للنازلين والعابرين[2] وقد مر فيها مالك الأشتر لدىٰ انطلاقه من الكوفة إلى مصر.

ولد الشاعر أحمد السَّمَاوي[3] سنة ١٣٤١هـ في مدينة السَّماوة، من أبوين عراقيين، ونشأ في كنَفِ أسرةٍ متديِّنة، معروفة بالعلم والأدب، فشبَّ الطفلُ على يد أبيه الذي اشتُهر بالشِّعر والعلوم والآداب[4]، حيث تلَقَّى أولى مبادىء الكتابة والقراءةِ منْ والدِهِ، حتَّى اشتدَّ عودُه، وبدأت مخايلُ الفطنة ترتسم على ملامحه، فكانت عناية الأب الأديب العالم به عوناً له، ودعْماً روحياً فتحت أمامه دروبَ العلم والبحث، فنبغ في سنٍّ مبكّرٍ، وقَوِيَ ذكاؤُه، واتَّسَعَتْ مَدَاركُهُ، فتاقتْ نفْسُه إلى الأوسع والأجود، فالتحق بالحَوْزَةِ العلميَّةِ بالنَّجَفِ لمواصلَةِ دُرُوسِهِ الدِّينيَّةِ حيث كانت مدارس النجف آنذاك زاهرةً وزاخرةً بمجالس الدرس، وندوات الأدب، ونَيِّرة بأدباء وعلماء أفذاذ في مختلَفِ العلوم، أمثال: الشيخ عبد الحسين مبارك[5] والسيد عبد الرزاق المقرم[6] والشيخ عبد الرِّضا السوداني[7] والشيخ عبد الكريم

---

(١) معجم البلدان: ٣/ ٢٤٥.

(٢) راجع موسوعة المدائن العراقية: ٢٨٧.

(٣) شعراء الغَري: ١/ ٣٠٦ ـ ٣٠٧.

(٤) ماضي النجف: ٣/ ١٧، شعراء الغري: ٣/ ٢٩١ المنتخب من أعلام الفكر: ٢٢٠.

(٥) عبد الحسين مبارك: هو النجفي (١٢٩٦ ـ ١٣٦٤هـ) من علماء الإمامية. ولد في النجف، وتوفي في البصرة، من آثاره: كتاب الجفر، منظومة في المواريث، وديوان شعر في أهل البيت عليهم السلام.

(٦) عبد الرزاق المقرم: هو ابن محمد بن عبَّاس بن حسن بن قاسم الموسوي النجفي (١٣١٦ ـ ١٣٩١هـ) من خطباء الإمامية وباحثيها ومؤرِّخيها، ولد في النجف وتوفي فيها، من آثاره: مقتل الحسين، وقفةُ الحسين، وتنزيه المختار.

(٧) عبد الرضا السوداني: هو ابن باقر بن محمد بن حمود الكندي (١٣٠٣ ـ ١٣٨٣هـ) من علماء وشعراء الإمامية، ولد في النجف وتوفي في العمارة، من آثاره: ديوان شعر مخطوط.

الجزائري[١] والشيخ عبد الكريم الشرقي[٢] والشيخ محمد علي اليعقوبي[٣] والشيخ محمد كاشف الغطاء[٤] وكان الشاعر ذا موهبةٍ فذَّةٍ، وسليقةٍ أصيلةٍ، وَرث[٥] بعض ملكاتِه من النبوغ، والبداهة، والنشاط المتوقِّد من والده الشيخ عبد الحميد السَّمَاوي[٦]، المدني، كان في وقته واحداً من فحول شعراء الإماميّة، فوجَدَ من العائلة تُربةً مناسبة وخصبةً لإنماء قدراته الشعريَّة، واتِّقاد إلهامه الذي أشرق في ربيع العمر فقرض الشعر وهو صغير، إذ كان محبوباً عند الناس لاتصافه بالأخلاق السامية، والذّات النَّبيلة، والشعور الرائق اللَّطيف، كما كان شديد التأثّر بمن قرأ لهم من الشعراء، فنهل من تجاربهم ما كان له أساساً وعماداً له في كتابته الشعريَّة فيما بعد، ونفسه الشعريُّ الطويل ينمُّ عن عمْقِ تجربته، وغنى مادَّته التي استطاع بها أن يسير على دروب الشعر مبدعاً، ولثقافته ودراسته الأثَرُ الجلي في حقل هذه الموهبة وإثرائها، فاكتسب من شيوخه زاد العلم

---

(١) عبد الكريم الجزائري: هو ابن علي بن كاظم بن جعفر الأسدي النجفي (١٢٨٩ ـ ١٣٨٢هـ) من أعلام وفقهاء الإمامية، ولد في النجف وتوفي فيها. من آثاره: ديوان شعره، تعليقة على مكاسب الأنصاري، وشرح العروة الوثقى.

(٢) عبد الكريم الشرقي: هو ابن محمد حسن العلوي النجفي (١٣٢٠ ـ ١٣٩١هـ) من علماء الإمامية، ولد وتوفي في النَّجف.

(٣) محمد علي اليعقوبي: هو ابن يعقوب بن جعفر بن محمّد حسين الحلّي النجفي (١٣١٣ ـ ١٣٨٥هـ) من علماء الإماميّة وشعرائها وأدبائها، ولد في النجف وتوفي فيها، من آثاره: البابليات أو شعراء الحلّة، ديوان شعره، وديوان جهاد المغرب العربي.

(٤) محمد كاشف الغطاء: هو ابن حسين النجفي (١٢٩٤ ـ ١٣٧٣هـ) من أعلام الإمامية المجاهدين، ولد في النجف وتوفي في كرند وهو راجع من إيران إلى العراق، من آثاره: أصل الشيعة وأصولها، المثل العليا في الإسلام، وجيزة الأحكام.

(٥) شعراء الغري: ١/٣٠٧.

(٦) عبد الحميد السَّماوي: هو ابن أحمد بن محمد بن عبد الرسول بن سعد آل عبد الرسول العبسي (١٣١٥ ـ ١٣٨٤هـ) من علماء الإمامية وشعرائها، ولد في السماوة وتوفي في بغداد.

وذخيرة الأدب، فقد تخرّج على يد الشيخ محمد أمين[١] في الفقه والأصول، وعلى السيد يوسف الحكيم[٢]، امتاز شعرُه بقوّة الأسلوب، وسلاسة الألفاظ، وحسن المطالع، ونفحاتُ أبيه الشعريَّة تبدو ظاهرة في أولى قصائده، وهذا عائد إلى حداثة السن والتَّجربة، فكان يستلهمُ من شعر والده روائعه ودُرره، ومنها القصيدة التي قالها في رثاء العلاّمة الشيخ جعفر حيدر[٣] زعيم سوق الشيوخ[٤] وعنوانُها «بكَتِ الشريعة» من الكامل:

التوأمان الدمعُ والإيحاءُ ... ما شئتَ ـ أيّهما ـ عليكَ رثاءُ
ولأنتَ أسمى حين تُرثى بالبُكا ... ولوَ انّ ما يُبكي به الأنواء
والشعرُ دون عُلاكَ حين تقوله ... لكنْ لتُحرزَ مجدَها الشعراء
فالشعرُ بالعظماء يخلد مثلما ... بالمكرمات يُخَلَّد العظماء
خبتِ العواطفُ والعواطفُ شعلةٌ ... بمُذاب قلبك زَندُها وضّاء
وطغى على وعي القلوبِ من الأسى ... بالرغم من يقظاتها إعياء
وتحطّمتْ هِممٌ، وأحجمَ منطقٌ ... وذوى يراعٌ وارتمتْ أهواء
لا غروَ فالدينُ الحنيف تهدّمتْ ... لكَ منه أركانٌ ولُفَّ لواء[٥]

---

(١) الشيخ محمّد أمين: هو ابن عبد العزيز بن علي زين الدين البحراني البصري (١٣٣٢ ـ ١٤١٩هـ) من علماء وفقهاء الإماميّة ولد في نهر خوز في البصرة وتوفي في النجف، من آثاره: كلمة التقوى، المسائل المستحدثة، من أشعة القرآن.

(٢) السيد يوسف الحكيم: هو ابن محسن بن مهدي الطباطبائي النجفي (١٣٢٧ ـ ١٤١١هـ) من علماء الإمامية، ولد في النجف وتوفي فيها، من آثاره: العلم الإجمالي، الخيارات، وأبحاث في التفسير.

(٣) الشيخ جعفر حيدر: هو ابن باقر بن علي بن محمد علي آل وثال المنتفقي (١٣٠٢ ـ ١٣٧٢هـ) من علماء الإمامية، ولد في النجف، وتوفي في سوق الشيوخ. من آثاره: ديوان شعره.

(٤) سوق الشيوخ: مدينة عراقية تعدّ من أقضية محافظة ذي قار (الناصرية) العراق.

(٥) شعراء الغري: ١/٣٠٧، معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين ١٩ و٢٠. الشبكة البينيّة، بتاريخ: ١٥/ ٤/ ٢٠١٠م.

بكتِ الشريعة وهيَ أمّكَ قد نما ... لكَ عندها ذهنٌ وشبَّ ذكاء[1]
ومشى على الأجواء مِشية ساخر ... بالأفق يرسم ما يشاء قضاء
فدُوى لمجدكَ مائسٌ بظلالهِ ... أملٌ تَدفّقَ بالسنا ورجاء[2]

وامتاز في شعره بالاقتباس من ألفاظ القرآن الكريم، والنَّهل من معين أسلوبه المعجز، فجاء بهذا التأثر بنسيج لغوي بليغ، فيه بيان بديع، ونفحات إيمانيّةٌ تُظهر عمق التجربة الشّعرية المتأصلة بما ورثته من رصيدٍ معرفي إسلامي مكينٍ، ويجد من يد موسى عليه السلام البيضاء صورة دلاليةً للنقاء والصفاء والإخلاص الذي يميِّز الإنسانَ المؤمنَ عنْ غيره. ويقول أيضاً:

وانشرْ ظلالكَ فوقهم فلديكَ من ... أيكِ الخُلودِ ندية أفياء
واشرقْ بآراء القلوبِ وقلْ لها ... هذا المسيحُ عليك يا آراء
يا قدوةً شعّتْ بآفاق السما ... منها على وجه الدنا أضواء
طافت بكَ السبعون وهي سحائبٌ ... وأهلّة في الخافقين وضاء
عزماتُ قلبكَ واليدُ البيضاءُ ... صحفٌ لها بفم الزمان ثناء[3]
قالوا كريمٌ ـ قلتُ هل مثلُ السَّما ... فينا ومثلُ نزيلِها كُرماء
لكنْ كريمُ الذهن أسمى رفعة ... لو قاربتْ مقياسَها الأشياء[4]

كما يستمدُّ الشاعر ظلال صوره من مخزونه الشعري المحفوظ، فلا يكاد بناء استعاراته وكناياته يتعدَّى أفق النَّمط البلاغي الذي عرف عند الشعراء الشيعة خاصّةً، ولدى شعراء العربية في عهودٍ متقدِّمة، في نَسق

(١) الذُّكاءُ: اسم علم للشمس، ويريدُ به ضوء الصُّبح.
(٢) شعراء الغري: ١/ ٣٠٧.
(٣) اليد البيضاء: أراد بها اليد المعطاءة الكريمة، وأسماها بالبيضاء لهذا السبب.
(٤) شعراء الغري: ١/ ٣٠٨.

تركيبي للدَّلالة لا يتجاوز المألوف من أنسجة الخطاب الشعري، ويقول أيضاً:

لا غروَ لو بكتِ القلوبُ كآبةً ... فلأنتَ في آفاقهنَّ ذكاء
أزعيمَ قطر الرافدين وما انتمتْ ... مرموقة إلا لكَ العلياء
ولأنتَ أجدرُ أن يُحيط بكَ السَّما ... أفقاً وتحضن قبرَكَ الجوزاء[1]
لكنها الأرضُ الحنون إذا انتمتْ ... لسَما الملائكِ روحُكَ العذراء
حَنّتْ لجسمكَ فاستوتْ ميمونة ... في طيّها لكَ عفّة أعضاء
ولعلها نظمٌ فما وهبَ الثرى ... باق ويُرفع ما أتتْه سماء
وإذا صدقتُ فإن روحكَ بلبلٌ ... غردٌ ـ وقبرُكَ روضة غنّاء[2]
ألهمتَ بالصبر الجميل وإنه ... سلوى لكلّ مُولَّهٍ وعزاء[3]
قد قمتَ في كلف الزعامةِ وهْي من ... عينيكَ ضوءُ هدايةٍ وسناء
لا تبكِ إن أدلى عليكَ بدلوهِ ... خَطْبٌ وطافت غيمة سوداء
فاصمدْ بجنب أخيكَ إن أخوّة ... عهدي بها طيَّ النواظر ماء[4]
وأبوّةُ الوطن الكريم قديمُها ... وحديثُها لكُمُ يدٌ ولواء[5]

وله في مناجاةِ صديق على طريقة الشعراء الوجدانيين، الذين يتّخذون منَ الطبيعة روحاً أخرى يخاطبون من خلالها الأحلام والآمال، ويتصوّرون في أعماقها الحياة المفقودة التي أضاعوها في واقع حالهم، فيكونُ المُخاطَبُ حبيباً غائباً يُتمَنَّى ويُرْتَجى لقاؤه، يقول منَ المتقارب:

---

(١) الجوزاءُ: بُرجٌ في السَّماء.
(٢) غَنَّاءُ: الكثيرُ الشجر والعُشْب.
(٣) المُوَلَّهُ: الحزين، الشَّديدُ الحزْن.
(٤) النواظر: العيون.
(٥) شعراء الغري: ١/٣٠٩.

وقفتُ ومن دونيَ الشامخاتُ أداعبُ يا نَسْمُ أحلاميه[1]
أناجيكَ من بلد الرائعاتِ ومن تلكمُ الهُضُبِ العاليه
أناجيكَ عَلّكَ تُصغي إلى نشيدي وتسمع أزجاليه
فلم تُلهني عنكُمُ الذكرياتُ ولم يُنسني العهدَ شيطانيه
رجعتُ فرجَّعَ شحرورُها وعدتُ فعاد الهوى ثانيه[2]
مناظرُ يطفح فيها الجمالُ فيهزأ بالشاعر الراويه
يداعب فيها النسيمُ الخيالَ فيصقل مرآته الصافيه
بربّكَ قُلْ لي وكم سائلٍ يُحبّرها حُججاً واهيه[3]
بماذا أداوي جروحَ الهوى إذا جَرّحتْني يدُ الآسيه[4]
وكيف أنظّم بيتَ القصيدِ إذا ما أضعتُ بكَ القافيه[5]

كتب الشاعر في أغراضٍ متنوِّعة، دَلَّت على سعةِ شاعريَّته، ودفْقِ عواطفه، إذ يقول في الشعر الإخواني ـ الذي اشتهر كثيراً بين الشعراء، في مناجاتهم، ومسامراتهم، في إقامتهم وسفرهم، فكان لسان حالهم، وتُرجمان خواطرهم ـ منَ الرَّجز:

من مشرف الدنيا إلى دنيا الشرفْ من ظهر لبنان إلى ظهر النجفْ
عرائس تهدى كما شاءت لها حقائق الشوق وأبكار تزفْ
فهاكها يعبق من سطورها قبل افتضاضها الجمال والظرفْ
حبرتها والهضب قد تكدَّست في الأُفق حولي غرفاً فوق غرفْ
تشف عَنْ دقات قلبٍ مِلؤُهُ عطفٌ ودقاتُ القلوبِ تُسْتَشَفْ

---

(١) الشامخات: الجبال العالية.
(٢) الشحرور: نوع منَ العصافير.
(٣) يُحبِّرُ: يُزيّنُ ويوشّي، ويُحسّنُها.
(٤) الآسية: الطَّبيبةُ، المُداوية.
(٥) شعراء الغري: ١/ ٣١٠.

واختلفت أزهارها فأصبحت تجمع من سرّ الجمال ما اختلفْ
وازدحمت أزهارها فكلما سرحت في حافاتها الطرف وقفْ[1]

وعنْ شعره في الحسين عليه السلام فكثير بديع في بابه، نحا فيه منحى الشعراء التقليديّين في مراثيهم لأهل البيت عليهم السلام، سنأتي عليه بمزيدٍ منَ التفصيل والشرحِ في موضعه من ديوان القرن الرابع عشر الهجري من دواوين هذه الموسوعة.

(١) سَرَحتُ: أطلقتُ.
الطرف: العين.
شعراء الغري: ١/ ٣٠٩ ـ ٣١٠.

(٩٣)
أحمد بن حميد القزويني
(١٣٤٦ ـ ١٤١٢هـ = ١٩٢٧ ـ ١٩٩٢م)

هو السيد أحمد بن حميد بن أحمد بن صالح بن مهدي الحسيني القزويني الهنداوي.

والقزويني: بفتح القاف وإسكان الزَّاي وكسر الواو، نسبة إلى قزوين، وهي إحدى المدن المعروفة في إيران تقع شمال غرب طهران خرج منها جماعة من العلماء والأئمة الفضلاء، ومعظمُ من انتسب إليها من الأسر العراقية فهي ليست من أصل واحد ولكنها توحّدت نسبةً، وهم من الهاشميين الذين هاجروا في فترات متعاقبة من التاريخ إلى إيران واستوطنُوا مدينة قزوين قادمين من العراق، والشاعر واحد من هذه الأسر.

ولد عام ١٣٤٦هـ في الهندية[١] ونشأ فيها على أبوين صالحين من الأسرة العلوية، ودخل الكتاب ولما تعلّم القراءة والكتابة، التحق بالمدرسة الابتدائية ثم المرحلة المتوسطة ومن ثم قام بمساعدة والده في إدارة الأملاك فلازمه وقد وجهه والده إلى ممارسة الشعر ونظمه حتى قوي عوده وصلب، وبما أن ديوان بيتهم كان عامراً بتردد الشعراء والخطباء أمثال السيد محمد رضا الخطيب[٢] والشاعر إبراهيم الشيخ

---

(١) الهندية: ويقال له طويريج مركز قضاء تابع لمدينة كربلاء وتقع على بعد ٢٥ كيلو متراً تقريباً مشرق كربلاء على نهر الفرات.

(٢) محمد رضا الخطيب: هو ابن هاشم الموسوي (١٣١١ ـ ١٣٦٥هـ) ولد في طويريج والظاهر أنه توفي فيها، وكان خطيباً شاعراً، لمع نجمه من بين الخطباء فحاز شهرةً واسعة. له: كتاب الخبر والعيان، وديوان شعر.

حسون[1]، فشب المترجم له على الأدب وتألق وشارك الناس في احتفالاتهم الدينية والسياسية حيث كان عضواً في حزب الاستقلال.

وفي عام ١٣٧٣هـ عيّن رئيساً لبلدية الهندية وبقي في عمله هذا فترة عقدين من الزمن ثم نقل إلى مديرية بلديات الحلّة وأحيل إلى التقاعد عام ١٤٠٢هـ.

يقول عنه السيد جودت القزويني[2]: وبالرغم من ملكاته الذاتية ومواهبه الأدبية وصلاته الاجتماعية الواسعة إلا أن شهرته بقيت مقتصرة على وسطه وقد اختفىٰ شعره عن الأنظار ولم يواصل النشر ولا حتى التفكير بطبع نتاجه الأدبي أو دراساته التي كتبها في أكثر من مجال».

ويضيف بأنه زار عام ١٣٩٦هـ الشاعر أحمد الصَّافي[3] المتوفىٰ عام ١٣٩٧هـ فسأله عمّن بقي من أسرة القزويني فذكر له الشاعر أحمد القزويني فطلب منه أن يسمعه بعض أبياته فأنشده القصيدة التي أنشأها في ضحايا عزاء طويريج[4] في كربلاء[5] عام ١٣٨٦هـ من الكامل، والتي مطلَعُها:

---

(١) إبراهيم الشيخ حسون: هو إبراهيم بن حسون بن حمزة آل ياسين الهنداوي الزبيدي (١٣٣٣ ـ ١٤٠٢هـ) ولد في طويريج وتوفي في بغداد، كان ينظم بالفصحى والدّارج، واشتهر الشاعر بنظم المراثي الحسينيّة، مؤلفاته: ديوان شعره مخطوط. راجع: معجم الشعراء الناظمين في الحسين عليه السلام: ١/١٠٩.

(٢) القزويني: هو السيد ابن كاظم بن جواد بن هادي الحسيني (١٣٧٢ ـ ...هـ) أديب شاعر، ولد في بغداد، وتخرج من القاهرة، وبريطانيا، اشتغل في الصحافة وكتب عدّة مقالات في صحف مختلفة، من مؤلفاته: التوبة في الشريعة الإسلامية، الإنسان في عوالمه الثلاثة، وديوان شعره.

(٣) أحمد الصّافي: هو ابن علي النَّجفي (١٣١٥ ـ ١٣٩٧هـ) مِنْ كبار شعراء الإمامية، ومن مشاهير شعراء العراق في العصر الحديث، ولد في النجف، وتوفي في بغداد، شاعر وجداني ثوري متمرّد، من مؤلفاته: الأمواج، الأغوار، وحصاد السّجن.

(٤) طويريج: هي مدينة الهندية تعرف عند العامة بذلك تقع شرق مدينة كربلاء وهي تابعة إدارياً لها، وهي مدينة ساحلية لنهر الفرات.

(٥) عزاء طويريج: يقال عن تاريخ تأسيسه أنه قديم جداً ويعزيه البعض إلى الإمام الصادق عليه السلام في قصة طويلة ذكرناها في باب الشعائر الحسينية تاريخها ومقوّماتها، هذا وتتصدر أسرة القزويني منذ عام ١٣٠٤هـ رئاسته، والموكب يتوجه من الطويريج إلى كربلاء يوم عاشوراء ويلتحق به عدد كبير من جميع الطبقات.

ذكـراك مـدى الـزمـان تَـخـلَّـدُ وأريـج ذكـرك عـاطـرٌ يـتـجـدَّدُ[1]

فأشار إليه الصافي بالتوقف عن الإنشاد وقد تغيرت سحنة وجهه وقال: «عندما اسمع مثل هذا الشعر الصادق فإن الدم يصعد إلى رأسي فأرجوك أن تقرأ لي هذه الدرر حال انتهائي من الطعام[2] حيث كان ملقىٰ على السرير في المستشفىٰ في بغداد.

وله أبحاث ومؤلفات، أما أبحاثه فنشرها في الصحف المحلية، وأما مؤلفاته فهي طويريج منذ التأسيس حتى اليوم، النوادر في الأخبار والأشعار، الطرف الأدبية تراث الأديب، وهو ديوان شعره الذي يقع في جزأين والذي نشرت بعض قصائده السياسية في الصحف المحلية في السبعينات والثمانينات الهجرية.

ومن شعره عن كتابه النوادر من مجزوء الرَّمل:

عَـزَّ فـي عَـيْـنـي كِـتـابـي وانْـقَـضـىٰ مـنّـي شَـبَـابِـي
لَـيْـتـنـي أَعْـلَـم هَـل أسـطـيـعُ إكْـمَـالَ كِـتَـابِـي
أيُّ فـضْـلٍ لـفـتًـى يُـخـرِجُـهُ بَـعْـدَ غِـيـابـي[3]

ويقول أيضاً من مجزوء الكامل:

فـمـتـىٰ أَرَاك مـوزّعـاً تـغـزو الـمـكـاتـب والـبـيـوتـا
فـلـقـد بـذلـتُ لـك الـكـثـيـر لـتـغـتـدي لـلـفـكـر قـوتـا[4]

والشاعر أحمد القزويني متنوّع الأغراض، متنوّع المواضيع، فمشاعره اختلفت باختلاف الظروف، وتفاعلت بتفاعل الأحداث، ولعل شعور الحنين ظاهرٌ طافح في بعض ثنايا ديوانه المخطوط، الذي صوّر من خلال أشعاره المبثوثة فيه بعض ما يختلج به صدره من شوقٍ إلى الوطن والأحبَّة فيه كما كان ديدن الشعراء العرب الذين عانوا من مأساة الغربة،

---

(١) راجع: كتاب النوّادر في الأشعار والأخبار: ١١.
(٢) صحيفة المنبر اللندنية العدد: ٢٦/ السنة: ٢/الصفحة: ٥/التاريخ محرم ١٤١٨هـ.
(٣) راجع: كتاب النَّوادر: ١٥.
(٤) راجع: كتاب النَّوادر: ١٥.

وصروف الدّهر التي تجعل الإنسان الشاعر يعيش في سجن منَ الأخيلة والذكريات وهو يقول في قصيدة يحنُّ فيها إلى مدينة طويريج من الطويل:

أحنُّ لها لِمْ لا وهاتيكَ أربعي ... على تُربها متَّعتُ طرفي ومسمعي
نشأتُ بها ما بينَ أهلي وصحبتي ... فمنها ٱبتدائي بالحياة ومرجعي
مرابعُها تحكي الربيعَ نسائماً ... فأين نُسيماتُ العقيق وأجرعِ[1]
أقامَ لها في القلب حبُّ مُولَّهٍ ... وصدقُ ودادٍ حلَّ ما بين أضلعي
وأوّلُ ماءٍ قد رشفتُ فراتُها ... وفوق ثراها كان أوّلُ مضجعي[2]
ربوعُ (طويريجٍ) إذا ما سلوتُها ... يُذكّرني فيها حنيني وأدمعي[3]

والشاعر شديدُ التّعلُّق بالأرض والوطن، ولهذا تكثر في أشعاره الوطنيّات، يتوحَّد فيها بمشاعر الانتماء والأصل، وثوابت المجد والتاريخ، وكان يكنُّ للإنسانية عامّةً ولبني قومه خاصة كل التقدير والإحسان، وعظيم الحبّ، وطالما كانت قصائده مطالع للحكمة والدَّعوة إلى الأخذ بالأسباب، ونبذ الجهل، والتزام العلم عقيدة وجهاداً ومنهجاً، وله في هذا المعنى قصيدة عنوانها (رسالة العلم) من البسيط:

نادى الضميرُ فتى ما عِيبَ بالكللِ ... قُمْ للجهاد فلبَّاهُ على عجلِ[4]
وسارَ للجهد يُثنيه، وغايتُهُ ... ري الزنابق مثل العارض الهطلِ[5]
وجالَ في ساحة جلَّ الكفاحُ بها ... وقد تدرَّعَ درعَ الصابر البطلِ[6]

---

(١) العقيق: كلُّ مسيل ماءٍ شقَّه السَّيْلُ قديماً فوسَّعَهُ.
(٢) مضجعي: مرقدي.
(٣) راجع: الروض الخميل: ٦.
والأبيات مذكورة في كتيب للشاعر أحمد القزويني بعنوان: «طويريج منذ التأسيس حتى اليوم»: ص ٦.
(٤) الكلل: الإعياء والتّعب، والإرهاق.
(٥) العارض الهطل: سحابٌ ذو مطر.
(٦) راجع: إضاءات نقديّة: ٦.

ويقول فيها أيضاً محارباً الجهل ومدافعاً عن العلم داعياً إليه:

وخاضَ ما خاضَ في عزمٍ وفي ثقة ... معاركاً في سلاح العلم لا الأسلِ[1]
وقارع الجهل حتى نالَ غايتَهُ ... منه فعادَ بفخرِ النصر كالثمل[2]
وظلَّ يغرسُ بذر العلم في حدبٍ ... حتى آستوى فجناهُ طيِّب الأُكل
وصبية كغصون البان قوَّمَها ... لولاهُ ما عرفتْ للخير من سُبل
غذَّى العقولَ بفيضٍ من مداركه ... بما أفاد فكان الفذَّ في الأُول
أخلاقُهُ لا تبارى في مكارِمها ... لذاكَ قد كان فيها مضربَ المثل[3]

فهو يرى في الشعر رسالةً علميَّة وأدبيَّةً، لا بدَّ أن يحتذي حذو الأنبياء في رسالاتهم بالدَّعْوَةِ إلى المُثُلِ العلْيَا التي تخرجُ الإنسانَ من غسقِ الظلمات إلى فجرِ الإشراقاتِ الروحانية بمعارف الإسلام، وهو في مقام المدح يدرج غُرَراً من حكمه، ودُرَراً من أقواله الهادفة إلى تبليغ رسالة العلم وتبيانها للنّاشئة، كما يقول في القصيدة السَّابقة الذكر:

رسالة العلم عزَّ القائمونَ بها ... لذاكَ مفردهم قد قيسَ بالرُسل
إنْ كرَّموكَ أبا ليلى، فإنَّهمُ ... يكرمونَ مثالَ العلمِ والعمل[4]

وله في شعر التأريخ هذه الأبيات من مجزوء الكامل:

يا بنَ الجواد[5] وَمَنْ بِهِ ... بينَ الورى أزهر وأفخرْ

---

(١) الأسل: الرماح.
(٢) قارع: حارب وصارعَ.
الثَّملُ: السكرانُ.
(٣) راجع: إضاءات نقديّة: ٦.
(٤) راجع: إضاءات نقديّة: ٢٧.
(٥) ابن الجواد: هو كاظم بن جواد بن هادي القزويني (١٣٣٣ ـ ١٣٩٦هـ) ولد في مدينة طويريج والظاهر أنه توفي فيها، ودفن في النجف الأشرف.
كان مديراً للمعارف في الناصرية، وكربلاء، ثمّ مفتشاً للمدارس الأهلية حتى أحيل على التقاعد سنة ١٣٨٨هـ.

اللـــه أتـــحـــفـــنـــا بـــمَـــنْ يُـنـمـى لـخـيـرِ الـنـاس حـيـدرْ[1]
بـــالـــيُـــمـــنِ وافـــى قـــادمـــاً كـالـبـدر عـنـد الـتـمّ أسـفـرْ
فـــإلـــيـــكَ تـــأريـــخـــي بـــهِ هـذا هـو الـشِـبـلُ الـمُـطَّـهـرْ[2]

وفيها زيادة ذكرها جودت القزويني الذي يحتفظ بها بخط صاحبها الشاعر أحمد القزويني ومنها:

يـــا بـــنَ الـــجـــواد، ومَـــنْ بـــه بـــيـــنَ الـــمـــلا أزهـــو وأفـــخـــرْ
وأجـــرُّ أبـــرادَ الـــفـــخـــارِ بـكُـلِّ حَـفْـلٍ فـيـهِ تُـذْكَـرْ[3]

وله كذلك مؤرّخاً وفاةَ والده من الخفيف:

يا حليفَ التُقى فإن قلتُ حقّاً أولدتْكَ الصفاتُ فرداً وحالتْ
ما ظننتُ المنونَ تدنوكَ إلاَّ بفؤادي من قبل شخصكَ حاقتْ
قَسَماً بالثلاثِ مُذْ غبتَ عنّا بَسَماتُ الأفراحِ أرّخْتُ غابتْ[4]

وللشاعر رأي في الشعر القريض والدّراج يقول مبيّناً موقفه منهما:

«أنا لا أقول هنا بتفضيل الشعر العامي على الفصيح من الشعر، فليس هذا مجال التفضيل والترجيح خاصّة وأنا ممّن يعشق القريض، ويطرقُ أبوابه في النظم. ولكن كونه تُراثاً متأصلاً في نفوس الناس، وعن طريقه وصلت إلينا ملاحمه الشعرية بملامحه المحليّة مع أنّ أكثره كان يروى رواية وليس تدوينياً، وبذلك دلالة قاطعة على تعلّق الأجيال به، وبنمطه وسرعة فهمه، وكذلك حفظه.

---

(١) حيدر: هو من أسماء الإمام أمير المؤمنين عليه السلام حيث كان الممدوح من الهاشميين المنتمين إلى علي عليه السلام.
(٢) قوله: (به... هذا هو الشبل المُطهَّرْ) يعادل بالهجري: ١٣٧٢هـ.
راجع: كتاب النوادر: ٢٩١.
(٣) راجع: كتاب النَّوادر: ٢٩١.
(٤) قوله من: (غابت) تعادل: ١٤٠٠هـ.
دون حساب الألف والباء.
راجع: كتاب النوادر: ٢٩٢.

وكما كان هناك شعراء مجيدون بهذا النمط في أدبنا الشعبي كانت هناك شاعرات وبأعداد كبيرة أكثر مما نسمعه الآن خاصة في مجال الرثاء. إذْ نجد بين النسوة أعداداً هائلةً تدخلُ مجلس العزاء دون سابق علم فتبدأ الإنشاد والإنشاء الآني مما يخشع له قلبُ السامع، ويستمطر دموع المفجوعين»[1].

وللشاعر قصائد كثيرة حفل بها ديوانه المخطوط في مراثي أهل البيت والحسين عليه السلام. والمدائح الولائية سنقف عليها في موضعها من ديوان القرن الخامس عشر الهجري.

(١) راجع: إضاءات نقديّة: ٣٥.

(٩٤)
أحمد بن خضر دَحْبُور
(١٣٦٦ ـ ...هـ = ١٩٤٦ ـ ...م)

هو الشاعر أحمد بن خضر دُحبُور الحيفاوي.

دحبور: نرجح والله العالم أن ضبط المفردة بضم أوّلها وسكون ثانيها على زنه زنبور حيث لا يوجد في الأسماء الثلاثية المزيدة ولا الرباعية المزيدة مفتوح الأول ونرجح أنه رباعي مزيد لأنه لو كان من الثلاثي المزيد بحرفين لكان لام الفعل منه يتكرر كما في هذلول والذي أصله هذل فأضيف الواو بعد ما كرر اللام ويأتي صيغة الثلاثي المزيد علماً كما في هذلول، وصفة كما في بهلول، وبما أنه لا يعود بالأسس اللغوية إلى الثلاثي لزم أن يكون رباعياً حاله حال «زنبور» الاسم و«شخوط» الوصف. ليكون أصله «دحبر» كما زنبور «زنبر» وفي شخوط «شخط» لتكون الواو من المزيد، وبما أننا لم نعثر في اللغة على مادة دحبر فلا بد أن تكون علماً ولا يصح أن تكون صفة، وعليه فنرجح أن يكون أحد أجداده كان يسمىٰ بدحبور، فأخذه لقباً له، وبما أننا لم نعثر على من سمي بدحبور في المجاميع التي لدينا فيبدو أنه من الأسماء المحلية حالها حال دعبول التي تستخدم في العراق علماً لأشخاص ثم أصبح اسم جدّ لقب نسله به، ويستشف من التسمية أنها تعني المحظوظ والله العالم حيث تضاف حرف دال في كثير من اللهجات على أول المفردة كتخفيف لاسم الإشارة المجردة من حرف التنبيه ثم تصبح جزءاً من المفردة.

ولد سنة ١٣٦٦هـ بعرُوس الكرمل[1] حيفا في سلخ جمادى الأولى

(١) الكرمل: اسم عبري معناه: مثمر أو مُشجر، وهي سلسلة جبليَّة تتصل بالقسم الجبلي

(٢١ نيسان) من أسرةٍ فلسطينيةٍ عربية، وما كادَ يبلغُ الرّضيعُ العظام في أرضٍ محاصرةٍ، أهلُها مطاردون بالقمع والخوف، ومُهدَّدون برصاص الاحتلال حتَّى هُجِّرَ، فلم تجد العائلة منفذاً للخلاص غير الهجرة، مع اللاجئين الفلسطينيّين سنة ١٣٦٨هـ، الذين شُرِّدوا من أرضهم ووطنهم، فشبَّ بعدها الطفل وترعرع في مُخيم حمص[١] في سوريا، ولبث فيه إحدى وعشرين سنة، وتحدَّث الشاعر نفسه عن ذكرياته فيه بقوله:

«ميزة المخيم، لاسيما إذا كان مخيماً فلسطينياً في المنفى، أنه يشكّل مجسماً مصغراً لفلسطين، ففي مخيم اللاجئين الفلسطينيين في مدينة حمص، الذي عشت فيه طفولتي ويفاعتي، كان يمكن أن ترى بشرياً خريطة فلسطين الشمالية، فاللاجئون جميعاً من الجليل[٢]، وبالتالي أمكن للطفل الذي كنتُه أن يسمع اللهجات الفلسطينية المختلفة، وأن يعاني ويشهد التحولات الاجتماعية التي عاشها هؤلاء القوم بعد نكبتهم عام ١٩٤٨م (١٣٦٨هـ) ربما سيدهش الأطفال المعاصرون الآن إذا أخبرناهم أننا لم نكن نعرف الشاشة، بل إن جهاز المذياع نفسه كان قطعة نادرة، والذي كان يعوض ذلك أحاديث السهر والسمر بين اللاجئين. وعلى المستوى الشخصي كنت أنا تلفزيون العائلة، فقد أحضر أبي لي ذات يوم نسخة من قصة الزير سالم[٣] لأقرأها على أهل البيت بسنواتي العشر، وكان الجميع يعرفون أحداثها لكثرة ما تمّت روايتها وتناقلتها الأجيال، فكأننا في استعادتها نرى حلقة تلفزيونية معادة. وخلال هذا الوعي البسيط كانت

= من أواسط فلسطين وتنتهي إلى البحر المتوسط، جنوب مدينة عكا، قاموس الكتاب المقدّس: ٧٧٧ مادة (كرم).

(١) حمص: مدينة سورية على نهر العاصي، بين دمشق وحماة.

(٢) الجليل: مدينة فلسطينية ذات كتل جبلية، تشرف على البحر المتوسط وهي امتداد لجبل عامل في لبنان.

(٣) الزير سالم: هو عدي بن ربيعة بن مرّة بن هبيرة (ن ١٧٠ ـ ١٠٠ق.هـ) من بني جشم، من تغلب، أبو ليلى، المهلهل، شاعر من أبطال العرب في الجاهلية، من أهل نجد، وهو خال امرىء القيس، سمّاه أخوه كليب «زير نساء» وكانت للمهلهل في حرب البسوس عجائب الأخبار، آثاره: ديوانه.

تأخذنا الحياة برياحها ودورتها المعقدة؛ يقع العدوان الثلاثي على مصر[١]، وتهب ثورة الجزائر[٢]، وتقوم الوحدة بين مصر وسوريا[٣]، إلى ما هنالك من أحداث دراماتيكية كبرى كان لها تأثير مباشر في وعينا اليومي. ومن هذه الخلطة العجيبة، أي المخيم المزدحم والذكريات المزدحمة، والاكتشافات الأولية للمحيط، يحصل أن يتشكل الانتباه إلى العالم، ليتراكم ويحاول الفتى أن يقلد الكلمات المرسلة في قصة الزير أو سيرة بني هلال[٤]، قبل أن يعرف أنها تنتمي إلى الشعر، فتلقى محاولاته قبولاً حسناً من الأسرة ومحيطها، حتى إذا كبرنا قليلاً تبين أن الشعر أمر أهم وأكثر مصيرية، حتى ليمكن القول إن الشعر قد أصبح أسلوب حياة»[٥].

زاول الشاعر دروسه الابتدائية في مدارس حمص، وبعد نيله شهادتها بتفوّق وقد تيسَّر له ذلك من بين خمسة عشر تلميذاً فلسطينياً حصلوا على علامات جيِّدة في الشهادة الممتحن فيها، أخذتهم الحكومة السورية من المخيم ليكملوا دراستهم في مدارسها، ومن هذه اللحظة بدأت عيْنا الشاعر تتفتحان على عالم آخر، وأرض أُخرى، يقول عن هذه الغربة التي فُرضت عليه.

«وعندما وصلت إلى أرض الشعر كان يجب أن أتعرض للمدارس والأسئلة الخاصة بتطور الشعر في سوريا بحكم عيشي هنا، فرموزي وأشباحي وأوهامي كأحلامي، هي عربية فلسطينية بنكهة سورية لا تخفى»[٦].

كان لحياة المخيَّم بكلِّ ما فيه من بؤس وحرمانٍ، وفاقة وتشرُّدٍ، تأثير عميقٌ في بنائه الاجتماعي، وتكوينه النفسي، والسياسي والشِّعري، وكان

---

(١) اتحدت سوريا مع مصر في ١١/ ٧/ ١٣٧٧هـ (١/ ٢/ ١٩٥٨م).
(٢) اندلعتْ ثورة الجزائر التحريريَّة في الفاتح من تشرين الثاني ١٩٥٤م = ٥/ ٣/ ١٣٧٤هـ.
(٣) وقع العدوان الفرنسي ـ الإنكليزي ـ الإسرائيلي على مصر بتاريخ: ٢٩/ ١٠/ ١٩٥٥م (١٢/ ٣/ ١٣٧٥هـ).
(٤) بنو هلال، هم من هلال بن عامر بن صعصعة من هوازن العدنانية.
(٥) وكالة واتا للأنباء ـ الشبكة البينيّة ـ بتاريخ: ٢٠/ ٤/ ٢٠١٠هـ.
(٦) وكالة واتا للأنباء ـ الشبكة البينيَّة.

دُحبور من أوائل اللاَّجئين العائدين إلى الوطن المُحَرَّر بعد اتّفاقات أوسلو[١]، وأولُ شيءٍ قام به هو زيارتُه لمسقط رأسه حيفا التي بقيت مَلامحها مَغروسةً في ذاكرته وعينيه إلى حين العودة، فوجد الأرض الحبيبة كما تركها أوَّل مرَّة، عَمل الشاعر محرِّراً سياسياً في (وكالة وفا) فرع سورية، ومحرِّراً أدبيّاً ثُم مدير تحرير مجلّة (لوتس) حتى سنة ١٤٠٩هـ، كما شَغَل منصب مدير عامّ لدائرة الثقافة في منظمة التحرير الفلسطينيَّة، ورئيس تحرير صحيفة (بيادر) التي كانت تصدِرها الدَّائرة، وأحمد دحبور من الشعراء الذين قرضوا الشعر مُبكّراً، ونشر بواكيره في مجلة (الآداب) اللبنانية، وله عدد من الدواوين نذكر منها: الضَّواري وعيون الأطفال، وفيها يتجلَّى الهَمُّ الشّعريُّ والإنسانيُّ، ومن خلال نصوصه يظهر تأثُّره الواضح بالشاعر خليل حاوي[٢]، وديوانه «حكاية الولد الفلسطيني» الذي سار فيه على خُطى درويش[٣] في انحيازه السياسي للثورة، وإيمانه بالوطنيّة والقاعدة الشعبيَّة التي على عاتِقها تكونُ الثَّورةُ، ويكون التحريرُ الوطني للأرض والإنسان، ودواوينه: «طائر الوحدات»، و«بغير هذا جئتُ» و«اختلاطُ اللَّيلِ والنَّهارِ» و«واحد وعشرون بحراً» و«شهادةٌ بالأصابع الخَمْس» و«هكذا بيروت» و«كسور عشريَّة» و«هنا. هناك» و«جبل الذبيحة»[٤]. وأحمد دحبور الإنسان الشاعر، عاصر الحزن والاغتراب والشقاء الفلسطيني، أيام الشتات، وتقاسمت رُوحه مشاعر الإنسانية والوطنية، وأحاسيس الانتماء وأحزان الجسد اللاَّجيء من أرض إلى أخرى، يبحث عن قمح وزيتونٍ

---

(١) أوسلُو: عاصمة النرويج (OSLO) وهي مركز البلاد الثقافي والصناعي والاقتصادي، وفيها عقدت اتفاقية بين الإسرائيليين والسلطة الفلسطينية سنة ١٤١٤هـ (١٩٩٣م).

(٢) خليل حاوي: هو ابن سليم (١٣٣٨ ـ ١٤٠٣هـ) من شعراء الحداثة في لبنان ولد في جبل العرب جنوب سوريا، وتوفي في بيروت، آثاره: نهر الرماد، الناي والريح، وبيادر الجوع.

(٣) درويش: هو ابن سليم بن حسين (١٣٦٠ ـ ١٤٢٩هـ) من كبار شعراء المقاومة الفلسطينية، ومشاهير شعراء العرب في العصر الحديث، ولد في قرية البروة (عكا) وتوفي في هيوستن في الولايات المتحدة، ودفن في فلسطين. آثاره: يوميات جرح فلسطيني، كتابة على ضوء بندقية، ومديح الظلّ العالي.

(٤) معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين: ١/ ٣٠٤.

وبرتقال للجوع والعطش المشبوبين بنار الألم، ومأساة الانتظار الذي لم يشرق صبحه البعيد. وفي قصائده يُثبتُ الشاعر موقفه من أحداث عصره ويعيشها بفكره شعوراً وانتماءً وإيماناً بأصله الطبقي والإنساني والحزبي، ووقوفه مع الفقراء والجماهير الكادحة[1] يقول من المتقارب:

يجيء المخيم في أول الليل أو آخر الليل
أين التقيتك من قبل سيدتي
أين الأهل؟
فلسطين قائمة ما أقامت فلسطين
والفقراء فلسطين
والأنبياء فلسطين[2]
والمقبلون
وأنفقت حزني على الذكريات فضاق المخيم
وسعت بقلبي فجاءت قوافل مسبية تترسم دربي
وأطلب يحيى
فيختلط الحزن بالبرق
أين التقيتك من قبل سيدتي[3]

ومارس الشاعر في تجربته الشعرية الكتابة خارج الفصحى، محاولةً منه للتّعبير عن الحزن والهَم الغائرين في النَّفس الفلسطينية، وليكون صوتُه أكثر عمقاً وصدى ويعبّر عن هذا الاتِّجاه المتواضع الذي أراده إحياءً للذاكرة والأرض فيقول:

«ما كتبته للعاشقين كان بمعظمه مما كتبه الشاعر العربي المجهول. كتبت للعاشقين خصيصاً وبهدف الغناء، ولم أكتب بالعامية إلاّ قصيدة أو

(١) أورنينا للثقافة العامة ـ البريد الكهربي، بتاريخ: ٢٠ ـ ٤ ـ ٢٠١٠هـ.
(٢) أورنينا للثقافة العامّة ـ البريد الكهربي.
(٣) أورنينَا للثقافة العامة ـ البريد الكهربي.

اثنتين، كانت تجربة خاصة وغنية، وكان التعاون مع الفنان حسين نازك مجدياً. كانت جدتي من المعمرات، عاشت ما ينوف عن القرن، وكانت تدندن على مسامعي كلمات من أغاني جيلها، فهذه أغان فولكلورية ولكنها غير مستهلكة في الذوق العام لأنها غير معروفة. كنت أوظف ألحان هذه الأغاني بمفردات جديدة تكتسب عراقة الفولكلور وتشكل إيقاعاً جديداً بالنسبة للأذن الشابة»[1].

والشاعر من الطبقة الكادحة مغروساً ظل في التراب الذي سقته دماء الأحرار، ممزوجاً بالدموع الصَّاخبة بأمواج الحنين إلى مكان الميعاد، يرسُم حلُمَ العودة كلَّ صباح على بسمات الأطفال، وندى الزيتون، وفي وصف هذا المشهد البطولي يقول في قصيدته «سيد المشهد» من الرَّمل:

لست مكفوفاً ولا قارىءَ غَيْبْ
ليس في صبر السياسي على سبر موازين القوى
ليس لي أن أهمزَ الخيلَ،
وأن أطلبَ ثارات كليبْ
فأنا لا أملك الآن سوى
دمعة راودت السيّابَ في ذكرى بُوَيْبْ[2]
إن يكن للحزن وقت، فهو هذا
غير أن الحزن،
. . من أسمائه الحسنى «لماذا؟ . .»
فلماذا؟
ما الذي تعرفه أنت عن الصبر؟

---

(١) وكالة واتا للأنباء ـ الشبكة البينيَّة.

(٢) السَّيَّاب: هو بدر بن شاكر (١٣٤٤ ـ ١٣٨٤هـ) من شعراء العراق الكبار في العصر الحديث، ولد بجيكور في البصرة، وتوفي في الكويت، آثاره: أزهار وأساطير، أنشودةُ المطر وأعاصير.

قديماً كان مفتاحاً ـ،
وصار الآن قفلاً،
والذي أطلبُه، بعضُ نفاد الصبر،
أرسلْ مطراً يا آبُ،
إن تستصعب الأمر فأرسلْ من نفاد الصبر
غيماً أو رذاذاً
ثم ماذا[1]

ويُعبِّر عن الصَّبر الذي هو سلاح الشعب المسلوب، والمضطهد في لغته وأرضه وتاريخه يقول متشوّقاً إلى لمسة شمس، وحنان أُمّ، وخُبزٍ يسدُّ رمقَ الكُهُوفِ الجائعةِ من البحر نفسه:

إن يكن للصبر وقتٌ،
غير هذا الصبر وقت من دم، فلأمر
هل كنتُ أحتاج إلى هذا الدم الشاهق[2].

ويصفُ الاحتلال وصْفاً رمزيّاً تتَشكَّلُ فيه الدَّلالة البلاغيَّة في أرقى مستواها، عندما يصير الوجود الغاشمُ في الأرض المُغْتَصبة شوكة مزمنة في حلُوق الجماهير يقول في قصديته «الشوكةُ المزمنَةُ» من الرَجَز:

قالت له عصفورة الأيام:
خطوط كفيّك بلا نهايه
تبدأ من كفيك، أو من صفحة الغوايه
قلبك مفتوح في مصراعيهِ
والغول ـ في الحكايه[3]

(١) الديوان الشعري ـ شعراء العراق والشام، الشبكة البينيَّة ـ بتاريخ: ١٨/ ٤/ ٢٠١٠هـ.
(٢) الديوان الشعري، الشبكة البينية.
(٣) الغول: الوحش، في الرمز الأسطوري، ويريد به الضَّهاينة.

ترميك بالنهار والظلام
أوان لا يوقظك الرعد، ولا
تملك أن تنام[1]

ويصوِّرُ وقفة الشعب الفلسطيني في وجه الاحتلال الصهيوني بالجبل العظيم الذي يمشي إلى مبتغاه، والمطر الهادر الهاطل الذي يسقي سَنابل الحياةِ الواعدة، يحلم بها كلُّ طفل فلسطينيّ، ينتظر عودة والده في موعدٍ يتلاشى مع الغيوم، يقول في قصيدته «الأحجية المكشوفة للمطر والنَّار» منَ الرَّجز:

أذكر، أن الجبل العظيم كان يمشي
والمطر الذي يروِّي القمح لا يبلل الأطفال
أذكر أن جارنا الحمّال
توّجني بكعكة،
وقال لي: كن ملكاً في الحال
وهكذا وجدت نفسي ملكاً.. والذكريات جيشي
أذكر أن الجبل العظيم كان يمشي
من شفتيْ أبي إلى خيالي
وكانت الثمار في سلالي
كثيرة،
والنار مُلك دهشتي وطيشي[2]

ورغم الظلام الجاثم على صدر فلسطين لا زال الشاعر يقاوم ثائراً على خطوط النَّار يرسمُ بالكلمة المقاتلة نشيد النِّضال والمقاومة. وثابتاً

(١) ديوان أحمد دحبور: ٤٦٨ ـ ٤٦٩.
الديوان الشعري، الشبكة البينية.
(٢) ديوان أحمد دحبور: ٢١٧.
الديوان الشعري، الشبكة البينيَّة.

على خطى الثوريِّين مِنْ إخوانه الشعراء كسميح القاسم[١] والمناصرة[٢]، وبسيسو[٣] مجاهداً بالنَّغمة الشاعرة، يتأمَّلُ الأُفق الغائمَ الشائك لعلَّ قمراً يطلع ويشرقُ على عتمات المساء، يقول في قصيدته «قَمَرُ الظهيرة» من الكامل:

قمر الظهيرة
رويداً
إنه قمر الظهيرة في مدى بصري
وإن أُحرز مكافئة
فليس أقل من ألا أكف عن الظنون
أراه وحدي والعيون ترى جنوني
ليس لي هذا الجنون
ولست أزعم أنني أنشأت معجزة
ولكني أرى قمري
لهم أن يضحكوا
ويُظَنُّ بي أني نسيت الشمس في وعر الطفولة
ربما أنسى
ولكني أرى ما لا يرون الآن

---

(١) سميح القاسم: هو ابن محمد (١٣٥٨ ـ . . . هـ) من شعراء المقاومة في فلسطين، ولد في مدينة الزرقاء في الأردن، من آثاره: مواكب الشمس، رحلة السراديب الموحشة، والجانب الآخر من التفاحة. . الجانب المضيء من القلب.

(٢) المناصرة: هو عز الدين بن محمد بن عبد القادر (١٣٦٦ ـ . . . هـ) منْ شعراء في فلسطين ولد في بني نعيم في الخليل (فلسطين) من آثاره: يا عنب الخليل، قمر جرش كان حزيناً، وحصار قرطاج.

(٣) بسيسو: هو معين بن توفيق بن سيد خليل (١٣٤٦ ـ ١٤٠٥هـ)، من شعراء المقاومة الكبار المقاومين، ولد في غزّة، وتوفي في لندن، من آثاره: الأشجار تموت واقفة، حينما تُمطر الأمطار، وآخر القراصنة من العصافير.

فليمضوا إلى أيامهم
ولأمضِ من صيفي إلى مطري
على أني وحيد
والعزاء معلَّق في سلة عبث الهواء بها
فلا أعلو إليها وهي لا تدنو إليّ
لعل فاكهةً هناك
لعل أعناباً وأبواباً ستفتح لي
فأمسك ذيل أمي
وهي تضحك حين أخبرها
بأني ألمس الوحي
كأني أدخل الدنيا[1]

ولغةُ دحبور الشعريَّة تختزن الكثير من دلالات القرآن الكريم اقتباساً وإيحاءً، وتأثُّره بأدونيس[2] والنوّاب[3] والبيَّاتي[4] وبعض رموز الحداثة في الشعر الحديث جعل منه قارئاً للتُّراث، ومُبدعاً ينطلقُ في بنائه البياني للصورة من مخزونه الثقافي المزدوج، الرابط بين تاريخين المسيحي والإسلامي، ومن كليهما ذخيرته المعرفيَّة التي يستقي منها أفكاره في نسج

(١) الديوان الشعري، الشبكة البينيّة.
(٢) أدونيس: هو أحمد بن سعيد إسبر (١٣٤٩ ـ ...هـ) شاعر سوري من رواد الحداثة والغموض في الشعر، ولد بقرقصابين في اللاذقية في سوريا، من مؤلفاته: أغاني مهيار الدّمشقي، الثابت والمتحوّل، وزمَنُ الشعر.
(٣) النوّاب: هو مظفّر بن عبد المجيد (١٣٥٣ ـ ...هـ) شاعر عراقي معاصر، من مؤلفاته: قافية الأقحوان، الحزن جميل جدّاً، والقدس عروس عروبتكم.
(٤) البيَّاتي: هو عبد الوهاب بن أحمد (١٣٤٥ ـ ١٤٢٠هـ) شاعر عراقي من روّاد الحداثة، ولد في بغداد، وتوفي في دمشق، من آثاره: كلمات لا تموت، الذي يأتي ولا يأتي، وعشرون قصيدة من برلين.

ظلال صُورهِ الشِّعريَّة، ويستوحي قمر يوسف ورؤياه مساراً لدربه الشعري، وقَبساً يُضفي على إلهامه وَهج القداسة. يقول أيضاً:

أهتدي بدمي الذي ينمو مع الثمر؟
لماذا ليس لي عينان كالبشر؟
لماذا لا أرى الأيام تولد من لياليها
فأحزن إن دعا سبب إلى حزن
وأهجس إن دعا قلق إلى ظن
وأسبق حين يغريني السباق
فهل سأقهر في خوفي
هل سأخرج من يدي ضعفي
وأدخل في الجموع كأنني منهم
وأخجل من دموعي
لا أريد سوى كما يحيون أن أحيا
ولكني أرى ما لا يرون
تعبت أو تعبت بي الرؤيا[1]

حَمَل هَمَّ الثورة وآلام الشعب كما حملها شعراء آخرون منهم من قضى نحبه شهيداً كالرَّنْتيسي[2].

وحسرةُ الأرض والغربة واللُّجوء تحرق أوراق قصائده فتستوي صرخةً طافحةً بالغضب والتمرُّد، وتعودُ مرة أخرى مُفعمةً بالحنين الذي تحرقه دموع المنافي والشتات، يقول في قصيدته «جنسيَّة الدَّمع» من المتقارب:

صباح من الغبش الحلو يفتح باب النهار

---

(١) الديوان الشعري/ الشبكة البينيّة.

(٢) الرنتيسي: هو عبد العزيز بن علي بن الحفيظ (١٣٦٧ ـ ١٤٢٥هـ) من شعراء المقاومة الإسلامية (حماس) في فلسطين، ولد في بلدة يبنا (بين عسقلان ويافا) واستشهد في غزَّة، من آثاره: قصائد (مخطوطة) ومقالاته السياسية.

نهار من الصحو إلاّ بقايا الغبار
مدارس من أمل، والأمل
ترجل عن حلم في عيون الكبار
إلى فرح يرتجل
فمن أين خوذة هذا المسربل بالبقع السود؟
كيف انطوى العشب تحت الفتى وتلوّن بالزهر؟
خل كان يدري إله الجنود،
بما سوف يدري إذا أطلقوا النار؟
اسمع صفارة، وأرى صوت حوّامة في السحابة
يرمي الجنود حروف الكتابة بالجمر،
فالحال في حالة. . . ويئن المضارع،
والشارع الآن جملة حرب،
دريئتهم كل رأس وقلب،
أصابوا النهار[1]

استطاع الشاعر دحبور أن يَثبُتَ على ما كان ينشده شعراء المقاومة كطوقان[2] وأبو سلمى[3] وغيرهم.

وفي خضمّ معركته ضدَّ الاحتلال لا ينْسى الشاعر مبادئه السياسيَّة التي

---

(١) الديوان الشعري/ الشبكة البينيّة.

(٢) طوقان: هو إبراهيم بن عبد الفتّاح بن داود (١٣٢٣ ـ ١٣٦٠هـ) من شعراء المقاومة الأوائل، ولد في نابلس (الضفّة الغربيّة فلسطين) وتوفي في القدس، من آثاره: ديوان إبراهيم طوقان (أعماله الكاملة).

(٣) أبو سلمى: هو عبد الكريم بن سعيد الكرمي (١٣٦٥ ـ ١٤٠١هـ) من أبرز شعراء المقاومة في عهدها الأول، من آثاره: المُشرّد، ديوان أغاني الأطفال، ومن فلسطين ريشتي.

يحسمُ فيها موقفه من الدَّولة والأمّة والوطن. يقول في قصيدته «حجر الدولة» من المتدارك:

ما من أحدٍ يُعطي مُهْلَةْ
والنهرُ من السُّحبِ الحبلى أعلى،
يتنزَّلُ أشواكاً،
ويفيضُ شِراكاً مُحْدِقَةً
وينافر ناراً حتى تدركني الشعلةْ
هل كنتُ معي؟
أم سافرَ مني طيرٌ أخضرُ
يحصي أعدادَ الموتى،
ويُهيّئُ روحي للجولةْ
هل كنتُ معي
أم كنتُ اثنينْ؟
أم أنّ الوقتَ يدقُّ البابَ
حِراباً تَغْمرُ جفنَ العيْن؟
فأطارد عمراً يوشكُ أن...
ويطاردني سيَّافٌ يُقْبِلُ مِنْ...
والوقتُ يلحُّ،
ولا أحد يعطي مُهْلَةْ[1]

أُسلوبُ أحمد دحبور الشعري حداثي في شكله ومعناه، يقوم أساساً على الانزياح اللّغوي، والصورة الدلالية، وأما عن شعره الحسينيّ فسنراه في موضعه من ديوان القرن الخامس عشر الهجري من هذه الموسوعة.

(١) معجم البابطين للشُّعراء العرب المعاصرين: ١/ ٣٠٥.

(٩٥)
أحمد بن درويش علي الحائري
(١٢٦٢ ـ ١٣٢٩هـ = ١٨٤٥ ـ ١٩١١م)

هو الشاعر أحمد بن درويش علي بن الحسين بن علي بن محمد البغدادي الحائري[١].

الحائري: نسبة إلى الحائِر بكسر الهمزة اسم فاعل من حار الماء إذا دار، أطلق هذا الاسم على وسط كربلاء المحيط بقبر الإمام الحسين عليه السلام حيث ورد في التاريخ أن المتوكل العباسي[٢] حرث الأرض وأرسل الماء إليها فدار الماء حول القبر ولم يصبه كرامة لمثوىٰ الإمام الحسين عليه السلام، وبما أن الشاعر ولد في كربلاء عرف بالحائري ولما سكن بغداد عرف بها.

ولد عصر يوم عاشوراء سنة ١٢٦٢هـ[٣] نشأ نشأة دينيةً محافظة، وفي أحضان والديه اللذين ربَّياه على التربية، وثقّفاه ثقافة إسلاميَّة، فشبَّ محبّاً للعلم، شغوفاً بالأدب، ودرج جادّاً في اكتساب المعارف، دؤوباً على تعلّم ما راق من الفنون، فاشتدّ عودُه، واستقامت مواهبه، واتّسع أفقُ مداركه، فحذق في علوم اللغة، وتفنَّن في مختلف فنون الأدب والعلوم[٤][٥]. ولمع

---

(١) راجع ترجمته في: نقباء البشر: ١/ ٩٨ ـ ٩٩، معجم شعراء الشيعة: ٣/ ٢٧٠، أعيان الشيعة: ٢/ ٥٨٧، معجم رجال الفكر والأدب في كربلاء: ٢٠، الأعلام للزركلي: ١/ ١٢٣، شعراء كربلاء: ١/ ٢١، أدب الطف: ٨/ ٢٣٦، معجم المؤلفين: ٢/ ٦.

(٢) المتوكل العباسي: هو جعفر بن محمد بن هارون الرشيد (٢٠٦ ـ ٢٤٧هـ) أبو الفضل ولد في بغداد وقتل في سامراء، السلطان العاشر من العباسيين حكم بعد أخيه الواثق هارون بن محمد وحكم بعده المنتصر ابن المتوكل محمد بن جعفر.

(٣) الأعيان: ٢/ ٥٨٧.

(٤) راجع: معجم شعراء الشيعة: ٣/ ٢٧٠.

(٥) راجع تاريخ المراقد: ١/ ٢٨٢ والجزء الأول من أضواء على مدينة الحسين.

نجمُه، بعد أن تتلمذ على أقطاب العلم والفكر في عصره، فنهل من شيوخه المعارف التي صقلت قرائحه، وأغنت ثقافته، حتى صار أحد الأقطاب والأركان الذين يشار إليهم في عصره، أدباً، وفقهاً وفكْراً، وبرع في المعقول والمنقول، فكان محدِّثاً وعالماً، وأديباً مطبوعاً[١] وأثنى عليه الشيخ الطهراني[٢] بقوله: «عالمٌ متبحر، وخبيرٌ ضليع»[٣] وكانت منْ أخص صفاته العزلة والانزواء، والانطواء على النفس، وهو في ذلك أشبَهُ ما يكون بالرَّاهب في ديره، أو المتعبِّد في صومعته، لا يكادُ يبرح مكانه إلاّ لظروف طارئة، أو لحاجات لازمةٍ، لقد ألزم نفسه منذ النشأة على الخلوة والصَّبر، والتفكّر والتأمّل، لقد استفاد من هذا الوقت في العبادة والتأليف، فكتب آثاراً في العلم والأدب تدلُّ على علوّ مرتبته، وطول باعه في كل فنّ من الفنون التي طرقَها، ومن كتبه: كنز الأديب في كلّ فنٍّ عجيب، في سبع مجلّدات ضخام[٤]، وإرشاد الطالبين[٥] في معرفة النبي والأئمة الطاهرين عليهم السلام، والدُّرَّة البهيَّة في هداية البريَّة من جزأين أحدهما في المواعظ ومثله في الأخلاق والآداب[٦]. ورسالةٌ في غيبة الحجّة[٧]. وتوفي في الحائر من كربلاء سنة ١٣٢٩هـ، كان محبّاً للشعر مأخوذاً به، صقلت قريحتَه ثقافتُه اللغويَّة، فقد نبغ في البلاغة والبديع، وصنوف البيان، فجاء شعرُه

---

(١) راجع: شعراء كربلاء: ١/ ٢١.

(٢) الطهراني: هو محمد محسن بن علي بن محمد رضا بن محمد حسن المنزوي (١٢٩٣ ـ ١٣٨٩هـ) من علماء الإمامية، فقيه رجاليٌّ من مشاهير القرن الرابع عشر ولد في طهران، وتوفي في النجف، سكن طهران وسامراء والنجف، من مؤلفاته: مصفى المقال، المدنية والإسلام، والدرّ النفيس في تلخيص رجال التأسيس.

(٣) أدب الطف: ٨/ ٢٣٦.

(٤) راجع: أدب الطف: ١/ ٢٣٦، راجع: معجم المؤلفين: ٢/ ٦.

(٥) راجع: الذريعة: ١/ ٥١٤.

(٦) راجع: أدب الطف: ٨/ ٢٣٦.

(٧) راجع: معجم رجال الفكر والأدب في كربلاء: ٢٠.

بديعاً متين الأسلوب، قوي الألفاظ، سلس العبارات، محكم النّظم، في لغته ديباجة ورقّة، ومن تراكيبه تماسك وإيقاعٌ، وصفه الغراوي[1] بقوله:

«... كان رقيق الإحساس، شغوفاً بالأدب، محباً للمنطق، يتمتع شعره برهافة في الحس، وتوقد في الذهن، واطلاع واسع على ينابيع الأدب، وله في أدب الرثاء ولاسيما رثاء أهل البيت عليهم السلام قصائد موفقة، كما أن له في الأغراض الأخرى شعراً رقيقاً يدلّ على قوة شاعريته وسموّ خياله وإلهامه»[2] ومن شعره الوجداني الرقيق يصف المحب الذي ضلّت به السُّبل، ويصوّر حالات هيامه تصويراً فيه عذوبة ودقّة وإبداع يقول من الرَّمَل:

يا أصيحاب الهوى رفقاً بمن ... في الهوى قد ضل عن نهج الطريق
واعذروا لا تعذروا حباً بمن ... ريقه المسكر لا الكاس الرحيق
أهيف القد أسيل الخد قد ... ألف الماء مع الجمر الحريق
ذو نفور وشفاه خامرت ... خمرها عقلي ككاس من رحيق[3]
قاصر الطرف ثقيل الردف إذ ... نابل يرمي وذا لا يستفيق[4]

تناول في شعره العديد من المواضيع كالإخوانيات والوطنيّات، والمدائح، والمواليد، وأناشيد الأعياد والمناسبات، إلى جانب الأغراض التي اشتهرت لدى الشعراء كالمراثي والحكم، وله في الرثاء قصيدته المعروفة في أهل الطف الذين استشهدوا مع الحسين عليه السلام في كربلاء يقول فيها من الكامل:

عجباً لعين فيكم لا تدمع ... عجباً لقلب كيف لا يتصدع[5]

---

(١) الغراوي: هو عبد الرحيم بن محمد بن قريش بن علي بن موسى المولود سنة ١٣٤١هـ، في النجف عالم وأديب فاضل، وسكن سامرّاء، ودرّس فيها رسائل الشيخ الأنصاري، من مؤلفاته: شرح حاشية الملاّ عبد الله في المنطق، وديوان شعره.

(٢) معجم شعراء الشيعة: ٣/ ٢٧١.

(٣) معجم شعراء الشيعة: ٣/ ٢٧١.

(٤) معجم شعراء الشيعة: ٣/ ٢٧١.

(٥) يتصدَّعُ: يتشقَّقُ ويتقطَّعُ.

ولمهجة لم لا تبدد حسرة لمصابكم ولا نفس لا تنزع
يا شهر عاشوراء ليتك لم تكن فلقد علاني ما بقلبي مودع
إن أنسى لم أنس ابن فاطم مذ غدا والطفل من حر الظما يتلوع[1]
فأتى به نحو اللئام منادياً يا قوم هل قلب لهذا يخشع
هل راحم يسقيه من ماء لكي فيه يُبَلُّ فؤادُه المتوجِّعُ[2]

وأخذت المراثي من أشعاره النصيب الأوفر، إذ رثى العديد من الشخصيات الطاهرة من أهل البيت النَّبوي عليهم السلام ومن بعضها ما كانت في حقِّ الحسن عليه السلام يقول فيها من الرمل:

تدع الناس على إعجالها فكأنْ إعجاز نخلٍ منقعر[3]
خشَّعاً أبصارهم ترهقهم ذلة في يوم نحسٍ مستمرْ
ما لهم من ملجأ يومئذٍ مذ تغشاهم عذاب مستقرْ
يوم نادوا شقوة صاحبهم فتمارىٰ فتعاطىٰ فعقر[4]
مهجة الإسلام والدين بما سُنَّ من إبداع ظلم مبتكر
فبه حادوا عليَّ المرتضىٰ عن مقام خصّه رب البشر
واستباحوا حقه قسراً إلىٰ أن قضىٰ في سيفِ ختارٍ أشر
وبه الزهراء ألقت محسناً بسياط الحقد عن صدرٍ وغر[5]
فقضت غضبىٰ عليهم ولذا ألحدت في جنح ليلٍ معتكر
وبه السبط الزكي الحسن الـ ـمجتبىٰ جُرِّع كاسات الكدر[6]

---

(١) يتلوَّعُ: يتأذَّى ويتألّم من المرض والوَجَع.
(٢) معجم شعراء الشيعة: ٣/ ٢٧٢.
(٣) منقعر: المنقطع.
(٤) عَقَر: قطع وذبح.
(٥) وَغر: الحاقدُ، المُبْغضُ، والمُتَّقدُ ضغْناً وعداوةً.
(٦) الكَدَرُ: نقيضُ الصَّفاء، وهو تغيُّر لون الشيء إلى غير طبيعته.

لهف نفسي كم عنادٍ أجحدوا أمره نصاً بها الله أمر
واقتساراً غصبوه ما به أحمد نصَّ وبالذكر سُطر
خذلوه بعد أن قالوا له قم فها نحن جميع منتصر[1]

ويبدو تأثر الشاعر بألفاظ القرآن الكريم جليّاً، مستلهماً معانيه، وظلال صوره، إلى أن يقول:

كم عهودٍ نقضوا بغياً وكم هزم الجمع وكم ولّى الدُبُر
فهناك السبط نادىٰ ربه أنا مغلوب إلٰهي فانتصر
ولقد أنذرهم بطشة من أخذه أخذ عزيز مقتدر[2]

ورثى أعيان عصره، غير أننا لم نتمكّن من الحصول على المزيد من نماذج أشعاره[3] إلاَّ ما ذكرتها المصادر التي سبق وأن أشرنا إليها، ويبقى أملنا في الله تعالى كبيرٌ أن تكشف لنا الأيام عمّا خفي أو لم يصلْنا من أشعاره، وعُموماً يبدو من قصيدته في الحسين عليه السلام ومقطوعةٍ له في الوجدانيات في شعره قوّة وانسجام، ورقّة واتّزان، تنمُّ عن شاعريَّته وتمكُّنه في فن القريض.

وأما عن بقيَّة أشعاره في الحسينيَّات فسنعرفها في ديوان القرن الرابع عشر الهجري.

---

(١) شعراء كربلاء: ١/ ٢٣.
(٢) شعراء كربلاء: ١/ ٢٤.
(٣) يذكر الغراوي في معجمه أن له شعراً جيّداً غير أنه لم يذكر له غير مقطوعة وقصيدة واحدة قصيرة ضمن ترجمته. ينظر معجم شعراء الشيعة: ٣/ ٢٧٠ ـ ٢٧٣.

(٩٦)

أحمد بن رشيد مُنْدُو

(١٣١٥ ـ ١٣٨٨هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٦٨م)

هو الشاعر أحمد بن رشيد بن إبراهيم بن أحمد مندو الفُوعي الإدلبي، ومندو[١]: نسبةً إلى تل مندو، ولعل أحد أجداد الشاعر كان من بلدة تل النبي مندو[٢] الذي يقع قرب حمص فلقّب بمندو والله العالم.

ولد في قرية الفوعة[٣] من مدينة إدلب[٤] السورية، سنة ١٨٩٧هـ، من أسرةٍ محافظة. حيث كان والده حافظاً للقرآن، وعلى يديه تعلَّم كتاب الله العزيز وأتمَّهُ حفظاً، ويبدو أنَّ أباه كان يجيدُ الخط العربي أيضاً، فأخذ الابن شيئاً من موهبة أبيه في زخرفة الخطّ وديباجته، فأصبح بالإضافة إلى

---

(١) راجع: الموسم: العدد/٦ ـ ١٩٩٠، معجم البابطين لشعراء العربيّة في القرنين التاسع عشر والعشرين: WWW.almajam.org بتاريخ: ٢٥/ ٢/ ١٤٣١هـ.

(٢) النَّبي مندو: كتب التاريخ الإسلامي الحالية خاليةٌ من هذه التَّسمية ولعلّه من الأنبياء السابقين الذين وصل أعدادهم ـ كما في الأحاديث الواردة عن الرسولﷺ وأهل بيتهﷺ (١٢٤٠٠٠) نبي. وفي موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرّة: WWW.Wikipedia.org، والنّبي مندو هو الأخ الأصغر للنبي يوسفﷺ الموجود مقامه في منطقة (قادش) حيث جرت أحداث معركة قادش الشهيرة في التاريخ بين ملك الحيثيّين (مواتالش) وفرعون مصر القديمة (رمسيس الثاني) وانتهت المعركة بعقد الصلح بين الطرفين سنة ١٩٧٣ق.هـ (١٢٩٠ق.م)، ولكن لم يصلنا حسب مصادرنا الموثقة أن يكون مندو أحد أسمائه بل إن اسم شقيقه بنيامين وأما أخوه الأصغر فهو أشير ومن الجدير بالذكر أن النبي يوسفﷺ توفي سنة ١٩٦٨ق.هـ ولعلّ مندو لقب لأخي يوسفﷺ والله العالم.

(٣) الفوعة: قرية من مدينة إدلب السورية.

(٤) إدلب: مدينة تقع شمال سورية جنوب غرب حلب، وهي قاعدة محافظة إدلب.

كونه شاعراً خطّاطاً[١] ونظراً لسوء حال الأسرة معيشةً وظروفاً لم يتمكّن الشاعر من الالتحاق بالمدارس الابتدائية لتكون له فرصة الحصول على العلوم الأوليّة، فاضطرتُه صروف الزّمان إلى الاعتماد على النّفس، وخوض غمار البحث والدّراسة عصاميّاً[٢]، مقتدياً في منهجه العصامي بأعلام كبار في الثقافة والفكر والأدب والعلْم كالرافعي[٣] والعقّاد[٤] وغيرهم، فكوّن ذاته بذاته متحدّياً العوائق، وسالكاً دربه بجدٍّ واجتهاد، ولا يزال متّقد العزم في تحصيل المعارف والحكمة من أيّ مكان وجدها، وبذلك انفتحت مواهبُه، واستقامت قريحته، ونضجت بما قرأه من دواوين الشعر العربي بمختلف عصوره، واستطاع من خلال مسيرته الثقافية، ورحلاته المتعدّدة إلى بعض الدول العربية والإسلاميّة أن يجد لصوته متنفّساً يُسمعُ فيه العالم ما تجيش به نفسه من خواطر ومشاعر تتّقدُ حبّاً وولهاً بآل محمد ﷺ وأهله الطاهرين، ولاءً لا يشوبُ عقيدته كدر، وشوقٌ إلى قُدْس ذواتهم لا تُعيقه الحواجز، وبه يكون قد تمثّل معنى الشافعي[٥] حين قال من البسيط:

---

(١) موقع معجم البابطين لشعراء العربية: www.almajam. org بتاريخ: ٢٥/ ٢/ ١٤٣١هـ.

(٢) راجع: موقع شبكة هجر الثقافية: www.hajr.com بتاريخ: ٢٥/ ٢/ ١٤٣١هـ.

(٣) الرافعي: هو مصطفى صادق بن عبد الرزاق بن سعيد بن أحمد بن عبد القادر (١٢٩٨ ـ ١٣٥٦هـ) من كبار الكتّاب والأدباء المحدثين، ولد في هتيم وتوفي في طنطا في مصر، شاعر شعره فيه رونقٌ وديباجة، غير أنه في نثره أبدع وأروع من نظمه، كان مصاباً بالصَّمم، من مؤلفاته: ديوان شعره، إعجاز القرآن والبلاغة النبويّة، وتحت راية القرآن.

(٤) العقاد: هو عباس بن محمود بن إبراهيم بن مصطفى (١٣٠٦ ـ ١٣٨٣هـ) من أئمة الأدب والفكر والثقافة، وكبار المفكرين في عصره، ومِن المكثرين في الإبداع كتابةً وتأليفاً، وشاعر، غير أن نثره أقوى وأبلغ من شعره، ولد في أسوان وتوفي في القاهرة، كان من أشد المعارضين لحركة التحلل من قواعد اللغة في الشعر. من مؤلفاته: الصديقة بنت الصدّيق، ما يقال عن الإسلام، وعبقرية محمّد ﷺ، وعبقرية علي ﷺ.

(٥) الشافعي: هو محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع الهاشمي القرشي المطلبي (١٥٠ ـ ٢٠٤هـ) أبو عبد الله، أحد أئمة المذاهب الأربعة عند السُنّة، ولد في غزة في فلسطين وتوفي في القاهرة، كان عارفاً بالشعر والآداب والقراءات. من مؤلفاته: الأم في الفقه، المسند في الحديث، وأحكام القرآن.

يـا آلَ بَـيْـتِ رسُـولِ الـلَّـه حُـبُّـكُـمُ فـرضٌ مـنَ الـلَّـهِ فـي الـقُـرآنِ أنْـزَلَـهُ
كـفـاكُـمُ مـن عـظـيـمِ الـفَـخْـرِ أنَّـكُـمُ مَنْ لَـمْ يـصـلِّ عـلـيكُـمْ لا صَلاةَ لَهُ[1]

وجلُّ شعره منصبٌّ على مدح آل الرسول محمد ﷺ وأهل بيته الأطهار عليهم السلام، ولم يكن في حياته مظهراً لمذهبه واعتقاده، لظروفٍ كان يعلمها[2]، وكان شديدَ التكتُّم في هذا الأمر، عاشَ مُتعلِّقاً بالصّفوة المختارة من خلق الله جلَّ وعلا.

«وبالرغم من تكتُّمه فقد شهد له منبر الجمعة في حلب هجماته على الأمويِّين، وإشاداته بأهل البيت، وقد هوجمَ مِنْ أجلِ ذلك مِنْ قِبَلِ بعض جَهَلَةِ التَّاريخ الإسلامي، وعرف عنه كلُّ مَن عرفه بشدَّة حبِّه وولائه لأهل البيت عليهم السلام، إلاّ أنه لم يظهر عقيدته في الولاء والخلافة في حياته، ولكن عندما فُتحت وصيَّتُه عند وفاته وإذا منْ جملةِ ما فيها:

«ما يكتب على قبري بعد الوفاة والانتقال إلى دار الخلود: [من الطويل]:

إلـهـي لـقـد أضـحـت ذنـوبـي كـثـيـرة إلى أن غدت لا أستطيع لها حصرا
إلـهـي بـحـق الـمـصـطـفـى ووصـيـه عـلـي وسـبـطـيـه وبـضـعـتـه الـزهـرا
وبـالـتـسـعـة الـبـاقـيـن مـن آل أحـمـد وجدتهم صديقة المصطفى الكبرى
وأصـحـابـه الـغـرّ الـكـرام الـذيـن هـم قـد اتـخـذوا لـلآل ودهـم أجـرا
تفضل على تلك الذنوب بأسرها بعفوك واجعل لي بزمرتهم حشرا
فـإن تـعـطـنـي ذا يـا إلـهـي فـإنـنـي «سعيد» بذي الدنيا وفي النشأة الأخرى»[3]

وكُتبت هذه الأبيات في وصيَّته بتاريخ: ١٠ جمادى الثانية سنة ١٣٨٦هـ، وقد تعطَّرت أشعاره وكتاباته بأريج الحبِّ الولائي، ومن مؤلّفاته

---

(١) ديوان الشَّافعي: ٧٢، مجلة الموسم العدد: ٦/ ١٩٩٠ ـ ٦٢٠.
(٢) راجع: موقع «المعصومون الأربعة عشر» بتاريخ: ٢٥/ ٢/ ١٤٣١هـ www.14masom.com
(٣) موقع «المعصومون الأربعة عشر» بتاريخ: ٢٥/ ٢/ ١٤٣١هـ ـ www.14 masom.com

ديوانه «سوانح الأفكار في مدح الرسول وآله الأطهار»[١] و«خواطر الواجب في مدح الرسول وآله الأطائب»[٢] و«صوتُ الولاء في مدح الرسول وآله الأولياء»[٣].

وقد أخلصَ موهبته الشعرية في مدح أهل البيت عليهم السلام والأطهار من أعلامه، ونحا في ذلك أسلوباً نحو الأقدمين، لفظاً ومعنى، فاتّصفت أشعاره بطول النَّفس، ومنهجه الإيقاعي بخصائص العروض القديم، وتوحيد القوافي في القصيدة الواحدة، وتعابيرُه ببيان وبديع البلاغة العربية القديمة، وفي ثنايا نصوصه الشعريَّة كان كثيراً ما ينْشُر آراءه وحكَمَهُ في التربية والحياة والإنسان، فيكسو شعره بِثَوْب المواعظ والعِبَر[٤]، وما أشبه قصائده بحكم زهير، وأبي العتاهية والمعرِّي، هؤلاء الشعراء الذين لم تفارق الحكمةُ قطُّ ألسنَتهُم فيما أنشدوه مِنَ الأشعار، ولم تبرحِ المواعظُ يراعهم فيما دبَّجوه من الأسفار، ومن أجمل قصائده التي كتبها قصيدته «دعوةٌ إلى العلم» صوّرت تصويراً عميقاً تجربته وخبرته بالحياة، واختلاف صنوف الناس، وآراءه في العديد من المسائل كالنّفس، والمال والفقر، والمجد، والجهاد، والعلم، والجهل، أفكار تخبرُ عن صاحبها، وتكشف سرائره، وتبوح بمكنوناته، وفيها شيء من الفخر الذي يشبه فيه المتنبي حين يقول من الوافر:

بلغتُ إلى الثُّريّا باجْتِهادي وَجدّي حازَ إكليلَ السدادِ[٥]
وفي طلبِ العُلا أنفقتُ عُمري ونلتُ من العلا أقصى مُرادي[٦]

---

(١) راجع: سيرَتُنا وَسُنَّتُنا: ٩، والديوان طبع في بيروت سنة ١٣٨١هـ، طبعة خاصة.
(٢) طبع في بيروت سنة ١٣٨٧هـ طبعة خاصة.
(٣) موقع معجم البابطين، www.almajam.org ـ بتاريخ: ٢٥/ ٢/ ١٤٣١هـ، والديوان لا يزال مخطوطاً.
(٤) موقع معجم البابطين: www.almajam.org ـ بتاريخ: ٢٥/ ٢/ ١٤٣١هـ.
(٥) الإكليل: التاج.
(٦) المُراد: الغاية والهدف.

وفي التَّحليل لم أكُ غيرَ تبر ... ولم أكُ في حياتي كالرماد[1]
ولا أرضى الحياة بغير ذكرى ... يغرّدُ رائحٌ فيها وغادي
حباني خالقي حكماً وشاءت ... عنايةُ فضْلهِ تُوري زنادي[2]
وشِمْتُ العلمَ للعليا عِماداً ... وهل بيتٌ يقومُ بلا عِماد؟[3]
وإن العلمَ مَبْعَثُ كلِّ فضلٍ ... ومفتاحُ السعادةِ والجهادِ
ومن رامَ العُلا بسواهُ أضحى ... كمنْ يبغي سراباً وهو صادي[4]
فهِمْت بحب أبكار المعاني ... ولم أشغفْ بليلى أو سعادِ[5]
ورحْتُ أخوضُ في جوٍّ وبحرٍ ... لتحصيل المعارف باجتهاد
ولم أجعلْ نديمي غيرَ سِفْرٍ ... جليلٍ علمُه يشفي فؤادي[6]
يُقدِّمُ لي مَعارفهُ بلطفٍ ... ويَهديني إلى سُبلِ الرشاد
ومن يكُ بين أسْرتِهِ جَهولاً ... يكُنْ فيها لتكثير السواد
وكمْ نام الكسولُ عن المعالي ... وجَفْني لم يذقْ طعمَ الرقاد
وما للمرء في الدنيا افتِخارٌ ... بغير العِلْم في كل النوادي
يزولُ من البرية كلُّ فضلٍ ... وفضلُ العلم باقٍ للمعاد[7]

ويصف العلم والفكر بالصّديق الذي يحفظ الإخلاص، ويرعى الوُدّ لصاحبه، خلاف الجهل الذي يخون ويغدر ويعادي. ويتابع قوله من القصيدة نفسها:

وما كالعلم من خِلٍّ وفيٍّ ... وما كالجهل من ضدٍّ مُعادي

---

(١) التّبر: الذّهب في منبعه.
(٢) حباني: أعطاني، وخصَّني.
(٣) العماد: الأساس.
(٤) الصّادي: الظمآنُ.
(٥) أبكار المعاني: المخترع والجديد المولّد من الصور والأفكار.
(٦) السِّفْرُ: الكتاب.
(٧) موقع معجم البابطين: www.almajam.org ـ بتاريخ: ٢٥/ ٢/ ١٤٣١هـ.

يَـقِـلُّ الـمـالُ إن أنـفـقْـتَ مـنـه ... وفـيـضُ الـعـلـم دومـاً بـازديـاد
وحـبُّ الـمـال يُـغـوي ثـم يُـردي ... كـمـا أغـوى وأرْدى قـومَ عـاد[1]
وإنَّ الـبُـخْـلَ فـي الإنـسـان شـيـنٌ ... وأقـبـحُ مـا يُـذاعُ بـكـلِّ نـادي[2]
وكـم خـطـبَ الـعـلا يـومـاً بـخـيـلٌ ... فـلـم يـظْـفَـرْ بـهـا غـيـرُ الـجَـواد[3]

عُرِف عن الشاعر حبّه أيضاً للشعر والأدب، وشغفه بإنشاده وسماع أصحابه، فكان لا يترك فرصةً لذلك تضيعُ منه إلاَّ واغتنمها، وأدلى بدلوه فيها، وله في تهنئة الأميني[4] صاحب «الغدير» قصيدة يقول فيها من الطويل:

أخـلاي هـذا الـيـوم عـيـد مـؤكـد ... وفـيـه بـدا طـيـر الـسـرور يـغـرد
ولاحـت بـه الأفـراح مـن كـل جـانـب ... وراحـت بـه الأشـعـار تـتـلى وتـنـشـد
وهـب نـسـيـم الـكـون فـيـه مـعـطـراً ... وشـعّ بـه نـور الـعـلا يـتـوقـد
وألـويـة الإقـبـال والـبـشـر حـلـقـت ... تـرفـرف فـي جـو الـمـعـالـي وتـصـعـد
وحـلّـت عـلـى الـفـوعـا وكـل ربـوعـهـا ... مـن الـبـركـات الـغـر مـا لا تـحـدد
بـمـقـدم مـن فـي الـكـون زيـنـة عـصـره ... ومـن هـو فـي كـل الـفـضـائـل أوحـد
وآيـة ديـن الـلـه والـعـلـم الـذي ... يُـؤمُّ لـحـل الـمـشـكـلاتِ ويـقـصـد[5]

ويأخذ العلم والدين والإيمان في أشعاره المنزلة العظيمة، ويواصل نشر شذرات حكمه في قوله من القصيدة نفسها:

---

(١) عاد: هو عاد بن عوص بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام جدٌّ جاهلي قديم يقال: إنه كان يسكن بابل، ثم رحل بأهله وولده إلى اليمن، ثم استقرّ في الأحقاف بين عمان وحضرموت، وكانت له ولبنيه من بعده حضارة.

(٢) الشينُ: القُبحُ، ضدّ الحسن.

(٣) موقع معجم البابطين، www.almajam.org ـ بتاريخ: ٢٥/ ٢/ ١٤٣١هـ.

(٤) الأميني: هو عبد الحسين بن أحمد (١٣٢٠ ـ ١٣٩٠هـ) من علماء الإمامية ومؤرِّخيها وأدبائها، ولد في تبريز، وتوفي في طهران ودفن في النجف، هاجر إلى النجف وأقام فيها، من مؤلفاته: شهداء الفضيلة، أدب الزائر، والغدير.

(٥) سيرتُنا وسنَّتُنا، للأميني: ٩، ١٠.

ونبراس هذا العصر في العلم والهدى وذو الفضل في الدنيا الذي ليس يجحد[1]
وذو الإطلاع الواسع الثاقب الذي أبى مثله بين البرية يوجد[2]
وإنا نحييه ونهديه دائماً سلاماً جزيلاً كل يوم يجدد
تحية ترحيب بطلعته التي بأنوارها كل الظلام يبدد[3]
وإنا بهذا اليوم شرقاً ومغرباً ننادي ولا نخشى ولا نتردد
على الطائر الميمون يا خير زائر علينا به حل الفلاح المؤبد
وأفضل نحرير بفضل اجتهاده وتأليفه كل الأفاضل تشهد[4]
وعلامة الأعلام والأصيد الذي على رأسه تاج الفضائل يعقد[5]
ومن هو في دنياه نابغة الورى ومنزله فوق العلاء مشيد
وقدوة كتاب الأنام جميعهم ومرجعهم بين الورى والمقلَّدُ
ومن أذعنوا طراً لفضل يَرَاعهِ ويكفيهم منه (الغدير) المخلد[6]
فقد كان في الإسلام أعظم منهل لأهل النهى والرشد فيه مؤكد
وأحرفه كانت نجوماً منيرة إذا غاب منها فرقد لاح فرقد[7]

ومن رمزيّاته قصيدته اللطيفة ـ التي صاغها بأسلوب قصص ذي صبغة غزليّة يصوّر فيها أمنياته التي ارتدت ثوب الملاحة، وتمثَّلت له حبيبةً أسَرته، واحتلّت كيانه، وملكت عليه زمامه حين تجلَّت له كبدر في لياليه الحالكة ـ «رمتْني بلحظ» يقول من الوافر:

---

(١) النّبراس: السّراج، والمصباح.
(٢) البريَّة: الخلق، الناس.
(٣) يُبدَّدُ: يشتَّتُ ويذهبُ ويزول.
(٤) النّحرير: العالم المتبحر في علمه وفنّه، الحاذق، الفطنُ، والمجرب بمعنى: ينحر العلم نحراً.
(٥) الأصْيَدُ: الملك، الرجل الذي يرفع رأسه كبراً وزهواً، وافتخاراً.
(٦) اليراع: القلم.
(٧) سيرتُنا وسنَّتُنا: ١٠.

رَمَتْني غيرَ آبهةٍ لحالي ... بلحظٍ دونه فتْكُ النِّصال[1]
فأضْحتْ مُهجَتي لما رمَتْني ... بذاكَ السهم في شرٍّ احتلال
وألقيتُ السلاح لها خضوعاً ... وإذعاناً وقد زاد اختبالي
ورغماً عن مُقاومَتي دعتْني ... أسيراً في القيودِ وفي الحبال
وقادَتْني لحُكْم فيه قلبي ... غدا مضنًى وعقلي ذا اعْتِقال[2]

وبديعة صورُه حين يصفُ أشراك الحبِّ، والسهام التي أصابت فؤاده، وأشعلتْ نار الغرام فيه، وبه حلا له السَّهرُ، ولم يطق في ذوبانه صبْراً واحتمالاً، يقول أيضاً:

وفي شَرَكِ الهوى لم ترْعَ أسْري ... وفي آلام قلبيَ لم تُبالِ[3]
وفوقَ وسادتي نومي جَفاني ... ولم ترْحم أنيني وابتِهالي
ونفسي لم تكُنْ من قبْلُ تدري ... مدى تأثير هاتيكَ النِّبال[4]
وقد ملكتْ زمامي حين لاحت ... كبَدْر الليل في سنِّ الكمال
وليس بطاقتي وبوسْع مِثلي ... مقاومة الملاحَةِ والجَمال
ولو مُترهّبٌ يوماً رآها ... لهام وَساحَ في قُلل الجبال[5]
ومنها كُلَّما حاولتُ فرّاً ... رَمَتْني بانهيار وانحلال
فأخْضَعُ للهوى طوعاً وقسْراً ... ويحْلُو لي به سهَرُ الليالي[6]
ومن أسْر الهوى ما لي فِرارٌ ... وإنَّ الحبَّ من شِيَم الرِّجال[7]

---

(١) النِّصال: مفردها النّصل حديدةُ الرمح أو السهم أو السكين.
(٢) موقع معجم البابطين: بتاريخ: ٢٥/ ٢/ ١٤٣١هـ.
(٣) الشَّرَك: حبائل الصَّيْدِ.
(٤) النِّبال: السهام.
(٥) موقع معجم البابطين، بتاريخ: ٢٥/ ٢/ ١٤٣١هـ.
(٦) القسر: القهر والقوَّة.
(٧) الشيم: مفردها الشيمةُ، الخصلةُ، الخلق، والطبيعةُ.

وفي سَهْمِ الجفاء رمَتْ فُؤادي وأذكَتْ فيه نارَ الاشْتِعال[1]
ولم ترحمْ لطلعتها اشْتِياقي وعنها ذابَ صَبْري واحْتِمالي
ولم يُحْرِزْ نفوذاً في الرَّعايا كسلطان الهوى في كل حال
وأحْلى الحبِّ ما فيه التِياعٌ وفيه الصَّبّ يبقى كالخيال[2]
ويكفيني عليها وقفُ حُبي لما حازَتْه من شَرفِ الخِصال[3]

فالشعر عند الشاعر أحمد مندو رسالة من خلاله يوصل الأفكار النيّرة التي تنبع من صلب الإسلام إلى قلوب الناس، فيصوغ مشاعر الإيمان والحبِّ أشعاراً تؤثر في النَّفس فتدعوها بسلام إلى دَعَة الحقِّ، ويلتذُّ بها الوجدانُ ليؤمنَ بها العقلُ حقائق وحِكَماً تتجلَّى ظاهرةً بين البَشَر في أحاسيسهم، ومعاشهم، وعلائقهم ويوميَّاتهم، فإنَّ الشاعر مؤمنٌ بهذه الرِّسالة التي ألزم نفسه بأدائها، وأخلص إيمانه على العمل بها عقيدةً وفكراً والتزاماً. ولنا مع الشاعر وقفات في أشعاره الحسينيَّة مِنْ ديوان القرن الخامس عشر من هذه الموسوعة.

(١) أذكت: أوقدت وأشعلت.
(٢) الالتياع: الاحتراق من الهَمّ.
(٣) موقع معجم البابطين: بتاريخ: ٢٥/ ٢/ ١٤٣١هـ.

(٩٧)
أحمد بن رضا الهِنْدِي
(١٣٢٠ ـ ١٣٩٢هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٧٢م)

هو السَّيِّد أحمد بن رضا بن محمد بن هاشم النقوي الرضوي الموسوي المعروف في الهندي، ولقِّبَ به لهجرة أحد آبائه إلى الهند في عصْرٍ من عُصور الاضطهاد، ويتَّصل نَسَبه بعاشِر الأئمَّة الأطهار بعد تعداد بضْعٍ وثلاثين أباً، ويُنسَب إلى الإمام علي النَّقي. فيقال «نَقَوي» أو إلى الإمام الرِّضا فيقال «رَضَوي» أو إلى الإمام موسى بن جعفر فيقال «موسوي»[1]، وهذا اللقبُ الأخير هو الذي عُرفت به أسْرَةُ الشاعر أحمد بن رضا الموسوي الهندي.

ولد في مدينة النَّجف الأشرف، سنة ١٣٢٠هـ، وبها نشأ وترعرع، حيث تخرَّجَ من مدارسه الدينية، ونواديها العلميَّة والأدبيَّة، وعن أبيه الشاعر رضا الهندي[2] أخذ أصول العلم، وفنون الأدب، فدرس اللُّغَة، والقرآن والأصول وعلومَهما، فأباه كان عَلَماً من أعلام النجف الأشرف الكبار الذين اشتُهروا علْماً وأدباً، ونبوغاً في كثير من المسائل، أحدها الشعرُ، وكان مجتهداً في الفقه والأصول، ومُحيطاً بأشعار العرب بمختلف عصورهم ومَدَارِسِهِمْ ومَذاهِبِهِمْ، فَقَدْ وَجَدَ الابن في الأُسْرَةِ جَوّاً تربوياً مناسباً لتثقيف نفسه، والتَّبحر في الثقافة، وبذلك استقامت سليقتُه على قول

---

(١) راجع: ديوان السيد رضا الموسوي الهندي: ٨.

(٢) رضا الهندي: هو ابن محمد بن هاشم (١٢٩٠ ـ ١٣٦٢هـ) من علماء وأدباء وشعراء الإمامية، ولد في النجف وتوفي في ناحية المشخاب ودفن في النجف، من مؤلفاته: درر البحور في العروض، الرحلة الحجازيّة، سبيكةُ العسجد في التاريخ بأبجد.

الشعر، ونضجت قريحتُه، وممَّا ساعده على ذلك كثرة نوادي الشعر، ومجالسُ القريض التي كانَتْ تزخَرُ بها المدن العلميَّة في العراق آنذاك، فكانت تربيته وعنايته في ظلِّ أبيه ورعايَتِهِ[١] وبعد أن أتْقَنَ مقدِّماتِه العلميَّة ومحفوظاته الأدبيَّة، نظم الشعر مُبكِّراً وأبدع فيه وأجاد، ويمتلك نفساً طويلاً، وبديهةً سريعةً إلى حدٍّ لا تُوصف[٢] فهو من العلماء والأدباء والشعراء الذين كانت تفتخر بهم النجف الأشرف في عصره، وكان شابّاً موهوباً لامعاً غيْرَ أنَّ ظروفَه الماديَّة، ومشاكِله الاجتماعيَّة التي عاشها اضطرته إلى عدم الاستقرار في حياته، فاستقرَّ في ناحية الفيصلية[٣] ليقوم مقام أبيه وكيلاً عن مراجع الدِّين وتمثيلهم[٤] ومع وظيفته الدِّينية، ومتاعبه اليومية لم ينقطع الشاعرُ عن نظم الشِّعر، والتّأليف، فكتَبَ في التفسير والتَّراجم، فوصف بالشاعر الفحل، السريع البديهة، الغزير الأشعار، شجيّ العاطفة رقيقها، قويّ الأسلوب بديعه[٥] ومن مؤلفاته: تفسير سورة الأنبياء، في ظلِّ الوحي، قصص الأنبياء، وديوان شعره الذي لا يزال مخطوطاً[٦]، وكان يقول الشعر على السليقة حاضر الخاطر سريعه إلى حدٍّ يصعُبُ مَعَهُ الوَصْفُ[٧]، وكتب أحمد الهندي في مختلف المواضيع، فتنوّعت أغراضه الشعرية[٨]، وحفل ديوانُه أيضاً بفنون القريض التي امتزج فيها العمودي بالمزدوج والموشّحات وغيرها، فتحدَّث في أحوال النّفس وآمالها وأوهامها في قصيدة له بعنوان ـ خواطر وأوهام ـ يقول فيها من الطويل:

---

(١) راجع: شعراء الغري: ١/ ٢٨٥.

(٢) راجع: المنتخب منْ أعلام الفكر والأدب: ٣٠.

(٣) الفيصليّة: قرية من ضواحي مدينة المُحَمَّرة (خرمشهر) الإيرانية تقع عند اقتران نهر الكارون بشطّ العرب بجوار جزيرة أم الخصاصيف.

(٤) راجع: شعراء الغري ١/ ٢٨٥.

(٥) راجع: الأدب الجديد: ١٥٢.

(٦) راجع: المنتخب من أعلام الفكر والأدب.

(٧) راجع: شعراء النَّجف: ٨٠.

(٨) راجع: شعراء الغري: ١/ ٢٨٥.

عرفت الذي قد كنت أجهله قبلا ... فلم أر لي خصماً ولم أر لي خلاّ[1]
وانظر آمال الحياة تعلةً ... كمن لم يفز بالقصر فاستوطن الظلا[2]
أرى بنفوس القوم في الدهر شحة ... وأجودهم بالبذل أكثرهم بخلا
فمن يحتكر طيب الثنا يبذل العطا ... ومن يسخ في عرض يكن دونهم بذلا[3]
تطاحن آراء وآثار نزعة ... تصور أعداء الثنا للثنا أهلا[4]

ويذكر الشَّباب الذين يظنّون أنفسهم كهولاً فتخيب آمالهم في حقيقة الأمور، ويعقّبُ في ثنايا حديثه على الكون والحسن والجمال، والأجساد والحياة والموت، والأحلام، ويختصها برأيه في نظريَّة داروين[5] في أصل الإنسان فيقول أيضاً:

يظن شباباً نفسه الكهل في الورى ... وإن شاب يحسب نفسه عندها كهلا[6]
ويغري الفتى حب البقا فيخاله ... على فرط ظلم في الردى عاملاً عدلا[7]
وربَّ هنات فيك تحسبها قذًى ... بغيرك لكن فيك تحسبها كحلا
أرى لغز هذا الكون قد آن حله ... ولكن هلم الخطب في الملأ الأعلى
فما تربة الحسناء إلاّ بقية ... لشمطاء من بعد البلى استبدلت شكلا
وأجسامنا عند الأثير ودايع ... ولا بد للعليا بأن تصل السفلى
فإن بليت في ظل عافية الثرى ... فلست أرى أرواحنا بعدها تبلى[8]

---

(١) شعراء الغري: ١/ ٢٨٥.
(٢) الظّلا: من تظلّى. إذا لزم الظّلال والدَّعَة.
(٣) يسخ: يجود، ويعطي.
(٤) شعراء الغري: ١/ ٢٨٦.
(٥) داروين: هو شارلز (١٢٢٤ ـ ١٣٠٠هـ) عالم بريطاني، درس في جامعة كمبردج. وقام برحلة حول العالم اطلع خلالها على أسرار عالَم النبات، من مؤلفاته: أصل الأنواع، اختلاف الحيوانات، وأصل الإنسان.
(٦) الورى: الناس.
(٧) الردى: الموت.
(٨) تبلى: تفنى وتزول.

ولست أرى الأحلام إلاّ حياتنا كما تقتفي نعل بلا حبة نعلا
فإن كان أصل المرء قرداً كما ادعوا فما بال هذا الفرع لا يعتزي أصلا
ولِم لا يكون القرد إنساً تقهقرت به الحال حتى حلّ في نحو ما حلا
ولِم لا يكون القرد أصلاً برأسه فلم تتخذ منا أرومته نسلا[1]
زمانك كالحبلى ترى وهي مقرب بشيء، وما يدريك ما تلد الحبلى
(خواطر أوهام) يجيش بها الفتى وإلاّ فلغز الكون أبعده حلا[2]

وقال في العلا والسَّعْي إلى طلب المجد الأثيل، شوقاً إلى العلياء من الوافر:

تطلب في العلا مجداً أثيلاً فإن طلّابه أهدى سبيلا
وهم شوقاً إلى أسل العوالي ولا تتعشق الخد الأسيلا
ونل علياك في تعب وكد ولا ترغب عن العليا بديلا[3]

ويصف التّاريخ وأخطاءه وما فيه من مغالطات، تحجبُ الحقائق عن الناس، وقَلَم الكتاب الذين تسيِّرهُم أهواؤهم، وتدفَعُهم تيَّارات مختلفة، ونَزَعات متنوِّعة، ويعترفُ صراحةً بأنَّه ضد التاريخ لأنه مغاير للحقيقة البيضاء، وهو خصْمٌ لها، ويقول في قصيدةٍ بعنوان ـ التاريخ المغلوط ـ من الخفيف:

قل إذا شئت أن تقول وحدث بمخاريق جمة الأنباء
حدث الناس بالمحالات فالنا س لدى عصرهم بحد سواء[4]
الدعاوات من عوامل مجد اليو م ما بين ذاهب أو جائي
ليس فيما أرى حساب على الألـ ـفاظ مهما حورتها ببناء
خفيت بيننا الحقيقة لما تركوها في حوزة خشناء
كن مع الدهر حيث كان وخاطبـ ـه بلفظ يعييه في الإصغاء

---

(١) الأرومةُ: الحسب، والأصلُ.
(٢) شعراء الغري: ١/ ٢٨٦.
(٣) أدب الطَّف: ١٠/ ٢٨٤.
(٤) شعراء الغري: ١/ ٢٨٦.

فهو فينا أصم أعمى وإن لاح ... سميعاً في جملة البصراء
قلم الكاتب المؤرخ مدفوع ... بتيار نزعة خرقاء[1]
يصف العاملين في غير ما هم ... فيه إلا أن يعملوا برياء
ربما كنت أسوأ الناس حالاً ... فتراءيت خيرهم في الثناء[2]
ولبست الصلاح في ظاهر الحال ... وأخفيت فيه كل الشقاء
وتماثلت في الزمان سعيداً ... فتناسى بنو الزمان شقائي
وتعالمت في الأنام وما كنت ... لديهم من جملة العلماء
وتباسلت معلماً كشجاع ... ولدى الخبر كنت في الجبناء
فأريت الزمان ـ وهو بليد ـ ... أوحدياً فذاً من النبلاء[3]
ومن السهل أن أكون عظيماً ... حين أطلي حقايق الأشياء[4]
واعتراف التأريخ بالأمر سهل ... فهو خصم الحقيقة البيضاء
قد يريك (المحيط) ضحضاح ماء ... ويريك السراب أغزر ماء[5]
وإذا بالعريق في المجد منسي ... بأقصى مجاهل الغيفاء[6]
إذا بالمنير في أفق الأعما ... ل في هوّة من الظلماء
وإذا بالغريق في لجّة الجهـ ... ـل عليه تاج من الآلاء
وإذا بالموؤوف بالجرب الفاضح ... يبغي التمريض للجرباء[7]
وإذا بالداء العقام تراه ... معطياً وصفة بكل دواء

---

(١) الخرقاءُ: من الخرق: الكذب، أو الجهل وضعف الرأي.
(٢) شعراء الغري: ١/ ٢٨٧.
(٣) البليد: خلاف الفطن والذكي.
(٤) أطلي: بمعنى أُغيِّرُ وأحرِّفُ.
(٥) الضَّحضاح: الماء اليسير.
(٦) الغيفاء: الشجرة المائلة بغصونها.
(٧) الموؤوف: المُفْسد، المَضْرُور.

غـلـطـات الـتـأريـخ يـعـرفـهـا الـتـأ ريــخ إن جــردت مــن الأهــواء[1]
منـذ بـدء الـخـلـيـقـة احـتـقـب الـتـأ ريــخ وزراً مــن أعــظــم الأعــبــاء
احـتـفـظ يـا أثـيـر بـالـحـق فـالـحـق تــعــالــت شــكــاتــه بــنــداء[2]

وكتب كذلك في الشعر الرَّمزي على طريقة الشعراء الذين امتزجوا بالطبيعة وتقمّصوها روحاً ولساناً، وها هو يعبِّر عن خواطره، وأحزانه بلغة الكون فيلجأ إلى الليل يناجيه، ويبثُّه أشجانه، وإلى الطيور يقاسمُها أفراحه ومآسيه، ويكلِّم طيف الحبيب في ثنايا الظلمة الحالكة، وتحت أستار الغروب الموحشة، وتراه يدعو إلى الأخذ بفلسفة الحبّ، ويؤكّدُ أنَّ الغرام عقائد وجب الاعتصام بها، واحترامها، يقول في قصيدته ـ أصحيح أن القلوب شواهد ـ من الخفيف:

يا سميري في الليل والليل سائد لا تـنـبـه مـن الـعـنـادل راقـدْ[3]
ودع الـهـاجـد الـذي نـسـي الـحـب فـإن الـكـرى نـصـيـب الـهـاجـدْ[4]
أسـرف الـنـائـمـون إذ هـجـروا الـلـيـل وفـيـه لـلـعـاشـقـيـن مـشـاهـدْ
أسـرف الـنـائـمـون إذ فـارقـوا الـبـدر عـلـيـه مـن الـنـجـوم قـلائـدْ
فـتـطـارح مـعـي بـفـلـسـفـة الـحـب ودعـنـا مـن مـادح أو نـاقـدْ
واتـنـي مـثـل مـا أواتـيـك فـي الـشـوق فـقـلـبـي لـمـا بـقـلـبـك رائـدْ
لـم أجـري عـزالـي الـدمـع شـوقـاً أصـحـيـح أن الـقـلـوب شـواهـدْ؟
الـلـيـلـى وأيـن عـنـي لـيـلـى أيـن ذاك الـثـغـر الـشـتـيـت الـبـاردْ
أيـن ذاك الـقـوام يـهـزأ بـالـبـان وأيـن الـعـطـف الـرقـيـق الـمـائـدْ
فـإذا مـا ذكـرتـهـا أتـراهـا ذكـرتـنـي مـا بـيـن تـلـك الـجـلامـدْ[5]

(١) الأهواء: الشهواتُ والميولُ والأغراض.
(٢) شعراء الغري: ١/ ٢٨٧.
(٣) العنادل: مفردها العندليب، طائر حسنٌ عذب الصّوت.
(٤) الهاجد: النائم.
(٥) الجلامد: الصخور الصَّلبة.

أو بعد الوثير تقنع بالترب فراشاً وبالصخور وسائدْ[1]
أتراها قد جاوبت بلسان الـ ـحب مهلاً فكل حيّ بائدْ[2]
لك يا ليل من فؤادي محل أبداً لا يحله منك واحدْ[3]

وشعره العاطفي تكسُوه حُلَلٌ من المواعظ والحكم التي تتخلَّل ثنايا الأبيات في معنًى لطيف ذي بناء أسلوبي بديع، واصغِ إلى حواريَّاته مع الحبيبة التي يصارحها حبَّه، ويكشفُ لها أسرار وجده وهيامه، في القصيدة نفسها يقول:

إنني قد عقدت بيعة حب لك ما عشت والغرام عقائدْ[4]
صوريني يا ليل في لوحة الحب بشكل الصب الكئيب الفاقدْ[5]
واذكريني إذ رحت أنكر حبي لك والدمع كان أعدل شاهدْ
ما لمن فاته التمتع بالطرف سرور إذا هداه القائدْ
زفرات في النفس يبعثها الوجد فماذا يا ليل قلبي واجدْ[6]

فالشاعر يخاطب ليلاه (يا ليلُ) صبّاً كئيباً، يريدُ أن ترسُمَه في لوحة الحُبِّ فقيداً هائماً، ونجده في قصيدة أخرى واعظاً داعيةً إلى الحقِّ، ينصح الإنسان بأتباع الهُدى حيث كان، وأينما وجده، ويرشده إلى الخلاص من هذه الدنيا الفانية بحسن الأعمال، وخالِص الصَّالحاتِ، يقول بعنوان ـ كن مع الحقِّ ـ من الخفيف:

الأماني مؤنقات شوائكْ وهي عند الأحرار بعض التراثكْ[7]

---

(١) الوثير: الفراش أو السرير المريح.
(٢) البائد: الهالك.
(٣) شعراء الغري: ١/ ٢٨٨.
(٤) العقائد: المواثيقُ والعهودُ.
(٥) الصَّبُّ: العاشق.
(٦) الوجد: الحزن، شدة الحب.
شعراء الغري: ١/ ٢٨٨.
(٧) التَّرائك: التِركةُ، الشيء المتروك.
شعراء الغري: ١/ ٢٨٨.

عـجـم الـذاهـبـون عـود الـلـيـالـي فـإذا مـا سـألـت فـاسـأل أولـئـكْ[1]
وإذا مـا عـيـيـت عـن كـل شـيء فـدع الـمـدح نـاطـقـاً مـن ورائـكْ[2]
قـد بـلـوت الآبـاء صـيـداً فـبـرهـنْ لـجـمـيـع الأحـفـاد حـسـن بـلائـكْ[3]
إن دنـيـاً تـعـيـش فـيـهـا لـيـالٍ مـسـتـفـاد صـبـاحـهـا مـن مـسـائـكْ
كـن مـع الـحـق حـيـث كـان يـسـر كـلّ مـحـب لـلـحـق تـحـت لـوائـكْ
راحـة الـدهـر كـالـمـحـال فـإن كـا نـت فـخـذهـا مـن مـنـتـجـات غـنـائـكْ
وحـلـي الـمـجـد الـمـؤثـل أعـمـال ولـيـسـت تـصـاغ فـي فـم لائـكْ[4]
يـشـرف الـكـسـب حـيـن يـشـرف ذو الكسب ففي المرسلين راع وحائكْ
كـل هـذي الـدنـيـا تـراب ولـكـن بـعـضـهـا زائـف وبـعـض سـبـائـكْ[5]
أتـظـن الـرجـال بـعـض مـواليـك وإن الـنـسـاء بـعـض إمـائـكْ
خـبـت سـعـياً فـكـم تـضـمـن هـذي الأ رض مـمـا زعـمـت فـي كـبـريـائـك!!!
أيـهـا الـجـيـل لا تـقـل خـاننـي الـحـظ فـهـذي الـمـنـى دلـيـل فـنـائـكْ
قـد بـنـى الـذاهـبـون مـجـدك فـاصـنـع بـانـحـطـاط أو رفـعـة لـبـنـائـكْ
إن شـوك الـقـتـاد فـي الـعـزّ خـيـر مـن هـوان يـحـبـوك لـيـن الأرائـكْ[6]

ولا يخفي الشاعرُ حزنه على ما آل إليه هذا الدين من اغترابٍ، وطمْس لمعالمه، فينعى منابره، والعلم الذي صار مهجوراً، يقول في قصيدة ـ بكاك الهدى حزْناً ـ من الطويل:

أرى الـديـن مـحـزونـاً تـسـح نـواظـره أعـاد غـريـبـاً عـنـد مـا غـاب نـاصـره

---

(١) عَجَمَ: عضَّ وامْتَحَنَ.
(٢) شعراء الغري: ١/ ٢٨٩.
(٣) الصيد: مفردها الأصيد، وهو الملِك، والذي يرفع رأسه كِبْراً وشموخاً.
(٤) المُؤثَّلُ: الأصيل، العتيقُ، الشريف.
(٥) السبائك: القطعةُ من ذهب أو فضةٍ أو غيرها خالصة من الشوائب.
(٦) شعراء الغري: ١/ ٢٨٩.

وأعول هذا العلم بالنعي ناطقاً ليوم بدت بالعي فيه منابره[1]

وتنوَّعت أشعاره من حيث الأغراضُ كما بيَّنا ذلك في قراءةٍ لشعره، وكان للشكل الفنِّي نصيبٌ في ديوانه، إذ نجد الموشّحات موزَّعة على صفحات أشعاره، في مزدوجات التزم فيها بتقفية بيْتين من القصيدة برويّ واحدٍ يختلف عن الرَّويَّيْنِ الآخرين بعد كل بيتين في كامل القصيدة، وهو نوع من التوشيح عرفه شعرنا العربي عبر مراحل التجديد في العصر العباسي وما بعده، وله في ذلك قصيدة عنوانها ـ لماذا ولعلّ ـ من المتقارب:

لماذا أرى الدين مستضعفاً على أن عدته كافيه
لعل السياسة دست به فلم تبق من أهله باقيه

* * *

لماذا أرى فرق المسلمين ترحب بالوافد الأجنبي
لعل التفرُّق ساد الجميع إلى طمع كاذب أشعبي[2]

* * *

لماذا أرى نشوات الجمود تسيطر حتى على النابه
لعل فتى الشرق من شوقه إلى الغرب ينشو بآدابه[3]

* * *

لماذا أرى جلبة للصليب فأين المؤذِّن والمئذنه
لعل التجدد عَدّ الصلاة بشرع التنوّر مستهجنه[4]

* * *

لماذا أرى الحق مرُّ المذاق لدى أهله في قديم الزمن

---

(١) مجلة الموسم: العدد: (٩ ـ ١٠) السنة/ ١٤١١هـ، ٤٧٩.
(٢) يشير إلى شخصية «أشعب» المعروف بالطمع.
(٣) شعراء الغري: ١/ ٢٨٩.
(٤) شعراء الغري: ١/ ٢٩٠.

لعل الهدى ناب عنه الضلال وحلّ القبيح محل الحسن

* * *

لماذا أرى الشرق أيدي سبا فكل له نزعة تعرف
لعل الجميع يريد النبوغ فكل هو السيد الأحصف[1]

* * *

لماذا أرى أن معنى الرقي لديهم بأزيائهم والثياب
لعل الحرير يفيض الكمال عليهم ويرزق فصل الخطاب

* * *

لماذا أرى من يخون البلاد تبوّأ كرسيه وارتفع
لعل الترفه في الاقتصاد أعزّ عليه من المجتمع

* * *

لماذا أرى الصيد أفواههم تكم وأعينهم تنظر
لعل التكلم لا يستطاع إذا فاه رنانها الأصفر[2]

هذا ما وقفنا عليه من شعره في أغراضٍ وأشكالٍ أخرى، غير القصائد التي عرفناها في حسينيَّاته التي حَفل بها ديوانه، فقد أخذتْ موضعها في ديوان القرن الثالث عشر الهجري من هذه الموسوعة.

(١) الأحصف: الجيد الرأي والمحكم العقل.
(٢) شعراء الغري: ١/ ٢٩٠.

(٩٨)
أحمد بن زين الدين الأحسائي
(١١٦٦ ـ ١٢٤١هـ = ١٧٥٣ ـ ١٨٢٦م)

هو الشيخ أحمد بن زين الدين بن إبراهيم بن صقر بن إبراهيم بن داغر بن معنان القرشي الأحسائي المطيرفي المتوفىٰ سنة ١٢٤١هـ.

الأحسائي: نسبة إلى الأحساء بالفتح والمد جمع حِسْي بالكسر ثم السكون وهو الماء الذي تنشفه الأرض من الرمل، كما يحسو الإنسان الماء والمرق، وبما أن أرض هذه المنطقة كانت كذلك فقد سميت بذلك، وكانت تسمىٰ قديماً هجر، وهي اليوم إقليم يقع في محافظة المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، قاعدتها الدمام والتي يتبعها إدارياً الأحساء والقطيف والظهران والخبر وبقيق ورأس التنورة، وبما أن المطيرفي هي إحدى قرى الأحساء فلذلك لقّب بها.

ولد في المطيرفي من قرى الأحساء في رجب عام ١١٦٦هـ ونشأ فيها وترعرع تحت رعاية والده الشيخ زين الدين، ومنذ ذلك الوقت بانت عليه علامات النبوغ فقرأ على الشيخ محمد الأحسائي[١] والشيخ ابن دندن الأحسائي[٢] والسيد قطب الدّين الشيرازي[٣] مبادىء العلوم في الأحساء،

---

(١) الأحسائي: هو محمد بن محسن من علماء الإمامية في المنطقة الشرقية في أواخر القرن الثاني عشر الهجري.

(٢) ابن دندن الأحسائي: هو عبد الله بن حسن بن علي المبرَّزي المولود في أواسط القرن الثاني عشر الهجري والمتوفى في أوائل القرن الثالث عشر الهجري في العراق.

(٣) قطب الدين الشيرازي: هو محمد الذهبي الحسيني (ب ١٠٠٠ ـ ١١٧٣هـ) من كبار أقطاب الإمامية الصوفيين، من مؤلفاته: فصل الخطاب، شمس الحكمة، والحكمة النبويّة.

ثم هاجر إلى كربلاء المقدسة عام ١١٨٦هـ فتتلمذ على الوحيد البهبهاني[١] والشيخ محمد باقر والسيد محمد مهدي الشهرستاني[٢] والسيّد علي الطَّباطبائي[٣] والشيخ جعفر كاشف الغطاء[٤] والسيد بحر العلوم[٥]. وروى بالإضافة إلى بعض أساتذته عن الشيخ حسين آل عصفور[٦] المتوفىٰ عام ١٢١٦هـ، والشيخ أحمد الدُّمستاني[٧] وذلك بتاريخ ١٢٠٥هـ والشيخ موسى[٨] كاشف

---

(١) البهبهاني: هو محمد باقر بن محمد أكمل الإصفهاني (١١١٨ ـ ١٢٠٥هـ) من مشاهير علماء الإمامية في عصره، ولد في أصفهان وتوفي في كربلاء، من مؤلفاته: شرح المفاتيح، النقد والانتخاب، وكتاب الطهارة.

(٢) الشهرستاني: هو ابن أبي القاسم الموسوي الحائري (١١٣٠ ـ ١٢١٦هـ) من أكابر علماء الإمامية في عصره ولد في أصفهان وتوفي في كربلاء، من مؤلفاته: الفذالك، المصابيح.

(٣) الطباطبائي: هو ابن محمد بن علي بن أبي المعالي الصغير بن أبي المعالي الكبير الإصبهاني (١١٦١ ـ ١٢٣١هـ) ولد في الكاظمية وتوفي في كربلاء من كبار علماء الإمامية، من مؤلفاته: رياض المسائل، شرح المفاتيح، ورسالة في الأصول الخمسة.

(٤) جعفر كاشف الغطاء: هو جعفر بن خضر بن يحيى بن سيف الدين المالكي القناقي الجناجي (١١٥٦ ـ ١٢٢٨هـ) زعيم الإمامية وزعيمها في عصره، ولد في قناقية وتوفي في النجف، من مؤلفاته: كشف الغطاء، غاية المأمول في علم الأصول، ومنْهَجُ الرشاد في الردّ على الوهابيّين.

(٥) بحر العلوم: هو محمد مهدي بن مرتضى بن محمد الحسيني البروجردي الطباطبائي (١١٥٥ ـ ١٢١٢هـ) ولد في كربلاء وتوفي في النَّجف. من كبار علماء الإمامية المجتهدين، ومن مؤلفاته: المصابيح في الفقه، الدرّة النجفية، ومشكاة الهداية.

(٦) حسين آل عصفور: هو ابن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح بن أحمد بن عصفور بن أحمد بن عبد الحسين بن عطيّة بن شيبة البحراني (ن ١١٤٠ ـ ١٢١٦هـ) من كبار علماء الإمامية المجدّدين. من مؤلفاته: سحائب المصائب، مريق الدموع، وديوان شعر.

(٧) الدمستاني: هو ابن حسن بن محمد بن علي بن خلف بن إبراهيم بن ضيف (ب ١١٥٠ ـ ١٢٤٠هـ) من شعراء الإمامية في البحرين من مؤلفاته: رسالة في العروض، أجوبة المسائل، وديوان في المدح والرثاء.

(٨) موسى كاشف الغطاء: هو ابن جعفر بن خضر النجفي (ن ١١٨٥ ـ ١٢٤٤هـ) من كبار علماء الإمامية في وقته، ولد وتوفي في النّجف، من مؤلفاته: منية الرّاغب، رسالة في الدماء، ورسالة الطهارة.

الغطاء، والشيخ أحمد بن محمد آل عصفور[١] والشيخ محمد بن حسن القطيفي[٢] وتتلمذ عليه عدد من العلماء كالسيد عبد الله شبر[٣] والشيخ هادي السبزواري[٤]، والسيد محسن الأعرجي[٥]، والسيد كاظم الرشتي[٦] والشيخ حسن بن علي الگوهر[٧]، والشيخ محمد بن الحسين المامقاني[٨] وغيرهم.

---

(١) أحمد بن محمد آل عصفور: هو حفيد أحمد بن إبراهيم الشاخوري (ن ١١٥٠ ـ ١٢٣٠هـ) من كبار علماء الإمامية في عصره، ولد بالشاخورة وتوفي فيها، من مؤلفاته: رسالة في المتعة، رسالة في غسل الأموات، ورسالة في الصلاة.

(٢) محمد بن حسن القطيفي: هو حفيد أحمد بن عبد الجبار كان من علماء الإمامية في المنطقة الشرقية في أواخر القرن الثالث عشر الهجري.

(٣) عبد الله شبر: هو ابن محمّد رضا (١١٨٨ ـ ١٢٤٢هـ) من علماء الإماميَّة ومُفَسِّريها الكبار في عصره، ولد في النجف وتوفي في الكاظمية، مؤلفاته: تفسير القرآن، تسلية الفؤاد، وخلاصة التكليف.

(٤) هادي السبزواري: هو ابن مهدي الشيرازي (١٢١٢ ـ ١٢٨٩هـ) من فلاسفة الإمامية، حكيم متأله، شاعر، فقيه زاهد، ولد في سبزوار وتوفي خارج سبزوار (إيران) ودفن في طريق مشهد الإمام الرضا عليه السلام. مؤلفاته: منظومة في الحكمة، أسرار الحكم، وشرح القصيدة العينيّة لابن سينا.

(٥) محسن الأعرجي: هو ابن حسن ابن المرتضى الحسيني الكاظمي (١١٣٠ ـ ١٢٢٧هـ) فقيه وأصولي وشاعر إمامي، من مؤلفاته: الغرر والدرر، المحصول في الأصول، وسلالة الاجتهاد.

(٦) كاظم الرشتي: هو ابن قاسم الحسيني الموسوي الحائري (١٢٠٥ ـ ١٢٥٩هـ) من علماء الإمامية تُعْزَى إليه الطريقة الكشفيّة، ولد في رشت وتوفي في كربلاء، من مؤلفاته: أصول العقائد، بيان مقامات الظاهر، ودليلُ المتحيِّرين.

(٧) حسن بن علي الگوهر: هو الحائري المعروف بگوهري القراچه داغي ولد في القراچه داغي في شمال إيران في أواخر القرن الثاني عشر، وسكن كربلاء وتتلمذ على علمائها وتوفي سنة ١٢٦٦هـ، وكان من علماء الحائر، من مؤلفاته: شرح حياة الأرواح، لمعات أنوار الهداية، والبراهين الساطعة.

(٨) محمد بن الحسين المامقاني: هو التبريزي المعروف بحجة الإسلام وهو حفيد زين العابدين بن علي بن إبراهيم التبريزي ترك من الأبناء محمد تقي المولود سنة ١٢٤٨هـ صاحب كتاب صحيفة الأبرار.

وقد ذكروا في ترجمته أكثر من اثنين وعشرين من كبار العلماء. وكذا الراوون عنه هم كثر منهم: الشيخ محمد إبراهيم الكرباسي[١] والشيخ محمد حسن[٢] صاحب الجواهر وغيرهما.

والمترجم له سَكَن بعد العراق في الأحساء ثم البحرين وذلك حدود عام ١٢٠٨هـ ثم رجع إلى العراق عام ١٢١٢هـ وسكن البصرة ثم هاجر منها عام ١٢١١هـ ثم زار خراسان. وفي عام ١٢٢٢هـ سكن طهران بدعوة من السلطان فتح علي القاجار[٣] ثم يزد[٤] عام ١٢٢٤هـ، سكن كرمنشاه[٥]، ثم استوطن كربلاء المقدسة ثم حدثت بينه وبين علماء كربلاء خلافات فغادرها راجعاً إلى مسقط رأسه وقبل وصوله المدينة وافاه الأَجَل عام ١٢٤١هـ في مكان يقال له «هدية».

ورثاه عدد كبير من العلماء بقصائد رائعة، وخلف سمعة طيّبة ملأت الآفاق، فانبرى الشعراء في العالم الإسلامي إلى رثائه والثناء على خصاله بغرر الأشعار، كما أثنى عليه كل من ترجم له كالخونساري[٦] في روضات

---

(١) الكرباسي: هو ابن محمد حسن النخعي الأشتري (١١٨٠ ـ ١٢٦٠هـ) من كبار أعلام الإمامية، ولد وتوفي في أصفهان، من مؤلفاته: إشارات الأصول، منهاج الهداية، والإيقاظات، درس في كربلاء والنجف.

(٢) محمد حسن: هو ابن محمد باقر بن عبد الرحيم الإصفهاني النَّجفي (١٢٠٠ ـ ١٢٦٦هـ) من أكابر علماء الإمامية، ولد في النجف وتوفي فيها. من مؤلفاته: جواهر الأحكام، رسائل في الأصول، ورسائل في المواريث.

(٣) فتح علي القاجار: هو ابن حسين قلي خان (ن ١١٧٥ ـ ١٢٥٠هـ) ثاني ملوك القاجاريين، كان والياً على فارس، تولى سنة ١٢١٢هـ بعد عمّه محمد خان. من آثاره: تذهيب القبة، والصحن الشريف في الحائر، وبناء مرقد العباس عليه السلام.

(٤) يزد: مدينة في إيران شرقي إصفهان.

(٥) كرمنشاه (كرمان شاه): مدينة تقع في شمال غربي إيران كانت مركز إقامة بني ساسان ملوك الفرس، ومن بعدهم لهارون الرشيد ومن بعده لأمراء بني بويه.

(٦) الخونساري: هو محمد باقر بن زين العابدين بن جعفر الموسوي الهزارجريبي الإصفهاني (١٢٢٦ ـ ١٣١٣هـ) مؤرّخ أديب، من علماء الإمامية. ولد وتوفي في خونسار، في إيران، من مؤلفاته: أدب اللسان، أصول الفقه، وتفصيل ضروريات الدّين.

الجنات والطريحي محمد كاظم[١] في مقدمة ديوانه، والشيخ عبد الله نعمة[٢] في فلاسفة الشيعة والسيد كاظم الرشتي في دليل المتحيرين، وكان كثير العبادة زاهداً متّقياً، ترك مكتبة زاخرة بلغت مائة وثمانية وستين في مختلف العلوم والفنون منها[٣] منها ديوان شعره المسمىٰ بالإثني عشرية أو نشيد العوالي حيث يحتوي على اثنتي عشرة قصيدة في رثاء الإمام الحسين عليه السلام تزيد أبياتها على ألف بيت، وقد ترجمه السيد زين العابدين بن يوسف الحسيني التبريزي[٤] إلى الفارسية كما ترجمه غيره بالإضافة إلى أنَّ محمد جعفر القرجاداغي[٥] شرحه، وله شرح أبيات ابن فيروزي[٦]، وشرح أشعار الشيخ عبد الله بن علي بن فارس[٧] التي تشبه الألغاز والتي منها من الرجز:

يا سيداً في العلم نال رتبة ... يقصر عنها فهم كل مغلقِ
ما أحرف غريبة قد كعّبت ... في أحرف من طبع جنس المشرقِ[٨]

---

(١) الطريحي محمد كاظم: هو ابن كاتب بن راضي النجفي (١٣٣٨ ـ ١٤٢٣هـ) ولد في النَّجف، وتوفي في الدانمارك، من مؤلفاته: دراسات في التصوّف والعرفان، تفسير غريب القرآن، والإمام علي عليه السلام بطل العروبة والإسلام.

(٢) عبد الله نعمة: هو حفيد محمد علي بن يحيى بن عطوي الجبعي العاملي (١٣٣٥ ـ ١٤١٥هـ) ولد في النجف حيث كان والده يطلب العلم فيها ثم عاد بعد سبع سنوات إلى لبنان ولكن بعد أن أكمل العلوم الحديثة في لبنان رجع إلى النجف بعدما بلغ السادسة عشرة من عمره، ثم عاد إلى لبنان سنة ١٣٧٠هـ فدخل سلك القضاء سنة ١٣٧٧هـ، له مؤلفات كثيرة منها: عقيدتنا، دليل القضاء الجعفري، ومدارك العروة الوثقىٰ.

(٣) قال السيد شبّر في أدب الطف: ٦/٦٨، «كان من العلماء الراسخين في العلم والفلاسفة الحكماء العارفين المتألهين المطلعين وقد ترك ١٤٠ كتاباً ورسالة، وأجوبة بلغت ٥٥٠ جواباً تقريباً نشرت أسماؤها في مكتبة العلامة الحائري العامة في كربلاء بكراسة خاصة».

(٤) زين العابدين بن يوسف الحسيني التبريزي:

(٥) محمد جعفر القرجاداغي: من أدباء آذربايجان.

(٦) ابن فيروزي:

(٧) ابن فارس: من علماء الإمامية في القطيف المتوفى في حدود أواسط القرن الثالث عشر الهجري، وكان معاصراً لصاحب الترجمة المتوفى سنة ١٢٤٢هـ.

(٨) أعلام هجر: ١/١٦٨ عن فهرس مؤلفات الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي: ٣١٥.

قال عنه السيد هاشم الشخص في شاعريته: إنه كان عالماً فيلسوفاً أكثر من كونه أديباً شاعراً وقد طغت شخصيته العلمية على اتجاهه الأدبي، وهذا ما جعل شعره يكون قليلاً وعادياً، ولم يؤثر له من الشعر غير اثنتي عشرة قصيدة كلها في رثاء الإمام الحسين عليه السلام طبعت في ديوان مستقل[1].

وبما أن المترجم لم ينظم في غير الإمام الحسين عليه السلام نذكر بعض الأبيات التي قيلت فيه ليكون البحث عنه في نطاق الأدب والشعر دون سائر الجوانب التي التزمنا أن لا نخوضها، فممن قال فيه الشعر هو تلميذه السيد كاظم الرشتي الحائري الذي يقول في أستاذه الأحسائي مادحاً علمه وفضله بقوله من البسيط:

لو جئته لرأيت الناس في رجل ... والدهر في ساعة والأرض في دار[2]

وقال أيضاً فيه من الكامل:

سر العلى في غيب ذاتك كامنٌ ... قد صان عرشاً مستوى الرحمانِ

كل الذي أهواه عندك حاضر ... من كلّ ما في عالم الإمكانِ[3][4]

ومما قاله تلميذه الآخر الشيخ حسن بن علي گوهر الحائري المتوفى عام ١٢٦٦هـ راثياً له بقصيدة أولها من مجزوء الرَّمل:

قَلَّ أن سحّت دماً ... عيناي طولَ الدَّهْرِ سَرْمَدْ

لنعي الرزء لمّا ... بكّر الناعي وأنشدْ

قلت من تنعى ... فقال: الطهر زين الدين أحمدْ[5]

ورثاه ابنه الشيخ علي نقي الأحسائي[6] بقصيدة قال في مطلعها من البسيط:

---

(١) أعلام هجر: ١/ ١٧٤.

(٢) دليل المتحيرين: ١٤.

(٣) عالم الإمكان: عالم الموجود، الوجود الممكن الحدوث.

(٤) دليل المتحيرين: ١٩.

(٥) أعلام هجر: ١/ ١٣١ عن مقدمة ديوان علي نقي الأحسائي: ٥٩.

(٦) علي نقي الأحسائي: هو حفيد إبراهيم بن صقر بن إبراهيم بن داغر بن رمضان بن راشد بن دهيم بن شمروخ آل صقر القرشي المطيرفي (١٢٠٠ ـ ١٢٤٦هـ) ولد في الأحساء وتوفي في كرمنشاه في إيران، من علماء الإمامية الأجلاّء، من مؤلفاته: خلاصة مختصر الحيدريّة، البحرانيّة، وأجوبة المسائل الهمدانية.

للّه محتد مجدٍ حلّ في جدث طهر بطيبة مذ طابت سجاياه
مطهَّر، قد أطاب الله مغرسه من الرذائل برّاه وصفّاه[1]

وقد شطر هذه الأبيات الشاعر الحاج يوسف بو علي الأحسائي[2] قائلاً:

لله محتد مجد حلّ في جدث قد طيب الله في الجنات مذ طابت مثواه
طابت سريرته والله كوّنه طهر بطيبة مذ طابت سجاياه
مطهر قد أطاب الله مغرسه طوبى له جل عند الله معناه
وبالفضل إذ حفّت مكارمه من الرذائل برّاه وصفّاه[3]

كما شطرها ابنه الشاعر الحاج عبد الحميد بو علي بن يوسف من البسيط:

لله محتد مجدٍ حلّ في جدثٍ لما دعاه إلٰه الخلق لبَّاه
الله أسكنهُ جاراً لسادته طهر بطيبة مذ طابت سجاياه
مطهر قد أطاب الله مغرسه نما به العلم لما طاب مبداه
فوافق الفرع أصلاً في حقيقته من الرذائل برّاه وصفّاه[4]

وقال فيه الشيخ عبد الحسين شكر النجفي[5] المتوفى عام ١٢٨٥هـ قصيدة منها من الوافر:

لأحمد نجل زين الدين نور حكىٰ خير الورى والغرّ آله
ومن كملت زجاجته صفاءً به أبدى الإلٰه لنا جماله[6]

وقد كتب على قبره هذين البيتين من الوافر:

لزين الدين أحمد نور علمٍ يضيء به القلوب المولهه

---

(١) أعلام هجر: ١/ ١٣٢ عن ديوان علي نقي الأحسائي: ٦٦.
(٢) يوسف بو علي الأحسائي:
(٣) أعلام هجر: ١/ ١٣٢ عن ديوان علي نقي الأحسائي: ٦٧.
(٤) أعلام هجر: ١/ ١٣٣ عن ديوان علي نقي الأحسائي: ٦٨.
(٥) النجفي: هو أبو المرتضى بن أحمد (... ـ ١٢٨٥هـ) من أدباء وشعراء الإمامية والأفاضل، من مؤلفاته: ديوان شعر، ومقالاته.
(٦) أعلام هجر: ١/ ١٣٠ عن مقدمة ديوان علي نقي الأحسائي: ٦٠.

يـريـد الـحـاسـدون لـيـطـفـؤوه ويـأبـى الـلّـهُ إلاّ أنْ يُـتِـمَّـه

ولا يخفىٰ أن البيت الثاني منسوب إلى الإمام الحسين عليه السلام حيث يقول في أبيات ثلاثة أولها: «سبقت العالمين إلى المعالي»[1].

وقد شطرهما الشيخ قاسم البصير[2] قائلاً من الوافر:

لـزيـن الـديـن أحـمـد نـور عـلـم تـوحَّـد مـن سـنـا نـور الأئـمّـه
بـه يـجـلـى الـعـمـى عـنّـا كـبـدرٍ بـه تـجـلـى الـقـلـوب الـمـدلـهـمّـه
أراد الـحـاسـدون لـيـطـفـؤوه فـخـابـوا واعـتـرتـهـم كـلُّ غـمّـه
فـيـا سـمـعـاً لـهـم هـل كـيـف يـطـغـى ويـأبـىٰ الـلـه إلاّ أن يـتـمّـه[3]

واتسم شعر أحمد بن زين الدين بأسلوبه الفلسفي، التأمُّلي الذي تكسوه في معظمه مسحةٌ عرفانيّة نابعةٌ من ثقافته الدينيّة، ومصادره الينبوعيَّة في مختلف فنون العلم، ومقامات الأصول والحكمة، وفي هذا المعنى يقول فيه عبد الحميد بو علي[4] من البسيط:

لو يعلمِ الواصفُ المُطري مَدَائِحَهُ وفضْلَ مَنْ خَلَّدَ التَّاريخُ ذكراهُ
ولو تعمَّقَ في مكْنُونِ حكْمَتِهِ لضَاقَ ذَرْعاً بما أولاهُ مولاهُ
وكفَّ مُنْحَسِراً عَنْ وصْفِ مَنْ عَجزَتْ أهلُ الخطابَةِ عَنْ إدراكِ مَعناهُ[5]

وأما عن شعره الحسيني فسنعرفه بجلاءٍ في موضعه من دواوين الموسوعة للقرن الثالث عشر الهجري.

---

(١) في مناقب آل أبي طالب لابن شهرآشوب: ٤/ ٧٢ أن للحسين عليه السلام:

سبقت العالمين إلى المعالي بحسن خليفة وعلوّ همه
ولاح بحكمتي نور الهدى في ليال في الضلالة مدلهمّه
يريد الجاحدون ليطفؤوه ويأبىٰ الله إلا أن يتمّه

(٢) قاسم البصير: هو ابن محمد علي بن أحمد الحائري الهر (١٢١٦ ـ ١٢٧٦هـ) ولد في كربلاء وتوفي فيها من كبار شعراء الإمامية، من مؤلفاته: أراجيزُ البصير، وديوانه.

(٣) أعلام هجر: ١/ ١٣٠.

(٤) عبد الحميد بو علي: هو نجل يوسف بو علي الأحسائي السابق الذكر.

(٥) أعلام هجر: ١/ ١٣٣.

(٩٩)
أحمد بن سلمان الرَّاشد
(١٣٣٦ ـ ق ١٥هـ = ١٩١٧ ـ ق ٢١م)

هو الحاج أحمد بن سلمان بن راشد الخاطر الراشد.

الراشد: اسم فاعل من رشد بمعنىٰ اهتدىٰ واستقام، وهو بمعنىٰ الرشيد، والظاهر أن النسبة إليه جاءت لأن أحد أجداده كان موسوماً بالراشد وربما كان جده المباشر مسمىٰ بالراشد، ومن المتعارف أن يلقب الشخص باسم جده، أو أحد أجداده.

ولد في عام ١٣٣٦هـ ونشأ على أبيه على التقىٰ والصلاح ودرس مبادىء العلوم وامتهن التجارة عند أبيه ثم عمه ثم استقلّ بنفسه. لم يأخذ الأدب من أساتذة بل نظم الشعر من قريحته المُتَّقدَةِ ولَه قصيدة واحدة في الإمام الحسين عليه السلام وضعناها في محله[١].

وقد ترجم الأستاذ محمد سعيد المسلم[٢] عن شاعر باسم أحمد الراشد المبارك من معاصريه وقال عنه: إنه ولد في الأحساء وقطن الخبر[٣] وهو من رجال الأعمال فيها وقد برزت خصائصه في النقد وله دراسات تاريخية وبحوث متنوعة ومؤلفات مخطوطة أهمها المذاهب الفكرية في

---

(١) شعراء القطيف المعاصرون: ٨٥.

(٢) محمد سعيد المسلم: هو ابن موسى بن ضيف بن حسن بن علي بن عبد الله (١٣٤١ ـ ١٤١٥هـ) من أدباء وشعراء ومؤرّخي الإمامية، ولد وتوفي في القطيف، من مؤلفاته: شفق الأحلام (شعر)، بيت الحكمة، والخليج العربي (حضارة وتاريخ).

(٣) الخُبَرُ: هي العاصمة الصناعية لمحافظة المنطقة الشرقية، وتقع جنوب مدينة الدّمّام على ساحل البحر الأحمر.

الإسلام. وله ديوان شعر باسم الصَّدى الضائع ما زال مخطوطاً، ومن شعره من الطويل:

إِذَا خَفَقَتْ ريحُ الصَّبَا بَعْدَ هَجْعَةٍ تخيَّلَهَا قلْبي رَسُولَ هَوَاهَا
وَأُبْصِرُهَا في الرَّوْضِ والرَّوْضُ ناضرٌ فيبدُو لِقَلْبِي إنَّ ذَاكَ رُؤاهَا
وَأَلْمَحُها في الزَّهْرِ وَالزَّهْرُ يَانِعٌ فَأَحْسَبُ عَبْقَ الزَّهْرِ عَرْفَ شَذَاهَا[1]

ولم نتمكن من معرفة اتحادهما أم لا.

وترجم له الشيخ علي المرهون[2] في كتابه قائلاً: «...تعرّفتُ عليه قبل عشر سنوات فعرفتُ منه رجُلاً حصيفَ الرأي، خفيف الروح، دمث الطبع، ليِّن العريكة، مواظباً على الصلاة في أول أوقاتها سبَّاقاً للخير مهما استطاع، ولم يكن المترجمُ له شاعراً ولا عارفاً به، ولكنَّه أحبَّ أن يكون من أهْلِ هذه الخدْمة لأهل البيت عليهم السلام، على أي حالٍ فجاء بهذه القصيدة، نمثلها إليك بعد إصلاحها تذكاراً لإخائه الدِّيني...» يقول في مطلعها من الطويل:

على صحْنِ[3] خَدِّي أَجْرَتِ الدَّمْعَ مُحَمَّرا حوادثَ لا أَسْطيعُ كتْمَانَهَا صَبْرَا[4]

ولم نعثر له على نماذج من أشعاره غير التي ذكرها المصدر السَّابق وأما عن شعره الحسيني فسيشمله ديوان القرن الرابع عشر في موضعه من هذه الموسوعة.

ولعله نظم بعد ذلك ولكن لم يصلنا عن ترجمته وعن نظمه غير ما أوردناه، ومن المحتمل جداً أنه توفي في بداية القرن الخامس عشر الهجري.

---

(١) ساحل الذهب الأسود: ٣٠٢.

(٢) علي المرهون: هو ابن منصور بن علي بن حسين بن محمد (١٣٣٤ ـ ١٤٣١هـ) من علماء الإمامية وأدبائها وشعرائها في القطيف، ولد وتوفي فيها من مؤلفاته: قصص القرآن، ديوان شعره، وتقريرات على كفاية الأصول.

(٣) الصحن: يريد به صفحة الخَدّ.

(٤) شعراء القطيف المعاصرون: ١/ ٨٥.

(١٠٠)
أحمد بن سلمان الكُوفي
(١٣٢٤ ـ ١٤٢٠هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٩٩م)

هو الشاعر أحمد بن سلمان بن حسن بن مرزوق الصَّائغ الكوفي. ولُقِّب بالكُوفي نسبة إلى الكوفة[١] (الكوفان) لأنَّه ولد في الكوفة فعرف بذلك رغم أنه من القطيف، والجدير بالذكر أن الشيخ علي بن منصور المرهون ذكره باسم محمَّد[٢] ربما لاشتهاره به في وقته، أو لخطأ مطبعي، غير أن الشاعر الكوفي بعث بترجمته الحديثة إلى معجم البابطين في تسعينات القرن الماضي التي أثبتت اسمه بأحمد.

وُلد في شهر جمادى الأولى سنة ١٣٢٤هـ في الكوفة لأبوين كريمين من أُسرة مُتديِّنة محافظةٍ، أدخله والده الكُتَّاب سنة ١٣٣١هـ وهو في ربيعه السابع، غير أنَّ شظف العيش، وسوء الحالة الاجتماعية اضطرّاه إلى الانقطاع عن الدرس بعد أن أتقنَ ثمانية أجزاء من القرآن الكريم حفظاً، وانشغل بإعالة الوالدين في سنّ مُبكِّرة[٣]، ولمَّا رأى الوقت مناسباً، والعيش أقل عسْراً عاودَه الحنين إلى متابعة ما تركه من القراءة واستكمال ما انقطع عنه، فأكمل علوم القرآن وحفظه، وفنون الكتابة والخط، وبدأ في

---

(١) الكوفة: مدينة إسلامية أُسِّسَتْ سنة ١٢هـ على مقربة من الحيرة اتخذها عليٌّ عليه السلام عاصمة للدولة الإسلامية آنذاك، وهي الآن قضاء لمحافظة النجف في العراق.

(٢) راجع: شعراء القطيف المعاصرون: ١/ ٤١.

(٣) راجع: معجم البابطين، ١/ ٢٥٠، راجع: الشبكة البينيّة، راصد ـ نبذة عن الشاعر أحمد بن سلمان الكوفي، بتاريخ: ٧/ ٤/ ٢٠١٠م.

دراسة العلوم العربية، فدرس الأجرومية لابن آجروم[١]، وقطر الندى وبَل الصَّدَى لابن هشام[٢] وشرح الألفية لابن مالك[٣] على يد الشيخ البريكي[٤]، وقرأ شطراً من مغني اللبيب على محمد آل عبد الجبَّار[٥]. ونظراً لاحتكاكه الدائم مع كبار الشعراء في عصره من بني بلده أمثال حسين سرحان[٦] وحسين عرب[٧]، وحسين سراج[٨] وقد نظم الشعر في سنٍّ مبكرة، وكان الكوفي كثير التعلُّق بالشعر حفظاً وإنشاداً، والالتزام بحضور مجالسه، وارتياد أماسيه، فكان لذلك الأثر الكبير في إنماء قريحته، وإذكاء قبسات الإلهام فيه[٩]، وعُرف عنْهُ شغفُه بالقراءة والمطالعة، حيث تكوّنت لديه ثقافة أدبيَّة وشعريَّة مكَّنتهُ من

---

(١) ابن آجُرُّوم: هو محمد بن محمد بن داود أبو عبد الله الصنهاجي (٦٧٢ ـ ٧٢٣هـ) نحوي لغوي، ولد وتوفي في فاس، من مؤلفاته: فرائد المعاني، أراجيز في القراءات والتجويد، والمقدمة الآجرّومية.

(٢) ابن هشام: هو عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف. أبو محمد، جمال الدين (٧٠٨ ـ ٧٦١هـ) من أئمة العربية، ولد وتوفي في القاهرة، من تصانيفه: شذور الذهب، أوضح المسالك، وموقد الأذهان.

(٣) ابن مالك: هو محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجيَّاني، أبو عبد الله جمال الدين، (٦٠٠ ـ ٦٧٢هـ) أحد الأئمة في علوم اللغة، ولد في جيّان، في الأندلس وتوفي في دمشق، من مؤلفاته: تنهيل الفوائد، الكافية الشافية، ونحو لامية الأفعال.

(٤) البريكي: هو ميرزا حُسين (١٣٢٦ ـ ١٣٩٨هـ) من كبار خطباء وأدباء وشعراء الإمامية المشهورين، ولد في القطيف وتوفي فيها من آثاره: خطبُه، وديوان شعره.

(٥) محمد آل عبد الجبار:

(٦) حسين سرحان: هو ابن علي (١٣٣٥ ـ ١٤١٥هـ) من شعراء الجزيرة العربية ولد في مكة المكرمة وتوفي فيها، مؤلفاته: أجنحة بلا ريش، الطائر الغريب، وأعماله الكاملة.

(٧) حسين عرب: هو ابن علي (١٣٣٨ ـ ...هـ) من شعراء الجزيرة العربية ولد في مكة من دواوينه: أعماله الكاملة.

(٨) حسين سراج: هو ابن عبد الله (١٣٣١ ـ ...هـ) ولد في الطائف من شعراء الجزيرة العربية الذين حافظوا على نمط القصيدة العموديّة. من مؤلفاته: قصص، مسرحية شعرية بعنوان: الشوق إليك.

(٩) راجع: الكوفي جاحظ القطيف ـ منتديات صرخة الحسين عليه السلام ـ الشبكة البينيّة، بتاريخ: ٧/ ٤/ ٢٠١٠ ـ راصد ـ.

الغوصِ في بحور الشعر، واستخراج لآلئه ودُرره، ويتمتّعُ أحمد الكوفي بشخصيّةٍ عالية الهمَّة، إباءً وشموخاً وعزَّة، وخُلُقاً وهيبة وتواضُعاً[١]. وعنْ خصائصه الشعريَّة يقول عنه الأستاذ فؤاد العمران[٢] «يُعتبر الكوفي في طليعة الشعراء الكلاسيكيين (التَّقليديِّين) النابغين وهو شاعر مرموقٌ تميّز عن أقرانه بنظْم القصيدة العمودية القديمة، إلاَّ أنَّ سمات التجديد أخذت تظهر في بعض قصائده، كما يتميّزُ شعره بسهولة الألفاظ، وقلَّةِ التكلُّف، وفيه من البساطة ما يُوحي بفطرته، ويُجسِّد شخصيَّته..»[٣].

ويقول الشيخ عبد الهادي الفضلي[٤] فيه «الكوفي من رُوَّاد النهضة الأدبيّة في القطيف، وفي أرض الجزيرة العربيّة يتعاضد في حركة التطوير الأدبية مع لداته في البلدان العربيَّة الأخرى...»[٥] تميَّز شعرُه بالتأمل والحكمة والزُّهد والقناعة، والرِّضا البعيد عن الخمول والتصوُّف، يقول في ذلك من البسيط:

كن ثابتاً مطمئن القلب مبتسما ... ما دمت حياً وكن بالله معتصما
وثق بربك دون الخلق متكلاً ... عليه في كل أمر هان أو عظما
وإن ترد هيبة من دون سلطته ... خف الإله وكن بالصمت ملتثما
واحبس لسانك لا تطلقه في هزل ... فرب قول به الإنسان قد أثما
ولا تكن باكتساب الرزق منشغلاً ... عما خلقت له فالرزق قد قسما
قد أقسم الله في قرآنه قسماً ... بأنه كان بالأرزاق ملتزما[٦]

---

(١) راجع: الكوفي جاحظ القطيف ـ الشبكة البينيَّة ـ راصد ـ .
(٢) فؤاد العمران:
(٣) الكوفي جاحظ القطيف ـ الشبكة البينيَّةُ ـ منتديات صرخة الحسين عليه السلام، بتاريخ: ٧/ ٤/ ٢٠١٠ ـ راصد ـ.
(٤) عبد الهادي الفضلي: هو ابن محسن بن سلطان الهجري، ولد في البصرة سنة ١٣٥٢هـ، عالم أديب إمامي، اشتغل بالفلسفة وعلوم اللغة والحديث، يقيم في الأحساء من مؤلفاته: خلاصة المنطق، أصول الحديث، وعلم البلاغة العربية.
(٥) الشبكيّة البينيَّة، راصد ـ بتاريخ: ٧/ ٤/ ٢٠١٠هـ.
(٦) راجع: الشبكة البينيّة ـ راصد ـ بتاريخ ٧/ ٤/ ٢٠١٠هـ.

من القطيف وجَد الكوفيُّ مَنْبع إلهامه، ومعْبراً فسيحاً يطلق فيها أشعاره على آذان الكون الفسيح، ومن هذه الربوع وما حولها نبغ عدد من الشعراء والأدباء الذين أشاد التاريخ ببعض مآثرهم، وليس شاعرنا هذا إلاَّ أحد الأحفاد لأولئك الأجداد، غير أنَّ ظروفه الماديّة حالت دونه ودون الشهرة التي اكتسبها غيرُه من الشعراء المعاصرين له، فاختار الانزواء بعد أن زَهِدَ حيث يقول من الكامل:

يا نفس في دنيا الورى لا تطمعي ... وارضي بما يكفيك منها واقنعي[1]
لا تحملي يا نفس هَمَّ غَدٍ وَمَا ... يُدريكِ مَاذَا في الغَدِ المُتَوَقَّعِ
أنا لست أدري كيف أغدو في غَدٍ ... والأمس فات وماله من مرجع
مالي سوى الوقت الذي أنا كائن ... فيه مع الحال التي كانت معي
أنا لست أدري ماذا سأكسب في غد ... كلاَّ ولا في أي أَرْضٍ مَصْرَعِي[2]
إني إذا أبصرت غيري لابساً ... ثوب الطماعة قلت يا نفس اخلعي[3]

وتحدَّث عن تجربته الشعريَّة الطويلة، وأسفاره مع القريض عبر بحوره المتعددة والمختلفة، يبثُّ من خلالها للجيل القادم والذي يليه خواطر الاغتراب داخل الوطن الأمّ، ومشاق الحياة بحثاً عن الحقيقة، ومصاعب ترويض النفس على الزُّهْدِ، والأخلاقِ، والسَّير في طريقها الصَّحيح، حيث بيَّن مذْهَبَه الأدبي، وموقفه الشِّعري في نظم القريض، وأوضَح سماته، وعِصَامِيَّتَه، فهو من الشعراء الذين بنوا صرحهم الشعري بمنهج خاص متفرِّدٍ لم يعتمد فيه على أحدٍ، ولا أخذ من تجربة آخر، فلذلك جاءَ شعره بسيطاً بساطة الحياة التي عاشها، وها هو يتحدَّث عن شعره وعنِ الشعراء الذين لم يقرأ لهم إذ يقول في قصيدة بعنوان «سفينتي» من الطويل:

يراودني بعضُ العباقرِ عن شِعري ... ولم أدر يستطريه أم هو يسْتَزْري[4]

---

(١) الورى: الخَلْق.
(٢) المصرع: المقتل. موضع القتل.
(٣) معجم البابطين: ١/ ٢٥١.
(٤) يستطري: يمدح.
يستزري: يحتقر، ويذمُّ.

فقلت ووحي الشعر يلهم خاطري نسيج القوافي : يبعث الشوق في صدري
بني وطني أنتم نوابغ عصركم بكم يتباهى الخط يا أنجم العصر
بني وطني أنتم رفعتم مكانتي وأعليتمُ ذكري على مستوى قدري
بني وطني إن كنت أخللت خلَّة فستراً فإن الله يهوى ذوي الستر
وإن لم تروا لي في القريض كفاءة فعذراً فإني كنت في واسع العذر[1]
سبحت بحار الشعر من غير موقف بساحل شطآن القريض على بحر
ولم أرتشف من ماء مزنة شاعر ولم أستفد نظم القصائد من سِفْر[2]
فلا المتنبي ذقت عذب معينه ولا بأبي تمام والبحتري أدري
ولا للمعري سرت في سقط زنده ولم أدر ما شوقي ولم أدر ما صبري[3]
أسيِّر في بحر القصيد سفينتي وسُكَّانها ذوقي ورُبَّانها فكري[4]
أعوم بها في لجة بعد لجة لعلِّيَ أحظى بالثمين من الدر[5]

وظلَّ الشاعر في انطوائه شامخاً، عارفاً بمعادن الدَّهر، ومكائده، ويرى في أنَّ للحياة خُدَعاً ومصائد يحَذّر الناس من الوقوع في شركها، والهلاك في يبائب حرائقها، أو الافتتان بمحاسنها ومغرياتها، والاغترار برفاهية ونعيم وبهاء منظرها الذي يبدو سراباً ترنُو إليه الأعين الظامئة في غير هُدًى، والنفوسُ المغرورةُ التي تتبع الهوى في مسيرها، يقول من الكامل:

ماذا يروقك في الحياة وكلها خدع تريك خلاف ما هي تدّعي؟[6]

---

(١) معجم البابطين: ١/ ٢٥٠.
(٢) المُزْنَةُ: السَّحابةُ الممطرةُ.
(٣) صَبري: هو إسماعيل باشا (١٢٧٠ ـ ١٣٤١هـ) من شعراء الطبقة الأولى في عصره، ولد وتوفي في القاهرة، امتاز بعذوبة الأسلوب وجماله، من آثاره: ديوانه المطبوع.
(٤) الرُّبَّان: القائد.
(٥) اللُّجَّةُ: معظم الماء.
معجم البابطين: ١/ ٢٥٠.
(٦) الخلاف: النقيض.

تغري بزخرفها الفتى ويظنها تلقي القياد له بغير تمنع[1]
فإذا توجه نحوها متقرباً شبراً نأت عنه مسافة أذرع[2]
فلئن دنت لك لا تكن بوصالها فرحاً وإن هي أدبرت لا تجزع[3]
لا تغترر برفاهها ونعيمها وبهاء منظرها الجميل الأبدع
فنعيمها عما قليل ينقضي وجمالها يُمحى كأن لم يطبع
ما هذه الدنيا بدار إقامة مهما تكن فيها الإقامة: تقطع
أيام عمر المرء راكضة به لِحمامِه ركض الجواد المسرع[4]
لا تأمن الدنيا وكن من أهلها حذراً كأنك في المكان المُسْبِع[5]
إن كنت ترجو في حياتك راحة لا راحة فيها لمن لم يقنع
وإذا عليك الدهر عضّ بنابه فلغير رب الناس لا تتوجع[6]

ومعظم أشعاره مواعظ وحكم، كالتي نراها عند شعراء الحكمة والزهد كأبي العتاهية وأمثاله، فيها صور الحياة، وطبائع الناس، وألوان الأخلاق، وأضياف الرذائل يرسمها الشَّاعر في نسيج وعظي يجعل من الشعر طريقاً في الدَّعوة إلى الحق، فرسالة الكوفي الشعريّة تربويَّةٌ تأخذ بقارىء أشعاره إلى برِّ الأمان، وجاءت قصائدُه مُتأثرة بالثقافة الدينية للشاعر التي نشأ عليها، وحفظ متونها، ونبقى مع الشاعر في لوحاته الحكميَّة من القصيدة نفسها إذ يقول:

ما الناس إلاّ راحم متوجع أو حاسد؛ بك شامت لم يجزع

---

(١) القياد: القيادة، والمجد، والحكم.
(٢) نأت: بَعُدَتْ.
(٣) أدبرت: رَحلت وولَّتْ.
(٤) الحِمَامُ: الموت.
(٥) المكان المسبع: المليء بالسباع.
(٦) النّاب: المصائب والشدائد.
معجم البابطين: ١/ ٢٥١.

فلرحمة المتوجعين غضاضة كشماتة الحسّاد عند اللَّوْذَعي[١]
فاصبر! ولا تك واجماً متحيراً في صرفها المتباين المتنوّع[٢]
واقرا الطبيعة تلق في صفحاتها عِبراً تدل على الحكيم المبدع
فلو استوت في حسنها أو قبحها ما للمذمّة والثنا من موضع
الحسن لولا القبح لم تر عاشقاً فيها يهيم على الجمال الممتع[٣]
والطيب لولا النَّتْن لم تك قيمة مبذولة لأريجه المتضوع[٤]
والفسق لو لم يغشها لم يستبن فيها مقام الزاهد المتورّع[٥]
لولا الممات مع التناسل في الورى ضاقت بهم سبل الفضاء الأوسع[٦]
لولا الغباوة والبلاهة لم يكن متجلياً فيها ذكاء الألمعي[٧]
والعلم لولا الجهل لم يسطع سنا كالبدر لولا الليل لم يتشعشع[٨]

وإذا عُدْنا إلى مصادر الشاعر الدينية المُهمَّة أستاذه الشاعر القطيفي الشيخ حسين القديحي[٩] الذي أسسس حسينيّة بنيت على أحسن طراز[١٠] كانت ملتقى الشعراء والعلماء والأدباء، وساهمت في جمع الكلمة، وإذكاء إلهام الشعر، وإنمائه في نفوس شعراء الشباب، ويبقى شعره الحسينيُّ

---

(١) اللَّوذعي: الذَّكيُّ الفؤاد، الحديد الذِّهن، كأنَّه يلذَعُ من ذكائه.
(٢) الواجم: العابس الوجه، الطرق لشدة الحزن.
(٣) معجم البابطين: ١/ ٢٥١.
(٤) المُتَضوِّعُ: المنتشر الرائحة.
(٥) المتورّع: المُتعفِّفُ.
(٦) التَّناسُلُ: التَّكاثرُ.
(٧) الألمعي: الذكيُّ المُتوقِّدُ.
(٨) يتشعْشَعُ: يَتَشِرُ.
(٩) حسين القديحي: هو حسين بن علي بن حسن بن علي بن سليمان بن علي بن محمد (١٣٠٢ ـ ١٣٨٧هـ) من كبار شعراء وأدباء الإمامية في عصره في القطيف، ولد وتوفي في القديح إحدى مدن القطيف، من مؤلفاته: مجمع الفؤاد، رياض المدح والرثاء، وكنز الدرر.
(١٠) شعراء القطيف: ١/ ٣.

صورة ناضجة للعاطفة الإسلامية التي ظلّت وهّاجة مُتَّقِدةً في قرائح القلوب الشاعرة، سنعرضه في موضعه من ديوان القرن الخامس عشر الهجري من هذه الموسوعة، ولا يخفى أنَّ الشاعر من أصحاب الموشّحات التي امتاز بها عن أقرانه نظماً وتجديداً[1]

(١) راجع: الشبكة البينيّة ـ واحة القطيف ـ بتاريخ: ١٦/ ١/ ٢٠٠٤م.

Copyrighted material

(١٠١)
أحمد بن سليمان الريحاني
(١٣٣٢ ـ ١٣٨٨هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٦٨م)

هو الشاعر أحمد بن سليمان الريحاني.

الريحاني: بفتح أوّله وسكون ثانيه من الريحان على زنة عطشان، كلُّ نبتٍ طيِّبِ الرَّائحة، وهو أيضاً من الخضار التي تؤكل وربَّما لُقِّب الشخص به لأحد اعتبارين: إمّا لأنه يتعاطى بيع الريحان وشرائه، أو أنه استخدِمَ علماً للذكور، باعتباره صفة جيِّدة كما هو الحال في كثير من الأسماء. وبالنسبة إلى شاعرنا، نحتمل الأمرين معاً، فإما أن يكون أحد أجداده كان يتعاطى الريحان تجارةً، فلُقِّب به، أو أنه كان له اسماً فعُرف نَسلُه به ولعلَّ أقدم مَن لُقِّب بهذا اللَّقب هو أبو عبد الله الريحاني[١] وأقدم من سمِّي به أيضاً هو ريحان العامري[٢]، وأما اسم ريحانة فأوّل من تسمّى بها هي ريحانة[٣] إحدى أزواج النبيّ ﷺ، ويذكر صاحب الأنساب أن الريحاني نسبة إلى الرَّيحان وبيعها[٤].

ولد الأديب أحمد ريحاني سنة ١٣٣٢هـ بالإسكندرونة[٥] من والدين محافظين، وأسرة إسلامية دينية بقيت متمسِّكة بالثقافة لغةً وعقيدة وتاريخاً.

---

(١) أبو عبد الله الريحاني: هو الحسين بن أحمد البصري (ب٣٠٠ ـ ٣٨٧هـ) ولد في البصرة وسكن بغداد، من المحدثين، حدّث عن البغوي وابن صاعد.

(٢) ريحان العامري: هو ابن زياد العبدلي من بني عبد الله بن كعب، وكان حيّاً سنة ١١٩هـ.

(٣) ريحانة: هي بنت زيد بن عمرو بن خنافة (. . . ـ ١٠هـ) من بني النضير، كانت يهودية، وسبيت، وأسلمت سنة ٦هـ، فأعتقها النبيّ ﷺ وتزوّجها، وماتت بعد حجّة الوداع.

(٤) راجع الأنساب: ٣/١١٣.

(٥) الإسكندرونة: مدينة تركية تقع على المتوسط في خليج اسكندرون، شمال سورية.

يقول عنه ابن عمِّه الشيخ الشاعر محمود ريحاني[١] «كان ذا مقدرة على نظم الشعر، بارعاً في اللغة العربية حاضر البديهة، سريع الخاطر، فيَّاض القريحة، مُتَّقد الذِّهن، شغوفاً بالمطالعة، شديد التطلُّع إلى الارتواء من منهل الثقافة والأدب والعلوم، بحّاثة عن الذَّوق والفنّ في مُختلف مشاربه، وعلى تبايُن ألوانِه ومذاهبه، كان عَصبيَّ المزاج، تشغله عوالمُ الإبداع، وتُثيره خواطر التجديد والإلهام[٢] وهو من الشعراء الطَّلائعيّين الذين حافظوا على روح الأمَّة في صيانة لُغتها من الطمس والزوال، اتخذ من رسالة الشعر دعوة إلى التَّمسُّك بالموروث الثقافي للشعب الإسكندروني، والفخر بدينه وتاريخه.

وأحمد ريحاني من الشعراء العصاميين، الذين كوَّنوا أنفسهم بمنأى عن الآخرين، فقد ثقَّف نفسه بنفسه، إذ كان شغوفاً بالكتب حريصاً على مطالعة التراث سواء أكان ديواناً أم كتاباً أم صحيفة أم غيرها، ومع حبِّه للقراءة ازدادت مراجعاته ومناقشاته وتمريناته مع أقرانه مِنْ أبناء جيله[٣]، نمّى هذا النشاط الثقافي في الشاعر قريحة قويَّة، وسليقة أصيلة، جرى منها القريض سَلِساً، متين الأسلوب، قشيب الألفاظ، خصب المعاني، وإن كان في ثوب القصيدة العموديَّة، فإن ذلك لم يحجُب عن صبح التَّجديد، والنفَس الوجداني الذي صبغَ ما وصلَنا من شعره، الذي نلمح فيه إشارات بلاغية لطيفة يريد الاقتراب من منابع الشعر العربي الرَّصين، ومن آثاره الأدبية التي تركها ديوانه الشعري، الذي يبدو من خلاله ذكاؤه النادر، وعبقريَّته الفذّة[٤] وعلى طريقة الغزليين في الوصف موظفاً الغزال والأبرقين والطيب والزمان الأوّل يقول من مجزوء الكامل:

يـا مُـخـبـري بـالأبـرَقـيْـنِ عـن الـغـزالِ الأكْـحـلِ[٥]

---

(١) محمود ريحاني: هو ابن داود (١٣٣٩ ـ ...هـ) من شعراء الإمامية ولد في قرية الوهاب في الإسكندرونة، من مؤلفاته: أنا والشعر.

(٢) راجع: نص رسالة محمود ريحاني عن ابن عمه المرسلة إلى المركز الحسيني للدراسات في لندن، بتاريخ: ٢٥/١٠/١٩٩٦ = ٣٥/١٠/١٤١٧هـ.

(٣) راجع المصدر السابق.

(٤) راجع: رسالة عن الشاعر إلى المركز الحسيني بتاريخ: ٢٥/١٠/١٤١٧هـ.

(٥) الأبرقين: موضع في شعر كثيِّر، قوله من المتقارب:
إذا حـلَّ أهلـيَ بالأبـرقَيْـ ـنِ أبْـرقِ ذي جُـدَدٍ أو دَآثـا

حـــدثـــتَ عـــنـــهُ طـــابَ فـــوَ ... ك فـــمِـــلْ إلـــيـــنـــا وانْـــزلِ
فـي مـحـفـلٍ طـاب الـسَّـمـا ... رُ بـه كـطـيـب الـمـحـفـلِ[1]
داوم حـديـثـك مـا اسْـتـطـعْـ ... ـتَ عـــن الـــغـــزالِ وطـــوِّلِ
هٰـذا هـــو الـــوجـــدُ الـــقـــديـــ ... ـمُ بـــه حـــديـــثـــك لـــذَّ لـــي
قـد عـاد بـي مـن ذا الـزمـا ... ن إلـــى الـــزمـــانِ الأولِ
وَأرانـــيَ الـــدنـــيـــا بِـــأعْـــ ... ـرض مـــا رأيـــتُ وأطـــولِ[2]

ويظهرُ شعرُه الولائي شديد اللَّهْجَةِ، ناصعَ الولاء لأهل البيت عليهم السلام، الذي يُبيِّنُ فيه موقفه المذهبي الصحيح. واضعاً القارئَ في الصُّورةِ الصحيحةِ لمحاورة التاريخ، وَسَرْد أحداثه الجسام. يقول في القصيدة نفسها عَنْ عداءِ الأمويين لعلي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام من البحر نفسه:

أيـــام كـــانَ بـــنـــو أمـــيَّـــ ... ـة فـي الـوقـائـع مـع عـلـي
نـصـبـوا الـعـداوةَ لِـلإمـا ... م وخـالـفـوا حـكـم الـولـي
لـم يـرقـبـوا فـي الـلـه عـهْـ ... ـداً والـنـبـي الـمُـرسَـلِ
والـلـه مـا فـي الـقـوم مِـنْ ... خـيـرٍ فـلاَ تَـتَـأمَّـلِ
أعـمـاهـمُ حُـبُّ الـخـلاف ... ـةِ عـن هُـدى حـكـم الـعـلـي
ثـبِّـتْ فـؤادك يـا أُخـيَّ ... عـلـى الـعـقـيـدة وادْخُـلِ
إنَّ الـرِّسـالـةَ أَثْـبَـتَـتْ ... حُـبَّ الإمـام الأفـضـلِ[3]

وما يزال غضبه ثائراً على الطواغيت والفراعين، ولكنَّ حبّاً يلوحُ من أفقه الخصيب، ينسيه غدر الزَّمان، ومرارة الظُّلْم، وقساوة الظلام، ما دام قلبُه مُبْتَلى بحبِّ الأصفياء من بني فاطمة الزهراء عليها السلام يقول من القصيدة نفسها:

---

(١) السَّمَارُ: من السَّمَر: الحديث في الليل.
(٢) رسالة عن الشاعر إلى المركز الحسيني، بتاريخ: ٢٥ ـ ١٠ ـ ١٤١٧هـ.
(٣) إشارة إلى نص الولاية بلسان النَّبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام في غدير خُم بتاريخ ١٨/ ١٢/ ١٠هـ. رسالة عن الشاعر إلى المركز الحسيني.

والحق مثل النور في وجه الحقيقة ينجلي[1]
إنَّ السلالة مِنْ أُميّـ ـة في الحضيض الأسفلِ[2]
دعنا ودَعْ ذكر الطَّوا غيت اللئام الجُهَّلِ[3]
دعنا فقد ذهبوا إلى من عنهمُ لمْ يغفلِ
واعِدْ علينا يَا سَمِـ ـيرُ حديث ذات المعسلِ[4]
وأظنُّ قلبك مثل قَلـ ـبي بالصَّبَابَةِ مُمتلي[5]
صادتهُ ألحاظ العيو ن فباتَ غيرَ مُمهَّلِ
وَغَدا بِحُبِّ الفاطميين الكرامِ قَدِ ابْتُلي[6]

وشعرُه مفعم بعطر الحب الولائي الخالص، ومضوَّع برائحة الوجد العلوي المنتشر بين القلوب غبطةً وانشراحاً، وعبر أبواب الأمل انفتاحاً، فالشاعر واحدٌ من ركْب هؤلاء الشّعراء الذين حَمَلُوا لواء الحقِّ عالياً ولا يزالون به صُعداً يشقُون به عنان الآفاق، داعين إلى بناء الحياة الفاضلة، لإنسان فاضلٍ يسير على هُدى الفضيلة، ويواصل دعوته في القصيدة نفسها:

لا تتبعْ أحكامَهمْ يا صاحبي وَتعقّلِ
اِعْدِلْ إلى حُبّ الوصـ ـيّ فإنه الحقُّ الجلي[7]
هٰذا هو النَّاجي بنا من شر يومٍ مُذهلِ[8]
هٰذا هو المشهودُ في حكم الكتاب المُنْزَلِ
هٰذا هو الحقُّ الصَّريـ ـحُ وغيره لم أقْبَلِ

---

(١) ينجلي: يظهر وينكشف.
(٢) الحضيض: الدَرَك، والقعر.
(٣) الطواغيت: العتاة، الظلمةُ والمَرَدَةُ.
(٤) السميرُ: صاحب السمر، المسامر.
(٥) الصَّبابة: الشوق ورقَّة الهوى.
(٦) رسالة عنِ الشَّاعر إلى المركز الحسيني.
(٧) الوصي: علي بن أبي طالب عليه السلام.
(٨) النَّاجي: المُخلِّصُ.

والحق لا يمحوه مَهْ ... مَا غرَّ قول المُبْطِلِ
كالزهر لَمْ يفسدْ عبير ... ر شذاهُ طعم الحنظل[1]
ما حاذقٌ بين الحصى ... والدر مَن لم يفصل[2]

ولا ينسى الشاعر أحمد ريحاني نفحاته الحكميَّة والوعظيَّة، والخواطرُ تنتابُه، وتعيشُ في صدره آلامُ الماضي، وذكرياتُ الأحزان الخوالي، وعبرات الأسى تغرقُه في عباب الوَحْدة والاغتراب، لكن القلب يتمنَّى أن تعودَ به خطى الدَّهر إلى سالف العهد حيثُ الشبابُ الغضُّ، وعنفوان القُوى الحالمة، ليتشبع برؤى الحق والهدى، ويتظلَّل بغيمات الخصب والرَّواء، يستسقي منها غيث الحياة الطيبة الآمنة يقول في معناه من الطويل:

خواطر أفكارٍ تجيش وتطفحُ ... وعيني بما فيها من الدمع تنضحُ[3]
إلى اللَّهِ أشكو ما يلاقي من الأسى ... ومن غصّة الصبر الفؤاد المبرَّحُ[4]
فكم يستفزُّ العزم منِّي فَأنثني ... كما ينثني العبدُ الذليل الملطَّحُ[5]
وكم أتمنى أن لو الدهر مرَّةً ... يعودُ ولي في عودةِ الدهر مَسْرحُ
فأعطي لنفسي في الميادين حقَّها ... إذا كان رأس القرم بالقرم ينطحُ[6]
أماني نفوسٍ طامحاتٍ إلى الهُدَى ... وأين الذي للحق والدين يطمحُ[7]

شعره يَطْفَحُ بالحكمة، والولاء، هذا ما لمسناه فيما ورد إلينا من أشعاره وأما عن بقيَّة شعره الحسينيِّ فلنا معه وقفاتٌ في موضعه من ديوان القرن الرابع عشر الهجري حيث توفي سنة ١٣٨٨هـ في مسقط رأسه.

---

(١) الحنْظَلُ: نبات مُرٌّ يُضرب به المثل في المرارة، وبعضُه سامٌّ.
(٢) رسالة عن الشاعر إلى المركز الحسيني.
(٣) تَنْضَحُ: تَرُشُّ وتَرْمي.
(٤) المُبَرَّحُ: المجهد، المتعب.
(٥) المُلَطَّحُ: المَضْروبُ، الملطَّخُ بتُراب الأرض.
(٦) القرم: السَّيد، الفَحْلُ.
(٧) رسالة عن الشاعر إلى المركز الحسيني.

(١٠٢)
أحمد بن سليمان الظاهر
(١٣٣٠ ـ ١٤٢١هـ = ١٩١٢ ـ ٢٠٠٠م)

هو الشاعر أحمد بن سليمان بن محمد بن علي بن إبراهيم بن حمود بن ظاهر زين الدين العاملي النبطي، ويصل نسبه إلى الشهيد الثاني زين الدين الجبعي (٩١١ ـ ٩٦٦هـ).

الظاهر: اسم فاعل من ظهر بمعنىٰ برز نسبة إلى جده الخامس، وهي من الصفات التي استخدمت علماً ولقباً فمن الأوائل الذين استخدموه لقباً هو علي بن منصور الحاكم الفاطمي المتوفىٰ سنة ٤٢٧هـ والذي لقّب بـ «الظاهر لإعزاز دين الله»[١] وأما التسمية بظاهر فقد ظهرت بعد هذا التاريخ.

ولد الشاعر أحمد الظاهر في النبطية التحتا[٢] سنة ١٣٣١هـ في بيت علم وأدب وجاه حيث كان والده من العلماء والشعراء والمجاهدين[٣] المولود سنة ١٢٩٠هـ والمتوفىٰ سنة ١٣٨٠هـ[٤] نشأ على والده، وتلقّى دروسه الأولية في مدارس مدينته، ثم أنهى المرحلة المتوسطة في مدرسة

---

(١) الظاهر: هو ابن منصور بن عبد العزيز بن المعز الفاطمي ولد سنة ٣٩٥هـ ولي الحكم بعد أبيه سنة ٤١١هـ وهو صغير السن وقد كانت عمته ست النصر هي التي تدير أمور البلاد حتى وفاتها سنة ٤١٥هـ، وكانت ولادته ووفاته في القاهرة، وهو سادس الفاطميين حيث حكم بعده المستنصر ابنه معد بن علي.

(٢) النبطيّة التحتا: مدينة في جنوب لبنان، قاعدة محافظة جبل عامل، ومركز قضاء.

(٣) راجع خطط جبل عامل: ٣٦٥.

(٤) أعيان الشيعة: ٧/ ٢١٠.

الفنون الأمريكية في صيدا[1] ومنها انتقل إلى بيروت ودرس حتى الأقسام النهائيّة، في الكليَّة الإسلامية العباسيَّة، أفاده والده كثيراً، وعليه أخذ مبادىء الشعر وفنونه، ولمَّا رأى فيه العزم على التَّعلم، واتقاد الذكاء، وأصالة الفطرة، وسُرعة الخاطر، واستعداده لخوض غمار الشعر، والغوص في عبابه، شجَّعه على نظم القريض، والمداومة عليه، ولما أحسَّ منه القدرة والفطنة والإلهام حثَّه في بداياته على القراءة والمُطالعة، وملازمة مجالس الأدب، والشعر، ومعاشرة الأدباء والشعراء. كما تعلَّم اللغة وعلوم الدِّين على شيخه مُصطفى الغلاييني[2]، مارس شاعرنا التعليم منذ كان في العشرينات من عمره، فقد كان مُعَلّماً في جمعيَّة المقاصد الإسلامية في النبطيَّة، وصار مديراً من سنة ١٣٥٢هـ إلى ١٣٦٣هـ ثم عُيِّن كاتباً في المحكمة الشرعية الجعفرية في صيدا سنة ١٣٦٣هـ، ثم نُقل سنة ١٣٦٤هـ إلى المحكمة الجعفرية في مدينة النبطيَّة، وظل في منصبه حتى إحالته على التقاعد سنة ١٣٩٥هـ، رغم مشاغله العملية ومسؤولياته التعليميَّة والإدارية فإن شاعرنا لم يَنْسَ خواطر الشعر، وينابيع الإلهام، ويراعه وقرطاسه، وظلَّ يكتب في الشعر دُرره وشذَراته.

فإنه من الشعراء الذين امتازوا بغزارة الإنتاج، وجدَّتِه وتنوُّعِه، وقوة أسلوبه الذي حاول فيه إحياء الشعر العربي الأصيل، ومعظم أشعاره على النَّسَقِ التقليدي الذي ألبسه ثوب الحداثة في الصورة، والتّجديد في بناء القصيدة، وتشكيل اللغة، فتراوحت نصوص دواوينه بين رسالة الإحياء، وضرورة التحديث والعصرنة، فجاء شعره مشرق الصورة، قويّ البناء، متناسق التركيب، متنوّع الإيقاع، وآثارُه في الشعر تجاوزت الأربعين مخطوطاً ومطبوعاً نذكر له منها: مواكب الفداء[3]، الشراع الأزرق[4]، ورحاب

---

(١) صيدا: مدينة وقاعدة لمحافظة لبنان الجنوبي، وفيها المرفأ الشهير.

(٢) مصطفى الغلاييني: هو ابن محمد بن سليم بن محيي الدين بن مصطفى (١٣٠٢ ـ ١٣٦٤هـ) من علماء اللغة البارزين في عصره، ولد في بيروت وتوفي فيها، اشتغل بالقضاء الشرعي، مؤلفاته: الثريّا المضيئة في الدروس العربية، القواعد العربية، ونظرات في الأدب والفقه.

(٣) عاشوراء في الأدب العاملي: ١٤١.

(٤) عاشوراء في الأدب العاملي: ١٤١.

النور[١]، ويعتبر الشاعر أحمد سليمان ظاهر من المكثرين كتابةً في مجال الشعر[٢]، والظاهر في شعره الاتجاه الحسينيُّ في الجانب التَّحرُّري، أو الدَّعوي الإسلامي، وجعل من شخصية الإمام الحسين عليه السلام رمزاً ونموذجاً للحق الإلٰهي الذي ينصر به سبحانه وتعالى أولياءَه المنصورين والمُؤيَّدين بلواء العزّة والتمكين. يقول في قصيدته «الحسين بن علي» من الخفيف:

ظَـلَّـلَ الـوحْـيُ أُفْـقَـهُ بِـلِـوَائِـهْ أَيُّ اِسْـمٍ أَعَـزُّ مِـنْ أَسْـمَـائِـهْ[٣]

ثم يرسم لنا لوحة قاسية مليئة بالمعاناة والمكابدة اللتين مَيَّزتا شجاعة الحسين بن علي عليه السلام[٤] يقول من القصيدة نفسها:

ويُـعـانـي الـكُـرُوبَ والأَلَـمَ الـمـ ـرَ وَطـعْـنَ الـسيـوف في هَـيْـجائِـهْ[٥]

ويُـلاقـي الأَلـوفَ مِـنْ طُـغـمـةِ الـشَّـ ـرِّ ويَـرْقَـى الـذُّرَى بـصـدقِ بَـلاَئِـهْ[٦]

واستمر الشاعر في تصوير معركة الحق والباطل، ونسج الظلال التاريخية والبطولية والإيمانية لسيد شهداء أهل الجنَّة[٧] في استبساله، وعنفوان شموخه ودفاعه عن عقيدة الإسلام يقول في ذلك:

وهـو ثـبـتٌ كـجـدِّهِ وأبـيـهِ فَـتَـواصـوا بـالـصَّـبْـرِ عِـنْـدَ لِـقَـائِـهْ

واسْـتَـبَـاحُـوا دَمـاً كَـأَجْـنـحَـةِ الـنُّـو ـرِ وخَـفْـقِ الـعَـبِـيـرِ فـي أنـدائِـهْ

ولم يزل الشاعرُ في عطائه الشِّعري مبْدعاً رسالةً وفنّاً، إلى أن وافاه الأجل سنة ١٤٢١هـ في النبطية[٨]، ولنا مع شعره الحسيني وقفات في موضعه من دواوين القرن الخامس عشر الهجري.

---

(١) عاشوراء في الأدب العاملي: ١٤١.

(٢) الشبكة البينيَّة: الشعراء العرب في القرنين ١٩ و٢٠م لمؤسسة البابطين الشعرية.

(٣) راجع: عاشوراء في الأدب العاملي: ١٤١.

(٤) راجع: عاشوراء في الأدب العاملي: ١٤٢.

(٥) الكروب: البلايا، والمصائب.
الهيجاء: الحرب.

(٦) الذُّرى: مفردها الذروة أعلى قمّةٍ مِنْ كلِّ شيء.

(٧) راجع: عاشوراء في الأدب العاملي: ١٤٢.

(٨) الشبكة البينيَّة، الشعراء العرب في القرنين ١٩ و٢٠م.

(١٠٣)
أحمد بن شاهين القبرسي
(٩٩٥ ـ ١٠٥٣هـ = ١٥٨٦ ـ ١٦٤٣م)

هو الشاعر أحمد بن شاهين القبرسي الشاهيني.

القبرسي: نسبة إلى قبرس الجزيرة الواقعة في الزاوية الشمالية الغربية من البحر الأبيض المتوسط. كانت قديماً تذكر بالسين ولكن اليوم عرفت بقبرص بالصاد والتي افتتحها المسلمون سنة ٢٧هـ[١] وقُبرسْ بضم أولها وسكون ثانيها وضم ثالثها، يقول عنها ياقوت الحموي[٢] إنها كلمة رومية وافقت العربية، والقبرس هو النحاس الجيد[٣] وهذا ما يؤكده أهل اللغة[٤] وكانت هذه الجزيرة من ثغور الشام ولذلك كان أهلها يتنقلون منها وإليها ومن ذلك والد الشاعر وجده حيث كان والده ترك قبرص وسكن دمشق فولد الشاعر بها سنة ٩٩٥هـ[٥] ونشأ على والده، ولما أكمل بعض دراساته الأولية في عهد العثمانيين التحق بالجيش العثماني، وفي إحدىٰ المعارك أسر ثم أطلق سراحه فانصرف إلى الأدب، وعرف حينها بالشاهيني نسبة إلى أبيه، وبالإضافة إلى كونه أديباً لغوياً كان شاعراً، ولمؤهلاته العلمية والأدبية تولىٰ القضاء في الركب[٦] الشامي إلى الديار المقدسة، وذلك سنة

---

(١) البداية والنهاية: ٦/ ١٦٧.

(٢) ياقوت الحموي: ابن عبد الله الرومي أبو عبد الله شهاب الدين (٥٧٤ ـ ٦٢٦هـ) مؤرخ وجغرافي، ومن العلماء باللغة والأدب، أصله من الروم، وعاش في بغداد، ولد في الروم وتوفي في حلب من مؤلفاته: معجم الأدباء، كتاب الدول، وأخبار المتنبي.

(٣) معجم البلدان: ٤/ ٣٠٥.

(٤) لسان العرب: ١١/ ١١.

(٥) وذلك في عهد السلطان مراد الثالث العثماني.

(٦) الركب: القافلة المتوجهة إلى مكة المكرمة للحج من ديار الشام.

١٠٣٠هـ[١]، وعندها مدحه شعراء عصره. وقد زاحمه أحد معاصريه فانتزع منه وظائفه، فانصرف إلى علم الفيزياء والكيمياء وصرف جلّ ماله في تحقق بعض التحويلات الكيمياوية حتى لم يعد له شيء إلىٰ أن توفي في دمشق فقيراً، ولم يترك شيئاً إلاّ شعره الذي خلّده، ومجموعة من المؤلفات والتي منها: كتاب في اللغة، ورسالة في الكيمياء، ومختصر القاموس وزيادته، وديوان شعره[٢].

له في الإمام الحسين عليه السلام شعراً أوردناه في ديوان القرن الحادي عشر[٣] وله قصيدة يعتذر فيها إلى أبي المكارم الغزّي الدّمشقي[٤]، حيث كانت بينهما مودة ومصافاة ثم أعقبتهما مقاطعة ومجافاة فكتب إليه من الطويل:

ألمَّتْ أيادي الخطْبِ سائمةَ العتْبِ على أنها العتبىٰ تكون لذي الحُبِّ[٥]

وللشّاعر قصيدة لطيفة في البوريني[٦] يقول فيها من الكامل:

حي المنازل بالنقا فزرود فالرقمتين فعهدنا المعهود

---

(١) وذلك في عهد السلطان مصطفى الأول ابن محمد الثالث العثماني (١٠٢٧ ـ ١٠٢٨هـ) الخامس عشر من السلاطين العثمانيين. حكم بعد أحمد الأول ثلاثة أشهر بواسطة الانكشارية ثم عُزِل، وخلفه مراد الرابع العثماني.

(٢) راجع هدية العارفين: ١/١٥٩، الأعلام للزركلي: ١/١٢٤، معجم المؤلفين: ١/ ٢٤٢ عن خلاصة الأثر: ١/٢١٠ و٢١٧، ولاة دمشق في العهد العثماني: ٣٥، ونفحة الريحانة.

(٣) راجع نفحة الريحانة: ١/١١٦ وديوان القرن الحادي عشر: ١/٦٤.

(٤) أبو المكارم الغزي الدمشقي: الظاهر أنه قصد محمد بن محمد بن محمد الغزي العامري القرشي (٩٧٧ ـ ١٠٦١هـ) أبو المكارم نجم الدين، المؤرخ والأديب، مولده ووفاته في دمشق. من آثاره: الكواكب السائرة، عقد الشواهد، والنجوم الزواهر.

(٥) نفحة الريحانة ١/١١٦.

(٦) البوريني: هو الحسن بن محمد بن محمد بن حسن الصفُّوري (٩٦٣ ـ ١٠٢٤هـ) بدر الدين، من المؤرخين، عارف بالأدب والحديث والفقه والرياضيات والمنطق، ولد في صفورية (في الأردن) وتوفي في دمشق، من آثاره: تراجم الأعيان، الرّحلة الحلبيّة، وديوان شعر (مخطوط).

وبعد المطلع يقول:

وانزل فإن ثرى معافرة الهوى ... ليجل عن وطء المهارى القود
واحبس مطيك دون منعرج اللوى ... سطراً صحيفته بياض البيدِ[1]
وأفض فديتك في الحديث كأنه ... نظم العقود فأنت جيد عقيد
واستفت غادية الصبا هل صافحت ... حوذان أفنية المهاة الرود[2]
وتحرشت بالأقحوان ينوب عن ... برد بفيها كالحَبَاب برود[3]
وتلطفت حتى انبرت بخبائها ... وهنا تسر لبانة المعمود[4]
وسرت بليل بين أتراب لها ... كالعين من سرب الظباء الغيد
فتناوشت طرزاً وبثت عنبراً ... وتلاعبت بذوائب وقدود
من كل ساحرة العيون لحاظها ... يسبين كل متيم مجهود
أسفرن بين ذوائب أسبلنها ... كالزهر تشرق في الليالي السود
لم أنسها من بينهن وقد أتت ... سدراء في حُليْ لها وبرودِ[5]
تختال من شرخ الشبيبة والصبا ... زهواً كخود البانة الأملود[6]
ونضت كما شاءت وشاء لي الهوى ... عن روضة من نرجس وورود
فنهضت مسلوب الحشاشة مقسماً ... إلا وطئت محاجري وخدودي[7]
بتنا وأثلثنا العفاف وبيننا ... عتب كمبسمها ونظم عقودي[8]

---

(١) اللِّوى: منعطف الرَّمل.

(٢) حوذانُ: نبت يرتفع قدر الذراع له زهرة حمراء في أصلها صفرة ورقتُه مدوّرة، وهو من نبات السَّهل حلو طيِّب الطَّعْم. ولذلك قال الشاعر من الرجز: «آكُلُ مِنْ حَوْذَانِهِ وأَنْسَلُ».

(٣) الحَباب: بفتحتين الخمْرُ.

(٤) المعمود: الشديد الحزن.

(٥) السَّدْراءُ: ذات الشعر المرسل والمسدول الطويل.

(٦) البانةَ الأملودُ: شجرٌ مُعْتَدِلُ القوام، ليّنٌ ناعِمٌ.

(٧) الحُشاشَةُ: الروح.

(٨) خلاصة الأثر: ١/ ٤٨٠.

كان الشاعر أحد الفضلاء وعين الأعيان، ومليح العبارة في الإنشاء، جيِّد الفكرة، حلو التّرصيع، لطيف الإشارة، جواداً مُمْدحاً منشئاً بليغاً، له تصرف حسنٌ في نظم القريض، وكتابة النثر، وكان مُهتمّاً بالمعاني دون الصنعة اللفظية من محسنات كالسجع والجناس والطباق وما إلى ذلك من زخرف الكلام، وله رسائل بليغة، وآثار شائعة، تدلُّ على ذكائه وفطرته، ومدى شأوه في فنون الأدب، له روابط أخوّة وعلم مع عدد من أعيان عصره، منهم شريف مكة حينئذ إدريس بن الحسن[1] حيث قال فيه من الكامل:

يا ربعَ صبْري عادَ فيكَ دريسَا وهَوَايَ أمْسَى في حماك حبيسَا[2]

وكان ممَّن التقى بهم من المغرب أحمد المَقرّي[3] الذي استضافه في المدرسة الجقمقيّة، واعتنىٰ به وأكرم وفادته كرماً لائقاً، وأنزله منزلاً حسناً رائقاً: فكتب إليه الشاهيني يُهنِّئه بالعام الجديد من البسيط:

عام جديد وجد مقبل ونهى فياضة وفهوم بتن كالشهب
فهل يرى البدر بدر الغرب في شرق بأن يرى النجم نجم الشرق في الأدب
واليوم ما زال سياراً وربما يحل منزلة تنحط في الرتب[4]

وأرسل إليه بهدية وخمسين قرشاً[5] وكتب إليه معتذراً وأجاد إلى الغاية، وأردف قائلاً من الكامل:

---

(١) إدريس بن الحسن: هو ابن أبي نُميّ الثاني محمد بن بركات الثاني (٩٧٤ ـ ١٠٣٤هـ) من الحسنيين، ولي مكة سنة ١٠١١هـ، ولد في مكة ومات في ياطب (من نواحي جبل شمَّر).
راجع، خلاصة الأثر: ١/ ٣٩٠.

(٢) الدريس: القديم، البالي.

(٣) أحمد المقري: هو ابن محمد بن أحمد بن يحيى، أبو العباس التّلمساني (٩٩٢ ـ ١٠٤١هـ) من المؤرخين والأدباء الحفاظ، ولد في مقرّة في تلمسان وتوفي في الشام مسْمُوماً. من آثاره: نفح الطيب، أزهار الرياض، وروضة الأنس.

(٤) خلاصة الأثر: ١/ ١٣٣.

(٥) القرش: وحدة نقدية استخدمها العثمانيون في دولتهم وهي ما دون الليرة وكانت مائة قرش فضي تساوي ليرة ذهبية واحدة.

لو كان لي أمر الشباب خلعته برداً على عطفيك ذا أردان
لكن تعذّر بعث أول غايتي فبعثت نحوك غاية الامكان

والبيت الأول مأخوذ من قول الشريف الرضي[1]:

ولو أن لي يوماً على الدهر إمرة وكانت لي العدوى على الحدثان[2]
خلعت على عطفيك برد شبيبتي جودا بعمري واقتبال زماني

فراجعه المقري بقوله من الكامل:

يا واحد العصر الذي بمديحه سارت ركاب المجد في البلدان
أو ليتني ما لا أقوم بشكره مالي بشكر المنعمين يدان
ونظمت أشتات الكمال جواهراً أضحت تفوق قلائد العقيان[3]
فالله يبقي من جنابك سيدي عين الزمان ومفخر الأعيان

والشاهين كثير المطالعة، عميق النظر، شديد التأمُّل، ينحو منحى ابن بسام[4] ويقفو أثره في عبث اللسان وشكوى الدهر وهجاء أبناء عصره وكان ابن بسام هجا أباه فضرب الشاهيني على قالبه ونسج على منواله حيث قال في أبيه من الطويل:

أقول لركب من معين وهم على جناح رحيل دائم الخفقان
أما أنه لولا فراق بكورنا يثبن إلى ردى بجذب عناني

---

(١) الشريف الرَّضي: هو محمد بن الحسين بن موسى، أبو الحسن الموسوي (٣٥٩ ـ ٤٠٦هـ) أشعر شعراء الإماميّة في عصره، ولد وتوفي في بغداد، من آثاره: المجازات النبوية، تلخيص البيان، وديوان شعره.

(٢) الحدثان: نَوائبُ الدَّهر وصروفُه.

(٣) العقيان: الذَّهب الخالص.

(٤) ابن بسّام: هو علي الشنتريني التغلبي الأندلسي أبو الحسن (ب٤٦٥ ـ ٥٤٢هـ) أديب من الكتّاب الوزراء، نسبته إلى شنترين (في البرتغال) من آثاره: الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة.

ولولا أبي شاهين قص قوادمي لكان جناحي وافر الطيران[1]

وقال من الكامل:

لما رأيت العيش من ثمر الصبا وعلمت أن العفو حظ الجاني
أدركت ما لا سولته شبيبتي وفعلت ما لا ظنه شيطاني[2]

ولما مات والده في سنة أربعين وألف حزن لفقده وانعزل عن الناس مدّة وكان كثيراً ما ينشد لنفسه وهو معتزل، ضاقت به الحياة، وضجَّت به الحال، فالتزم الانطواء والعزلة، والانفراد، وبدأ التشاؤم يتسرّب إلى باطنه، وقال يشكو الفراغ والتّيه من الخفيف:

ليس في دارنا التي نحن فيها من جميع الأوصاف والأحوال
حالة تشبه الجنان سوى ما قد عرفناه من فراغ البال

وقال يشكو من بيته من السريع:

سئمت والله من البيت ليتني أراه فارغاً ليتي
في كل يوم ألف تصديعة آخرها قارورة الزيت

وكان مع وفور أدبه قليل الحظ من دنياه لا يزال ضيق الحال شاكياً من دهره وله في هذا الباب مُلح وتحف، فمن ذلك قوله من الطويل:

وقائلة ما بال جدك عاثراً وأنت مقيل عثرة الكرماء[3]

والشاهيني من الشعراء الذين عضهم الدَّهر بنابه، فتمكّن منهم، ولذا تراه يصف خيبته، مُعبِّراً عن آلامه، مصوِّراً نكباته وجولاته المأساوية في دروب العمر الحزينة الشائكة، وهو يُعبِّرُ عن الحيرة مُخاطباً الحياة من البحر نفسه:

فقلت ذريني لا أبا لك ليس ذا عثار جدودي بَلْ عثارُ ذكائي[4]

---

(١) أبو شاهين: هو أحمد القبرسي (٩٠٥ ـ ١٠٤٠هـ) من أعلام مدينة دمشق وأعيانها، ولد في قبرص وتوفي في دمشق.
(٢) خلاصة الأثر: ١/ ١٣٣.
(٣) خلاصة الأثر: ١/ ١٣٣.
(٤) العثار: السقوط، والمهلكة مبالغة.

وقوله من قصيدة كتبها وأرسلها إلى شيخه المفتي يستدعيه إلى القصر الذي بناه في قرية كفر بطنا[١] بقصيدة من الطويل يقول فيها:

ولو كنت ممن خيرته جدوده تخيرت أن أغدو لغمدان واليا[٢]
ولو ظفرت نفسي بمبلغ حقها سموت فنظمت النجوم مراقيا
وما رضيت نفسي سوى البدر صاحباً ولا اتخذت إلاّ عطارد تاليا[٣]
ولا استوطنت إلا المجرّة روضة ونهراً إذا رامت هناك التلافيا
ولو أن حظي راح يصحب همتي لبتّ على إيوان كيوان ساميا[٤]
غضبت لدهري حين غيري سما به وزاد له لما كرهت التساويا
زماني كحظي ثم حظي كدهره فما أنا عن دهري ولا عنه راضيا[٥]

والشاعر متعدد المواهب، بَرَعَ في فنون مختلفة مارسها بشغف وإبداع، ومن عجيب خبر الشاهيني أنه انصرف موضوع الكيمياء، وصرف عليها أموالاً باهظة، ولم ينلْ منها فائدة، ولما استيقن من عدم قدرته عليها والوصول بها إلى مبتغاه، قال متأسّفاً من الطويل:

لعمري لقد جربت كل مجرب من الناس أضحى يدّعي العلم بالحجر
فإن قال إني واصل قلت كاذب غدا واصلاً في الكذب للشمس والقمر[٦]

ولابن شاهين القصائد الغرر، والتي تُعدُّ من الروائع بين شعراء الشام في عصره، ومن أحسنها ديباجةً قصيدته اللاّمية من الخفيف:

---

(١) كفر بطنا: بلدية في محافظة ريف دمشق السورية.
(٢) غمدان: قصر في اليمن بني بأربعة وجوهٍ أحمر، وأبيض، وأصفر، وأخضر، وبني داخله قصر بسبعة سقوف بين كل سقف وآخر أربعون ذراعاً، وهو في صنعاء لم يدرك مثله، بناه النعمان بن المنذر وهدمه عثمان بن عفّان في الإسلام، ورسومه باقية إلى الآن.
(٣) عطارد: من أسماء الكواكب.
(٤) كيوان: من النجوم، وهو زُحَلٌ بالفارسيّة.
(٥) خلاصة الأثر: ١/ ١٣٤.
(٦) خلاصة الأثر: ١/ ١٣٤.

لا يسلني عن الزمان سؤول إن عتبي على الزمان يطول
طال عتبي كطول عمر تجنيـ ـه فعتبي بذنبه موصول
أنست بي خطوبه فلو اغتـ ـال سوائي لعزني التبديل

وهذا ينظر إلى قول الشريف البياضي[1] من الطويل:

ألفت الضنى لما تطاول مكثه فلو زال عن جسمي بكته الجوارح

وقول أبي الطيب المتنبي[2] من الطويل:

خُلِقْتُ أَلُوفاً لَوْ رجعت إلى الصِّبا لفارقت شيبي مُوجَعَ القَلْبِ بَاكِيَا[3]

ثم يقول أيضاً:

وأحاطت سهامه بي حتى سد طرق المسام مني النصول[4]

أخذه من قول المتنبي من الوافر:

فصرت إذا أصابتني سهام تكسرت النصال على النصال[5]

إلى أن يقول أيضاً:

أبتغي صفوة الحياة ضلالاً وسواد الليال ليس يحول
أنا يا دهر لست إلاّ قناة لم يشنها لدى المكر النحول
إن أكن في الحضيض أصبحت أني في ذرى الأوج كل حين أجول
فطريقي هي المجرة في السيـ ـر وعند السماك دأبي المقيل
صنت نفسي ترفّعاً عند قدري فكثير الأنام عندي قليل

---

(١) الشريف البياضي: هو مسعود بن عبد العزيز بن المحسن بن الحسن بن عبد الرزاق، أبو جعفر (ن ٣٩٩ ـ ٤٦٨هـ) شاعر هاشمي من أهل بغداد، ولد وتوفي فيها، وسمّي البياض نسبةً إلى لبس البياض، آثاره: ديوان شعره.

(٢) أبو الطيب المتنبي: هو أحمد بن الحسين، مرّت ترجمته.

(٣) ديوان المتنبي: ٢/ ٢٩٦.

(٤) النصول: السهام.

(٥) ديوان المتنبي: ٢/ ٢٠.

فـــإذا قـــيـــل لـــي فـــلان تـــراه ذا جميل أقول صبري الجميل[1]

ويقول أيضاً في نوائب الأيَّام وما قاساه مِنْ جفاء الدَّهر:

وفـرت هـمّـتـي عـلـي وعـزمـي ماء وجهي فسيف عرضي صقيل
قـد عـرفـت الأيـام قـدمـاً فـلـمـا أن دهـتـنـي أبـت وعـنـدي الـدلـيـل

أخذه من قول المتنبي من الطويل:

عرفت الليالي قبل ما صنعت بنا فلما دهتني لم تزدني بها علما[2]

وفي غدر الزمان وتقلُّب الحياة يقول أيضاً من البحر نفسه:

سـلـبـتـنـي بـالـغـدر كـل جـمـيـل غـيـر فـضـلـي ففـاتـهـا الـمـأمـول
إن هـذا الـزمـان يـحـمـل مـنـي هـمـة حـمـلـهـا عـلـيـه ثـقـيـل
يـتـأذى مـن كـون مـثـلـي كـأنـي أنـا مـنـه فـي الـصـدر داء دخـيـل
فـكـأنـي إذا انـتـضـيـت يـراعـاً بـسـنـان عـلـى الـزمـان أصـول[3]
وكـــأن الـــمـــداد إذ رقـــمـــتـــه أنـمـلـي والـدمـوع مـنـي تـسـيـل
صـبـغـة أثـرت بـحـظـي سـوادا وأحـالـتـه وهـي لا تـسـتـحـيـل
لـيـتـنـي لـو صـبـغـت فـودي مـنـهـا فأرعوى الشيب واستحال الفضول
لا أرى أنـــنـــي انـفـردت بـهـذا كـل أيـام دهـر مـثـلـي شـكـول

ومن شعره من الطويل:

واذكـرنـي قـد الـقـنـاة قـوامـه وهزني الشوق اهتزاز المهند[4]
وأزعـجـنـي حـتـى ظـننـت وسـادتـي عليّ وقد أمست كقطعة جلمد[5]

---

(١) خلاصة الأثر: ١/ ١٣٥.
(٢) ديوان المتنبي: ١/ ٣٤٤.
(٣) اليراع: القلم.
السنان: الرماح.
(٤) المهنَّدُ: السيف.
(٥) الجلمد: الصخر والحجر الصَّلد.

على أنني يا شوق بالله عائذ ومستشفع من فتنتي بمحمد[1]

وللشاهيني غزل لطيف نسجه وصفاً لمحبوبَةٍ أثّرت أشعةُ الشمس فيها فأرتسمت ظلالها على تقاسيم وجهها الجميل، وفي هذا المعنى يقول من البسيط:

عَجِبْتُ للشمس إذْ حلّت مؤثرة في جبهة لم أخلها قط للبشر
وإنما الجبهة الغرّاء منزلة مختصّة في ذرى الأفلاك بالقمر[2]
وما كنت أحسب أن الشمس تعشقه حتى تبيّنت منها حدّة النظر

وقوله في مجدر من الطويل:

وقائله والشمس أعني وقد رأت قروحاً على خد يفوق على الورد
أما تغتدي تهدي لحبك عوذة فقلت وهل تغني الرقى من أخي الوجد
فجاءته ولهى بالنجوم تمائما فأدهشها حتى نثرن على الخد[3]

وإذا نظرنا إلى شعره، وعرفنا حياته القاسية، أدركنا أنَّ الشاعر من الأعلام النوادر في عصره، امتاز بشعر سلس الألفاظ، قوي الأسلوب، متين التراكيب، فيه مسحةٌ من الجمال والإبداع، والزخرف البلاغي الذي ينبع عن بديهة خاطر، وسليقة شاعر متمكّن، وأما عن شعره الحسيني فإنَّنا بحثناه في موضعه من ديوان القرن الحادي عشر الهجري.

(١) خلاصة الأثر: ١/ ١٣٥.
(٢) الذرى: مفردها الذروة أعلى قمّة كلّ شيء.
(٣) خلاصة الأثر: ١/ ١٣٥.

(١٠٤)
أحمد بن صادق الفحَّام
(ن ١١٨٨ ـ ١٢٧٤هـ = ١٧٧٤ ـ ١٨٥٧م)

هو السيِّد أحمد (الثاني)[١] بن صادق بن علي بن الحسين بن هاشم الحسيني الأعرجي المعروف بالفَحَّام، وينتهي نسبه إلى عبيد الله الأعرج ابن الحسين[٢] بن الحسين الأصغر ابن زين العابدين عليه السلام.

الفحَّام: بفتح الفاء ثم الحاء المُشَدَّدةِ المفتوحة، مبالغة من الفحم وهو المعروف والمتبادر إلى الذهن.

وعندئذ يطلق على من يبيع الفحم، ويأتي وصفاً مجازياً لمن كان أسود اللون، وربما جاء من أفحم القوم إذا أسكتهم بالحجّة، وربما هذا هو المراد حيث جاء في ترجمة الشيخ جعفر كاشف الغطاء[٣] في الروضات في ذكر تتلمذه: أنه درس على السيد صادق بن الفحّام[٤] مما يوحي بأن جده علي هو الذي كان ملقّباً بالفحام، ويعلق الخاقاني[٥]. قائلاً: لم نجد من

---

(١) إنما وصفناه بالثاني لأن أخاه توفي في حادث طاعون وكذلك أمه فتزوج أبوه أخرى ولمّا ولد سماه علياً أيضاً إحياءً لذكر الأول.

(٢) عبيد الله الأعرج: هو أبو وأمُّه خالدة بنت حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوّام، وكان في إحدى رجليه نقص وذلك لقب بالأعرج، توفي بضيعته ذي أمان في حياة أبيه وعمره سبع وثلاثون سنة وقيل: ابن ست وأربعين سنة، وتوفي أبوه سنة ١٧٥هـ.

(٣) جعفر كاشف الغطاء: مضت ترجمته.

(٤) روضات الجنات: ٢/ ٢٠١.

(٥) الخاقاني: هو علي بن الحسن بن علي بن الحسين النجفي (١٣٣٩ ـ ١٤١١هـ) عالم أديب، ولد في النجف وتوفي فيها، من مؤلفاته: الخواتيم الدرّية، المصابيح، وحديقة النادي.

علماء النسب من ذكر هذه التسمية قبل ظهور السيد صادق ـ والد المترجم له ـ مما يظهر أنها قد اختصت به[١] ويقول اليعقوبي[٢]: والظاهر أن الملقّب بالفحام هو أبوه ـ علي بن الحسين ـ أو جده ـ الحسين بن هاشم[٣] ومما تجب الإشارة إليه هناك من ذكر أن السيد صادق هو ابن محمد بن الحسين (الحسن) بن هاشم ـ هشام ـ بن عبد الله بن هاشم بن قاسم[٤] مما يعني هناك خلاف في بعض أسماء الأجداد، كما تجدر الإشارة إليه أن والد المترجم له كان من العلماء الأفذاذ في الفقه والأصول واللغة والأدب والعروض حتى قيل له أبو الأدب، إلى غيرها من العلوم.

ومما يدل على أن السيد صادق كان يوصف أو يلقب بالفحام أن الأزري[٥] أنشأ فيه من البسيط:

عرضتُ در نظامي عند من جهلوا فضيّعوا في ظلام الجهل موقعه
ولم أزل لائماً نفسي أقول لها من باع دراً على الفحام ضيعه[٦]

ومما تجدر الإشارة إليه أن الخاقاني ذكر بأن وفاته سنة ١٢٧٤هـ لم يذكر ولادته وقال عنه: فلم نعرف عنه شيئاً رغم مقام أبيه في وسطه وانتباه ذكره ولا ندري ما هي الأسباب التي أذابت شخصيته[٧]، وقال الأمين في الأعيان: «كان أديباً فاضلاً وليس لدينا علم بشيء من أحواله توفي سنة ١٢٧٤هـ»[٨] ولكن إذا ما نظرنا إلى ولادة ووفاة والده (١١٢٤ ـ ١٢٠٤هـ)

---

(١) شعراء الحلة: ٢/ ٣٣.

(٢) اليعقوبي: هو محمد علي بن يعقوب بن جعفر بن محمد بن حسين الحلّي (١٣١٣ ـ ١٣٨٥هـ) خطيب محقق وأديب شاعر، ولد في النجف وتوفي فيها من مؤلفاته: ديوان شعره، شعراء الحلّة، وعنوان المصائب.

(٣) البابليات: ١/ ١٧٧.

(٤) راجع شعراء الحلة: ٢/ ٣١.

(٥) الأزري: هو كاظم بن محمد بن مهدي بن مراد الوائلي (١١٤٣ ـ ١٢١١هـ) من فحول شعراء الإمامية في عصره، من أهل بغداد، من آثاره: ديوان شعره، وقصيدة المدائح النبوية في أهل البيت عليهم السلام.

(٦) أعيان الشيعة: ٧/ ٣٦٠.

(٧) شعراء الغري: ١/ ٢٥٦.

(٨) أعيان الشيعة: ٢/ ٦٠٤.

فهذا يعني أنه توفي بعد أبيه بنحو سبعين سنة ومن الغريب أن لا يعرف عنه شيء لا في الأدب ولا في غيره، ولربما كان صغيراً ولم ينعم في ظل أبيه لأنّه ولد بعد عام ١١٨٦هـ حيث كان له إخوة توفوا بالطاعون وفي ذلك يذكر اليعقوبي: إن السيد صادق فجع بستة أولاد اخترمهم الطاعون الذي أصاب العراق سنة ١١٨٦هـ وذكرهم في مقطوعة رثاهم فيها وأمهم معهم وهم: محمد وجعفر وأحمد وعلي وحسن وحسين فقال في رثائهم من البسيط:

محمد وعليٌّ فلْذتا كبدِي ... وجعفر وحسينٌ قُرَّتَا عَيْني
وأَحْمدٌ وأَخُوه المجتبىٰ حسَنٌ ... سُرُورُ قلبي أجابوا داعي الحينِ
وأمُّهم فاطم ستُّ النساء قَفَتْ ... آثارهم وانتحت أرضَ الغَرِيَّيْنِ
هم سبْعةٌ لبثُوا في كهفهم فمَتَى ... يا فتية الكهْفِ فيكم ينْقضي بَيْني
هيهات لا أحَدٌ يُرجى ولا كَمدٌ ... يُسلى ولا عيشُ يَهْنا بَيْنَ هَذَيْنِ

ورزق بعدهم ولدين سمى أحدهما أحمد والآخر علياً وكناه أبا المحاسن وعقبه من ولده الأول أحمد ـ المترجم له ـ[1] مما يدلنا على أن ولادته كانت بعد عام ١١٨٦هـ وربما كانت في عام ١١٨٨هـ لمكان الزواج والإنجاب، وربما عنىٰ الشيخ أحمد النحوي[2] في رثاء السيد صادق ابنه أحمد ـ المترجم له ـ بقوله من الطويل:

وفي نجله عنه العزاء فكم به ... مخائلُ صدْقٍ أوشكت أن تَكَلّمَا
فكم لاح برقٌ في دجى الليل مؤذن ... بغيثٍ فوشّى الأرض زهْراً ونَمْنَمَا[3]

وفي الشطر الثاني من البيت الأول دلالة على صغره، وعليه فإنَّ ولادته كانت في الحلَّة ووفاته في النجف الأشرف.

ومن شعره في التّأمل والحكمة، ومناجاة الدّهر، وحوار النَّفس،

---

(١) البابليات: ١/ ١٨٣.

(٢) أحمد النحوي: هو ابن الحسن أبو الرّضا الحلي (ن. . . ـ ١١٨٣هـ) أديب وشاعر، وعالم أمامي مشهور، ولد وتوفي في الحلّة، من آثاره ديوانه الشعري.

(٣) البابليات: ١/ ١٨١.

والموت، والحُبّ، وما تتركه نوائب الزَّمن الغادر على الإنسان من وحدة واغتراب يقول من الطويل:

سأقضي بقرب الدار نحبي على أسًى ... عليك وحاجاتي إليك كما هيا[1]
أرى حارماً مالي وما ملكت يدي ... وجمعته من طارفي وتلاديا[2]
لقاً بأعالي الرمل من حصن سامة ... مسجًى على يأس الرجا من حياتيا
تقلبني أيدي العوائد رأفةً ... بحالي وتبكي رحمة لشبابيا[3]
وشف الهوى جسمي فلا قمت واقفاً ... على مدرج الريح استقرت مكانيا
وما أم رسلان ببطن مفازة ... نأى السرب عنها ساعة الركب طاويا[4]
ولما تناءى الركب عنها انثنت له ... فألفته محصوص الجناحين طاويا
بأوجد مني يوم أصبحت صارماً ... حبالي وقد كنت الخليط المصافيا[5]

وشعره وجدانيٌّ، شديد البكاء، غزيرُ الدَّمْع، وعاطفته فيهما نابعةٌ من ثقافته الدينيّة، وعقيدته الثابتة المؤمنة بربِّ العزَّة عزّ وجل، وشغفه ولاءً لنبيِّه وآله الطاهرين عليهم السلام، وله في وصف العبرات وغفواته الحزينة من الكامل:

ما بال عيني أسبلت عبراتها ... قاني الدموع وحاربت غفواتها
ألذكر دار شطر جرعاء الحمى ... أمست خلاء من مهى خفراتها
أم فتية شطت فغادرت الحشى ... تطوي على الصعداء من زفراتها[6]

وعرف بالرموز والكنايات، إذ يقول في بعض ألغازه من الطويل:

---

(١) النَّحب: الأجل ويريد به الموت.
(٢) شعراء الغري: ١/ ٢٥٦، أدب الطف: ٧/ ٦٩، ومعجم شعراء الشيعة: ٣/ ٣٥٢.
(٣) العوائد: النَّوائب، والمصائب، وصروف الدَّهر.
(٤) المفازة: الفلاة أو الخلاء.
(٥) شعراء الغري: ١/ ٢٥٧.
أدب الطف: ٧/ ٧٠، معجم شعراء الشيعة: ٣/ ٣٥٢.
(٦) أدب الطف: ٧/ ٦٨، شعراء الغري: ١/ ٢٥٧.

ثـلاثـة أشـيـاء: فـروح مـضـاعـة ورابعها أيضاً تضمن في الكتب
فـديـن بـلا عـقـل ومـال بـلا نـدى وعشق بلا وصل وبعد بلا قرب[1]

وفي شعره سلاسة وتماسك لغةً وأسلوباً، غير أنَّ شهرة أبيه ومكانته حجبت عنَّا ذُيُوعه وذكْرَه، وأما عن قصائده في مختلف الأغراض والموضوعات فإنَّ الأيام لم تكشفْ لنا عنها شيئاً، غير التي تناقلتها بعض المصادر وقلَّة قليلة من المخطوطات التي أشارت إليها باختصارٍ دون إسهابٍ، وفيما يتعلَّق بشعره الحسيني فقد أخذ موضعه من ديوان القرن الثالث عشر الهجري من أجزاء الموسوعة.

(١) معجم شعراء الشّيعة: ٣/ ٣٥٢، أدب الطف: ٧/ ٧٠.

(١٠٥)
أحمد بن صالح البلادي
(... ـ ١١٢٤هـ = ... ـ ١٧١٢م)

هو الشيخ أحمد بن صالح بن حاجي المتوفىٰ عام ١١٢٤هـ. ولد في قرية البلاد التي نسب إليها، ويقول السيد هاشم الشخص إنه كان من أهل قرية البطالية المعروفة في الأحساء وكانت تسمى قديماً بالبلاد والمظنون أنه عاش في الأحساء[١]، وفيها نشأ ثم انتقل إلى البحرين وتوطن فيها[٢].

ولكن هذا ينافي ما ذكره الشيخ علي البلادي بأن ديوان جده[٣] الشيخ أحمد بن حاجي البلادي كان وقفاً على أهل قريتنا من البلاد وتلف في الوقعة الأخيرة التي قتل فيها حاكمها علي بن خليفة حيث إن علي بن

---

(١) حيث يعد البطالية المسماة قديماً بالبلاد من الأحساء وهي ليست البلاد التي هي من البحرين حيث يقول: إنها يطلق عليها بلاد القديم.

(٢) أعلام هجر: ١/٩٦.

(٣) الشيخ علي البلادي صاحب أنوار البدرين هو من أحفاد المترجم له ونسبه إليه يصل بهذا الشكل: «علي بن حسن بن علي بن سليمان بن أحمد بن حاجي البلادي» ولكن حفيده الشيخ حسين ابن الشيخ علي البلادي ـ صاحب كتاب أنوار البدرين ـ ابن حسن البلادي ذكر في كتابه غاية المطلوب: ٥ أن نسبهم يتصل بالشيخ أحمد بن حاجي البلادي بثلاث عشرة واسطة عدّ منهم الشيخ يوسف البلادي المعاصر للحر العاملي المتوفىٰ سنة ١١٠٤هـ، ولكن السيد هاشم الشخص يعلق على ذلك بقوله وهذا ليس بصحيح أبداً وهو لا يتفق مع ما ذكره والده الشيخ القديحي.

خليفة[1] كان حاكماً للبحرين لا الأحساء فيتبين أن النسبة إلى البلاد هي البحرينية لا الأحسائية كما ذهب السيد الشخص.

وأما بالنسبة إلى وفاته فقد أثبتنا ما ذكره أعلام هجر نقلاً عن الأزهار الأرجية[2] وأما في الأعيان[3] فلم يتصد لذلك وفي الغدير[4] قال: إنه توفي في أوائل القرن الثاني عشر الهجري وأما في تاريخ البحرين فقد ذكر وفاته عام ١٠١٠هـ، ويقول في ذلك السيد المعاصر هاشم الشخص إنه بعيد عن الصحة جداً[5].

وقد ترجمه حفيده الشيخ علي البلادي بقوله: «هذا الشيخ أعني جدنا الشيخ أحمد بن حاجي لم أقف على أحواله سوى اشتهار أشعاره وكثرتها حتى سمعت أن له من المراثي والقصائد الحسينية ما يقرب من ألف قصيدة دون غيرها من التواريخ والمدائح فكانت له ملكة في التأريخ لم تكن عند أحد غيره، كان يتكلم بالتأريخ الذي يريده بداهة وارتجالاً بلا تأمل وتدبر، وسمعت من بعض أعمامي أن ديوانه الحسيني مجلدان وقف على أهل قريتنا من البلاد وتلف في الوقعة الأخيرة التي قتل فيها حاكمها علي بن خليفة»[6].

---

(١) كان علي بن خليفة بن سلمان حاكماً على المنامة بعد أبيه خليفة عام ١٨٣٤م ثم وطدت له البحرين كلها عندما هزم أخوه محمد بن خليفة عام ١٨٦٨م خوفاً لتأديب البريطانيين له على أثر مخالفته لنصوص المعاهدة الدائمة للسلام التي ضربت بينهما عام ١٨٦١م بغزو قطر عام ١٨٦٧م فلذلك رضخ علي بن خليفة لمطالب البريطانيين وسلم سفن البحرين الحربية الأسطول البريطاني ودفع غرامة مقدارها مائة ألف دولار تم توزيعها على المتضررين من الحملة على قطر ثم إن معارك نشبت عام ١٨٦٨م، قتل فيها علي بن خليفة «راجع القبيلة والدولة في البحرين: ٥٠ ـ ٥٤» فكان قتل علي بن خليفة عام ١٨٦٨م، الموافق لعام ١٢٨٥هـ وبأبيه ترسخ حكم آل خليفة في البحرين.

(٢) الأزهار الأرجية: ٤/٨.

(٣) أعيان الشيعة: ٢/ ٦٠٠.

(٤) الغدير: ١١/ ٣٤٢.

(٥) أعلام هجر: ١/ ٩٦.

(٦) أنوار البدرين: ١٣٨.

وقال عنه الأميني في الغدير: إنه عالم فاضل أديب من شعراء أهل البيت ومادحيهم له مراثٍ كثيرة قد ذكر الشيخ لطف الله الجدحفصي[1] عدة قصائد حسينية في مجموعة له وقفنا على نسخ منها بخطه»[2].

وقال الشيخ محمد علي آل عصفور: إنه من أدباء البحرين وخطبائها ومن أولي المفاخر ونقيبها جمع مع الشعر بعض العلوم الأدبية وله ديوان كبير يشتمل على مجلدين»[3].

ولكن السيد هاشم الشخص يقول: يصل ديوان شعره إلى ثلاثة مجلدات أو أكثر وجلّ شعره في شأن أهل البيت عليهم السلام ومما يؤسف له أنه لم يبق من شعره إلاَّ القليل»[4].

ويقول صاحب أعلام هجر: «كان شاعراً وأديباً بارعاً»[5] وممَّا يؤسفُ له أنه لم يبق من شعره إلاَّ القليل، هذا ما حصلنا عليه من ترجمته، وأما أشعاره في الإمام الحسين عليه السلام فهي مدرجةٌ ضمن قصائد ديوان القرن الثاني عشر الهجري من هذه الموسوعة.

---

(١) لطف الله الجدحفصي: هو ابن علي بن لطف الله بن محمد بن عبد المهدي بن لطف الله بن علي البحراني توفي بعد ١٢٠١هـ، من شعراء الإمامية في البحرين له مجموعة المراثي فرغ من تأليفها سنة ١٢٠٠هـ.

(٢) الغدير: ١/ ٣٤١.

(٣) تاريخ البحرين: مخطوط «راجع أعلام هجر: ١/ ٩٧».

(٤) أعلام هجر: ١/ ٩٧.

(٥) أعلام هجر: ١/ ٩٧.

(١٠٦)
أحمد بن صالح السلامي
(١٣٦٦ ـ ١٤٢٦هـ = ١٩٤٦ ـ ٢٠٠٥م)

هو الشاعر أحمد بن صالح بن مهدي بن طعَّان بن حسن بن جبَّار بن خضير السلامي الكربلائي.

السلامي: بفتح السين نسبة إلى السلام والذي هو نقيض الحرب، وهو في الأصل صفة تطلق على حالة اللاحرب ثم استخدم علماً. والمصداق الأبرز لذلك هو الله سبحانه وتعالى حيث هو مصدر السلم والسلام وإليه يعود حيث هو من أسماء الله الحسنىٰ وقد ورد في قوله تعالى: ﴿**هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدُّوس السَّلام**﴾[١] ومنه جاءت التحية في الإسلام بالسلام، وقد استخدم علماً للإنسان بتقدير العبد إذ السلام هو الله وإذا ما سمي أحدهم بالسلام فهو في الواقع أريد عبد السلام، ومن أقدم من سمي بهذا هو سلام بن مشكم وسلام بن أبي الحقيق[٢] وهما من الجاهلية حيث كان هذا الاسم شائعاً عند اليهود والمسلمون التزموا التسمية بعبد السلام ولعلّ من أقدم من سمي بذلك هو عبد السلام بن أبي حازم شداد العبدي القيسي الذي ولد يوم قبض الرسول ﷺ في ٢٨/ ٢/ ١١هـ[٣] ومنهم عبد السلام بن حرب النهدي الملائي (٩١ ـ ١٨٧هـ)[٤] وهناك عدد من الأعلام عرفوا باللقب «سلامي» منهم عبد الله بن موسى بن الحسين بن إبراهيم السلامي المتوفىٰ سنة ٣٧٤هـ من أهل بغداد، وأما شاعرنا فهو

---

(١) سورة الحشر، الآية: ٢٣.
(٢) راجع البداية والنهاية: ٣/ ١٨٦.
(٣) تهذيب التهذيب: ٣/ ٤٤٧.
(٤) الأعلام للزركلي: ٣/ ٣٥٥.

ينسب إلى عشيرة السلالمة[١] التي هي إحدى عشائر كربلاء والتي تعتبر فخذاً من قبيلة الأسلم[٢] التي يرجع بنسبها إلى قبيلة شمر[٣] وما إن هاجروا إلى العراق سكن طائفة منهم شمال المرقد الحسيني فسميت المحلة باسمهم ولا زال يطلق عليها محلة باب السلالمة.

ولد الشاعر في كربلاء سنة ١٣٦٦هـ في منطقة باب قبلة الحسين عليه السلام من أسرةٍ عربيَّة عراقيةٍ عريقة في النسب، فترعرع الولد في أحضان العائلة، في جوٍّ ديني متشيّع بنورانية المرقد الشريف، حيث نشأ الشاعر تحت ظلاله يتفيَّأ ظلاله، مستمدّاً منه الطهر والخلُق والإلهام المفعم بالإيمان والتقوى، وعلى هذا المسار تدرَّج الفتى بدءاً بالكتّاب ثم المدرسة الابتدائية في مدينة كربلاء، ومنها تحصل على شهادتها سنة ١٣٧٨هـ ثم درس دروسه الثانوية وتخرج بعدها بالشهادة الثانوية سنة ١٣٨٤هـ، وما زال الشاعر يطمح إلى المزيد من المعرفة، والتنوُّع العلمي فالتحق بجامعة مدينته ولكن الظروف الاجتماعية القاهرة، وقساوة الحياة اضطرَّتاه إلى عدم مواصلة طريقه المنشود نحو عالم الثقافة والمعارف والعلوم، وكان التحاقه بالجامعة سنة ١٣٨٧هـ، فصار عصامياً فوق إرادته، وتوجَّه عند انقطاعه الاضطراري عن الدراسة إلى ميدان الشغل، فعمل في توفير العيش له ولعائلته، سعْياً منه لبناء حياته، وإصلاح حاله، والخروج بها إلى رغَد الحياة ويُسرها، حيث عَمِل موظفاً في إعداديَّة النجف سنة ١٣٨٦هـ، أي قبل تركه الجامعة بسنة، ثم حُوِّل إلى المديريَّة العامة لتربية كربلاء شعبة المحاسبة سنة ١٣٩٥هـ، واستمر في منصبه حتَّى أحيل على المعاش، وبالرُّغم من ابتعاده عن مجالس الفكر والأدب والعلم فإنه ظلَّ لصيقاً بمثل هذه المنتديات الفكرية والأدبية التي كانت تُقام في مناسبات دينية ووطنيَّة

---

(١) جاء في معجم قبائل العرب: ٢/ ٥٢٩ أن السلالمة قبيلة من أبي ليل من سليم بن منصور، وجاء في نهاية الأرب: ٢/ ٣٠٢، هم أولاد سلام بن سليم من العدنانية.

(٢) جاء في معجم قبائل العرب: ١/ ٢٦ «الأسلم بطن من شمر تمتد منازله من جبل سلمىٰ إلى القصيم»، وقد عددها العزاوي في عشائر العراق: ١/ ٢٠٦ من العشائر التي سكنت العراق.

(٣) راجع عشائر كربلاء وأسرها: ٤٠٢.

متنوّعة، فكانت المجالس الحسينيّة للشاعر بمثابة المتنفَّس الروحي الذي يحياه في أوقاتها، تخرجه من عزلته، وانطوائه، وتقرّبه من أعلام الأدب والخطابة والشعر أمثال أحمد الفرطوسي[١]، وتركي الخفاجي[٢]، وتوفيق زاهد[٣]، وإبراهيم العلوي[٤]، وباقر الموسوي[٥]، والشيخ عبد الرسول الواعظي[٦]، والسيد عبد الرّضا الشهرستاني[٧]، والشيخ محمد صادق الواعظ[٨]، والسيد محمد كاظم القزويني[٩]، والشيخ مرتضى

(١) أحمد الفرطوسي: هو ابن يسر بن طخاخ بن محمد الخنفري (١٣٣٤ ـ ...هـ) خطيب شاعر ولد في الناصرية، من مؤلفاته: غرر الأشعار، نعيمة، وديوان شعره.

(٢) تركي الخفاجي: هو ابن كاظم بن جودة النجفي (١٣٥٥ ـ ...هـ) أديب كاتب شاعر، ولد في النجف، من مؤلفاته: الحركة الشعرية، الأمير وبنت الحطاب، وماذا تقول الأشياء.

(٣) توفيق زاهد: هو ابن مهدي بن حسين بن جعفر المياحي الربيعي (١٣٤٧ ـ ١٤٢٠هـ) أديب، شاعر، ولد في النجف وتوفي في بغداد، مؤلفاته: الغدير وشعراء النجف، التاريخ السائر، وديوانه.

(٤) إبراهيم العلوي: هو ابن حسين بن محمد علي الموسوي (١٣٤٢ ـ ١٣٨٢هـ) شاعر أديب، ولد في كربلاء، وتوفي في بغداد، آثاره: مع الرصافي الثائر، في حياة المتنبي، وديوانه.

(٥) باقر الموسوي: هو ابن جواد بن محمد بن رضا الزجاجي (١٣٥٨ ـ ...هـ) أديب لغوي، ولد في كربلاء مؤلفاته: الرواية العراقية وقضية الريف.

(٦) عبد الرسول الواعظي: هو ابن محمد جواد الأميني الحائري (١٣٥٢ ـ ١٣٨٧هـ) خطيب عالم شاعر، ولد في كربلاء، وتوفي فيها، آثاره: توجيهات إصلاحية، أصول الشيعة، والإسلام والغريزة.

(٧) السيد عبد الرّضا الشهرستاني: هو ابن زين العابدين بن محمد حسين الحسيني المرعشي (١٣٣٩ ـ ١٤١٨هـ) عالم فاضل وكاتب، ولد في كربلاء وتوفي في خراسان، آثاره: حياة الإمام الحسين، الطريق القويم، والنيروز في الإسلام.

(٨) محمد صادق الواعظ: هو ابن الميرزا محمد علي الحائري (١٣٤٠ ـ ١٤٠٤هـ) من الخطباء الحسينيّين ولد في كربلاء، وتوفي في طهران من آثاره: ديوان شعر بالعربية والفارسية معاً.

(٩) محمد كاظم القزويني: هو ابن إبراهيم (١٣٤٨ ـ ١٤١٥هـ) من مشاهير الخطباء في كربلاء، ولد في كربلاء، وتوفي في قم، آثاره: الإمام المهدي، فاطمة الزهراء من المهد إلى اللحد، وفاجعة الطف أو مقتل الحسين عليه السلام.

الشاهرودي[١]، وغيرهم، وقد كَبُر الشاعر في وسط أُسرةٍ أصيلة معروفة بتعاطي الأدب الشعبي إضافة إلى القريض، فتكوّنت قريحتُه ونمت بين هذين الفنّين خصبةً معطاءةً، وكَبُرَ حلمه بالشعر وبدأ يمتدّ به إلى الآفاق، لقد تهيَّأت للشاعر السلامي ظروف جعلت منه شاعراً شعبياً إلى جانب كونه واحداً من أعلام الشعر الفصيح في كربلاء والعراق كلّه، وعادة ما يرتبط الشعر الشعبي بالمناسبات الدينيّة، التي يمثل فيها الخط الحسينيُّ أو تُعدُّ قضيَّة كربلاء فيها الشريان الحيّ الدّافق، الذي يستمر دافقاً موّاراً بالأحزان، ومنها يستلهمُ منها الشاعر الإنسان عواطفه ويشحَذُ بها وجدانياته فتنبع بالأشعار الحزينة، لعلّها تكون عزاءً للقلب، وسلوةً للخاطر، والشاعر من رُوّاد المجالس الحسينية التي تقام هنا وهناك في مختلف المحافظات العراقية، وأحمد السلامي من الشعراء ذوي المطالعة والقراءات المتعدّدة.

فقد تأثر في نظمه الشعر الشعبي بالشاعر الكربلائي كاظم السَّلامي[٢]، وسعيد الهرّ[٣] وعبد الزهرة السَّراج[٤]، وكانت له روابط وثيقة في ميدان الشعر مع الشاعر الشاب عبد الزهرة السعدي[٥]، الذي كان منْ أترابه، واشتهارُ السَّلامي كشاعر شعبي حسينيّ لم يحجُبْ عنه اشتهاره بالشعر القريض، ولذا تجد ترجمتَه في بعض معاجم[٦] ومصادر الأعلام المهتمَّة

---

(١) مرتضى الشاهرودي: هو ابن حسين بن علي الشاهرودي (١٣٦٥ ـ ...هـ) من الخطباء البارزين، ولد في كربلاء.

(٢) كاظم السلامي: هو ابن عبد الحمزة بن طعان بن حسن بن جبار بن خضير بن حسين بن غنيم (١٣٢٢ ـ ١٣٩١هـ) شاعر شعبي مشهور، ولد في كربلاء وتوفي في النجف، آثاره ديوانه المطبوع.

(٣) سعيد الهرّ: هو ابن علي بن صالح بن صادق بن محمد علي بن أحمد الحائري، (١٣٤٩ ـ ...هـ) من شعراء كربلاء الشعبيين ولد في كربلاء، مؤلفاته: ديوانه الشعري.

(٤) عبد الزهرة السّراج: هو ابن محمد الأسدي (١٣٤٠ ـ ١٤١٢هـ) من شعراء كربلاء الشعبيّين، ولد في كربلاء، وتوفي فيها، من آثاره: ديوان شعره، ومراثيه الحسينية.

(٥) عبد الزهرة السعدي: هو ابن حبيب (١٣٦٥ ـ .... هـ) شاعر شعبي، ولد في كربلاء. من مؤلفاته: ديوان شعره. ومراثيه الحسينية.

(٦) معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين ١٩ و٢٠، الشبكة البينيَّة.

بالشّعر الفصيح، فاَهتمَّ في شعره بمواضيع الساعة التي شغلت العديد من الشعراء على مرّ العصور وهو الموضوع الحسينيّ، الألم القديم الجديد، الذي وصفه الشعراء وصفاً دلالياً، يظل مُلهماً للرفض والحريّة والإنسانية والخلاص، يقول في قصيدته «يا قمّة الرفض» من الكامل:

يا سيد الشهداء يا عطش الهِمَمْ ... يا ملهم الثوار يا زهو الشمم
يا من لصلب الدين قوّم بالدما ... ولصلب طاغوت الرذيلة قد قصم
ما زلت عملاقاً بوقفتكَ التي ... شَمَخَتْ على الأزمان كالجبل الأشم
ما زلت يا اَبن المرتضى علماً علا ... فوق السما ناراً تضيء على علم
شمس الحقيقة من دمائك أشرقت ... تجلو ظلام الشرك فاَنجلت الظلم
لك تربة كالمسك حين أشمها ... وعبير جرحك من حناياها يشم
فيك الرسول المصطفى ووصيه ... فيك الزكي المجتبى فيك الذمم[1]
فيك الرسالة والأمانة والتقى ... فيك البطولة والرجولة والقيم
فيك الحسين ولم يزل ببهائه ... لليوم شيبته مخضبة بدم
ما زال سيفاً من دم يعلو على ... هام الطغاة، لكل طاغية هزم[2]

وتحدث عن القدس، والنضال الفلسطيني الذي صوَّره كالجبل الساكن، ولعل يوماً يأتي، يثور فيه مِنْ سباته الطويل، ويصف محمد الدرّة[3] الطفل الشهيد مِنْ أجل وطنه فلسطين بالقمر وكوثر النور، وبالأمين الذي أدَّى أمانة الدفاع عن الأرض، ووفى بعهده فداءً للقدس يقول في قصيدته «الدِّرة والأنترنت» من مجزوء الكامل:

قمرٌ على الأفق ابتهلْ ... وبكوثر النور اغتسلْ

(١) ديوان أحمد صالح السلامي، (مخطوط).
(٢) الهام: الرأس.
ديوان أحمد صالح السلامي (مخطوط).
(٣) محمد الدّرة: من أبطال الحجارة في انتفاضة الأقصى (. . . ـ ١٤٢١هـ) قُتل برصاص بني صهيون وهو محتمٍ بأبيه، وتناقلته وسائل الإعلام.

رقصت نجوم سمائنا والشّمسُ في أبهى الحلل
بجنانها الحورُ انتشت متهيّئاتٍ في الكِلل
هذا «الأمينُ» مباركٌ أطباقَ وردٍ قد حمل
كحقيقة الشمس التي لا لن يغطّيها الدَّجَل
ثِقلُ الدهور بجمعها في كفّ غائبنا أجل
هل أستطيع تطفّلاً أن أحتويه وفي جُمَل
فأنا الحقيرُ مقصّرٌ عذراً وعذراً في خجل
تتبدَّد الظلماتُ في يوم إذا البدر اكتمل
ضاعت عباراتي على شفتيَّ ترجف في كلل[1]

ويواصل الشاعر ثورته على الاحتلال الصهيوني بالكلمة الشاعرة، والعاطفة المؤمنة المتأجّجة، انتماءً إلى الجرح الفلسطيني الذي يتلظّى احتراقاً في عتمات الاستبداد. يقول أيضاً من مجزوء الكامل:

وعصاته ذريّةٌ في كمبيوترها الأجل
فالسيل قد بلغ الزُّبى عنقَ الزجاجة قد وصل
هذي استغاثة قدسنا فمتى متى نتْقُ الجبل؟[2]
صهيونُ في إجرامه غيٌّ تمادى في دول
نبقى نسير بخطّكم ساداتنا الغرّ الأول
سلمٌ لمن والاكُمُ حربٌ على من قد نكل[3]
فالنحلُ يلسع كلَّ من في حبّكم رام العسل
يا سابحاً في البحر هل تخشى من الماء البلل؟[4]

(١) معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين ١٩ و٢٠/ الشبكة البينيَّة.
(٢) النَّتْقُ: الفتْقُ والشَّقُّ والصَّدْعُ.
(٣) نَكَل: نكَلَ به: أصابه بنازلةٍ أو ضربة قاصمة.
(٤) معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين ١٩ و٢٠.

ولا يزال الهَمُّ الثوري، وظلال الشهادة ترفرف في أفق أحمد الشِّعري فيكتب رسالة شاعريَّة من أمٍّ ثكلى إلى ولدها الشهيد في قصيدته «من أمٍّ إلى ولدها الشهيد» من الكامل:

يـا راحـلاً إنـي أراك بـدمـعـتـي ... أبـكـي شـبـابـك فـي لـيـالـي غـربـتـي
فـتـذوبُ روحـي فـي فـراقـك شـمـعـة ... أذْكي دمي ليضيء صبراً شمعتي[1]
ولـدي سـتـبـقـى فـي الـفـؤاد كـجـمـرةٍ ... لـم تـنـطـفـئْ ويـلـي لـجـمـرةِ حُـرقـتـي[2]

ومن شعره الثوري قوله في قصيدته «بيادر شموس» من الكامل:

أكـبـرتُ جـرحـك فـي عـلاك مـسـافـراً ... نـزف الـصـمـود مـواقـفـاً ومـفـاخـرا
وثـبـتْ دِمـاك عـلـى الـزَّمـان تـذيـبُـهُ ... ودمـاك مـن طـهـر تـفـوح مـآثـرا
قـطـراتُـهـا فـي الأفـق حـيـن تـوزّعـت ... ولـدت مـشـاعـلـهـا الـحـسـينَ الـثـائـرا
فـضـفـرتَ نـصـرك لـلـسـنـيـن مـبـدئـاً ... نـسـجـت خـيـوط الـكـوكـبـيـن ضـفـائـرا
خُـبّـئـتَ فـي الـعـيـن الـبـصـيـرة دمـعـة ... سـكـبـتْ عـلـى ظـمـأ الـحـيـاة غـدائـرا[3]
عـطـشَ الـفـراتُ أتـاك يـلـهـث نـادمـاً ... فـسـقـيـتـهُ جـوداً فـكـنـت كـوثـرا
والـمـاءُ لـمّـا جـاء قـبـرك جـارفـاً ... أوقفتهُ في باب صحنك «حائرا»[4]
مـطـرَتْ صـلابـتُـك الـعـطـاء تـحـدّيـاً ... أيقظتَ في الناس الشَّباب مشاعرا
وأخـفْـتَ أعـتـى الـظـالـمـيـن شـراسـة ... عـرفـوا وجـودك فـي الـضّـمـائـر حـاضـرا
لـلـديـن أبـنـاءً فـديـتَ مـشـاعـلاً ... بـجـروحـهـم مـلأوا الـوجـود مـنـابـرا
فـي الـخـنـصـر الـمـبـتـور نـبـعُ «مـحـمّـدٍ» ... لـلـيـوم أذرعـهُ يـمـدّ قـنـاطـرا
وهـواك مـلءُ خـوافـقـي صـدحـت بـه ... حـتـى وإن شـادوا عـلـيـه سـواتـرا[5]

---

(١) أذكي: أشعل.
(٢) معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين ١٩ و٢٠.
(٣) الغدائر: الأنهار.
(٤) حائر: المُراد به الحائر الحسيني.
(٥) الخوافق: الأضلاع.

في كل قلبٍ مرقدٌ لك شِدْته وأقمتَ في خير النفوس حواضرا
لا يرتقي فكري لشخصك هيبة قلمي ترنّح في علاك محاذرا[1]
ولقد أتيتُك سيّدي ببضاعتي خَجِلاً ومعتذراً ولست مغامرا
فالحرفُ يكبو في قداستك التي هطلتْ على الدّنيا عبيراً ساحرا[2]

أسلوب الشاعر تقليدي على النمط القديم شكلاً ومَعنًى، سهلُ العبارات، بعيدٌ عن الغموض، قريب المعاني، سَلِسُ الألفاظ، هذا ما وقفنا عليه من شعره في مواضيع مختلفة ومتفرّقةٍ، وتجدرُ الإشارة أن الشاعر كثيراً ما ينظم على بحر الكامل ولعلّ هذا راجع لتفضيله وانسجامه معه وأما عن شعره الحسيني فسنعرفه في موضعه من ديوان القرن الخامس عشر من هذه الموسوعة.

توفي الشاعر فجأة عند عودته إلى كربلاء حين صدمت سيارته مدرّعة أمريكية[3] سنة ١٤٢٦هـ ودُفن في مسقط رأسه، وترك تراثاً شعريّاً في شعر القريض لا يزال مخطوطاً مع مجموعات شعريّة أخرى، مع ديوان الحاج كاظم السلامي الذي جمعه وحققّه في ثلاثة أجزاء[4]، وأعمال أدبية لم تر النور بعد.

لنا معه وقفة أخرى في ترجمته في معجم الشعراء الناظمين بالشعر الدارج في الإمام الحسين عليه السلام حيث له نظم كثير في الشعر الشعبي.

---

(١) ترنّح: ترفّع وتطاوَل.
(٢) معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين ١٩ و٢٠.
(٣) معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين ١٩ و٢٠.
(٤) راجع: شعراء شعبيّون من كربلاء: ١١ (مخطوط).

(١٠٧)
أحمد بن صالح السنبلي
(ن ٦١٥ ـ ٦٩٣هـ = ١٢١٨ ـ ١٢٩٣م)

هو أحمد بن صالح شهاب الدين السنبلي.

والسُنْبُلي: بضم أوله وسكون ثانيه نسبة إلى سُنْبُل[١]، بضم السين وسكون النون بعد باء مضمومة، ولقِّب الشاعر بها، ولعل ذلك أتاه من الولادة أو النشأة.

ليس لدينا أية تفاصيل عن مولده ونشأته غير أن ابن شاكر ذكر في ترجمته أنه كان شاعراً حسن الشكل كثير المروة طيب الأخلاق وكان مباشر عمائر الجامع الأموي في دمشق في زمن الصالح نجم الدين[٢] ـ الذي تولىٰ الأمر سنة ٦٣٧هـ ـ ، فلما ملك الناصر[٣] صاحب حلبٍ دمشقَ ـ وذلك سنة ٦٤٨هـ ـ وباشر عز الدين ابن وداعة شدّ الدواوين مدحه، وطلب النقلة إلى جهة خير منها، فقال له ابن وداعة[٤]، أبصر جهةً مثل

---

(١) سنبل: هي قرية دير سُنْبُل في سوريا، تقع في الشرق من بلدة إحسم، قريبة من إدلب، تتوسط الطريق الواصل بين أريحا ومعرّة النعمان.

(٢) نجم الدين: هو أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب أبو الفتوح (٦٠٣ ـ ٦٤٧هـ) من كبار الملوك الأيوبيين في مصر، ولد في القاهرة ومات في ناحية المنصورة. من آثاره: قلعة الروضة في القاهرة.

(٣) النَّاصر: هو يوسف بن محمد ابن الظاهر غازي ابن الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب (٦٢٧ ـ ٦٥٩هـ) آخر ملوك بني أيوب، ولد في حلب ومات في توريز (ما وراء النهر) قتله هولاكو، من آثاره: ديوان شعر (مخطوط)، ودار الحديث الناصريّة.

(٤) عز الدين ابن وداعة: كان مسؤولاً على الدَّواوين في السلطنة الأيوبيّة أيام الناصر يوسف بن محمد ابن الظاهر غازي الأيوبي سنة ٦٤٨هـ.

جهتك ومعلومَها، فقال يا خوند، فحينئذ لم يحصل للملوك إلاّ نقلة وحركة لا غير، فاستحسن ذلك منه، وَوَلّي جهة أرضتْه.

توفي سنة ٦٩٣هـ في دمشق كما جاء في الوفيات[١]، وفوات الوفيات[٢]، ومن الغريب أن السيد جواد شبر لدىٰ ترجمته في أدب الطف[٣]، ذكَر أنه توفي سنة ٦٦٤هـ رغم أنه نقل ترجمته من فوات الوفيات.

وذكر الشيخ قطب الدين[٤] أن من شعره من مجزوء الرجز:

هويتُه مُكاريا شرَّد عني الكرى
كأنّه البدرُ فما يَمَلُّ من طول السُّرى[٥]

وله في زهر اللوز من مجزوء الكامل:

للوز زهر حسنه يُصبي إلى زمن التصابي
شكت الغصونُ من الشتا فأعارها بيضَ الثياب
وكأنّه عَشِقَ الرَّبيـ ـعَ فشاب من قبل الشباب

وقال في سيف[٦] عامل الجامع من مجزوء الكامل:

رَبْعُ المصالح دارس لم يبق منه طائلُ[٧]

---

(١) فوات الوفيات: ١/ ٨٣.
(٢) فوات الوفيات: ١/ ٧١.
(٣) أدب الطف: ٤/ ٧٥.
(٤) قطب الدين: هو موسى بن محمد بن عبد الله البعلبكي اليونيني، الحنبلي (أبو الفتح) (٦٤٠ ـ ٧٢٦هـ) مؤرّخ عارف، ولد في دمشق وتوفي في بعلبك من آثاره: مختصر مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي ذيل عليها في أربع مجلّدات، والشرف الباهر.
(٥) فوات الوفيات: ١/ ٧١.
(٦) سيف: الظاهر أنه أراد به الملك الظاهر بيبرس الذي تولى رعاية المسجد وإصلاحه ويعرف بالعلائي البندقداري الصالحي ركن الدين (٦٢٥ ـ ٦٧٦هـ) صاحب الفتوحات، من أشهر سلاطين المماليك، في مصر والشام، ولد في القبجاق وتوفي في دمشق، أخباره في العمائر والآثار مشهورة مشهودة.
(٧) في فوات الوفيات «داثر» بدلاً من «دارس».

هيهات تعمر بقعة والسيف فيها عامل[1]

ويقول عن شعره السيد شبّر: «وشعره جيد وإن كان من المقطعات ويدل مع قلّته على ذوق أصيل»[2].

وما قاله في الحسين عليه السلام أدرجناه في موضعه من ديوان القرن السابع الهجري، ويظهر من حياته أنه ولد في قرية سنبل السورية في حدود سنة ٦١٥هـ.

(١) أدب الطف: ٤/ ٧٦.
(٢) أدب الطف: ٤/ ٧٦.

(١٠٨)
أحمد بن صالح الطعان
(١٢٥١ ـ ١٣١٥هـ = ١٨٣٥ ـ ١٨٩٨م)

هو الشيخ أحمد بن صالح بن طعان بن ناصر بن علي الستري البحراني، المتوفى سنة ١٣١٥هـ.

الطّعان: بفتح الطاء وتشديد العين المفتوحة، مبالغة في اسم الفاعل (الطاعن) من طعَنَ بالرمح إذا ضربَ به، فهي إذاً صفةٌ، وقد تُستَخْدَمُ عَلَماً في الأشخاص للدّلالة على الشجاعة، والتسمية به قليلة ومتأخرة ومتداولة عند العامّة، وشاعرنا إنّما لقّب بالطّعّان انتساباً إلى جدّه طعان بن ناصر، وربما أول من لقّب بالطعان هو أبان بن عمرو بن أبي عبد الله الجدلي[١]، وعلقمة بن فراس[٢].

ولد عام ١٢٥١هـ بالسترة من توابع البحرين ونشأ فيها ثم انتقل مع والده إلى المنامة وقرأ على السيد علي بن إسحاق[٣] أكثر العلوم العربية والإسلامية واشتغل بالتأليف وممارسة بعض المسؤوليات الدينية والتدريس ثم هاجر إلى النجف الأشرف فحضر عند الشيخ مرتضىٰ الأنصاري[٤]

---

(١) أبان الجدلي: هو الكوفي الراوي عن الأئمة: السّجاد والباقر والصادق عليهم السلام. راجع: دائرة المعارف الشيعية العامة: ١/ ١٣، لسان الميزان: ١/ ٢٥.

(٢) دائرة المعارف الشيعية العامّة: ١١/ ٣٩٧.

(٣) علي بن إسحاق: هو البحراني الهاشمي من فضلاء القرن ١٣هـ، كان يدرس بالحوزة العلمية في البحرين مبادىء العلوم العربية.

(٤) مرتضىٰ الأنصاري: هو ابن محمد أمين الدزفولي (١٢١٤ ـ ١٢٨١هـ) ولد في دزفول (إيران) ودرس في كربلاء والنجف، وتوفي في النجف، كان من أعلام الإمامية وفقهائها، له: المكاسب، الفرائد الأصولية المعروفة بالرسائل، والطّهارة.

والشيخ راضي[١] والشيخ محمد حسين[٢] والشيخ علي الخليلي[٣] ثم رجع إلى بلاده مشتغلاً بالدرس والتأليف وسائر الشؤون الدينية، وبعد ثلاث سنوات زار العتبات المقدسة ثم سكن القطيف في قرية القديح، ولكنه كان يتردد على البحرين إلى أن توفاه الله فيها في عيد الفطر ودفن في مقبرة الشيخ ميثم البحراني[٤] في قرية هلتا من نواحي الماحوز البحرانية وله مؤلفات ومصنفات جاوزت الثلاثين مؤلفاً منها منظومة كبيرة في الفقه تبلغ ألفين وخمسمائة بيت، وله المنظومة المسماة بالعمدة في نظم الزبدة للشيخ البهائي[٥]، ومنها منظومة في الشك والسهو، وهي مائة وخمسة وعشرون بيتاً، وله الدّرة وهي منظومة في التوحيد تقع في خمسمائة بيت، وله كتاب قبسة العجلان في وفاة غريب خراسان[٦] وفيه الكثير من شعره وله ديوان شعره المسمى بالديوان الأحمدي وقد ورد جانب من شعره في رياض المدح والرثاء[٧].

---

(١) راضي: هو ابن محمد بن محسن بن خضر (ن ١٢١٩ ـ ١٢٩٠هـ) ولد وتوفي في النجف من أعلام الإمامية عرف نسله بآل الشيخ راضي له: حاشية على نجاة العباد.

(٢) محمد حسين: هو ابن هاشم الكاظمي آل معتوق العاملي (١٢٣٠ ـ ١٣٠٨هـ) ولد في الكاظمية، وتوفي فيها. من علماء الإمامية، أصله من جبل عامل ـ لبنان، من آثاره: هداية الأنام، بُغية الخاص والعام، منجية العباد.

(٣) علي الخليلي: هو ابن الخليل مؤسس الأسرة التي أصلها من طهران (١٢٢٦ ـ ١٢٩٧هـ) ولد في النجف وتوفي فيها، من أعلام الإمامية، من آثاره: خزائن الأحكام، غصون الأيكة، وسبيل الهداية.

(٤) ميثم البحراني: هو ابن علي كمال الدين (٦٣٦ ـ ٦٩٩هـ) عالم بالأدب واللغة والكلام، ولد وتوفي في ماحوز في قرية هلتا، من أعلام الإمامية، له البحر الخضم، المراسلات، وتجريد البلاغة.

(٥) البهائي: هو محمد بن حسين الجبعي (٩٥٣ ـ ١١٣١هـ) ولد في بعلبك وتوفي في إصفهان من أكابر أعلام الإمامية، من آثاره: تشريح الأفلاك، خلاصة الحساب، والمخلاة.

(٦) غريب خراسان: إشارة إلى الإمام الثامن من أئمة الإمامية علي بن موسى الرضا عليه السلام.

(٧) رياض المدح والرثاء: ١١٨ ـ ١٣٦.

ومن شعره غير الموجود في ديوانه على ما ذكره البلادي[١] في أنوار البدرين:

منها ما قاله في الحث على الإنفاق من البسيط:

يا فاعل الخير والإحسان مجتهداً أنفق ولا تخش من ذي العرش اقتارا
فالله يجزيك أضعافاً مضاعفةً والرزقُ يأتيك أمثالاً وأبكارا[٢]

وله قصيدة من مائة وخمسين بيتاً جارى بها قصيدة الأمير أبي فراس الحمداني التي يقول الحمداني في مطلعها من البسيط:

الدين مخترم والحق مهتضم وفيء آل رسول الله مقتسمُ

وأما مطلع ما نظمه المترجم له وذلك بطلب من الشاعر الشيخ أحمد القطيفي[٣] عندما كان في البحرين من البسيط:

الحق نورٌ عليه للهدى عَلَمُ مَنْ أَمَّهُ مُسْتَنيراً قادَهُ العَلَمُ
يا حَبَّذَا عترة بدْءُ الوُجودِ بِهِمْ وهٰكَذا بِهِم يُنْهَى ويُخْتَتَمُ
من مثلهم ورسول الله فاتحهم وسيطة العقد والمهدي ختمهم
وهل أمية لا أمت بمغفرة ولا نحت سوحها من رحمة ديم[٤]
تنوش هدب ذيول للهدىٰ سدلت من الإلٰهِ لها الأملاك تحترم
ولا كمثل بني العباس لا رقبوا إلاً ولا ذمَّةً بَلْ رحمهم جذموا[٥]

---

(١) البلادي: هو علي بن حسن بن علي بن سليمان بن أحمد آل حاجّي البحراني (١٢٧٤ ـ ١٣٤٠هـ) من علماء ومؤرخي الإمامية، ولد في البحرين وتوفي في القطيف، له كتاب التراجم المعروف.

(٢) أنوار البدرين: ٢٠٧.

(٣) القطيفي: هو أحمد بن مهدي بن نصر الله أبي السعود (ن ١٢٣٠ ـ ١٣٠٦هـ) من أعلام الإمامية وشعرائها المشهورين، ولد في القطيف وتوفي فيها، من آثاره: ديوان الكبير في مدح الحسين وآله الأخيار.

(٤) الديَمُ: السحبُ الممطرة.

(٥) الإلُّ: العَهْدُ.
الذِّمَّةُ: الأمان والضَّمانُ.

هذه نخبة من أبياته التي جارىٰ بها أبا فراس، وهي جيدة إلا أن بينها وبين تلك بون شاسع، ويعلق عليها السيد الأمين قائلاً: إنه ليس من فرسان هذا الميدان ولا يمكنه أن يجري مع أبي فراس في حلبة[1].

ومن شعره ما أجاب به على بيتين لبعض النواصب حيث قالوا من الطويل:

تعالوا إلينا معشر الرفض إن تكن ... لكم همة الإنصاف دينوا بديننا
مدحنا علياً فوق ما تمدحونه ... وَسَبَّيْتُمُ أَصْحَابَ أَحْمَدَ دُونَنَا

فأجاب المترجم له بقوله من الطَّويل:

تعالوا إلينا معشر النَّصبِ نَبْتَهِلْ ... وهٰذَا كتابُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَنَا
مدحنا علياً بالذي اللَّهُ خَصَّهُ ... وَنَلْعَنُ مَنْ باللَّعْنِ قَدْ خصَّ ربُّنَا
كمن فرَّ عن زحف وآذى نبيّنا ... بهجر ومن آوى طريد نبينا
وشاهدُنا القرآن في آي لا تجد ... فهذا كتاب الله يخبر معلنا[2]

ومن قصيدة جارىٰ بها الشيخ البهائي والشيخ جعفر الخطي[3] في الإمام المنتظر عليه السلام ولقد جارى الشيخ جعفر الخطي المتوفى عام ١٠٢٨هـ قصيدة للشيخ البهائي في إصفهان والتي مطلعها من الطويل:

سرى البرق من نجد[4] تذكاري ... عهود بحزوى[5] والعذيب[6] وذي قار[7]

---

(١) أعيان الشيعة: ٢/٦٠٦.

(٢) أنوار البدرين: ٢١١.

(٣) الخطي: هو جعفر بن محمد بن حسن العبدي العدناني أبو البحر (ن ٩٥٠ ـ ١٠٢٨هـ) من شعراء الإمامية في البحرين، وكبيرهم في زمانه، ولد في الخط وتوفي في إيران، آثاره: ديوانه.

(٤) نجد: إقليم كبير يقع وسط الجزيرة العربية وعاصمته الرياض التي هي عاصمة للمملكة العربية السعودية، ويتكوّن من إحدى عشرة مقاطعة.

(٥) حزوى: موضع في نجد. يقول ذي الرّمة من الطويل:

خليلي عُوجَا من صدور الرواحِل ... بجمهُور حُزْوَى فابكيَا في المَنَازِلِ

(٦) العذيب: تصغير العذب، ماءٌ عن يمين القادسية، لبني تميم في الطريق إلى مكة، يقع في العراق.

(٧) ذي قار: إحدى المحافظات العراقية، وكانت تُسمَّى بلواء الناصرية في العهد الملكي.

ومطلع قصيدة الخطي المجارية لقصيدة البهائي من الطويل:

هي الدار تستسقيك مدمعها الجاري فسقياً فأجدى الدمع ما كان للدار[1]

فأنشأ المترجم له قصيدة جاراها وجاء أولها من الطويل:

سقىٰ عارض[2] الأنوا بوطفاء[3] مدرار معاهد يهدي من شذا طيبها الساري

ولا برحت أيدي اللواقح غضة توشّي[4] برود[5] من رباها بأزهار[6]

إلى أن يقول من الطويل:

فقم بلغ السيل الزبي وعلا الربى وصاد وقاد الأرنب الأسد الضاري

وفي آخرها يقول من الطويل:

قفوتُ بها أثر البهائي وجعفر وكل بمقدار اقتدار له جاري[7]

وهنا لم يعلق السيد الأمين مما يدل على أنه وقع منه موقع القبول.

ومن شعره في ختام كتابه التحفة الأحمدية والتي هي في الأدعية الواردة عن الإمام الصادق عليه السلام قوله مؤرخا فراغه مع نوع من التورية من الرجز:

كتابنا تمّ بلطف كامل يرجىٰ به الفوز لكل عاملِ

إن شئت تاريخاً فذا تاريخه ختامه وسائل المسائلِ[8]

---

(١) شعراء القطيف الماضين: ١٢.

(٢) العارض: السحاب المعترض في الأفق.

(٣) وطفاء: والجمع: وُطْفٌ: المطر انهمر، ويقال في السحابة وَطَفٌ: إذا تدلّت ذيولها.

(٤) وشى الثوب: حسَّنه بالألوان ونمنمه ونقشه، والثوب: ألبسه إياه، والمكان: ظهر فيه وشيٌ من النبات.

(٥) البرود: كُحل يُبرَّد به العين، ويقال ثوب برود: أي ماله درز أو ثوب مُخطط.

(٦) أدب الطف: ٨/ ١٢٧ وشعراء الغري: ١/ ٢٦٦ كلاهما عن أعيان الشيعة عن أنوار البدرين.

(٧) أعيان الشيعة: ٢/ ٦٠٧ عن أنوار البدرين: ٢١٢.

(٨) الذريعة: ٢/ ٤١٢، وذلك باعتبار الياء همزة في الوسائل والمسائل فلا يقرأ وسايل والمسايل بالياء.

فإنه ختمه بأدعية نقلها من كتاب الوسائل إلى المسائل والشطر الأخير يدل على هذا كما يدل على تاريخ فراغه وهو عام ١٣٠٧هـ.

وله تخميس لقصيدة الفارابي[١] التي أولها من الكامل:

كمل حقيقتك التي لم تكمل والجسم دعه في الحضيض الأسفلِ[٢]

ومن شعره فيه لُغزٌ فقهي نحوي قال من الرجز:

يا فضلاء الأدب من عجم أو عربِ
ما قولكم في أجنبي مؤرث من أجنبي
حال وجود أقربِ ذي نسب لم يحجبِ

وله جوابه أيضاً من الرجز:

يا سائلاً لم يجبِ عن لغز مستغربِ
ذاك مريضٌ طلّقا زوجته على تقىٰ
أو ضرراً ومطلقا على خلاف حققا
فمات في هذا المرضْ لا مرضٌ به عَرضْ
بعد تمام العدهْ ولم تزوج بعدهْ
وهي تمام الحول فأقنع بهذا القول[٣]

ومن لغزه أيضاً في النحو من السريع:

---

(١) الفارابي: هو محمد بن محمد بن طرخان بن أوزلغ، أبو نصر (٢٦٠ ـ ٣٣٩هـ) يلقب بالمعلم الثاني من كبار فلاسفة المسلمين، تركي الأصل، مستعرب، ولد في فاراب، (ما وراء النهر) وتوفي في دمشق، من آثاره: إحصاء العلوم، السياسة المدنية، والفصوص.

(٢) طبقات أعلام الشيعة ـ نقباء البشر ـ: ١/١٠٤.

(٣) أنوار البدرين: ٢١١.

يا من ببحر النحو يجني الدرْ ما مبتدا ليس لَهُ مِن خبرْ[1]
وليس وصفاً لفظ نفي يلي ولا بالاستفهام شاع الخبرْ[2]

فأجابه الشيخ علي البلادي مؤلف كتاب أنوار البدرين بقوله من السريع أيضاً:

يا أبحر العلم ومأوى الدرْ وجامع المعقول ثم الأثر
ذا مبتدا صدر بالنفي في المعنىٰ فألجأه لحذف الخبر
إذ كان فيه فاعل قد غنى عنه كما جاء ببعض الصور
تقول غير ضارب عبيدهم[3] عبدَكم وغير مرضي عمر[4]

وله لغز في الفقه يقول فيها من الطويل:

أيا علماء العصر هل من مخبر عَنِ امْرَأَةٍ حَلَّتْ لصاحبها عقْدا
فإن طلقت قبل الدخول ففرضها ثلاثة أقراء تعدّ لها عدا

---

(١) إشارة إلى قاعدة نحوية تقول بالمبتدأ الذي ليس له خبر في قول ابن مالك:

وأوَّلٌ مبتدأٌ، والثَّاني فاعِلُ أغْنَى في «أسَارٍ ذانِ»
وقسْ، وكاستفهام النَّفْيُ، وقَدْ يجوزُ نَحْوُ «فائزٌ أولُو الرَّشدْ»

«ويتحصل من ذلك أنهّ قد اشترط في الوصف الذي يرفع فاعلاً بغنى عن الخبر ثلاثة شروط، أولها: أن يكون معتمداً على استفهام أو نفي، والثاني أن يكون مرفوعه اسماً ظاهراً أو ضميراً منفصلاً، والثالث أن يتمّ الكلام بمرفوعه المذكور..»

شرح ابن عقيل: ١/ ١٨٩.

(٢) «ومذهب البصريين ـ إلاّ الأخفش ـ أن هذا الوصف لا يكون مبتدأ إلاّ إذا اعتمد على نفي أو استفهام وذهبَ الأخفشُ والكوفيُّون إلى عدَم اشتراط ذلك: فأجازوا «قائمٌ الزَّيدانِ» فقائمٌ: مبتدأ، والزيدان: فاعلٌ سَدَّ مسَدَّ الخَبَر..».

شرح ابن عقيل: ١/ ١٩٢ ـ ١٩٣.

(٣) يضم هذا البيت جملتين. الأولى: غير ضارب عبيدهم عبدكم، والثانية: غير مرضي عمر، وهاتان الجملتان خلتا من خبر. إذ أن (ياء المتكلم) فاعل لضارب سدّ مسد الخبر، و(ضارب) اسم فاعل و(غير) مبتدأ مضاف وضارب مضاف إليه، كما أن (عمر) نائبُ فاعلٍ تسد مسد الخبر ومرضي (اسم مفعول) وخبر مبتدأ مضاف ومرضي مضاف إليه.

(٤) أنوار البدرين: ٢١٢، في أعيان الشيعة: ٢/ ٦٠٧ «أو غير معطي عمر».

وإن طلّقت بعد الدخول ففرضها بقرء من الأقراء تأتي به فردا[1][2]

ومن قصيدة يمدح بها أمير المؤمنين عليه السلام يقول فيها من البسيط:

قالوا: مدحت أمير النحل[3] قلت لهم: مدحي له موجب نقصاً لمعناه
لأن مدحي له فرع بمعرفتي بذاته وهي سر صانه الله
فإن أصفه بأوصاف الأناس أكن مقصراً إذ جميع الخلق أشباه
وإن أزد فوق هذا الوصف خفت بأن آتيه مثل غلاة فيه قد تاهوا
فدع مديحي ومدح الناس كلهم والزم مديحاً له الرحمان أولاه
فكل من رام مدحاً فيه منحصر لسانه عن يسير من مزاياه[4]

وقد أطراه الشيخ علي البلادي كثيراً عند ترجمته في كتابه أنوار البدرين ومدحه كثيراً ولعل ترجمته أكبر ترجمة في كتابه. ثم قال بالنسبة إلى ديوان شعره:

---

(١) هنا إشارة إلى قاعدة نحوية في قول ابن مالك:

«كضربيَ العَبْدَ مُسيئاً، وأتم تَبِيِنيَ الحَقَّ مَنُوطاً بالحِكَمْ

خبر المبتدأ جملةٌ محذوفةٌ... حاصلُ ما في هذه الأبيات أن الخبر يجبُ حذفه في أربعة مواضع:

١ ـ أن يكون خبراً لمبتدأ بعد «الولا» نحو «لولا زيدٌ لأتيتُك».

والتقدير «لولا زيدٌ موجودٌ لأتيتُك».

٢ ـ أنْ يكونُ المبتدأ نَصّاً في اليمين. نحو «لعمرك لأفْعَلَنَّ» التقديرُ «لَعَمْرُك قَسَمي».

٣ ـ أنْ يقعَ بعْدَ المبتدأ واوٌ هي نَصٌّ في المَعيَّة، نَحو «كلُّ رَجُلٍ وضَيعَتُهُ» فكلُّ: مبتدأ، وقوله: وضيعَتُه» معطوفٌ على كل، والخَبَرُ محذوفٌ، والتقدير «كلُّ رَجُلٍ وضَيْعَتُهُ مُقْتَرِنَانِ» ويُقدَّرُ الخبَرُ بعد واو المَعيَّة.

٤ ـ أنْ يكونَ المبْتَدأ مَصْدراً وبعده حالٌ سَدَّ[تْ] مَسَدَّ الخبَر، وهي لا تصلُحُ أن تكونَ خَبراً؛ فيحذَفُ الخَبَرُ وجوباً، لِسَدِّ الحَالِ مَسَدَّه وذلك نحو «ضربي العبْدَ مسيئاً» فضربي: مبتدأ، والعبْدَ: معمُولٌ له، ومُسيئاً: حال سَدَّ[تْ] مَسَدَّ الخبر، والخَبرُ محذوف وجوباً». شرح ابن عقيل: ١/٢٤٨ ـ ٢٥٢ ـ ٢٥٣ ـ ٢٥٤.

(٢) أنوار البدرين: ٢١٢.

(٣) أمير النحل: هو من صفات علي أمير المؤمنين عليه السلام.

(٤) أنوار البدرين: ٢٠٦.

له ديوان شعر في مدح النبي والأئمة عليهم السلام ومراثيهم وغير ذلك جمعه بعض الإخوان وطبعه بعد وفاته وسمّاه بالديوان الأحمدي ولم يستوف جميع أشعاره الرائقة لعدم إحاطته بكلها[1].

وقال الطهراني[2] في الذريعة: إن له البديعة الميمية في مدح أمير المؤمنين عليه السلام نظير بديعة الشيخ صفي الدين[3] والتزم فيها بذكر أسماء الأنواع البديعة صريحاً والبديعة هذه مندرجة ضمن ديوانه المطبوع في بمبئ حدود سنة ١٣١٧هـ الموسوم بالمراثي الأحمدية وله أيضاً شرحها كما يأتي مطلعها من البسيط:

بديع مدح عليّ من علا قلمي براعة تستهل الفيض من كلمي[4]

ولكنا لم نعثر على ذكر لديوانه في الذريعة لا في ديوان الأحمدي ولا في ديوان المراثي الأحمدية ولا في المراثي الأحمدية ولا في شرح المراثي الأحمدية ولا في ديوان أحمد بن صالح الستري الطعان.

وعلى كل فإنه ترك تراثاً قيماً من الشعر والنثر في مختلف العلوم وخلّف أولاداً من أهل الفضل أبرزهم الشيخ محمد صالح، والشيخ عبد الله، والأخير توفي في حياة أبيه وكانا من المؤلفين الأفاضل[5].

ترجمه الكثير من الأصحاب ومنهم الشيخ علي المرهون وعده من علماء القطيف حيث إنه سكن القديح بعد ما ترك مسقط رأسه وبلاده البحرين[6] ولكن الشيخ علي البلادي عدّه من علماء البحرين لولادته ونشأته

---

(١) أنوار البدرين: ٢٠٦.

(٢) الطهراني: هو محمد محسن بن علي بن محمد رضا بن محمد حسن المنزوي (١٢٩٣ ـ ١٣٨٩هـ) من أعلام الإمامية ومشاهيرها في القرن الرابع عشر، ولد في طهران وتوفي في النجف، من مؤلفاته: طبقات أعلام الشيعة، المدينة والإسلام، والعقيدة الإسلامية.

(٣) صفي الدين: مرّت ترجمته.

(٤) الذريعة: ٣/ ٧٤ رقم ٢٢٠.

(٥) طبقات أعلام الشيعة ـ نقباء البشر ـ : ١/ ١٠٤.

(٦) شعراء القطيف الماضين: ١٤٥.

ووفاته فيها وأما الخاقاني فعدّه من شعراء النجف حيث إنه سكنها لمواصلة دروسه في المراحل العالية من الفقه والأصول[١].

وعلى كل فهو لا شك من شعراء الإمام الحسين عليه السلام الذي مدحه ورثاه بقصائده الرنانة، التي صدعتِ الباطل، وكانت ترجماناً صادقاً عن حس العاطفة الولائي، ويكفي القول عن مقامه الديني الاجتماعي[٢] أنه لما توفي أقيم له ما ينيف على مائتين وعشرة مجالس فاتحة في مجمل البلاد الإسلامية، وعطلت الأسواق في البحرين لفقده أسبوعاً كاملاً ورثاه جملة من العلماء والأدباء بقصائد رائعة.

ونختم ترجمته بقطعة شعر أنشأها في تأريخ مسجد بجنب داره في القديح التابعة للقطيف وذلك عام ١٣٠٤هـ من السريع:

على التقى أسس هذا البنا ... فصار للناس به مأنس
عُمِّرَ بالذكر وفي طاعةٍ ... تطيب من رؤيته الأنفس
نادى به تأريخ إكماله ... يا مسجداً بالذكر قد أسسوا[٣]

ومن شعره في رثاء الإمام الرضا عليه السلام قصيدة لعله ذكرها في كتابه قبسة العجلان في وفاة غريب خراسان الآنف الذكر، جاء مطلعها من البسيط:

من مبلغ مُضَرَ الحَمْرَا[٤] وعدنانا[٥] ... وشيبة الحمد[٦] والمحمود عمرانا[٧]

---

(١) أنوار البدرين: ٢٠٣.

(٢) شعراء الغري: ١/ ٢٦٤.

(٣) أنوار البدرين: ٢١١.

(٤) مضر الحمرا: هو جد الرسول صلى الله عليه وآله وهو ابن نزار بن معد بن عدنان، ومن النبي صلى الله عليه وآله إلى مضر ١٦ أباً)، وإنما لقّب بالحمراء لأن أباه ترك له إبلاً حمراء وقبة حمراء من أدمٍ والذهب فقيل له مضر الحمراء لهذه الأمور الثلاثة ـ راجع مروج الذهب: ٢/ ٩٣.

(٥) عدنان: من أجداد الرسول صلى الله عليه وآله، وقد مضت ترجمته.

(٦) شيبة الحمد: إشارة إلى عبد المطلب جد النبي محمد صلى الله عليه وآله وكان اسمه شيبة، ولكرمه وجوده وإيثاره سمي بشيبة الحمد، وإليه آلت سقاية الحاج من بعد أبيه هاشم، ولد نحو (١٢٧ق.هـ ـ ٤٥هـ) هو الذي خلّص وطنه من غارة الحبشة، ومات في مكة.

(٧) عمران: هو اسم أبي طالب ابن عبد المطلب الهاشمي القرشي على ما ورد في بعض الروايات. راجع عمدة الطالب: ٢٠ والمحمود صفة من الحمد.

أن قد ذوى من أعالي دوحهم غصن به استفادت أصول الكون أغصانا
وقد هوى من صياصي مجدهم ركن بـه أقـام إلٰـه الـعـرش أركـانـا
أعني ابن موسىٰ الرضا سباق حلبتها إن سابقت في العلا الفرسان فرسانا[1]

في شعره قوّة سبك، وسلاسة وسمات إحيائية للشعر العربي في أزهى عصوره، سهل الألفاظ، متينُ التركيب، هذا ما وقفنا عليه من شعره في مواضيع شتّى، وما يخصُّ شعره الحسينيَّ سنراه في موضعه من ديوان القرن الرابع عشر الهجري من هذه الموسوعة.

(١) شعراء القطيف الماضين: ١٥٠.

(١٠٩)
أحمد بن الطَّيِّب معاش
(١٣٤٥ ـ ١٤٢٦هـ = ١٩٢٦ ـ ٢٠٠٥هـ)

هو الشاعر أحمد بن الطيب معاش السِّرْياني الباثني.

ومَعَاش بفتح الميم والعين بعدهما ألف مدٌّ ساكنة، على زنة سحاب، ولُغةً: تعني ما تَعيشُ به من المطعم والمَشرب، وتُجْمَع على مَعايِش، وما تكون به الحياة، وهو اسم صفةٍ صار لقباً لبعض العائلات، تُسمِّي به أبناءها تَبرُّكاً بالعيش والحياة، وتيمُّناً بهما، ولعلَّ أحد أجداد الشاعر لُقِّب به فسرى ذلك في أحفاده من بعده، وهو من الألقاب المشهورة في المغرب العربي.

ولد الشاعر أحمد معاش في قرية سريانة[١] من مدينة باتنة سنة ١٣٤٥هـ، من أسرةٍ جزائرية محافظة، دخل إلى الكتاب في سنٍّ مُبكِّرة، لتلقّي المبادىء الأولى في اللغة والكتابة، فحفظ القرآن وبعضاً من المتونِ اللغويَّة، ثمّ تابع تدرُّجه المعرفي، فالتحق ببعض المدارس في كلٍّ من مدينته، وقسنطينة: حيث كانت لحركةِ ابن باديس[٢] الأثرُ البالغ في توجيه الطالب آنذاك نحو الثقافة الإسلامية والوطنية.

لقد نشأ الشاعر وترعرع في مجتمع يعيش حالة الاحتلال مسلوب الإرادة والحرية، تركت فيه هذه النَّشأة شعوراً مُتمرِّداً على الظلم، رافضاً للعبوديَّة،

---

(١) سريانة: بلدية من بلديات ولاية باتنة. وهي قاعدة الدائرة، تقع شمال قاعدة الولاية باتنة، وهي منطقة عبور بين شرق الجزائر وغربه.

(٢) ابن باديس: هو عبد الحميد بن محمد المصطفى بن مكي القسنطيني (١٣٠٧ ـ ١٣٥٩هـ) من العلماء المجاهدين، ولد في قسنطينة وتوفي فيها، زار العديد من الأقطار العربية والإسلامية كسوريا ولبنان وفلسطين والمدينة المنوّرة وتونس، من آثاره: السياسة في نظر العلماء، مجالس التذكير، وآثار عبد الحميد بن باديس.

وحين أتمَّ دروسه الأوليَّة والثانويَّة في المدارس الجزائريَّة، تاقت نفسه إلى مناهل المعرفة الإسلامية، فالتحق بجامع الزيتونة في تونس. فحصل على شهادته العلميَّة في اللغة والأدب، ثمَّ انتسب لكليّة الحقوق في دمشق فحصل على شهادتها، وذلك عندما كان ممثّلاً للثورة الجزائريَّة والحكومة المؤقّتة[١]، انضمَّ إلى صفوف جبهة التّحرير[٢] سنة ١٣٧٥هـ، وكان ممثّلاً للثورة على رأس وفْدٍ ثقافي رياضي في عددٍ من الأقطار العربية سنة ١٣٧٨هـ، وعمل مسؤولاً عن مكتب حزب التَّحرير الوطني في سوريا حتى الاستقلال، وعُيِّن سفيراً للجزائر في ليبيا بعد الاستقلال سنة ١٣٨٣هـ، وبقي في منصبه سبع سنوات حتى انتقل إلى منفاه الاختياري سنة ١٣٩٠هـ. وعاد إلى بلاده سنة ١٤١١هـ، وكان قد شارك في العديد من المؤتمرات العربية والفلسطينية بصحبة الرئيس بن بلا[٣] ومن بعده الرئيس بومدين[٤]. كانت لمطالعاتِ الشاعر وقراءاته الدوافع الأساسيَّة في تكوين شخصيّته، وتوجيه مستقبله الأدبي والسياسي، فشبَّ شاعراً متمرِّداً، وسياسيّاً مناضلاً، فقد تشبَّع بتربية جمعيَّة العلماء المسلمين في عهد ابن باديس، والبشير الإبراهيمي[٥]، وقرأ لكثير من رموزها خطابة وشعراً، كالطيِّب العقبي[٦]، ومحمد العيد آل

(١) الحكومة المؤقتة: تشكَّلت الحكومة المؤقتة مع الاستقلال وكان لها ممثلون عبر العواصم العربية أهمها القاهرة، طرابلس، ودمشق وكان يوسف بن خدة أول رئيس لها.

(٢) جبهة التحرير: منظمة ثورية تكوّنت باجتماع مجموعة من الأفراد آمنت بضرورة الكفاح المسلح، ومنها انبثقت الثورة، ومنها تفرَّع جيش التحرير الوطني.

(٣) بن بلا: هو أحمد ولد سنة ١٣٣٠هـ أول رئيس للجزائر بعد الاستقلال سنة ١٣٨٢هـ وأحد مؤسسي جبهة التحرير الوطني، ولد في مغنية، خلعه بومدين سنة ١٣٨٥هـ. وظل منفيّاً إلى عودته إلى الجزائر سنة ١٤١١هـ.

(٤) بومدين: هو محمد بن إبراهيم بوخروبة (١٣٥١ ـ ١٣٩٩هـ) الثاني من رؤساء الجزائر بعد بن بلا، تسلم الحكم سنة ١٣٨٥هـ، ولد في ولاية قالمة وتوفي في الجزائر، أحد رموز حركة عدم الانحياز.

(٥) البشير الإبراهيمي: هو محمد (١٣٠٧ ـ ١٣٨٥هـ) من كبار علماء الجزائر وأدبائها، ومصلحيها، ولد في سيدي إبراهيم التابعة لمدينة سطيف وتوفي في الجزائر العاصمة. من آثاره: أرجوزة شعرية، ومسرحيَّة شعرية، وآثار البشير الإبراهيمي.

(٦) الطيّب العقبي: هو ابن محمد بن إبراهيم بن صالح (١٣٠٧ ـ ١٣٨٠هـ) من مشاهير

خليفة[١]، وأحمد سحنون[٢]، وأبي اليقظان[٣]، وزهير الزَّاهري[٤]، وغيرهم، فتكوّنت لديه ثروة لغوية وأدبية استمدّت شرارة الثورة والرفض، نبراساً في التعبير، ونفساً وطنيّاً توهَّجَت به قصائدُه التي كانت لسان حال الشاعر الثائر المتمرّد على الاحتلال، فكان له الشعر رسالةً وجَّه من خلالها دعواته إلى جيل الثورة وبعدها خطاباً قوميّاً يحدِّدُ فيه مواقفه في كثير من القضايا شغلت الرأي الوطني والعربي والإسلامي في عصره، كالوطنية، والوحدة العربية، والرابطة الإسلامية، والاستعمار، واللغة العربية، ونزعة التحرّر العربي، وكانت لقصائد مفدى زكريّا[٥] مفعولُها المؤثر في جيل الثورة، إذ كانت الروح الأدبيّة التي شحذت الملايين من عزائم الشباب، وحفزتهم على التمرُّد ورفض الاستعمار بمختلف أشكاله وصوره وأساليبه[٦].

علماء الجزائر وخطبائها، ولد في سيدي عقبة في بسكرة وتوفي في الجزائر العاصمة، من آثاره: خطبُه، مقالاته المنشورة في الصحف، وشعره ضمن شعراء الجزائر في العصر الحديث.

(١) محمد العيد آل خليفة: هو ابن محمد علي بن خليفة (١٣٢٢ ـ ١٣٩٩هـ) من مشاهير شعراء الجزائر في عصره، ولد في عين البيضاء وتوفي في بسكرة، من آثاره: ديوان محمد العيد آل خليفة.

(٢) أحمد سحنون: شاعر الجزائر في عصره (١٣٢٥ ـ ١٤٢٤هـ) ولد في قرية ليسانة في بسكرة، وتوفي في الجزائر العاصمة، من آثاره: ديوان أحمد سحنون، وديوان شعر للأطفال (مخطوط).

(٣) أبو اليقظان: هو إبراهيم ابن الحاج عيسى (١٣٠٦ ـ ١٣٩٣هـ) من أبرز شعراء الإصلاح في الجزائر، ولد في القرارة في غرداية وتوفي فيها، من آثاره: ديوان أبي اليقظان في جزأين.

(٤) زهير الزاهري: هو لزهر بو زاهر بن محمد لخضر (١٣٢٦ ـ ١٤٢٠هـ) من شعراء جمعية العلماء المسلمين في الجزائر، ولد في ليانة في بسكرة وتوفي في عنَّابة، من آثاره: قصائدُه المنشورة في الصحف المختلفة، لم يُطبع ديوانه، وأعلام الأدارسة في العالم الإسلامي، وللإشارة فإن نسبه يعود إلى إدريس الأكبر.

(٥) مفدى زكريا: هو ابن سليمان صالح آل الشيخ (١٣٢٦ ـ ١٣٩٨هـ) شاعر الثورة الجزائرية، ولد في بلدة ببني يزقن بغرداية، وتوفي في تونس، من آثاره: اللّهبُ المقدَّس، إلياذة الجزائر، وتحت ظلال الزيتون.

(٦) راجع: الثورة في الأدب الجزائري: ١٢٣.

وأحمد الطيب معاش من الشعراء الوطنيين والقوميّين، إذ تغنَّى في معظم قصائده بالوطن والفداء من أجل تحريره، وبالعروبة ولغة الضَّاد، فكان معنى ابن باديس في بيته المشهور من مجزوء الكامل:

شَعبُ الجزائر مُسلمٌ وإلى العروبَةِ يَنْتَسِبْ[1]

يتردَّدُ في مضامين أشعاره، ويتجلَّى مرسوماً على كثير من لوحاته وصوره الشعريَّة، فهو شاعر ثائر إصلاحيٌّ، توزّعت تجربتُه ظلال النصوص الوطنيَّة والقوميَّة، وفنون الوصف، وبعض المناسبات، في شعره روح إنسانية حانية، ونظرةُ نَقْدٍ تهكُّمي، امتازت قصائدُه بقوَّة الأسلوب ودقَّة العبارات، وحسْنِ اختيار المفردة، وجمال التَّصوير، لقد كان للشاعر أفقٌ شعريٌّ رحب، وخيال خصب، ازداد مع الأيام في إنماء شاعريَّته، بحكم عمله الدبلوماسي الذي كوَّن من خلاله روابط أدبية وثقافية مع العديد من وجوه الأدب والشعر في البلدان التي عاش فيها أو زارها، زادته حظّاً أكثر في معرفة التجارب الشعرية المختلفة، بتنوّع مشاربها ومدارسها، فعرف من تونس الطاهر القصّار[2] والشاعر أحمد الخبثاني[3]، ومن ليبيا

---

(١) القصيدة مشهورة في الشعر الجزائري الحديث وهي من الأناشيد الثوريّة هذه بعض أبياتها بعنوان: «تحيّةُ المولد»:

حُيّيتَ يا جمعَ الأدبْ ورقيتَ سامية الرتبْ
ووُقيتَ شرَّ الكائدينَ ذوي الدسائس والشّغب
ومُنِحتَ في العلياء ما تمسو إليه من أدب
أحييتَ مولدَ من بهِ حَييَ الأنامُ على الحِقب
أحييتَ مولدَه بما يُبري النفوسَ من الوصب
بالعلم والآداب والـ أخلاق في نشءٍ عجب
نشْءٌ على الإسلام أُسُّـ ـس بنائه السامي انتصب
نشءٌ بحبِّ محمّدٍ غذّاه أشياخٌ نُجُب
فيه اقتدى في سيرهِ وإليه بالحقّ انتسب

(٢) الطاهر القصار: هو محمد بن حمودة بن محمد بن الطاهر (١٣١٧ ـ ١٤٠٩هـ) من شعراء تونس المحافظين، ولد في تونس وفيها توفي، عرّف نفسه بـ(بحتري العصر) من آثاره: ديوان الطاهر القصار، في مهب الريح، والمقامة المناميّة.

(٣) أحمد الخبثاني: هو ابن الهادي (١٣٣٧ ـ ١٤٠٩هـ) من شعراء النهضة والوطنيّة في تونس، ولد في العاصمة تونس وتوفي فيها، له: ديوان شعر مخطوط.

تعرّف على الشاعر الدوكالي محمد[١] وعمرو أبو القاسم[٢].

ومن سوريا على الشاعر عمر أبي ريشة[٣] وأنور العطار[٤] وأحمد إسماعيل[٥]، كما لا يخفى تواجدُه وحضوره الشعري في معظم الملتقيات والأماسي الشعرية التي كانت تقامُ وطنيّاً أو عربيا، أكسبه رصيداً ثقافياً وفنّياً مكّنه مِنْ التنوّع الأدبي، والثراء البلاغي الذي ميَّز أسلوبه في الكتابة الشّعرية، فزاوج كتابَةً بين مجموعة من الفنون كالقصّة، والمسرح والشعر، وفي كلّ فن منها حاول الشاعر الاقتراب من الإبداع، ومقاربة التّجديد، فكتب الأوبريت في شكل المسرح الغنائي، عالج فيه الشاعر موضوعاً مهماً وهو الوطن والحُبّ يقول في «علجيّة وحكاية النصر» من الرَّجَز:

حامد:

وما دخلُ التلميح في لقيانا أتحسبين حامداً جبانا؟!

---

(١) الدوكالي محمد: هو ابن نصر المسلاتي (١٣٥٧ ـ ١٤٢٤هـ) شاعر وباحث وأديب ليبي، ولد في قرية القصبات في مدينة مسلاتة وتوفي فيها، آثاره: شعره المخطوط، ديوان شرف الدين الحلّي (تحقيق ودراسة).

(٢) عمرو أبو القاسم: هو ابن مسعود الكاباوي (١٣٤٩ ـ ١٤٢١هـ) من شعراء الإصلاح والوطنية في ليبيا ولد في كاباو في الجبل الغربي في ليبيا، وتوفي في طرابلس، من آثاره: مسند الربيع بن حبيب (مخطوط)، أشعار سليمان عبيد الله نعامة الباروني، (مخطوط)، وديوان شعره المخطوط.

(٣) عمر أبو ريشة: هو ابن محمد بن شافع (١٣٢٦ ـ ١٤١١هـ) من أبرز شعراء العرب المعاصرين، ولد في عكا في فلسطين، وتوفي في الرياض، من آثاره: من عمر أبو ريشة، محكمة الشعراء، وملحمة البطولة في التاريخ الإسلامي (في اِثْنَيْ عَشَرَ ألفَ بيْتٍ).

(٤) أنور العطار: هو ابن سعيد بن أنيس الدمشقي (١٣٢٦ ـ ١٣٩٢هـ) من شعراء سوريا الإصلاحيين، ولد في دمشق وتوفي فيها، من آثاره: الخلاصة الأدبية، شوقيّات لم تنشرها الشوقيّات، وظلال الأيام (شعر).

(٥) أحمد إسماعيل: هو ابن محمد عيسى الرَّقمي (١٣٣١ ـ ١٤٢١هـ) من شعراء سوريا الإحيائيين، ولد في قرية الرقمة في طرطوس ـ سوريا. وتوفي فيها، من آثاره: مجموع شعري مخطوط، وتنبيه وتحذير.

علجية:

فـهـاتـهـا إذاً يـا حـامـدُ واحـكِ عـن حـب الـوطـنْ[1]
مـا دام (حـامـدي) شـجـاعـاً فـهـو لا يـخـشـى الـكـفـنْ

حامد:

ما الداعي للتعريض يا علجيّة أما تدرين أنني من الجبلْ؟
رأسي كجلمود وقلبي غابةٌ وقبضتي يَهَابُها حتى الوَعَلْ![2]
فهل نسيتِ قصّةَ (الجندرمي) لمّا أتى يريد أخذَ اسْمي؟

علجية مقاطعة:

مـا قـصّـةُ الـجـنـدرمـي هـذهِ وكـيـف نـجـوتَ من قبضتهِ؟![3]

حامد مستأنفاً:

هـربـتُ مـنـه قـاصـداً مـغـارة فـظـنّـني مـرتـعـبـاً كـالـقَـزمِ[4]
فسلّ شيئاً بالرصاص يقطرُ وهبّ خلفي جارياً في حزم![5]
لكنه لما أطلّ لاهثاً ماذا ترين فَعلَ الجندرمي؟

علجية:

ماذا جرى سوى أن الجندرمي قد قاد (حامدي) تجاه القسمِ![6]

وفي مسرحه الشعري الغنائي، تَتجلَّى ملامحُ البطولة في الشاب (حامد) ونداء الأرض (الأم) الذي تمثله (علجيَّة) وصورةُ الاستعمار

---

(١) معجم البابطين لشعراء العربيّة في القرنين ١٩ و٢٠/ الشبكة البينيَّة. بتاريخ: ١٥/ ٤/ ٢٠١٠م.

(٢) الجلمود: الصخر.
الوَعَل: تَيْسُ الجبل له قرنان قَويَّان.

(٣) الجَنْدَرمي: الجندي من رجال الدرك بالفرنسية.

(٤) المغارة: الكهف والملجأ.

(٥) سَلَّ: أخرج وأظهرَ.

(٦) معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين ١٩ و٢٠.

الفرنسي الذي يظهر في شخصيَّة (الجندرمي) المهزوم الذي انتصر عليه حامد وقَضى عليه ثائراً، ويقول أيضاً: من الرَجَز المربُوع:

حامد غاضباً:

أخطأتِ في التقدير فأنتِ تجهلينْ حكاية الجندرمي موزَّد الخدَّينْ
فإنني فاجأته كالليث في العرينْ وإنني مزَّقتُه بالظفر والسكّينْ[1]
جرّدتُه من (سيفه) ومن مسدّسينْ ثم التحقتُ بعدها بذلك الزعيمْ

يرسمُ الشاعرُ الثورةَ في ملامح الزعيم البطوليّ الذي يتَّسمُ بالشجاعة والملاحم الأسطوريّة التي تصنع للشعب آماله في التطلُّع نحو الحريَّة والانعتاق. يقول أيضاً:

الأم:

سألتُه عن الزعيم فأبى[2] أن يعطيَ الجواب: أماً أم أبا..
أم سيّداً محترماً مُهذّباً أم قائداً محنَّكاً مُدرَّبا؟؟

حامد:

إليكِ يا حبيبتي الجوابا فهل تَرَيْن قولتي صوابا؟[3]
زعيمُنا ليلتها «نوفمبرُ» وجندنا ليلتها مُكَبِّرُ..[4]
وخصمُنا الفرنسيّ المستعمرُ يغطّ في نومته ويشخرُ..[5]
.. وما ذنبُ الجندرميّ المسكينِ أو ذنبُ ذلك الظالم اللعينِ؟
سوى أني جعلتُه وسيلةً أمضي بها وثيقة التحاقي

---

(١) العرين: مأوى الأَسَد.

(٢) الزعيم: القائد والمسؤول الثوري. ويريدُ به نوفمبر وهو الفاتح من مسيرة الثورة والتحرّر.

(٣) معجم البابطين لشعراء العربيّة في القرنين ١٩ و٢٠.

(٤) الفاتح من نوفمبر من سنة ١٣٧٤هـ، كان اندلاع ثورة التحرير الجزائرية ضد الجيش الفرنسي.

(٥) يَغُطُّ: يَنْخُرُ.

بجبهة التحرير كالرفاقِ[1]

يُمجِّدُ الشاعر حزب جبهة التحرير، لأنّه يرى فيه القائد الذي وحَّدَ الشعبَ، وجنَّدَ العزائم، فنادت به الحناجر تنتظر به فجرها اليقين، وأن الإعدام في سبيل الوطن فداء يقول:

علجية:

هيهات يا أماه فقد حقّ اليقينْ[2] لو كنتِ في مكاني فماذا تصنعينْ؟
جبالنا تنادي.. حيَّ على الفلاحْ.. وشيخُكِ (الفدائي) إعدامه مباحْ![3]

كان لشعراء الإصلاح الدور الرائد في توجيه الحسّ الشعبي نحو الشعور بالاضطهاد، والتذمّر من الوجود الفرنسي الغاشم، فالشعر محرابُ الغضب تزأر به حناجر الجماهير. وظلَّ أحمد الطيب معاش طوال حياته الأدبيّة، وعلى مدى مسيرته الشعريَّة يترنَّم بعواطف الوطنيّة، ويحلُم بأعراس الوطن الذي قدَّم على مذابح الحريَّة ملايين الشهداء والمشرَّدين والمفقودين والمنفيِّين، وهو يترقَّبُ منتظراً بشغَفٍ عودةَ الرُّوح الحالمة إلى الجسد الميتَّم في سواد مآتمه، يقول من مجزوء الكامل:

عاد للطفل الميتَّمْ طبعُ لهوٍ رغم مأتمْ
عادت الروحُ لشيخ غاله نَصلُ «ابن ملجم»[4]
وإذا كل الضّحايا بالأغاني تترنّم
عاد للمذبوح صوتٌ يطلب العفو لمجرم
ويجوب الأفقَ رغم الـ ـموتِ كالطير المحوّم
وعلى الباغين دارتْ دورةُ الدهر المعلّم[5]

---

(١) الرَّفَاق: جيش التَّحرير الوطني.
(٢) اليقين: الاستقلال، وفجر الحُرِّيَّة.
(٣) معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين ١٩ و٢٠.
(٤) ابن ملجم: هو عبد الرحمٰن بن ملجم المُرادي التدؤلي الحميري (. . . ـ ٤٠هـ) قاتل أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في مسجد الكوفة، ولمَّا استشهد علي عليه السلام قُتل قصاصاً به.
(٥) الباغين: الظالمين، العاتين.

أيـــقـــظَ الـــنـــوّامَ عـــرسٌ وزغـــاريـــدُ لـــمـــريـــم
رفـــرفـــت روحُ الـــصَّـــبـــايـــا فـــوق قـــبـــر مـــثـــل مـــنـــجـــم
ضـــم مـــشـــكـــاة أضـــاءت ركْـــنَ بـــيـــتٍ لـــم يـــهـــدَّم[1]
وســـنـــو يـــوســـف ولَّـــتْ وطـــواهـــا صـــبـــرُ مـــسْـــلـــم
صـــبَـــرَ الـــشّـــعـــب عـــقـــوداً ومـــن الـــمـــوت تـــعـــلَّـــم
ومـــن الأحـــزابِ هـــبَّـــتْ ريـــحُ أهـــواءٍ تـــقـــسَّـــم[2]

شعرٌ رمزي يصف فيه معاش الحريَّة بعودة الرُّوح، والروح دلالة على الحياة، فهي أساس العيش والحركة والاستمرارية والنُّمُو، وهي بَلْسم الجراح، وشفاء السقيم، وبردٌ وسلام في نار جحيم تتلظَّى، وهي بشْرٌ من بشائر الإصلاح والخير والرحمة والعدل. ويقول أيضاً:

كـــم تـــلـــوّى مـــن جـــراح كـــم تـــأذّى وتـــألَّـــم
كـــم تـــغـــذَّى مـــن ســـمـــوم بـــيـــد الـــغـــدر تُـــقـــدَّم
كـــم تـــردَّى وتـــلـــظَّـــى عـــنـــدمـــا الـــنـــيـــران تُـــضـــرَم[3]
كـــم تـــمـــنّـــى بـــعـــضَ نـــورٍ يـــكـــشـــف الـــشـــرَّ الـــمـــلـــثَّـــم
فـــيـــرى الـــقـــاتـــل والـــمـــقـــ ـــتـــولَ بـــالـــعـــيـــن فـــيـــنـــدم
أنَّ كـــلاًّ مـــنـــهـــمـــا فـــي الـــ ـــحـــقِّ والـــواقـــع مـــرغـــم
أيـــقـــاضـــي يـــدَه الـــيُـــمـــ ـــنـــى أو الـــيـــســـرى ويـــحـــسـم
يـــدنـــا قـــد قـــتـــلـــتْـــنـــا وكـــأنَّ الـــقـــتـــلَ مـــلـــزم
عـــادت الـــرّوحُ فـــأهـــلاً هـــل تـــرانـــي كـــنـــتُ أحـــلـــم
أصـــلـــحـــوا فـــالـــصـــلـــحُ خـــيـــرٌ والـــعَـــنُـــوا الـــقَـــتـــل الـــمـــنـــظَّـــم
واصـــنـــعـــوا عـــدلاً وخـــبـــزاً ودعُـــوا الـــعـــظـــمـــى لأعـــظـــم

---

(١) المشكاةُ: المصباح.
(٢) معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين ١٩ و٢٠.
(٣) تُضرم: تُشعل وتؤجج.

وارحـمـوا شـعـبـاً جـريـحـاً فـظـلامُ الـظـلـم أظـلـم[1]

ويقول مؤمناً بقضاء الله وحكمه الذي هو فوق طاقة الخَلْق، مُعبِّراً عن حزْنِهِ، وواصفاً اغترابه عن الوطن ومُحبِّيه، مُتشوِّقاً إلى لقاء الأحبَّة في رحاب الوطن العزيز، من الرَّمل:

يـا صـغـاري يـا كـبـارَ الـعـقـل إنـي أسـعـدُ الـنـاس وبـالأبـنـاء أفـخـرْ
وصـلـتْـنـي الـيـوم مـنـكـم كـلـمـاتٌ فهْي كالشهد وكالروض المعطَّر[2]
بـعـثـتْ فـي الـقـلـب آمـالاً فـكـانـت خـيـرَ مـا يـؤنـس فـي الـجـو الـمـعـكَّـر
قـد أزالـت عـن فـؤادي هـمَّـهُ وأعـادت ثـقـتـي فـيـكـم وأكـثـر
أنـا بـعـد الـيـوم إنـسـانٌ جـديـدٌ أنـا شـيءٌ ـ بـعـد هـذا الـيـوم ـ يُـذْكَـر
كـم حـمـدتُ الـلـه إذ جـاء سـلامٌ وكـتـابٌ مـنـكـمُ بـالـحـب يَـقْـطـر
كـل سـطـر مـنـه بـالـود يـنـادي كـل معنًى فيه بالماضي يذكِّر
فـوقـاكـم ربُّـنـا مـن كـل ضـرٍّ وحـمـاكـم ربـنـا مـن كـلِّ مـنـكـر
لا تـخـالـوني قـد اخـتـرت مـصـيـري يـا صـغـاري إنـمـا الـمـرءُ مـسـيّـر
قـدَّر الله عـلـيـنـا مـا نـعـانـي فـرضـيـنـا بـالـذي كـان مـسـطَّـر
فـفـؤادي عـنـدكـم رغـم بـعـادٍ كـان بـالـرغـم عـلـى الـقـلـب مـقـدَّر
إن قـضـى الإنـسـان أن أبـقـى بـعـيـداً إنـمـا الـلـه مـن الإنـسـان أكـبـر[3]

هذا ما وصلنا إليه من شعره في مختلَفِ الأغراض، وأما عن شعره الحُسَيْنيّ فإنَّ لنا معه وقفات في موضعه من القرن الخامس عشر الهجري.

---

(١) معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين ١٩ و٢٠.
(٢) الرَّوضُ: الأرضُ المُخضرَّةُ بأنواع النَّبات.
(٣) معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين ١٩ و٢٠.

(١١٠)
أحمد بن عبد الباقي آل قنبر
(١٤٠٢ ـ .... هـ = ١٩٨٢ ـ .... م)

هو الشاعر أحمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد العزيز آل قنبر.

قنبر: بفتح القاف وسكون النون وفتح الباء على زنة عَنْبر، وجعفر وهو رباعي البناء، ولأن النون والميم قريبتا المخرج فالعامة تبدل إحداهما بالأخرى، وقنبر قال صاحب التاج: اسم رجل وقد ذكره الجوهري[١] في «قبر» حاكماً بزيادة النون واهماً، وهذا محل ذكره ـ أي في قنر ـ لأن النون غير زائدة فإن نون الكلمة لا تزاد إلا بثبت، ولا دليل على زيادتها، وقنبر هو مولًى لعلي عليه السلام وقنبر أيضاً مولى معاوية بن أبي سفيان وحاجبه، وأما القُنبر بالضم فهو ضرب من الحمر وليس المراد بل المراد به المفتوح وأن استخدم المضموم علماً أيضاً[٢] وقال علي عليه السلام في غلامه قنبر وهو في صفين من الرجز:

إني إذا الموت دنا وحضرا شمّرتُ ثوبي ودعوتُ قنبرا
قدّم لوائي لا تؤخّر حذرا[٣]

وله أخبار كثيرة، وكان يحب علياً عليه السلام حبّاً جماً وكان يجاهر بحبه حتّى عند معاوية ويمدح علياً عليه السلام في حضرته، وكان من أولاد السلاطين وخطبائهم، وكان من الرواة وقد جمع خطب علي عليه السلام بعد استشهاده ومن أولاده الرواة عبد الله وأحمد وسمى الثاني ابنه باسم جده، وقد قتله

---

(١) الصحاح: ٢/ ٧٨٥.
(٢) تاج العروس: ١٣/ ٤٧٧.
(٣) سفينة البحار: ٧/ ٣٦٨.

الحجاج بن أبي يوسف الثقفي في حمص مع ابنه وميثم التمار[1] وقبره في حمص[2] ودرجت التسمية منذ السنوات الأولىٰ من الهجرة.

شاعر معاصر من جيل الشباب ولد في الربيعية من قرى تاروت في القطيف بتاريخ ١٢/ ٥/ ١٤٠٢هـ (٨/ ٣/ ١٩٨٢م)، قد تشبَّعَ بالثقافة الإسلامية فتسلسلت أشعاره من سليقة عربية أصيلة تضمّخت بأريج الولاء الحسيني، فجاءت جلُّ منظوماته في النهضة الحسينة ومراثي أهل البيت عليهم السلام، وتراوحت قصائده بين الشعر القريض في بناء القديم، وشعر التفعيلة أو الحُرّ الذي جارى فيه موجة التحرر والحداثة في النص الشِّعري الحديث، فنراه يُزاوج بينهما معاً، ومن نفحاته الولائيَّة قصيدته «قُمْ يا محمّد» من الكامل:

مذ غبتَ صار الكونُ بعدك مظلماً ... وبكت سماؤك في رحى الأحزانِ
فقدتك أماً كم تتوق لحضنها ... وأباً رحيماً مفعم الإيمانِ[3]
كتبتكَ اسماً في الرثاء معنوناً ... يذكي جميل الحب والعرفانِ[4]
إني وشعري سوف أرسم منهجاً ... قد هندستهُ ملائك الرحمانِ[5]
يعليك شأناً عن إساءة من أتى ... يبني رسوم الشؤم والشيطانِ
كنا كغرقى في بحور ضلالنا ... فأتيتَ تنجينا من الطغيانِ
وأتيتَ بدراً كم يلوح لناظرٍ ... وأتيتَ شمساً في ربى الأوطانِ
بالأمس أنت عن الظلام ضياؤنا ... واليوم نحن نتيهُ في النسيانِ
هذا كتاب الله يشهد أنهم ... قد أشعلوا حقداً من العدوانِ
في قبةٍ بكت السماء لهدمها ... واهتزّ عرش الله في الأكوانِ

---

(١) دائرة المعارف الشيعية العامة: ١٤/ ٣٩٥.
(٢) معجم البلدان ٢/ ٣٠٣.
(٣) تتوق: تتشوق، وتحنُّ.
(٤) يُذكي: يُشعلُ ويُوقدُ.
(٥) المنهج: السيرة والطريق.

قم يا محمد فالفؤاد قد اكتوى ضاقت صدور الخلق بالكتمانِ[1]
انظر بعينك ما جنته عقولهم ذاك العراقُ مهشم الأركانِ[2]

وتظهر من شعره سمات التَّسامح الديني، والدعوة إلى التقريب بين الأديان، والسَّعي إلى جمع الإنسانية على كلمة سواء، كقوله في قصيدته على وزن الشعر الحرُّ «سَمِيُّ عيسى» من الرَّمَل:

بَعُدَ القلبُ عن الأعراضْ
مبْحِراً في جَوْهَرِ يحْكي مَعَانِي مُحْتواكْ
أمِنَ الإنسان أنتَ
أم خيالٌ قد أتيتَ
أم تمَثلتَ الملاكْ
عجزَ الوصفُ عن التفكير والتدقيق كي
يلقى حروفاً تتلاقى في علاكْ
أيها العابدُ للّهِ أجبني
كيف كانت سجدة الليل...
أهي الدرع أم الرمحُ أم السيفُ
الذي صار حماكْ
أيها الجامع بالعشق صفاتَ الأنبياءْ
أرني حسناً ليوسفْ
أرني كفاً لموسى
أرني إحياء عيسى
أرني نهجاً لطه
رتلتَهُ شفتاكْ

---

(١) اكْتَوى: التظى.
(٢) شبكة فجر الثقافية البينيّة، بتاريخ: ١٧/٣/٢٠٠٧م.

همتُ في حبك يا روح الإله
كيف أحييتَ الحياهْ...
كيف أيقظت شعوباً... كان فيها الضعفاءْ
أهي التقوى أم الزهدُ
أم السبحة أضحت
بين تسبيح وتهليل وتكبير
تسامت في دعاكْ...[1]

وله في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام الملقّب بأبي تُراب قصيدته «إلى تُراب أبي تُراب» من الوافر:

هِيَ الذِّكْرَى
أتَتْ مَوْلايَ بَاكِيَة
يُفتّتُ حُزْنَها المُقلُ
وُقوفاً عِندَ بَابك تنْدُبُ
الأمْلاكُ والأيْتامُ والرُّسْلُ
كأنَّ الدَّمعَ في الوَجَناتِ
كالشَّلالِ يَنْهَمِلُ
كَأنَّ النَّوحَ مِنْ مِحْرَابِكَ القُدْسِي
في الأسْحَار تسْبيحٌ لِثغرِكَ
حِينَ يَبْتَهلُ
كَأنَّ مَشَاهِدَ الصَّوْلاتِ
إنْ عَبَسَت حُرُوبُ الدَّهر
أو طحِنتْ جُيُوشُ القهْر

(١) شبكة فجر الثقافية البينيَّة، بتاريخ: ٢٠٠٧/٦/٥م.

سيفٌ في رقابِ الكفر
في العزماتِ
يَرْتجلُ
أبَا الإسلام تيْهُ العُمْر يَأخُذني
إلى كفٍّ بَدَتْ نوْرَاءْ
إلى أيَامِكَ الحَمْرَاءْ
فعَيْنِي دَمْعَة رَحَلتْ
إلى مَرْآكَ بالأقداسِ
ترْتحلُ
حَمَلْتَ الصَّبْرَ
بينَ جَوَانِح الأرْوَاح يُمْتَحَنُ
وإنْ ضَاقتْ بكُوفان الأسَى
الظلامُ وَالفِتَنُ
إمَامَاً في طريْق النُّور
لمْ يَخْبُ سَنَاكْ
وَلمَّا لن يكونَ النَّاس
لولا سَاعِدَاك
إلى التَّوْحِيدِ
قدْ سَارُوا[1]

يتجلَّى أسلوبه من النماذج التي رأيناها سلساً واضحاً، بعيداً عن الغموض، متماسكاً، فيه نفحاتٌ من التجديد والإبداع، وجنُوحٌ في التعبير إلى مدارس الشعر الحديث.

---

(١) شبكة فجر الثقافية البينيّة، بتاريخ: ٣٠/٩/٢٠٠٧م.

ورغم سعينا الحثيث إلى معرفة المزيد عن حياته، وتفاصيل تجربته الشعرية إلّا أننا لم يُسعفنا الحظ في سعينا لعوامل مختلفة حالت دون الوصول إلى المبتغى.

وأمّا عن شعره الحسيني فإننا أدرجناه ضمن ديوان القرن الخامس عشر الهجري من هذه الموسوعة، وفي ديوان الشعر الحرّ أيضاً في موضعه من هذا الباب.

(١١١)
أحمد بن عبد الحفيظ شحاتة
(١٣٦٣ ـ ...هـ = ١٩٤٤ ـ ...م)

هو الشاعر أحمد بن عبد الحفيظ بن أحمد شحاتة الكفرميتي المَنُوفي.

وشَحَاتَة على زنة سَحابَة وصيغة فعَالَة، بفتح أوله وثانيه وألف مدٍّ ساكنةٍ بعدها تاء مفتوحةٌ لغة من أصل الفعل الثلاثي الصحيح شَحَتَ، وجاء في تاج العروس: «شَحَتَ السِّكِّينَ: إذا شَحَذَه، أثْبَتَهُ ابن الأثير[١] وقال في النهاية في الحديث: «هَلُمِّي المُدْيَةَ، فَاشْحَتِيهَا بحجر أو سُنِّيها» ويقال بالذَّال، وأنكره الجوهري[٢] والزَّمخشريُّ[٣]... وقال شيخُنا: «إذا ثبت الحديث، فهو أفصح الكلام»[٤] وقد يأتي الفعلُ صفة لموصوفٍ والفاعل منه اسمُ صفةٍ، والقائمُ بفعل الشَّحتِ يقال له شحّاتٌ أو شَحَاتةٌ ولعلَّ أحد

---

(١) ابن الأثير: هو علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري أبو الحسن عز الدين (٥٥٥ ـ ٦٣٠هـ) من أئمة التاريخ والأدب واللغة، ولد في الجزيرة شمال سوريا وتوفي في الموصل من آثاره: الكامل في التاريخ، أسد الغابة، والجامع الكبير.

(٢) الجوهري: هو إسماعيل بن حمّاد أبو نصر (... ـ ٣٩١هـ) من أئمّة اللغة وعلمائها، ولد في فاراب (إيران)، وتوفي في نيسابور أول من حاول الطيران ومات في سبيله، من آثاره: كتاب في العروض، الصحاح في اللغة، ومقدمة في النحو.

(٣) الزمخشري: هو محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الخوارزمي، جار الله أبو القاسم، (٤٦٧ ـ ٥٣٨هـ) من أعلام اللغة والأدب والتفسير، ولد في زمخشر في خوارزم وتوفي في الجرجانية من قرى خوارزم، من آثاره: القسطاس في العروض، المسائل، وقانون العلماء.

(٤) تاج العروس: ٤/ ٥٧٩ مادة (شَحَتَ).

أجداد الشاعر كان يحترفُ صناعة السيوفِ وشحْتها فلقِّبَ بهذا اللَّقب نسبة إلى عمله، وسرى بعد ذلك في ذريَّته والله العالم، ولد أحمد عبد الحفيظ شحاتة في ١١/ ٥/ ١٣٦٣هـ (٣/ ٦/ ١٩٤٤م) في قرية كفرميت[١]، أبو الكوم، مركز تلا، محافظة المنوفية، ولد في بيت بُني أساسه على الولاء لله وللإسلام ولمحمّد وآله الطاهرين عليهم السلام[٢]، من أسرة مصريَّة عريقة، نشأ الطفل في جوٍّ ديني، ألهَمه العقيدة الصحيحة، وأكسبه الإيمان القوي، أدخله والداه كتَّاب قريته حيث تعلَّم مبادىء الكتابة والقراءة، وفيه بدأ حفظه للقرآن الكريم، نما الطالبُ مُحبّاً للعلم، فالتحق بعدها بالمدارس الرسميَّة، فأنهى المرحلة الابتدائية في مسقط رأسه، ثم انتقل بعد ذلك إلى القاهرة لمتابعة دراساته العليا، فحصل على شهادةٍ في التِّجارة سنة ١٣٨٤هـ[٣]، فانفتحت بعدها له ميادين العمل في مجال التجارة لبناء حياته، وكانت ثقافةُ الشاعر غالبةً على أحاسيسه، ساكنة في وجدانياته، فراح يثبت خطاه في درب الشعر والأدب تثبيتاً راسخاً، وهو يواصل عمله الثقافي صحفيّاً كاتباً، وأديباً شاعراً، وناقداً مُؤلِّفاً، ومُتكلِّماً بارعاً[٤]، وقد برع في النظم منذ صغره، ومن حين نَهْلِه العلْم والأدب والمعرفة بمختلفِ مشاربها[٥]، فقد كانَ شغوفاً بالمطالعة والقراءة، دؤوباً على الحفظ والإنشاد لما يتذوَّقُه ويُعجبُه من الشعر قديمه وحديثه، عربيه وأعجميه، كما قرأ ما تُرجم من الشعر الأجنبي إلى العربيَّة، فاستحسن بعض أصحابه واستراح لهم، وغضَّ الطرف عن غيرهم[٦]، ويرى أنَّ أهم شروط الإبداع في التجربة الشعريَّة، الحريَّةُ في التعبير، وأن لا تتجاوز هذه حدود القداسة من الملكوت

(١) كفرميت أبو الكوم: هي قرية صغيرة من قرى مركز تلا في محافظة المنوفية: تقع في الجنوب الغربي من مدينة تلا.
(٢) راجع، الزنبقة في التقاريظ المُنمَّقة: ٤٣٧.
(٣) راجع: معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين: ١/ ٣٣٤.
(٤) راجع، الزنبقة: ٤٣٨.
(٥) رسالة الشاعر الموجّهة إلى المركز الحسيني للدراسات ـ لندن ـ بتاريخ: ١٥/ ١٢/ ١٤١٧هـ (٢٢/ ٤/ ١٩٩٧م).
(٦) راجع: الزنبقة، ٤٣٩.

والأديان، فالشاعر من هذا المنطق شاعر إسلامي، يتخذُ من أدبه وفكره رسالةً في سبيل خدمة المُثل العُليا التي يؤمِنُ بها، والتي غرستْهَا فيه ثقافتُه الدينيّة الأصيلةُ، وعلى ضوء هذا الاتجاه الملتزم جاءت كتاباته لترسخ الأفكار التي يؤمن بها في ثوب أصيل، ومبنًى متين، يختزن في حصونه ظلالاً لمعاني الحداثة، والتجديد والإبداع فنّاً ومنْهَجاً، فنشر شعره ومقالاته في العديد من الصحف والمجلاَّت العربية والإسلامية، وتنقّل بين العواصم العربية مشاركاً في ندوات الأدب والشعر المختلفة، وله في مسيرته الأدبية العديد من المؤلفات نذكر منها: مجموعته الشعريّة، رحلة خارج الأفق[1]، وأغصان الضَّوء[2]، وانكسارات الضَّوء[3]، وله: الأبجديَّة والمداراتُ الأخر، ومسرحيَّة شعرية عن سنة ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م، وكتابتُه الشعريّة أجلى ما يُميِّزُها محاولته التجديد، وفتح آفاق جديدة للشعر، من حيث الصورة واللغة والوزنُ، وهي محاولة جريئة للإبداع في ثوب أصيل، يقول في قصيدته «ضوءٌ في زهرة الجرح» في أسلوب حداثي لم يخرج عن شكله العمودي، من البسيط:

جرحي ينام ويصحو، كيف أخفيهِ؟! ... وفيه «سيّدتي» كالبحر ما فيه
يثير في الليل ساعاتي فيشعلني ... وفي النهار يريني جمرة التيه
قد راوغتْه طويلاً وهو مختبىء ... أيام عمري فذابت في حواشيه
صاحبْتُه بزمان زاحم قلق ... مُشاكل الخطو، أشتات أحاجيه
تداولتني به الأحداث واشتبكت ... علائق سافرت في كف حاديه[4]
فكم زرعتُ المدى بالشدو سيدتي ... والأنس عني طيور الروض تحكيه[5]
كان انبثاق الصبا ثوبي وأغنيتي ... والفجر في خافقي نشوى أغانيه[6]

(١) صدر عن الهيئة المصرية للكتاب سنة ١٤١٦هـ.
(٢) صدر عن مطابع غباش بطنطا سنة ١٤١٧هـ.
(٣) مجاز للنشر في الهيئة العامة في قصور الثقافة في مصر.
(٤) حاديه: سائقه بالغناء.
(٥) معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين: ١/ ٣٣٤.
(٦) الصَّبا: ريح مَهَبُّها جهة الشَّرق.

والليل من فَرحي تخضرّ أنجمه ... وبي طيور المنى جذلى تُساقيه
والكون إلفي ولي أُلاَّف ساحته ... صحب وبي مزهر المعنى لناديه[1]
فإن عشقنا، فما للجرح يهزمنا؟! ... ومن لروض المنى لو غاب راعيه؟!
وأنتِ أنتِ الهوى والعمر أجمعه ... وأنت روحي التي لمّا تزل فيه
تنساب من فمك النشوان مسرجة ... نسجت منها غنائي دون تمويه[2]
فلا تخافي أنا ما زلت سيدتي ... كثاقب الضوء أفري ظلمة التيه!![3]

الشاعر يخاطب سيِّدته على طريقة الوجدانيين من الشعراء الذين جعلوا من المرأة موضوع أحلامهم ومحطَّ آمالهم، يصلون من خلالها دلاليّاً إلى رسم الصورة الشعرية وتحديد الغرض المجازي الذي يسعون إلى بلوغه، كما فعل ابن الفارض[4] في أسلوبه الشعري الذي قصد به إبراز الحقيقة الجمالية التي أدار وصفها، وأحبَّ خصالها، وشَغُفَ بأسرارها، ويتفاءل الشَّاعر بالحبِّ مرّةً أخرى في أحضان الخصب، والنّماء والرواء في قصيدته بعنوان «دورة المروج» على وزن شعر التَّفْعيلة من المُتقارب:

إذا لمَّت الريح أطمارها[5]
عن وثاقي
وراحت تعيد إلى الغيم أنشودةً
كان ضلع المرافىء يحملها زهرة من ترانيم وجدِ عيون المسا[6]

---

(١) الإلفُ: الصَّداقَةُ والمُؤانسة.
(٢) تنسابُ: تنثال، وتندفقُ.
النشوانُ: السكران.
(٣) أفري: أُقطّعُ، وأُمزّقُ.
معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، ١/ ٣٣٤.
(٤) ابن الفارض: هو عمر بن علي بن مرشد بن علي الحموي (٥٧٦ ـ ٦٣٢هـ) من مشاهير شعراء الصوفيّة، ولد في مصر وتوفي فيها، من آثاره: ديوان شعره.
(٥) الأطمار: مفردها الطمر بكسْر فسكون، وهو الثوب البالي.
(٦) معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين: ١/ ٣٣٤.

والصباح الوليد احتواها ندى
ثم فاضت عناقيد بهجتها
في مناقر طير الشتاء
فلا تُقْلِقي طفلتي النائمة
غداً
أرخبيل من الشمس[1]
يحدو خطاه الربيع الطروب
وتولد من أعين المد ذكرى
ويكسر عنفَ صخور الجليد من البحر
موجٌ خصيب
فلا تُقلقي طفلتي ودعيها مع الحلم
سابحة في انتظاري[2]
ستحملني دورة قادمة. . .[3]

ولغتُه وظلال صوره معظمها مستمدٌّ من الطبيعة، فلا ضير أن نُلقّبه بشاعر الطبيعة الحالمة، فمنها يستلهم الخيال المُجنَّح الذي يسبح من خلاله في أفُق تجلّياته، وإلهاماته السّاحرة، فيطلُّ من نوافذ الحلم، ويتنقَّلُ بين كروم وطلوع النَّخيل، ويحلّقُ مثل العصافير يسمع شدو الرعاة، ويتلو كتاب الحياة، ويواصل ذكرياته في صمتٍ حين يقول أيضاً:

---

(١) الأرخبيل: هو مجموعة جزرٍ مُتجاورةٍ، ليست المفردة عربية وليست دخيلة بل هي مفردة لاتينية أصلها يونانية تتألف من مفردتين يونانيتين هما (archos) وتعني الأصلي و(pelagos) وتعني البحر لتجمع على (archipelago) ومن المؤسف أن العرب أخذوا يستخدمون المفردات الأجنبية في كتاباتهم العربية ومن المفروض أن يقول «الجزر» بدل أرخبيل.

(٢) معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين: ١/ ٣٣٥.

(٣) معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين: ١/ ٣٣٥.

لنا ذكريات
وخطو انبثاق النوافذ بالحلم يعرفها
بين طلع النخيل ـ كروم الصدى المشرئب[1]
عصافير ناي
وكراسة بيد الطفل
شدو الرعاة
زيارة أمي لنا في الشتاء
الأماسيُّ خضرة أوراق روح
كتاب الحياة المعلّق بالأوردة
وساحرة من بلاط الغياب
تحطُّ لدى بابها أوجه الذكريات
فإن زرعتني طيوراً من الصمت
ناقرة بابنا[2]
فاتركي طفلتي نائمة[3]

ومن شعره الرَّمزي يقول واصفاً فضاءات الحريّة، ونشيد الانعتاق في قصيدته «فضاء» من المتقارب على الوزن الجديد:

الفضاء الذي لوَّحته البراكينُ
يفتح كل مساءٍ
حقائب غيمٍ
معلقّةٌ في جدار النّشيد
يدخلُ في معطف الذكريات

---

(١) الصَّدى: العطش.
(٢) ناقرة: نقر الباب، دقَّه وطرقه، وضَرَبَهُ.
(٣) معجم البابطين: ١/ ٣٣٥.

غريباً
تشاكل في غرفة الروح
ينشرُ فضّتهُ
ينثني بالممرّ
يحدِّقُ في اللافضاء
إنَّه يتعهدُ زهر الأماسيِّ بالماء
يحضن بالدفء طير الفصول المهاجر
طول الشتاء[1]

وكتب في الاتِّجاه الثوري، ومواقفُه في ذلك مشرّفة، ومليئة بعاطفةٍ مؤمنة ثائرة على العبوديَّة بكلِّ أنواعها، داعية إلى الحريَّة والسلام والأمان. يقول في قصيدته على نمط شعر التفعيلة «حوار معَ وحشيّ» من المتقارب:

عبوديةٌ أم تحرّرْ؟
وألفُ سوارٍ تغلُّ زمانك
لا يستقيمُ ولا ينحسرُ
تطوّقُ رأسك داخل زنزانةٍ
للعذاب ونمل الضّجر
أم الأرضُ مفتوحةُ المدِّ منسابةُ
والفضاءُ انتمى لاتساع البحارِ
تنامُ على هُدْبِهِ آنياتُ المطر؟![2]

وهو من شعراء الدعوة إلى الثورة على الظلم والاستعباد والاستعمار، وقد ضمَّن جلَّ أشعاره معاني الولاء للإسلام والوطن والأرض، يحلم

(١) في رسالة أرسلها الشاعر إلى المركز الحسيني ـ لندن ـ بتاريخ: ٢٥/ محرم/ ١٤١٨هـ/ ١ ـ تموز ـ ١٩٩٧.
(٢) في رسالة بَعثها الشاعر إلى المركز الحسيني للدراسات ـ لندن ـ بتاريخ: ٢٥/ محرم/ ١٤١٨هـ ـ ١/ تموز/ ١٩٩٧م.

بمصابيح الصحو تغشى عتمات الليل البائد الذي يجثُم على صدر المسلمين، ويخاطب البحر في قصيدته «قال لي البحر»: من المتقارب:

المصابيحُ
يلتهِبُ البحر صوفيَّةٌ[1]
في يديها
ويرسم في خيطها دربه
يتهدَّجُ موجُ المواقيتِ[2]
في زيتها
وهي تسبح في البحر
مثل العصافير
تكتبُ بالروح أسرارها
وتلَمُّ خطى اللَّيلِ
والماءُ يسعى
تلفتُّ قال ليَ البحرُ
نبضُ التواريخ لي
والليالي كتابي[3]

والشاعر أحمد عبد الحفيظ شحاتة من المثقفين الذين ناصروا الفكر والمعرفة بشعرهم فلم يبخل بقصائده في تمجيد أهل العلم، فوصفهم بالنجوم السائرة. يقول من الكامل:

خطْوُ النُّجوم مساحةٌ كُبرى ... تبقى وإن ذهبوا لهم ذِكرى
قد خدَّدوا الصّخر الذي عبروا ... واستوقدوا في الظلْمة الفجرا
خُطواتهم للسّائرينَ هدًى ... تستنطقُ التاريخ والدَّهرا

(١) رسالة الشاعر إلى المركز الحسيني.
(٢) يتَهَدَّجُ: ارْتَفَعَ، ومشى في ارتعاشٍ.
(٣) رسالةُ الشاعر إلى المركز الحسيني للدراسات ـ لندن ـ.

فوق التّرابِ مشوا وكم حسدتْ ... وجْه الترابِ عليهم الشّعرى[١]
كبُرَتْ نفوسُهُمُ التي حملوا ... فاستَصْغَروا الآلام والخطرا
آثارهُمْ للعينِ ماثلةٌ ... ما لمْ تُصَبْ عين فلا تُقْرا[٢]
كالرّاسياتِ فلمْ تُزعْزهمْ ... هَوْجاءُ أو تلوى بهمْ سحرا[٣]
أيّامُهمْ أشطانُ جانحةٍ ... عقّادةٍ للحقِّ ما انطمرا[٤]
طلاّعةٍ بالضّوءِ من غَسَقٍ ... لمْ تكتَسبْ أسفاً ولا بَطْرا[٥]
فتراهُمُ شُهُباً وألويةً ... شُمسَ الشكيمةِ ما اكتسوا وضرا
فإذا مَضَوا يعْرُو الفؤاد لظًى ... فيبيتُ بالجيشانِ مُسْتَعرا[٦]
تبقى السُّطورُ إذا حَوَتْ سِيَراً ... لمْ تكتنفْ زُوراً ولا غدرا
فالأسطُرُ الفيحاءُ باقيةٌ ... وفمُ الدّهور يَبُثُّها زهرا[٧]
تمشي مع الأيام حاملةً ... وجه الحسينِ مُثابراً حُرّا
رَيّانَ مِن أَلَقٍ ومِن شَرَفٍ ... كلُّ النجوم تزفّهُ بدْرا
هذي السطور تفور من عبقٍ ... من عترة الهادي اكتستْ برّا[٨]

أسلوب شعره جزلٌ رصينٌ، قويٌّ في بنائه، سلسٌ في ألفاظه، يميل إلى التجديد والإبداع في شعر التفعيلة. وأما عن شعره الحسيني فسَنعرضُه في موضعه من ديوان القرن الخامس عشر الهجري من هذه الموسوعة.

---

(١) الشّعرى: الكوكبُ الذي يطلعُ في الجوزاء وطلُوعه في شدّة الحرّ.
(٢) تُقْرا: تَشْتكي.
(٣) الهوْجَاءُ: الرّيحُ.
(٤) انطمر: هاج وتوجَّعَ.
(٥) الغسقُ: اشتداد الظلام.
البطر: بكسر فسكون، الباطل والهدرُ.
(٦) الجيشانُ: الغَلَيانُ والثوران.
(٧) الفيحاءُ: الفيّاضةُ بالعطاء.
(٨) رسالة من الشاعر إلى المركز الحسيني للدراسات ـ لندن ـ بتاريخ ٣/ ١٢/ ١٤٢٣هـ (٣/ ٣/ ٢٠٠٣م).

(١١٢)
أحمد بن عبد الخالق الحِفْظِي
(١٢٢١ ـ بعد ١٢٩٤هـ = ١٨٠٦ ـ ١٨٧٧م)

هو الشاعر الأديب الشيخ أحمد بن عبد الخالق الزَّمزمي العجيلي الحِفْظي.

والحِفْظيُّ: بكسر الحاء وإسكان الفاء بعدها ظاءٌ مسكورةٌ، على صيغة «مِسْكيٌّ» وزنه: فِعْلي، من أصل الفعل الثلاثي الصحيح: حَفِظَ، بكسر عينه، لغةً: صان وحرز وكتَمَ، واسم المصدر منه الحفْظُ، واسم فاعله «الحافظُ» على وزن: «الفاعل» وقد يردُ نسبةً إلى اسم المصدر نفسه. فتقول: الحفظي، كقولك: شِعْرِيٌّ، من أصل الفعل شَعَرَ. ولعلَّ أحد أجداد الشاعر كان مشهوراً بقوَّةِ الحفظ، وسُرعة الذاكرة، فأصبح لقباً لمن اتّصف بهذه الصفة، وسرى بذلك في ذريَّته والله العالم.

لم يذكر أصحاب التراجم الذين ترجَموا له تاريخ ولادته[1]، ونقدرها والله العالمُ أن تكون في نهاية الربع الأول من القرن الثاني عشر الهجري أي في حدود ١٢٢١هـ، من أسرةٍ يمينَّةٍ عربية مُسلمةٍ، وكان ذلك بالعسير[2] حيث كان والده من أشرافها وشيوخها، حفظ القرآن الكريم على يد أبيه، ثمَّ أخذ بعض العلوم الشرعيَّة على علماء المنطقة، كان فطناً، قوي الحفظ، محبّاً للمعرفة والعلوم، ميَّالاً إلى الشعر والأدب، وكانت لقراءاته ومحفوظاته الأثَر البالغ في بنائه، وتكوين شخصيته الأدبيّة.

---

(١) راجع: معجم المؤلفين: ١/ ٢٦٣، الأعلام: ١/ ١٤٥، النَّصائح الكافية: ٢٤٦.

(٢) عسير: عسير إحدى المناطق الإدارية في المملكة العربية السعودية، وتقع في الجنوب الجنوبي الغربي من البلاد، ومقر الإمارة فيها مدينة أبها، وتتصل بحدود صغيرة مع اليمن جنوباً، وتمتد منطقة عسير من حدود الجنوب الغربي إلى حدود اليمن في الجنوب الشرقي.

واشتهر بعدها خطيباً أديباً بارعاً، وبيانيّاً مصقعاً يُلقي الخطب البليغة الرائعة، وقد حفظها لنا التاريخ شاهدةً على أدبه، منها خطبته التي ألقاها أمام السلطان العثماني عبد العزيز بن محمود[١] سنة ١٢٨٩هـ، حيث وقعت من قلب السلطان موقعاً حسناً فأطلق سراح الأسرى من علماء وأدباء وأعيان مدينة عسير، وكان الشاعرُ نفسُه ضمن الذين أسرهم الجيش العثماني، فقطعوا بهم البلدان حتى عرضوهم على السلطان، ومن خلالها نال الشاعر أحمد الحفظي المكانة المرموقة، والاحترام والتقدير من السلطة العثمانية، وبعدها قام الأتراك بإقامة أول مجلس بلدي، وكان فيه ممثّلون عن كلّ قبيلةٍ[٢]، وقد اعتلى بعضُ أبناء عسير المناصب العليا، والمراتب السامية في الدولة التركية، وكان منهم الشاعر أحمد بن عبد الخالق الحفظي الذي عيَّنه السلطان مفتياً لعُموم بلاد البلقان[٣]، وأقام هناك مدارس في الفقْه الشافعي، وعاش معه الكثير من أهالي عسير أثناء تواجدهم في تركيا، ولا يزال إلى اليوم بعضُ العائلات الجنوبية في يانية[٤] وألبانيا[٥] واسطنبول، ونال الحفْظي أعلى وسام في تاريخ الدولة العثمانية بسبب وقفته مع الأتراك عند حروبهم مع الرُّوس[٦]، كان على المذهب الشافعي على ما يظهر[٧] من إنشاء مدارس في الفقه الشافعي،

---

(١) عبد العزيز بن محمود: هو السلطان ابن محمود الثاني (١٢٤٦ ـ ١٢٩٣هـ) هو الحاكم الثاني والثلاثين، حكم بعد أخيه عبد المجيد الأول سنة ١٢٧٧هـ وخلفه ابن أخيه مراد الخامس ابن عبد المجيد الأول.

(٢) راجع: شبكة عسير البينيّة ـ بتاريخ: ١٠ جمادى الأولى ١٤٣١هـ.

(٣) البلقان: هي شبه جزيرةٍ تقع في الجزء الجنوبي الشرقي لقارة أوروبا، اشتق اسم المنطقة من سلسلة جبال البلقان التي تمتدُّ مِنْ أواسط بلغاريا حتى شرق صربيا.

(٤) يانية: عاصمة ألبانيا، كانت سنة ٨٣٤هـ تحت حكم عائلة توكو الإيطالية، فتحها السلطان العثماني مراد الثاني سنة ٨٣٥هـ.

(٥) ألبانيا: إحدى دول البلقان الإسلامية الواقعة في جنوب أوروبا، يحدها من الشمال صربيا والجبل الأسود، ومن الشرق مقدونيا واليونان، ومن الجنوب اليونان أيضاً، ومن الغرب البحر المتوسط.

(٦) راجع: شبكة عسير البينيّة ـ بتاريخ: ١٠ جمادى الأولى ١٤٣١هـ.

(٧) وهناك الشاعر أحمد بن عبد القادر الحفظي (١١٤٠ ـ ١٢٢٨هـ) من مواليد العسير من العائلة نفسها كان من الإمامية ـ راجع معجم الشعراء الشيعة: ٢/٤٦٨.

من كتبه: تشطير البُردة وتعجيزها، وخطبةُ أحمد بن عبد الخالق الحفظي، وديوان شعره، عندما أطلق من الأسر سنة ١٢٩٤هـ قال يصف مشاعره آنذاك من المجتثّ:

مِنْ أهلنا والعشائرْ بينَ الشيوخِ الأكابرْ
ما قولهمْ في المُسافرْ في مطلبِ الحقِ آمرْ
مِنْ كلِّ بدْوٍ وحاضِرْ في كلِّ ليلٍ وباكِرْ
من الشيوخ الأكابرْ من بعدما كان حائرْ
ونادِهِمْ بالبشائرْ من كلِّ بدْوٍ وحاضرْ[1]

ويقول في صروف الزَّمان، وحكم الأقدار من الطويل:

ألا ليتَ شعري والمقادير بي تجري أهل عودةٌ لي بينَ قُوَّة والسِّحْرِ
وهل رجعَةٌ لي في قبائِل ألمعٍ وهَلْ ذَرَّةٌ لي بينَ أبنا بني بَكْرِ[2]
وهل ألقَ أصحابي وأهْلَ مودَّتي وَهَلْ يبْدُ لي مِنْ تَهْلُل جَبَلُ الفَخْرِ[3]

ومن أرجوزته المعروفة في المواعظ، والحكمة، والاجتماع، والآداب يقول فيها من الرجز:

وإنما الإنصاف ما قد قرره أئمة الذكر وأهل التذكر
أن نعبد الله بما أنزله وسنة الهادي الذي أرسله
وإن أهل البيت والقرآن لن يفترقا إلى ورود الحوض من
ولن نضل في الذي سلكنا إذا بكل منهما استمسكنا

---

(١) منتديات شبكة الألمعي البينيّة ـ بتاريخ: ١٠ جمادى الأولى ـ ١٤٣١هـ.
(٢) ألمع: اسم يطلق على قبيلة، وعلى محافظة كبيرة في غرب مدينة عسير.
بنو بكر: بطن يعرف بأبي بكر من بني شهر اليمن، من قبيلة بني شهر، التي تمتدُّ منازلها من تهامة بقرب القنفذة إلى أعالي جبال الحجاز، ثم تنحدر منها إلى الشرق حتى وادي شهران.
(٣) تهلل: هو أشهر جبال عسير في السعودية.
راجع: شبكة منتديات المعالم والآثار البينيَّة، بتاريخ: ١٠ جمادى الأولى ١٤٣١هـ.

على العموم لم يخص مذهباً ... عن مذهب أو أهل قطر اجتبى
ولم تكن طائفة منهم أحق ... من غيرهم على الصحيح المتفق[1]

يصف فيها أحوال الزمان، والبلدان، والأجناس، ويعبر عن طبيعة الإنسان العاطفية والدينية، وسار في منهجه سير أبي العتاهية في أرجوزته «ذات الأمثال» التي انصبَّت على الحكمة والمواعظ. يقول أيضاً:

ولم يقل فلاناً أو فلانا ... إلا الذي قد قارن القرآنا
وإن من نعمة ربي الكبرى ... على جميع العالمين طرا
إنهم تفرقوا وانتشروا ... في كل إقليم وقطر فطروا
وملأوا الأنجاد والأغوارا ... وصيتهم بين العباد طارا[2]
وكل من في بلد فمذهبه ... أصلاً وفرعاً معهم ومشربه
أئمة الدليل والمدلول ... وسادة الفروع والأصول
وفي الترقّي طبقاً عن طبق ... شهادة بالاجتهاد المطلق
إن فسروا أو للحديث شرحوا ... قالوا لمن قد قلّدوا تفسّحوا
لم يجمعوا إلاّ على ما علما ... من ديننا ضرورة فسلما
أو يتواصوا كلهم بمذهب ... معين إلاّ الكتاب والنبي
لا في مهمات الأصول فاّعلم ... ولا الفروع النادرات فاّفهم
والكل منهم قائل بأنه ... متبع في كل ما قد ظنه[3]

شعره قويُّ الأسلوب، واضح العبارات، متسلسل الأفكار، بعيد عن الغموض، وأما عنْ شعره الحسيني فسنراه في موضعه من ديوان القرن الثالث عشر الهجري من هذه الموسوعة.

---

(١) النصائح الكافية: ٢٤٧.
(٢) الأنجاد: ما ارتفع من الأرض.
الأغوار: ما انخفض من الأرض.
(٣) النصائح الكافية: ٢٤٧.

(١١٣)
أحمد بن عبد الرؤوف الجدحفصي
(١٠٦٠ ـ ١١٣١هـ = ١٦٥٠ ـ ١٧١٨م)

هو السيد أحمد بن عبد الرؤوف بن حسين بن عبد الرؤوف بن حسين بن أحمد بن محمد بن علي بن عمران الحسيني الجدحفصي البحراني.

الجدحفصي: نسبة إلى مدينة جدحفص الواقعة في شمال البحرين[١] والظاهر أن المفردة مركّبة من «جد» و«حفص» والجَدّ: بفتح الجيم وتشديد الدال هي على الظاهر البئر الغزيرة الماء[٢] أو البئر الجيدة الموضع من الكلأ[٣] وقد قال ابن الأعرابي[٤] إن الجد اسم ماءٍ في الجزيرة ـ أي جزيرة العرب ـ وأنشد فيها قول الشاعر من الطويل:

---

(١) جدحفص: مدينة بحرانية تقع على بعد ثلاثة كيلومترات غرب العاصمة المنامة وتقع بلاد القديمة على شرقها، بينما تقع السنابس جنوبها، وهي تشمل عدداً من القرىٰ التابعة لها وهي السهلة الفوقية، المصلى، طشان، أبو قوة، جبلة حبشي، القدم، الحجر، أبو صبيع، الشاخورة، السنابس، الدية، كرباباد، القلعة، حلة عبد الصالح، كرانة، المقشاع.
راجع أعلام الثقافة الإسلامية في البحرين: ١/ ٣٢.

(٢) الجد: من المفردات المضادة حيث تعني البئر القليلة الماء.

(٣) لسان العرب: ٢/ ٢٠١.

(٤) ابن الأعرابي: هو محمد بن زياد أبو عبد الله (١٥٠ ـ ٢٣١هـ) من أئمة اللغة، عالم بالأنساب، والأدب، ولد في الكوفة وتوفي في سامراء، قال ثعلب: لزمته بضع عشرة سنة ما رأيت بيده كتاباً قطّ. من آثاره: أسماء الخيل وفرسانها، تاريخ القبائل، ومعاني الشعر.

فلو أنَّها كانَتْ لقاصي كثيرةً لَقد نَهَلَتْ منْ مَاءِ جَدَّ وَعَلَّت[1]

والجُدّ بالضم أيضاً لغة في الجدّ المفتوحة ومن ذلك قول الأعشىّ[2] من السريع:

ما جعل الحدّ الظنون الذي جُنّب صوبَ اللَّجبِ الماطر[3]

وهناك من ذكرها بالكسر، وتعني ساحل البحر، وجاء في اللسان: جِدة النهر وجُدّته ما قرب منه من الأرض وقيل جِدّته وجُدّته وجدّه ضفته وشاطئه، وأخيراً يقول: الجدّ، والجُدَّة: ساحل البحر في مكة[4] والقول بفتح الجيم هو الأولىٰ عندنا لأنه الأنسب حيث إنه ليس قريباً من البحر بل الذي قريب منه هو جدّ الحاج الواقعة على غرب جدحفص، ويبدو أن تسمية البئر أو ضفاف البحر كان متداولاً تسميتهما بالجد، وأما حفص: فهو بفتح أوله وسكون ثانيه لغة هو البيت الصغير والزبيل المصنوع من الجلود، والسبع ومن هنا يكنىٰ الأسد بأبي حفص وشبله يسمىٰ حفصاً[5] ومن هنا انتقل علماً للأشخاص لتعني شبل الأسد، والظاهر أن حفص اسم رجل استنبط البئر في هذا الموضع أو سكنها فعرفت باسمه، وبما أن ياقوت الحموي[6] المتوفىٰ سنة ٦٢٦هـ لم يورد اسمها في معجميه فنحتمل

---

(١) عقد اللآل في تاريخ أوال: ٣٤.

(٢) الأعشى: هو ميمون بن قيس بن جندل أبو بصير (. . . ـ ٧هـ) المعروف بأعشى قيس ويقال له أعشى بكر بن وائل، والأعشى الكبير، من أصحاب المعلّقات، ولد في قرية المنفومة باليمامة وتوفي فيها، من آثاره: ديوان شعره.

(٣) لسان العرب: ٢/ ٢١١.

(٤) لسان العرب: ٢/ ١٩٩.

(٥) لسان العرب: ٣/ ٢٤١.

(٦) ياقوت الحموي: هو ابن عبد الله الرومي أبو عبد الله شهاب الدّين (٥٧٤ ـ ٦٢٦هـ) من أئمة التاريخ والجغرافيا واللغة والأدب، ولد في الروم وتوفي في حلب، عاش وتربى في بغداد، ورحل إلى مرو، ثم إلى الموصل، من آثاره: إرشاد الأريب، معجم البلدان، وكتاب جمهرة النَّسب (مخطوط).

أن تاريخها يعود إلى عصر ياقوت أو بعيده، ومما يزيد ذلك أنه لم نجد في أعلام البحرين من نسب إليها إلاّ في القرن العاشر الهجري ألا وهو الشيخ عبد المنعم[١] الجدحفصي، ثم الشيخ أحمد[٢] الجدحفص، ثم السيد عبد الرؤوف الجدحفصي، والسيد عبد الرؤوف الحفيد ثم السيد جعفر والذين هم من أجداد المترجم له، وكانوا من أعلام القرنين العاشر والحادي عشر.

فمن هذا الذي سمي الماء باسمه ولم نعثر في أعلام البحرين في القرون الأولى من سمي بحفص أو سكنها، فلم نتمكن من تحديده لعله كان أحد الولاة أو الأعيان إلا أننا لم نعثر عليه، ولكن جاء في موقع منتدىٰ البحرين[٣] أن جدحفص مركبة من كلمتين جد وهو اسم صنم وحفص: فخذ من عبد القيس وكان موقعهم في البحرين وهي تسمية قديمة قبل الإسلام، ولكنه لم يعتمد على مصدر، ولم نجد ما يؤيده لا بالتاريخ ولا باللغة ولا في الأنساب ولا في غيرها، نعم لا شك أن قبيلة عبد القيس بن أفصىٰ بن دُغمي العدنانية سكنت البحرين، وكان من أصنامهم اللبّا المقشر[٤] ولم يذكر فيها جدحفص حينما يقول خرجوا إلى البحرين ثم يعدد قُراهم، وفي مكان آخر يقول: قيس بطن من آل عامر بن صعصعة بن معاوية العدنانية كانت منازلهم في البحرين[٥] فلا وجود لبني حفص ولا لصنم باسم جد وليس هناك إشارة إلى ذلك.

---

(١) عبد المنعم الجدحفصي: هو ابن الحاج محمد البحراني من علماء القرن العاشر الهجري.
راجع أعلام الثقافة الإسلامية في البحرين: ١/ ٤٠٠.

(٢) جاء في أعلام الثقافة: ١/ ٤٢٢، الشيخ أحمد بن عبد السلام الجدحفصي أنه كان من أعلام القرن الحادي عشر والظاهر أنه توفي سنة ١٠٧٣هـ.

(٣) بتاريخ: ٢٦/ ٤/ ٢٠١٠م.

(٤) معجم قبائل العرب: ٢/ ٧٢٧.

(٥) معجم قبائل العرب: ٣/ ٩٧١.

وعلى أي حال فإن أجداد المترجم له كانوا من أهل هذه المدينة وولدوا فيها كما هو وقد لقبوا بها.

وأما عن شخصية الشاعر فقد ذكر العوامي[1] ما يلي: التبستْ أسماء بعض هذه الأسرة الشريفة على المترجمين بسبب تكرارها في الطبقات، فالسيد عبد الرؤوف أبو جعفر قاضي القضاة المتوفى سنة ١٠٠٦هـ هو جد هذه الأسرة أسمىٰ ولده حسيناً، والآخر أحمداً ـ هذا إن لم يكن صاحب الذريعة واهماً ـ وحسين هذا أسمىٰ ولداً له باسم أبيه عبد الرؤوف فأصبح في هذه الأسرة اثنان باسم عبد الرؤوف بن حسين أحدهما جدٌّ للثاني، وعبد الرؤوف (الثاني) الحفيد هذا سمىٰ ولداً له باسم أحمد، فأصبح في الأسرة هذه اثنان باسم أحمد بن عبد الرؤوف (الأول والثاني)، والظاهر أن الأخير هو المكنىٰ بأبي المعالي، وهو الذي ذكره الحر العاملي[2] في أمل الآمل[3]، وأورد الشعر المتبادل بينهما، وبما أن الحر العاملي توفي سنة ١١٠٤هـ فمن المناسب أن يكون عبد الرؤوف الثاني متوفىٰ سنة ١١١٣هـ كما ورد في الذريعة[4] فعبد الرؤوف الأول مكنىٰ بأبي جعفر والثاني مكنىٰ بأبي المعالي وتكون شجرة نسبهما كالتالي:

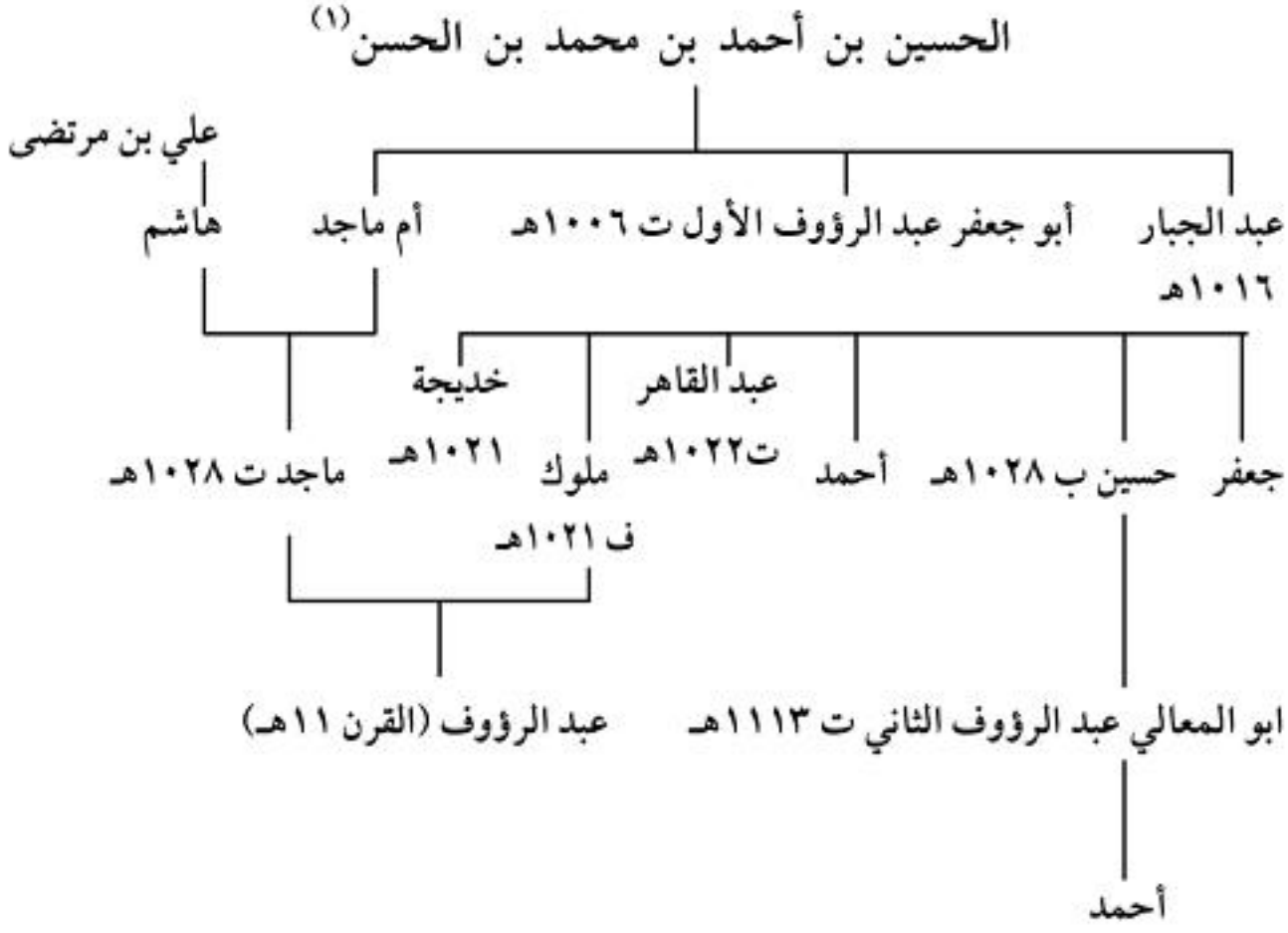
---

(١) العوامي: هو عدنان ابن السيد محمد القطيفي (١٣٥٧ ـ ...هـ) من شعراء الإمامية في القطيف، ولد فيها، بدأ حياته الأدبية بالقصة والمسرحية ثم تحوّل إلى الشعر، مؤلفاته: شاطىء اليباب.

(٢) الحر العاملي: هو محمد بن الحسن بن علي (١٠٣٣ ـ ١١٠٤هـ) من فقهاء الإمامية ومؤرخيها، ولد في قرية مشغرة في جبل عامل وتوفي في طوس في خراسان، آثاره: الأحاديث القدسية، وسائل الشيعة، والفصول المُهِمَّة.

(٣) أمل الآمل: ٢/١٤٦ ترجمة عبد الرؤوف بن الحسين الحسيني الموسوي البحراني.

(٤) الذريعة: ٩/٦٨٦.



ومن الخلط ما ورد في تتمة أمل الآمل بعض وصفه وبيان نسبه بأنه هو السيد عبد الرؤوف بن حسين بن عبد الرؤوف بن أحمد بن حسين بن محمد بن حسن بن يحيىٰ: كان مولده سنة ١٠١٣هـ وتوفي سنة ١٠٦٠هـ

---

(١) الحسن: هو ابن يحيىٰ بن علي بن إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن الحسين بن موسىٰ بن محمد بن موسىٰ بن إبراهيم المجاب ابن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، وجاء في نسبه: عبد الرؤوف بن الحسين بن أحمد بن محمد بن عمران الحسيني ـ رسالة العوامي للمركز حيث ذكر الشاعر أبو جعفر عبد الرؤوف بن الحسين نسبه في أشعاره بالتالي من الطويل:

سليل الحسيني الحسين بن أحمد ... لباب التماس العفو أحوج قارع
خذوا بيدي والوالدين وأسرتي ... وصحبي وتال للقريض وسامع
ولا تسلموا يوم النشور محمدا ... سليل علي خير راوٍ وساجع
وفي ذنب عمران الموالي تشفعوا ... فليس سواكم في غد أمن فازع

وعليه فلربما كان نسبه كالآتي: عبد الرؤوف الأول ابن الحسين بن أحمد بن محمد بن عمران بن الحسن بن يحيىٰ إلى آخر ما ذكرناه.

راجع ديوان أبي البحر الخطي: ٢/ ٣٠٠.

والله أعلم، وله رحمه الله من العمر سبع وأربعون سنة[1]. وأضاف صاحب أنوار البدرين فيما أضافه في ترجمته إلى أن يقول: والظاهر أنه خال السيد العلامة السيد ماجد الصادقي الجدحفصي وزوج ابنته» ثم قال: «وقال جامع ديوان الشيخ جعفر الخطي يرثي الشيخ جعفر الخطي الشريف قاضي القضاة أبا جعفر عبد الرؤوف بن الحسين العلوي الموسوي سنة ١٠١٦هـ» وأضاف: إنه أنشد هذه القصيدة في اليوم السابع من موته، ودفن في مقبرة الشيخ راشد في جبانة أبي عنبرة».

إن في كلامه خلطاً واضحاً، لأن قوله سنة ١٠١٦هـ ربما يكون من الخطأ في النسخ أو الطباعة أو ربما قول في وفاته، والذين ذكروا بأن وفاة السيد عبد الرؤوف الأول توفي في سنة ١٠٠٦هـ، ولا يصح أن يكون وفاة السيد عبد الرؤوف الثاني لأن الخطي الذي رثاه توفي سنة ١٠٢٨هـ بقصيدة من الكامل مطلعها:

كفّ الحمامِ وَتَرتِ أيَّ جَوادِ ورجعتِ ظافرة بأيّ مراد[2]

وكذلك رثاه السيد ماجد بن هاشم المتوفىٰ سنة ١٠٢٨هـ بقصيدة من الكامل مطلعها:

حلّت عليك معاقد الأنداءِ وَنَحَت ثراكَ قوافِلُ الأنواء[3]

ولا يصح أن يرثيا من توفي بعدهما حيث إن الجد أعني عبد الرؤوف الأول إذا توفي في ١٠٠٦هـ لا يعقل أن حفيده عبد الرؤوف الثاني توفي قبيل سنة ١٠٢٨هـ عام رثاء العلمين له.

ومن جهة أخرى لا بدّ من الإشارة إلى أن لكل من الشاعرين عبد الرؤوف الأول والثاني ديواناً باسمه، وقد جمع ديوان الثاني الشيخ أحمد بن محمد بن مبارك الساري البحراني بعد وفاة الشاعر بأمر من ولده أحمد بن عبد الرؤوف الثاني، وذكر فيه أن الناظم (عبد الرؤوف الثاني) توفي سنة ١١١٣هـ ورتبه على ثلاثة أبواب: المديح، الرثاء، المتفرقات وفرغ منه يوم

---

(١) أنوار البدرين: ٨٨ عن تتمة أمل الآمل لمحمد آل شبانة البحراني.
(٢) ديوان أبي البحر الخطي: ١/ ٢٨٣.
(٣) ديوان أبي البحر الخطي: ١/ ٢٨٨، أنوار البدرين: ٨٩.

الجمعة سنة ١١١٨هـ[١] مما لا يدع المجال في فصل الأول عن الثاني، وقد رأىٰ صاحب الذريعة الديوان بنفسه، كما أن الثاني أرّخ وفاة الأول بسنة ١٠٠٦هـ[٢] فالمسألة باتت واضحة والأول هو الذي شغل منصب قاضي القضاة في البحرين أيام تبعيتها لمشيخة هرمز، وقد كان حاكمها من قبل هرمز الوزير ركن الدين محمود بن نور الدين بن شرف الدين[٣] حيث كانت البحرين تحت احتلال البرتغاليين[٤] (سنأتي على ترجمتهما في محله).

وكان السيد أحمد بن عبد الرؤوف شاعراً هو وأخوه السيد حسين حيث رثيا أبيهما. وكان والده السيد حسين أيضاً من الشعراء توفي سنة ١٠٢٨هـ أو بعده بقليل حيث رثىٰ السيد ماجد[٥] الجدحفصي المتوفى سنة ١٠٢٨هـ[٦]. هذا وقد احتملنا أن التواريخ الواردة هي في ولادة ووفاة السيد أحمد بن عبد الرؤوف الثاني لتكون ولادته سنة ١٠٦٠هـ، ووفاته سنة ١١٣١هـ والله العالم بحقائق الأمور. كان الشاعر كما وصفه بعض مترجميه من بلغاء عصره، وفصحاء مصره، أديباً شاعراً، من آثاره: حاشية على ألفية ابن مالك، وشرح على ديوان المتنبي، وله قصائد بديعة[٧].

لم نعثر لهذا الشاعر على أشعار أخرى في مواضيع مختلفة غير مراثيه في الإمام الحسين عليه السلام، ولذلك لم نجد بُدّاً منْ إيراد بعضها بغرض التمثيل

---

(١) الذريعة: ٩/ ٦٨٦.

(٢) الذريعة: ٩/ ٦٨٥.

(٣) محمود بن نور الدين: هو ابن خضر شاه بن مراد شاه. حكم البحرين من قبل هرمز ما بين (٩٨٥ ـ ١٠٠٩هـ) ويلقّب بركن الدين وقد مدحه الشاعر أبو البحر الخطي بغرر القصائد المطبوعة في ديوانه، ينظر: دفتر المهمّة رقم ٤٥: ٢١٤.

(٤) ديوان أبي البحر الخطي: ١/ ٢٨٩.

(٥) ماجد الجدحفصي: هو ابن هاشم بن علي الحسيني البحراني (. . . ـ ١٠٢٨هـ) من شعراء الإمامية القضاة، ولد في قرية الجدحفص في البحرين وتوفي في شيراز من نواحي إيران، من آثاره: ديوان شعره.

(٦) راجع ديوان أبي البحر الخطي: ٢/ ٣٣٣.

(٧) الذخائر في جغرافيا البنادر والجزائر: ٦٩.

عن أسلوبه ويميِّزُه في هذا الباب من الشعر الحسيني. يقول في قصيدته «عيون المنايا» يصف فيها غدر الزَّمان، والموت والأماني في مسيرة حياة الإنسان من الطويل، ومطلعها:

عيون المنايا للأماني حواجب ودون المنى سهم المنية صائب[1]

إلى أن يقول في آخرها مستعطفاً متشفِّعاً بأهل البيت عليهم السلام من القصيدة نفسها:

إليكم ولاة الأمر خير قصيدة يهذّبها رأي منَ الفِكْرِ صَائِبُ
عروسٌ ولكن ليس تجلى لغيركم عليها من الدرّ البديع عصائب
يرجي بها مولاكم ووليكم ونجلكم أضعاف ما هو طالب
فكونوا له والوالدين وسائلا فقد جاءكم مما جنى وهو تائب
فأنتم عصا موسى لأحمد فيكم سليل الفتى عبد الرؤوف مآرب[2]

أسلوب الشاعر متين التراكيب، سهل الألفاظ بعيد عن الغموض، ينحو نحو الشعراء التقليديين في الرثاء، وله قصيدة أخرىٰ رائية من الكامل تحتوي على ٩١ بيتاً يقول في مطلعها:

حيّاك يا حبَّ الغميم وحاجر صوب الحيا، وحبيب دمع محاجري

إلى أن يقول في آخرها:

واعطف على ابنك أحمد الجاني فتىٰ عبد الرؤوف الموسوي العاثر
وأقلني العثرات يا ذخري وخذ بيدي من جرمي وعظم جرائري

---

(١) المنايا: الموت.

(٢) عبد الرؤوف: هو ابن حسين المكنى بـ(أبي جعفر) والمتوفى سنة ١٠٠٦هـ والذي ورد ذكره في المتن وكان قاضي القضاة له ديوان شعر باسم ديوان عبد الرؤوف الجدحفصي جمع بعده وهو عبد الرؤوف الأول.
وربما أراد بقوله «عبد الرؤوف» والده «عبد الرؤوف الثاني» حفيد الأول.
موسوعة شعراء البحرين: ١/ ١٥٠، أعلام الثقافة الإسلامية في البحرين: ٢/ ٤٦.
ديوان أبي البحر الخطي: ٢/ ٣٩٨، راجع ديوان القرن الحادي عشر: ٢/ ٢١، وقد ورد خطأً إذ لا بد أن تورد في ديوان القرن الثاني عشر.

يوماً أناقش في الحساب فأستحي ... من موبقات كبائري وصغائري
فكن الشفيع إليَّ يا من حبُّه ... فرض على بادي الأنام وحاضر
ولوالديَّ، ومن تفرَّع منهما ... ولأسرتي، وقبيلتي وعشائري
ولمن يجدد كل عامٍ مأتماً ... وينوح فيه على الحسين الطاهر
صلى عليه من عليه قد قضى ... بشهادة فرآه أصبر صابر
وعلى أبيه وجده خير الورى ... وعلى بنيه سالفٍ أو غابر
وعلى البتولة أمِّه ستِّ النسا ... وأخيه ذي الفضل المبين الظاهر
صلواته وسلامه أبداً على ... أرواحهم ما دام ذكر الذاكر[1]

وكلا القصيدتين في الإمام الحسين عليه السلام وقد أوردناهما في ديوان القرن الثاني عشر من ديوان القرون فليراجع.

(١) رسالة السيد عدنان العوامي إلى المركز الحسيني عن مجموعة الشيخ لطف الله الجدحفصي، ديوان أبي البحر الخطي: ٢/ ٣٩٨.

(١١٤)
أحمد بن عبد الرحمان العناياتي
(٩٣٢ ـ ١٠١٤هـ = ١٥٢٦ ـ ١٦٠٥م)

هو الشاعر أحمد بن أحمد بن عبد الرحمان بن أحمد بن عبد الكريم، النابلسي المكّي العناياتي.

العناياتي[١]: نسبةً إلى عِنايات بكسر العين جمع عناية، مصدر عنىٰ: بمعنى اهتمَّ للآخر وانشغل به وحفِظَه من المكاره، انتقلت المفردةُ لتصبح اسم علَم في القرن العاشر وما بعده ولكنَّها مضافة إلى الله سبحانه وتعالى. فيسمّى الشخص بعناية الله، وقد يُخفّف بحذف المضاف إليه. فيقال: عناية، ولكنّها تكتب بتاء طويلة كعلَم: للذكور، وإذا كتبت بتاء مربوطة اختصّ بالإناث، والجمع أيضاً يطلقُ كعلم للذكور وللإناث على حدٍّ سواء في بعض المجتمعات العربية وربّما غيرها أيضاً، وقد ذكر بعض المؤرخين أن والده عرف بالعناياتي وربما لأن الله كرّمه بشيء ما في حدث ما، فاصطبغت حياته بتلك العناية الربانية. وهنالك أعلام من المتأخرين اشتُهروا بهذا الاسم مفرداً وجمعاً.

واشتهر شاعرنا بلقب شهاب الدين، وكنّي بأبي العبّاس.

ولد في مكة المكرّمة سنة ٩٣٢هـ[٢] في أسرةٍ دينيَّة عُرفت بالصَّلاح والتَّقوى، ونشأ على التربية الصحيحة القائمة أساساً على القرآن واللغة والأدب والعلوم، فدرس على أبيه القرآن، وحفظه، مع دروسه في اللغة ومختلف فنون الشريعة. ولكن الحياة لم تستقر بالشاعر في مكانٍ ثابت لأن

---

(١) الأعلام: ١/ ٩٢، معجم المؤلفين: ١/ ١٥٠.
(٢) ذكر بعض المؤرّخين ولادته سنة ٩٣٦هـ.

عائلته لم تعرف الاستقرار حيث كانت محبَّةً للتَّرحال والسَّفر، فطاف بلداناً شاميَّة عديدة، ومن الطبيعي أن يكون التطواف بالنِّسبة للشاعر مدعاةً للمديح أو الرثاء، نظراً لمعارفه المتعدّدة والمتنوّعة من كل أرضٍ يحطُّ رحاله فيها، أو يمرُّ عليها، وكان الشاعر أحمد العناياتي ولوعاً بالشعر منذ نشأته، مُحبّاً للمطالعة، وقراءة كتب الأدب ودواوين العربية، فنَهَل منها الكثير وبالقدر الذي فتح آفاقه الشعريَّة، وأخْصَبَ قريحته، فشبَّ شاعراً له باعُه الطويل في ميدان الشعر، حتى وصفه البوريني[1] بأديب الزمان، وشاعر العصر[2].

عاش العناياتي عازفاً عن الزواج على طريقة أبي العلاء[3]، وبقي وحيداً قانعاً زاهداً، يرضى من الدنيا بما فيه كفايتُه من الطعام والقوت القليل، وعوَّد نفسه على ارتداء الخشن من الثياب، وكتب يقول واصفاً حاله من المتقارب:

إذا لَـمْ أُعـزَّ فَـمَـنْ ذا يُـعـزُّ ... وفـقـري وقـنْـعـيَ كـنْـزٌ وحـرْزُ
لـبستُ منَ اليأسِ في النَّاسِ ثوباً ... عليه منَ العقْلِ والفَضْلِ طرْزُ[4]
ولـسـتُ أرى الـذُّلَّ إلاَّ إذا كـا ... نَ في الحبِّ، والذُّلُّ في الحُبِّ عِزُّ
ومِـثْـلِـيَ حُـرٌّ عـبـاه غـنَـاهُ ... إذا استَـعْـبَـدَ الـنَّـاس خَـزٌّ وبَـزُّ[5]

والزهد يعيشه في أرقى درجاته حكيماً واعظاً، متنزّهاً عن كلّ الدَّنايا، ومع كون العناياتي من الشعراء الزُّهَّاد العارفين، فإنّه كان شاعراً مستهاماً

---

(١) البوريني: هو الحسن بن محمد بن محمد بن حسن الصفّوري بدر الدين (٩٦٣ ـ ١٠٢٤هـ) من المؤرخين والعلماء بالأدب والحديث والفقه والرياضيات والمنطق، ولد في صفورية من الأردن وتوفي في دمشق، نسبة إلى بورين من بلاد نابلس مولد أبيه، فلزمته النسبة، من آثاره: شرح ديوان ابن الفارض، حاشية على أنوار التنزيل، وديوان شعر.

(٢) راجع: تراجم الأعيان: ١/ ٩٦.

(٣) أبو العلاء: هو أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي (٣٦٣ ـ ٤٤٩هـ) مرّت ترجمته.

(٤) الطرز: زخرفة ووشاح.

(٥) الخَزُّ: الحرير.
البزُّ: السّلاح.
موقع شبكة منتديات مملكة العيون البينيَّة بتاريخ: ٢٩/ ٤/ ٢٠١٠م.

عاشقاً، مُغرماً بالجمال، وكثيراً ما تغزّل بالغواني الحسان في شعره، وقد تراوح شعره بين دلالات الصورة عن المتصوّفة، وعند الوجدانيين من الشعراء، فكانت ظلال الرمز لديه صعبةً عميقة المعاني، وذلك لبعدها البلاغي على مستوى الدَّلالة والاستعارة، وكان ينحو في غالب الأحيان نحو ابن الفارض[١] وابن سبعين[٢] وعفيف الدين[٣] والشاب الظريف[٤] وغيرهم من المتصوفة، وشعرُ العناياتي في الغزل جميلٌ، نوردُ بعضَه الذي نظمه لمحبوبته التي هجرته بسبب ما نُسب إليه زُوراً إذ يقول من الكامل:

إنَّ الـمُـحِـبَّ عـنـاؤُه لا يَـبْـرحُ ... في القُربِ والإبعادِ فَهْوَ مُبَرَّحُ[٥]
القَلْبُ بالشَّوْقِ الشَّديدِ مُجَرَّحٌ ... والطرفُ بالدَّمْعِ المَدِيدِ مُقَرَّحُ[٦]
وإلى مَتَى هذا الهوانُ منَ الهَوَى ... واللَّه إنَّ المَوتَ منْهُ أَرْوَحُ
قدْ كان جرحُ الصَّدِّ منك نكايةً ... فأتى فراقٌ بالذي هو أَجْرَحُ[٧]
ما أنتَ إلاَّ الروحُ إنْ حُجبَتْ فما ... للجسْمِ غيرُ الرُّوح شيءٌ يَصْلُحُ[٨]

ويشرح العناياتي لمحبوبته موقفه مدافعاً عن نفسه وشارحاً لها الحقيقة مبيّناً لها تفاصيل الأمر بقوله من الكامل:

---

(١) ابن الفارض: هو عمر بن علي بن مرشد بن علي الحموي (٥٧٦ ـ ٦٣٢هـ) مرّت
(٢) ابن سبعين: هو عبد الحق بن إبراهيم بن محمد بن نصر الإشبيلي المرسي الرّقوطي (٦١٣ ـ ٦٦٩هـ) قطب الدين أبو محمد من زهّاد الفلاسفة، ولد في إشبيلية ومات في مكة شرقاً، آثاره: رسائل ابن سبعين، أسرار الحكمة، والنورية.
(٣) عفيف الدين: هو سليمان بن علي بن عبد الله بن علي الكومي التلمساني (٦١٠ ـ ٦٩٠هـ) شاعر صوفي، ولد في كومة وتوفي في دمشق، من أتباع ابن عربي والنفري، آثاره: كتاب العروض، ديوان شعر، وشرح منازل السائرين للهروي.
(٤) الشاب الظريف: هو محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله التلمساني، شمس الدين (٦٦١ ـ ٦٨٨هـ) ويقال له ابن العفيف، من شعراء الصوفية المرموقين، ولد في القاهرة وتوفي في دمشق، من آثاره: مقامات العشاق، وديوان شعر.
(٥) مُبَرَّحُ: الشَّديد، الشاقُّ.
(٦) مُقَرَّحُ: المجروح.
(٧) الصدّ: البعد والهجر.
(٨) شبكة منتديات مملكة العيون، بتاريخ: ١٩/ ٤/ ٢٠١٠م.

وأنا الذي لا ذنب لي، وللذتي بالعفو علني قلت إني مذنب
إن لم يكن ذنب فحلمك واجب أو كان لي ذنب فعفوك أوجب
ولقد صبرت على الشدائد كلها إلاّ بعادك عنه صبري يعزب[1]
فأرجع وعد عود الكرام لعادة عودتها فالأصل أصل طيب[2]

غزل الشاعر رقيق يلامسُ الوجدان، ويخاطب الباطن من قلب حبيبه، وهو مِنْ أجل هذا الحب لحقه الهوان والشقاء، وظلَّ يشكو الهجر والبعد والصَّد ممن يُحبُّ طول عمره، فلم ينقطع العناياتي عن مناجاتها، والتقرّب منها مستعطفاً حيناً، وملاطفاً أحياناً أخرى يقول من المتقارب:

أجاعلة الهجر في الحب ديناً إذا لم تجودي بوصل عِدينا
بعينيك هذا السقام الذي خفينا به فخفي الله فينا[3]
وقولي لألحاظك القاتلا ت كم تفتكين أما تكتفينا[4]
ظلمت القلوب أما تتقيـ ـن ما يفعل الله بالظالمينا

ويُرى دائماً مدنف الجسد، كثير الدَّمْع والأنين، شديد الحنين إلى مَنْ يحبُّ، ويخاطب محبوبَه عاشقاً ويقول من المتقارب:

فيا مدّعي العشق أين الشهود من الدمع والجسد المدنف[5]
وأين الحنين وأين الأنين وأين الوفاء لمن لا يفي[6]

وشاعرنا غزير النظم، متنوّع الأغراض، بين مُختلف الأشكال المعروفة في شعرنا العربي من مدح وهجاء ورثاءٍ، وله شهرةٌ واسعة في المديح، فكان جواداً لا يميِّزُ بين الكبير والصّغير، والغنيِّ والفقير، وبين العبد والسلطان، وعُرِف عن العناياتي تكسُّبه بالشعر، فكان يطلب من ممدوحيه

(١) يعزبُ: يغيبُ ويَبْعدُ.
(٢) شبكة منْتديات مملكة العيون.
(٣) السّقام: المرض.
(٤) الألحاظ: العيون.
(٥) المُدنفُ: الذي ثَقُلَ مرضُه ولازمه.
(٦) شبكة منتديات مملكة العيون.

المال صراحةً بلسان أحدِ أتباعه، ونفسه تقنع ولو كان العطاءُ قليلاً[١]، ولشاعرنا رثاءٌ مفعمٌ بالإحساس، شديد التأثر بالقرآن اقتباساً، وفي رثائه يكون عادةً أقرب إلى الواعظ الحكيم، من الواصف الذي يَرْسُمُ بالكلمات، يقول في رثاء أحد أصدقائه العلماء من البسيط:

عز البقاء لغير الواحد الصمد ... وما سواه فمدفوع إلى أمد[٢]
فاعجب لمن عيشه ظنٌّ وموتته ... حتم وتلقاه كالمسروب في البلد[٣]
ما زلت في نكد من حين مرّ على ... سمعي بأن خلق الإنسان في كبد
والناس في هذه الدنيا مآربهم شتى ... وهم من سبيل الموت في جدد[٤]

وفي نابلس[٥] عاش العناياتي أمتع أيامه في أحضان أسرته، وأحبَّ موطنه الذي نشأ فيه وترعرع بين رياضه يقول فيه متغزِّلاً من الرَّمل:

أيّها الغادي على نابلس ... جئتَ الأرضَ والناسَ الكِراما
الفناءَ الرحب والعيشَ الرَّضِي ... والهواءَ العذبَ والماءَ الجماما[٦]
بلدةً طيِّبةً قد حَسُنَتْ ... لوفود مُستقرّاً ومُقاما
جمَلاها جَبلاها فغَدَتْ ... شِمَماً تعلو ثبيراً وشَماما[٧]
نعمَ أرضُ الخصبِ والخيرِ إذا ... بكرَ العارضُ تحدوه النّعاما[٨]

---

(١) راجع: شبكة منتديات مملكة العيون.
(٢) الصمد: السيد المقصود الذي لا يقضى دونه أمر، الدائم، من الأسماء الحسنى.
(٣) المسروب: الغريب الذاهب في الأرض على وَجهه.
(٤) شبكة منتديات مملكة العيون.
(٥) نابلس: مدينة في فلسطين على ضفّة الأردن الغربيّة، وتعرف بالسامرة قديماً.
(٦) الجِمَامُ: بكسر ففتح معظم الماء.
(٧) ثَبير: جبل يقع على يسار الذاهب من مكة إلى منًى، يقابل جبل حراء، وهو الذي أهبط عليه كبش الفداء لإسماعيل عليه السلام.
شمام: يقع في محافظة القويعية التي تقع في قلب نجد غرب الرياض في الطريق الواصل بينها والطائف.
(٨) العارض: السحاب.

بـــوركـــت أرضـــاً ولا زال بـــهـــا تتـوالـى الـسُّـحـبُ وجـداً وغـرامـا[1]

وكان المترجم له من الشعراء المجيدين للخط بشكلٍ يثير الإعجاب، فقد تعلَّم فنونه وأتقنه، وكان يكتبه حسناً مزخرفاً، وقد تخصص في نوعين هما: المنسوب، والنَّسخي، وكان أكثَرُ خطّه نسخاً رقيقاً، وقد افتخر بخطه وحسن ديباجته، وتمنَّى لو كانت حياته جميلةً كما كان حظُّه مع الريشة والأقلام جميلاً ناصعاً يقول من الخفيف:

زادَ خـطّـي وقـلَّ حـظّـي فـمـنْ لـي نـقـلُ نـقـط مـنْ فـوق خـاءٍ لـطـاءِ
وبـشـعـريَ الـغـالـي تـرخَّـصَ سِـعْـري وبـطِـبِّ الـفُـنـونِ مـتُّ بـدائـي[2]

وقال أيضاً في تصوير لنفسه الحقيرة الفقيرة أمام عظمة الله من الوافر:

كـلُـونـي لـلـرَّحـيـمِ وخَـلِّـفُـونـي طـريـحـاً أرتـجـي عـفْـوَ الـكـريـم
لأنّـي عـاجـزٌ عـبْـدٌ حـقـيـرٌ وأنَّ الـلّـهَ ذو فَـضْـلٍ عَـظِـيـمِ[3]

كان شاعرنا مشهوراً بالبلاغة والبيان، وبارعاً بالأدب، ماهراً في الوصف، فلقَّبه الأدباء في عصره بشاعر دمشق، وشاعر الوقت، والعصر، والأوان، وبأديب الزمان، وصاحب ديوان العرب الذي جاب الأقطار فأصبح علاّمةً، وشعار الأشعار، وعنوان شرف الأدباء والفخار، قال البوريني: «وبالجملة فهو شاعرُ الوقت بالإجماع، وصاحب ديوان العرب بلا نزاع»[4] واستمدّ شاعريته الفذّة من حافظته القوية، فقد استوعبت الكثير من أشعار فحول الشعراء من جيل المتقدّمين، والمولّدين، إذ كان راويةً لأشعارهم، ومذاكراً ومناظراً فيها، مع حفظه الشديد لشعر غيره من الشعراء الذين عاصرهم، وكان شغوفاً بإنشاد أشعارهم في مجالس الأدب، ونوادي العلم والفكر، وأماسي المسامرة والطرب، ولذلك اتّصف شعرُه بمميّزات جعلته فريداً في نسجه، بديعاً في طرازه، جميلاً في صناعة بديعه، يأتي فيه بألوان الصور الزَّاهية، والظلال الحانية، ذات الأخيلة الموشّحة بجمال

(١) شبكة مجمع اللغة العربية الأردني البينيّة، بتاريخ: ٢٩/ ٤/ ٢٠١٠م.
(٢) الدَّاء: المَرَضُ.
(٣) شبكة منتديات مملكة العيون.
(٤) شبكة مجمع اللغة العربيّة الأردني البينيّة.

اللفظ، ولطيف المعنى، متأثراً في نظمه بابن نباتة[١] وعائشة الباعونيَة[٢] وابن الوردي[٣] وغيرهم.

وقد جاء شعره سليماً في لغته، قويّاً في بنائه، يعتمدُ على الأمثال العربية، وكان في شعره جادّاً، يميل إلى الفلسفة والحكمة، فهو يخاطب العقْل في معظم أشعاره، لذلك فقصائده وأبياته خاليةٌ من النكت والطرافة، وتراكيبها رائعة السبك جميلة المغزى، بليغة المعاني، وامتاز الشاعر بنفسه الطويل، إذ جاءت جلُّ قصائده طويلةً في نسيج عمودي تقليدي البناء، ويعدّ نظمه من طراز رفيع أسلوباً ومتانة ولغة، وهو في ذلك ينحو نحو الشريف الرَّضي[٤] ومهيار[٥] وأضرابهما، وبعد حياةٍ حافلة بالشعر حفْظاً وإنشاداً ومذاكرة، فاضت روح الشاعر إلى بارئها في دمشق وحيداً سنة ١٠١٤هـ، ودفن فيها بحضور مريديه بعد أن بات ميّتاً ثلاثة أيام غريباً مفرداً، وقد سُرقت أمواله وما يملك قيل من طرف خادمه بعد أن استيقن من موته.

وأمَّا عن شعره الحسيني فمذكور في موضعه من ديوان القرن الحادي عشر الهجري[٦] من هذه الموسوعة.

---

(١) ابن نباتة: هو محمد بن محمد بن محمد بن الحسن الجذامي الفارقي المصري أبو بكر جمال الدين شاعر زمانه، من الكتّاب عالم بالأدب، ولد وتوفي في القاهرة، من آثاره: ديوان شعره، سلوك دول الملوك، ومطلع الفوائد.

(٢) عائشة الباعونية: هي بنت يوسف بن أحمد بن ناصر الباعوني، أمّ عبد الوهاب (. . . ـ ٩٢٢هـ) شاعرة عالمة بالأدب والفقه ولدت وتوفيت في دمشق، من آثارها: البديعية الباعونية، الإشارات الخفية، والملامح الشريفة.

(٣) ابن الوردي: هو عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس أبو حفص زين الدين المعرّي الكندي (٦٩١ ـ ٧٤٩هـ) من الشعراء والأدباء المؤرخين، ولد في معرّة النعمان، في سوريا وتوفي في حلب، آثاره: ديوان شعر، تحرير الخصاصة، وبهجة الحاوي.

(٤) الشريف الرَّضي: هو محمد بن الحسين بن موسى أبو الحسن العلوي الحسيني الموسوي (٣٥٩ ـ ٤٠٦هـ) من أشعر شعراء الإمامية على الإطلاق والطالبيين، ولد وتوفي في بغداد من آثاره: ديوان شعره، المجازات النبوية، وحقائق التأويل.

(٥) مهيار: هو ابن مرزويه، أبو الحسن (أو أبو الحسين) الديلمي (٣٥٤ ـ ٤٢٨هـ) من كبار شعراء الإمامية في عصره، من الكتّاب البلغاء، ولد في الديلم في فارس (إيران) وتوفي في بغداد (الكرخ)، آثاره: ديوان شعره.

(٦) راجع: ديوان القرن الحادي عشر: ٢/ ٥٧.

(١١٥)
أحمد بن عبد السلام الجَرَاوي
(٥٢٨ ـ ٦٠٩هـ = ١١٣٤ ـ ١٢١٢م)

هو الشاعر أحمد بن عبد السلام الجُرَاوي[١] أو الجَرَاوي[٢] التَّدلاوي[٣] الغفجومي وقيل الكَرَاوي[٤] كما قال به حاجي خليفة[٥] ويلفظُ أيضاً بالكواري أو القواري[٦] أو الجَوَاري. وعامة أهل المغرب يقولون الجَرَاوي[٧]، والشهير بالجذامي[٨].

الجَرَاوي بفتح أوله وثانيه وبعدهما ألف مَدٍّ ساكنة بعدها واو مكسورة، على زنة «الأغاني» نسبةً إلى «جَرَاوة» من قبائل زناتة، الواقعة اليوم بين مدينة قسنطينة وقلعة بني حمَّاد في بجاية. وأصل الفعل: جرى المعتل الآخر، واسم الفعل منه الجَرَايَةُ، ومعناها: الفُتُوَّةُ، والنسبة إليها للتخفيف: الجَرَاوي، فاستبدلت الياء واواً، وتاء التأنيث بياء النِّسبة، ولعلَّ أهل الشاعر كانُوا أكثر وأشدَّ فتوةً فسُمُّوا بهذه الصفة والله العالم.

---

(١) الأعلام: ١/ ١٥٠، معجم المؤلفين: ١/ ٢٧٣، الوافي بالوفيات: ٧/ ٦١.
(٢) نفح الطيب: ٢/ ٥٠٢، الإعلام للسملالي: ٢/ ١١٥.
(٣) معجم المؤلفين: ١٣/ ٣٦١.
(٤) الإعلام للسملالي: ٢/ ١١٥. دليل مؤرخ المغرب: ٤٣٢، هدية العارفين: ٥/ ٨٨.
(٥) حاجي خليفة: هو مصطفى بن عبد الله (١٠١٧ ـ ١٠٦٧هـ) من الكتاب المؤرخين والباحثين المستعربين، ولد وتوفي في القسطنطينية، من آثاره: تحفة الكبار في أسفار البحار، تقويم التواريخ، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول.
(٦) التكملة: ١٢٨.
(٧) نفح الطيب: ٢/ ٥٠٢، الإعلام: ٢/ ١١٦.
(٨) راجع: تاريخ الأدب العربي لفروخ: ٥/ ٥٨٩.

ولد الشاعر أبو العباس أحمد عبد السلام بتَادْلَة[١] سنة ٥٢٨هـ من نواحي المغرب قرب فاس[٢] ويَنْتَسبُ إلى جَرَاوةَ مِنْ قبائل زناتة[٣] ونَسَبُ والديه من بني غفجوم[٤]، إذ تربَّى في جوٍّ مغربيٍّ محافظ، حيث نشأ وترعرع بين أحضان أسرةٍ إسلامية متشبّعة بالثقافة الأصيلة، ونَهَل ينابيع المعرفة والعلوم على يد شيوخ عصره آنذاك، فشبَّ مُحبّاً للأدب والشِّعر، شديد الميل إلى القريض، مولعاً بأعلامه من العهد العباسي المشهورين كأبي تمام والمتنبي والبحتري وأبي نواس وبشار[٥] وأبي العتاهية[٦] وغيرهم.. فيه مروءة ونخوة، وطموحٌ واعتزازٌ بالنفس، إذ يرى نفسه فوق غيره، فقد كان شاعر الملك المنصور ابن عبد المُؤمن[٧] غيوراً على الشعر، حسوداً للشعراء، ناقداً عليهم[٨]، كان حافظاً عالماً باللغة والآداب، بليغ اللسان، شاعراً من فطاحل عصره بلاغةً وبديعاً[٩] من آثاره ديوان شعره الذي ضمَّ مختلف الأغراض الشعرية، من الفخر والمدائح، والرثاء، والاستعطاف، والتهاني، والهجاء، والشكوى، والوصف، وأكثر

---

(١) تادلة: تعني الربطة أو القيطة، مدينة مغربية تقع شمال غرب مدينة مراكش.

(٢) لم تذكر جلُّ المصادر تاريخ ولادته، وأخذناها من موقع شبكة بوَّابة الشعراء البينيّة بتاريخ: ٣٠/ ٤/ ٢٠١٠م.

(٣) زناتة: قبيلة أمازيغية أصلها من ليبيا هاجر معظمها إلى الجزائر وتونس منذ ٢٠٠٠ عام.

(٤) غفجوم: بطنٌ من جراوة، في زناتة، قبيلة من البربر في المملكة المغربية.

(٥) بشار: هو ابن برد العقيلي بالولاء، أبو معاذ (٩٥ ـ ١٦٧هـ) من شعراء الدولتين الأموية والعباسية، من كبار الشعراء في عصره، ولد في طخارستان غربي نهر جيحون، وتوفي في بغداد، ودفن في البصرة، من آثاره: ديوان شعره في ثلاثة أجزاء.

(٦) أبو العتاهية: مرّت ترجمته.

(٧) المنصور ابن عبد المؤمن: هو يعقوب بن يوسف بن علي الكومي الموحدي، أبو يوسف المنصور بفضل الله (٥٥٤ ـ ٥٩٥هـ) ولد في مراكش وتوفي فيها، بويع له بعد وفاة أبيه سنة ٥٨٠هـ وهو الرابع من ملوك الموحدين الشيعة. استقامت الأحوال في أيامه وعظمت الفتوحات، من آثاره: الجامع الأعظم في مراكش، وكثير من المدارس والمساجد في بلاد أفريقيا والمغرب والأندلس.

(٨) الأعلام: ١/ ١٥٠.

(٩) الأعلام: ٢/ ١١٤.

الأغراض انتشاراً فيه المدح والوصف لارتباطهما بحياة العصر التي كانَتْ حافلة بالأمور الجسام من الفتوحات والإنجازات والمشاريع في شتّى مناحي الاجتماع والدولة آنذاك، كما أَلّف بطلبٍ من السلطان كتاباً في معنى الحماسة لأبي تمّام سمَّاهُ صفوة الأدب ونخبة كلام العرب[١] وقف عليه ابن الأبار[٢] وعلى ديوانه[٣] وذكره الزركلي باسم «صفوة الأدب ونخبة ديوان العرب»[٤]، كانت له صلةٌ وثيقةٌ بالموحّدين منذ عهد أوّل سلطانهم عبد المؤمن[٥]، ومع هذه الصّلة بالأسرة المالكية نما مع الشاعر شعور بالغرور، والتّعالي، وشيء من الكبر، فكان كثير الاعتزاز بالنفس، فخوراً بنَسَبه وشخصيَّته، هجَّاءً لمن خالفه الرّأي، أو زاحمه فيما يملكُ أو بقوله من الشعر، يرى نفسه شاعر الدولة الأوحد في عصره، فيظهر هذا الاعتداد بشعره في بعض قصائده التي عارضَ فيها قصائد شعراء المشرق المشهورين، فجاءت مشرقيَّة الدِّيباجة في متانتها، وسهلة التراكيب في اختيار ألفاظها، ووضوح معانيها، وكان كثير التأثُّر في وصف المعارك بأبي تمّام والمتنبّي[٦]، وكانت نفسه تتُوق دائماً إلى المعالي شأنه في ذلك شأن شاعر الحمدانيين أبي الطيب مع سيف الدولة، حيث كان يرمز من خلال المدح إلى صور الكبرياء والعظمة، واعتقاد التفرّد والامتياز، كذلك هي

---

(١) راجع: الإعلام: ٢/ ١١٥.

(٢) ابن الأبار: هو محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي، أبو عبد الله، (٥٩٥ ـ ٦٥٨هـ) من أعيان شعراء الإمامية ومؤرخيها. ولد في بلنسية وتوفي في تونس رَمْياً بالرِّماح، بعد أن وشي به إلى السلطان، من آثاره: درر السمط في خبر السبط، ديوان شعره، والغصون اليانعة في محاسن المائة السابعة.

(٣) الأعلام: ٢/ ١١٥.

(٤) الأعلام: ١/ ١٥٠.

(٥) عبد المؤمن: هو ابن علي بن مخلوف بن يعلى بن مروان أبو محمد الكومي (٤٨٧ ـ ٥٥٨هـ) نسبة إلى كومية من قبائل الأمازيغ، ولد في مدينة ندرومة وتوفي فيها على الأغلب، من تلمسان، يعتبر أعظم سلاطين دولة الموحدين، شجاعة وعزماً ومهابة وقيادةً وعلماً، من آثاره: كتاب في الأغذية، وفي العمران، مساجد ومدارس في أفريقيا والمغرب.

(٦) راجع: تاريخ الأدب العربي لفروخ: ٥/ ٥٩٠.

شخصية الجَرَاوي كانت مليئةً بالحَسَد لغيرها، وعاد ذلك عليه بالعداوة والمؤامرات، ومن جملة الشعراء الذين عاصرهم، وكانت له مَعَهُمْ مُناظرات ولقاءات ابن حزمون المُرسي[١] وابنُ المرخى المغربي[٢] وابن طلحة الإشبيلي[٣] والشُّريشي[٤] وابنُ عبد ربِّه المالقي[٥]، وابن جبير[٦]، وابن حوط الله الحارثي[٧] وغيرهم. والمُترجَمُ له شاعرٌ مشهور في المغرب، كشهرة المتنبي في المشرق، فراح يصف في شعره ويصوّر به بطولات المسلمين، ففي سنة ٥٩١هـ بلغ جيش الموحدين الأندلس لقتال

---

(١) ابن حزمون المرسي: هو علي بن عبد الرحمان أبو الحسن (. . . ـ نحو ٦١٤هـ) شاعر الموشحات والهجاء في عصره، مدح الموحدين بالقصائد الغرر، من آثاره: ديوان شعره.

(٢) ابن المرخى المغربي: هو محمد بن علي بن محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز اللّخميُّ أبو بكر (قبل ٥٧٩ ـ ٦١٦هـ) من الشعراء والكتّاب البلغاء، وله علم باللغة والأدب والبيان، من آثاره: ذروة الملتقط، الغريب المصنف، وديوان شعره.

(٣) ابن طلحة الإشبيلي: هو محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك بن خلف بن أحمد بن الأسعد ابن حزم الأموي أبو بكر (٥٤٥ ـ ٦١٨هـ) شاعر أديب ولغوي نحوي، ولد في يابرة من إشبيلية، وتوفي فيها من آثاره: ديوان شعره.

(٤) الشريشيُّ: هو أحمد بن عبد المؤمن بن موسى بن عيسى بن عبد المؤمن القيسيُّ كمال الدين أبو العباس (٥٥٧ ـ ٦١٩هـ) عارف باللغة وفنونها، والعلوم وآدابها، ولد في شريش وتوفي فيها، من آثاره: شرح الجمل للزجّاجي، شرح الإيضاح لأبي علي الفارسي، وشرح المقامات للحريري.

(٥) ابن عبد ربّه المالقيّ: هو محمّد بن عبد ربّه أبو عبد الله (قبل ٥٧٠ ـ نحو ٦٢٠هـ) من الشعراء الناثرين المترسّلين، وواصف بارع، ولد في الجزيرة الخضراء، وتوفي فيها على الأرجح، مِنْ آثاره: ديوان شعره.

(٦) ابن جبير: هو محمد بن أحمد بن سعيد بن جبير بن محمد بن عبد السلام الكنانيّ (٥٤٠ ـ ٦١٤هـ) شاعر مكثر، ورحّالة مشهور، ولد في بلنسية وتوفي في الإسكندريّة أثناء رجوعه من الحجّ. من آثاره: ديوان شعره، ورحلتُه.

(٧) ابن حوط الله الحارثي: هو عبد الله بن سليمان بن داود بن عبد الرحمان بن سليمان بن عمر الأنصاري الأندي الأندلسي (٥٤٩ ـ ٦١٢هـ) عالم بالحديث والنحو واللغة والأدب، وبفنون الشعر، ولد في أندَةَ بالقرب من بلنسية وتوفي في غرناطة، من آثاره: ديوان شعره، وجلُّ مؤلفاته ضاعت في أسفاره المضطربة.

الإسبان في معركة «الأرك» حيث انتصر المنصور الموحديُّ انتصاراً عظيماً، اهتزّت له الأسماع والأصقاع، وفي هذا الحدث قال الشاعر يُخلِّد هذه الموقعة من الطويل:

هو الفتحُ أعيا وصفُه النَظْمَ والنَثْرا ... وعَمّتْ جميعَ المُسلمين به البُشرى،
وأنْجَدَ في الدُّنيا وغارَ حَديثُه ... فراقتْ به حُسناً وطابت به نَشْرا
لقد أوردَ الأذْفونْشُ شِيعتَه الردَى ... وساقَهُمُ جَهْلاً إلى البَطْشة الكبرى[1]
أطارَتْهُ شَدَّاتٌ تولّى أمامَها ... شريداً وأَنْسَتْهُ التعاظُمَ والكُفْرا[2]
رأى الموتَ للأبطال حولَيْهِ يَنْتَقي ... فطارَ إلى أقْصى مَصارِعه ذُعْرا[3]
وقد أوْرَدَتْهُ الموتَ طَعْنَةُ ثائرٍ ... وإن لم يُفارقْ من شَقاوتِه العُمرا[4]
ولم يَبْقَ من أفْنى الزمانُ حُماتَه ... وجَرَّعَه من فَقْدِ أنصارِه صبرا[5]
ودارتْ رَحى الهَيْجا عليهم فأصبحوا ... هشيماً طحيناً في مَهَبِّ الصَبا مُذْرى[6]
يطيرُ بأشلاءٍ لهم كلُّ قَشْعَم ... فما شِئْتَ من نَسْرٍ غدا بطنُه قَفْرا[7]
فكيفَ رأى المُغترُّ عُقبى اغترارِه؟ ... وكيفَ رأى الغَدّار في غَيِّهِ الغَدْرا؟
وكان يرى أقطارَ أندلُس له ... متى يَرْم لم يُخْطِئْ بأسهُمِهِ قُطْرا
فسلاّه يومُ الأربعاءِ عن المُنى ... فما يرتجي مِمّا تَمَلَّكَهُ شِبْرا[8]

(١) البطشة الكبرى: الهزيمة في معركة الأرك.
(٢) الشَّدَّةُ: الهَجْمَةُ.
تاريخ الأدب العربي لفروخ: ٥/ ٥٩٠.
(٣) الذعر: الخوف والهلع.
(٤) الثائر: المنصور الموحديُّ.
(٥) الصَّبر: عصير شجر مُرّ، وتسكين الباء لازمٌ لاستقامة الوزن.
(٦) الرَّحى: الطاحون.
الصَّبا: ريح تهب من الشرق.
مذرى: مفرّق، مشتت، مبعثر.
(٧) القفر: القبر.
(٨) الشبر: القطعةُ من الأرض.

وقال في تثبيت خطى العزم، وإقرار الهزيمة والانكسار للأعداء، داعياً إلى ضرورة الالتفاف حول السلطان، لإعلاء راية الموحدين من البسيط:

عدوكُم بخطوبِ الدهرِ مقصودُ ... وأمركُم باتصالِ النصرِ مَوعُودُ[1]
وملككم مستمرٌّ مالَهُ أمدٌ ... موقتٌ دونَ يومِ الحشرِ محدودُ
ألقى على كُلِّ جبارٍ كلاكِلَهُ ... كأنهُ وهو في الأحياء مفقودُ[2]
رأى الشقاءَ ابن إسحاق أحقَّ بهِ ... من السعادةِ والمحدودُ محدودُ[3]
وكيفَ يحظى بدنيا أو بآخِرَةٍ ... محلا عن طريق الحقِّ مطرُود
أعمى ونُورُ الهُدى بادٍ لَهُ وكذا ... من لم يساعِدهُ توفيقٌ وتسديدُ
لم يُصغِ للوعظِ لا قلباً ولا أذناً ... وكيفَ تُصغي إلى الوعظِ الجلاميدُ
لجت ثَمُودُ وعادٌ في ضلالِهُم ... ولم يدع صالِحٌ نُصحاً ولا هُودُ[4]
والسيفُ أبلغُ فيمن لَيسَ يَردَعُهُ ... عن الغوايةِ إيعادٌ وتهديدُ[5]
أولى له لو تراخى ساعةً لغدا ... وريدُهُ وهو بالخطى مَورُودُ[6]
أما درى لا درى عُقبى عداوتهم ... كل بحدٍّ حسام الحقِّ محصُودُ[7]
ألقى السلاحَ وولى يبتغي أمداً ... ينجيهِ وهوَ مروغ القلبِ مفؤودُ
ما مرَّ يوماً ببابِ ظنَّهُ سبباً ... إلى التخلص إلا وهو مسدودُ
وهبهُ عاشَ أليسَ الموتُ أهوَنَ من ... عيشٍ يُخالِطُهُ همٌّ وتنكيدُ
أنحى الزمان على الأغزاز واجتهدت ... في قطعِ دابرِهِم أحداثُهُ السُّودُ[8]

---

(١) الخطوب: المصائب.
(٢) الكلاكل: الصدر من كلِّ شيء، واحده الكَلْكَلُ.
(٣) ابن إسحاق: يريد به قائد جيش الإسبان (ألفونسو الثامن).
(٤) موع شبكة بوّابة الشعراء البينيّة، بتاريخ: ٣٠/ ٤/ ٢٠١٠م.
(٥) إشارة إلى قول أبي تمام «السيفُ أصدقُ إنباءً من الكُتبِ...».
(٦) الخطيُّ: الرمح.
(٧) الحسام: السيف.
(٨) الأغزاز: من تغازَّ القوم الشيءَ: تنازعوه، المتنازعون.

ونازعتهم سُيوفُ الهند أنفسهم فلم يفدهم عن الهيجاءِ تعريدُ[1]
فهم على الترب صرعى مثلهُ عدداً إن كان يقضي بأن التربَ معدودُ
ولوا فلا صاحبٌ عن نفسِ صاحبِهِ يُغني ولا والدٌ يرجُوهُ مولُودُ[2]
يَومٌ جديرٌ بتعظيمِ الأنامِ لَهُ فما يُقاسُ بهِ في حُسنِهِ عيدُ[3]
أضحت على فضلِهِ الأيامُ تحسدُهُ إن النبيهَ الرفيعَ القدرِ محسُودُ
إذا حمى الأسدُ الغضبانُ رابيةً لم يفترس ثعلبٌ فيها ولا سيدُ[4]
أنتم سليمانُ في المُلكِ العظيمِ وفي طُول التهجّدِ في المحرابِ داوُد
قد أبهج الدينَ والدنيا مقامُكُم وكيفَ لا وهو عِندَ اللَّهِ محمُودُ
جارى مناقبكُم شعري فقصَّرَ عن بلوغِ أدنى مداها وهو مجهُودُ[5]

ظلَّ الشاعر وفيّاً للبيت المالك، يهبُه غُرَر أشعاره، حبّاً وطاعةً، وقد وجد في هذا الجوّ بغيتَه وطموحه، في التَّسامي والتفاخر، ولَمَسَ من السلطان إيثارَه فبقي على الإخلاص وَفيّا، سخر شعره سيفا صارما في سبيل الدفاع عن السياسة العامة للدولة، ونَشَره رياحين يضمّخُ به أعياد السلطان مباركاً ومُهنّئاً، يقول من المتدارك:

شُمِلَتْ ببقائِكُمُ الأُمَمُ وسَمَتْ برجائِكُمُ الهِمَمُ
وهمتْ دِيَمٌ من راحَتِكم هيهات تُساجلُها الدِيَمُ[6]!
وعَنَتْ لعزائِمِكُمْ عَرَبٌ تَشقى بصوارِمها العَجَم[7]!

---

(١) الهيجاء: الحرب.
(٢) البيت إشارة إلى قوله تعالى: ﴿**واخشوا يوماً لا يجزي والدٌ عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئاً**﴾ [لقمان: ٣٣].
(٣) إشارة إلى قول المتنبي: «عيد بأيّةِ حالٍ عُدْتَ يا عيدُ...».
(٤) السيدُ: الذئب.
(٥) موقع شبكة بوابة الشعراء البينيَّة.
(٦) الديم: الديمة، الغيمة المملوءة بالماء.
(٧) الصوارم: السيوف القواطع.

أُسُـدٌ تـنـقـادُ الأُسْـدُ لَـهـا، بُـهَـمٌ تـنـقـادُ لـهـا الـبُـهَـمُ[1]
حُـمِـدَتْ شِـيَـمُ الأيـامِ بِـكُـمْ، وَلَـكَـمْ ذُمَّـتْ مـنـهـا الـشِـيَـم![2]
أعـيـا الـبُـلـغـاءَ مَـقـامُـكُـمُ وَلَـوَ انّ مَـقـالَـهُـمُ حِـكَـمُ[3]

لقد كان الجَرَاوي شاعر المنصور يعقوب بن عبد المؤمن[4] سجّل كل فتوحاته شعراً راقياً جارى فيه شعراء المشرق في وصف المعارك والغزوات والفتوحات، وبذلك نرى في شعره أثراً تاريخيّاً مُهمّاً عن الحالة السياسية والحربية والاجتماعية والثقافية والشعرية، للمغرب العربي في عصر الموحدين، وهو مادّة خصبة للمؤرخين والباحثين في فنّ وآداب هذه الحقبةِ من تاريخ المسلمين في المغرب الإسلامي، وتكاد تكون ألفاظه التي يستخدمها نفسُها التي نجدها عند أبي الطيب في وصفه لمعارك ومواقع سيف الدولة مع أعدائه من الروم، وهذا التأثُّرُ بالمعجم اللُّغويِّ يدلُّ على أن شاعرنا مهتمٌّ بشعر المتنبّي ومن عُشَّاقه، ومن مثال هذا التأثر، نورد قصيدة له في الملك المنصور يمدحه ويهيب بشجاعته، يقول من الطويل:

أطاعَكَ صرفُ الدهرِ في مُهجِ العِدا وأصدرَ عـمَّـا شِـئـتَ فـيـهـم وأوردَا[5]
بـعـثـتَ أمـامَ الـجـيـشِ جـيـشَ مـهـابـةٍ أقـامَـهُـمُ فـي كُـلِّ أرضٍ وأقـعـدا
سعودك نبلٌ لو قصدت بها السها لكان على بعدِ المسافة مقصدا[6]
تـركـت بـقـايـا الـسـيـفِ لـفَ حـصـارِهِ رمـاداً تـهـادتـه الـعـواصـف رمـددا[7]
جـرى بـهـم الإمـهـالُ شـأواً مـغـربـاً وأعـمـتـهـم عـن رشـدهـم فسحة المدى

---

(١) البُهَمُ: بهمة، الصخرة، الرجل الشجاع.
(٢) الشيمُ: الأخلاق الحميدة.
(٣) أعيا: أعجز.
تاريخ الأدب العربي لفروخ: ٢/ ٥٩١.
(٤) موقع شبكة همس الثقافية البينيّة، بتاريخ: ٣٠/ ٤/ ٢٠١٠م.
(٥) العدا: الأعداء، العدو.
(٦) النَّبْلُ: السَّهْمُ.
(٧) رمْدَدَا: الرّماد إذا احترق وصار دقيقاً، الشديدُ الاحتراق.

هو الفتحُ أعيا من أطالَ مرجزاً وفات مداه من أطال مقصدا
قضى اللّه أن يحظى به أسعدُ الورى فكان أمير المؤمنين محمدا[1]

فهو هنا قريبُ المعنى والموضوع في وصفه ومدحه مغزًى ولفظاً من قصيدة شاعر الحمدانيين أبي الطيب في قصيدته الدَّالية في مدح صاحب حلب الحمداني التي يقول في مطلعها من الطويل:

لكلِّ امرىءٍ مِنْ دهرِهِ ما تَعَوَّدا وعَادَةُ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الطعْنُ في العِدَى[2]

ويقول أيضاً مادحاً من الوافر:

أضاءَ لنا بغرتِكَ الزمانُ وألبسنا تغلبكَ الأمانُ
وجاءتنا المنى متواليات على نسق كما انتظمَ الجُمانُ[3]

وأحياناً يصل الحالُ بالشاعر إلى حدٍّ يفْقدُ فيه حلْمَهُ وصبْرَهُ، فيثورُ على غيره بل حتى على نسبه وقبيلته، وفي ذلك ما أورده صاحب نفح الطيب في قوله «الجَرَاوي يهجو قومه» من الكامل:

يابنَ السبيل إذا مررتَ بِتادَلا لا تنزلنَّ عَلى بني غَفْجومِ
أرضٌ أغار بها العدوُّ فلن ترى إلاّ مجاوبةَ الصدى للبومِ
قومٌ طووا ذكرَ السماحةِ بينهم لكنّهمْ نشروا لواءَ اللُّومِ
لا حظَّ في أموالهم ونوالهم للسائلِ العافي ولا المَحرومِ
لا يملكونَ إذا استُبيح حريمهم إلا الصّرَاخَ بدعوةِ المَظْلومِ
يا لَيْتني من غيرهم ولو أنّني من أرضِ فاسٍ من بني الملجومِ[4]

---

(١) الورى: الخَلْقُ.
محمد: صفة للمنصور يعقوب بن عبد المؤمن الموحدي، ومحمد هنا يُراد به الرسول ﷺ.
موقع شبكة بوابة الشعراء البينيّة.
(٢) شرح ديوان المتنبي: ٢/ ١٧٩.
(٣) الجمان: نوع منَ اللآلىء واليواقيت.
موقع شبكة بوابة الشعراء البينيّة.
(٤) نفح الطيب: ٢/ ٥٠٢، الأعلام: ٢/ ١١٦.

وهذا يدل على غلاظة سُلوكِ شخصيَّةِ الشاعرِ، وحدَّةِ طبْعِهِ، ومدى غُرورِه واستكْبَارِه، ومَعَ هذا السلوك الخَشِنِ، والغَضَبِ الجارف، نَجدُ في شعرِهِ رَوْنَقاً وَطَلاوةً، وفي أسلوبه قوّةً ومتانةً، يجعل منه شاعر المغرب في عصره، وشاعر الموحِّدين أيضاً، ونقرأ له في الغزل بديع ما نظمه في هذا الباب قوله من الطويل:

وبين ضلوعي للصبابة لوعة بحكم الهوى تقضي علي ولا أقضي[1]
جنى ناظري منها على القلب ما جنى فيا مَن رأى بعضاً يعين على بعض[2]

ومن بديع ما يخاطبُ به سلطان الموحِّدين يوسف[3] قوله من الكامل:

إن الإمام هو الطبيب وقد شفا عللَ البرايا ظاهراً ودخيلا[4]
حمل البسيطة وهي تحمل شخصه كالروح يوجد حاملاً محمولا[5]

وقد بَرَعَ الشاعر في الوصف، فصور النار والدّمار ومشاهد الحرب تصويراً يثير الخوف والفَزَع في نفُوسِ أعْدَاء الإسلام، وكان تصويره الروح المقاتلة مؤثّراً، يزيدُ فيها الحماس والعزم على دحر الخصوم يقول في بعضها من مُخلّع البسيط:

قد أصليت نارها العداةُ وأنجزت فيهم العداتُ[6]
وعمهم بالدمار يومٌ تقصر عن وصفهِ الرواةُ

---

(١) اللوعة: حرقةُ الحب والعشق.
أقضي: أحكم.
(٢) جنى: ارتكبَ، وأذْنَبَ.
الأعلام: ٢/ ١١٧.
(٣) يوسف: هو ابن عبد المؤمن بن علي القيسي الكومي، أبو يعقوب (٥٣٣ ـ ٥٨٠هـ) من ملوك دولة الموحدين في مراكش وهو ثالثهم، ولد في ينملّل وبويع له وهو في إشبيلية، بعد وفاة أبيه سنة ٥٥٨هـ، وتوفي في الجزيرة الخضراء وحكم من بعده نجله يعقوب بن يوسف.
(٤) العِللُ: الأمراض والأسقام.
(٥) البسيطة: الأرض.
الأعلام: ٢/ ١١٧.
(٦) العداتُ: مفردها: العِدةُ، وهي الوَعْدُ.

فـي مـشـهـدٍ لا تـزالُ تُـتـلـى آيـاتُـهُ وهـي بـيـنـاتُ
فـتـحٌ مـفـاتـيـحُـهُ الـمـواضِـي والـعـزَمَـاتُ الـمـؤيِّـداتُ[1]
ردَّت حـمـى الـفـنـشَ مُـسـتـبـاحـاً بـيـضٌ مـن الـهـنـدِ مُـرهـفـاتُ[2]
ذَلُّـوا لأمْـرِ الإلـهِ قـسـراً وهـم أُولُـو نـجـدةٍ أُبـاةُ
وغـرَّقـت جـمـعـهـم بـحـارٌ أمـواجـهـا الـخـيـلُ والـكُـمـاةُ[3]
رأوا لـحـزبِ الإلٰـه صـبـراً والـمَـوتُ حُـفَّـت بِـهِ الـجـهـاتُ
فـحـاولـوا مـنـهـمُ انـفـلاتـاً ولـيـسَ لـلـخـائِـنِ انـفـلاتُ[4]

وتوفي الشاعر على الأرجح سنة ٦٠٩هـ، غير أنَّ حاجي خليفة ذكره سنة ٥٩٤هـ وهذا غير وارد لأنه بعد هذه السنة كانت له مدائح في سلطان الموحدين[5]

وللشاعر تخاميس نَظَم بعضها في الحسين عليه السلام وأهل بيته منشورةٌ في موضعها من ديوان المخمّس وأَخَوَاتُهُ مِنْ هذهِ الموسوعة.

(١) المواضي: السيوف الحادَّةُ.
(٢) بيض من الهند: السُّيوف الهنديّة المصنوعة في الهند.
(٣) الكماة: مفردها الكمي وهو اللابس الدرع من حديد أو السلاح عامةً.
(٤) الانفلات: الهروب.
موقع شبكة بوّابة الشعراء البينيّة.
(٥) راجع هديّة العارفين: ٥/٨٨.

(١١٦)
أحمد بن عبد العظيم التاروتي
(١٤٠٦ ـ ...هـ = ١٩٨٦ ـ ...م)

هو الشاعر أحمد بن عبد العظيم بن محمد الحسين التاروتي الربيعي.

التاروتي: نسبة إلى جزيرة تاروت التابعة إدارياً لمدينة القطيف من إقليم المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، وهي تقع على بعد ستة كيلومترات من الشاطىء شرقاً واسمها الأصلي تيروس (Tarrus) وأما اليونانيون فقد أطلقوا عليها اسم تارو (Taro) والتي تشتهر بالقلقاس[١] وهي بقلة زراعية، ولعل الفينيقيين عندما سكنوها وجدوا فيها هذا النبات بكثرة فأطلقوا عليه هذا الاسم، حيث كان موطنهم فيها قبل نزوحهم إلى لبنان، وتقع في شرقي هذه الجزيرة قرية السنابس، وأخرىٰ تسمىٰ الزور[٢].

ولد المترجم له في تاروت بتاريخ ١٤٠٦/٩/٢٦هـ من أسرة عربيَّة محافظة، ونشأ بين أحضان والديه حيث نَشَأَ وترَعْرَعَ بَيْنَ أحضانهما، فلمَّا اشتدَّ عودُه، أدخل المدرسة الابتدائية ثم المرحلة المتوسطة إذ نال شهادتيهما، وبعدها التحق بالصفوف الثانوية، حيث حصل على الثانويّة العامة الذي مكنَتْهُ من مواصلة الدراسة الجامعية التي تخرّج منها حائزاً على شهادةٍ جامعيَّة في المحاسبة، ومع اختلاف تخصّصه مع ميوله الفطريَّة

---

(١) القلقاس: بضمّ أوله وإسكان ثانيه نباتٌ يؤكلُ مطبوخاً، ويلذع إذا لم يحسن طبخه الواحدة قلقاسة معرَّب ـ أقرب الموارد: ٢/ ١٠٣٣.

(٢) راجع دائرة المعارف الإسلامية الشيعية: ٩/ ٢٤٢، المورد: ٩٥١.

للأدب والشعر، فإنَّه استطاع أن يلائم بين عالم الحساب وعالم الإيقاع، بموسيقى الوجدان المُفْعم بالشعور، المتدفق بعواطف النّفس.

فالشاعر الشاب أحمد الحسين من شعراء القطيف الشَّباب، الذين شغفُوا بالشعر وتاريخه، فنَهَل من نتاج أعلامِهِ عبر عصوره المختلفة، فقرأ القديم منه والحديث. فاَطلع على دواَوين البردُّوني[1]، ونزار[2] وغيرهما، فصُقلَتْ موهبتُه، وتطوّرت لغتُه، ومع القراءة والمطالعة بدأت أحلام الشاعر الشاب تكبر وتمتد نحو الآفاق، فشارك في جائزة القطيف للإنجاز، وجمع مجموعةً من قصائده التي كوّنت له ديواناً أسماه «مملكة الحُبّ». ولما سُئل عن مسيرته على درب الشعر قال: «أنا برعم أخضر يانع في شجرة الأدب والفنّ»[3].

(١) البَردُّوني: هو عبد الله بن صالح بن عبد الله الشَّحْف (١٣٤٨ ـ ١٤٢٠هـ) من مشاهير شعراء اليمن في عصره، ومن الكتاب النقّاد، ولد في البردّون جنوب صنعاء وتوفي فيها، من آثاره: من أرض بلقيس، في طريق الفجر، ووجوه دخانية في مرايا الليل.

(٢) نزار: هو ابن توفيق قباني (١٣٤١ ـ ١٤١٩هـ) من كبار شعراء عصره، ولد في دمشق، وتوفي في لندن، من آثاره: سيبقى الحب سيدي، هل تسمعين صهيل أحزاني، وهوامش على دفتر النكسة.

(٣) شبكة راصد الإخبارية البينيّة، بتاريخ: ٢٨/ ١٢/ ٢٠٠٩م.

(١١٧)
أحمد بن عبد الله سرحان
(١٣٦٧ ـ ...هـ = ١٩٤٨ ـ ...م)

هو الشاعر أحمد بن عبد الله سرحان النويدراتي.

السرحان: بفتح السين وسكون الراء على زنة عطشان وهي صفة مشبهة تأتي قياساً فيما كان فيه امتلاء كما في ريّان وسكران، ويأتي لمن كان فيه حالة باطنية كالعطشان والغضبان[١] كما ويأتي من سرح بمعنىٰ شرد فكره، وكذلك يقال سرح: بمعنىٰ جرىٰ ومنه سرح الماشية أرسلها[٢] وأما السرحان بمعنىٰ الذئب فهو بكسر السين، وذنب السرحان هو الفجر الكاذب وهذا المعنىٰ بعيد عن هذه التسمية، ولم نجد من سمي بالسرحان علما في الجاهلية أو في أوائل العصر الإسلامي وإنما ما ورد فهو سرحون والذي كان مولىٰ معاوية بن أبي سفيان وأصبح فيما بعد مشاوراً ليزيد بن معاوية[٣] وفي القرن الثاني من الهجرة هناك سرحان بن فروخ بن مجاهد بن بلعاء العنبري والذي كان في عام ١٢٥هـ والذي كان على مسلحة بني أمية[٤] وفي عام ٥٠١هـ يرد ذكر سرحان الديلمي الذي احتمىٰ عند أمير الحلة في العراق صدقة بن منصور الأسدي خوفاً من بطش السلطان محمد بن ملك شاه السلجوقي[٥]، وقد شاع في إطار ضيق التسميه بسرحان في العصور

---

(١) الأوزان الصرفية: ٨٢.

(٢) لسان العرب: ٦/ ٢٣٠.

(٣) مستدركات علم رجال الحديث: ٤/ ١٦.
مجلة المواقف المناميّة العدد: ١٨/السنة: . . . الصفحة: ٥/التاريخ: ١٩/ ١/ ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م).

(٤) تاريخ الطبري: ٤/ ٢٣٣.

(٥) محمد بن ملك شاه السَّلجُوقي: هو أبو شجاع غياث الدين استقل بالممالك بعد موت

المتأخرة في الدول العربية، ومن ذلك اسم جد المترجم له الذي عرف نسله بآل سرحان أو السراحنة والذين يشكلون ٩٠٪ من قرية الأگرة الشرقية في البحرين والذي كان يعيش ما بين عام ١٥٠ ـ ٢٠٠هـ في هذه القرية كما أخبرنا بذلك المترجم له هاتفياً.

ولد الشاعر في قرية المعامير[١] التَّابعة إدارياً لقرية النّويدرات البحرينية، لأسرة عربية إسلاميّة، ذات ثقافة دينيّة، تأثّر بالجوّ الأسري الديني المحافظ فنشأ مُحبّاً للتّراث، ولكلّ ما يصل الإنسان العربي بتاريخه ولغته، ووطنه، أدخل المدرسة الابتدائية ثم الإعدادية وبعد التحق بالصُّفوف الثانوية حيث نال الشهادة الثانوية العامة، سنة ١٣٨٩هـ، وبها انتقل إلى ميدان العمل فشغل أميناً لمكتبة في قوة دفاع البحرين. وشاء القدر أن يُعتقل بتُهمة سياسية، وحكم عليه بالسجن عشرين سنة قضى منها خمس عشرة سنة وثمانية أيّام، قابعاً في السجن العسكري، وتنقل بين عدد من السُّجون البحرينيّة، ثم أُفرج عنه في سنة ١٤١٢هـ.

والتقى وهو في سجنه في جزيرة جدا[٢] بسجناء رأي مبدعين كالفنان عبد المجيد المرهون[٣] والشّاعر اللّحدان[٤]، والشاعر علي الستراوي[٥]، وقد أسّس معهم فرقة أجراس الفنّية، المتعدّدة المشارب والروافد، وكان رائدهم في ذلك الخلْق والإبداع، بعيداً عن غموض السياسية وموبقاتها،

= أخيه بركياروق، ولم يبق له منازع، ثم توفّي يوم الخميس الرابع والعشرين من ذي الحجّة سنة ٥١١هـ.
البداية والنّهاية: ١٢/ ١٥٠.

(١) المعامير: إحدى القرى البحرينية المجاورة لمدينة النويدرات والعكر.
(٢) جدَا: جزيرة من جزر البحرين وإحدى مدنها.
(٣) عبد المجيد المرهون: موسيقار بحريني، من أشهر سجناء الرأي السياسيين اعتقل سنة ١٣٨٩هـ وأطلق سراحه سنة ١٤١١هـ. أسس في السجن فرقة أجراس الفنية، توفي سنة ١٤٣١هـ من آثاره: السيمفونية الأولى في مقام ريّ الصغير، سيمفونية دعوة إلى الفرح، ونشيد طريقنا أغنية.
(٤) اللحدان: هو خليفة بن محمد بن خالد، رسام بحريني كان في سجن جدا البحريني سنة ١٣٩٧هـ، وهو من السجناء السياسيّين.
(٥) علي السّتراوي: من السجناء السّياسيّين كان في سجن جدا البحريني سنة ١٣٩٧هـ.

فخرج من رحم واقعهم المرير رجال مبدعون تحدّوا الصِّعاب، وتعالوا على جراحات الزَّمن، وارتقوا بأحلامهم إلى الجوزاء يحاولون تحقيق ما لم يستطيعوا تحقيقه على أرض الواقع، فظهر منهم الفنّان والخطاط، والشَّاعر، واستطاع المُترجم له أن يُحقِّق لذاته وجودين فنِّيَّيْن أحدهما حضوره الشِّعري، ووجوده في عالم الخطِّ العربيِّ مُبْدعاً، ممارساً لفنونه المختلفة، ومدارسه المُتنوِّعة.

لقد تعلَّق أحمد سرحان وشغُف بالشعر إلى جانب الخط العربي، ولا غرو في ذلك، فلطالما كان الشِّعرُ والخطُّ توأمين متلازمين، لأنَّهما موهبتان تكادان تَنْبُعان من رافد واحد ألا وهو التُّراث أو اللغة والأدب، فمادتُهُما الثَّرَّةُ لكلا الموهبتين هو الحرفُ العربي، الذي يُترجمه الشاعر بخياله إلى صورة بلاغيَّة، والخطّاط يحوِّلُ هذه الصورة البيانيّة إلى لوحة تشكيلية، مليئة بالحروف ذات الظّلال المفعمة بالألوان والإيحاء، وتاريخ الأدب العربي مليء بالشخصيات التي جمعت الخط والشعر كأحمد الكاتب[1]، والطُّغرائي[2] وعُمَرُ الخطَّاط[3] وغيرهم من نوابع الشعر والخط معاً.

وَلَع المترجم له بالخط عصامياً، حيث كوّن ذاته بذاته، وكانت خطواته الأولى أسيراً في سجنه، وفيها كان يخط برغبةٍ وتشوّقٍ إلى هذا الفَنّ، وكانت أدواته في ذلك الحصى والجلد والخشب، وأصابع فحم

---

(١) أحمد الكاتب: هو ابن يوسف بن القاسم بن صبيح العجلي بالولاء (المتوفى سنة ٢١٣هـ) من الوزراء الكبار الكتّاب منْ أهلِ الكوفة، توفي في بغداد، وليّ ديوان الرسائل في عهد المأمون العباسي، كان بديعاً، قويَّ البديهة، يقول الشعر الجيّد، له رسائل مدوّنة وهو صاحب البيت المشهور من الطويل:

إذا ضاق صدر المرء عنْ سرّ نفسه فصدرُ الذي يُستَودَعُ السِّرَّ أَضْيَقُ

(٢) الطغرائي: هو الحسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد أبو إسماعيل مؤيد الدين الإصبهاني (٤٥٥ ـ ٥١٣هـ) شاعر من الوزراء الكتاب، ولد في إصبهان وتوفي في الموصل. قال ياقوت: كان آيةً في الخط والكتابة والشعر، تولى ديوان الطغراء وديوان الإنشاء، اتصل بالسلطان مسعود السلجوقي، وخدم الملك شاه بن ألب أرسلان. من آثاره: مختصر في الإكسير، ديوان شعر، والإرشاد للأولاد.

(٣) عُمر الخطّاط: هو ابن الحسين غلام ابن خرنِقَا (المتوفى سنة ٥٥٢هـ) كان كاتباً مليح الخط محظوظاً منه، وخطه مشهور عند كتاب الآفاق.

البطاريّات، وبقايا أقلام الرَّصاص التي يرميها حرّاس السِّجن، وفي خضَمِّ هذه التَّجربة الأولى مع الحرف وأشكاله لم ينقطع الشاعر عن ترديد محفوظاته الشِّعريَّة التي رسخت في أعماق ذاكرته عن الدين والانتماء والوطن، والأرض والتاريخ، ومن جملة هذه المدائح التي لم تمح من صفحة القلب ولم تبرح معارج الخيال تلك القصائد التي كانت تُمجِّدُ الإسلام والرسول ﷺ وأهل بيته عليهم السلام، والحسين خصوصاً الذي ألهم البشرية مبادىء النهضة بالنفس الإنسانية والعودة بها إلى منابعها الأصيلة دافقةً من كوثر النُّبُوَّة الخالص، منْ هنا كبر ولَعُ أحمد سرحان بالشِّعر وراح يعبِّر به عن أحاسيسه، ولواعجه التي كانت تختلج في بواطنه، وضمَّن أشعاره قضايا الحُرِّيَّة والانعتاق، والغربة، والأسر، والمنفى في الوطن. وموازاة مع النَّظم كانت تتحرَّك ريشة الخط لتُحاكي صرير القلم ويغرف من بحار الشعر، ومن أهم الأسماء التي صادفها الشاعر في سجنه وهو يخطو على درب الخط الجميل الخطاط العراقي هاشم البغدادي[1] حيث ازدادت صلته بالخط، واشتدَّ إعجابُه به وإتقانه له، ومؤلّفات الشاعر الخطّاط متنوّعة نذكر منها: ديوان شعره، حرفُنا العربيُّ أعلامه العظام عبر التاريخ، الكوفي أصالة وإبداع، ودراسات تاريخيّة في روائع الخطوط العربيّة، ولُوعه بالشعر وميُوله إليه بدآ يفتُران مع مرور الأيام، وهجره، ومحاولاته الشِّعريَّة متواضعة ضاع منها الكثير، وفي السِّجن كتب بعض المقطوعات الشعريَّة بين النموذج القديم والحديث، المعروف بالحُرّ، وخطّها في لوحاتٍ فنِّيَّة رائعة زادها الخط الجميلُ رونقاً وجمالاً، منها رحلة السِّجن في أربع لوحات من الرمل:

الفراق الأول:

لحظة ودعت فيها فرحتي

---

(١) هاشم البغدادي: هو ابن محمد (١٣٤٠ ـ ١٣٩٣هـ) خطاط عراقي، من مشاهير الخطاطين العرب، أخذ الخط عن الأستاذ علي صابر، والملاّ عارف الشيخلي، وأجازه الخطاط التركي المشهور موسى عزمي المعروف باسم حامد الآمدي مرتين سنة ١٣٧٠هـ والثانية سنة ١٣٧٢هـ، بإجازة عامة، من آثاره: قواعد الخط العربي ١٣٨١هـ.

يومها كنت حزيناً
أحتسي مرّ الفراق
دون لا أعرف أين الملتقى
الفراق الثاني:
وتجمعنا ببطن السمكة[١]
ووصلنا كوخنا الصخري يوم الأربعاء
كنت فيه قد وُلِدت
وقرأت
وتعلمت من السبط الحسين
كيف أحيا شامخ الرأس عزيزاً!
الفراق الثالث:
بعد عقدٍ من زمان
في كهوف بالية[٢]
سكنت فيها نفوس متعبة
فجأة!
حسرى تعاني
أخرجوها عنوة من ظلها[٣]
اللقاء:
وافترقنا هكذا بعد زمان
فيه آلامٌ وبعدٌ وعناء

---

(١) إشارة إلى قصّة النبي يونس عليه السلام والحوت المذكورة في القرآن في قوله تعالى: ﴿**لَلَبِثَ في بطنه إلى يوم يُبعثُون**﴾ [الصافات: ١٤٤].
(٢) البالية: القديمة.
(٣) عنوة: قهراً وقوّةً.

والتقينا من جديد
مثلنا مثل شموسٍ
طلعت بعد المغيب[١]

وله في اليأس والأمل والحياة في «لوحة الخروج» من الكامل:

انتهى كل شيء... ليبدأ كل شيء
تعلموا... لا تيأسوا فاليأس يمقته الكتاب
أنا لم أكن أشراً.. ولا بطراً.. ولا مَن كان ضد العارفين
كلا ولست علامةً للمفسدين..
أنا للورود نداؤها... وللحياة بهاؤها..
فتعلموا.. فالعلم إكسير الحياة علامة الفجر الجديد[٢]

ويقول في الربيع والأقدار القاسية في «لوحة الخِيَره» من الرجز:

أنت لنا ربيعنا ودربنا الأخضر.
رغم الظروف القاسية.. نفديك بالأفئدة..[٣]

ويقول في «لوحة التَّذكير» من المتقارب:

دعوني أذكّركم بماضي الحياة وما في الكتبْ
فلا تهدموا ما بنينا..!
كأنّي بكم يا جفاة القلوبْ... تكيدون لي ما نويتم لنا
ولكن.. فلن تبرحوا بعدُ في الآمنين
فلن تبرحوا بعدُ في الآمنين[٤].

---

(١) رسالة من الشاعر إلى المركز الحسيني للدراسات في لندن عبر البريد الكهربي. بتاريخ: ٣/٦/٢٠١٠م.
(٢) رسالة من الشاعر إلى المركز الحسيني عبر البريد الكهربي.
(٣) رسالة من الشاعر إلى المركز الحسيني.
(٤) قريب من قوله تعالى في سورة الشعراء، الآية: ١٣٦.

ويقول في «لوحة الإحتدام» من الكامل:

ذهبوا يزفون النشيد.. من أجل أن تبقى المحبة ذاتها..
من أجل أن يبقى السلام[١].

وله في «لوحة المواساة» من المتقارب:

تُصارعُ شَوْكَ الأسى.. وكنتَ لنا صانِعَ المُسْتَحيل[٢]

وفي «لوحة الحصاد» يقول من الرمل:

إِســـمـــعـــيـــنـــي يـــا ســـرائـــرْ أنا باق أملأ الدنيا وأحيا في الضمائرْ
أنا عنوان المنابرْ... في زمان الخالدين
قد تعشقتُ الرحيلْ.. لتمرّ القافلة[٣]

هكذا استطاع الخطاط أن يُحافظ على لوحاته الشعريَّة قوية الأسلوب واضحة المعاني، سهلة الألفاظ، بعيدةً عن الغموض، ولا يزال عطاء الشاعر مستمرّاً في قسم الإعلانات في جريدة «أخبار الخليج».

هذا كلُّ ما وصلنا من الشاعر وأمّا عن شعره العمودي الحسيني فموضعه في بابه من ديوان القرن الخامس عشر الهجري من هذه الموسوعة.

---

(١) رسالة من الشاعر إلى المركز الحسيني للدراسات.
(٢) رسالة خطيّة من الشاعر.
(٣) مصدر سابق.

(١١٨)
أحمد بن عبد الله الشَّايب
(١٢٦٣ ـ ١٣٣٣هـ = ١٨٤٦ ـ ١٩١٤م)

هو الشيخ أحمد بن عبد الله بن محمد الشايب العمراني الأحسائي.

الشَّايب: بفتح الشين المشددة، بعدها ألف مدٌّ ساكنة، على صيغة فاعل، وزنه «غائب» من أصل الفعل الثلاثي المعتل الوسط «شاب» بمعنى: خَلَط، يقال: اشتاب شعره إذا اختلط. فهي إذاً صفة لمن خالطه بياضٌ في سواد شعره، والعكس صحيح، وقد تُصبح الصفة لقباً عند بعضهم بالانتشار، ولعلّ الشاعر أو أباه أو أحد أجداده عرف ببياض الشعر وسواده، ومنه سرى هذا اللقب في ذريّته، والله العالم.

ولد في العمران الجنوبية[1] سنة ١٢٦٣هـ، ونشأ في بيت عمه في ولاء أهل البيت عليهم السلام، أخذ مبادىء العربية والإسلامية من فضلاء بلدته وفي سنة ١٢٩٣هـ هاجر إلى النجف الأشرف لطلب العلم فمكث فيها حتى سنة ١٣٠٦هـ ثم عاد إلى الأحساء ممتهناً الخطابة، وولع بالأدب، والشعر قراءة وحفظاً حتى تفتقت قريحته ونظم الشعر في أكثر المناسبات الدينية والاجتماعية إلا أنَّ أكثر شعره ضاع ولم يبق منه إلاّ النزر اليسير[2]، منه ما قاله في الإمام الحسين عليه السلام والذي أوردناه في محلّه. وعرف منذ صباه بحبّه للأدب، وميله إلى الشعر، فأنكبّ على التُّراث الأدبي الإسلامي قراءة ومطالعةً حتى استوى عوده، وتفتّحت مواهبُه، وتدفّقت قريحتُه، والبيئةُ

(١) العمران الجنوبية من قرى مدينة الأحساء في المملكة العربية السعودية.
(٢) مستدرك أعيان الشيعة: ٢/ ٤٣، مطلع البدرين: ١/ ١٩١، الخطابة الحسينية في الأحساء: ٢/ ١١٦.

الأحسائيَّة في عصره ساعدته على إنماء ما كان يختزنُه من طاقاتٍ واستعداداتٍ وجدانية ولغويَّةٍ لقول الشعر، إذ كان الجوّ مليئاً بمجالس الشعر الحسيني يحييها الشعراء والخطباء أمثال الملا حسن الجامد[١]، والملا حسن بن ربيع[٢] والملا أحمد أبو دوحني[٣] والشيخ أحمد بن طعّان[٤] والزهيري[٥] والشيخ حسن علي البدر[٦]. والشاعر من الخطباء والبلغاء البارزين الذين ساهمُوا في إحياء الأدب الحُسيني على منابرِ العزاء، وفي أمسيات المديح، ولعلَّ أبرز سمتين في تَطوُّر حركة الشعر الولائي هما المنابر والإنشاد، ولا يخفى ما للشعر الشعبي من أثر في بناء هذا الصَّرح الثقافي. وشاعرُنا واحد من هؤلاء الشعراء الذين وهبُوا ما يملكونه من مواهب وإبداع في سبيل خدمة رسالة الحق والعدل. وقد وَجدوا في نهضة الحسين منفذاً للخلاص، ومخرجاً للنفس الإنسانية حتى تنطلق إلى آفاق الحريَّة والتَّجديد، فنظروا إلى الشعر رسالة لا غايةً، ومارسوا تجربتهم الشعرية مبدأ فكرٍ، لا شعاراً تسقطه المصالح، وإيمان

---

(١) الملا حسن الجامد: هو ابن أحمد بن مهدي بن حسين (١٣٠٠ ـ ١٣٧٥هـ) من خطباء وشعراء الإمامية في الأحساء، ولد في القطيف وتوفي فيها. من أشعاره: ديوان شعره في مراثي أهل البيت عليهم السلام.

(٢) حسن بن ربيع: هو ابن عبد الله بن حسن بن ربيع (١٢٨٢ ـ ١٣٦٢هـ) من خطباء وشعراء الإمامية البارزين في الأحساء، ولد في القديح وتوفي فيها من آثاره: ديوان شعره المسمّى بـ «الزهور الربيعيّة» وتخاميسُه في رثاء أهل البيت عليهم السلام.

(٣) أحمد أبو دوحني: هو ابن صالح الأحسائي القطيفي (. . . ـ ١٣٤٦هـ) من خطباء وشعراء الإمامية ولد في الأحساء وتوفي فيها، من آثاره: ديوان شعره.

(٤) الشيخ أحمد بن طعان: هو ابن صالح بن ناصر بن علي البحراني القطيفي (. . . ـ ١٣١٥هـ) من شعراء الإمامية في القطيف، ولد في البحرين وتوفّي فيها، من آثاره: «المراثي الأحمديّة» ديوان شعر.

(٥) الزهيري: هو محمد بن عبد الله بن حسن بن عبد الله السيهاتي القطيفي (. . . ـ ١٣٢٩هـ) من شعراء الإمامية في منطقة القطيف، ولد في سيهات وتوفي في الكاظمية من آثاره: ديوان شعره في مراثي أهل البيت عليهم السلام.

(٦) الشيخ حسن علي البدر: هو ابن عبد الله بن محمد بن عليب بن عيسى القطيفي (١٢٧٨ ـ ١٣٣٤هـ) من مشاهير الشعراء والأدباء والفقهاء في عصره، ولد في النجف وتوفي في الكاظميّة، من آثاره: ديوان شعره في أهل البيت عليهم السلام.

قضيَّة عادلة لا تُزعزِعها عواصف الدَّهر وصروفه، فلا غرو من كانت هذه صفاته، وهذا منهجه في الحياة أن يعرف بإيمانه وورعه وتقواه، ورصيده الروحي الذي استمد ذخائره من نفائس مدرسة أهل البيت عليهم السلام، وجاء شعره صورة صادقةً لعاطفة الشاعر المشبوبة بالحُبِّ المحمدي الذي احتوى في شغفه الممدود أهله وذريَّته عليهم السلام، ولكنَّ أسفنا يتجدّد كما أسلفنا الإشارة إليه، لأن شعره قد صار في حكم الضَّائع ما لم يَثبُتْ وجودُه كمخطوطٍ، وما بين أيدينا نماذج عنه لا تفي بغرض هذه الترجمة أو غيرها من المواضع، والشاعر يبدو ذا شاعريَّة فذَّة، عارضت فحول الشعراء في قصائدهم، بالرغم من هذا النَّزْرِ القليل الذي بقي له من مجموع أشعاره التي نسفها الزمان ضمن ما نسف من جواهر تُراث شعرنا العربي، وقصيدته الرائية الرائعة في رثاء الحسين وأهل بيته عليهم السلام نفحة شاعريَّة جميلة حاول فيها استحضار أبي العتاهية حين مدح الرشيد العبَّاسي[1] عندما قال من مجزوء الكامل:

عـــش مـــا بـــدا لـــك فـــارهـــاً ... فـي ظـلِّ شـاهـقـة الـقـصـورِ[2]

يُـسـعـى إلـيـك بـمـا اشـتـهـيـت ... لـدى الـرواح وفـي الـبـكـورِ

وإذا الـنـفـوس تـغـرغـرت ... بـزفـيـر حـشـرجـة الـصـدور[3]

فـهـنـاك تـعـلـم مـوقـنـاً ... أن لـسـت إلاّ فـي غـرورِ[4]

ويقول الشيخ أحمد الشايب معارضاً من البحر نفسه:

عِـشْ مـا بـدَا لَـكَ فـي سُـرورِ ... فـي ظـلِّ شـاهـقَـةِ الـقُـصـورِ

لا بُـدَّ تَـعْـلَـمَ مُـوقِـنـاً . . . أنْ لَـسْـتَ إلاّ فـي غُـرُورِ

---

(١) الرشيد العبّاسي: هو هارون بن محمد المهدي ابن المنصور العبّاسي، أبو جعفر (١٤٩ ـ ١٩٣هـ) خامس ملوك بني العباس في العراق، ولي الحكم بعد وفاة أخيه الهادي (سنة ١٧٠هـ) ولد في الرّي وتوفي في طوس.

(٢) الفاره: النشيط الخفيف، والشديدُ الأكل، وفي رواية «سالماً».

(٣) تغرغرت: من الغرغرة، وهي تردُّد الموت في حلق الإنسان. وفي رواية «تقعقعت».

(٤) شرح ديوان أبي العتاهية: ٩٢.

مَهما تَقَعْقَعتِ النُّفُوسُ... وَقَدْ عَزَمْتَ على المَسِيرِ

أبيات لطيفة تذكرنا «بذات الأمثال» أرجوزة أبي العتاهية، والشاعر فيها واعظ حكيم، ينصح الإنسان وَيدعُوه إلى اتباعِ طريق الخير والفلاح ويحبِّبُ إليه الصالحات من الأعمال، يقول أيضاً:

وَرَحَلْتَ مِنْها راغِماً وَعُدِدْتَ مِنْ أهْلِ القُبُورِ
فَاعْمَلْ لِنَفْسِكَ إنّما حَظُّ المُقَصِّرِ في قُصُورِ
فَعَساكَ تحظَى بالرِّضا وَالفَوْزِ في يَوْمِ النُّشُورِ[1]

ويقول في الغربة وهجرة الأحباب والأوطان من البسيط:

أُمَيْمُ لا تُنْكِري حُزْني ولا وَصَبي وَالمَرْءُ لا زالَ في هَمٍّ وفي تَعَبِ[2]
كُفِّي العِتابَ فإنَّ العَتْبَ مَهْلَكَةٌ وما بِقَلْبيَ يَكْفِيني مِنَ العَتَبِ[3]
رَمانِيَ الدَّهْرُ حَتّى صِرْتُ مِنْ بَلَدٍ أنْحُو لأُخرى ومِنْ وادٍ إلى شِعَبِ[4]
مُباعَداً عَنْ بَني أُمّي وَعَنْ وَطَني وَعَنْ دِيارِي وَعَنْ أهْلي وَعَنْ صُحُبي[5]

وللشاعر أيضاً تخميسات جميلة، ومعظمها في أهل البيت عليهم السلام، في أسلوب متين، متماسك التراكيب، واضح العبارات، سهل الألفاظ، مسبوكَة النسج بناءً قريبةٌ إلى الأذهان معنى وخصيبة المعاني فكْراً، ومن مُخمَّساته قوله من الخفيف:

كُلَّما صَاحَ صائحٌ للأعادي ثُمَّ نادى على الرَّحيل المُنادي
أخَذَتْ زيْنَبٌ حِماها تُنادي أحمَى الضّائعاتِ ضاع فؤادي

---

(١) مستدرك أعيان الشيعة: ٢/٤٣، موسوعة أعلام الشيعة لآل جميع: ٦٥ ـ ٦٦، تراثنا، العدد: ٢٤/١٤٨ ـ ١٤٩ ـ رجب ١٤١١هـ.
(٢) أميمُ: تصغير أَمَامة اسم امرأة.
الوَصَبُ: الوجعُ أو المرض الدائم.
(٣) المهلكةُ: الخراب والفناء والدَّاهية.
(٤) الشعبُ: بكسر بعده سكون: الطريق في الجبل، مسيل الماء في بطن أرض وما انفرج بين الجبلين، وحرّكها الشاعر لضرورة الوزن.
(٥) تراثنا: ٢٤/١٥١.

بـيـن أمـرَيْـنِ رحْـلَـتـي ونُـزُولـي[1]

ولـم تَـزل أنوار شاعريَّته في وهج واتِّقاد حتَّى انطفأ شَمْعُها سنة ١٣٣٣هـ[2] في مسقط رأسه حيث دفِّن هناك، وأما ما بقي من شعره الحسيني فهو منشور في موضعه من ديوان القرن الرابع عشر الهجري من هذه الموسوعة، وبعض تخاميسه ضمَّها «ديوان المخمّس وأخواتُه» فليراجع في بابه. كما أوردنا ترجمته الخطابية في الجزء الثاني من معجم الخطباء.

---

(١) موسوعة أعلام الشيعة: ٦٧.

(٢) جاء في «الخطابة الحسينية في الأحساء: ٢/ ١١٥ (مخطوط) أنه ولد سنة ١٢٦٣هـ وتوفي سنة ١٣٤٨هـ عن عمر يقارب السبعين سنة، في تناقض واضح حيث لا بد أن تكون ولادته ١٢٧٨هـ أو أن السبعين تصحيف للتسعين، ونظن أنه أخذها من مطلع البدرين: ١/ ١٩١، حيث تم النقل عنه على الظاهر وهو لم يحدد ولادته، ولذلك لا يستشكل على المطلع وعلى ما أورده المطلع بأن وفاته ١٣٤٨هـ وهو قارب السبعين لا بد وأن تكون ولادته سنة ١٢٧٨هـ ولكن المصادر الأخرىٰ حددت ولادته ووفاته بالشكل الذي ذكرناه فلذلك لا يتنافى مع القول بأنه عاش ما يقارب السبعين، راجع مستدرك أعيان الشيعة: ٢/ ٤٣ عن معجم شعراء الحسين للهلالي، ومعجم البابطين لشعراء العربيّة في القرنين التاسع عشر والعشرين ذكر ولادته ووفاته على ما ذهب إليه صاحب الخطابة الحسينية في الأحساء، راجع معجم البابطين: الشبكة البينيّة بتاريخ: ٨ أيار/ ١٤٣١هـ.

(١١٩)
أحمد بن عبد الله العوي
(١٣٤١ ـ ...هـ = ١٩٢٢ ـ ...م)

هو الحاج أحمد بن عبد الله بن محمّد العوي.

العُوَّىٰ بضم العين وفتح الواو المُشدَّدة، على زنةِ الجُلَّى. من أصل الفعل الثلاثي المعتل الآخر (عوى) ولغةً: عوى عُواءً وعَيًا وعَوَّةً: صوّتَ ومدَّ صوته، وعوى الكلب أو ابن آوى صوَّت، فهي صفة اختصّت بالحيوان، وسبب هذه التسمية (العُوَّى) ـ كما ذكرها صاحب (شعراء القطيف) أن شيخ الأسرة يومذاك (حسين) قد نزل مع عائلته بعد خروجهم من البحرين في منطقةٍ نائية في القطيف، فأطلق عليه الأهلون تلك التسمية تشبيهاً بالعُوَّى (نوع من الثعالب) التي تُفَضّلُ العيش في الأماكن النَّائية.

فعرف آله بآل العوىٰ وكانوا يعرفون قبل ذلك بآل درويش[1].

ولد في الثالث من شهر شعبان عام ١٣٤١هـ في بلاد القطيف ونشأ أميّاً لا يقرأ ولا يكتب ولكنه نشأ على الورع والتقىٰ والصلاح ونظم على

---

(١) راجع: أسر البحرين العلمية: ١٣٩، وشعراء القطيف الماضين: ٤٣ وهناك تفسير آخر ورد في موقع من الشبكة البينيّة عندما تتحدث عن قرية البحارىٰ وقرية الحريف التي ينسب إليها جد المترجم له الشيخ عبد الله بن علي بن حسين بن درويش بن محمد بن علي البحاري الحريفي الخطي كانوا يسكنون بعد الهجرة في البحرين في الحريف ثم وبعد خرابها انتقلوا إلى البحارى وسكنوها وإن الشيخ عبد الله هو الذي هاجر من البحرين وسكن أطراف القطيف، وسكن في بستان يقال له البشري والذي يقع اليوم جنوب بلدة القديح، فكان الشيخ كثير الحب لأكل الطيور فشبّه بابن الآوىٰ الذي هو كذلك والله العالم بحقائق الأمور.

قريحته الفيّاضة باللهجة الدارجة والفصحى حتى تكوَّن عنده ديوان شعر في مراثي أهل البيت عليهم السلام ومدائحهم، ولكن نظمه بالفصحى أقل بكثير من الدارجة. ومن شعره بالفصحى قصيدة في رثاء الإمام أمير المؤمنين عليه السلام الَّذي يقول في أولها من البسيط:

في ليلة القدر[1] رُكْنُ الدِّينِ قد صرعا ... وفي مُصَلاَّهُ في المحراب قد وقعا
جاء المرادي والشيطان يتبعه ... والقلب منه ببغض المرتضى طبعا
فشق بالسيف رأس الطهر حيدرة ... فخر كالطود فوق الأرض منصرعا[2]

ويقول في رثاء الإمام موسى بن جعفر عليه السلام[3] من الطويل:

مصائب آل المصطفىٰ تضعف القوى ... وتذهل للأَفْكارِ حينَ تُعدَّدُ
مصائبُهُمْ شَتَّىٰ فمنْهُم مُعذَّبٌ ... مدى العمرِ وَسْطَ السِّجْنِ[4] فهو مؤبَّدُ
ومنهم غريب ليس يعرف قبره ... ومنهم أسير بالحديد مُصَفَّدُ
وَإِن أَنْسَ لا أنسى الإمام ابن جعفر ... على الجسر مطروحاً به حَفَّ حُسَّدُ[5]

---

(١) في التاسع عشر من رمضان عام ٤٠هـ قام الخارجي عبد الرحمن بن ملجم المرادي بضرب الإمام علي بن أبي طالب على رأسه، وفي الواحد والعشرين من نفس الشهر استشهد الإمام عليه السلام ولما كانت ليلتا التاسع عشر والواحد والعشرين تعدّان من ليالي القدر المفترضة، فإن جرحه عليه السلام واستشهاده تمّ في ليلة القدر.

(٢) شعراء القطيف المعاصرون: ١٠٠.

(٣) ابن جعفر: هو موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ويلقّب بالكاظم لكثرة كظمه للغيظ وصبره على الأذى الذي تحمله من حكم آل العباس ولد عام ١٢٨هـ واستشهد عام ١٨٣هـ مسموماً في بغداد في سجن السندي بن شاهك على عهد هارون الرشيد ودفن في ضاحية من بغداد تسمىٰ (الكاظمية) نسبة إليه حيث يرقد إلى جنبه حفيده محمد الجواد.

(٤) السجن: قيل إن الإمام الكاظم بقي في السجن أربعة عشر عاماً من عام ١٦٩هـ حيث حبس في البصرة في سجن الوالي عيسى بن جعفر ابن المنصور العباسي، حتى استشهاده في بغداد عام ١٨٣هـ.

(٥) شعراء القطيف المعاصرون: ١٠٢.

ويقول في رثاء الإمام زين العابدين عليه السلام[1] من الخفيف:

فغدا باقر العلوم[2] عليه بَاكِيَ العَيْنِ لاَبِساً لِلسَّوَادِ
وبكى الروح والملائك حزناً يوم فقد السجَّاد زِينِ العِبَادِ[3]

واشتهر الشاعر بحبّه للأدب والشعر، دارجه وقريضه، وقيل إنَّ ما كتبه بالعاميَّة أكثر من الفصيح، ولعلَّ هذا عائد إلى محيطه، أو مطالعاته وقراءاته التي عادة ما تكون منابع يستقي الشاعر منها رواء قريحته، ويستمد على نَهْجها مسار فكره ونظرته تجاه الشعر ومعانيه، ولكن رغم أنّه مُقلٌّ مقارنة بشعراء آخرين في القريض إلاَّ أنَّه أتى في شعره بنفحاتٍ شاعريَّة دلَّت على تَذوُّقه وقدرته على النظم، وتمكُّنه من إيقاعِ بحور الشعر العربي التي تختلف في تفاصيلها عن موسيقى الشِّعر الدَّارج، ولذلك أثبت الشاعر اطلاعه واستيعابه الواسعين بكلا الفنّين من القول، وسعياً منَّا من باب حُبِّ القارىء لفائدة الاطلاع على مزيدٍ من إنتاج الشاعر في القريض رأينا أن نُثبت مرثيته في أمير المؤمنين عليه السلام التي أشرنا إلى بعض أبياتها في معرض حديثنا عن شعره أول هذه الترجمة ومن القصيدة نفسها يقول:

وقال فزت وربي والدماء جرت من الكريم وسالت في الثرى قطعا[4]
فناح جبريل والأملاك قاطبة وكل شيء لرزو المرتضى صدعا[5]

---

(١) زين العابدين: هو الإمام علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الملقّب بالسجّاد وبذي الثفنات لكثرة سجوده وعبادته ولد عام ٣٣هـ، واستشهد عام ٩٢هـ، ودفن في مقبرة البقيع في المدينة المنورة. وعاصر ستة ملوك من بني أمية: معاوية بن أبي سفيان، ويزيد بن معاوية، ومعاوية بن يزيد، ومروان بن الحكم، وعبد الملك بن مروان، والوليد بن عبد الملك.

(٢) باقر العلوم: لقب أطلق على الإمام الخامس من أئمة الشيعة الإمامية لأنه بقر علوم أهل البيت عليهم السلام بقراً. وهو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ولد عام ٥٧هـ واستشهد عام ١١٤ وهو مدفون في مقبرة البقيع.

(٣) شعراء القطيف المعاصرون: ١٠٢.

(٤) الكريم: العُنُق.

(٥) صَدَع: شقَّ، فرَّقَ.

وصاح جبريل أعلام التقى انطمست ... والدين بعد ولي الله قد فجعا[1]
وأم كلثوم للسبطين قائلة ... قوما فناعي علي في السماء نعا
فأقبلوا لمصلى حيدر فرأوا ... ليث العرينة في المحراب قد وقعا[2]
فعصب الرأس منه نجله حسن ... والدمع منه على الخدين قد همعا[3]
فأقبلوا بولي الله منزله ... على الرقاب ومنه جرحه اتسعا
وأقبلت نسوة الكرار تنظره ... هاتيك تبكي وهذي قلبها جزعا[4]
وقالت الطهر يا كرار اوص لنا ... فقال كل امرء يجزى بما صنعا
أوصيك يا يزينب بالصبر فاصطبري ... فاز الذي قد غدا بالصبر مدّرعا[5]
ستنظرين أخاك المجتبى حسناً ... يكابد السم فوق الفرش مضجعا
يجود بالنفس من سم بمهجته ... سرى وفي الطشت يلقي قلبه قطعا[6]
وتنظرين حسيناً في التراب لقى ... وسيف شمر لرأس الفخر قد قطعا
وتحملين إلى الطاغي على قتبٍ ... ورأس ريحانتي في الرمح قد رفعا[7]
ألا الزمي الصبر يا بنتاه واحتسبي ... فالصبر لا شك للإنسان قد نفعا
وودع الأهل والأولاد ثم قضى ... وللجنان جوار المصطفى ارتفعا
فأظلم الكون حزناً للوصي ونا ... ح الروح جبريل في الآفاق مفتجعا
وأعولت زمر الأملاك واضطرب ... الأفلاك حتى كأن الوعد قد وقعا
وأقبلت زينب الحوراء نادبة ... يا والدي بك أضحى الدين منصدعا[8]

---

(١) انْظَمَسَتْ: أظلمت، اندرَسَتْ وانْمَحَتْ.
(٢) العرينة: جمعها عرائن: مأوى الأسد.
(٣) همَعَ: سال وجَرى.
(٤) جَزَع: حزِن وتكدَّر.
(٥) الاصطبار: الاجتهاد في الصَّبر، والشدَّة فيه.
(٦) الطَّشت: لغة في الطست. فارسية، وهو إناء من نحاس لغسل الأيدي.
(٧) شعراء القطيف المعاصرون: ٢/ ١٠١.
(٨) المنصدع: المكسور.

والشامتون لهم طاب الكرى فرحاً من حين جسمك في مثواك قد وضعا[1]

وله أيضاً في رثاء الإمام السجَّاد عليه السلام تَبعاً لما أسلَفنا ذكره من أوَّل القصيدة، وهذا جانبٌ من تتمَّتها يقول فيها:

لبس الدين حلة من سواد يوم قيد السجاد في الأقياد
بأكف الطغاة من آل سفيا ن أساس النفاق أهل العناد
جرعوه بكربلا علقم الأرزاء من بعد تلكم الأمجاد
أركبوه بلا وطاء مقاداً فوق عجفاء وهو زين العباد[2]
سيّروه مصفداً لهف نفسي أدخلوه بمجلس ابن زياد[3]
ادخلوه والقيد عض عليه والنسا كالإماء بين الأعادي
أوقفوه مع الفواطم أسرى حاسرات يرفلن في الأقياد[4]
أرسلوه هدية لابن هند والأيامى تقاد بالأصفاد[5]
ما كفى ذاك آل مروان حتى جرعوه الردى بماء وزاد[6]
لو تراه على الفراش مسجّى قد سرى السم في سويدا الفؤاد
لم يزل هكذا إلى أن قضى نفسي فداء للسيد السجّاد[7]

---

(١) الكرى: النعاس.
شعراء القطيف المعاصرون: ٢/ ١٠١.
(٢) الوِطَاء: بكسر أوله وفتحه ثم فتح ثانيه: خلاف الغطاء، ما يفترشه الإنسان.
عجفاء: الإبل المهزولة الشَّديدة الإجهاد.
(٣) المُصَفَّدُ: المغلول المُقيَّدُ.
(٤) رَفَلَ: في الأسر: جُرَّ وسُحِبَ.
(٥) الأصفاد: مفردها الصفد، وهو الوثاق والقيد.
(٦) مروان: هو ابن الحكم بن أبي العاص بن أميّة بن عبد شمس بن عبد مناف أبو عبد الملك (٢ ـ ٦٥هـ) أول أمراء المروانيين من بني أمية، ولد في مكة وتوفي في دمشق، قاتل في وقعة الجمل وصِفِّين ضدّ عليّ عليه السلام وخلَفَه ابنه عبد الملك بن مروان أبو الوليد.
(٧) شعراء القطيف المعاصرون: ٢/ ١٠٢.

وسبق أن أوردنا مرثيته في الإمام موسى الكاظم عليه السلام، وسنثبتُها كاملةً بنصِّها كما جاءت في مصادرها، يقول فيها:

قتيلاً سليباً والقيود برجله ... فهل سمعت أذناك ميتاً يقيد
وما أدرى ما حال الهواشم لو رأوا ... لموسى طريحاً للتفرّج يقصد
(فما مات منهم ميت حتف أنفه) ... فأرزاؤهم في الناس ليس تعدد[1]

هذا ما وقع بين أيدينا من شعره الذي امتاز أسلوبه بالبساطة، والبعد عن الغموض، وجرى في الألفاظ والأفكار والصور مجرى شعراء الحسين في مراثيهم، وأمَّا عن شعره الذي خصَّه لشهيد الطفّ فسنقف عليه في موضعه من ديوان القرن الخامس عشر الهجري من هذه الموسوعة.

(١) شعراء القطيف المعاصرون: ٢/ ١٠٣.

(١٢٠)
أحمد بن عبد الله قَمْبَر
(... ـ ...هـ = ... ـ ...م)

هو الشاعر أحمد بن عبد الله آل قمبر[١].

ولد في قرية الربيعية التابعة إدارياً لمدينة تاروت القطيفية.

---

(١) قمبر: تحريف قنبر، وقد أشرنا لذلك في ترجمة الشاعر أحمد بن عبد الباقي قنبر فليراجع.

للكرباسي ٢١٩

(١٢١)
أحمد بن عبد الله اللُّويم
(١٣٨١ ـ ...هـ = ١٩٦١ ـ ...م)

هو الشاعر أحمد بن عبد الله اللُّويْم الشعبي.

اللويم: بضم اللام وفتح الواو على زنة رُجيل وهو صيغة تصغير كما في رجل ورجيل، وهو تصغير اللام، وبنو اللام: من أهم قبائل العراق ولها تاريخ حافل وبالأخص في القرن الثالث الهجري[١] واللام في الأساس اسم جد جاهلي موطنهم الحجاز وهم من بني ذهل بن قطرة من بني طيء، إلا أنهم استقلوا من بني ذهل في التسمية[٢] وأما لماذا عرفوا بالمصغر دون المكبر، وفي هذا المجال يذكر بأن ذلك كان للفرز المذهبي بين من كانوا من أتباع مدرسة أهل البيت عليهم السلام أو من أتباع المدارس الأخرىٰ حيث استخدم المصغر في أتباع أهل البيت عليهم السلام بشكل عام، فمن كان من المنطقة الشرقية عرف باللويمي ومن كان من غيرها عُرِف باللاَّمي. كما هو الحال في البحراني والبحريني والتي كانت في القرون السابقة تطلق الأولىٰ على أتباع مدرسة أهل البيت عليهم السلام والثانية عن المنتمين إلى سائر المذاهب الأخرىٰ.

وأما مفردة اللام: اسم الحرف الثالث والعشرين من الحروف الهجائية والتي تعادل رقم ٣٠ بحساب الجمل الكبير، ولكن بالقطع هذا ليس المراد، بل ربما أريد بها: الهول أو الشدة أو الضرب، أو النبات العشبي الذي هو من فصيلة الشفويات، ولعل القرب هو الأنسب مع العلمية، ولا يمكن استبعاد النبات إذ ربما أخذ منه، والعكس هو صحيح أيضاً إذ يمكن

---

(١) معجم قبائل العرب: ٣/ ١٠٠٧.
(٢) راجع عشائر العراق: ١/ ٨٥.

أن النبات إنما سمي بذلك لأن بني اللام أو اللاميين كانوا في تلك المنطقة التي ينبت فيها هذا النبات فعرف النبات باسمهم، وعلى أي حال فإن الشاعر من القطيف من قبيلة اللامي التي عرفت باللويم أو اللويمي.

ولد الشاعر في قرية الشعبة[1] إحدى قرى الأحساء سنة ١٣٨١هـ. من أسرة عربية دينية وعلميّة محافظة حيث كانت عائلتُه الكبيرة تقطن في الأحساء، ثم نزحت إلى الدمَّام[2] قبل ستّين سنة أي في حدود ١٣٦٩هـ، نشأ وترعرع بين أحضان والديه اللّذين علّماه المبادىء الأولى في التربية، إذ كان والده عبد الله من أول المشجعين له على اقتحام عالم الحرف والكلمة، وما إنْ تهيَّأت له أسباب الدخول إلى المدرسة الابتدائية حتى التحق بها، ثم بعدها انتقل إلى المرحلة الإعدادية ومنها إلى الصفوف الثانوية، وكان الشاعر في كلّ مرْحلة من مراحل دراسته نموذج الطالب المجتهد المثابر في درب التحصيل والعمل والاجتهاد، وكبُرت مع مرور الأيام الرغبة في العلم والثقافة، واتَّسعت الآفاقُ لذلك فذُلِّلتِ الصِّعاب، ويُسِّرتِ الأسباب حين التحق بالجامعة فحصَل على شهادتها من الرياض. بعد فراغه من الدراسة دخل عالم التطبيق فعمل مُعلّماً للُّغة العربية في مدارس الدمام لأكثر من اثنتي عشرة سنة، وبعدها تقلّد منصباً إدارياً في إحدى مدارس القطيف ولا يزال في منصبه.

ورحلةُ المترجم له مع الشعر لطيفة شائقة، إذ بدأت بالإصغاء والاستماع إلى الإحساس بالشعر فمعاناته وكتابته، عبر سفر تجربة غنيٍّ بوقفات التَّعلّم والاختبار والأخذ والتّأثر، فتشجيع والده مكّنه من امتلاك القوّة على النظم، والتّغلب على الخوف والعجز، ودَرْء الحياء جانباً حتى لا يكون عائقاً على استرسال البيان، وإطلاق العنان للخيال، فقد كان بيتُ أبيه مجلساً للأدب والفكر وديواناً للشعر عامراً بالأدباء والشعراء وأهل الثقافة، هذا الاحتكاك المستمر المثمر غرس في وجدان الشاعر بذرة حُبِّ الشِّعر، وكان لصديق والده الأثر المباشر في تحبيب النَّظْم إلى قلبه، لطالما

(١) الشعبة: قرية من قرى محافظة الأحساء في شرق المملكة العربية السعودية.
(٢) الدمَّام: مدينة سعودية فيها مرفأ على الخليج، قاعدة إقليم الأحساء.

كان ينشده الأشعار الجميلة الإيقاع، الرائقة الذّوق، ممّا جعله ميَّالاً إلى الجمال والذّوق في الشعر قراءة وكتابة، والشَّاعر مُقلٌّ جداً في كتابة الشِّعر، وربما يرجع هذا إلى انشغالاتِه وظروف عمله، وأمّا عن تجربته الشعرية ففيها طمُوح وعنفوان شعري يريدُ التَّحليق بالعواطف إلى الآفاق، والسُّمُو بها إلى جوزاء الإبداع والإنماء والفَنِّ، كتب الشعر العمودي والحر، أو شعر التفعيلة، وكان حظُّه مِنْ هذا الأخير يسيراً، ولم يحاول النظم على منواله إلاّ مُتأخِّراً، ومشاركاته في احتفاليات أهل البيت عليهم السلام لأكثر من سبع وعشرين سنة تجربة شعرية غنيّة زمنيّاً، ولا يزال الأملُ مفتوحاً في التَّجديد والوصول بالشِّعْر إلى مستوى الذوق والجمال. معظمُ شعره يدورُ في فَلَكِ الولاء لأهل البيت عليهم السلام، وأشعارُه تفيضُ بالحُبِّ والشَّوقِ إلى العترة الطاهرة مدحاً ورثاءً وتذكاراً وحنيناً إلى لقاء المهدي (عج) وفي هذا المعنى يقول في «وليد الزَّمن الصَّعب» من الكامل:

لملمت أشواقي وجئتك عادياً ... ودخلت سرداب القداسة حافيا[1]

وجثوت ألثم تربه وأشمه ... فشممت فيه ثرى الجنانِ الزاكيا[2]

وأُخِذْتُ بالصور العتاق تعثرت ... بركام أمس وقد ظللن زواهيا[3]

فأخذتها بيديَّ أمسح رَيْنَها ... وأثير كامنها وأجلي الخافيا[4]

فلمحت مهدك يستطيل شراعه ... ويحوك من أمل السنين مراسيا[5]

والشاعر دائمُ البَحث عن المُحبِّين الذين رسموا طريق الحُرِّية والفداء، ونادى فلا أحد أجاب نداءه، ولم يسمع منهم إلاَّ صدًى جلجل في ضيق الدرب الصَّعب، ودَوَّى في حنايا الخوف، يبكي طلول سامراء حيث تَخُتفي اليدان النَّاعمتان للإمام الغائب الموعود، ويواصل تصوير حدَّة شوقه قائلاً:

وأصيل فكر ظلّ يعبق عطره ... حتى أفاض على الزمان غواليا

---

(١) السرداب: بناء تحت الأرض (فارسية).

(٢) جثوتُ: جلستُ على ركبتَيَّ.

(٣) الرُّكام: المتراكم بعضُه فوق بعض من السحاب أو الرمل أو نحوه.

(٤) الرَينُ: الطبعُ والدَّنَسُ.

(٥) يحُوك: يَنْسجُ

ووقفت دون المهد أعزف نغمتي وأصوغ بيعتي الصدوق قوافيا[١]
أكبرت في المولود يولد فارساً ويداه تقتدحان عزماً واريا[٢]
تتلمسان الدرب ناعمتين و. . . الدرب الطويل قد استحال أفاعيا
تترقب المسرى، ويفتح باعه سَفَرٌ تظن به الصهيلَ تناجيا
يا سرَّ من راء انتجعتك مرة ولقد أطلت على الطلول بكائيا[٣]

والإمام (عج) الذي ينتظره الشاعر له من ظلال محمد ﷺ أشعة ساطعة تظلُّ تنير طريقه إلى الخروج والخلاص، مقتديةً خطاه بهدى الأبرار من أهل البيت عليهم السلام ويقول أيضاً:

ومحمداً يلقي عليك ظلاله تمتد ما امتدت خطاك مراميا[٤]
والمرتضى واري العزيمة ناظراً للغيب تروي فيه ثأراً ظاميا[٥]
ومشى أبوك إليك يحمل في يد سراً وفي الأخرى التراث الباقيا[٦]
وأخذتُ ناحيتي هناك وراعني رجع تردد في الزوايا حانيا[٧]
هدي وأوراد وليل تهجدٍ وحناجر تتلو الكتاب مثانيا[٨]
وقصدت جامعك العظيم وسرني أن كان دار عبادة مترامياً[٩]

وتناول في شعره المناسبات الدينيَّة، وبيَّن أبعادها الرُّوحيَّة والاجتماعية

---

(١) الصدوق: المبالغة من الصِّدق على وزن «فعول».
(٢) تقتدحان: تشتعلان.
(٣) الطلول: جمع الطلل: بقايا الديار، أو الرسوم.
(٤) المرامي: الأهداف.
(٥) الواري: المشتعلُ المُتَّقد.
(٦) أبوك: يريد به الحسن العسكري عليه السلام (٢٣٢ ـ ٢٦٠).
(٧) راعني: أخافني.
(٨) التَّهجّد: الصلاة باللَّيل.
(٩) المُترامي: المُمتد، الشاسع.
رسالة خطية من الشاعر إلى المركز الحسيني للدراسات بتاريخ: ٣/٦/٢٠١٠م عبر البريد الكهربي.

والتاريخية فمجَّد عيد الغدير وجعل منه دعوةً إلى الإمامة العادلة، والخلافة المنتظرة، يقول في قصيدته: «على ضفَّة الغدير» من الكامل:

يا عيد خذني في ركابك شاعراً ... ملأ الولاء عليه كل مجال[1]
ولتلقني فوق الضفاف قصيدة ... عصماء تقرع مسمع الأجيال[2]
وتعيد في سمع الغدير حكاية ... من هٰهنا مرّت مرور خيال
فهنا أعيد على الغدير تساؤلي ... عن نازليه وعن سنين خوالي[3]
عن آية ختمت فصول حكاية ... قدسية هي آية الإكمال
عن مشهد تليت به وقد التقت ... هي والأذان على صداح بلال[4]
هل لا تزال بقية من رجعها ... تهدي الحداة إلى وريف ظلال؟[5]

وعلى ضفاف الغدير في صور بلاغية بديعيَّة رائعة، وبيانيَّة عميقة يناجي الذكرى، ويخاطب التاريخ، ويتساءل عن الحقائق المستورة وراء الغيوم، والمقبورة تحت ركام أطلال الزَّمن، والشاعر في طريقه إلى المعرفة يصادف الحيرة حاجزاً تُعيقُه عن استكشافِ البواطنِ، وقراءة الطلاسم، ويبقى رغم الشك يقين مفعمٌ بالانتظار، يظلُّ به الغدير دليلاً صادقاً لحيارى الدَّرب، وفي هذا المعنى المذكور آنفاً يواصل قَوْلَهُ:

دعني أعيد على الغدير تساؤلي ... إني شقيت بحيرتي وسؤالي[6]
دعني أقرب للغدير مسافتي ... فالشك ينأى بي فأجهل حالي[7]
حتى متى أنا في مسافة حيرتي ... حجر على سفح انتظار عالي[8]

---

(١) الولاء: الإشباع والاقتداء، والمَحبَّة والصَّداقةُ.
(٢) العصماء: ملكة اجتناب الخطأ، المعصومة من اللَّحْن.
(٣) الخوالي: الماضية.
(٤) بلال: هو أبو عبد الله بن رباح الحبشي (... ـ ٢٠هـ) مؤذن رسول الله ﷺ ومن خُلّص خلصاء وأصحاب علي بن أبي طالب ﷺ.
(٥) الحداة: جمع الحادي: سائق الإبل بالغناء.
(٦) شقيتُ: تعبتُ ومللتُ.
(٧) ينأى: يَبْتَعدُ.
(٨) السَّفْحُ: أسفل الجبل.

وإلى متى تتعثر الأنغام في ... قيثارة تشدو على أطلال[1]
وإلى متى تتلون الكلمات في ... شفة تلوذ بغصّة وسعال[2]
وإلى متى صوت الحقيقة همسة ... خرساء في أذن من الإغفال[3]
وإلى متى التاريخ يركض خلسة ... ويدبّ في وادٍ دبيب نمال[4]
وإلى متى ثوب التقية سبة ... وبه كسا التاريخ عري رجال
فعلى ضفافك يا غدير توحدت ... لغة الحوار وأفصحت بمقال
إن الغدير هو الدليل لحائر ... ما بين موروث وبين رسالي[5]

والجميل في أشعار أحمد اللُّويم هو دلالاتُه التي تتضمن الفكرة الأساسية في صورة إيحائية خصيبة مفعمة بالظلال الممتدّة على حقول ذات أبعادٍ، تتلاقى فيها معاني النَّص في بوتقة فكرة شاملة، هي محور القصيدة، فلَمَّا رأى الغدير ملتقى للخلافة الراشدة، ومنطلقاً للعدالة، والإمامة الهادية، جعل منه رمزاً واعداً للوحدة الإسلامية، وحصْناً منيعاً وجب على الأمة الإسلامية أن تباركه، وتأخُذ بمآثره، ويقول في هذا المضمون:

يا إخوة الإسلام إن مصيرنا ... ومصيركم سيان في الأهوال[6]
لا لن يفرق بيننا متربص ... يندس مثل الصل بين رمال[7]
قد أنقع السم الزعاف بنابه ... متجمعاً في شهوة استئصال[8]
يعطي لشهوته ترقب غفلة ... من شاهرين سيوفهم لقتال[9]

---

(١) تتعثّر: ترتبك، وتضطربُ.
(٢) تلوذ: تحتمي وتلتجىء وتعتصم.
(٣) الخرساء: المنعقُد لسانها عن الكلام.
(٤) يدبّ: يمشي.
(٥) رسالي: نسبة إلى الرسالة السماوية، وهي الإسلام.
(٦) الأهوال: المخاطر، والنوائب، جمع الهَوْل.
(٧) الصَّلُّ: جنس حيَّات خبيث جداً من أماميَّات الأخاديد.
(٨) الزُّعاف: القاتل سريعاً.
(٩) الشاهرين: شهر سيفه: استلَّه وأخرجه.

حتى إذا حمي الوطيس تسعّرت للنهش نار أراقم وصلال[1]

وكتب الشاعر في السياسة والثورة والتَّحرر، وجعل من فلسطين قضية المسلمين الحزينة، وسبب الألم والجرح الدَّائمين في جسد الأمة الإسلامية، ويرى المترجم له أن بدون الوحدة والاعتصام بالله ورسوله وكتابه وعترته ﷺ لا يمكن لهذا الجرح أن يندَمل، ولا لهذا الألم أن يسكُن، وضرب فلسطين مثالاً للتَّمزّق العربي والإسلامي وشاهداً على انهيار كيان الحضارة الإسلامية، ولرأب الصّدع على القلوب أن تتصافىٰ، والخطى أن تتقارب ولا تتنافر، والأيادي أن تتّحد وتتصافح، في ظلّ قيادة مهديَّةٍ تعيد كرامة الأرض والإنسان، يقول في هذا السِّياق:

هذي فلسطين انتفاضة عزة صُبِغَتْ بلون دم الشهيد الغالي
ظلت توقد في الركام فحلقت شرراً جناحاه جحيم صال[2]
فكأنها الطير الأبابيل التي صبّت حجارتها على الأفيال[3]
فانظر إلى تلك الخيام وقد رمت حلمَ اليهود حجارةُ الأطفال
هلاّ اتحدنا في سبيل قضية شركاء فيها إخوة وموالي[4]
فإذا توحّدت الجراح توحّدت آلامنا، (هل ذاك فرض محال)؟![5]

وله في السيّدة فاطمة الزهراء عليها السلام قصيدته «بضعة الهادي عليه السلام» من الخفيف:

جئت نبع الزهراء أحمل أدلائـ ـي وقد فاض نبعها بالماء

---

(١) الوطيس: اشتداد الحرب.
الأراقم: نوع من الحيّات ما كان فيه سواد وبياض وهو خبيث جدّاً.
الصّلال: القطع من الأمطار المُتفرّقة يقع منها الشيء بعد الشيء، جمع: الصَّلَّةُ.
(٢) الشَّرر: مفردها شرارة، ما يتطايرُ من النّار.
(٣) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿**وأرسل عليهم طيراً أبابيل * ترميهم بحجارة من سجيل**﴾ [الفيل: ٣ ـ ٤].
(٤) الموالي: جمع المَوْلى: الأحبّاء والأصحاب.
(٥) رسالة خطية من الشاعر إلى المركز الحسيني للدراسات. بتاريخ: ٣/٦/٢٠١٠م عبر البريد الكهربي.

فـمـلأت الأدلاء مـاءً نـمـيـراً فـأستـقـي يـا نـجـوم مـن أدلائـي[1]
أنـا أدري أنـي عـلـى نـهـجـهـا الـحـ ـق أغـنـي هـل تـسـمـعـيـن غـنـائـي
ومـداي الـرحـيـب أوسـع مـن أمـ ـدائك العليا فأسبحي في فضائي
وخـذي أنـت مـا تـشـائـيـن نـبـضـاً وشـعـاعـاً ولـتـرقـصـي فـي ضـيـائـي
قـد تـرشـفـت مـن يـنـابـيـع فـكـر بـالـنـبـي اتـصـالـه والـسـمـاء[2]

وتجربة الشاعر مع قصيدة التفعيلة حديثة غير أنها أصيلة ذات نفس شاعري، عبّر من خلالها عن فكر متّقد، وعاطفة جاشت تروي الحياة تجربة ورؤيا، يقول في قصيدته «عتاب مشنقة» من الرجز:

محكمةٌ محكمةٌ محكمةْ
وفي المدى مشنقةٌ تريدُ أن تكلمَه
تنسلُّ من حنجرةٍ محطمة
ومن مشاشِ جمجمة
ومن بقايا أعظمٍ مهشمة
تفهمه لكنها تريد أن تستفهمَه
وبينها وبينه نهرُ دم ما أعظمه
تريد أن تكلمه
تريد أن تُعْلِمَهُ بأنها بعض الذي قد كان أمسِ أجرمَه
فبعضُه بالكاد أن تُلَمْلِمَه
يطلب من مشنقةٍ قال لها لا ترحمي أن ترحمه
أن تنثرَ الورودَ فوق رأسه، أن تغزلَ الحبالَ من حريرةٍ منعمة
أن تحسبَ الماضي مزاحاً كان أو أسطورةً مترجمة
كان يُشيحُ مترفاً بوجهه وَهْيَ تشدُّ معصمه

---

(١) الأدلاء أراد بها الدِلاء، مفردها الدلو، ما يُستقى به.
(٢) رسالة خطيّة من الشاعر، راجع المصدر السابق.

تلثم منه قدمَه
ما أَلأَمَه!
وانفرج الحلمُ على حقيقةٍ قد اختفت خلف الليالي المعتمة
وراء تلك الأكمة[1]

ومن شعره الاجتماعي الذي استوحاه من معترك الأحداث التي تعجّ بالخيانة والهوان، والخداع والطمع، والغدر، يقول في قصيدته «عظةُ هابيل» من الكامل:

وَأخ بُلِيتُ بعقلِه المأفون ... باع الأخوّةَ في مزاد مجون
فإذا ابتُليتَ بمثله يا سيدي ... فادفن أخوّته بلا تكفين
أنا ما عجبتُ من الصديق يخونني ... لكن عجبت من الأخ المغبون
ألقى الإخاءَ فسلَّ سيفَ خيانةٍ ... ليحزَّ في عَجَلٍ أرقَّ وتين
فإذا الإخاء له نداء ظلامة ... شَرقَ الترابُ برجعه المحزون
إني مشيتُ على الظنون مجرحاً ... فكأنَّ مضماري نصال ظنون
حاولت تكذيب الظنون وقد بدت ... للعين شاخصةً بحجم يقيني
أأشك فيك وأنت كنت مضاجعي ... في رحم أمي ضجعة التكوين
أأشك فيك وكنت أنت حقيقتي ... أأشك في عقلي وبعض جنوني
لا زلت مذهولاً أمام خيانة ... ألبستها كذباً لباس أمين
إن الأخوة يا خؤون أمانة ... تُشرى بأرواح وقلع عيون
أكذا تُردُّ إلى أبيك ذبيحة ... ويداك تشحذُ شفرة السكين
وتجد في ذبح الأخوة ممعناً ... وتصيح هل من ناصر ومعين
فأعانك الشيطان مبتسماً وقد ... ألقى عليك مواعظ التأبين
فهتفت في التأبين أن لعِن الأولى ... صلوا على قيدي صلاة سجين

(١) الأكمة: الموضع الذي يكون أكثر ارتفاعاً.
موقع شبكة الراصد الإخبارية البيئيَّة، بتاريخ: ٢٥/١/٢٠٠٧م.

إن كان غرك في النضار رنينه فلقد سعيت إلى ادخار رنين
إن الأخوة في لسانك لفظة تخلو من التشكيل والتلوين
أو كنت منتظراً أباك إذا غفا لتسل من جفنيه حلم سنين
لتهد بنيان السنين بلحظة سكرى كأنك لن تفيق بحين[1]

تستمر النفس الثائرة في غليانها تنقدُ المجتمع، ثائرةً على زيفه ومساوئه، ناقمةً على انحرافاته.

شعر اللُّويم مفعمٌ بالولاء، لفظاً ومعنى ووجداناً وفكراً، يميل في أسلوبه إلى الاقتباس من القرآن الكريم، وهذا ما ينمّ عن بعده الفكري الذي يغرف من كوثر المعرفة الإسلامية الدَّافقة، في تراكيب دلالاتٍ خصبة غنية بالصور البلاغية ذات الظلال الموحية، التي تكتسبُ جمالها من بعدها الخيالي حيناً، وعمقها البياني، ولغته شفّافة واضحة، لا يعتَمد على الغموض، تنضحُ معاني أشعاره بالعاطفة الولائية الصادقة، وللشاعر ديوان مخطوط يعمل على ترتيبه وإعداده إلى الطبع حتّى يرى النور قريباً، وأمَّا عن شعره الحسيني فقد أخذ موضعه في بابه من ديوان القرن الخامس عشر الهجري لهذه الموسوعة.

(١) موقع شبكة راصد الإخبارية البينيَّة، بتاريخ ١٧/ ٧/ ٢٠٠٨م.

(١٢٢)
أحمد بن عبد الله ابن المُتوَّج
(ن ٧٤٥ ـ ٨٢٠هـ = ١٣٤٤ ـ ١٤١٧م)

هو الشيخ أحمد بن عبد الله بن (السعيد) محمد بن علي بن الحسن بن المتوج البحراني[١].

المُتوَّج: بضم الواو وفتح التاء وبعدها واو مشدّدة مفتوحة، على صيغة المُفَعَّلُ، وزنَة محمَّد، من أصل الفعل الثلاثي المُعتل الوسط «تَاجَ» واسم المصدر منه التتويج، وقد تأتي صفة لمن لَبس التاج، فتقول: تتوَّج بالتاج إكليلاً أي: لبسه، فهو مُتوَّجٌ، وعرف بهذا اللَّقب لبيت من الشعر قاله من الوافر:

أَنَا ابنُ المُتَوَّجِ تَوَّجتُمُوني ... بتاجِ الفَخْرِ طُرّاً والبهاء[٢]

وهو يخاطب أهل البيت عليهم السلام معتزّاً مفتخراً بما توَّجوه به من علوم ومعارف وقيم، فاحتلَّ بها المكانة السامية، وبه عرف نجله وأحفاده من بعده، وصار لقباً للأسرة، وكثير من الشعراء لقِّبوا بأبيات من قصيدة قالوها، أو قيلت فيهم، وللشعراء مع الألقاب قصص وأحاديث تروي تفاصيلها كتبُ الأدب ومصادرُه، ومن الشعراء الذين تلقَّبُوا ببيت من

---

(١) راجع، الكشكول للبحراني: ١/ ٢٩٩، لؤلؤة البحرين: ١٧٨، أنوار البدرين: ٦٣، أَمَلُ الآمل: ٢/ ١٦، رياض العلماء: ١/ ٤٣، أعيان الشيعة: ٣/ ١٣، الأعلام للزركلي: ١/ ١٥٩، الطليعة: ١/ ١٠٤، الذريعة: ٤/ ٢٤٦، أدب الطف: ٤/ ٢٦٧، معجم شعراء الشيعة: ٣/ ٥٠٧.

(٢) علماء البحرين: ٩٠، أعيان الشيعة: ٣/ ١٥.

أشعارهم وهمُ الأغلب، كالأصم[١] والبُرَك[٢] والمتلمس[٣]، والبعيث[٤]، والحسام[٥] والخَطَفَى[٦] وغيرهم[٧]. والأرجح أن هذا اللقب هو لأبيه لما عُرف عنه من التَّبَحُّر في العلم، والرئاسة فيه، فقد توَّجَه الله بالعلم حتى صار تاجاً له تسامى به على أقرانه في عصره فقهاً واجتهاداً.

---

(١) الأصم: هو مالك بن جناب بن هُبَل الكلبي، جاهلي قديم، سمّي الأصم بقوله من الوافر:

أصُمُّ عنِ الخَنَا إنْ قيلَ يوماً وفي غير الخَنَا ألفى سميعا

(٢) البُرَك: هو عوف بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة، من بكر بن وائل، من المشهورين في حرب بكر وتغلب، سمّي بالبُرَك لقوله من مجزوء الرجز:

إنّي أنا ذا البُرَكُ أبرُكُ حيثُ أُدْرَكُ

(٣) المتلمّسُ: هو جرير بن عبد العزّى ـ أو عبد المسيح ـ (. . . ـ نحو ٥٠ق.هـ) من بني ضبيعة، من ربيعة، من شعراء الجاهلية المقلّين، من أهل البحرين، ولد فيها وتوفي في حوران من سوريا، من آثاره: ديوان شعره.

سمّي المتلمّس لقوله من الطويل:

فهذا أوانُ العرض حيَّ ذُبابُه زنابيرُه والأزرقُ المُتَلمِّسُ

(٤) البعيث: هو خداش بن بشر بن خالد، أبو زيد التميمي (. . . ـ ١٣٤هـ) من الخطباء الشعراء، أصحاب النقائض، ولد في البصرة وتوفي فيها، من آثاره: نقائضه مع جرير.

سمّي بالبعيث لبيتٍ قاله من الطويل:

تبعَّثَ منّي ما تَبَعَّثَ بَعْدَمَا أُمِرَّتْ قوايَ واسْتَمَرَّ مريري

(٥) الحُسَامُ: هو حسّان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الأنصاري، أبو الوليد (٦٦ق.هـ ـ ٥٤هـ) من شعراء الدعوة الإسلامية، والمخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام، من الصحابة، وكان شاعر الرسول ﷺ، ولد في المدينة وتوفي فيها على الأغلب، من آثاره: ديوان شعره.

سمّي حساماً لبيتٍ قاله من الوافر:

فسوفَ يُجيبُكُمْ عَنّي حُسَامٌ يصوغُ المحكماتِ كَمَا يَشَاءُ

(٦) الخَطَفَى: هو حذيفة بن بدر اليربوعي، جدُّ جرير الشاعر، كان من النَّسّابين العالمين بأيّام العرب، سمّي بلقبه لقوله يصف أيلاً من الرجز:

يرفعنَ بالليل إذا ما أَسْدَفَا أعناقَ جِنّانٍ وهاماً رُجَّفَا
وعنَقاً باقي الرسمي خَيْطَفَا

(٧) ألقاب الشعراء: ٣٥ ـ ٦٦.

ولد أحمد ابن المتوّج في البحرين على الظاهر وهو من أسرة محافظة، دينيَّة عُرفت بالفكر والمعارف والعلوم والفقه، وكان والده من كبار علماء البحرين وفقهائها المتضلّعين في ميادين العلم، فأخذ الشاعر مبادئه الأولى على يد أبيه، فدرس عليه بعض المقدّمات والشروح، وعلى غيره من علماء مدينته آنذاك ثمّ أكمل دروسه العالية في حوزة «الحلَّة»[1] عند الشيخ فخر المحقّقين[2]، وبعد أن أتمَّ دراسته رجع قافلاً إلى موطنه وقد تزوَّد بأسمى المراتب في علوم الشَّرع وغيرها، من التفسير والأصول، والفقه والأدب واللغة والفلسفة وكانت له فيها إجازات قيل عنها في حقِّه: خاتمة المجتهدين المنتشرة فتاواه في جميع العالمين[3].

لقد اختلف مترجموه في نسبه حتى قال بعضهم: هو شخصيتان:

١ ـ الشيخ فخر الدين أحمد بن عبد الله بن سعيد ابن المتوج البحراني.

٢ ـ الشيخ جمال الدين أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن ابن المتوج البحراني.

إذاً اختلفوا في هذه السلسلة النسبية إلا أنهم لم يختلفوا في اسمه واسم أبيه وكونه من البحرين، وأنه عرف بابن المتوّج. وأنهما عاشا في عصر واحد، وكل ما قيل عن وجود التغايير بينهما ليس بالدليل القاطع وإنما احتمال واستحسان فإذا كان كذلك فلعل سعيد هذا كان لقباً لجده عبد الله أو كان والداً لجده عبد الله فسقط في ذكر نسبه أو أسقط للاختصار كما هو حاصل في الكثير من الشخصيات أن يكون لها لقب أو يسقط بعض الآباء من سلسلة النسب.

---

(١) الحلّة: مدينة في العراق على الفرات جنوبي بغداد، قاعدة محافظة بابل.

(٢) فخر المحقّقين: هو أبو طالب محمد بن الحسن بن يوسف بن المُطهَّر الحلّي (٦٨٢ ـ ٧٧١هـ) من أعلام الإمامية في عصره، كثير العلم عالي القدر وله شهرة أبيه في عصره، آثاره: الفخريّة في أمر النيّة، إيضاح القواعد، والحاشية على الإرشاد.

(٣) راجع: علماء البحرين: ٨٧.

وأما مسألة اللقب فخر الدين أو جمال الدين بل ربما شهاب الدين كما يصر على ذلك الشيخ يوسف البحراني[١] في اللؤلؤة، والكشكول فإنه ممن أدرى بالبيت البحراني وهو من العلماء المحققين حيث يقول عنه «الشيخ جمال الدين ويقال فخر الدين ويقال شهاب الدين»[٢] وقد وجدهما صاحب الرياض المتوفى سنة ١١٣٠هـ وصاحب الروضات المتوفى سنة ١٣١٣هـ وصاحب الأمل المتوفىٰ سنة ١١٠٤هـ[٣]. وصاحب الغوالي المتوفى بعد سنة ٩٠١هـ[٤] وصاحب فهرست آل بابويه وعلماء البحرين المتوفى سنة ١١٢١هـ[٥] وصاحب فهرست علماء البحرين المتوفىٰ سنة ١١٢١هـ[٦] وكتابه الآخر جواهر البحرين[٧] وصاحب أنوار البدرين المتوفى سنة ١٣٤٠هـ[٨] ولم نجد لحد هذا التاريخ من عدّهما شخصيتين إلى أن ظهر ذلك الاحتمال من صاحب الذريعة المتوفىٰ سنة ١٣٨٩هـ[٩] واعتماده على بعض الحجج ليس في محلها ولا يمكن الاعتماد عليها ومنه أخذ صاحب أعيان الشيعة المتوفىٰ سنة ١٣٧١هـ[١٠] ومجرد أن يكون للرجل لقب أو لقبان لا يمكن القول على أنه متعدد، ولأنه كان غزير العلم قيل له جمال الدين وقال الآخر شهاب الدين وقال غيرهما فخر الدين، ومثل هذه الألقاب كانت مباحة، وبعضها تلصق بصاحبها، وبعضها تفارقه وحتى أن صاحب منتظم الدرين المتوفى سنة ١٣٨٧هـ والذي هو من المتأخرين اعتمد اتحادهما، أما مسألة

---

(١) يوسف البحراني: هو ابن أحمد بن إبراهيم الدرازي (١١٠٧ ـ ١١٨٦هـ) المولود في قرية الماحوز في البحرين والمتوفىٰ في كربلاء والمدفون في الرواق الشرقي للحرم الحسيني، كان من أعلام الإمامية وكبار فقهائهم، من مؤلفاته: الحدائق الناضرة.

(٢) راجع الكشكول: ١/٢٩٩، لؤلؤة البحرين: ١٧٨.

(٣) رياض العلماء: ١/٤٣، روضات الجنات: ١/٦٨.

(٤) عوالي اللئالي العزيزية: ١/٦.

(٥) فهرست آل بابويه وعلماء البحرين: ٨٦.

(٦) فهرست علماء البحرين: ٦٩.

(٧) جواهر البحرين: ٨٦.

(٨) أنوار البدرين: ٦٣.

(٩) راجع الذريعة: ٤/٢٤٦، و٥/٤، الضياء اللامع في القرن التاسع: ٤ و٥.

(١٠) أسر البحرين العلمية: ١٧٠.

جده فنرجّح أنّه لقبٌ لقب به الجد لازمه أم لم يلازمه وربما ورد على لسان بعضهم من باب الصفة العامة كقولهم المرحوم السعيد، وما إلى ذلك، ولم نجد من صاحب شرح القواعد المتوفى سنة ٨٥٤هـ أي إشارة إلى تعدد الشخصيتين[١] ومن هنا نرجّح اتحادهما حيث لا يوجد على أرض الواقع في البحرين عائلتان تنسبان إلى جدين بابن المتوّج[٢] فالنسب واللقب لشخصية واحدة على الأرجح وما أثير حول تعددهما لا يمكن قبوله لضعف احتمالاتهم وعلى كونه شخصية واحدة فإن مؤلفاته هي:

منهاج الهداية في شرح آيات الأحكام، كفاية الطالبين في أحوال الدين، النهاية في خمسمائة آية التي دار عليها مدار الفقه، الوسيلة إلى المسائل الضئيلة[٣]، فتح مقفلات قواعد العلامة، هداية المستبصرين فيما يجب على المكلفين، نجح الوسائل إلى غرائب المسائل، مختصر التذكرة، قبلة البحرين، الناسخ والمنسوخ (الآيات الناسخة والمنسوخة)، التفسير المطول، التفسير الصغير[٤]، مضافاً إلى كتابه الثارات وهي منظومة طويلة ميمية سنذكرها.

وعلى أي حال فإن المترجم له يكنىٰ بأبي ناصر[٥] لمكان نجله الذي كان من العلماء توفي في البحرين ودفن في جزيرة أكل المسماة بجزيرة النبي صالح في الحجرة الجنوبية في المسجد المنسوب إلى النبي صالح[٦] وفيه ضريح مشهور يزار، ولم نجد لمن قال إن هناك شخصية أخرىٰ إن له مرقداً كما لم يذكر له تاريخ وفاة، كما أن صاحب الذريعة يدين نفسه بذكر تفسيرين لابن المتوج وبكل الخصوصيات.

---

(١) راجع رياض العلماء: ١/ ٤٤.

(٢) راجع: أسر البحرين العلميّة: ١٧٠.

(٣) جاء في الذريعة: ٢٥/ ٧٥، أنه شرح قواعد الأحكام للعلامة الحلي.
وينسب إليه مجمع الغرائب، والمقاصد، ومختصر تذكرة العلامة. راجع موسوعة شعراء البحرين: ١/ ١٣٢.

(٤) راجع: رياض العلماء: ١/ ٤٤، والمسمّى منهاج الهداية.

(٥) ناصر بن أحمد بن عبد الله ابن المتوج: هو ابن مُحمَّد بن علي بن الحسن البحراني (. . . ـ كان حيا ٨٥هـ) فقيه من البحرين، من آثاره: آيات الأحكام.

(٦) وفي الحقيقة أن الأصل هو النبيه صالح ولكنه اشتهر بالنبي صالح.

وجاء في الكنىٰ والألقاب: كان من علماء الإمامية عالماً بالعلوم العربية والأدبية، فاضل فقيه مفسر أديب شاعر معروف بالعلم والتقوى صاحب المؤلفات الكثيرة، وكان من أجلاء تلاميذ الشهيد وفخر المحققين ومن مشايخ ابن فهد الحلي، وله أشعار في رثاء الأئمة أورد بعضها الشيخ الطريحي في المنتخب[١] وينسب إليه القول باشتراط علم الفصاحة والبلاغة في الاجتهاد ونقل من غاية حفظه أنه ما فطن شيئاً فنسيه[٢].

وجاء في بعض المؤلفات الحديثة أن له كتاب باسم نظم مقتل الحسين[٣]، ونظنه هو وكتابه الثارات واحد.

وأما عن كتاب الثارات فقال صاحب الذريعة:

منظومة طويلة ميمية مرتبة على عدّة فصول، أوّلها في فاجعة الطّف إجمالاً، والثّاني في أخذ الثّار ونظم قصة عمير المعلم[٤] والمختار[٥]، والثّالث في كيفية هلاك يزيد بن معاوية لعنه الله، والرّابع في حروب إبراهيم بن مالك الأشتر[٦]، رأيته بهذا التّرتيب ضمن مجموعة عتيقة كتابتها في حدود (١٠٠٠) في مكتبة الشيخ ميرزا محمّد الطهراني[٧] في سامراء مكتوب عليه أنه للشيخ أحمد ابن المتوّج البحراني، ويظهر من بعض فصوله أنّه يسمّى بـ «قصص الثار» قال في أوّل الفصل الثاني [من الطويل]:

---

(١) المنتخب: ١٥٣.

(٢) الكنىٰ والألقاب: ١/ ٤٠٢.

(٣) موسوعة شعراء البحرين: ١/ ١٣٢.

(٤) عمير المعلّم: معلّم قرآنٍ في أحد كتاتيب الكوفة، كان له دور في خروج المختار الثقفي من سجون عبيد الله بن زياد.

(٥) المختار: هو ابن أبي عبيدة بن مسعود الثقفي، أبو إسحاق، (١ ـ ٦٧هـ) من عظماء الشجعان الثائرين على بني أميّة، ولد في الطائف وتوفي في الكوفة، على يد مُصعب بن الزُّبير أمير البصرة.

(٦) إبراهيم بن مالك الأشتر: هو ابن الحارث النَّخعي (. . . ـ ٧١هـ) قائد من الشجعان الأبطال، كان مع المختار الثقفي في حروبه للأخذ بثارات الحسين عليه السلام استشهد في مسكن، ودفن قرب سامراء، وأصله من قبيلة مذحج في اليمن.

(٧) الشيخ ميرزا محمد الطهراني: هو ابن رجب علي العسكري (١٢٨١ ـ ١٣٧١هـ) من علماء الإمامية ولد في طهران وتوفي في سامرّاء، من تلامذة المجدد محمد حسن الشيرازي له: الصحيفة المهدوية، مستدرك بحار الأنوار، ومصابيح الأنوار.

يشيرون نحوي في اختراع قصيدة أباهي بها ثار الشّهيد المحطّم
فقلت لهم قد قال قبلي قصيدة فتى درمك ذو الفضل خير منظّم

وفي الهامش أنّ مراده من درمك هو الشيخ عبد الله بن داود الدّرمكي[1] صاحب القصائد الكثيرة في المراثي[2].

والشاعر ابن المتوّج من الشعراء المكثرين في رثاء العترة الطاهرة، مثله في ذلك مثل شعراء الحسين، الذين وهَبُوا أنفسهم لبكاء شهيد كربلاء، ومن المؤسف أن لا يحفظ لنا التاريخ مثل هذه الآثار من المؤلفات والأشعار التي مزج أصحابُها فيها آلامهم بآلام شهداء الطف، وهذه خسارة للشعر، ويبدو أن كتاب الثارات هو المقصود من ديوان يحتوي على مجلدين تصل أبياته إلى عشرين ألف بيت، ولكنّه يبدو أنه ضاع، ولم يصلنا من مجموعه غير قصيدتين واحدةٌ همزيَّةٌ والثانية لاميَّة، أثبتهما كلُّ مَنْ ترجم للشاعر، وبعضهم اكتفى بذكر الأولى دون الأخرى، ومنهم مَنْ لم يذكر له شيئاً، وبين أيدينا قصيدتُه الرائعة التي تُسمّى «بالمعاجز» وهي تنوف على السبعين بيتاً، يذكر فيها فضائل محمد ﷺ وعلي أمير المؤمنين عليه السلام، وهي وصف بليغٌ لمكانةِ سيِّد المرسلين، وصاحب الولاية، يقول فيها من الطّويل:

أصغ واستمع يا طالب الرشد ما الّذي به المصطفى قد خصَّ والمرتضى عليّ[3]
محمّد مشتقٌّ من الحمد اسمه ومشتقٌّ من اسم المعالي كذا علي
محمّد قد صفّاه ربّي من الورى كذلك صفّى من جميع الورى علي
محمّد محمود الفعال ممجّدٌ كذلك عالٍ في مراقي العلا علي
محمّد للسبع السموات قد رقى وكان بها في سدرة المنتهى علي
محمّد بالقرآن قد خصَّ، هكذا بمضمونه قد خصَّ نهج التقى علي
محمّد يكسى في غد حلّة البها كذا حلّة الرضوان يكسى بها علي

---

(١) عبد الله بن داود الدرمكي: أديب وشاعر فاضل (... ـ نحو ٩٠٠هـ) ولد في قرية درمك من عمان وتوفي فيها، من شعراء الإمامية المكثرين، من آثاره: ديوانه وجلّه في مراثي أهل البيت عليهم السلام.

(٢) الذريعة: ٥/ ٤.

(٣) اصغ: الإصغاء، هو الاستماع باهتمام وعناية وانتباه.
الرشد: الهداية والعلم.

محمّد شقَّ البدر نصفين معجزاً ... له، وكذا الشمس قد ردَّها علي
محمّد حنَّ الجذع شوقاً لأنَّه ... كذلك جبريل الأمين نعى علي[1]
محمّد جنُّ الأرض جاؤوا ليسمعوا ... تلاوته القرآن لمّا تلى علي
محمّد واخى بين أصحابه ولم ... يواخ من الأصحاب شخصاً سوى علي
محمّد قد زوّجه ربّي خديجة ... وفاطم بنت المصطفى زوجها علي
محمّد فتح الله في نور وجهه ... كذلك مضمون بسيف الفتى علي
محمّد أقسم ذو الجلال بعمره ... كذا أقسم الباري ببيت حوى علي[2]
محمّد أشفى ريقه عين حيدر ... كذلك حمَّى المصطفى ردّها علي
محمّد للعلم الإلٰهي مدينة ... بها كون ما هو كائنٌ؛ بابها علي[3]
محمّد (يس) و(طه)، كتابه ... له، وكذا معنى (سبا) و(النبا) علي
محمّد قد أوتي من اللّه حكمة ... ولقّنها عن أسرها كلّها علي
محمّد مفتاح الحصون لَعزمُه ... كذا قاتل الشجعان يوم الوغى علي[4]

وفي ختامها يطلب ويرجو الشفاعة عند حوض محمد وعلي وآلهما الطاهرين عليهم السلام:

محمّد كنزي شافعاً عند خالقي ... فإنّي موال مخلصاً في ولا علي
محمّد صلّى ربّنا ما سجى الدجى ... عليه، وثنّى بالصلاة على علي[5]

وأما عن شعره في الإمام الحسين فإنّه منشور في موضعه من ديوان القرن التاسع[6] الهجري من هذه الموسوعة.

---

(١) أنّه: توجُّعه وألمه.
(٢) البيت: الكعبة المشرفة التي كانت مهد ولادة علي عليه السلام.
(٣) إشارة إلى حديث الرسول صلى الله عليه وآله: «أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها».
(٤) الوغى: الحرب، وهنا إشارة إلى غزوات بدر وحنين وخيبر، حين صرع صناديد الكفار من قريش وأحزابها.
(٥) روضات الجنّات: ١/ ٧٠ ـ ٧١.
(٦) راجع: ديوان القرن التاسع: ٤٨.

(١٢٣)
أحمد بن عبد الله المَعرّي
(٣٦٣ ـ ٤٤٩هـ = ٩٧٣ ـ ١٠٥٨م)

هو أحمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد بن سليمان بن أحمد بن سليمان التنوخي[١].

المَعَرّي: بفتح الميم والعين، وتشديد الراء مع الفتح، نسبةً إلى مَعَرَّةِ النُّعمان[٢]، منسوبةٌ إلى النعمان بن بشير الأنصاري[٣]، حيث يقال بأنه

---

(١) راجع: معجم المؤلفين: ١/ ٢٩٠، الأعلام: ١/ ١٥٧، رسالة الغفران: ٧، الموجز في تاريخ الأدب للفاخوري: ٢/ ٤٩٠، رجعةُ أبي العلاء: ١٠، مشاهير الشعراء والأدباء: ١٦٣، وفيات الأعيان: ١/ ١١٣ ـ ١١٦، معجم الأدباء: ٣/ ١٠٧، سير أعلام النبلاء: ٤/ ٧٧، لسان الميزان: ١/ ٢٠٣، إنباه الرواة: ١/ ٤٦، سير أعلام النبلاء: ١١/ ١٥٤، الحياة الأدبية في العصر العباسي للخفاجي: ٢٧٧، وحي الرسالة للزيات: ١/ ٣٨٩، تذكرةُ الحفّاظ: ٣/ ٣٠٤، إيضاح المكنون: ٢/ ٤٢٧، روضات الجنّات: ١/ ٢٦٥ ـ ٢٧٢، تاريخ بغداد: ٤/ ٢٤٠، شذرات الذهب: ٣/ ٢٨٠، طبقات النحويين واللغويين: ١٦٩ ـ١٨١، البداية والنهاية: ١٢/ ٧٢ ـ ٧٦، المنتظم لابن الجوزي: ٨/ ١٨٤ ـ ١٨٨، النجوم الزاهرة: ٥/ ٦١ ـ ٦٢، دمية القصر: ١/ ١٥٧ ـ ١٦٥، أعيان الشيعة: ١/ ١٦، نسمة السحر: ١/ ٢٦٦، الكنى والألقاب: ٣/ ١٩٤.

(٢) معرَّةُ النعمان: قرية تقعُ قرب مدينة إدلب السورية، وتبعد عن حلب بـ ٨٤ كم، وعن حماة بـ ٦٠ كم.

(٣) النعمان بن بشير الأنصاري: هو ابن سعد بن ثعلبة الخزرجي، أبو عبد الله، (٢ ـ ٦٥هـ) من الأمراء خطيب شاعر، ولد في المدينة وقتل في حمص على الأغلب، قتله خالد بن خلّي.

اجتاز منها فمات له ولد بها فَتَأَذَّى من ذلك غمّاً وحزناً عليه، فسُمِّيت به[١]، والمَعَرَّة: لغةً، الأذى، والميم زائدة[٢].

ولد أبو العلاء المَعَرِّي يوم الجمعة عند غروب الشمس لثلاثٍ بقين من شهر ربيع الأول سنة ٣٦٣هـ، بمعرَّة النُّعمان من أسرةٍ ذات علم وأدب وجاه، ونشأ بين أحضانِ والدين كريمين شغوفين به، حريصين عليه، فالأمُّ أعطتْه الحنان الذي يظلُّ ضرورياً لمثل عمره في سنِّه، والأَبُ الذي تعهدَهُ بالرعاية تربيةً وتعليماً وحفْظاً، فترعرع الطفل بين الحنان والأخلاق، وهما ميزتان تركتا عظيم الأثر في شخصيَّة الشاعر فيما بعد، وكان للوالد عبد الله الأثر البالغ في ولده أحمد، فقد رسَّخ في ذهنه ما اعتقده في «أنَّ الدين لا يتوقف عند حدود القشور والشكليّات، وإنّما هو جوهر وحقائقُ ثابتةٌ، ولذا فلم يكن يرى ثمَّة ما يدعو إلى التعصُّب والتَّزمُّت في عبادة ربِّ السموات والأرضين»[٣]، وربَّته والدته تربية عزٍّ ودلالٍ، فيها سعة من العيش، فعطفت عليه ورفَقَتْ به أيُّما رفق، غير أنه لم يكن محظوظاً فقد أُصيب بداء الجُدَريِّ وعُمَي بعدها أول سنة ٣٦٧هـ غشَّى عينه اليمنى بياضٌ، ثمَّ ذهبت اليُسرى تأثُّراً بأختها جملةً[٤].

والأصل في نَسب أسرته إلى تنوخ[٥]، وعموماً فالشاعر من بيت علم ورياسة[٦]، غير أنَّ المَجْدَ والجاه لم يفداه في حياته فقد شقي ولزمه المَرضُ طول حياته، وبقي رهين المَحْبِسَين، للزُوم منزله ولذهاب عينيه، ورغم ابتلائه بفقد بصره، إلا أن نور بصيرته بقي وقَّاداً وهَّاجاً في مكامن فكره، فتشبّع بلباب العلم والأدب، وفنون المعارف العقلية والنّقليّة، فاهتدى بفطرته، واستعداده العجيب إلى جماليّات الذَّوق في الفلسفة

---

(١) راجع: معجم البلدان: ٥/١٥٦.
(٢) راجع: تاج العروس: ٣/٦.
(٣) رسالة الغفران: ٧.
(٤) وفيات الأعيان: ١/١١٣.
(٥) تنوخ: اسم لعدّة قبائل اجتمعوا قديماً في البحرين، والتنوخ: إحدى القبائل الثلاث التي هي نصارى العرب وهم: بهراء وتنوخ وتغلب.
(٦) روضات الجنّات: ١/١٦٥.

والشِّعر، فانبجست عبقريّتُه تملأ الآفاق، وتنشر في الأصقاع، فارتحل من مسقط رأسه إلى حلب ثم إلى أنطاكيا ـ في تركيا اليوم ـ ومنها إلى اللاذقية، ثم إلى طرابلس ودمشق وبغداد، وإلى غيرها من عواصم الفكر والمعارف والآداب، وكان في تجواله هذا حريصاً على التزوُّد من ذخائر العقل الإنساني وما أنتجه من فكر، فقرأ علوم اللغة والفقه والفلسفة اليونانيّة، وتعاليمَ الدِّياناتِ المختلفة من يهوديَّةٍ ومسيحيَّةٍ، وشغُفَ بإخْوان الصَّفاء[1]، وبدأ ميله إلى الفلسفة يبدو جليّاً، من خلال أشعاره التي بثَّ فيها ما يعتقدُه في الدّين والحياة مِن أفكار تأثَّرت بأقوال الحكماء، ومبادىء فلسفة اليونان، فتباين الناسُ في مذهبه، فمنهم مَنْ نَسبَه إلى الإلحاد والتعطيل[2]، ومنهم من قال بأنَّه مسلمٌ موحدٌ[3].

وكان يرى في التصوُّف رأياً مُخالفاً، يعارضُ رجاله ويهجُوهم، وله في الشَّريعة والحياة شؤون، وفي قضايا الموتِ والحياة آراءٌ وخطرات، لها شخصيَّتُها المتميِّزة، وملامحُها الظَّاهرةُ[4]، ونبوغه الشّعري كان ظاهراً لمن جالسه، أو سمع عنه، أو أنصت إلى دُرر نفائسه، وغُرَر حكمه في الإنسان والحياة والمعاد والنشور، والنفس الإنسانية والحقائق والأسرار، ما يأخذُ بجواهر الألباب، وتهتزُّ له خواطر القلوب، فقد بدأ قرضَ الشِّعْرَ وهْوَ لَمْ يَتعدَّ إحدى عشرة سنة، ومن شعره في اللزوم قوله من الكامل:

لا تَـطْـلُـبَـنّ بـآلـةٍ لـك رتـبـةً قـلـم الـبـلـيـغ بـغـيـر جَـدٍّ مِـغْـزَلُ
سكَنَ السماكانِ السماءَ كلاهما هـذا لـه رمـحٌ وهـذا أعـزَلُ[5]

وكان من الأعلام الذين التقىٰ بهم في منزله في معَرَّة النعمان شيخ

---

(١) إخوان الصَّفَاء: هم جماعة من فلاسفة المسلمين العرب، من أهل القرن الرابع الهجري، ظهروا في البصرة، اتحدوا على التوفيق بين العقائد الإسلامية، وانتشرت في البلاد، حتى بلغت الأندلس، من أهم أعلامها: أبو سليمان محمد بن معشير البُسْتي، المشهور بالمقدسي وأبو الحسن علي بن هارون الزَّنجاني.

(٢) ويذكر بعض مترجميه بأن نسبة الإلحاد إليه جاءته طَعْناً بتَشَيُّعِهِ.

(٣) راجع: الأعيان: ٣/١٦.

(٤) راجع: رسالة الغفران: ٨.

(٥) السِّمَاكان: كوكبان نيّران، يقال لأحدهما: السماك الرامح لأنه أمامه كوكب صغير يقال له راية السماك ورمحه، وللآخر السماك الأعزل، لأنَّ ليس أمامه شيء.

الإسلام الصَّابوني[١] الذي أنشده ممَّا حواه ديوانه الذي سمَّاه «الزوم ما لا يلزم» قوله في مدح السلطان مسعود الغزنوي[٢]، من البسيط:

محمودٌ اللَّهُ والمسعودُ خائفُهُ فَعَدِّ عَنْ ذكْرِ محمودٍ ومسعودِ
ملكانِ لَوْ أَنَّني خُيِّرْتُ ملكَهُما وعُودَ صلْبٍ أشارَ العقْلُ بالعُودِ
عُودي يخافُ منَ الإحراقِ صاحبُهُ إنْ قال ربِّي لأجسامِ البلَى عُودِي[٣]

والشاعر متعلّق باعتقاد الحكماء الإشراقيين الذين يريدون التوفيق بيْنَ الشريعة والفلسفة، فهم يؤمنون بأنَّ إيجاد الذريَّة وإخراجها إلى الوجود، جناية عليهم، لأنهم يتعرَّضون للمصاعب والنَّوائب والدَّواهي، وفي المعنى يقول وقد أوصى أن يكتَبَ هذا البيت على قبره من مجزوء الكامل:

هذا جناهُ أَبي عليَّ وما جنَيْتُ على أَحَدْ[٤]

ومن أجمل ما قاله المَعَرّي في الغزل هذا البيت من الطويل:

إِذَا شِئْتَ أنْ تَلْقَى المَحَاسِنَ كُلَّها فَفِي وَجْهِ مَنْ تَهْوَى جَمِيعُ المَحَاسِنِ[٥]

وله رأي في الزَّواج، وصفات الزَّوجة التي يحبِّذُ فيها العفَّة والطهر والحياء، واحترام عهود الزوجيَّة، ونبذ الخيانة، في قوله من الوافر:

إذا كانَتْ لكَ امرأةٌ حَصَانٌ فأنت محسَّدٌ بين الفريقِ[٦]

---

(١) شيخ الإسلام: هو أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمان، (٣٧٣ ـ ٤٤٩هـ) خطيب مفسرٌ محدّثٌ، عالم بالشعر واللغة والأدب، يجيد الفارسيَّة والعربيَّة. ولد وتوفي في نيسابور.

(٢) مسعود الغزنوي: هو ابن محمود شهاب الدين (. . . ـ ٤٣١هـ) خامس سلاطين السلالة الغزنوية، حكم بعد وفاة أبيه محمود الناصر، بعد أن خلع أخاه محمد وصي أبيه، ثم استولى على آذربايجان وأنهى حكم بني السَّالار، سلك نهج والده في نظام الدولة وسير الفتوحات، وكان مقرّباً للعلماء وأشهرهم أبو الريحان البيروني.

(٣) البِلَى: القديمُ البالي، والرَّثُّ من الأشياء.
دمية القصر للباخرزي: ١/ ١٥٩.

(٤) وفيات الأعيان: ١/ ١١٤ ـ ١١٥.

(٥) من أجمل ما قيل في الغزل: ١٤٠.

(٦) حَصَانٌ: عفيفة طاهرة، منيعةٌ، مصونَةٌ.

فإنْ جَمَعَتْ إلى الإحْصان عَقْلاً فبورِكَ مُثْمِرُ الغُصْنِ الوريقِ[1]

وقوله أيضاً من البحر نفسه:

تَزَوَّجْ إنْ أَرَدْتَ فَتَاةَ صِدْقٍ كَمُضْمِرَ نِعْمَ دام على الضَّميرِ[2]

إذَا اطَّلَعَ الأوانسُ لَمْ تَطَلَّعْ إلى عِرْسٍ يَمُرُّ ولا أَميرِ[3]

لقد افتتح المَعَرّي حياته الشعريّة مدَّاحاً يتكسَّبُ من وراء شعره على غرار المتنبي، ثم في سنة ٣٩٩هـ، سافر إلى بغداد، بعد أن فقد والده ومُعلّمه الأول، ولم يجد في مدينة السلام ـ بغداد ـ بغيتَه، وخابت أمانيه، فرجع قافلاً بخفَيْ حنين، غاضباً على تعاسة حظّه، ناقماً على الزمان الذي لَمْ يُنْصفه، وأنْصَفَ الآخرين، وفيما هو آيب إلى بيته بالمعرَّة وصله خَبَرُ وفاة أُمّه، وكان مُتعلِّقاً بها تعلُّقاً شديداً، زاده هذا الحدَثُ وجعاً على أوجاعه، وسوَاداً على سوداويته، وضيقاً إلى ضَيْقِهِ، ومع سوء حاله ازدادت نقمتُه فاعتزل في منزله منقطعاً إلى الاشتغال بالعلوم والآداب، والاعتكاف على الفلسفة، وإلقاء الدروس في اللغة والأدب وعلم الكلام، على تلامذته ومريديه، ومِنْ أشهر من أخَذَ عنْهُ، أبو القاسم التَّنُوخي[4]، والخطيب التبريزي[5]، ومؤلّفات أبي العلاء في اللغة والأدب والشعر تُغني للتعريف به عَلَماً فذّاً وعبقريَّة قَلَّ أن يأتي بها الدَّهر، ومن آثاره: اللامع العزيزي، في شرح المُتنبي[6]، فلمَّا وصَفَ جماعةٌ كتابَه قال: كأنما نظر المتنبي إليّ بلحظ الغيب حيث يقول [من البسيط]:

---

(١) الوريق: الغصن الخصيبُ ذو الأوراق.
من أروع ما قال الشعراء الحكماء: ١٤٥.
(٢) فتاة صدق: غير كاذبة ولا خائنةٍ.
(٣) من أروع ما قال الشعراء الحكماءُ: ١٤٤.
(٤) أبو القاسم التنوخي: هو علي بن المحسن بن علي القضاعي (٣٢٧ ـ ٣٨٤هـ) شاعر عالم باللغة والأدب، من آثاره: الفرج بعد الشدة، لطائف الأخبار وتذكرة أولي الأبصار، والفوائد العوالي.
(٥) الخطيب التّبريزي: هو يحيى بن علي بن محمد أبو زكريا (ن ٤٣٣ ـ ٥٠٢هـ) أحد أعلام اللغة والأدب، في عصره، من آثاره: شرح المعلّقات، شرح المفضّليات والكافي في العروض والقوافي.
(٦) وفيات الأعيان: ١/ ١١٤.

أَنَـا الـذي نـظَـرَ الأعـمـىٰ إلـى أدبـي وأَسْـمَـعَـتْ كـلـمـاتـي مَـنْ بـه صَـمَـمُ[1]

واختصر ديوان أبي تمام في «ذكرى حبيب»، وديوان البحتري في «عبث الوليد» وديوان أبي الطيب وسمّاه «معجز أحمد». وله دواوينه «سقط الزند»، وشرحه بنفسه في «ضوء السقط» و«رسالة الغفران»، وكتاب «بعض فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب» و«الوسائل والغايات» و«لزوم ما لا يلزم» وجاء فيه بالغريب العجب من فنون الشعر وضروبه في الشكل والمعنى، والتزم فيه ما لم يسبقه الشعراءُ إليه في بابه، فقد ألزم نفسه بتكرار حرفين متتاليين أو أكثر في حروف القافية من خلال كامل القصيدة، كالتزامه اللام والسّين في قوله من البسيط:

أهْوى الحياةَ، وحَسْبي من مَصائِبها أنـي أعـيـشُ بـتَـمْـويـهٍ وتَـدْلـيـسِ
نطالبُ الدهرَ بالأحرارِ، وهو لَنَا مُـبـيـنُ عُـذْرَيْـنِ: إفـلاسٍ وتـفـلـيـسِ
فَـاكْـتُـمْ حَـديـثَـك لا يَـشْـعُـرْ بـهِ أحـدٌ من رَهْطِ جِبْريلَ أو من رَهْطِ إبليس![2]

ولشاعر المَعَرَّة أغراضٌ عديدة، ومختلفة في كل مجالات الحياة، وضروب النفس الإنسانية، فتحدث عن الميلاد والوفاة، وعن البعث والنشور، والقضاء والقدر، والحريّة، والاجتماع، والعلاقات الإنسانية الشاملة من المهد إلى اللحد، فخبر أغوارها، وكشف أسرار الطبيعة البشريّة في أسمىٰ ارتقائها، وأدنى دركاتها، ومن لطيف ما كتبه عن مهر الفتاة وأمور الزواج قوله من الكامل:

مـهـرُ الـفـتـاة إذا غـلا صَـوْنٌ لـهـا مـن أن يـبـتّ عـشـيـرُهـا تـطـلـيـقَـهـا
هـويَ الـفِـراقَ وخـافَ مِـنْ إغـرامِـهِ فـأدامَ فـي أسـبـابِـهِ تَـعْـلِـيـقَـهـا
ولـربّـمـا وَرِثَـتْـهُ أو سـبـقـت بـهـا أقـدارُ مـيـتـتـهـا فـكـان طـلـيـقَـهـا[3]

والشاعر في مقام المقارنة بين تاج الملك أو السلطان وبين تاج الزهد

(١) شرح ديوان المتنبي: ٢/ ١٢٠.
(٢) تاريخ الأدب العربي لعمر فروخ: ٣/ ١٢٥.
(٣) أروع ما قيل في الزَّواج: ٣٤.

وإكليل الوقار الذي يتزيَّن به الإنسان الزَّاهدُ بعيداً عن رسوم الفناء يقول من الوافر:

رآني في الكرى رجل كأني ... من الذهب اتخذت غشاء راسي
قلنسوة خصصت بها نضارا ... كهرمز أو كملك أولي خراس
فقلت معبِّراً: ذهب ذهابي ... وتلك نباهة لي في اندراسي[1]

وأبو العلاء في شعره متشائم، ذو منهج معقّدٍ في التفكير، وتقليديُّ التركيب في بناء صوره، ونسج أخيلته. وإبداعه الفذّ، وعبقريته الفريدة جعلا منه ذا شاعريَّة متميّزة في تاريخ الشعر العربي، وفلسفة أبي العلاء مبثوثة كلُّها في لزوميّاته، فهي تصوِّر حياته العقلية، وأعماق عواطفه، وصفات خلقه، وأنموذج طبيعته تصويراً دقيقاً، وترسُمها رسْماً لا شك في واقعيّته، ومطابقته لروح الشاعر وعقْله المُتَوقّد القَويّ في جسمه الذَّاوي الضعيف[2]، ومع نحافة البدن شخصيّة أقوى منَ الصّخر، تعتزُّ بما لديها من مواهب، وتطمع إلى أن ترقى بكيانها إلى الدرجات العلى. يقول مفتخراً من الطويل:

ألا في سبيلِ المجد ما أنَا فاعلُ: ... عَفافٌ وإقدام وحزم ونائلُ![3]
أعِندي، وقد مارستُ كل خَفِيَّةٍ، ... يُصَدَّقُ واشٍ أو يُخَيّبُ سائل؟[4]
تُعَدّ ذُنوبي عند قوم كثيرةً؛ ... ولا ذنبَ لي إلاّ العُلا والفَواضل[5]
وقد سارَ ذِكري في البلاد، فمَنْ لهم ... بإخفاء شمسٍ ضوؤُها مُتَكامل
وإني ـ وإن كنتُ الأخيرَ زمانُه ـ ... لآتٍ بما لم تَستطِعْه الأوائل!
ولمّا رأيتُ الجهلَ في الناس فاشياً ... تجاهلتُ حتّى ظُنّ أنّيَ جاهل[6]

(١) رجعة أبي العلاء: ٣٣.
(٢) راجع: الموجز في تاريخ الأدب للفاخوري: ٢/ ٤٩١.
(٣) النائل: العطاء.
(٤) الواشي: الذي ينقلُ الأخبار.
(٥) الفواضل: جمع فاضلة: الدرجة الرفيعة في الفضل.
(٦) الغاشي: المنتشر، الذائع.

فوا عجباً! كم يدّعي الفضلَ ناقصٌ، ووا أسفَا! كم يُظْهِرُ النقصَ فاضل[١]

وشاعرنا شديد الظنِّ بالآخرين، لا يأمن أخاه الإنسان لكثرة ما لدغ منه، فيدعو إلى العناد، واتباع الشك في التعامل الاجتماعي، وهذا جانبٌ من فكره التشاؤمي، ومذهبه الانعزالي، ويذمّ الزَّمان على سوء معاملته له، يقول في قصيدته «أرى العنقاء» من الوافر:

أرى العَنقاء، تَكبرُ أن تُصادا؛ فعانِدْ من تُطيقُ له عنادا[٢]
وما نَهْنَهْتُ عن طلبٍ، ولكن هيَ الأيامُ لا تُعطي قيادا[٣]
فلا تلُمِ السّوابقَ والمطايا، إذ غَرضٌ، من الأغراض، حادا
لعلك أن تشُنّ بها مغاراً، فتُنجِحَ أو تجَشّمَها طرادا[٤]
مُقارعةً أحِجتَها العوالي، مُجَنّبَةً نواظِرَها الرقادا[٥]
نلومُ على تبلّدِها قُلوباً، تكابدُ، من معيشتها، جهادا[٦]
إذا ما النارُ لم تُطْعم ضِراماً، فأوشِك أن تمرّ بها رمادا[٧]
فظُن، بسائرِ الإخوانِ، شرّاً، ولا تأمن على سرٍّ فؤادا
فلو خَبرَتهُمُ الجوزاء خُبْري، لما طَلعَتْ، مخافة أن تُكادا[٨]

والشاعرُ مضطربُ الفكر، مُتَقلِّب العواطف[٩]، يدعو إلى الريْب في إخوانه في قصيدةٍ، وإلى الفضْل عند بعضهم في أُخرى، وهو بين البيت ومِثلِهِ تتغيَّر آراؤُه، وتغيمُ معهما نظرتُه إلى الأشياء، يقولُ من الطويل:

---

(١) تاريخ الأدب العربي لفروخ: ٣/١٢٦ ـ ١٢٧.
(٢) العنقاء: طائر خرافي.. لا يمكن اصطيادُه.
(٣) نهنهتُ: كففتُ.
(٤) تجشم: تكلّفَ.
(٥) الأحجة: مفردها: حجاج: عظيم الحاجبين.
(٦) تبلدها: تحيرها.
(٧) الضرام: الوقود توقد به النار.
(٨) سقط الزَّند: ١٩٧.
(٩) وهذا الاضطراب يعود إلى ما لاقاه من مجتمعه من هجر وصد.

أولُو الفَضْلِ في أَوْطَانِهِمْ غُرَبَاءُ تَشُذُّ وتَنْأَى عَنْهُمُ القُرَبَاءُ
فمَا سَبَأُوا الرَّاحَ الكُمَيْتَ لِلَذَّةٍ ولاَ كَانَ مِنهُمْ لِلخِرَادِ سِبَاءُ[1]
وَحَسْبُ الفَتَى مِنْ ذَلَّةِ العَيْشِ أَنَّهُ يَرُوحُ بِأَدنى القُوتِ وَهْوَ حِبَاءُ[2]
إذا مَا خَبَتْ نَارُ الشَّبيبَةِ سَاءَني وَلَوْ نُصَّ لي بينَ النُّجومِ خِبَاءُ[3]
أُرابِيكَ في الوُدِّ الَّذي قَدْ بَذَلْتَهُ فَأُضْعِفُ، إنْ أَجْدَى لَدَيْكَ رِبَاءُ[4]
وَمَا بَعْدَ مَرِّ الخَمْسَ عَشْرَةَ مِنْ صِبَا، وَلاَ بَعْدَ مَرِّ الأَرْبَعِينَ صَبَاءُ[5]

وكانت للمعرّي أيّام في بغداد، فله حوار طريفٌ مع الشريف المرتضى، فيه من اللطافة ما يدعو إلى التأمل، وسعةِ الرجلين فكْراً وتواضعهما علماً وخُلُقاً، وما دار بينهما في شأن مدح شعر المتنبي أو ذَمّه، وشاعُرنا الفيلسوف مِنْ مُحبّيه، وكان السيِّد المرتضى، ممَّن يتعصَّب عليه، وقد جرى لأبي العلاء ما جرى من إهانةٍ لشخصه في مجلس الشريف المرتضى، وهذه الرّواية على الأرجح موضوعة[6] وفيها من الغموض الكثير لأن قَدْرَه وخُلُقَه يَمْنَعَانِهِ من القيام بهذه الأفعال، وكذلك شخصيّة الشاعر وذكاءه لا تحجبان عنه مكانة السيد المرتضى وأخلاقه، والتاريخُ يذكر أنَّ الاحترام بين الشاعرين كان متبادلاً، والحبُّ منهما كان وثيقاً، ومن ذلك لا يخفى على القارىء لشعر أبي العلاء تشيُّعهُ الظاهر والواضح ويذكر صاحب أعيان الشيعة في قوله:

«كنا عازمين أولاً على عدم ذكره لما ينسب إليه من سوء الاعتقاد ثم

---

(١) سَبَأ: اشترى، الكميت: الخمرة في لونها سواد وحمرة، السباء: السَّبْيُ.
(٢) الحِبَاء: العطاءُ.
(٣) نُصَّ: رُفِعَ.
(٤) أرابيك: أداريك.
أُضْعِفُ: أضاعفُ.
الرِّياء: المداراة.
(٥) الصَّبَاءُ: الصَّبْوةُ، جَهْلَةُ الفُتُوّة.
الموجز في تاريخ الأدب: ٢/٤٩٨.
(٦) راجع أعيان الشيعة: ٣/١٦.

تبدل عزمنا في ذلك فذكرناه هنا لا لأنه ظهر لنا صحة اعتقاده بل نحن في أمره على ما أسلفناه وإنما ذكرناه في هذا الكتاب مع ما يقال في حقه من الإلحاد ومع ظهور أشعاره في ذلك وغير هذا مما مرّ لأننا وجدنا له أموراً توجب ميله إلى التشيع مع كون الناس في أمر عقيدته مختلفين ومع ذكر صاحب نسمة السحر له في شعراء الشيعة. أما ابن شهرآشوب[1] فلم يعده في شعراء الشيعة فهو على فرض صحة عقيدته مظنون التشيع وعلى فرض فسادها فهو شيعي بالمعنى الأعمّ.

وما يثبتُ تشيُّعَه قوله في بعض العلويِّين من الخفيف:

وعلى الدهر من دماء الشهيديـ ـن علي ونجله شاهدان
فهما في أواخر الليل فجرا ن وفي أولياته شفقان[2]

هذا ما رأيناه من سيرة هذا الشاعر الذي شغل الناس في عصره، ولا زال شاغلَه على مرِّ الأيّام، بما اتَّسمَتْ شخصيّتُه من التميُّز والتفرُّد إبداعاً في الشعر، وعبقريَّة في الفلسفة والفكر، وأمّا عن جانب شعره الحسيني فإنّنا فصّلناه في موضعه من ديوان القرن الخامس الهجري فليراجع في هذه الموسوعة[3].

(١) ابن شهرآشوب: هو أبو جعفر محمد بن علي بن أبي نصر بن أبي الجيش، رشيد الدين المازندراني (٤٨٩ ـ ٥٨٨هـ) من أعلام الإمامية، مفسر محدّث فقيه، ولد في مازندران في إيران، وتوفي في حلب، من آثاره: المخزون المكنون في عيون الفنون، المثال في الأمثال، وأسباب النزول على مذهب آل الرسول ﷺ.

(٢) أعيان الشيعة: ٣/ ١٧.

(٣) راجع: ديوان القرن الخامس الهجري: ٢٦٧.

(١٢٤)
أحمد بن عبد الوهاب العامر
(١٣٩٣ ـ ...هـ = ١٩٧٣ ـ ...م)

هو الشاعر أحمد بن عبد الوهاب بن أحمد العامر الأحسائي.

العامر: على وزْنِ هاشم بفتح العين بعد ألف مدٌّ ثُمَّ ميم مكسورة، لغةً: الساكن الدار، والقائم بها، أو المكان العامر، من أصل الفعل الثلاثي الصحيح عَمَرَ، واسم فاعله، عامر، وقد يكون صفةً فيقال: بلدٌ عامر، ومكانٌ عامر، وقد يصبح لقباً للشَّخص إذا التصق به معناه فنقول: عَمرَ عليٌّ المكان، فهو عامرٌ له، فصار لقباً للموصوف، واستخدِم علماً، وأقدم مَن سُمِّي بهذا الاسم عامر بن ذُهْل بن ثعلبة[١]. وهناك من لقّب بالعامري، ومن أوائل مَنْ تلقب به هو مُلاَعِبُ الأسنَّة العامِري[٢] ومنهم من لقّب بآل عامر. ولعلّ أحد أجداد الشاعر سمّي به، فسرى في ذريّته من بعده والله العالم.

ولد المترجم له في الهفوف[٣] سنة ١٣٩٣هـ، من أسرةٍ عربيَّة تسكن في الأحساء، وتربّى بين أحضان والديه محافظاً متديِّناً، أرضعته أمُّه حب الرسول ﷺ وأهل بيته عليهم السلام، فدرج في مسقط رأسه متأثِّراً بوالديه وبيئته،

---

(١) عامر بن ذهل بن ثعلبة: من بني بكر بن وائل، جد جاهلي من العدنانية، بنوه عدّة بطون، كان بعضهم حملة لواء علي عليه السلام يوم الجمل، وسكن أناسٌ منهم البصرة، وآخرون اليمامة.

(٢) ملاعب الأسنة العامري: هو عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب، أبو براء المتوفى نحو ١٠هـ، فارس قيس وأحد أبطال العرب في الجاهليّة، أدرك الإسلام وقدم على النّبي محمد ﷺ في تبوك ولم يثبت إسلامُه.

(٣) الهفوف: مدينة تابعة إدارياً للأحساء ـ المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية.

إذا اشتدَّ عودُه، دخل مدرسة الهفوف الابتدائية، وبحصوله على شهادتها، انتقل إلى المرحلة الثانية المتوسطة ثمَّ جاوزها إلى مدرسة حراء الثَّانويَّة، وبعد نيله لشهادتها، تاقت نفسه أكثر إلى العلم، فولج أبواب الجامعة متحصِّناً بثقافة إسلامية وعلميَّةٍ مكنته بعد سنوات من الدراسة والبحث في النجاح، وبه حاز على الشهادة الجامعية في الصَّيدلة، من جامعة الملك سعود في الرياض، فدخل بعد ذلك ميدان العمل في قطاع الصحّة، ورغم اختلاف المشارب والمعارف، بين عمله وما درسه في تخصُّصه إلا أنَّ الشاعر ولد ذا موهبةٍ أصيلةٍ وقويَّةٍ تميل إلى الشعر والأدب، وكلّ ما يتَّصل بالحرف نظماً ونثْراً، فقويت علاقتُه بهذا الفنّ منذ صغره، وازداد شغَفاً به حينما كان تلميذاً في صفوف الدراسة الثانوية مع بعض معلِّميه الذين كان لهم الدور الأساسي في تحبيب الأدب إلى نفسه، وغرس ذوق الجمال في روحه، وخلال مسيرته تأثر بعددٍ من الأعلام الذين قرأ لهم نصوصهم وآثارهم، وكانوا له مثلاً يُقتدىٰ به، وأكثر مَنْ كان لهم التأثير الفاعل في تكوين شعوره الأدبي، واتِّجاهه الشِّعري هم الشُّعراء الحسينيون، القدماء والمحدثون، فقرأ للكميت[1] ودِعْبل[2]، وابن المُتوَّج[3]، وجعفر الحلِّي[4]، وإبراهيم بن صادق الطيبي[5]، وجعفر الخطِّي[6]

---

(١) الكميت: هو ابن زيد بن خنيس الأسدي، أبو المستهل (٦٠ ـ ١٢٦هـ) مرَّت ترجمته.

(٢) دِعبل: هو ابن علي بن رزين الخزاعي، أبو علي (١٤٨ ـ ٢٤٦هـ) مرّت ترجمته.

(٣) ابن المتوّج: هو أحمد بن عبد الله بن محمد، أبو الناصر (... ـ ٨٢٠هـ) المعروف بالبحراني، عالم وشاعر من الإمامية من البحرين، آثاره: تفسير القرآن، كفاية الطالبين، نظم مقتل الحسين.

(٤) جعفر الحلِّي: هو ابن أحمد بن محمد حسن بن عيسى، كمال الدين (١٢٧٧ ـ ١٣١٥هـ) شاعر من مشاهير الشعراء الإماميين، من أهل الحلّة، من آثاره: سحر بابل وسجع البلابل.

(٥) إبراهيم بن صادق الطيبي: هو حفيد إبراهيم بن يحيى العاملي الخيامي (نحو ١١٦٨ ـ ١٢٨٨هـ) من شعراء وعلماء الإمامية، من قرية جبل عامل، من آثاره: ديوان شعره.

(٦) جعفر الخطي: هو ابن محمد بن حسن البحراني (... ـ ١٠٢٨هـ) مرّت ترجمتُه.

والعَوّامي[1]، ومحمد رمضان الأحسائي[2] وغيرهم، وكان من الضرورة بمكان العودة إلى هؤلاء الأعلام، والنَّهل من أشعارهم، وممَّا كتبوه في الحسين عليه السلام، وبذلك نمت وربت شاعريَّة أحمد بن عبد الوهاب العامر على هذا المخزون الشعري الحسيني الرفيع، فصقل به تجربته، وروَّض على فنونه سليقة النَّظم، فجاء ذوقُه الجماليُّ سليماً خصْباً متفتّحاً ناضحاً بالجمال، مُلمّاً بالبلاغة والبيان، كذلك كان تأثره بغير الشعراء الناظمين في الحسين على غرار أقرانه من شعراء جيله الذين يُزاوجون في قراءتهم بين الشعر الحسيني والشعر العربي بمشاربه ومذاهبه المختلفة، وفي كلٍّ إنماءٌ للموهبة، وإعطاء للنَّفَس الشعري دفْعة التجديد والإبداع، والمترجم له شاعر من الجيل الجديد، له العديد منَ المشاركات الفاعلة في كثير من الندوات والأماسي والمجالس الأدبيَّة والشعريَّة والحسينيَّة المختلفة عبر العديد من الأقطار العربية والإسلامية وله وجودٌ في الاحتفالات الولائيّة في الأحساء والدمام والكويت ومشهد[3] ولم يذكر الشاعر أنَّ له مؤلفات سوى بعض القصائد القديمة المنسوخة على أوراق متفرّقة، وهو يعمل على جمعها في ديوان[4].

ولكن على ضوء القصائد التي وصلتنا يبدو أنَّ في شعره ذوقاً شعريّاً حسينيّاً رائقاً، وولائياً بديعاً، رسم لنا ظلالاً مشرقة عن صورة شعره البيانيَّة، وبنائه الأسلوبي المتين، في نماذج تنمُّ عن حسِّه الشِّعري الجميل،

---

(١) العَوّامي: هو جعفر بن محمد أبي المكارم، (١٢٨١ ـ ١٣٤٢هـ) من فقهاء وشعراء الإمامية في عصره، ولد في القطيف وتوفي في البحرين، من آثاره: كتاب في البيان، وكتاب في النجوم، والمنطق، ومراسلات في الشعر.

(٢) محمد رمضان الأحسائي: هو ابن عبد الله بن حسن بن علي بن عبد النبي آل الشيخ الخزاعي البحراني (١١٤٥ ـ ١٢٤٠هـ) من مشاهير علماء وشعراء الأحساء الإماميين، ومن كبار أدبائها، ولد في الهفوف في الأحساء، وتوفي في البحرين، من آثاره: خير الوصية، (قصيدة شعرية طويلة)، ديوان شعره.

(٣) رسالة عبر البريد الكهربي من الشاعر إلى المركز الحسيني للدراسات، في لندن، بتاريخ: ٢٣ ـ ٦ ـ ٢٠١٠م.

(٤) مصدر سابق.

وموروثه الثقافي الأصيل، ومن قصائده الرائعة التي عبَّرت عن هذا الشعور بالانتماء والإيمان والوَطن والشخصيَّة، قوله في «فكان الأوحد» من الكامل:

إلـثِـمْ ثَـرَى هَـجَـرٍ وَحَـيِّ الأوْحَـدَا ... وَأَنِخْ ركابَكَ حيْثُ قَدْ فَاضَ النَّدَى[1]
وأطـل وقـوفـك خـاشـعـاً مـتـأمـلاً ... قـدسـيةً عـبـقـت وإن طـال الـمـدى[2]
صـدح الـزمـان بـمـجـدهـا مـتـرنـمـاً ... فأَصِخْ لعلّ الدهر يرتجع الصدى[3]
وانـهـل نـمـيـراً فـاض فـي جـنـبـاتـهِ ... عـذبـاً أسـاغ لـنـاهـلـيـه الـمـوردا[4]
واخضع بحضرته، فلو كُشفَ الغِطا ... ألـفـيـتَ أفـواجَ الـمـلائـكِ سُـجَّـدا[5]
شـمـسٌ أضـاءت والـحـسـا ميـلادهـا ... مـن بـلـدة الإيـمـان نـورٌ قـد بـدا
وبـهـا تـرعـرع نـشـأةً روحـيـةً ... مـتـأمـلاً مـتـفـكـراً مـتـعـبـدا
صافٍ زكيَّ النفسِ محمودَ الحجى ... حسـنَ الـطـبـيـعـةِ زاهـداً مـتـهـجـدا
حتى إذا اختار الزكيُ المجتبى ... أن يـجـتـبـيـهِ وأن يـمـدَّ لـه يـدا
يسقيه من عذب الرضابِ رحيقَهُ ... نـفـحـاتِ قـدسٍ مـن إمـام مـقـتـدى[6]

ويشير إلى الحكمة الإلهيَّة والعلوم اللَّدنيَّة الراسخة في أهلِ البيت عليهم السلام الذين هم قطب العالمين، وصفوة الخلق في معالي المجد، وسمو الخُلقِ، وبحور العلم، ومجامع الأسرار، فبهم تشرحُ فوائد المعارف، ومنهم تُرى بدائع الفرائد، ويقول أيضاً:

فـتـفـجَّـرَتْ فَـوَّارةٌ مِـنْ حـكْـمَـةٍ ... تُـنْـمَـىٰ لأَهْـلِ الـبَـيْـتِ أَعْـلاَمِ الـهُـدَىٰ

---

(١) هَجَر: منطقة يطلق عليها اسم الأحساء في الوقت الحاضر، وهي إقليم يضم أربع مدن هي (الهفوف والمُبرَّز والعمران والعيون) وحوالى خمسين قرية، ويقع هذا الإقليم على مقربة من ساحل الخليج ضمن محافظة (المنطقة الشرقية) من المملكة العربية السعودية.

(٢) عَبقَتْ: انْتَشَرَتْ طيباً وذكاء.

(٣) أَصِخْ: اسْتَمِعْ واصْغ، بتركيز واستغراق.

(٤) النَّمير: الماءُ الزَّكيُّ.

(٥) ألفيتَ: وجدتَ.

(٦) الرّضاب: لعاب الفم.

رسالة من الشاعر إلى المركز الحسيني للدراسات، عبر البريد الكهربي بتاريخ: ٦/٢٣ / ٢٠١٠م.

دانت له سوحُ العلومِ جلالةً خضعتْ له طوعاً فكان الأوحدا[1]
فبدت لآلىء حكمةٍ حسنيةٍ سلبت عقولَ العارفينَ تفَرُّدا
شرحُ الزيارةِ ذلك السِّفرُ الذي يحوي من الأسرارِ فيه فرائدا[2]
ورسائلٌ في حكمةٍ وجوامعٌ والشرحُ للأسفارِ خذها شاهدا
شرحُ الفوائدِ قد حوى في طيِّهِ للطالبين معارفاً وفوائدا
وله بديعٌ من فرائدِ رأيهِ قد كان في إبداعِهِنَّ الرائدا
فالله ليس بعلةٍ لعبادهِ والآل علةُ كلِ خلقٍ مبتدا
إن الإرادةَ والمشيئةَ فعلُهُ لا الذات، ولو كان النبيهُ موحِّدا
فالذات جلّتْ أن تجانس خلقها والله أكبر أن يكون مولِّدا[3]
والله واجبُ في الوجودِ وغيرُهُ هو محضُ إمكانٍ فليسا واحدا
والعلم للعلاّم علمانٌ، هما ذاتٌ وعلمٌ بالمشيئةِ يُبتدا
هذي عجائبُ علمِهِ قد سُطّرت ما ضرّها من كان فيها جاحدا[4]

وشعرُه متنوّعُ الأغراض والمواضيع، غنيُّ الأفكار، وافر الألفاظ، يصوغها شعْراً في كثيرٍ من المناسبات، وكثيراً ما تكونُ دينيَّةً حتَّى يسكُبَ مشاعرَه وينسُجَهَا في نسيج بديع، ذي طرازٍ إنشائي يذكرك بقصائد كبار الشعراء الحسينيين، فنراه يستحضر قصيدة عليّ بن أحمد الجدحفصي[5] في رثاء الحسين عليه السلام ومطلعها من البسيط:

سَقَى المنازلَ مِنْ حُزْوَى وثَمْدِينِ دَمْعُ المُحِبِّ المُعَنَّىٰ لَيْلَةَ البَيْنِ[6]

---

(١) السوح: جمع السَّاحة، الفناء ويراد بها المجالس والأندية.
(٢) الفرائد: جمع الفريدة، الجوهر الذي لا نظير له.
(٣) إشارة إلى قوله تعالى ﴿**لم يلد ولم يولد**﴾ [الإخلاص: ٣].
(٤) سُطِّرَت: خطّت في كتاب مسطور.
(٥) علي بن أحمد الجدحفصي: هو ابن عبد الرَّؤوف الكامل المتوفى سنة ١١٨١هـ من شعراء الإمامية وكبيرهم في عصره، ولد في قرية الجدحفص في البحرين وتوفي فيها، من آثاره: ديوان شعره المخطوط.
(٦) ديوان القرن الثاني عشر: ٣/ ١٨٤.

ولعلَّ الشاعر أحمد العامر قد استوحى من القصيدة إيقاعها ومعانيها فقال قصيدته «أسفر البدر في شعبان» من الرَّوي والبحر نفسيهما:

أَطلَّ ثغرك في الدنيا ليهديني ... فكُنْتَ غايةَ إيجادي وتكويني
ولاح نورُك في الديجورِ يغمره ... مذ كان آدمُ بين الماءِ والطينِ(١)
وشعَّ في الكونِ فانسلَّتْ كواكبُهُ ... تُغضي حياءً فلا تبدو لمفتون
وسُيِّر القلم المبهورُ وانطبعتْ ... في لوحِهِ ملهمات الكاف والنون(٢)
نظرت للّهِ أستجليهِ خافيةً ... تجلي العمايةَ عن عقلي وعن ديني
فأسفر البدر في شعبان وانقدحت ... أشعةُ الحق فيكم آل ياسينِ
يمّمتُ طيبة أجلو سرَّ مولدِهِ ... ونبضةُ الشوق أخفيها فتبديني
أبصرتُ في المهدِ وجهَ اللّهِ فانفصمت ... عُرى الضلالِ وأحبالُ الشياطينِ(٣)

وفي شعره تعظيم للرُّوح الثائرة على الظلم، المُتحَلِّية بأخلاق نهضة الحسين عليه السلام، ويحاول جاهداً في وصفه إبراز السَّعي المُستمرّ نحو التجديد والحريَّة والإبداع وإعطاء القداسة المُثلى إلى صاحب النَّهضة الرَّائدة، فيقول أيضاً:

وخرّ جبريلُ والأملاكُ ساجدةً ... وفاض نبعُ الهدى عذباً ليرويني(٤)
وشعّتَ القبةُ الخضراءُ وانتشرت ... من البقيعِ وريقات الرياحينِ(٥)
تلألأ الكونُ وازدانت كواكبُهُ ... وازينت جنةُ الفردوسِ بالعينِ(٦)
يا أيها المهدُ قد ضمت جوانبُهُ ... روح النبوةِ في أجلى المضامينِ(٧)

---

(١) الديجور: الظلام، يجمع على دياجير.
(٢) الكاف والنون: يريد بهما السر في القدرة الإلهيَّة المُعبر عنها بقوله تعالى جلّ شأنه: ﴿كُنْ فَيَكُون﴾ [مريم: ٣٥].
(٣) انفصم: تمزَّق وتقطّع.
(٤) خرَّ: سقط.
(٥) البقيع: موضع مقبرة في المدينة المنوَّرة.
(٦) العين: الحور العين الحسان ذوات الأعين الحوراء، والحَوَر شدّة سواد العين وبياضها.
(٧) المضامين: المعاني، والرموز.

فيك الكتابُ ونورُ الله، فيك هدًى ما خطّهُ اللوحُ من علمٍ وتبيينِ[1]

وله في ميلاد الرسول ﷺ على غِرار شعر المُناسبات الدِّينيَّة قصيدته (يا مبدأ الخلق) من البسيط:

عَلِّلْ فُؤادي إذَا ما شئتَ تَعْليلي بذكْرِ أكْرمِ مَخْلُوقٍ ومَرْسُولِ
وروّح النفس عني يوم مولده وغنِّ في ذكرِهِ أحلى المواويلِ
خزيٌّ لأبرهةَ المشرومِ مولدُهُ إذ جاء منتهكَ الحُرُماتِ بالفيلِ[2]
من أرضِ مكةَ شع الكونُ مبتهجاً وازدانت السبعُ طرّاً بالأكاليلِ[3]
نورٌ تقلّبَ في الأصلابِ طاهرةً وقد تنزّهَ عن رجسِ الأباطيلِ
له شُعاعُ ضياً في الساجدين بدا وقد تنقّلَ من جيلٍ إلى جيلِ
هذي الملائكُ قد جاءت لآمنةٍ والحورُ حَفَّتْ بتسبيحٍ وتهليلِ[4]
وهذه كعبةُ الرحمنِ زاهرةٌ قد تُوِّجتْ من سنا الهادي بإكليلِ
يا مبدأ الخلق يا إشراقةً بزغتْ كَشَمْعَةٍ أَشْعَلَتْ كُلَّ القَنَادِيلِ[5]
بكِ العوالم مبداها ومنشأُها وأنت مُجمَلُها في كلِّ تَفْصِيلِ
وأنت مَنْ عَلَّمَ الأَسْمَاءَ آدَمَ بل أنتَ المعلِّمُ في الأولى لجبريلِ[6]

---

(١) اللوح: ويريد به اللوح المحفوظ المذكور في القرآن.
رسالة خطّية من الشاعر إلى المركز الحسيني للدراسات، بتاريخ: ٢٣/٦/٢٠١٠م.

(٢) أبرهة: هو الأشرم بن يكسوم الذي سار بأصحاب الفيل لإخراب وهدم الكعبة، وذلك لأربعين خلت من ملك كسرى أنو شروان، وقيل هو جدُّ النَّجاشي الذي كان في زمن رسول الله ﷺ. والبيت إشارة إلى الآية الكريمة ﴿**ألم تَرَ كيفَ فعلَ ربُّك بأصحاب الفيل**﴾ [الفيل: ١].

(٣) الأكاليل: التِّيجان.

(٤) آمنة: هي بنت وهب بن عبد مناف (٧٧ ـ ٤٥ق.هـ) من قريش أم النبيّ ﷺ أفضل امرأةٍ في قريش نَسباً ومكانة، ولدت في المدينة وتوفّيت في الأبواء، بين مكة والمدينة.

(٥) القناديل: المصابيح.

(٦) إشارة إلى الآية الكريمة من قوله تعالى: ﴿**وعلَّمَ آدم الأسماء كلّها**﴾ [البقرة: ٣١].
رسالة الشاعر الخطيّة إلى المركز الحسيني، بتاريخ: ٢٣/٦/٢٠١٠م عبر البريد الكهربي.

وله في الغزل قصيدتُه «اعذريني» على طريقة الشعر الحر من الرمل:

إن بدا حزني.. وإن حارت ظنوني
أو رأيتِ في جفوني.. جمرة المكروب أو دمع الحزين
أعذريني...
إن بدا في نبرة الصوت اكتئابي
فقد استحكم في صدري عذابي
حين ساءلت فلم أسمع جوابي
إن ما بي.. كاد ينحو بي إلى حد الجنون..
فأعذريني..
ما تعمدت جفاءً أو تصنّعت الأسى
لا تظني أن قلبي لك يوماً قد قسا
وانظري دمعِي في عيني غدا منبجسا
جف دمعي.. حينما أسمع صوتاً هامسا..
منك يرويني.. ويطفي من شجوني..
فأعذريني[1]..

هذا ما وصلنا من شعره، وما عرضناه من نماذجه دلَّ على حسن الدِّيباجة، وحسن الذوق، ووضوح العبارة، وجودة الصياغة، ورفعة المعاني، أما عن شعره في الإمام الحسين عليه السلام فإننا أدرجناه في موضعه من ديوان القرن الخامس عشر الهجري.

---

(١) رسالة من الشاعر إلى المركز الحسيني للدراسات عبر البريد الكهربي.

(١٢٥)
أحمد بن علاوي المُزْعِلُ
(١٣٥٠ ـ ...هـ = ١٩٣١ ـ ...م)

هو الشيخ[١] أحمد بن علاوي بن مزعل بن دربين الكوامي المسعودي[٢].

المُزْعِلُ: بضمِّ أوَّله وإسكان ثانيه وكسر ما بعده، على صيغة المُرشد وزنة المُفْعِل، من أصل الفعل الثلاثي الصحيح: زعل: زَعَلاً، نشَطَ، وأزْعَلَ المَرءُ نفسَه، نَشَّطها، ثم صارت لقباً للشَّخص بعينه مثل فعل، سَعَدَ المشتق منه أسعد، كذلك القول على مُزْعِل، الذي عُرفَ صفةً لمن عُرف بالحيويَّة والنَّشاط، وعرف باسم جده مزعل بن دربين، ولا يخفىٰ أن الزعل أيضاً جاء في اللغة بمعنى ضجر واستاء وهو الدارج استخدامه في العراق، ولعله أريد به هذا المعنىٰ، ومثل هذه الصفات والألقاب تستخدم كعلم في العراق وجواره، ولم نجد في المعاجم من استخدم هذه المفردة علماً.

ولد الشاعر أحمد العلاوي سنة ١٣٥٠هـ في الصَّلاَّمية[٣] من عشيرة الكوام[٤] من المسعود[٥] تربَّى في أحضان أسرة ذات رئاسة وسيادة،

---

(١) الشيخ: أريد به رئيس العشيرة وليس رجل العلم.

(٢) شعراء من كربلاء: ١/ ٣٠.

(٣) الصَّلاَّمية: قرية من ناحية الحسينية التابعة لمحافظة كربلاء.

(٤) الكوام: فخذ يتفرّع من عشيرة المسعود، ومن أفخاذها، النّميّات، الرميس، العوّاد، العبد الله، المحمد، الحامد، العزيزات، الجديل، وهؤلاء يتواجدون في ناحية الحسينيّة على جانبي النهر.

(٥) المسعود: هي من غزيَّة القيسيّة المضريّة، وهي جذر تاريخي من الأوس القحطانية، فجذر عشائر المسعود واضح وصريح لقادة عظام، وعلماء كبار، عاصروا الرسالة المحمدية، وفتحوا البلاد الإسلامية، وحكموا بلاد الشام، والعراق، وولي منهم

وتحت ظلّ والدين منعمين عرف رغد العيش، وسعة الحال، أُدخل المدرسة الابتدائية في مسقط رأسه فأكمل المرحلة الأولى من تعليمه، ثم انتقل إلى المتوسطة ولكنَّ انشغاله بالزراعة، وأموره المرتبطة بالأرض، صرفته عن الاهتمام بالتّعليم، فراح يدير شؤون ممتلكاته بعيداً عن محيط المدارس والمعاهد والمجالس، لكنّ حبَّه وشغفه بالأدب منذ الصِّغر كان لهما الدور الحاسم من استمراريّته وتواصله مع الأدب والشِّعر، وقد عوَّد نفسه منذ أيام الطفولة على القراءة الدؤوبة والمطالعة المتواصلة، فقرأ روائع الشِّعر العربية وعيونَه، وكانت له حافظةٌ قوية للأشعار، روايةً وإنشاداً، فبرع في الشعر لما امتاز به من قابليَّةٍ شعرية فذَّة، وموهبةٍ أدبيَّة مُتَّقدة، جعلت منه شاعراً مُتميِّزاً، يتخطى كل النّوائب التي حمل نفسه على مجاهدتها، والوقوف أمامها مُتحدِّياً، راسماً طموحاته، وإمكاناته على درب الإبداع والنَّظم الجميل، وكانت لطبيعة القرية وأجوائها التي عاش فيها، وظروفه الميسورة التي ترعرع في أوساطها إلى جانب ذكائه المُتفرّد أثر في نشأته وتجربته الشِّعرية[1] ولعلَّ من العوامل المباشرة التي ساعدت على إنماء مواهبه، وإثراء أدواته الإبداعية حضوره المجالس الحسينيّة، والأماسي الأدبية للشعر وأناشيد الأعياد والعزاء التي تزدهر بها كربلاء على طول أيّام السَّنة، فإنَّ لاحتكاكه بالشعراء والمنشدين جانباً مُهِمّاً ساهم في عطائه الإبداعي المُستمر، رغم اختلاف عالم الزراعة الذي هو منشغلٌ به مِهنةً واسترزاقاً عن عالم الكتابة والخيال الشعري الذي يسيح فيه موهبةً وفطرةً، ولقد تأثر كغيره من الشعراء الحسينيين بما قرأه وما اطّلَع عليه ديوان الشعر الحسيني عبر قرونه ومراحله المختلفة، الذي كان مُلهماً لأصحابه، ونبعاً ثرّاً دافقاً لم تُنضبْهُ قرون الهواجر الخالية ويظلُّ الجرحُ الحسينيُّ في الشعراء الكربلائيين وفي غيرهم نازفاً، هؤلاء الذين قرأ لهم وعاصرهم وعرف

= البصرة والكوفة وبغداد والمدائن والأنبار، ولهم ذريَّة وعقب، وسلالتُهم كبيرة، ويرجع نسبها إلى الصحابي الجليل أبي مسعود بن عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري الذي خلّفه الإمام علي عليه السلام على الكوفة عند وقعة صفّين.

راجع عشائر كربلاء وأسرها: ٥٥٤ ـ ٥٦٠.

(١) راجع شعراء كربلاء: ١/ ٣٠ ـ ٣١.

أشعارهم سماعاً أمثال السيد مرتضى آل وهّاب[١] والسيد محمد صادق الصدر[٢] والشيخ عبد الرّضا الصّافي[٣] والسيد عباس شبّر[٤]، وغيرهم الذين جعلوا من الحسين منبر آلامهم، وأُفق أحلامهم وآمالهم، وصوَّروه في شعرهم رمزاً خالداً للنهضة والانعتاق والتَّحرر.

وعاطفة الشاعر مفعمة بحبِّ أهل البيت عليهم السلام، وهو من المشاركين في المناسبات الكربلائيّة المُتنوِّعة، إحياءً لذكرى الحسين عليه السلام ونهضته التي لا يزال يحيا بها الشعرُ، وتنبض بها قلوبُ المحبِّين من مناصريه وتلامذة مدرسته عبر امتداد العالم، بمختلف أصقاعه وأجناسه ولغاته.

والشاعرُ يعدُّ من الشعراء الشباب الذين تمسّكوا بأُسُس الشعر[٥]، وأعمدة أصوله التقليديَّة، فموهبتُه في النّظم قويَّة وله فيه تمكّن واقتدار، وقصائدُه في أهل البيت عليهم السلام دالةٌ على متانة أسلوبه ووضوح عباراته السهلة البسيطة المؤثرة ذات المعاني العميقة، وله ميميَّة حيدريَّة في مدح أمير المؤمنين عليه السلام يقول فيها من البسيط:

ولّى الضَّلال فيا دنيا الهُدَىٰ ابتَسمي فالمُرتَضَى قَبَسٌ قَدْ لاحَ في الحُرُمِ[٦]

---

(١) مرتضى آل وهّاب: هو ابن محمد بن حسين بن حسن الشهيد ابن محمَّد بن علي الموسوي الحائري (١٣٣٦ ـ ١٣٩٣هـ) من شعراء وأدباء الإمامية في عصره، ولد في كربلاء وتوفي فيها، من آثاره: يوم الغدير، وديوان شعر مخطوط، وقد كانت له موهبة في نظم شعر التأريخ.

(٢) محمد بن صادق الصدر: هو حفيد محمد حسين بن محمد هادي بن محمد علي الصَّدر الموسوي (١٣٢٧ ـ ١٤١٥هـ) من علماء وأدباء الإماميّة وشعرائها، ولد في الكاظمية وتوفي في بغداد، من آثاره: حياة أمير المؤمنين عليه السلام، في عهد النبيّ صلى الله عليه وآله، الجهاد الصامت، وديوان شعره (وحي العاطفة).

(٣) عبد الرّضا الصَّافي: هو ابن علي بن حمد الحائري (١٣٥١ ـ ١٤٠٩هـ) من علماء وأدباء وشعراء الإمامية وخطبائها المرموقين، ولد في كربلاء وتوفي فيها. من آثاره: بلاغة الإمام الحسن عليه السلام، وديوان شعره.

(٤) عباس شبّر: هو ابن محمد بن جعفر بن عبد الله الحسيني (١٣٢١ ـ ١٣٩١هـ) من علماء الإمامية وشعرائها وأدبائها، ولد في البصرة وتوفي فيها، من آثاره الشعرية: الأنفاس المحترقة، الملحمة السماوية، وخوالج النفس.

(٥) راجع شعراء كربلاء: ١/ ٣١.

(٦) المرتضى: لقب أمير المؤمنين علي عليه السلام.

في وسط مكّةَ ألقَتْ مِنْ مَشيئتِهِ ثقل الإمامةِ مصْبَاحاً على الظُّلَم
قد عاصرَ الوحْيَ يَسقي مِنْ مَناهِلِهِ عزْماً ليقْضي على الإلحادِ والصَّنَم(١)
واسَىٰ النَّبيَّ وضحَّى في حُشَاشَتِهِ فانظر إلى صُورَةِ الإيمانِ والعِظَم(٢)
سَلْ ابن وُدٍّ وَمَا حَلَّتْ بساحَتِهِ حين اعتلاهُ هديرُ الصَّارمِ الخَدِمِ(٣)
أم تلك خيبرُ والتاريخ شاهدُها يُضري بها اللَّيْثُ بينَ الخمصِ والعظَمِ(٤)
النَّاسُ شَرْعٌ سواءٌ في عَدَالَتِهِ نهجُ الوَصيِّ وَذَا نارٌ على عَلَمِ(٥)
لمْ يسلُكِ الغَرْب فينَا غيرَ قَرصنَةٍ لغمطِ حقٍّ لَنَا في هيئةِ الأُمَمِ
لا يرجعُ الحقُّ يوماً دونَ تَضْحيَةٍ فالحكْمُ للسَّيْفِ لَيْسَ الحكْمُ للْقَلَمِ(٦)

شعره بسيط التركيب، واضح المعنى، قوي الأسلوب، سهل الألفاظ، بعيدٌ عن غريب الكلام، وأما عن باقي شعره الحسيني فمذكور في موضعه من ديوان القرن الخامس عشر الهجري.

---

(١) المناهل: المنابع والموارد.
(٢) واسى: التَّصبُّر، والتَّعزِّي.
(٣) ابن ودّ: هو عمرو بن عبد ودّ العامري (. . . ـ ٥هـ) من بني لؤي، من قريش، من فرسان قريش وشجعانها المعدودين في الجاهلية، أدرك الإسلام وقد تجاوز الثمانين قتله عليؑ يوم الخندق.
الصارم: السيف القاطع.
(٤) يَضْري: يشتدُّ.
(٥) العلم: الجبل.
(٦) البيت قريب المعنى منْ قول أبي تمام من البسيط:
السيف أصدقُ إنباءٍ منَ الكتُبِ في حَدِّهِ الحَدُّ بيْنَ الجدِّ واللَّعِبِ

(١٢٦)
أحمد بن علويّة الإصفهاني
(٢١٢ ـ ٣٢٠هـ = ٨٢٧ ـ ٩٣٢م)

هو الشاعر أحمد بن علوية الكاتب الكرماني الإصفهاني المتوفىٰ عام ٣٢٠هـ[١].

اشتهر بابن الأسود أو ابن أبي الأسود[٢] ويكنى بأبي جعفر، وذكر الصفدي الكراني بدلاً من الكرماني ونظنه تصحيف.

أما بالنسبة إلى اسم أبيه فلم يتضح وجه التسمية أم غلب عليه ذلك ليكون اسمه غير هذا وذلك لما ورد في الحسن بن علوية الثقة أن نسبة العلوية جاءت إلى جدته[٣] فيحتمل أن هو كذلك بالأخص إذا ما ثبت أن الحسن أخوه هو الحسن بن علي بن علوية، فإذا كان الحسن شقيقه فهو أحمد بن علي ابن العلوية، والله العالم بحقائق الأمور، ويمكن أن تكون علوية علماً للإناث ويؤيد كون اسم أبيه علي ما ورد في مشيخة الصدوق تارة باسم أحمد بن علوية الإصبهاني وأخرىٰ باسم أحمد بن علي الإصبهاني[٤] مما ذكر صاحب الجامع اتحادهما[٥].

---

(١) الشيعة وفنون الإسلام: ٩٤، أعيان الشيعة: ٣/ ٢٢.

(٢) كما في أعيان الشيعة: ٣/ ٢٢، ومن ذكره بابن الأسود فقد قالوا بتصحيفه، راجع معجم رجال الحديث: ٢/ ١٥٢.

(٣) راجع مستدركات علم رجال الحديث: ٢/ ٤٣٢.

(٤) من لا يحضره الفقيه: ٤/ ١٢٦ (المشيخة) المطبوع بآخر من لا يحضره الفقيه.

(٥) جامع الرواة: ١/ ٥٤.

ولد سنة ٢١٢هـ[١] في إصفهان[٢] ولعله في كرمان[٣] ونشأ فيها وأخذ من أعلام عصره وأدبائها وأخذ منه أعلام الأمة أمثال: أبو جعفر محمد بن الحسن بن الوليد القمي المتوفىٰ سنة ٣٤٣هـ وسعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعري المتوفىٰ سنة ٢٩٩هـ والحسين بن محمد بن عمران الأشعري القمي المتوفى بعد سنة ٢٨٨هـ وعبد الله بن الحسين المؤدب المتوفىٰ قبل عام ٣٢٩هـ وغيرهم. واحتمل الأمين أن يكون المترجم له أخا الحسن الثقة[٤].

وقد عاش المترجم له عمراً طويلاً تجاوز المائة سنة حيث أورد الصَّفدي[٥] أبياتاً. وقال أنشد فيه سنة ٣١٠هـ وله ٩٨ سنة، ثم نقل عنه أبياتاً أخرى، وقال بعد أن أتت عليه مائة سنة[٦] من الطويل:

حنى الدَّهْرُ منْ بعد استقامَتِه ظَهْري وأفضى إلى ضحضاحِ عيشته عُمْري
ودبَّ البلا في كلِّ عضْوٍ ومفْصَلٍ ومَنْ ذا الذي يبقَىٰ سليماً على الدَّهْرِ[٧]

وكان من أئمة أتباع مدرسة أهل البيت عليهم السلام وكبار علمائهم

---

(١) الغدير: ٣/ ٣٥١.

(٢) إصفهان: ويقال لها إصبهان، مدينة إيرانية تقع ما بين طهران وشيراز، اتخذها عباس الأول القاجاري في القرن السابع عشر عاصمة لحكمه وفيها بنى جامعها المشهور، اشتهرت بصفاء هوائها، يجري في وسطها نهر عريض عليه عدد من الجسور القديمة والحديثة.

(٣) كرمان: إقليم كبير يقع جنوب غربي صحراء لوط بين مكران وفارس.

(٤) أعيان الشيعة: ٣/ ٢٢ من التعليقة.
الحسن الثقة: الظاهر هو الحسن بن علوية أبو محمد القماص، والعلوية نسبة إلى جدته، كان من الرواة الثقات، روىٰ عنه عبد الصمد بن علي بن مكرم الطستي المتوفىٰ بعد ٢٨٥هـ وروىٰ عن إسماعيل بن عيسى العطار أبي إسحاق المتوفى سنة ٢٣٢هـ.

(٥) الصَّفدي: هو خليل بن أيبك بن عبد الله صلاح الدين (٦٩٦ ـ ٧٦٤هـ) من الأدباء المؤرخين ومؤلف مكثر، ولد في صفد في فلسطين وتوفي في دمشق، من آثاره: أعيان العصر، ديوان الفصحاء، وغوامض الصِّحاح للجوهري.

(٦) الوافي بالوفيات: ٧/ ٢٥٤.

(٧) أعيان الشيعة ٣/ ٢٣، معجم شعراء الشيعة: ٤/ ٩.

وشعرائهم، ورواتهم وقد عدّه ابن شهرآشوب من شعراء أهل البيت المجاهرين[١].

وقال الأميني: هو أحد مؤلفي الإمامية المطرد ذكرهم في المعاجم وهو من أئمة الحديث ومن صدور حملته»[٢].

وقال الأمين: «كان لغوياً أديباً كاتباً شاعراً شيعياً راوياً للحديث نادم الأمراء والكبراء وعمر طويلاً»[٣].

وذكره الطوسي[٤] فيمن لم يرو عنهم قائلاً: أحمد بن علوية الإصفهاني المعروف بابن الأسود الكاتب روىٰ عن إبراهيم بن محمد الثقفي[٥] كتبه كلها، روى عنه الحسين بن محمد بن عامر وله دعاء الاعتقاد تصنيفه[٦] أي من تصنيفه[٧].

وذكر النجاشي[٨] كتابه الاعتقاد في الأدعية[٩].

---

(١) معالم العلماء: ١٤٨.

(٢) الغدير: ٣/ ٣٤٩.

(٣) أعيان الشيعة: ٣/ ٢٢.

(٤) الطوسي: هو محمد بن الحسن بن علي (٣٨٥ ـ ٤٦٠هـ) من أعلام الشيعة الكبار، إمام في التفسير والفقه، ولد في طوس، وتوفي في النجف، من آثاره: الإيجاز، التبيان الجامع لعلوم القرآن، والاستبصار.

(٥) إبراهيم بن محمد الثقفي: هو ابن سعيد بن هلال بن عاصم بن سعد بن مسعود (ن٢٠٨ ـ ٢٨٣هـ) من المؤرّخين الفقهاء، من آثاره: المغازي، الجامع الكبير في الفقه، والإمامة.

(٦) رجال الطوسي: ٤٤٧ رقم: ٥٦.

(٧) جاء في رجال النجاشي: ٦٤ كتاب الاعتقاد في الأدعية، وجاء في قاموس الرجال: ١/ ٥١٢ عن روضة المتقين: ١٤/ ٣٧. «احتمل المجلسي كون المراد بدعاء الاعتقاد الذي نسبوه إليه هو دعاء العديلة».

(٨) النَّجاشي: هو أحمد بن علي بن أحمد بن العبّاس الأسدي (٣٧٢ ـ ٤٥٠هـ) من أعلام الإمامية يعرف بابن الكوفي من المؤرّخين، ويقال له: الصيرفي، من أهل بغداد، وتوفي في مطير آباد. من آثاره: الفهرست، الكوفة وما فيها من الآثار، وأنساب بني نصر.

(٩) رجال النجاشي: ٦٤.

وقال ابن شهرآشوب: له كتب منها كتاب دعاء[١] وله النونية المسماة بالألفية والمحبرة وهي ثمانمائة ونيف وثلاثون بيتاً وقد عرضت على أبي حاتم السجستاني[٢]. فقال: يا أهل البصرة[٣] غلبكم والله شاعر إصفهاني بهذه القصيدة في أحكامها وكثرة قوافيها[٤].

وذكره الحموي في معجمه[٥] عن حمزة[٦] كان ـ ابن علوية ـ صاحب لُغَةٍ يتعاطى التأديب ويقول الشعر الجيد وكان من أصحاب لَغْدَةَ[٧] ثمَّ رفض صناعة التَّأديب وصار في ندماء أحمد بن عبد العزيز[٨]، ودلف بن أبي

---

(١) أراد به كتاب الاعتقاد وقد ذكره الطهراني في الذريعة: ٢/ ٢٢٤ رقم ٨٨٢ وفيه «المظنون أنه هو الذي ينقل عنه الشيخ إبراهيم الكفعمي في كتبه بعنوان كتاب الاعتقاد وجعله بهذا العنوان في آخر كتابه البلد الأمين من مصادره ومنه يظهر وجوده عنده».
جاء في البلد الأمين: ٣٨٧ دعاء الاعتقاد المروي عن الإمام الكاظم عليه السلام وأوله: «إلهي إن ذنوبي وكثرتها قد غيّرت وجهي عندك».

(٢) السجستاني: هو عبد الله بن سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد الأزدي أبو بكر (٢٣٠ ـ ٣١٦هـ) مقرىء مفسر محدث ولغوي مشارك في بعض العلوم، ولد في سجستان وتوفي في بغداد، من آثاره: الناسخ والمنسوخ، المصابيح في الحديث، والبعث والنشور.

(٣) البصرة: مدينة عراقية تقع على شط العرب عند مدخل الخليج، وهي ثاني مدينة من حيث عدد السكان بعد بغداد، وتعرّضت للهجوم مرات عديدة كلما حاول مهاجم غزو العراق من الجنوب.

(٤) معالم العلماء: ٢٣ رقم: ١١٠.

(٥) راجع: معجم الأدباء: ٤/ ٧٢.

(٦) حمزة: هو ابن الحسن الإصفهاني (٢٨٠ ـ ٣٦٠هـ) من الأدباء مشارك في بعض العلوم، من آثاره: الأمثال الصادرة عن ثبوت الشعر، إصفهان وأخبارُها، والتشبيهات.

(٧) لغدة: هو الحسن بن محمد الإصبهاني أبو علي (ن٢٤٠ ـ نحو ٣١١هـ) مِنْ علماء الأدب واللغة، من أهل إصبهان، سكن بغداد، من آثاره: كتاب النحو، النوادر، وكتاب بلاد العرب.

(٨) أحمد بن عبد العزيز: هو ابن أبي دلف العجلي (ن ٢٠٦ ـ ٢٨٠هـ) من الأمراء الولاة كان من بيت مجد ورياسة في أيّام المعتمد على الله والمعتضد بالله العباسيين.

دلف العجلي[١] وله رسائل مختارة دونها أبو الحسين ابن سعد[٢] في كتابه المصنف في الرسائل، وله ثمانية كتب في الدعاء من إنشائه، ورسالة في الشيب والخضاب، وله شعر جيد كثير»[٣].

وذكره الثعالبي في عداد فحولة أدباء إصفهان وكتابها وشعرائها باسم أبي جعفر بن أبي الأسود[٤].

وأما شاعريته فقد عرفت من كلام مترجميه مقامه الأدبي وطبقته الشعرية وأنه في القمة ويكفي في الحكم عليه مراجعة قصيدته الألفية المسماة بالمحبرة والتي نقل الكثير منها ابن شهرآشوب مبعثرة في كتابه المناقب تحت عناوين مختلفة كما أنه لم يسلك في نسبتها شكلاً واحداً فتارة يعبر عنه بابن علوية[٥] الإصفهاني[٦] وتارة بابن علوية[٧] وتارة بالإصفهاني[٨] وتارة بابن الأسود[٩] وتارة ينسبها إلى اسم القصيدة ويقول المحبرة أو الألفية.

ويقول السيد الأمين عن هذه القصيدة أن تسميتها بالألفية يدل على أنها ألف بيت وهو صريح حمزة والعلاَّمة[١٠] ـ في الإيضاح ـ[١١] مع

---

(١) العجلي: هو ابن عبد العزيز بن أبي دلف (ن١٩٠ ـ ٢٦٥هـ) أحد الأعيان الولاة في الدولة العباسيّة، ولي إصبهان إلى أن ثار عليه القاسم بن مهاة فقتله.

(٢) ابن سعد: هو أحمد الكاتب الإصبهاني (كان حيّاً ٣٢٤هـ) من الأدباء، من آثاره: كتاب الاختيار، كتاب المنطق، وكتاب الهجاء.

(٣) معجم الأدباء: ٤/ ٧٢.

(٤) يتيمة الدهر: ٣/ ٣٤٩.

(٥) كما في مناقب آل أبي طالب: ٢/ ٨٠.

(٦) كما في مناقب آل أبي طالب: ٢/ ١٢٩.

(٧) كما في مناقب آل أبي طالب: ٢/ ٦١.

(٨) كما في مناقب آل أبي طالب: ٢/ ٣٣ .

(٩) كما في مناقب آل أبي طالب: ٢/ ١٩٤.

(١٠) العلاّمة: هو الحسن بن يوسف بن علي بن المطهَّر جمال الدين أبو منصور (٦٤٨ ـ ٧٢٦هـ) من أعلام الإمامية الكبار، ولد في الحلّة وتوفي فيها، من آثاره: نظم البراهين في أصول الدين، مُنتهى المطلب في تحقيق المذهب، وتذكرة الفقهاء.

(١١) إيضاح الاشتباه: ١٠٤.

تسميتها بالألفية قال إنها ثمانمائة ونيف وثلاثون بيتاً، وكأن هذا هو الذي وصل إليه منها، وحمزة الإصفهاني أعرف بأهل بلده، وليت شعري أين ذهبت هذه الألفية التي أعجب بها أبو حاتم ـ السجستاني ـ على جلالته كل هذا الإعجاب حتىٰ لم توجد لها نسخة في هذه الأعصار إلاّ أبياتاً مقطعة منها أوردها ابن شهرآشوب في المناقب، وقد رتَّبها بِحَسَبِ الإمكان، وعلى مقتضىٰ المناسبة فبلغ ذلك ٣٢٤ بيتاً وقد وقع فيها في نسخة المناقب المطبوعة تحريف كثير أخرج بعض أبياتها عن أن يفهم لها معنىٰ، ويقال إن صاحب الطليعة جمع منها ما يقرب من ٢٥٠ بيتاً ومطلعها من الكامل:

ما بال عينك ثرة[1] الإنسان عبرى اللحاظ سقيمة الأجفان[2]

وقد جمعها السماوي في ديوان يحتوي على ٢١٣ بيتاً[3]

وأما الأميني فقد قال عن شاعريته: فهي في الذروة والسنام من مراقي قرض الشعر، فقد نظمه بجزالة المعنى، وفخامة اللفظ، وحسن الصياغة وقوّة التركيب، وبَرَعَ هو بفلج[4] الحجّة وجودة الإفاضة، والحصول على البراهين الدامغة والوصول إلى مغازي التعبيرات[5].

وذكره الصدر[6] في التأسيس في عداد علماء النحو الشيعة، وفي الفنون في عداد المؤلفين الشيعة[7] وأشار إلى شاعريته وإلى جانب من شعره[8].

---

(١) ثرّة: العين: غزيرة الدمع.

(٢) أعيان الشيعة: ٣/ ٢٣.

(٣) الغدير: ٣/ ٣٤٨.

(٤) فلج: الصبح: انبلج، والشيء: شقه، والأمر: نظر فيه ودبَّره.

(٥) الغدير: ٣/ ٣٥٠.

(٦) الصدر: هو الحسن بن هادي بك محمد علي بن صالح الموسوي (١٢٧٢ ـ ١٣٥٤هـ) ولد في الكاظمية وتوفي فيها، من أعلام الإمامية، وله مؤلفات جمة أكثرها في الفقه، منها: أحكام الشكوك، إبانة الصدور، وكشف الالتباس.

(٧) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ٧٨.

(٨) الشيعة وفنون الإسلام: ٩٤.

ومن شعره في الغناء قوله من الكامل:

حكم الغناء تسَمُّعٌ ومدامُ ما للغناءِ مع الحديث نظام
لو أنني قاضٍ قضيتُ قضيةً إن الحديث مع الغناء حرامُ[1]

وله في الموت والدنيا من البسيط:

دنيا مغبة من أثرى بها عدمُ ولذة تنقضي من بعدها نُدم
وفي المنون لأهل اللبّ معتبرٌ وفي تزوّدهم منها التقّى غُنمُ
والمرءُ يسعى لفضل الرزق مجتهداً وما له غيرُ ما قد خطَّه القلمُ
كم خاشع في عيون الناس منظره والله يعلم منه غير ما علموا[2]

وقد أنشأ الأبيات وله من العمر ٩٨ سنة وذلك عام ٣١٠هـ[3].

وله في كهولته أيضاً وما حلّ به من الضعف وذلك بعدما بلغ مائة سنة أي عام ٣١٢هـ من الطويل:

حنى الدهر من بعد استقامته ظهري وافضى إلى ضحضاح[4] عيشته عمري
ودبَّ البلى في كل عضو ومفصل ومن ذا الذي يبقى سليماً على الدهرِ

وله في وصف البقر قول من المُنْسرح:

يا حبّذا مخضها[5] ورائبها[6] وحبّذا في الرجال صاحبها
عجولةٌ سمحةٌ مباركة ميمونةٌ طفحٌ محالبها
تقبل للحلب كلما دُعيت ورامها للحلاب حالبها

---

(١) معجم الأدباء: ٤/ ٧٤، الوافي بالوفيات: ٧/ ٢٥٤.
(٢) الوافي بالوفيات: ٧/ ٢٥٤، معجم الأدباء: ٤/ ٧٥، تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ٧٨.
(٣) معجم الأدباء: ٤/ ٧٥، الوافي بالوفيات: ٧/ ٢٥٤.
(٤) الضحضاح: الماء اليسير أو القريب من القعر، وهنا يشير الشاعر إلى انحسار الحياة عنه وقربه من الموت.
(٥) المخض: الزبد من الحليب.
(٦) الرؤبة: اللبن الخاثر.

فتيّة سنّها مهذبةٌ معنّف في الندي[1] عائبها
كأنها لعبةٌ مزينةٌ يطير عُجباً بها ملاعبها
كان ألبانها جنى عسل يلذّها في الإناء شاربها
عروسُ باقورة[2] إذَا بَرَزَتْ مِنْ بَيْنِ أَحْبَالها ترائبها[3]
كأنها هضبة إذا انتسبت أو بكرة قد أناف[4] غاربها[5]
تَزْهَى برَوْقَيْن كَاللُّجينِ[6] إذا مسّهما بالبنان طالبُها
لو أنها مهرةٌ لما عدمت من أن يضمَّ السرور راكبها[7]

وله في النهي عن المزمار[8] وهجاء من يزمر وكان يعرف رجلاً في هذا الفن يقال له حمدان ذكره في شعره وهجاه أيضاً من البسيط:

حذار يا قوم من حمدان وانتبهوا حذار يا سادتي من زامر زانِ
فما يبالي إذا ما دبَّ مغتلماً بدا بصاحب دارٍ أو بضيفانِ
يلهي الرجال بمزمار فإن سكروا ألهىٰ النساء بمزمار له ثانِ[9]

وقال في من كان ينادمه وهو أحمد أبي دلف من الطويل:

إذا ما جنىٰ الجاني عليه جنايةً عفا كرَماً عنْ ذنبه وتكرَّمَا
ويوسعه رفقاً يكاد لبسطه يود بريءُ القومِ لو كان مُجرِمَا[10]

---

(١) الندي: الجود والعطاء والخير والكرم.
(٢) الباقورة: جَمْعٌ للبَقَرِ، تسمية أهل اليمن، اللسان: ١/ ٤٥٨، مادة (بقر).
(٣) الترببة: جمعها ترائب: العظمة من الصدر وأعلى الصدر وتريبة البعير: منحره.
(٤) أناف: أشرف وطال وارتفع.
(٥) الغارب: الكامل، أو بين الظهر، أو السنام والعُنق.
(٦) اللُجَيْن: بضم اللام وفتح الجيم: الفضة. الروقين: مفردها: الرَّوقُ: إناء يُروَّقُ فيه الشراب.
(٧) الغدير: ٣/ ٣٥١ عن نهاية الأرب في فنون الأدب: ١/ ١٢٢، معجم شعراء الشيعة: ٤/ ١٠.
(٨) المزمار: آلة يعزف بها ويُتَرَنَّمُ.
(٩) الوافي بالوفيات: ٧/ ٢٥٤، معجم الأدباء: ٤/ ٧٤.
(١٠) تأسيس الشيعة لفنون الإسلام: ٧٨.

وله عدة قصائد في أحمد بن عبد العزيز العجلي يقول في إحداها من البسيط:

ركن من العلم لا يهفو لمحفظة ولا يجيد وإن أبرمْتَهُ جدلا[1]

وله قصيدةٌ في هجاء المُوفَّق[2] يقول فيها من الكامل:

أدَّى رسالته وأوصل كتبه وأتىٰ بأمْرٍ لا أبا لَك[3] مُعْضِلِ[4]

وأما قصيدته المحبّرة الألفية فهي في أهل البيت النبوي عليهم السلام وسأنقل بعض مقاطعها منها ما اختاره الأميني لكتابه الغدير وهي في أمير المؤمنين عليه السلام من الكامل:

صلّى[5] الإلٰه على ابنِ عمّ مُحَمَّدٍ منه صلاةَ تغمّدٍ بجنان

وله إذَا ذُكرَ الغديرُ فضيلةٌ لَمْ نَنْسَهَا مَا دَامَتِ الملوانِ[6][7]

ومنها أيضاً في الإمام علي عليه السلام:

أَفَمَنْ عليه الوَحْيُ أملى والتقى جبريل وهْو إليه ذُو اطمينانِ

إذْ قالَ أحمدُ يَا عَلِيُّ اكتُبْ وَلاَ تَلْمَحْ وَذَاكَ بِهِ الأمينُ أتاني

من ذي الجلال فإنِّي عنكما متبرِّزٌ في هٰذِهِ الغَضْيَانِ[8]

---

(١) معجم الأدباء: ٤/ ٧٣.

(٢) الموفق بالله: هو طلحة بن جعفر المتوكل ابن محمد ابن الرشيد العباسي (ن٢٥٨ ـ ٢٧٩هـ) استولى على الحكم بعد بيعة أخيه المعتمد على الله أحمد (٢٢٩ ـ ٣٧٩هـ) الخامس عشر من حكّام العباسيين لانهماك المعتمد في اللذّات، مات في بغداد ودفن في الرّصافة.

(٣) أبا لك: ويقال أيضاً (لا أباك ولا أبَك) وتستعمل في موضع المدح لمن كان له أب والشتم لمن لا أبَ له.

(٤) معجم الأدباء: ٤/ ٧٦.

(٥) صلّى: التسليم على عليٍّ أمير المؤمنين عليه السلام.

(٦) الملوان: واحدها ملا: الليل والنهار.

(٧) الغدير: ٣/ ٣٤٧.

(٨) الغَضْيَانِ: بالفتح ثم السكون وآخرُه نون، جمع لمواضع الغضا، وهو مَوْضعٌ بين الشام والحجاز.

ومنها أيضاً:

حتى تلا التالون فيهم سورة ... عنوانها هل أتى على الإنسان[1]
وله ببدر ان ذكرت بلاءه ... يوماً يشيب ذوايب الولدانِ
كم من كمي[2] حل عقدة بأسه ... فيه وكان ممنع الأركانِ
فرأى به هصراً[3] يهاب جنانه ... كالضيغم المتبسل الغضبانِ
يُسقى مُماصَعة[4] بكأسِ مَنِيَّةٍ ... شيبت بطعم الصاب[5] والخطبان[6]
إذْ مِنْ ذَوِي الرَّاياتِ جَدَّلَ عُصْبَةً ... كانوا كأُسْدِ الغابِ مِنْ خَيْفَانِ[7][8]

ومنها أيضاً:

قال النبي له بشرح ولاية ... نزل الكتاب بها من الديّان
إذ قال بلغ[9] ما أمرت به وثقْ ... منهم بعصمة كالىء حنّان
فدعا[10] الصلاة جماعة وأقامه ... علماً بفضل مقالة وبيان

---

(١) مناقب آل أبي طالب: ٣/١٠٣.
(٢) الكمي: الشجاع، أو لابس السلاح لأنه يكمي نفسه أي يسترها بالدرع والبيضة.
(٣) الهَصِر: الأسد لأنه يهصر فريسته أي يكسرها كسراً.
(٤) المُمَاصَعَةُ: القتال بصبر وجَلَدٍ.
(٥) الصاب: مفردها صابة: شجرة عصارتها مرة.
(٦) الخطبان: بالضم، نبتٌ شديد المرارة، يقال أَمرُّ منَ الخطبان.
(٧) خَيْفَانِ: الجراد، الواحدة خَيْفَانَة.
(٨) مناقب آل أبي طالب: ٣/١٢٢.
(٩) بلغ: إشارة إلى قوله تعالى: ﴿**يا أيها الرسول بلِّغ ما أُنزل إليك من ربِّك وإن لم تفعلْ فما بلَّغتَ رسالتَهُ والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين**﴾ [المائدة: ٩٧]، وقد نزلت قبل واقعة غدير خم.
(١٠) دعا: إشارة إلى دعوة النبي محمدﷺ لحجاج بيت الله الحرام للاجتماع في موضع يقال له غدير خم، وفيها أخذ بيد علي بن أبي طالب ورفعها وقال قولته الشهيرة: «من كنت مولاه فعلي مولاه»، وجاء في سنن ابن ماجة: ١/٤٣، باب فضل علي بن أبي طالب ح١٦، عن البراء بن عازب قال: (أقبلنا مع رسول اللهﷺ في حجّته التي حجّ، فنزل في بعض الطريق، فأمر للصلاة جامعة، فأخذ بيد عليؑ فقال: ألست أولىٰ

نادى ألست وليكم قالوا بلى حقاً فقال فذا الولي الثاني
فدعا له ولمن أجاب بنصره ودعا الإله على ذوي الخذلان[1]

وإنما سميت القصيدة بالمحبرة لأنها في غاية الجمال حيث يقال حبّر الشيء إذا زيّنه وحسّنه وحبّر الكلام أو الخط أو الشعر إذا حسّنه وزيّنه ومن قولهم العالم الحبر مأخوذ من تحبير العلم وتحسينه ويقال للدواة محبرة لأنها مكان الحبر الذي به تزين الصفحات بالكتابة والعلم والشعر.

لا يخفىٰ أن في هذه المحبرة أبيات جاءت في الإمام الحسين عليه السلام أثبتناها في بابه من هذه الموسوعة.

وقد ورد في المناقب تارة بالخاء المنقوطة فهو تصحيف أو غلطة مطبعية[2]

= بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: ألست أولى بكل مؤمن من نفسه، قالوا: بلى، قال: فهذا ولي من أنا مولاه، اللهم وال من والاه اللّهم عاد من عاداه)، وتجد الواقعة في صحيح الترمذي: ٢/ ٢٩٨، ومسند أحمد: ٤/ ٢٨١.
وبعد هذه الواقعة نزل قوله تعالى: ﴿**اليومَ أكملتُ لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيتُ لكم الإسلام ديناً**﴾ [المائدة: ٣].

(١) مناقب آل أبي طالب: ٣/ ٢٢، الطليعة: ١/ ١٠٩.
(٢) كما في المناقب: ٢/ ٨٠.

(١٢٧)
أحمد بن علي حسن
(١٣٣٦ ـ ...هـ = ١٩١٧ ـ ...م)

هو الشاعر الأديب أحمد بن علي بن حسن الطرطوسي أبو معاذ، من الشعراء العلويِّين في الشمال السُّوري.

ولد الشاعر سنة ١٣٣٦هـ[١]، كما ورد في رسالةٍ خطيَّةٍ منْه إلى معجم البابطين في الكويت، في قرية ملاّجة حمين[٢] من والدين كريمين، فنشأ في أُسرة علويَّة محافظة، لها جذورها التاريخية والثقافية في مدينة طرطوس، تلقّى مبادىء علومه الأولى على يد والده الذي غرس فيه الأصول الإسلامية، مشبّعة بالانتماء لغةً وإيماناً وتاريخاً، فدرس اللُّغة وحفظ القرآن الكريم والخط برعاية أبيه وتوجيهاته، وفي أواخر ١٣٥٨هـ التحق بالمعهد الشرعي الإسلامي في دمشق، ولكن لظروفٍ قاهرة لم يكمل دراستَه، ومنها انتقل إلى الحياة العملية، فزاول مهنة التعليم في مدينته، وبعدها دخل عالم الصَّحافة فعمل في جريدة صوت الحق[٣] باللاَّذقية، ثم تدرَّج في وظائف أخرى إلى أن أَصبَحَ مديراً في وزارة العدل، واستمرّ في وظيفته إلى تقاعده سنة ١٣٩٤هـ[٤]، والشاعر من الأدباء والمثقفّين

---

(١) ورد تاريخ ولادته في موسوعة أعلام سوريّة: ٣/ ٥٢ ومعجم المؤلفين السُّوريين: ١٢٥، سنة ١٣٣٤هـ، ولعلّ الأرجح ما ذكره الشاعر نفسه بخطه في المصدر الذي ذكرناه في المتن.

(٢) ملاّجة حمين: قرية من قرى محافظة طرطوس في الشمال السوري تقع على البحر الأبيض المتوسط.

(٣) راجع: معجم المؤلفين السوريّين: ١٢٥.

(٤) راجع موسوعة أعلام سورية في القرن العشرين: ٢/ ٥٣.

العصاميّين الذين اعتمدوا على أنفسهم لكسب المعرفة، ويتحدَّثُ عن تجربته قائلاً: «لم أدخل أي مدرسةٍ لعدم وجُود أيَّ مدرسةٍ أصلاً في البيئة التي ولدتُ وعشتُ فيها، فعلَّمتُ نفسي، وحملتُ مشعلَ العلم والمعرفة...»[1]. لقد استطاع أحمد علي حسن بمطالعاته للتُّراث، وتشبّعه بالثقافة، وامتلاكه حبَّ البحث، والسعي نحو اكتشاف المجهول من عوالم أخرى تمكّن في جفاف محيطه الذي ترعرع فيه أن يجدَ له طريقاً إلى أرضٍ ولُودٍ، خصبةٍ بالعطاء، وظليلةٍ بالنماء والمواهب واللّطائف، فحفظ الشِّعر سماعاً وكتابةً، إذ كان الشعرُ في أيَّامه الأولى لسان حالِ الشعوب في تصوير الآلام، والتّعبير عن الأحلام والآمال، يقول واصفاً ذلك: «وشاركت في الإرهاصات الأولى للنهضة ومقاومة المُستعمر، وتفتَّح الوعي لديَّ على أحاديث أبي وأخي وأعمامي الذين كانت تشغلُهم القضايا الفكرية والأدبية، ومن هذه الأحاديث تعلَّمْتُ تذوق الكلمة الشعرية، وتفتّح لديّ الوعي القومي والوطني والطبقي»[2] ومُساهمةً منه في نشر الفكر، وتنوير العقول، وتحرير النفوس من دَرن ثقافة الاحتلال بدأ ينشر اعتباراً من سنة١٣٥٥هـ، وكانت البدايات في مجلة النهضة التي صدرت في طرطوس، ثم نشر في مجلّة المكشوف البيروتيّة. وفي سنة ١٣٦٢هـ، انتقلَ للنشر في القبس ثم الصَّباح، وبعدها في صحيفة التَّمدُّن الإسلامي، وتابع نشر مقالاته وقصائده في غيرها من المجلّات العراقيّة وسائر الدول العربيّة، وشارك في تأسيس أكثر من جمعيّة ثقافية في بانياس[3] وغيرها.

للشاعر مؤلّفات عديدة أهمها في الأدب والشعر والفكر، وبعضها في التاريخ، ومن تلك دواوينُه: الزفرات، نهر الشعاع، أنداء وظلال، قصائد مُضيئة، أغاني على طريق الحريَّة، وأضواء كاشفة[4]، وأوحت لي السمراء

(١) موقع شبكة طرطوس البينيَّة ـ شخصيَّات من طرطوس/ ميسون غانم/ بتاريخ: ٢٧/ ٥/ ٢٠٠٩م.

(٢) موقع شبكة طرطوس البينيَّة.

(٣) بانياس: بلدة سورية تقع في شمال سوريا على البحر الأبيض المتوسط جنوب اللاذقية، وفيها مرفأ بانياس المشهور.

(٤) راجع: موسوعة أعلام سوريا: ٢/ ٥٣.

أحيا على نَزَقِ الحيا في خافقٍ مَا بَيْنَ مجنُونِ الهوى أو أَرْعَنِ[1]

ونراه يخاطب الطبيعة ومصدر نورها في قصيدته «الشمس» في قوله من الكامل:

يا شمس ما تعبَتْ خطاك ولا شكا درب المجرَّةِ من معاناة السُّرى[2]

هذا المدى الأزلي، أنت عروسه لو شاء قص حكايتيك وخبَّرا[3]

والكون عند الشاعر برحابته وحركيَّته النشطة طفْلٌ عامرٌ بالنشاط، متوقّدُ العنفوان بالحياة والوجود، يقول أيضاً:

والكون طفلك والضياء سريره يغفو بها عللاً ويحلم بالكرى[4]

ملأ الدجى وجه النجوم وعندما أطللتِ من خدر الشروق تَسَتُّرا[5]

ويقول أيضاً من الكامل:

مَنْ أنت يا أم الشعاع وما الذي أبقى شعاعك في الوجود الخالدِ؟

من أين هذا الدفء؟ كيف حملته للكائنات بعين قرص بارد؟

قالوا الحياة به، فمن متحرك نامٍ على طبق الحياة وجامد

وعلى وئيد خطاك يجثم مارد أنا لست أجهل ما اسم هذا المارد[6]

وفي وصف الحياة يقول أيضاً من الكامل:

إن الذي أحيا الورود بدفئه صهر الورود بحرِّه وأذابها

وأراه قد منح الحياة شبابها وقد استرد مشيبها وشبابها

والناميات على خطوط رفيفه ذبلت لديه ومزّقت جلبابها

---

(١) النَّزَقُ: الحُمْقُ، والخفَّةُ في كلِّ أمر.
الأرعنُ: الأهوَجُ الأحْمَقُ.
موقع شبكة صحيفة الثورة السورية.

(٢) السُّرى: السير ليلاً.

(٣) الأزليُّ: الأبديُّ، الدائمُ.

(٤) الكرى: النُّعاس.

(٥) الخدْرُ: هودج المرأة فوق الإبل وغيرها، وهو بيت من شعر أو قماش.

(٦) الوئيدُ: الخطى الثقيلة المتأنية، المُتمهّلة.

إن التي جمعت لها أسبابها وقفت هناك فعطلت أسبابها[1]

وله في وصف الطبيعة ومناظرها البديعة قوله في قصيدته (الربيع) من الخفيف:

من جمال القريض هذا الربيعُ فهو يزكو بعَرْفه ويضوعُ[2]
نمنموهُ فيا لعينيك ما ينـ ـشر مخضلُّه البديع البديع[3]

وله في عبيره وشذاه وروائحه أيضاً قوله:

لك في حرفه عبير وأضوا ء فمنه الشذى ومنه السطوع[4]
وانطوى دون سره وهداه في المتاهات ما يشاء الذيوع
فمطيع مع الهوى، وعصيّ وعصيّ مع المنى، ومُطيع
الأليفان لفظه ومعانيـ ـه عيون ويقظة وهجوع[5]
نضَّر القلب.. فهو فيه دماء وسقى العين فهو فيها دموع
وتَمَشَّى إلى الكواكب في الأف ق فمنه الضيا ومنه السطوع
وتغنّى به الكميّ على السر ج وقد صاول القريعَ القريع[6]
ثورة الشعر، لا المجنُّ مجنٌّ حين تطغى ولا الدروع دروع
سقط السيف في مجالاتها الحمـ ـر فلا يستطيع ما تستطيع
من سواه يهز عطفك بالكبـ ـر إذا سامك الصغير الوضيع؟
من سواه يترجم الحسن في النفـ ـس إذا شفّها الجوى والولوع؟

---

(١) معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين: ١/ ٣٥٢.
(٢) القريض: الشعر.
العَرْفُ: الرَّائحة الطَّيِّبةُ.
(٣) معجم البابطين: ١/ ٣٥٢.
(٤) السطوع: الارتفاعُ والانتشار.
(٥) الهجوع: النَّومُ ليلاً.
(٦) صاول: وثبَ وقَهَرَ.
القريعُ: الغالب في القتال.

شبع النفس عنده وتلاشى ظمأ هدد النفوس وجوع
الخيالات رقّةٌ وجناح هائم، وابتهالة، وخشوع
وارتعاشاً وراء هاوية النجـ ـم بدا أُفْقُهُ الرفيع الرفيع
يا تبيع الهوى يطيب على الحبْ ـب أليف، وصاحب وتبيع
لا تسلني: لمن مزامير داو دَ وقل لي: فمن أحبَّ يسوع[1]
ولمن راح في مشاعره المجـ ـنون يبكي فتاته، والصريع
سقطت حوله الدروب، تناجيـ ـه جموع على الهوى وجموع

يرى الشاعر إلى الليل والفجر طرفين متناقضين على مدى الزمان، وبينهما تتوالدُ الاصطدامات الوجوديَّة، من خيرٍ وشرٍّ، وحقٍّ وباطل وفي المعنى يواصل أيضاً:

أي ليل هناك لم يتعطرْ فيه من حالم النشيد هزيع؟[2]
أي فجر هناك لم يتبخرْ من معانيه فهو فيه طلوع؟
أي دنيا وما تلفَّت هارو ت ولم يشجها إليه الرجوع
للمنى ساحه الفسيح، وللأحـ ـلام ما ينتهي مداه الوسيع
والنهايات في خيالاته البيـ ـض الخوالي، بداية وشروع
إن ألوانه ودنيا مَآتي ـه لَشَتّى وعاشقوه جميع
إيه ديوان أمّتي أنت في الذهـ ـن أصول عميقة وفروع
حكمة أنت سمْحة، وبيان عبقري، وعالم مطبوع
أمتي يا منازلي وربوعي أنت فيه منازل وربوع
هرم أنت في الخلود ولا يصـ ـلح إلاّ لك الحصين المنيع[3]

(١) داود: النبي عليه السلام المذكور في القرآن والد النبيّ سليمان عليه السلام.
يسوع: لقب المسيح عيسى عليه السلام.
(٢) الهزيع: الطائفة من اللَّيل، جمع: هُزُعٌ.
(٣) معجم البابطين: ١/ ٣٥٣.

(١٢٨)
أحمد بن علي شوقي
(١٢٨٥ ـ ١٣٥١هـ = ١٨٦٨ ـ ١٩٣٢م)

هو الشاعر أحمد بن علي بن أحمد شوقي المصري.

وشوقي على وزْن قَلبي، بفتح أوّله وإسكان ثانيه، من أصل الفعل الثلاثي المعتل الوسط، شاقَ، شوقاً، والمصدر: الشَّوقُ، بمعنى حركة الهوى ونُزُوع النَّفس، وقد يكون صفةً ثُمَّ نسبةً ومنه عَلَماً، فتقول: شوقيٌّ للمذكر وشوقيَّةٌ للمؤنّث، وعرف هذا الاسم لقباً لدى كثير من الأُسَر المصريَّة. وللتخفيف حُذف التشديد في الياء، فنُطقَ بها ياء إشباع من حركة القاف المكسور، ويبدو أنَّ اللّقب جاء نسبةً إلى أجداده ثم سرى في ذريَّته من بعده حيث جاء الجد أحمد ملقباً به أيضاً، وما هذا التوضيح إلاّ لأن بعض الأشخاص بالأخص في مصر لهم أسماء مركّبة من هذا النوع فيضاف الاسم محمداً أو أحمداً إلى اللقب الخاص به فيقال مثلاً أحمد شوقي، أو أحمد ضيف أو أحمد حسني، أو ما شابه ذلك، ولم نجد للتسمية أو التلقيب بشوقي عمقاً تاريخياً حيث لم يتجاوز القرن الماضي على ما نظن من خلال تتبعنا للمعاجم المختلفة الاتجاهات ولا يختص بالعرب رغم أنها مفردة عربية ولكنهم أخذوها من العربية.

ولد أحمد شوقي سنة ١٢٨٥هـ في القاهرة من بيتٍ تعدَّدت أعراقه من عربية وكرديَّةٍ ويونانية[1]، وأبوين لهما مكانتهما عند الأسرة المالكة في مصر، وبحكم هذه العلاقة الوثيقة بالقصر التي كان يحظىٰ بها الوالدان،

(١) الأعلام للزركلي: ١/ ١٣٦، الموجز في الأدب العربي للفاخوري: ٤/ ٤٨٦، تاريخ الشعر العربي الحديث: ٧٤.

توفرت للمترجم له تنشئةٌ خاصة، ورعاية لم ينلْها إلاّ القليلون من أقرانه، فنشأ في ظلِّ رعاية الخديوي توفيق[١]، وتحت مظلة سقف القصر الحاكم يومئذ، وعندما بلغ الرابعة من العمر أُدخلَ الكُتَّاب، حيث قضى أربع سنوات مليئةٍ بالمُعاناة والشدَّة، وبعد هذه التَّجربة القاسية انتقل إلى المدرسة الابتدائيَّة، ثم إلى التَّجهيزيَّة[٢]. ومالت نفسه إلى القضاء فاختار مدرسة الحقوق كحلقة أخرى من حلقات الدراسة، لكنّ أهواء الشاعر وميولَه لا تزال في تقلُّبٍ واضطراب فترك الحقوق بعد سنتين من الدرس، وتحوّل إلى قسم الترجمة فأتْقَنَ الفرنسيَّة، اللغة التي كانت حينذاك لسان الفكرِ والعلوم والآداب العالمية، حيث أجيز ونال شهادتها، وبحكم العلاقة الوطيدة بين أسرة شوقي والخديوي عطف على والده عطفاً ظاهراً، فوظَّفه مفتِّشاً في الخاصّة السلطانيَّة للعرش، فازدادت بذلك وشائج القربى بالقصر، ثم عُيِّن الشاعر بعد أبيه في المركز نفسه سنة ١٣٠٤هـ وبعد سنة من هذا التّعيين أرسلته السلطنة المصريَّة إلى جامعة (مونبليه) في فرنسا لمتابعة دراسته للحقوق والآداب، وزار بعد ذلك المملكة المتحدة وبعدها قصد الجزائر للاستشفاء، وعاد إلى باريس فنال الإجازة في الحقوق، وخلال إقامته في العاصمة الفرنسية زار العديد من الآثار والمتاحف التاريخيّة، وأنهى بعثته العلميَّة هذه بحصيلةٍ شاملة على التاريخ الأوروبي وآدابه، عاد إلى مصر سنة ١٣٠٩هـ في عهد الخديوي عبَّاس[٣] الذي أعرض عن شاعر السلطان توفيق، ولكن ما لبثت أن طابَت المودَّة بينهما، وقوي الوصال، فقرّبه إليه، وصار الشاعر أشدَّ التصاقاً بالعرشِ عاطفةً من ذي قبل، فصار شاعر البلاط بلا منازع، ولسان السلطنة الذي يردُّ عن

---

(١) الخديوي توفيق: هو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد علي (١٢٦٩ ـ ١٣٠٩هـ) أحد الخديويّين في مصر، عين سلطاناً بعد عزل أبيه إسماعيل سنة ١٢٩٦هـ بمباركة السلطان العثماني، ولد وتوفي في القاهرة، أنشئت في عهده المحاكم الأهلية، وأُقيمت عدّة قناطر كبيرة، وفي عهده كانت ثورة عرابي باشا سنة ١٢٩٩هـ.

(٢) راجع: الموجز في الأدب العربي: ٤/٤٨٦.

(٣) الخديوي عبَّاس: هو حلمي بن توفيق بن إسماعيل بن محمد علي (١٢٩١ ـ ١٣٦٣هـ) يعرف بعباس حلمي الثاني، ولد في القاهرة وتوفي في سويسرة، فيه دهاء وذكاء ينقصهما الكتمان والحزم، يقال: إن له مذكرات أملاها في أيّامه الأخيرة.

السلطان خصومه ومناوئيه[1]، ومدافعاً عن الدولة العثمانية التي اعتبرها الممثل الوحيد للمسلمين في العالم الإسلامي، وفي هذا الجوّ السياسي المشبوب بالعاطفة الأبويّة التي يوليها الحكم لشوقي تكوّنت عقليّة الشاعر وشخصيّتُه التي تحدّدت آفاقُها وارتسمت ملامحها في أفق حياته فيما بعد، فصار الغرض السياسي في شعره عاملاً مُهمّاً رسم اتجاهات شاعرنا وعلاقاته الاجتماعية بمجتمعه، وما يُحيطُ به من تحوُّلات في غمار الصِّراعات والثورات القائمة في بعض الأصقاع المطالبة بالانفصال عن الدولة العثمانية، ولما نشب الخلاف بين عبّاس والإنكليز وقف الشاعر مناصراً لسلطانه، ووليِّ نعمته، فأظهر في الدفاع عنه شراسةً وإخلاصاً لا نظير لهما، فازدادتِ الصِّلة أكثر صلابةً في وقت الشِّدَّة، ولمَّا قامت الحرب العالمية الأولى سنة (١٣٣٤ ـ ١٣٣٧هـ) ونُحيِّ عباس حلمي عن خديويَّة مصر، اضطر صاحب الترجمة تحت المؤثرات الداخلية من أثر الانتداب والخصوم إلى مغادرة مصر أو إرغامه على ذلك فاختار برشلونة[2] من المملكة الإسبانية كأول محطَّة لمنفاه سنة ١٣٣٤هـ، وبعد سنوات الاغتراب والعزلة عن الوطن والعالم الإسلامي وكبريات أحداثهما، عاد الشاعر من سجن الغربة إلى أمّه مصر[3]. داهمت أمير الشعراء[4] موجة عارمةٌ من الحنين إلى القاهرة ونيلها فبعث بالأبيات التالية إلى صديقه حافظ[5] (البسيط):

يا ساكني مصر إنا لا نزال على ... عهد الوفاء ـ وإن غبنا ـ مقيمينا

---

(١) راجع: الموجز في الأدب العربي وتاريخه: ٤/ ٤٨٧.

(٢) برشلونة: مدينة ساحلية تقع في الشمال الشرقي من إسبانيا على البحر المتوسط، وجنوب فرنسا وجنوب غرب أندورا، وتقابلها ناحية البحر جنوباً جزر الباليار الإسبانية.

(٣) راجع أدب الطف: ٩/ ١٤٠، معجم المؤلفين: ١/ ٢٤٦.

(٤) أمير الشعراء: لقبٌ لقّب به من قبل وفود من جميع الأقطار العربية سنة ١٣٤٦هـ وقد اعترض عليه الكثير من الباحثين، وبالأخص غير المصريين.

(٥) حافظ إبراهيم: هو محمد بن إبراهيم فهمي المهندس (١٢٨٧ ـ ١٣٥١هـ) شاعر النيل، والعروبة والقوميّة في مصر والوطن العربي، ولد في النيل وتوفي في القاهرة، من آثاره: ديوان حافظ، ليالي سطيح، وكتيّب في الاقتصاد.

هلا بعثتم لنا من ماء نهركُم شيئاً نبل به أحشاء صادينا
كل المناهل، بعد النيل، آسنَةٌ ما أبعد النيل إلاّ عن أمانينا

تلقّى شاعر النيل أبيات أمير الشعراء، فأجابه عليها بنفس الوزن والقافية وعدد الأبيات:

عجبت للنيل يدري أن بلبله صادٍ، ويسقي رُبى مصر ويسقينا
واللّه ما طاب للأصحاب مورده ولا ارتضوا بعدكم من عيشه لينا
لم تنأ عنه، وإن فارقت شاطئه وقد نأينا، وإن كنا مقيمينا[1]

وأدب شوقي شعراً كان أم نثْراً، لوحتان تتصوَّرُ شخصيَّته فيهما تصويراً دقيقاً، فهو صادقٌ في كل ما كتبه سواء في عهد السلطنة أو في معاناته في المنفى، أو حين عودته منها، حيث ابتعد عن السياسية واشتغل بحياته الخاصة أُسرةً وقراءةً وتأليفاً، وهو شاعر المواقف والإنجازات الوطنية التي واكبها بشعره من عصر الملكيَّة، حتَّى مرحلة الانتداب، دائم الدعوة في شعره إلى التحرّر من أغلال الاستبداد، مواكب للثَّورات التي كانت تتفجّر في مختلف الأقطار الإسلامية والعربية ساعيةً إلى تغيير الوضع، والوصول بالإنسان إلى حياةٍ بلا ليل ولا قيود، وفي هذا الاتِّجاه جاءَتْ مؤلفات شوقي ثوريَّة أخلاقية فيها رسالة الوعظ والإرشاد واضحةُ المعالم، ومن آثاره ديوانه الشوقيات، أميرة الأندلس، عنترة، دول العرب وأسواق الذهب ومؤلفات في المسرح الشعري الذي كان له الفضل في نشوئه كفنّ أدبي في شعرنا العربي[2].

وله فيه: مصرع كليوباترا، مجنون ليلى، قمبيز، علي بك، وعذراء الهند وقصص أخرى[3]. تعدّدت الأغراض في شعر شوقي تعدّد المراحل التي مرَّ بها والأحداث التي عايشها، والعواطف المُتأجّجة التي تلتهبُ في وجدانه مُقسَّمَةً بين الدين والوطن والإنسان، كلُّ هذه العوامل جعلت من شاعرنا شخصية لها تميُّزٌ وتفرُّدٌ فيما يكتبه.

---

(١) الشعراء في إخوانيَّاتهم: ٨١ ـ ٨٢.
(٢) معجم المؤلفين ١/٢٤٦، الموجز في الأدب العربي: ٤/٤٨٨ ـ ٤٨٩ ـ ٥١٣.
(٣) الأعلام: ١/١٣٧.

«إلى جانب مقام العاطفة الوطنية التي هي قوة متسلطة على نفس شوقي، تقوم عاطفة أخرى لا تقل عنها قوة، وربما كانت أشد أخذاً بهذه النفس وإثارة لشاعريتها، تلك هي العاطفة الإسلامية، فشوقي يعد شاعر الإسلام والمسلمين»[1].

والشاعرُ مهمومٌ مشغول بما يحدث للأمّة الإسلامية ومصر سياسيّاً، فكتب في هذا الباب قصيدة أسماها «كبار الحوادث في وادي النيل» من الخفيف:

هَمَّت الفُلكُ، واحتواها الماءُ ... وحَدَاها بمن تُقِلُّ الرجاءُ[2]
ضرب البحرُ ذو العُباب حَوَاليْـ ... ـها سماءً قد أكبرتها السماءُ[3]
ورأى المارقون من شَرَكِ الأر ... ضِ شباكاً تمدّها الدأماءُ[4]
وجبالاً موائجاً في جبالٍ ... تتدجَّى كأنها الظلماءُ[5]
ودَويّاً كما تأهَّبت الخيـ ... ـلُ وهاجت حُماتَها الهيْجَاءُ
لُجَّةٌ عند لجةٍ عند أُخرى ... كهِضَاب ماجت بها البيْداءُ
وسَفِينٌ طوراً تَلوحُ، وحيناً ... يتوَلَّى أشباحَهنَّ الخفاءُ[6]
نازلاتٌ في سيرها صاعداتٌ ... كالهوادي يَهُزُّهنّ الحُداءُ[7]

واهتمامُ الشاعر بالسياسة لم يشغله عن اعتقاده وثقافته، وإيمانه برموز

---

(١) الشّوقيّات: ١/ ١٢.
(٢) حداها: ساقها وغنّى لها.
(٣) العباب: ارتفاع السيل أو الموج.
(٤) المارقون: النافذون، الخارجون.
الدّأماءُ: البحر.
(٥) تدجّى اللّيلُ: أظلم.
(٦) السفين: جمع سفينة.
(٧) الهوادي: أول رعيل من الإبل.
الحداءُ: الغناء في أثر الإبل.
الشوقيّات: ١/ ١٧.

الإسلام وعظمائه، فهو شديدُ التمسّك بمعالم الدِّين التي تظلُّ ملهَمةً للعقيدة والانتماء الصحيح إلى الدين المحمَّدي وأهل بيته الطَّاهرين عليهم السلام. وفي هذا المعنى كتب قصيدته الرائعة «الهمزيَّة النَّبويَّة» التي عارضَ بها شاعر المدائح النَّبويَّة في عصره البوصيري[1] الذي يقول في مطلع همزيَّته من الخفيف:

كيفَ تَرقى رُقَيَّكَ الأنبياءُ ... يا سَمَاءً مَا طاولَتْهَا سَمَاءُ[2]

ويقول شوقي معارضاً بالقافية نفسها من الكامل:

وُلد الهدى، فالكائناتُ ضياءُ ... وفَمُ الزّمان تبسُّمٌ وثناءُ
الرُّوحُ والملأُ الملائكُ حَوْلَهُ ... للدِّين والدنيا به بُشَراءُ[3]
والعرشُ يهو، والحظيرةُ تَزْدَهِي ... والمنتهى، والسِّدْرَةُ العصماءُ[4]
وحديقة الفرقان ضاحكةُ الرُّبا ... بالترجمانِ، شَذِيَّةٌ، غنَّاءُ[5]
والوحْيُ يقطرُ سَلْسَلاً من سلسلٍ ... واللّوحُ والقلمُ البديعُ رُواءُ[6]
ظُمَتْ أسامي الرُّسْلِ فهي صحيفة ... في اللّوح، واسمُ محمَّدٍ طُغراءُ[7]
اسمُ الجلالة في بديع حروفهِ ... أَلِفٌ هنالك، واسمُ (طه) الباءُ[8]

وحين كان الشاعر يعيش في المنفى في إسبانيا تذكّر التاريخ الإسلامي، وحواضره العلميَّة هناك، عندما كان للإسلام وجود وحضور في

---

(١) البوصيري: هو مُحمَّد بن سعيد بن حمَّاد بن عبد الله الصَّنهاجي المصري (٦٠٨ ـ ٦٩٦هـ) شرف الدين أبو عبد الله، من كبار شعراء الإمامية في عصره مليح الديباجة والمعاني، ولد في البهنساويّة وتوفي بالإسكندرية، من آثاره: ديوان شعره، البردة والهمزيّة.

(٢) تاريخ الأدب العربي لفرّوخ: ٣/ ٦٧٥.

(٣) الروح: لقبُ جبرائيل عليه السلام.

(٤) سدرة المنتهى: يقال أنها شجرة نبقٍ على يمين العرش.

(٥) الرُّبا: مفردها الربوة ما ارتفع من الأرض.

(٦) الرواء: ماء الوجه وحسن المنظر.

(٧) الطغراء: ما يسمّيه العامة «طرّة» وأصلها «طغرى» بالقصر وهي التي تُكتَبُ بالقَلَمِ الغليظ في صدر الأوامر.

(٨) الشوقيّات: ١/ ٣٤.

لـك فـي الأرض والـسـمـاء مـآتـمْ قـامَ فـيـهـا أبـو الـمـلائـك هـاشـمْ[1]
قَـعَـدَ الآلُ لـلـعـزاءِ وقَـامَـتْ باكياتٍ على الحسين الفَوَاطِمْ[2]

وفي مقام عليٍّ أمير المؤمنين عليه السلام قوله واصفاً شجاعته في منتهى الرَّوعة من الطويل:

عـلـيٌّ أبـو الـزَّهْـراء دَاهـيَـةُ الـوَغَـىٰ دَهَاهُ بباب الدَّارِ سيفُ ابنُ مُلْجَم[3]

امتاز شوقي بالخيال الرَّحب، وبعاطفةٍ شاملة سريعة الانفعال والتأثُّرِ عارفةٍ بأحاسيسِ الآخرين، وبموهبةٍ شعريَّة دافقة خصبة، تتزيّن بجمال المطالع، والشعر الصَّافي معنًى ولفظاً، وهو فنَّان في تعامله مع معجمه اللُّغوي، ويبدو سلطانه على الخيال واللغة ظاهراً، في أسلوبٍ مشرقٍ متين التَّراكيب، بديع الألفاظ، ساحر البلاغة خصيب الأخيلة في بناء صوره الشعريَّة التي لم تخرجْ عن نمطها القديم، في اعتنائه بالقافية والبحر إيقاعاً ومنْهجاً، ولهذه الخصائص لقّب بأمير الشعراء، ولعلَّ لِحياتِهِ في ظلِّ الأسرةِ المالكة في مصر دَوْراً فاعلاً في اعتلاء كُرسيِّ إمارته.

وأمَّا ما يخصُّ شعرَه الحسينيّ فسنبحثه في بابه من ديوان القرن الرابع عشر الهجري من هذه الموسوعة.

---

(١) هاشم: هو ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرّة (نحو ١٢٧ ـ ١٠٢ق.هـ) من أجداد النبي صلى الله عليه وآله قيل اسمه عمرو، وسمّي هاشماً لأنه أول من هشم الثريد لقومه في مكة في إحدى المجاعات. ولد في مكة وتوفي في غزّة من فلسطين يضرب به المثل في الجود والكرم.

(٢) الشوقيات: ٢/ ١٥٠ ولا يخفىٰ أنه بهذه القصيدة رثىٰ الشريف حسين بن .... ولكنه ذكر آل الرسول صلى الله عليهم.

(٣) أبو الزَّهراء: كنّي علياً عليه السلام بذلك، والزَّهراء جمع زُهْر: بمعنى النَّيِّر، المشرق الوجه. ويريد بالزَّهراء في معنى التثنية، الحسن والحسين عليهما السلام لأنَّ وجههما نيِّران أزهران، ولم يقصد من الزهراء علماً للتأنيث، ومن دأب العرب إطلاقُ المفرد على التثنية أو الجمع.
والدّأهية: مبالغة في الدَّهاء: جودةُ الرأي والحذق، والحكمة في تدبير الأمور.
الشوقيَّات: ٢/ ١٤١.

(١٢٩)
أحمد بن علي العيناثي
(ن ٩٦٠ ـ ن ١٠١٥هـ = ١٥٥٢ ـ ١٦٠٦م)

هو الشيخ أحمد بن نعمة الله علي[١] بن أحمد بن محمد[٢] بن خاتون[٣] العاملي العيناثي المعروف بابن خاتون ولا يخفىٰ أنه وقع التباس في شخصيته فقد قام الحر العاملي بثبت أربعة أرقام باسم أحمد ابن خاتون العيناثي فذكرهم حسب ما ورد:

الأول: تحت رقم: ١٨ «الشيخ أحمد بن خاتون العاملي العيناثي أبو العباس شريك الشيخ علي بن عبد العالي الكركي في الإجازة، يروي عن الشيخ شمس الدين بن محمد بن خاتون العاملي الآتي»[٤].

الثاني: تحت رقم: ١٩ «الشيخ أحمد بن خاتون العاملي العيناثي معاصر للشيخ حسن ابن الشهيد الثاني العاملي كان عالماً فاضلاً زاهداً

---

(١) لقد جاء في روضات الجنات: ١/ ٧٦ نسبه هكذا «أحمد بن نعمة الله بن علي بن أحمد»، ولكنه خطأ وليس بتصحيف راجع الكنىٰ والألقاب حيث إنه لا يتناسب مع ما ذكره من طبقته وإنما قلنا خطأ لأنه صرح بذلك قائلاً: «هو جد لأبي هذا الأخير» والصحيح ما جاء في الكنىٰ. حيث وردت أيضاً في الإجازة التي أوردها الخونساري في الروضات: ١/ ٧١.

(٢) ومحمد هذا هو ابن علي بن محمد بن محمد بن خاتون العاملي كما جاء في الكنىٰ والألقاب: ١/ ٢٧١.

(٣) كانت جدتهم تسمىٰ بخاتون وهي كما قيل ابنة السلطان الغوري فعرفوا بها راجع أعيان الشيعة: ٢/ ٥٨٤.

(٤) أمل الآمل: ١/ ٣٣ رقم ١٨.

كما أن الثاني معاصر للشيخ حسن ابن الشهيد الثاني المتوفىٰ عام ١١٠٤هـ.

ومن الخليق بالذكر أن أحمد بن نعمة الله هو حفيد لأحمد بن محمد[١] والحفيد شاعر دون الجد وفيما يلي ترجمتهما بإيجاز:

الجد: هو أبو العباس جمال الدين أحمد بن شمس الدين محمد بن علي بن محمد بن محمد خاتون العاملي العيناثي شارك المحقق الكركي[٢] الشيخ علي بن عبد العالي المتوفىٰ عام ٩٤٠هـ في الإجازة والرواية عن والده الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون وكان حافظاً مثقفاً وصفه بأنه خلاصة الأتقياء والفضلاء النبلاء، وروىٰ عنه الشهيد الثاني المتوفىٰ ٩٩٥هـ.

الحفيد: هو أحمد بن نعمة الله علي بن أبو العباس جمال الدين أحمد ابن شمس الدين محمد بن خاتون العاملي العيناثي والذي كان معاصراً للشيخ حسن ابن الشهيد الثاني المتوفىٰ عام ١١٠٤هـ والذي جَرَتْ بينهما أبحاث انتهت إلى الغيظ والمباعدة روىٰ عن الشهيد الثاني وكان عالماً حفاظاً صالحاً زاهداً عابداً شاعراً أديباً له كتاب مقتل الحسين عليه السلام.

ومما قدمنا يظهر لنا أن ما ذكر من الشعر في أبي عبد الله الحسين عليه السلام في الأعيان والمنسوب إلى أحمد بن خاتون هو المراد دون جده، وقد ذكر الأمين قصيدته الحسينية، ولم يحدد لأيهما[٣].

---

(١) ولا يخفىٰ أن الحر العاملي بعدما عد أحمد ابن خاتون أربعة شخصيات عد محمد بن خاتون شخصيتين قال تحت رقم ١٦١ «الشيخ محمد بن خاتون العاملي العيناثي كان فاضلاً صالحاً فقيهاً معاصراً توفي في بلادنا».
وقال تحت رقم: ١٦٢ «الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون العاملي العيناثي كان عالماً جليل القدر من المشايخ الأجلاء يروي عن الشيخ ابن عبد العالي العاملي الكركي ويروي الشهيد الثاني عن ولده أحمد عنه» «أمل الآمل: ١/ ١٦١».

(٢) جاء في الكنىٰ والألقاب: ١/ ٢٧٢ والأعيان: ٢/ ٥٨٤ أن المحقق الكركي أجاز الشيخ نعمة الله علي والشيخ زين الدين جعفر ابنا الشيخ أحمد بن محمد بن خاتون في المشهد الرضوي في ١٥/ جمادى الأولىٰ عام ٩٣١هـ.

(٣) أعيان الشيعة: ٢/ ٥٨٥.

والحاصل أن الجد أحمد بن محمد معاصر المحقق الكركي المتوفىٰ عام ٩٤٠هـ والأب نعمة الله علي بن أحمد بن محمد معاصر للشهيد الثاني المتوفىٰ عام ١٠٦٤هـ والحفيد أحمد بن نعمة الله علي بن أحمد بن محمد معاصر لحسن ابن الشهيد الثاني المتوفىٰ عام ١١٠٤هـ[١] ومن التواريخ التي أثبتناها يظهر طبقته وعصره ونضيف إلىٰ ذلك أن أبا المترجم له الشيخ نعمة الله علي وعمه الشيخ زين الدين جعفر ابنا الشيخ أحمد بن خاتون الجد كانا على قيد الحياة في الخامس عشر من جمادى الأولىٰ عام ٩٣١هـ حيث أجازهما المحقق الكركي في المشهد الرضوي في إيران[٢].

إذاً فالمترجم له الحفيد هو من أعلام القرن الحادي عشر الهجري له قصيدة في الإمام الحسين عليه السلام أوردناها في محله.

والعيناثي: نسبة إلى بلدة عيناثا[٣] الواقعة في شمال بنت جبيل في الجنوب اللبناني والتي هي إحدىٰ قرىٰ جبل عامل.

ويبدو والله العالم من المعاصرة والمباحثة مع الشيخ حسن زين الدين (الشهيد الثاني) (٩٥٩ ـ ١٠١١هـ) أنه ولد بعيد منتصف القرن العاشر وتوفي في الربع الأول من القرن الحادي عشر الهجري.

له قصيدة ميمية طويلة في الإمام الحسين عليه السلام أوردناها في ديوان القرن الحادي عشر الهجري[٤] ولم نعثر على بقية أشعاره، وما يمكن أن نقدمه في هذا المجال حسب اطلاعنا عن هذه القصيدة أنه كان شاعراً مُسترسلاً

---

(١) ولكن القمي في الكنىٰ والألقاب ذكر أن له ابناً باسم محمد بن أحمد بن نعمة الله علي. استجازه الميرزا إبراهيم الهمداني المعاصر للبهبهاني (١٠٣١هـ) في مكة عام ١٠٠٨هـ، وهو ينافي ما أثبتناه ولعل فيما أثبته من تاريخ الاستجازة تصحيف، وربما أريد به المترجم له الشيخ أحمد بن نعمة الله علي.

(٢) راجع الكنىٰ والألقاب: ١/ ٢٧٢، وأعيان الشيعة: ٢/ ٥٨٤.

(٣) عيناثا: كانت إحدى قواعد الحكم للسادة الشكريين حكام جبل عامل الذي قتلوا أمراءه الملقّبين اليوم بآل علي الصغير وأخذوا الحكم منهم ثم عادوا فتغلبوا على الشكريين وأخذوا الحكم منهم وذلك بعد معركة حدثت بين الشكريين وعلي الصغير وأنصاره سنة ١٠٥٦هـ. راجع خطط جبل عامل: ٣٢٧.

(٤) ديوان القرن الحادي عشر: ٢٩٥.

(١٣٠)
أحمد بن علي الغَسَّاني
(ن ٤٨٠ ـ ٥٦٣هـ = ١٠٨٧ ـ ١١٦٧م)

هو الشاعر القاضي الرشيد أبو الحسين أحمد ابن القاضي الرَّشيد أبي الحسن علي ابن القاضي الرشيد أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسين بن الزبير الغسَّاني الأسواني[١].

الغَسَّاني: نسبة إلى غسَّان بفتح الغين والسِّين مع التَّشديد للثانية وبعد ألف المدِّ نونٌ، على صيغة عطشان، ووزنِ «فَعْلان» هي من أصل الفعل: غَسَنَ الثلاثي، والغُسْنَةُ منه: الخصلةُ من الشَّعَر، ورَجلٌ غَسَّانيٌّ: جميل جدّاً، وغسَّانُ: اسمُ ماءٍ نزل عليه قومٌ من الأزد، فنُسبُوا إليه، ومنهم بنُو جفْنَة[٢] رهط الملوك. قال حسَّان[٣] عن البسيط:

إمَّا سألتَ فإنَّا معْشَرٌ نُجُبٌ الأُزْدُ نسبتُنا والماءُ غسَّانُ

---

(١) راجع: وفيات الأعيان: ١/ ١٦٠، الأعلام للزركلي: ١/ ١٧٣. نسمةُ السحر: ١/ ٢٨٢، أدب الطف: ٣/ ١٥٦، معجم الأدباء: ٤/ ٥١ ـ ٦٦، خريدة القصر: ١/ ٢٠٠ ـ ٢٠٢، النجوم الزاهرة: ٥/ ٣٧٣، بغية الوعاة: ١٤٦، شذرات الذهب: ٤/ ١٩٧، مرآة الجنان: ٣/ ٣٦٧، كشف الظنون: ١٦٩ ـ ٦٠٦ ـ ٧٩٠ ـ ١٠٥٠ ـ ١٤١٠، إيضاح المكنون: ١/ ٢٧٣، الأعيان: ٩/ ٨٤ ـ ٩٧، روضات الجنّات: ١/ ٢٧٩. معجم المؤلفين: ١/ ٣١٥، الوافي بالوفيّات: ٧/ ٢٢٠ ـ ٢٢٥، الطليعة: ١/ ١٠٩ ـ ١١١.

(٢) بنو جَفْنة: من غسّان من الأزد، من القحطانية، وهم بنو عمرو من بقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف ابن امرىء القيس البطريق بن ثعلبة من ملوك الشام.
راجع: معجم قبائل العرب: ١/ ١٩٧.

(٣) حسان: هو ابن ثابت الأنصاري، مرّت ترجمته.

ويقال غسَّانُ: اسم قبيلة[١] والنِّسبة إليه غساني وهم في اليمن فسُمُّوا به ويذكر الحموي[٢]، «غسَّان: يجوز أن يكون فعلان، بالفتح من الغَسّ وهو دخول الرجل في البلاد ومُضيِّه فيها قُدماً، أو منْ غَسَسْتُه الماء إذا غطَّتْهُ، ويجوز أن يكون فعَّالاً من قولهم: علمتُ أنَّ ذلك مِنْ غسَّان قلبك أي من أقصى نفسك، أو قولهم للشيء الجميل: هو ذو غُسَن...»[٣]. وأصلهُ مِنْ غسَّان في اليمن[٤] ومن أقدم مَنْ لُقِّب بالغسَّاني الحارث بن جبلة[٥] من أمراء بني جفنة في بلاد الشام قبل الإسلام.

اتفقت كلُّ المصادر التي ترجمته على عدَم ذكر تاريخ ولادته ولعلّ تحديدها يكون صَعباً، إلاَّ أنَّنا لا نستبعد أن تكون في حدود ٤٨٠هـ، أي في الربع الأخير من القرن الخامس الهجري لاعتبارات تاريخيّة، ففي سنة ٥٣٩هـ لقِّب بقاضي القُضاة وعمرُه آنذاك ـ إذا أخذنا بتاريخ الولادة المحتمل ـ تسع وخمسون سنة، وهو عمْرٌ معقول ومناسبٌ علماً وتجربة لمقام القضاء، ثم الخلافة أيضاً التي سُلِّم عليه بها فيما بعد[٦]، وبما أنه ولد بأسوان[٧] عُرِف بالأسوانيّ المصريّ، ويُلقَّب بالرَّشيد، وكنيته أبو الحسين كان من الكتّاب الشعراء، عارفاً بالفقه والنّحو، واللغة، وبارعاً في الإنشاء والعروض، والتاريخ والمنطق والهندسة، عالماً بالطبّ والموسيقى والنّجوم، ومتبحِّراً في فنون أخرى[٨] غزير العلم، كثير الفضل، مُتَفنِّناً في النظم، من مؤلَّفاته: الرسالة الحصيبيّة، وجِنَانُ الجَنَان، ورياض الأذهان

---

(١) راجع: لسان العرب، مادة: (غَسَنَ) ١٠/ ٧٣.

(٢) الحموي: هو ياقوت بن عبد الله الرومي، مرّت ترجمته.

(٣) معجم البلدان: ٤/ ٢٠٣.

(٤) أدب الطف: ٣/ ١٥٩.

(٥) الحارث بن جبلة: هو ابن الحارث الرابع ابن حجر الغسّاني المتوفى سنة ٥٥ق.هـ أشهر أمراء بني جفنة في بادية الشام، وأعظمهم شأناً، كان عاملاً للروم في بلاد الشام، وله مواقع عظيمة مع عامل الفرس المنذر بن ماء السماء انتهت بمقتل الأخير، كان داهية، عارفاً بأسرار الحروب، ويقال له: الحارث الخامس.

(٦) الأعلام للزركلي: ١/ ١٧٣.

(٧) أسوان: مدينة مصرية في الصّعيد على ضفَّة النيل اليمنى قُرب الشّلالات تجاه جزيرتي أسوان وفيلة.

(٨) معجم الأدباء: ٤/ ٥١ ـ ٥٢.

في شعراء مصر ومَن طرأ عليهم، منية الألمعي وبلغة المُدَّعي في علوم كثيرة، المقامات، الهدايا والطرف، شفاء الغلّة في سمت القبلة، وديوان شعره[١]، وكان نسج مقاماته من أسلوبها وطريقة كتابتها، وبعض سماتها على نَسَقِ مقامات الحريري[٢].

من الشعراء المدَّاحين فبعد أن هاجر من الصَّعيد[٣] إلى القاهرة استقرّ بها وتقرّب من سلاطينها، ومدح وزراءها وأمراءها، فنال الحظوة عندهم، وقويت صلته بهم، وازدادت روابطه وثوقاً بالفاطميين فأرسلوه داعياً لهم إلى اليمن، حيث قُلّد قضاءها وأحكامها، ولقّب بقاضي القضاة[٤]، ومع كونه شاعراً أديباً فهو فارسٌ من الشجعان الطامحين إلى الخلافة، فسعى لها سعيها وهو في اليمن، فلُقِّبَ بداعي دعاة الزمن، ولقي قوماً أجابوه إلى الخلافة فسلَّمُوا عليه بها[٥]، وله مِن شعرِه ما يُظهرُ روحَه الطموحة إلى المعالي يقول مُخاطباً نفسه من الطويل:

سمحنا لدنيانا بما بخلت به ... علينا ولم نحفل بجلّ أمورها
فيا ليتنا لما حرمنا سرورها ... وُقينا أذى آفاتها وشرورها[٦]

وأنشد له أبو الفوارس الأمير عضد الدين[٧] قوله من البسيط:

---

(١) أدب الطف: ٣/ ١٥٨.

(٢) الحريري: هو القاسم بن علي بن محمد بن عثمان، أبو محمّد البصري (٤٤٦ ـ ٥١٦هـ) من كبار الأدباء في عصره، اشتهر بمقاماته المسمّاة «مقامات أبي زيد السروجي، ولد في المشان قرب البصرة وتوفي في البصرة من آثاره: درّة الغواص في أوهام الخواص، ملحة الإعراب، وديوان رسائل.

(٣) الصّعيد: منطقة في مصر بين القاهرة وشلالات أسوان تضمّ محافظات: الجيزة، بني سويف، الفيّوم، المنيا، أسيوط، سوهاج، قنا، أسوان.

(٤) راجع: أدب الطف: ٣/ ١٥٩.

(٥) راجع الأعلام: ١/ ١٧٣.

(٦) راجع أدب الطف: ١/ ١٥٩.

(٧) أبو الفوارس الأمير عضد الدين: هو مرهف بن أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني الكلبي (٥٢٠ ـ ٦١٣هـ) من الأمراء له علم بالأدب واللغة، ولد في قلعة شيزر وتوفي في القاهرة، كان شغوفاً بجمع الكتب.

جَلَّتْ لدَيَّ الرزايا بل جلَتْ هِمَمي وهَلْ يضرُّ جلاء الصارِمِ الذَّكِرِ
لا تُغْرَرَنَّ بأطماري وقيمتها فإنما هي أصْدافٌ على دُرَرِ
ولا تظنَّ خفاء النجْم من صِغَرٍ فالذنْبُ في ذاك محمُولٌ على البَصَر[1]

وقال ابن العماد[2]: ومن شعره الذي أنشده في اليمن في رَجُلٍ قوله من الطويل:

لئن خاب ظني في رَجائك بَعْدَما ظنَنتُ بأني قد ظفرْتُ بمُنصِفِ
فإنكَ قد قلَّدْتَني كلَّ مِنَّةٍ ملكتَ بها شكْري لدى كلَّ موقِفِ
لأنك قد حَذّرتني كل صاحبٍ وأعلمتني أن ليسَ في الأرضِ مَن يفي[3]

وكان من تصنيفاته الرسالة الحصيبيّةُ التي سبق ذكرها وقد كتبها في اليمن، وسمّاها بالحصيبيّة لأنَّ بلاد زبيد[4] تُسمى أرض الحصيب، وقد أهداها وألفها للسلطان اليامي[5] وقال مادحاً إيّاه من الطويل:

لئن أجدَبَتْ أرضُ الصعيدِ وأقحَطوا فلستُ أنال القحطَ في أرض قحطانِ
ومذ كَفلَتْ لي مأرِب بمآربي فلست على أسوان يوماً بأسوان
وإنْ جَهِلَتْ حَقّي زعانفُ خِندِفٍ فقَدْ عرَفَتْ فضْلي غطارفُ هَمْدان[6]

ومن شعره يصف سواده ويفتخر بنفسه من الطويل:

وما ضرَّ أثوابي سوادِي وإنَّني لكالمسك لا يضجر عن المسكِ ناشقُه

---

(١) نسمة السَّحر: ١/ ٢٨٣.
(٢) العماد: هو محمد بن صفي الدين محمد بن حامد، مرّت ترجمته.
(٣) نسمة السحر: ١/ ٢٨٣.
(٤) زبيد: مدينة في تهامة في اليمن، على وادي زبيد قرب البحر الأحمر، مركز قضاء في محافظة الحديدة.
(٥) اليامي: هو حاتم بن أحمد بن عمران بن المفضل الهمداني (المتوفى سنة ٥٥٦هـ) حميد الدولة، سلطان الباطنية الإسماعيلية، كان له شأن في اليمن، كان فارساً شاعراً، احتل صنعاء سنة ٥٣٣هـ، ثم خرج منها سنة ٥٤٥هـ ومات في درب صنعاء.
(٦) همدان: أسرة حكمت في صنعاء في اليمن (١٠٩٨ ـ ١١٧٣هـ) أسّسها حاتم بن الغشيم الهَمْداني الذي انتزع صنعاء من الصُّليحيّين.

كُسيتُ قَميصاً ذا سواد وتحتَه قميصٌ من الأحسانِ بيض بنائقُه[1]

وله في أهل اليمن يصفُ مساكنهم بالظلالِ الوارفة، وأراضيهم بالجنَّان الخصبة، من الطَّويل:

نزلتُ على آلِ المهلَّبِ شاتياً بعيداً عن الأوطانِ في زمنٍ محلِ
فما زال بي إحسانهم وجميلهمْ وبرّهمُ حتى حَسِبتُهمُ أهلي[2]

وله في مدح بعض الأمراء قوله من الطويل:

إذا ما نبَتْ بالحُرِّ دارٌ يوَدُّها ولم يرْتَحِلْ عنها فليس بذي حَزْمِ
وهَبْهُ بها صَبّاً ألم يَدْرِ أنهُ سيُزْعِجُه منها الحِمامُ على رَغْمِ[3]

وله في ذكر الأحبَّة والشَّوقِ إلى رياضهم، والحنين إلى ديارهم وملاقاتهم، في مُساءلةِ رسومِهم، والوقوفِ على بقايا آثارهم من الكامل:

يَا رَبْعُ، أَيْنَ تَرَى الأَحِبَّةَ يَمَّمُوا رَحَلُوا، فَلاَ خَلَتِ الْمَنَازِلُ مِنْهُمُ[4]
وَسَرَوْا، وَقَدْ كَتَمُوا ٱلْغَدَاةَ مَسِيرَهُمْ وَضِيَاءُ نُورِ الشَّمْسِ مَا لا يُكْتَمُ
وَتَبَدَّلُوا أَرْضَ الْعَقِيقِ عَنِ الْحِمَى رَوَّتْ جُفُونِي أَيَّ أَرْضٍ يَمَّمُوا[5]

ويذكرُ العُذَيْبَ الذي نَزَلُوه، والقلبَ الذي خيَّمُوا تحت ظلاله وهو مُتَيَّمٌ بهم يقول أيضاً:

نَزَلُوا ٱلْعُذَيْبَ، وَإِنَّمَا فِي مُهْجَتِي نَزَلُوا، وَفِي قَلْبِ ٱلْمُتَيَّمِ خَيَّمُوا[6]

---

(١) البنائق: جمع بنيقة وهي الزيق يخاط في جيب القميص، تثبتُ فيه الأزرار.
نسمة السحر: ١/ ٢٨٧.
(٢) الوافي بالوفيات: ٧/ ٢٢١.
(٣) الصَّبُّ: ذو الوَلَع الشَّديد، العاشق.
الحِمَامُ: الموت.
وفيات الأعيان: ١/ ١٦٢.
(٤) ويروى: «وَنَأَوا فَلاَ سَلَتِ الجوانحُ عنْهُمُ».
(٥) العقيق: هو وادي عقيق نسبة إلى بلدة عقيق القريبة من المدينة المنورة.
(٦) العذيب: هو عذيب الهجانات يقع اليوم في العراق بين بيضة واقساس وهو من مراحل الحجاج قديماً.

يَا مُحْرِقاً قَلْبِي بِنَارِ صُدُورِهِمْ رِفْقاً، فَفِيهِ نَارُ شَوْقٍ تُضْرَمُ[١]
أَسْعَرْتُمُ فِيهِ لَهِيبَ صَبَابَةٍ لاَ تَنْطَفِي إِلَّا بِقُرْبٍ مِنْكُمُ[٢]
يَا سَاكِنِي أَرْضِ ٱلْعُذَيْبِ سُقِيتُمُ دَمْعِي، إِذَا ضَنَّ ٱلْغَمَامُ ٱلْمُرْزِمُ[٣]
بَعُدَتْ مَنَازِلُكُمْ وشَطَّ مَزَارُكُمْ وعُهُودُكُمْ مَحْفُوظَةٌ، مُذْ غِبْتُمُ[٤]

ويظلُّ يعاتب أحبابه فيما ارتكبُوه من هجرهم، وقطعهم لوصل المحبَّة، فهو دائم التّذكر لهم، رغم أنهم رحلوا وبقي مقيماً، وبَعُدوا وهو على الوصل ثابتٌ وإن قطعوا، وعادِلٌ وإن ظَلَمُوا. ويقول منها:

لاَ لَوْمَ لِلأَحْبَابِ فِيمَا قَدْ جَنَوْا حَكَّمْتُهُمْ فِي مُهْجَتِي فَتَحَكَّمُوا[٥]
أَحْبَابَ قَلْبِي أَعْمِرُوهُ بِذِكْرِكُمْ فَلَطَالَمَا حَفِظَ ٱلْوِدَادَ ٱلْمُسْلِمُ[٦]
وَٱسْتَخْبِرُوا رِيحَ ٱلصَّبَا تُخْبِرْكُمُ عَنْ بَعْضِ مَا يَلْقَى ٱلْفُؤَادُ ٱلْمُغْرَمُ[٧]
كَمْ تَظْلِمُونَا قَادِرِينَ، وَمَا لَنَا جُرْمٌ وَلاَ سَبَبٌ لِمَنْ نَتَظَلَّمُ
وَرَحَلْتُمُ، وَبَعُدْتُمُ، وَظَلَمْتُمُ وَنَأَيْتُمُ، وَقَطَعْتُمُ، وَهَجَرْتُمُ[٨]
هَيْهَاتَ لاَ أَسْلُوكُمُ أَبَداً، وَهَلْ يَسْلُو عَنِ الْبَيْتِ الحَرَامِ الْمُحْرِمُ[٩]
وَأَنَا ٱلَّذِي وَاصَلْتُ، حِينَ قَطَعْتُمُ وَحَفِظْتُ أَسْبَابَ ٱلْهَوَى، إِذْ خُنْتُمُ[١٠]

ويبكي غلبةَ الزَّمان وجور الأحبَّاء، وخيانَة الدَّهر، الَّذي خان وِصَاله لمَّا لم يَحْفظوا للَّذي يهواهُمُ صِدْقَهُ الَّذي أراد أن يَفيهِ فَخانُوا، يقول أيضاً:

---

(١) تُضرم: تُشعل.
(٢) أسعرتُمُ: أوقدتُمُ.
(٣) المُرْزِمُ: المجموعُ والمشدودُ الذي لا يُمطر لشُحّه.
(٤) شط: بَعُدَ.
(٥) جَنَوا: اقترفُوا وأجرموا.
(٦) أعمِرُوه: أسكُنُوه.
(٧) الصَّبَا: ريحٌ باردة تهبُّ ناحيَةَ الشَّمَال.
(٨) نأيتُمُ: بَعدْتُمُ.
(٩) يسلو: يغفل، ويَلْهُو.
(١٠) أسباب: أعمدة الحُبّ وأسُسُه.

جَارَ الزَّمَانُ عَلَيَّ، لَمَّا جُرْتُمُ ظُلْماً، وَمَالَ ٱلدَّهْرُ، لَمَّا مِلْتُمُ[1]
وَغَدَوْتُ بَعْدَ فِرَاقِكُمْ، وَكَأَنَّنِي هَدَفٌ يَمُرُّ بِجَانِبَيْهِ ٱلأَسْهُمُ[2]
وَنَزَلْتُ مَقْهُورَ ٱلْفُؤَادِ بِبَلْدَةٍ قَلَّ الصَّدِيقُ بِهَا وَقَلَّ ٱلدِّرْهَمُ[3]
فِي مَعْشَرٍ خُلِقُوا شُخُوصَ بَهَائِمٍ يَصْدَى بِهَا فِكْرُ ٱللَّبِيبِ وَيُبْهَمُ[4]
إِنْ كُورِمُوا لَمْ يُكْرِمُوا، أَوْ عُلِّمُوا لَمْ يَعْلَمُوا، أَوْ خُوطِبُوا لَمْ يَفْهَمُوا[5]
لاَ تَنْفُقُ الآدَابُ عِنْدَهُمْ وَلاَ ٱلْـ ـإِحْسَانُ يُعْرَفُ فِي كَثِيرٍ مِنْهُمُ
صُمٌّ عَنِ ٱلْمَعْرُوفِ حَتَّى يَسْمَعُوا هُجْرَ ٱلْكَلاَمِ فَيُقْدِمُوا وَيُقَدِّمُوا[6]
فَٱللَّهُ يُغْنِي عَنْهُمْ، وَيَزِيدُ فِي زُهْدِي لَهُمْ، وَيَفُكُّ أَسْرِي مِنْهُمُ[7]

هذه طائفةٌ من أشعار الغَسّاني تتكشَّفُ للقارىء مِن خلالها نفسيَّتُه الطَّمَّاحة إلى المعالي، المتشوِّقةُ إلى آفاقِ المَجْدِ، وقيل: إنَّ سبب مقْتله يعود إلى اتصاله بأعداءِ الفاطميّين أيام الوزير شاور[8] الذي عَلِمَ بميله إلى أعدائه، فتزايد غضبه عليه، وجَدَّ في طلبه حتّى أوقع به، ومثَّل به في مصر والقاهرة، وأمر الوزير أن يُصلبَ، ورُوي عنه قولهُ ـ عند ركوبه جمَلاً وقْتَ

---

(١) مال: حال، تغيَّر، وانْحَرَف.
(٢) الهدَفُ: المرمى، والمُراد.
(٣) المقهور: المكسور، المحطَّمُ.
(٤) يَصْدَى: يَهْلَكُ.
(٥) البيت بديع يشتملُ على ثلاث طبقاتٍ في غاية البيان.
(كودموا ـ لم يُكرِمُوا) و(علِّمُوا ـ لم يعْلَمُوا) و(خُوطبُوا ـ لم يفْهَمُوا).
(٦) جناسٌ تامٌّ لطيفٍ في قوله (فَيُقْدِموا ـ يُقَدِّمُوا).
(٧) معجم الأدباء: ٤/ ٦٢ ـ ٦٦، أدب الطّف: ٣/ ١٦٣ ـ ١٦٤، الطليعة: ١/ ١١٠.
(٨) شاور: هو ابن مجير بن نزار السعدي أبو شجاع المتوفى سنة ٥٦٤هـ من بني هوازن، من الولاة، أمير له نجابةٌ وفروسيَّةٌ، يلقَّبُ بأمير الجيوش ولي الصعيد الأعلى في مصر. في عهد العاضد الفاطمي، قام بثورةٍ فاستولى على الوزارة وقتل الوزير رزيك بن صالح سنة ٥٥٧هـ واتهم بممالأة الإفرنج، إلى أن قتله صلاح الدين أمام قبر الشافعي في القاهرة وبعث برأسه إلى العاضد الذي اتفق مع الأيّوبيّين على قتله.

تعذِيبه والإشهار به، وعلى رأسه طرطور[١] ووراءه جلوازٌ[٢] ينال منْهُ ـ شعراً من الكامل:

إن كـان عـنْـدَك يـا زَمَـانُ بـقـيَّـةٌ مِـمَّـا تُـهـيـنُ بـهِ الـكـرامَ فَـهَـاتِـهَـا[٣]

فلمّا وصل إلى موضع صلبه قال لصالِبِهِ «عَجِّلْ عَجِّلْ فلا رغبة لكريم في حياةٍ بعد هذه الحال»[٤] ثم صُلِبَ، واختُلِفَ في تاريخ وفاته، قيل: سنة ٥٦٢هـ وقيل: ٥٦٣هـ، والأرجح ما ذهب إليه صاحب وفيات الأعيان لأنّه الأقرب إلى عهده. والله العالم، وأما عن شعره الحسيني فقد ذكرناه في موضعه من ديوان القرن السادس الهجري[٥] من هذه الموسوعة.

(١) الطرطور: القلنسوة الطويلة.
(٢) الجلواز: الشرطي والمأمور من قبل السلطان والجمع الجلاوزة.
(٣) الوافي بالوفيات: ٧/ ٢٢٤.
(٤) الوافي بالوفيات: ٧/ ٢٢٤.
(٥) راجع ديوان القرن السادس الهجري: ١٠١.

(١٣١)
أحمد بن علي الناصر
(... ـ ...هـ = ... ـ ...م)

هو الشاعر أحمد بن علي الناصر البحراني[١].

الناصر: اسم فاعل من نصر بمعنىٰ أعَانَ وهو في الأصل صفة استخدمت علماً، والظاهر أن أوّل مَنْ سُمِّي بذلك هو ناصر بن أحمد بن بكران الخوئي المتوفىٰ سنة ٥٠٨هـ والذي كان من الشعراء القضاة في آذربايجان[٢]، وقد لقّب بالناصر مجموعة كبيرة من الأمراء والعلماء ومن ذلكم الناصر الحسن بن علي الهاشمي[٣].

ويبدو والله العالم أن أحد أجداد المترجم له سمي بالناصر فاتّخذ نسله ذلك لقباً له. والشاعر أحمد الناصر هو من مواليد منطقة القطيف في المملكة العربية السعودية.

---

(١) مجلة المواقف المنامية العدد: ٢٠٧/ السنة: / الصفحة: / التاريخ: ١٥/ ١/ ١٣٩٨هـ (٢٦/ ١٢/ ١٩٧٧م).

(٢) لناصر الخوئي: مؤلفات منها شرح اللمع لابن جني، وديوان شعر.

(٣) الحسن بن علي الهاشمي: هو ابن حسن بن عمر بن زين العابدين العلوي أبو محمد (٢٢٥ ـ ٣٠٤هـ) شيخ الطالبيين وعالمهم، وثالث الدولة العلوية في طبرستان، ولد في المدينة وتوفي في طبرستان، من آثاره: تفسير القرآن الكريم، والبساط في علم الكلام، وأشعاره.

(١٣٢)
أحمد بن علي النواب
(ن ١٢٤٠ ـ ب ١٣١٢هـ = ١٨٢٤ ـ ١٨٩٤م)

هو السيد أحمد بن (علي)[١] النواب (التواب) النقوي.

جاء في أدب الطف[٢] ونرجّح أنه تصحيف للتواب لأنه يذكر في ترجمته أن نسبه ينتهي إلى إدريس[٣] بن جعفر التوّاب ابن الإمام علي الهادي عليه السلام.

والتوّاب: بفتح التاء وتشديد الواو مبالغة من التائب اسم الفاعل من تاب إلى ربه بمعنىٰ عاد وأناب إليه، ويذكر أن جعفر بن علي الهادي عليه السلام (٢٢٦ ـ ٢٧١هـ) أدعى الإمامة بعد أخيه الإمام الحسن العسكري عليه السلام فنحاه الإمام المهدي عليه السلام وصلّى على جثمان أبيه، وتذكر بعض المصادر أنه بعد ذلك تاب ورجع عن ادعائه[٤] وقد خرج كتاب من الإمام الحجّة عليه السلام[٥] «وأما سبيل عمي جعفر وولده فسبيل إخوة يوسف»[٦] فلذلك وصف

---

(١) وأقرب للواقع مطابقاً مع وفاة جعفر الكذاب (التواب) سنة ٢٧١هـ والمترجم الذي كان من مواليد القرن الثاني عشر هو النسب التالي: أحمد بن علي (عبد) بن أحمد بن معمر بن صبيخان بن مسلم بن مسافر بن حسان بن بدر بن فايد بن علي بن حسين بن علي بن القاسم بن إدريس بن جعفر (التوّاب) ابن الإمام علي الهادي عليه السلام ـ راجع الروض المعطار في تشجير تحفة الأزهار: ٤/٣٠٦.

(٢) أدب الطف: ٨/٩٨.

(٣) إدريس بن جعفر: له ولدان أحدهما محمد والآخر القاسم وفيهما العقب.

(٤) راجع تحفة الأزهار وزلال الأنهار: ٣/٤٦٥.

(٥) راجع كتاب الاحتجاج: ٢/٥٤٢.

(٦) سورة يوسف، الآيتان: ٩٧ ـ ٩٨، في قوله تعالى: ﴿**قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين * قال سوف أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم**﴾.

بالتواب بعدما كان يوصف بالكذاب، وفي نسله من كان من الموالين لأهل بيته ويعرفون بالنقوي نسبة إلى الإمام الهادي عليه السلام، ويبدو أن هذا الشاعر من نسله.

وأما النواب: مأخوذ من النيابة ولعل بعض أجداده كان له نيابة لأحد الأمراء أو ما شابه ذلك.

وربما كان الأصل تواب مثناة فأبدل إلى موحّده للحزازة من مسألة جعفر الكذاب (التوّاب) والله العالم ولعل في الكلام الوارد في أدب الطف ما يُشير إلى بعض التحولات حيث يقول: «ينتهي نسب أحمد النواب إلى إدريس بن جعفر التوّاب ابن الإمام الهادي عليه السلام، وكانت هذه الأسرة قبل هذا تتصل بزيد[1] النار ابن الإمام موسىٰ الكاظم عليه السلام»[2] مما يدل على أن هناك تحقيقاً حصل في أنسابهم والله العالم، ويضيف صاحب أدب الطف قائلاً: وآل نواب أسرة كبيرة، وهم طائفتان إحداهما علوية ومنها المترجم له والأخرىٰ هندية وبين الأسرتين مصاهرة قديمة، ومن الصعب التمييز بين المنتمين إليهما»[3] وهذا التمييز يظهر بأنه علوي النسب وليس من النواب الهنود، ويستوحى من كلامه أنهم كانوا من سكنة العراق، ولعله قصد بتلك العائلة ذرية محمد إبراهيم النواب المعروف بآغا إبراهيم المتوفىٰ سنة ١٣٢٥هـ ابن ميرزا محمد حسين النواب المتوفىٰ سنة ١٣٠٥هـ من ولد خادم سبط النبي غلام محمد علي خان أفسر الدولة النواب، وإليهم تنسب محلة النواب في الكاظمية والتي افتتح شارعها وأسست في صيف سنة ١٣٤٥هـ (١٩٣٥م)[4].

وجاء في أدب الطف: لم نعثر له على ترجمة سوى أن الخطيب السيد

---

(١) زيد النار ابن الإمام موسى الكاظم عليه السلام: هو ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (قبل ١٨٣ ـ نحو ٢٥٠هـ) ثائر من العلويين خرج في العراق مع أبي السرايا وولي إمارة الأهواز، في بداية عهد المأمون، وسمّي بزيد النار لكثرة ما أحرقَ في البصرة من دور العباسيين وأتباعهم، ولما ظفر المأمون بأبي السرايا وحمل إليه رأسه حوصر زيد في البصرة ثم استأمن، فأمّن، ومات مَسْموماً في أيام المستعين.

(٢) أدب الطف: ٨/ ٩٧.

(٣) أدب الطف: ٨/ ٩٧.

(٤) أدب الطف: ٨/ ٩٨.

وما تزال ذكرى عاشوراء تثير العواطف لدى الشعراء، وتحرّك الوجدان فتُبكي الجوارح، والأرواح، رغم تباعد المسافات وتقادم العهد، فالجرح الحسينيُّ يظلُّ نازفاً لا يندمل، تنهمر معه الأشعار مصحوبة بالبكاء والحزن والدموع.

لقد نظم الكثير من الشُّعراء في هذا المَعْنى من بكاء الأرض والسموات والأحجار والأشجار على الحسين بن علي عليه السلام.

ويذكر سبط ابن الجوزي[1]، أن بعض العلماء كحَّل عينيه يوم عاشوراء فلقي عتاباً من جمهرة العلماء على فعلته فقال بعضُ الشعراء فيه من مخلّع البسيط:

وقائلٍ لِمْ كَحَلْتَ عيْناً ... يومَ اسْتَبَاحوا دَمَ الحسينِ
فَقُلْتُ كُفُّوا أحقُّ شيءٍ ... تلْبَسُ فيه السَّوَادَ فيه عيْني[2]

ومن العادات في عاشوراء من كلّ سنة تعطيلُ الأسواق، وإقامة مجالس العزاء يحييها المُنْشدون في مساجد القاهرة، وروى المقريزي[3] وصفاً للفاطميين أنهم كانوا ينحرون في يوم عاشوراء عند القبر الإبل والغنم والبقر ويكثرون الندب والنَّحيب، ويشتدُّون في هجاء ولعن من قتل الحسين بن علي عليه السلام وكان ذلك ديدنهم إلى آخر دولتهم.

ويبدو أنَّ البَيتين اللَّذين ذكرهما سبط ابن الجوزي لأحمد بن عيسى الهاشمي وذلك اعتماداً على قرينتين أولاهما: تاريخية، فالزّمن بين الكاتب

---

(١) سبط ابن الجوزي: هو يوسف بن قز أوغلي ابن عبد الله أبو المظفر شمس الدين، سبط أبي الفرج ابن الجوزي (٥٨١ ـ ٦٥٤هـ) مؤرّخ، من الكتّاب الوعّاظ، ولد في بغداد وتوفي في دمشق، من آثاره: مرآة الزمان، تذكرة الخواص، كنز الملوك في كيفيّة السلوك.

(٢) أدب الطف: ٣/٢٤٦، معجم شعراء الشيعة: ٤/٥١.

(٣) المقريزي: هو أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي تقي الدين (٧٦٦ ـ ٨٤٥هـ) مؤرّخ الديار المصريّة، ولد ومات في القاهرة، أصله من بعلبك، ونسبته إلى حارة المقارزة، من آثاره: المواعظ والاعتبار، السلوك في معرفة دول الملوك، والبيان والإعراب.

والشاعر مناسبٌ، والأخرى شعريّة، فالبيتان متّفقان معنًى ووزناً، والأرجح أنَّ هناك اختلافاً ورد في رواية البيتين.

والشاعر يعيبُ على من يكتحلُ في عاشوراء لأنَّ الاكتحال من الزِّينة والأحرى بالمسلم المُحب إظهار الحزْنِ والكآبة والبكاء في مثل هذا اليوم الذي استشهد فيه سيّد شهداء شباب أهل الجنّة الحسين بن علي عليه السلام، ويذكر أبو الفداء[1] في المعنى أن معزّ الدَّولة[2] كان يأمر الناس بغلق المتاجر وإخلاء الأسواق، وإعمار المساجد والمجالس إظهاراً للنحيب والندب والبكاء، وخروج النّساء في منتدياتهن منشورات الشعور تعبيراً عن المصاب بشقّ المآزر ولطم الوجوه، فعملت البلاد بما أمر ولم يستطع المخالفون إيقاف ذلك لقلّتهم، والكثرة والسلطان مع الشيعة آنذاك على ما ذكر المؤرخون.

من المصادر التي وقعت بين أيدينا، والتي ترجمت للشاعر لم نعثرْ على المزيد من شعره، إلاَّ ما ذكرته المصادر المشار إليها سالفاً، ودراسةُ شعره، أو إعطاء نظرة نقدية عليه من الصعوبة بمكان، غير أنَّ البيتين في أسلوبهما المتماسك في ألفاظه، المتناغم في إيقاعه، ينمّان عن قدرةٍ شعريّةٍ لها ذوقٌ في فنّ النَّظم، وتجربة ذات شأنٍ فيه، وشعره في الحسين عليه السلام أوردناه في موضعه من ديوانِ القرْنِ السَّادس[3] من هذه الموسوعة.

---

(١) أبو الفداء: هو إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيّوب، الملك المؤيد صاحب حماة (٦٧٢ ـ ٧٣٢هـ) مؤرخ، جغرافي، وأديب أصولي، عالم باللغة والأدب، والفلسفة، ومشارك في علوم أخرى، ولد في دمشق وتوفي في حماة، آثاره: تقويم البلدان، تاريخ الدولة الخوارزمية، والموازين.

(٢) معزُّ الدولة: هو جوهر بن عبد الله الرُّومي، أبو الحسن (المتوفى سنة ٣٨١هـ) المعروف بالقائد، باني مدينة القاهرة، والجامع الأزهر، كان من موالي المعز لدين الله الفاطمي العبيدي، دخل القاهرة سنة ٣٥٨هـ بعد موت كافور الإخشيدي، ولد في صقلّية وتوفي في القاهرة.

(٣) راجع: ديوان القرن السادس الهجري: ٢٧٣.

(١٣٤)
أحمد بن كاظم الرشتي
(١٢٢٩ ـ ١٢٩٥هـ = ١٨١٣ ـ ١٨٧٨م)

هو السيد الشاعر أحمد بن كاظم بن قاسم الحسيني الموسوي الحائري الرشتي[١]، والأسرة التي تعرف اليوم بآل الرُشدي[٢] منسوبة إليه وإلى أبيه.

الرشتي: بفتح الراء وسكون الشين على زنة زنجي نسبة إلى مدينة رشت، قاعدة محافظة گيلان (الديلم) الإيرانية وتعني بالفارسية الإشراق والنور، وهذا هو الأنسب لها ويذكر أن الذي مصّرها سنة ٩٠٠هـ أخذ حروفها من حساب الأبجد الكبير (ر+ش+ت) التي تعادل (٢٠٠+٣٠٠+٤٠٠ = ٩٠٠) ولذلك سميت بـ «رشت»[٣] وتخرج منها الكثير من العلماء، وأما بالنسبة إلى هذه العائلة فإن والد المترجم له قد ولد في رشت ثم هاجر إلى العراق وسكن كربلاء لتحصيل العلم والمعرفة فلقّب بالبلد الذي ولد فيه، وفي القرن الماضي (١٤هـ) بعد أن اتسعت العائلة

---

(١) راجع: شعراء من كربلاء: ٢٥.

(٢) آل الرشدي: يقول عنها السيد سلمان هادي آل طعمة: «إحدى أسر العلم والأدب والزعامة، يرجع استيطانها كربلاء إلى أوائل القرن الثالث عشر الهجري. وهذه الأسرة تنتسب إلى الأمير السيد علي أمير قلعة أربل ابن الأمير السيد طالب الدلقندي المعاصر للشريف حميضة ابن أبي نمى كان حياً سنة ٧٢٠هـ، ويتّصل نسبه بالحسن الأفطس ابن علي الأصغر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين بن علي عليه السلام. وقد نبغ في هذه الأسرة أعلام ساهموا في بناء المجد العلمي والأدبي. وكان لهم مجلس يختلف إليه الشعراء».
راجع عشائر كربلاء وأسرها: ١٠٥.

(٣) راجع: لغت نامه دهخدا: ٢٦/ ٤٤٧.

وحكمت القوميات على الفكر الاجتماعي وأريد أن تعرب العوائل من الأصول الفارسية فأبدلت التاء دالاً وعرفوا بالرشدي ولا زالوا.

ولد السيد أحمد الرشتي نحو ١٢٢٩هـ، غير أن جُلَّ المصادر التي ترجمته لم تذكر تاريخ ولادته، ولم يُعرف لذلك سببٌ، نشأ في أسرةٍ علميّة، وبين أحضان والدين ربَّياه تربيةً دينيَّة وعلميَّة كانت له الأساس في تكوينه الشخصي، واتجاهه الفكري، ورسم معالم آفاقه فيما بعد، فجوّ الأسرة في بيته الذي كان ملتقى العديد من مريدي الشيخ أحمد الأحسائي[١] الذي كان أستاذ والده السيد كاظم بن قاسم الحسيني الذي هاجر من رشت إلى كربلاء واستقرّ له فيها المقام، وكان واحداً من تلامذة الشيخ الأحسائي، ومن مناهله استوحىٰ الطريقة الكشفيّة، ولكن بعد وفاته أعلن عن طريقته هذه، وأخذت تكبر على يديه وتزدادُ انتشاراً، واستطاع أن يجلبَ إليه أنصاراً ومريدين فكانوا يمدونه بالحقوق الشرعية، فعلا شأنه، وذاع صيتُه في الأصقاع، وجعل من داره مدرسةً وجامعة يؤمُّها العديد من شباب ذلك الجيل المعجبين بوالد الشاعر ثمَّ بعد وفاة السيد كاظم الرَّشتي[٢] سنة ١٢٥٩هـ، انتقلت إلى نجله السيِّد أحمد كل مقاليد الأمور الدينية للمذهب الكشفي، وكانت حياة المُترجم له حياة رغيدةً في دعَة نفسٍ، وبَسْطَةِ يدٍ، أخذ العلم على أبيه، أدباً وفقهاً وأصولاً ولغة وشعراً، دأبَ على جمع شمل أتباع أبيه بعد وفاته، وتعهّد بالتربية جيلاً من الشعراء الشباب، في توجيههم، فنفعهم بمعارفه وعلومه، وكان مجلسُه كعبة الوافدين عليه من الحلَّة والنجف وبغداد، وكان يناظرهم ويخاطبهم ويحاورهم شعراً، فتكوّنت من جرَّاء هذه المناظرات موهبةٌ شعريَّة فذَّةٌ كان لها وزنُها في عصره، لقد وجد الشعراء ومحبو العلم والأدب في كنفه

---

(١) أحمد الأحسائي: هو ابن زين الدين بن إبراهيم البحراني مرّت ترجمته من هذا الجزء فراجعه في موضعه.

(٢) السيد كاظم الرشتي: هو ابن قاسم الحسيني الموسوي (١٢٠٥ ـ ١٢٥٩هـ) من فضلاء علماء الإمامية من أهل رشت في إيران، ولد فيها، وتوفي في كربلاء زعيم الفرقة الكشفية في عصره، من آثاره: رسائل الرشتي، أصول العقائد، ودليل المتحيرين في الفقه.

الرِّعاية اللائقة، والدعم المتواصل، والحنان والعطف على النفوس، ما لم يكونُوا يتصوَّرونَه من رغَدِ الحياة والطمأنينة، حيث يجدُ الشعر مُتَّسَعاً من الرَّحْبِ والسَّعة للإنشاد، والدَّعةِ للتَّصوير والنظم الجميل[1].

وُهِبَ السيد أحمد شاعريَّة فذَّة تأثّرت بتعاليم والده في كثير من مسائل العلم واللغة والفلسفة والأدب غرست فيه حُبّاً للشعر لا مثيل له، فجعل منه وسيلةً لا غاية، ورسالةً لا مزاجاً يُسلِّي به الخواطر، ومن العوامل التي ساهمت في إنماء شعره وإخصابه اندماجه بكوكبةٍ من خيرة الشعراء الذين اعتادوا على ارتياد مجالسه، وفُوداً وزوّاراً يتدارسون مسائلَ في الفلسفة، وشؤوناً ومواضيع في الأدب، ومن وراء الأماسي الشعرية التي كانت تقام في ديوانه الذي عرف به صار في طليعة الشعراء النابهين واللاَّمعين في وقْته، وله قصائد في مواضيع متفرّقة قالها في مناسبات مختلفة، ومواقف شتّى، غير أنَّ جُلَّ ما عُرف به من أشعار ما نظمه في مدائح أهل البيت عليهم السلام ومراثيهم، إلى جانب ما كان مدحاً للأمراء والعلماء والإخوانيات في المسامرات، والمواسم والأعياد، ومن شعره الذي يبكي فيه ولوعاً مُتحسِّراً على حرمة كربلاء التي أهينت حرمتُها بالغزو الوهّابي لها سنة ١٢١٦هـ قوله من الطويل:

بدا نور ظل الله يشرق كالصبح ... فطبق وجه الأرض بالعدل والنجح[2]

مليك على العرش استوى ولعزّه ... جميع ملوك الأرض تعلن بالمدح

إرادته العظمى بنافذ أمره ... لقد صدرت كي يبدل الغي بالصلح[3]

إلى مدحة المولى الوزير الذي غدا ... لسيده ما اختار شيئاً سوى النصح

من افتض بكر الفكر في طلب العلى ... فجاءته سعياً غير طاوية الكشح[4]

وزير على متن الوزارة قد رقى ... أحاط بها خيراً فما احتاج للشرح

---

(١) راجع: شعراء من كربلاء: ١/ ٢٥.

(٢) النُّجح: النجاح والظَّفر.

(٣) الغي: الظلم، والجبروت.

(٤) الكشح: من الجسم جمع كشوح: ما بين السُّرَّة ووسط الظهر.

أنا البحر فوق البحر والغيث فوقنا ثلاث بحور ما لهن سواحل
جليسي كتاب والأكارم حولنا أجالسهم طوراً وطوراً أساجل
ومن روض أزهار الأحاديث أجتني ورود اً بأكمام يحييه وابل
وفخر بني فهر بنا وبجدنا فإن كنت في شك تجبك القبائل[1]
فما وصف الطائي بعد ظهورنا ولا ذكرت بكر ولا قيل وائل[2]
فقل للذي رام النجوم بشأونا تعبت فإن البدر لا يتنازل
فإن عيرتنا في علانا عصابة فعيِّر قسّاً بالفهاهة باقل[3]
وكم بَلَّلَتْ مِنْ فيضِ بحر أَكُفُّنَا تفيضُ عليها أبحرٌ وَجَداولُ
وقال الدجى للشمس أنت خفية وقال السهى للصبح لونك حائل
يراعي أراع النَّاسَ طرّاً وإنَّني أُراعي حقُوقاً للعُلَى وأواصلُ
فكمْ قَدْ أُقيمَتْ في ثُبُوتِ مآثري شوَاهدُ فيما أدَّعي ودَلائلُ[4]

وتأثُّره ظاهرٌ في هذه القصيدة بالشاعر أبو العلاء المعرّي الذي يقول في قصيدته من الطويل:

أَلا في سبيلِ المَجْدِ مَا أَنَا فاعل عفافٌ وإقْدَامٌ وحزْمٌ ونائلُ

---

(١) بنو فهر: بطن من كنانة، من العدنانية، وهم بنو فهر بن مالك بن النضر بن كنانة، وقريش كلهم ينسبون إليه، راجع: معجم قبائل العرب: ٣/ ٩٢٩.

(٢) بكر بن وائل: قبيلة عظيمة من العدنانية، تنسب إلى بكر بن وائل، ابن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة، بن أسد بن نزار بن معد بن عدنان.
راجع: معجم قبائل العرب: ١/ ٩٣.

(٣) القسّ: هو ابن ساعدة بن عمرو بن عدي بن مالك (المتوفى نحو سنة ٢٣ق.هـ) من بني إياد، أحد حكماء العرب وخطبائهم الكبار، من المعمّرين، أدرك النبيّ وقال ﷺ فيه: يحشر أمة وحده، كان قد رآه في عكاظ.
باقل: من إياد، جاهليٌّ، يُضرَبُ بعيّه المثل، قيل اشترى ظبياً بأحد عشر درهماً فمر بقوم، فسألوه بكم اشتريته، فمدّ لسانه ومد يديه (يريد أحد عشر) فشرد الظبي، وكان تحت إبطه، والمثل: «أعيى من باقل» معروف.

(٤) أدب الطفّ: ٧/ ٢٥١ ـ ٢٥٢.

وإنّـي وإنْ كـنـتُ الأخـيـر زمـانُـه لآتٍ بـمـا لَـمْ تـسـتَـطـعْـهُ الأوائـلُ
ولـمّا رأيتُ الجهْلَ في الناس فاشياً تـجـاهـلْـتُ حـتّـى ظُـنَّ أنّـي جَـاهـلُ
فوا عـجـبَاً كـمْ يَـدَّعي الفَـضْـلَ نـاقـصٌ ووا أسفاً! كـمْ يظهرُ النقْصَ فاضلُ[1]

وفي قصيدة المترجم له السَّابقة تأثّر جليٌّ بلغ من الشاعر إلى اقتباسه أبياتاً كاملة من قصيدة المعرّي ونقلها شكلاً ومعنًى إلى نصّه تضميناً، هذا ينمُّ عن قراءاته الشعريّة التُّراثية العميقة للأدب العربي، واطلاعه على العيون من أشعاره، والنّابهين من أعلامه، ولذلك جاء شعره متين التّركيب، قويَّ الأسلوب، رائق النظم، بديع المعاني، في بنائه إيقاعٌ ورونقٌ وانسجام، يصدر عن موهبةٍ، وسليقةٍ رائقةٍ أصيلةٍ.

وللإشارة فإن دائرة المعارف العراقيّة قد أوردتْهُ باسْم أحمد رشدي وربما يكون اسمه أحمد الرشتي من أشهر شعراء كربلاء، في القرن التاسع عشر، تأثّر بحركة الوهّابيّين وما قاموا به من عدوان على مدينة الحسين عليه السلام ومدينة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وكان أكثر شعره في ذمّ الغزاة المستعمرين، وتمجيد ومَدح العتْرة الهادية من أهل البيت عليهم السلام.

وأمّا عن شعره الحسيني فمذكور في موضعه من ديوان القرن الثالث عشر الهجري، من هذه الموسوعة.

---

(١) تاريخ الأدب العربي لفروخ: ٣/ ١٢٧.

الفهارس العامة

أ- فهارس المتن

ب- فهارس الهامش

ت- الفهارس المشتركة

أ- فهارس المتن

Copyrighted material

١- فهرس الأعلام والشخصيات

- أ -

آمنة بنت وهب بن عبد مناف : ٢٥٤
أبان بن عمرو بن أبي عبد الله الجدلي : ١٣٢
إبراهيم بن حسون بن حمزة الهنداوي : ٣٣، ٣٤
إبراهيم بن حسين بن محمد العلوي : ١٢٣
إبراهيم بن صادق بن إبراهيم الطيبي : ٢٤٩
إبراهيم بن عبد الفتاح بن داود طوقان : ٥١
إبراهيم بن عيسى : ١٤٥
إبراهيم بن مالك بن الحارث الأشتر النخعي : ٢٣٥
إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي : ٢٦٢
أبرهة = الأشرم بن يكسوم
ابن الآبار = محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي
ابن آجروم = محمد بن محمد بن داود الصنهاجي
ابن الأثير = علي بن محمد الشيباني الجزري
ابن الأسود = أحمد بن علوية الإصفهاني
ابن الأعرابي = محمد بن زياد
ابن باديس = عبد الحميد بن محمد المصطفى القسنطيني
ابن بسام = علي الشنتريني التغلبي
ابن جبير = محمد بن أحمد بن سعيد الكناني
ابن حزمون المرسي = علي بن عبد الرحمان
ابن حوط الله الحارثي = عبد الله بن سليمان بن داود الأندلسي
ابن خاتون = أحمد بن علي بن أحمد العيناثي
ابن دندن الأحسائي = عبد الله بن حسن بن علي
ابن سبعين = عبد الحق بن إبراهيم بن محمد الإشبيلي
ابن سعد = أحمد الكاتب الإصبهاني
ابن شاكر = بدر بن شاكر السيّاب
ابن شهرآشوب = محمد بن علي بن شهرآشوب المازندراني
ابن طلحة الإشبيلي = محمد بن طلحة بن محمد
ابن عبد ربه المالقي = محمد
ابن العلامة الحلي = الحسن بن يوسف بن علي الحلي

ابن العماد = محمد بن صفي الدين محمد بن حامد
ابن الفارض = عمر بن علي بن مرشد الحموي
ابن فهد الحلي = أحمد بن محمد بن فهد الأسدي
ابن فيروزي : ٨١
ابن مالك = محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني
ابن المتوّج = أحمد بن عبد الله بن محمد البحراني
ابن المرخى المغربي = محمد بن علي بن محمد اللخمي
ابن المطهر = الحسن بن يوسف بن علي الحلي
ابن نباتة = محمد بن محمد بن الحسن الجذامي الفارقي
ابن هشام = عبد الله بن يوسف بن أحمد
ابن وداعة = عز الدين
ابن الوردي = عمر بن مظفر بن عمر المعري الكندي
أبو تمام = حبيب بن أوس بن الحارث الطائي
أبو جعفر = محمد بن الحسن بن الوليد القمي
أبو جعفر المكيالي = محمد بن عبد الله
أبو حاتم السجستاني = عبد الله بن سليمان بن الأشعث
أبو الحسين = أحمد الكاتب الإصبهاني
أبو سعد ابن الصفار = محمد بن الحسين بن يحيى الصفار
أبو سلمى = عبد الكريم بن سعيد الكرمي
أبو شاهين = أحمد بن شاهين القبرسي
أبو شجاع = شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي
أبو طالب بن عبد المطلب : ١٤١
أبو عبد الله الريحاني = الحسين بن أحمد البصري
أبو العتاهية = إسماعيل بن القاسم بن سويد العيني
أبو العلاء = أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري
أبو الفداء = إسماعيل بن علي بن محمود
أبو فراس الحمداني = الحارث بن سعيد بن حمدان التغلبي
أبو الفوارس = مرهف بن أسامة بن مرشد الكناني الكلبي
أبو القاسم التنوخي = علي بن المحسن بن علي القضاعي
أبو محمد = عبد الله بن الحسين النيسابوري
أبو معاذ = أحمد بن علي بن حسن الطرطوسي
أبو المكارم الغزي الدمشقي = محمد بن محمد الغزي العامري
أبو ناصر = ناصر بن أحمد بن عبد الله ابن المتوج البحراني
أبو نصر ابن أبي زيد : ٢٠
أبو نواس = الحسن بن هاني الأهوازي
أبو اليقظان = إبراهيم بن عيسى
الأحسائي = أحمد بن زين الدين بن إبراهيم

الأحسائي = علي نقي بن إبراهيم
أحمد ابن شمس الدين بن محمد بن خاتون العاملي : ٢٩١، ٢٩٢
أحمد ابن الهادي الخبثاني : ١٤٦
أحمد إسماعيل بن محمد عيسى الرقمي : ١٤٧
أحمد بن أحمد بن عبد الرحمان العناياتي : ١٨١، ١٨٢، //، //، ١٨٣، //، ١٨٤، //، ١٨٥
أحمد بن بلا : ١٤٤
أحمد بن حاجي البلادي : ١١٨، ١١٩
أحمد بن حسن بن محمد الدمستاني : ٧٨
أحمد بن الحسن النحوي الحلي : ١١٥
أحمد بن الحسين بن الحسن الجعفي : ١٠، ١٦، //، ٦١، ١١٠، //، ١١١، ١٨٩، ١٩٠، //، ١٩١، ١٩٥، //، ١٩٦، ٢٤٢، //، ٢٤٣، ٢٤٦
أحمد بن حسين بن مطهر الحلي : ٩، //
أحمد بن الحسين بن يحيى الهمذاني : ١٣، ١٦
أحمد بن حميد بن أحمد السماوي : ٢٥، ٢٦، ٢٦٥
أحمد بن حميد بن أحمد القزويني : ٣٣، ٣٤، ٣٥
أحمد بن خاتون العاملي العيناثي : ٢٩٠، ٢٩٢
أحمد بن خضر دحبور : ٤٠، ٤٣، //، //، ٤٩، ٥١، ٥٢
أحمد بن درويش علي بن الحسين الحائري : ٥٣
أحمد بن رشيد بن إبراهيم مندو : ٥٨، ٦٦
أحمد بن رضا بن محمد الهندي : ٦٧، //، ٦٨
أحمد بن زين الدين بن إبراهيم الأحسائي : ٧٧، ٨٤، ٣١٣
أحمد بن سعيد إسبر : ٤٩
أحمد بن سلمان بن حسن الكوفي : ٨٧، ٨٩، //، ٩٠، ٩٢
أحمد بن سلمان بن راشد الخاطر الراشد : ٨٥
أحمد بن سليمان بن محمد الظاهر النبطي : ١٠٠، //، ١٠٢
أحمد بن سليمان الريحاني : ٩٥، //، ٩٦، ٩٩،
أحمد بن شاهين القبرسي الشاهيني : ١٠٣، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، //، ١٠٩، ١١٢
أحمد بن صادق بن علي الفحّام : ١١٣، ١١٥
أحمد بن صالح الأحسائي القطيفي : ٢٠٩
أحمد بن صالح بن حاجي البلادي : ١١٨
أحمد بن صالح بن طعان الستري البحراني : ١٣٢، ١٤٠
أحمد بن صالح بن مهدي السلامي : ١٢١، ١٢٤، //، //، ١٢٧

أحمد بن صالح شهاب الدين السنبلي : ١٢٩
أحمد بن طعان بن صالح البحراني القطيفي : ٢٠٩
أحمد بن الطيب معاش السرياني البائني : ١٤٣، //، ١٤٦، ١٥٠، ١٥١
أحمد بن عبد الباقي بن محمد آل قنبر : ١٥٣
أحمد بن عبد الحفيظ بن أحمد شحاتة : ١٥٩، ١٦٠، ١٦٦
أحمد بن عبد الخالق الحفظي : ١٦٨، ١٦٩، //، ١٧٠
أحمد بن عبد الرؤوف بن حسين الجدحفصي البحراني : ١٧٢، ١٧٨
أحمد بن عبد السلام الجدحفصي : ١٧٤
أحمد بن عبد السلام الجراوي : ١٨٨، ١٨٩، ١٩١، ١٩٥
أحمد بن عبد العزيز ابن أبي دلف العجلي : ٢٦٣، ٢٦٧، ٢٦٨
أحمد بن عبد العظيم بن محمد الحسيني التاروتي الربيعي : ١٩٩
أحمد بن عبد الله آل قمبر : ٢١٩
أحمد بن عبد الله بن سعيد البحراني : ٢٣٢
أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي المعري : ١٠، ٦١، ١٨٢، ٢٣٨
أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري : ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٢، //، ٢٤٤، //، ٢٤٦، //، //، ٣١٦
أحمد بن عبد الله بن محمد البحراني : ٢٣٠، ٢٣٢، //، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٤٩
أحمد بن عبد الله بن محمد الشايب : ٢٠٨، ٢١٠
أحمد بن عبد الله بن محمد العوي : ٢١٣
أحمد بن عبد الله سرحان النويدراتي : ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٤
أحمد بن عبد الله اللويم الشعبي : ٢٢٠، ٢٢٥، ٢٢٩
أحمد بن عبد المؤمن بن موسى القيسي الشريشي : ١٩١
أحمد بن عبد الوهاب بن أحمد العامر الأحسائي : ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥٣
أحمد بن علاوي بن مزعل الكوامي المسعودي : ٢٥٦، //
أحمد بن علوية الإصفهاني : ٢٦٠، //، ٢٦٢، ٢٦٣
أحمد بن علي بن إبراهيم الغسّاني : ٢٩٥، ٣٠٢
أحمد بن علي بن أحمد شوقي : ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، //، //، ٢٨٤، ٢٨٥، //، ٢٨٩
أحمد بن علي بن أحمد العيناثي : ٢٩٠، ٢٩٣
أحمد بن علي بن أحمد النجاشي : ٢٦٢
أحمد بن علي بن حسن الطرطوسي : ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٨
أحمد بن علي بن عبد القادر المقريزي : ٣١٠
أحمد بن علي الصافي : ٣٤، ٣٥

الحارث بن سعيد بن حمدان التغلبي الهمداني : ١٣٤، ١٣٥
حافظ = محمد بن إبراهيم فهمي
حبيب بن أوس بن الحارث الطائي : ١١، ١٨٩، ١٩٠، //، ٢٤٣، ٢٨٥، //
الحجاج بن أبي يوسف الثقفي : ١٥٤
حذيفة بن بدر اليربوعي الخطفي : ٢٣١
الحر العاملي = محمد بن الحسن بن علي الشغري
الحريري = قاسم بن علي بن محمد البصري
الحسام = حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الأنصاري
حسّان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الأنصاري : ٢٣١، ٢٩٥
حسن بن أحمد بن مهدي الجامد : ٢٠٩
حسن بن ربيع بن عبد الله : ٢٠٩
حسن بن زين الدين بن علي العاملي : ٢٩٠، ٢٩٢، //، ٢٩٣، //
حسن بن صادق بن علي الفحام : ١١٥
الحسن بن علي بن حسن الهاشمي : ٣٠٤
الحسن بن علي بن علوية : ٢٦٠
الحسن بن علي العسكري عليه السلام : ٣٠٥
حسن بن علي الگوهر : ٧٩، ٨٢
حسن بن محمد الصفوري البوريني : ١٠٤، ١٨٢، ١٨٦
الحسن بن هادي الصدر : ٢٦٥
الحسن بن هاني الأهوازي : ١٨٩
الحسن بن يوسف بن علي الحلي : ٩، ١٠، ٢٦٤
حسن علي بن عبد الله بن محمد البدر القطيفي : ٢٠٩
حسين البريكي : ٨٨
الحسين بن أحمد البصري الريحاني : ٩٥
حسين بن صادق بن علي الفحام : ١١٥
حسين بن عبد الرؤوف بن حسين الجدحفصي : ١٧٨
حسين بن عبد الله سراج : ٨٨
الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام : ١٢، ٢٢، ٢٤، ٣٢، ٣٩، ٥٣، //، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٨١، ٨٢، //، ٨٤، ٨٥، ١٠٢، //، ١٠٤، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٨، ١٣١، ١٤١، ١٧٨، ١٨٠، ١٩٨، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١٨، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٥٠، //، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٥٨، //، ٢٧١، ٢٩٢، ٢٩٣، //، ٣٠٧، ٣٠٨، //، ٣١٠، //، ٣١١، //، ٣١٧
حسين بن علي بن حسن القديحي : ٩٣
حسين بن علي بن محمد الإصبهاني الطغرائي : ٢٠٣
حسين بن علي سرحان : ٨٨
حسين بن علي عرب : ٨٨
حسين بن محمد بن أحمد آل عصفور البحراني : ٧٨
الحسين بن محمد بن عمران الأشعري القمي : ٢٦١، ٢٦٢

الحسين بن هاشم الفحام : ١١٤
حسين نازك : ٤٥
الحمداني = الحارث بن سعيد بن حمدان التغلبي
حمزة بن الحسن الإصفهاني : ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥
الحموي = ياقوت بن عبد الله

- خ -

الخاقاني = علي بن الحسن بن علي
الخاقاني = علي بن عبد علي
خداش بن بشر بن خالد : ٢٣١
الخديوي توفيق = محمد بن إسماعيل بن إبراهيم
الخطفي = حذيفة بن بدر اليربوعي
الخطي = جعفر بن محمد بن حسن العبدي
الخطيب التبريزي = يحيى بن علي بن محمد
خليفة بن محمد بن خالد اللحدان : ٢٠٢
خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي : ٢٦١
خليل بن سليم حاوي : ٤٣
الخوارزمي = الموفق بن أحمد
الخونساري = محمد باقر بن زين العابدين بن جعفر
خير الدين بن محمود الزركلي : ١٩٠

- د -

داروين = شارلز
داود بن إيشا بن عوفيد عليه السلام : ٢٧٧
دحبور = أحمد بن خضر دحبور
درويش بن سليم بن حسين : ٤٣
دعبل بن علي بن رزين الخزاعي : ٢٤٩
دلف بن أبي دلف بن عبد العزيز العجلي : ٢٦٣، ٢٦٤
الدوكالي = محمد بن نصر المسلاتي

- ر -

راضي بن محمد بن محسن : ١٣٣
الرافعي = مصطفى صادق بن عبد الرزاق بن سعيد
الرشيد العباسي = هارون بن محمد المهدي ابن المنصور
الرضا عليه السلام = علي بن موسى الرضا عليه السلام
رضا بن محمد بن هاشم الهندي : ٦٧
رضا الرفيعي النجفي : ٣١٥
ريحان بن زياد العبدلي الريحاني : ٩٥
ريحانة بنت زيد بن عمرو بن خنافة : ٩٥

- ز -

الزركلي = خير الدين بن محمود
الزمخشري = محمود بن عمر بن محمد
زهير بن أبي سلمى ربيعة بن رياح المزني : ١١، ٦١
زهير الزهراوي = لزهر بو زاهر بن محمد لخضر
الزهيري = محمد بن عبد الله بن حسن السيهاتي القطيفي
زيد النار ابن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام : ٣٠٦
الزير سالم = عدي بن ربيعة بن مرة

زين الدين = علي بن محمد بن يونس البياض النباطي
زين الدين بن إبراهيم بن صقر الأحسائي المطيرفي : ٧٧
زين الدين بن علي نور الدين الجبعي العاملي : ٢٩١، //، //، ٢٩٢
زين العابدين بن يوسف الحسيني التبريزي : ٨١

- س -

سبط ابن الجوزي = يوسف بن قز أوغلي الجوزي
سرحان الديلمي : ٢٠١
سرحان بن فروخ بن مجاهد العنبري : ٢٠١
سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعري : ٢٦١
سعيد بن علي بن صالح الهر الحائري : ١٢٤
سلام بن أبي الحقيق : ١٢١
سلام بن مشكم : ١٢١
السلامي = أحمد بن صالح بن مهدي
سليمان بن علي بن عبد الله الكومي التلمساني : ١٨٣
سميح بن محمد القاسم : ٤٨
السياب = بدر بن شاكر
السيد المرتضى : ٢٤٦، //

- ش -

الشاب الظريف = محمد بن سليمان بن علي التلمساني
شارلز داروين : ٦٩
الشافعي = محمد بن إدريس بن العباس
الشاهيني = أحمد بن شاهين القبرسي
شاور بن مجير بن نزار السعدي : ٣٠٢
شبر = جواد بن علي
الشخص = هاشم
الشريشي = أحمد بن عبد المؤمن بن موسى القيسي
الشريف أبو علي : ١٦
الشريف البياضي = مسعود بن عبد العزيز بن المحسن
الشريف الرضي = محمد بن الحسين بن موسى الموسوي
الشريف المرتضى = علي بن الحسين بن موسى الموسوي
شمس الدين بن محمد بن خاتون العاملي : ٢٩٠، ٢٩٢
الشهيد الثاني = زين الدين بن علي نور الدين الجبعي العاملي
شوقي= أحمد بن علي بن أحمد
شيبة الحمد = عبد المطلب بن هاشم الهاشمي
شيخ الإسلام الصابوني = إسماعيل بن عبد الرحمان
شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي : ١٥

- ص -

صادق بن علي بن الحسين الفحام : ١١٣، ١١٤، ١١٥
الصافي = أحمد بن علي

صالح : ٢٣٤
الصدر = الحسن بن هادي
صدقة بن منصور بن دبيس المزيدي الأسدي : ٩، ٢٠١
الصّفدي = خليل بن أيبك بن عبد الله
صفي الدين : ١٤٠

- ط -

الطاهر القصار = محمد بن حمودة بن محمد
الطريحي = فخر الدين بن محمد علي
الطريحي = محمد كاظم بن كاتب بن راضي
طعان بن ناصر بن علي الستري البحراني : ١٣٢
الطغرائي = حسين بن علي بن محمد الإصبهاني
الطهراني = محمد محسن بن علي بن محمد رضا
الطوسي = محمد بن الحسن بن علي
طوقان = إبراهيم بن عبد الفتاح بن داود
الطيب بن محمد بن إبراهيم العقبي : ١٤٤

- ع -

عائشة بنت يوسف بن أحمد الباعوني : ١٨٧
عامر بن ذهل بن ثعلبة : ٢٤٨
عامر بن مالك بن جعفر العامري : ٢٤٨
العامري = عامر بن مالك بن جعفر
عباس بن علي بن حسين الموسوي البغدادي : ٣٠٧
عباس بن محمد بن جعفر شبر : ٢٥٨
عباس بن محمد رضا القمي : ٢٩١
عباس بن محمود بن إبراهيم العقاد : ٥٩
عباس حلمي : ٢٨١
عبد الحسين بن أحمد الأميني : ٦٣، ١٢٠، ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٦٨
عبد الحسين شكر النجفي : ٨٣
عبد الحسين مبارك النجفي : ٢٦
عبد الحق بن إبراهيم بن محمد الإشبيلي : ١٨٣
عبد الحميد بن أحمد بن محمد السماوي : ٢٧
عبد الحميد بن محمد المصطفى القسنطيني : ١٤٣، ١٤٤، ١٤٦
عبد الحميد بن يوسف بو علي الأحسائي : ٨٣، ٨٤
عبد الرؤوف بن حسين الجدحفصي : ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧
عبد الرحيم بن محمد بن قريش الغراوي : ٥٥
عبد الرزاق بن محمد المقرم : ٢٦
عبد الرسول بن محمد جواد الواعظي : ١٢٣
عبد الرضا بن باقر بن محمد السوداني : ٢٦
عبد الرضا بن زين العابدين بن محمد الشهرستاني : ١٢٣
عبد الرضا بن علي بن حمد الصافي الحائري : ٢٥٨

عبد الزهرة بن حبيب السعدي : ١٢٤
عبد الزهرة بن محمد السراج الأسدي : ١٢٤
عبد السلام بن أبي حازم شداد العبدي القيسي : ١٢١
عبد السلام بن حرب النهدي الملائي : ١٢١
عبد العزيز بن محمود : ١٦٩
عبد الكريم بن سعيد الكرمي : ٥١
عبد الكريم بن علي بن كاظم الجزائري : ٢٦، ٢٧
عبد الكريم بن محمد حسن العلوي الشرقي : ٢٧
عبد الله بن حسن بن علي الأحسائي : ٧٧
عبد الله بن الحسين المؤدب : ٢٦١
عبد الله بن الحسين النيسابوري : ١٤
عبد الله بن داود الدرمكي : ٢٣٦
عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني : ٢٦٣، ٢٦٥
عبد الله بن سليمان بن داود الأندلسي الحارثي : ١٩١
عبد الله بن صالح بن عبد الله الشحف البردوني : ٢٠٠
عبد الله بن علي بن فارس : ٨١
عبد الله بن محمد رضا شبر : ٧٩
عبد الله بن محمد علي نعمة الجبعي : ٨١
عبد الله بن موسى بن الحسن السلامي : ١٢١
عبد الله بن يوسف بن أحمد : ٨٨
عبد المؤمن بن علي بن مخلوف الكومي : ١٩٠
عبد المجيد المرهون : ٢٠٢
عبد المطلب بن هاشم الهاشمي : ١٤١
عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي : ١٥، ٢٦٤
عبد المنعم بن محمد الجدحفصي البحراني : ١٧٤
عبد الهادي بن محسن بن سلطان الفضلي الهجري : ٨٩
عبد الوهاب بن أحمد البياتي : ٤٩
عبيد الله الأعرج ابن الحسين بن الحسين : ١١٣
العجلي = دلف بن أبي دلف بن عبد العزيز
عدنان بن أدّ بن أدد (من أجداد الرسول ﷺ) : ١٤١
عدنان بن محمد القطيفي العوامي : ١٧٥
عدي بن الرقاع : ٢٥
عدي بن ربيعة بن مرة (الزير سالم) : ٤١، ٤٢
عز الدين بن محمد بن عبد القادر المناصرة : ٤٨
عز الدين ابن وداعة : ١٢٩
عفيف الدين = سليمان بن علي بن عبد الله الكومي التلمساني
العقاد = عباس بن محمود بن إبراهيم
العلامة = الحسن بن يوسف بن علي الحلي
علقمة بن فراس : ١٣٢
علوية = أحمد بن علوية الإصفهاني

علي الستراوي : ٢٠٢
علي الشنتريني التغلبي : ١٠٧
علي بن أبي طالب عليه السلام : ٢٢، //، ٢٣، ٩٧، ١٣٩، ١٤٠، ١٥٣، //، //، //، //، ١٥٦، ٢١٤، ٢١٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٥٨، ٢٦٨، //، ٢٨٩، ٣١٧
علي بن أحمد بن عبد الرؤوف الجدحفصي : ٢٥٢
علي بن إسحاق البحراني الهاشمي : ١٣٢
علي بن حسن بن علي البحراني البلادي : ١١٨، ١١٩، ١٣٤، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠
علي بن حسن بن علي الخاقاني : ١١٣، ١١٤
علي بن الحسين بن هاشم الفحام : ١١٤
علي بن الحسين السجاد عليه السلام : ١١٣، ٢١٥، ٢١٧
علي بن الحسين الموسوي : ٢٤٦
علي بن خليفة بن سلمان : ١١٨، ١١٩، //
علي بن الخليل الخليلي : ١٣٣
علي بن صادق بن علي الفحام : ١١٥
علي بن عبد الرحمان المرسي : ١٩١
علي بن عبد العالي الكركي : ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، //، ٢٩٣
علي بن عبد علي الخاقاني : ١٤١
علي بن المحسن بن علي القضاعي التنوخي : ٢٤٢
علي بن محمد بن علي الطباطبائي : ٧٨
علي بن محمد بن يونس البياض النباطي : ١٠
علي بن محمد الشيباني الجزري : ١٥٩
علي بن محمد الهادي عليه السلام : ٦٧، ٣٠٦
علي بن مظاهر الواسطي : ٩
علي بن منصور بن علي المرهون : ٨٦، ٨٧، ١٤٠
علي بن منصور الفاطمي : ١٠٠
علي بن موسى الرضا عليه السلام : ٦٧، ١٤١
علي نقي بن إبراهيم الأحسائي : ٨٢
عمر بن حسين الخطاط : ٢٠٣
عمر بن علي المرشد بن علي الحموي : ١٦٢، ١٨٣
عمر بن محمد بن شافع أبو ريشة : ١٤٧
عمر بن مظفر بن عمر المعري الكندي : ١٨٧
عمران = أبو طالب بن عبد المطلب
عمرو بن مسعود الكاباوي : ١٤٧
عمرو بن معدي ابن كرب السلمي : ١٥٣، //
عمير المعلّم : ٢٣٥
العناياتي = أحمد بن أحمد بن عبد الرحمان
العوامي = جعفر بن محمد
العوامي = عدنان بن محمد القطيفي
عوف بن مالك بن ضبيعة : ٢٣١
عيسى ابن مريم بنت عمران عليه السلام : ١٥٥، ٢٧٧
عيسى بن هشام الأنصاري : ١٤

- غ -

الغراوي = عبد الرحيم بن محمد بن قريش
الغسّاني = أحمد بن علي بن إبراهيم
الغسّاني = الحارث بن جبلة

- ف -

الفارابي = محمد بن محمد بن طرخان
فاطمة بنت محمد عبد الله عليها السلام : ٩٧، ٢٢٦
فتح علي بن حسين قلي خان القاجار : ٨٠
الفحام = الحسين بن هاشم الفحام
الفحام = علي بن الحسين بن هاشم
فخر الدين = أحمد بن عبد الله بن سعيد البحراني
فخر الدين بن محمد علي الطريحي : ٢٣٥
فخر المحققين = محمد بن الحسن بن يوسف الحلي
فؤاد العمران : ٨٩

- ق -

قاسم بن علي بن محمد الحريري : ١٤، ٢٩٧
قاسم بن محمد علي بن أحمد البصير الحائري الهر : ٨٤
القاضي الناصحي : ١٤
القزويني = جودت بن كاظم بن جواد
قطب الدين = موسى بن محمد بن عبد الله البعلبكي اليونيني
قطب الدين الشيرازي = محمد الذهبي الحسيني
القمي = عباس بن محمد رضا
قنبر (مولى علي عليه السلام) = عمرو بن معدي ابن كرب السلمي
قنبر (مولى معاوية) : ١٥٣

- ك -

كاظم بن عبد الحمزة بن طعان السلامي : ١٢٤، ١٢٨
كاظم بن قاسم الرشتي الحائري : ٧٩، ٨١، ٨٢، ٣٠١
كاظم بن محمد بن مهدي الوائلي الأزري : ١١٤
كسرى الأول خسرو ابن قاباذ الساساني : ٢٨٥
الكميت بن زيد بن خنيس الأسدي : ٢٤٩
الكوفي = أحمد بن سلمان بن حسن

- ل -

اللحدان = خليفة بن محمد بن خالد
لزهر بو زاهر بن محمد لخضر الزهراوي : ١٤٥
لطف الله بن علي بن لطف الله الجدحفصي : ١٢٠
الله جل جلاله : ١٦، ٤٠، //، ٥٧، ٥٨، //، ٦٠، ١٢١، //، //، ١٢٣٣، ١٥٢، ١٦٠، //، ١٦٨، //، ١٧٧، //، ١٧٨، ١٨١، //، //، ١٨٦، ١٨٨، ٢٠٨، ٢٢٦، ٢٣١، ٢٣٥، ٢٤٨، ٢٦٠، ٢٦٣،

٢٩٣، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٥
اللويم = أحمد بن عبد الله اللويم

- م -

ماجد الصدقي الجدحفصي : ١٧٧
ماجد بن هاشم بن علي الجدحفصي البحراني : ١٧٧، ١٧٨
مالك الأشتر بن الحارث النخعي : ٢٦
مالك بن جناب بن هبل الكلبي : ٢٣١
المتلمس = جرير بن عبد العزى
المتنبي = أحمد بن الحسين بن الحسن الجعفي
المتوكل العباسي = جعفر بن محمد بن هارون الرشيد
محسن بن حسن الأعرجي الكاظمي : ٧٩
محسن بن عبد الكريم بن علي الأمين : ١٠، ١١٤، ١٣٥، ١٣٦، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٩١
المحقق الكركي = علي بن عبد العالي الكركي
محمد آل عبد الجبار : ٨٨
محمد إبراهيم بن محمد حسن الكرباسي : ٨٠
محمد أمين بن عبد العزيز بن علي البحراني : ٢٨
محمد باقر بن زين العابدين الموسوي الخونساري : ٧٨، ٨٠، ٢٩١، //
محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني الأصفهاني : ٧٨
محمد البشير الإبراهيمي : ١٤٤
محمد بن إبراهيم بن محمد حسين النواب : ٣٠٦
محمد بن إبراهيم بو خروبة : ١٤٤
محمد بن إبراهيم فهمي : ٢٨١
محمد بن أحمد بن سعيد الكناني : ١٩١
محمد بن إدريس بن العباس الشافعي : ٥٩
محمد بن إسماعيل بن إبراهيم : ٢٨٠، //
محمد بن حسن بن أحمد القطيفي : ٧٩
محمد بن الحسن بن علي الحر العاملي : ١٤، ١٧٥، //، ٢٩٠، ٢٩١، //
محمد بن الحسن بن علي الطوسي : ٢٦٢
محمد بن الحسن بن الوليد القمي : ٢٦١
محمد بن الحسن بن يوسف الحلي : ٩، ٢٣٢، ٢٣٥
محمد بن حسن العسكري (المهدي عليه السلام) : ١٣٥، ٢٢٢، ٢٢٣، ٣٠٥، //
محمد بن الحسين بن موسى الموسوي : ١٠٧، ١٨٧
محمد بن الحسين بن يحيى الصفار : ١٤
محمد بن الحسين الجبعي البهائي : ١٣٣، ١٣٥، //، ١٣٦
محمد بن حسين كاشف الغطاء النجفي : ٢٧
محمد بن الحسين المامقاني التبريزي : ٧٩

محمد بن حمودة بن محمد القصار : ١٤٦
محمد بن رجب علي العسكري الطهراني : ٢٣٥
محمد بن زياد : ١٧٢
محمد بن سعيد بن حماد الصنهاجي البوصيري : ٢٨٤
محمد بن سليمان بن علي التلمساني : ١٨٣
محمد بن صادق بن علي الفحام : ١١٥
محمد بن صادق بن محمد حسين الصدر : ٢٥٨
محمد بن صفي الدين محمد بن حامد : ٢٩٨
محمد بن طلحة بن محمد الإشبيلي : ١٩١
محمد بن عبد ربه المالقي : ١٩١
محمد بن عبد الله ﷺ : ٦٠، ٩٥، ١١٦، ١٢١، ١٤٠، ١٦٠، ٢٠٤، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤٨، ٢٥٤، ٣٠٨
محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي : ١٩٠
محمد بن عبد الله بن حسن السيهاتي القطيفي الزهيري : ٢٠٩
محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني : ٨٨
محمد بن عبد الله المكيالي : ٢١
محمد بن علي الباقر عليه السلام : ٢١٥
محمد بن علي بن شهرآشوب المازندراني : ٢٤٧، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥
محمد بن علي بن محمد اللخمي المغربي : ١٩١
محمد بن محسن الأحسائي : ٧٧
محمد بن محمد بن الحسن الجذامي الفارقي : ١٨٧
محمد بن محمد بن داود الصنهاجي : ٨٨
محمد بن محمد بن طرخان الفارابي : ١٣٧
محمد بن محمد الغزي العامري الدمشقي : ١٠٤
محمد بن ملك شاه السلجوقي : ٢٠١
محمد بن نصر المسلاتي الدوكالي : ١٤٧
محمد بن هارون الرشيد ابن المهدي : ٢٨٥
محمد جعفر القرجاداغي : ٨١
محمد حسن بن محمد باقر بن عبد الرحيم الإصفهاني : ٨٠
محمد حسين بن هاشم الكاظمي : ١٣٣
محمد الدرّة : ١٢٥
محمد الذهبي الحسيني الشيرازي : ٧٧
محمد رضا بن هاشم الخطيب الموسوي : ٣٣
محمد رمضان بن عبد الله بن حسن الأحسائي : ٢٥٠
محمد سعيد بن موسى بن ضيف المسلم : ٨٥

محمد صادق بن محمد علي الواعظ الحائري : ١٢٣
محمد علي آل عصفور : ١٢٠
محمد علي بن يعقوب بن جعفر اليعقوبي : ٢٧، ١١٤، ١١٥
محمد العيد بن محمد علي آل خليفة : ١٤٤، ١٤٥
محمد كاظم بن إبراهيم القزويني : ١٢٣
محمد كاظم بن كاتب بن راضي الطريحي : ٨١
محمد محسن بن علي بن محمد رضا الطهراني : ٥٤، ١٤٠
محمد مهدي بن محمد بن علي الشهرستاني : ٧٨
محمد مهدي بن مرتضى بن محمد الطباطبائي (بحر العلوم) : ٧٨
محمود بن داود ريحاني : ٩٦
محمود بن عمر بن محمد الزمخشري : ١٥٩
محمود بن نور الدين بن خضر : ١٧٨
المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي : ٢٣٥
مرتضى بن حسين بن علي الشاهرودي : ١٢٣، ١٢٤
مرتضى بن محمد أمين الدزفولي الأنصاري : ١٣٢
مرتضى بن محمد بن حسين آل وهاب الحائري : ٢٥٨
مرهف بن أسامة بن مرشد الكناني الكلبي : ٢٩٧
مزعل بن دربين : ٢٥٦
مسعود بن عبد العزيز بن المحسن البياضي : ١١٠
مسعود بن محمود الغزنوي : ٢٤١
مصطفى بن عبد الله حاجي خليفة : ١٨٨، ١٩٨
مصطفى بن محمد بن سليم الغلاييني : ١٠١
مصطفى صادق بن عبد الرزاق بن سعيد الرافعي : ٥٩
مضر الحمرا ابن نزار بن معد : ١٤١
المطيرفي = أحمد بن زين الدين بن إبراهيم الأحسائي
مظفر بن عبد المجيد النواب : ٤٩
معاش = أحمد بن الطيب معاش السرياني الباثني
معاوية بن أبي سفيان الأموي : ١٥٣، //، ٢٠١
المعتصم = محمد بن هارون الرشيد ابن المهدي
المعري = أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري
معز الدولة = جوهر بن عبد الله الرومي
معين بن توفيق بن سيد خليل بسيسو : ٤٨
مفدى بن سليمان صالح زكريا : ١٤٥
المقري = أحمد بن محمد بن أحمد
المقريزي = أحمد بن علي بن عبد القادر
ملاعب الأسنة = عامر بن مالك بن جعفر العامري
المناصرة = عز الدين بن محمد بن عبد القادر

مندو عليه السلام : ٥٨
المنصور = يعقوب بن عبد المؤمن
المنصور ابن عبد المؤمن = يعقوب بن يوسف بن علي الكومي الموحدي
مهيار بن مرزويه الديلمي : ١٨٧
موسى بن جعفر بن خضر كاشف الغطاء النجفي : ٧٨
موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام : ٦٧، ٢١٤، ٢١٨
موسى بن عمران عليه السلام : ١٦، ٢٩، ١٥٥
موسى بن محمد بن عبد الله البعلبكي اليونيني : ١٣٠
الموفق بن أحمد الخوارزمي : ١٦، // ، ١٧، // ، ٢٢
ميثم بن علي البحراني : ١٣٣
ميثم التمار : ١٥٤
ميمون بن قيس بن جندل الأعشى : ١٧٣

- ن -

الناصر = يوسف بن محمد بن غازي الأيوبي
ناصر بن أحمد بن بكران الخوئي : ٣٠٤
ناصر بن أحمد بن عبد الله ابن المتوج البحراني : ٢٣٤
النجاشي = أحمد بن علي بن أحمد
نجم الدين = أيوب بن محمد بن أبي بكر
نزار بن توفيق قباني : ٢٠٠
النعمان بن بشير بن سعد الخزرجي الأنصاري : ٢٣٨
النواب = مظفر بن عبد المجيد

- هـ -

هادي بن مهدي السبزواري الشيرازي : ٧٩
هارون بن محمد المهدي ابن المنصور العباسي : ٢١٠
هاشم الشخص : ٨٢، ١١٨، ١١٩، // ، ١٢٠
هاشم بن محمد البغدادي : ٢٠٤
هرمز : ١٧٨
الهمذاني = أحمد بن الحسين بن يحيى

- و -

الوحيد البهبهاني = محمد باقر بن محمد أكمل
الوليد بن عبيد البحتري : ١٨٩، ٢٤٣

- ي -

ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي : ١٧، ١٠٣، ١٧٣، ١٧٤، ٢٦٣، ٢٩٦
اليامي = حاتم بن أحمد بن عمران الهمداني
يحيى بن علي بن محمد التبريزي : ٢٤٢
يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي : ٢٠١، ٢٣٥
يسوع = عيسى ابن مريم بنت عمران عليه السلام
يعقوب بن عبد المؤمن المنصور : ١٩٥، //
يعقوب بن يوسف بن علي الكومي الموحدي : ١٨٩

اليعقوبي = محمد علي بن يعقوب بن جعفر الحلي
يوسف بن أحمد بن إبراهيم الدرازي البحراني : ٢٣٣
يوسف بن عبد المؤمن بن علي القيسي الكومي : ١٩٧
يوسف بن قز أوغلي الجوزي : ٣١٠، //
يوسف بن محسن بن مهدي الحكيم الطباطبائي : ٢٨
يوسف بن محمد بن غازي الأيوبي : ١٢٩
يوسف بن يعقوب بن إسحاق عليه السلام : ١٥٥
يوسف بو علي الأحسائي : ٨٣

٢- فهرس القبائل والأنساب والجماعات

- أ -

آل أبي طالب : ٢٢
آل الرسول ﷺ = آل محمد ﷺ
آل الرشدي : ٣١٢
آل المصطفى ﷺ = آل محمد ﷺ
آل سرحان : ٢٠٢
آل عامر : ١٧٤، ٢٤٨
آل محمد ﷺ : ٥٩، ٦٠، ٢١٤
آل نوّاب : ٣٠٦
آل ياسين : ٢٥٣
الأحسائي = أحمد بن زين الدين بن إبراهيم
الأحسائي = علي نقي بن إبراهيم
أدونيس = أحمد بن سعيد إسبر
الأزد : ٢٩٥
الأزري = كاظم بن محمد بن مهدي الوائلي
الأسلم : ١٢٢
الأصم = مالك بن جناب بن هبل الكلبي
الأعشى = ميمون بن قيس بن جندل
الأمويون = بنو أمية
الأمين = محسن بن عبد الكريم بن علي
الأميني = عبد الحسين بن أحمد
أهل البيت عليهم السلام : ٣٢، ٣٩، ٥٥، ٥٦، ٦٠، //، //، ٦١، ٨٦، ٩٧، ١٢٠، //، ١٥٤، ١٧٩، ١٩٨، ٢٠٤، ٢٠٨، ٢١٠، //، ٢١١، ٢١٤، ٢٢٠، //، //، ٢٢٢، //، ٢٢٣، ٢٣٠، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٥٨، //، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٨، ٢٨٤، ٣١٤، ٣١٧

- ب -

البحتري = الوليد بن عبيد
البردوني = عبد الله بن صالح بن عبد الله الشحف
البرك = عوف بن مالك بن ضبيعة
البريكي = حسن
بسيسو = معين بن توفيق بن سيد خليل
البشير الإبراهيمي = محمد
البعيث = خداش بن بشر بن خالد
البلادي = علي بن حسن بن علي البحراني
بن بلا = احمد
بنو العباس : ١٣٤
بنو اللام : ٢٢٠، ٢٢١، //
بنو أمية : ٦٠، ٩٧، ٢٠١
بنو جفنة : ٢٩٥، ٢٩٦
بنو حفص : ١٧٤

بنو حماد : ١٨٨
بنو ذهل : ٢٢٠، //
بنو طيء : ٢٢٠
بنو غفجوم : ١٨٩
بنو فاطمة عليها السلام : ٩٧
بنو مزيد : ٩
بنو هاشم : ٣٣
بنو هلال : ٤٢
البهائي = محمد بن حسين الجبعي
بو مدين = محمد بن إبراهيم بو خروبة
البوريني = حسن بن محمد الصفوري
البوصيري = محمد بن سعيد بن حماد الصنهاجي
البياتي = عبد الوهاب بن أحمد

- ت -

تنوخ : ٢٣٩

- ث -

الثعالبي = عبد الملك بن محمد بن إسماعيل

- ج -

الجراوي = أحمد بن عبد السلام
الجوهري = إسماعيل بن حماد

- ح -

الحائري = أحمد بن درويش علي بن الحسين
حاجي خليفة = مصطفى بن عبد الله حاجي خليفة
حافظ = محمد بن إبراهيم فهمي
الحر العاملي = محمد بن الحسن بن علي الشغري
الحريري = قاسم بن علي بن محمد البصري
الحمداني = الحارث بن سعيد بن حمدان التغلبي
الحموي = ياقوت بن عبد الله

- خ -

الخاقاني = علي بن الحسن بن علي
الخاقاني = علي بن عبد علي
الخطفي = حذيفة بن بدر اليربوعي
الخطي = جعفر بن محمد بن حسن العبدي
الخوارزمي = الموفق بن أحمد
الخونساري = محمد باقر بن زين العابدين بن جعفر

- د -

داروين = شارلز
دحبور = أحمد بن خضر دحبور
الدوكالي = محمد بن نصر المسلاتي

- ر -

الرافعي = مصطفى صادق بن عبد الرزاق بن سعيد

- ز -

الزركلي = خير الدين بن محمود
الزمخشري = محمود بن عمر بن محمد
زناتة : ١٨٨، ١٨٩

الزهيري = محمد بن عبد الله بن حسن السيهاتي القطيفي

- س -

السلامي = أحمد بن صالح بن مهدي
السياب = بدر بن شاكر

- ش -

الشافعي = محمد بن إدريس بن العباس
الشاهيني = أحمد بن شاهين القبرسي
شبر = جواد بن علي
الشخص = هاشم
الشريشي = أحمد بن عبد المؤمن بن موسى القيسي
شمر : ١٢٢
شوقي= أحمد بن علي بن أحمد

- ص-

الصافي = أحمد بن علي
الصدر = الحسن بن هادي
الصفدي = خليل بن أيبك بن عبد الله

- ط -

الطاهر القصار = محمد بن حمودة بن محمد
الطريحي = فخر الدين بن محمد علي
الطريحي = محمد كاظم بن كاتب بن راضي
الطغرائي = حسين بن علي بن محمد الإصبهاني
الطهراني = محمد محسن بن علي بن محمد رضا
الطوسي = محمد بن الحسن بن علي
طوقان = إبراهيم بن عبد الفتاح بن داود

- ع -

العامري = عامر بن مالك بن جعفر
عبد القيس : ١٧٤، //
العجلي = دلف بن أبي دلف بن عبد العزيز
العقاد = عباس بن محمود بن إبراهيم
علوية = أحمد بن علوية الإصفهاني
عمران = أبو طالب بن عبد المطلب
العناياتي = أحمد بن أحمد بن عبد الرحمان
العوامي = جعفر بن محمد
العوامي = عدنان بن محمد القطيفي

- غ -

الغراوي = عبد الرحيم بن محمد بن قريش
غسّان : ٢٩٦
الغسّاني = أحمد بن علي بن إبراهيم
الغسّاني = الحارث بن جبلة

- ف -

الفارابي = محمد بن محمد بن طرخان
الفحام = الحسين بن هاشم الفحام
الفحام = علي بن الحسين بن هاشم

- ق -

القزويني = جودت بن كاظم بن جواد

- ك -

كلب : ٢٥
الكوفي = أحمد بن سلمان بن حسن

- ل -

اللامي = بنو اللام
اللحدان = خليفة بن محمد بن خالد
اللويم = أحمد بن عبد الله اللويم

- م -

المتلمس = جرير بن عبد العزى
المتنبي = أحمد بن الحسين بن الحسن الجعفي
المطيرفي = أحمد بن زين الدين بن إبراهيم الأحسائي
معاش = أحمد بن الطيب معاش السرياني الباثني
المعري = أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري
المقري = أحمد بن محمد بن أحمد
المقريزي = أحمد بن علي بن عبد القادر
المناصرة = عز الدين بن محمد بن عبد القادر
المنصور = يعقوب بن عبد المؤمن

- ن -

النجاشي = أحمد بن علي بن أحمد
النواب = مظفر بن عبد المجيد

- هـ -

الهاشميون = بنو هاشم
الهمذاني = أحمد بن الحسين بن يحيى

- و -

الوحيد البهبهاني = محمد باقر بن محمد أكمل

- ي -

اليامي = حاتم بن أحمد بن عمران الهمداني
اليعقوبي = محمد علي بن يعقوب بن جعفر الحلي

٣- فهرس القوافي والروي

الهمزة

- الهمزة المضمومة :

١ ـ أولو	القرباء	٦	٢٤٦
٢ ـ التوأمان	رثاء	١١	٢٨
٣ ـ خدعوها	الثناء	١	٢٨٨
٤ ـ فترددن	والنهاء	١	٢٦
٥ ـ كيف ترقى	سماء	١	٢٨٤
٦ ـ لا غرو	ذكاء	١٢	٣٠
٧ ـ همّت	الرجاء	٨	٢٨٣
٨ ـ وانشر	أفياء	٧	٢٩
٩ ـ ولد الهدى	وثناء	٧	٢٨٤

- الهمزة المكسورة :

١٠ ـ أنا ابن	والبهاء	١	٢٣٠
١١ ـ جئت	بالماء	٦	٢٢٦
١٢ ـ حلّت	الأنواء	١	١٧٧
١٣ ـ زاد حظي	لطاء	٢	١٨٦
١٤ ـ ظلّل	أسمائه	١	١٠٢
١٥ ـ فقلت	ذكائي	١	١٠٨
١٦ ـ قل إذا	الأنباء	٢٦	٧٠
١٧ ـ كلوني	الكريم	٢	١٨٦
١٨ ـ مركب	القدماء	٣	٢٨٨
١٩ ـ وقائلة	الكرماء	١	١٠٨

٢٠ ـ وهو ثبت	لقائه	٢	١٠٢
٢١ ـ ويعاني	هيجائه	٢	١٠٢

الباء

- الباء المفتوحة :

٢٢ ـ إليك	صوابا	٦	١٤٩
٢٣ ـ إن الذي	أذابها	٤	٢٧٥
٢٤ ـ أيها العمال	واكتسابا	١٠	٢٨٦
٢٥ ـ سألته	أبا	٢	١٤٩
٢٦ ـ وكاد يحكيك	الذهبا	٢	١٨
٢٧ ـ يا حبّذا	صاحبها	١٠	٢٦٦

- الباء المضمومة :

٢٨ ـ إليكم	صائب	٥	١٧٩
٢٩ ـ عيون	صائب	١	١٧٩
٣٠ ـ قبحاً	سببه	١٣	٢٠
٣١ ـ وأنا الذي	مذنب	٤	١٨٤

- الباء المكسورة :

٣٢ ـ ألمّت	الحبّ	١	١٠٤
٣٣ ـ أميم	تعب	٤	٢١١
٣٤ ـ ثلاثة	الكتب	٢	١١٧
٣٥ ـ السيف	واللعب	٢	٢٨٥
٣٦ ـ صلح عزيز	النصب	٩	٢٨٦
٣٧ ـ عام	كالشهب	٣	١٠٦
٣٨ ـ عزّ في عيني	شبابي	٣	٣٥
٣٩ ـ للوز	التصابي	٣	١٣٠
٤٠ ـ يا سائلاً	مستغرب	٦	١٣٧
٤١ ـ يا فضلاء	عرب	٣	١٣٧
٤٢ ـ يقولون	الكاذب	٨	٢٢

- **الباء الساكنة :**

٤٣ ـ شعب	ينتسب	١	١٤٦

التاء

- **التاء المفتوحة :**

٤٤ ـ فمتى أراك	والبيوتا	٢	٣٥

- **التاء المضمومة :**

٤٥ ـ قد أصليت	العدات	٩	١٩٧
٤٦ ـ لبنان	ملكوته	٢	٢٨٨

- **التاء المكسورة :**

٤٧ ـ إن كان	فهاتها	١	٣٠٣
٤٨ ـ سئمت	ليتي	٢	١٠٨
٤٩ ـ ما بال	غفواتها	٣	١١٦
٥٠ ـ يا راحلاً	غربتي	٣	١٢٧

- **التاء الساكنة :**

٥١ ـ فلو أنها	وعلّت	١	١٧٣
٥٢ ـ يا حليف	وحالت	٣	٣٨

الحاء

- **الحاء المفتوحة :**

٥٣ ـ ألفت	الجوارح	١	١١٠
٥٤ ـ إن المحب	مبرّح	٥	١٨٣
٥٥ ـ إن في الأيام	تبوح	٨	٢١
٥٦ ـ خواطر	تنضح	٦	٩٩

- **الحاء المكسورة :**

٥٧ ـ ومليحة	أقاح	٧	١٨

٥٨ ـ بدا نور	والنجح	٨	٣١٤

الدال

- الدال المفتوحة :

٥٩ ـ أرى	عنادا	٩	٢٤٥
٦٠ ـ أطاعك	وأوردا	٧	١٩٥
٦١ ـ إلثم	النّدى	١٠	٢٥١
٦٢ ـ أيا علماء	عقدا	٣	١٣٨
٦٣ ـ فتفجرت	الهدى	١٣	٢٥١
٦٤ ـ لكل امرىءٍ	العدى	١	١٩٦
٦٥ ـ وقائله	الورد	٣	١١٢

- الدال المضمومة :

٦٦ ـ أخلاي	يغرد	٧	٦٣
٦٧ ـ أهل بدار	خرّدها	١	١٧
٦٨ ـ ذكراك	يتجدّد	١	٣٥
٦٩ ـ عدوكم	موعود	٢٤	١٩٣
٧٠ ـ قتيلاً	يقيد	٣	٢١٨
٧١ ـ مصائب	تعدد	٤	٢١٤
٧٢ ـ ونبراس	يجحد	١٣	٦٤

- الدال المكسورة :

٧٣ ـ بلغت	السداد	١٦	٦١
٧٤ ـ حي المنازل	المعهود	١	١٠٤
٧٥ ـ عز الابقاء	أمد	٤	١٨٥
٧٦ ـ فغدا	للسواد	٢	٢١٥
٧٧ ـ كف الحمام	مراد	١	١٧٧
٧٨ ـ كلّما صاح	المنادي	٣	٢١١
٧٩ ـ لبس	الأقياد	١١	٢١٧
٨٠ ـ محمود	ومسعود	٣	٢٤١

٨١ ـ من أنت	الخالد	٤	٢٧٥
٨٢ ـ واذكرني	المهند	٣	١١٢
٨٣ ـ وانزل	القود	١٥	١٠٥
٨٤ ـ وما كالعلم	معادي	٥	٦٢

- الدال الساكنة :

٨٥ ـ إنني قد	عقائد	٥	٧٣
٨٦ ـ قلّ أن	سرمد	٣	٨٢
٨٧ ـ هذا جناه	أحد	١	٢٤١
٨٨ ـ يا سميري	راقد	١٣	٧٢

الراء

- الراء المفتوحة :

٨٩ ـ أكبرت	ومفاخرا	١٦	١٢٧
٩٠ ـ إلهي لقد	حصرا	٦	٦٠
٩١ ـ إني إذا	قنبرا	٢	١٥٣
٩٢ ـ خطو	ذكرى	١٦	١٦٦
٩٣ ـ على صحن	صبرا	١	٨٦
٩٤ ـ هو الفتح	البشرى	١٢	١٩٢
٩٥ ـ هويته	الكرى	٢	١٣٠
٩٦ ـ والكون	بالكرى	٢	٢٧٥
٩٧ ـ يا شمس	السّرى	٢	٢٧٥
٩٨ ـ يا فاعل	اقتارا	٢	١٣٤

- الراء المضمومة :

٩٩ ـ ويحك	الغرور	٢	١٩

- الراء المكسورة :

١٠٠ ـ أحاجيك	صدري	٦	١٩
١٠١ ـ ألا ليت	والسّحر	٣	١٧٠

١٠٢ ـ تزوّج	الضمير	٢	٢٤٢
١٠٣ ـ جلّت	الذّكر	٣	٢٩٨
١٠٤ ـ حنى الدهر	عمري	٢	٢٦١
١٠٥ ـ حنى	عمري	٢	٢٦٦
١٠٦ ـ حياك	محاجري	١	١٧٩
١٠٧ ـ سرى	قار	١	١٣٥
١٠٨ ـ سقى	الساري	٢	١٣٦
١٠٩ ـ سمحنا	أمورها	٢	٢٩٧
١١٠ ـ ظلم	أنصار	٥	٢٨٧
١١١ ـ عجبت	للبشر	٣	١١٢
١١٢ ـ عش	القصور	٤	٢١٠
١١٣ ـ عش	القصور	٣	٢١٠
١١٤ ـ فقم	الضاري	١	١٣٦
١١٥ ـ قفوت	جاري	١	١٣٦
١١٦ ـ لعمري	بالحجر	٢	١٠٩
١١٧ ـ لو جئته	دار	١	٨٢
١١٨ ـ ناشىء	عثر	٣	٢٨٧
١١٩ ـ هي الدار	للدار	١	١٣٦
١٢٠ ـ واعطف	العاثر	١٠	١٧٩
١٢١ ـ ورحلت	القبور	٣	٢١١
١٢٢ ـ يا أبحر	الأثر	٤	١٣٨
١٢٣ ـ يراودني	يستزري	١٢	٩٠

- **الراء الساكنة :**

١٢٤ ـ اسمعيني	الضمائر	١	٢٠٧
١٢٥ ـ تدع	منقعر	١٣	٥٦
١٢٦ ـ كم عهود	الدبر	٣	٥٧
١٢٧ ـ ما جعل	الماطر	١	١٧٣
١٢٨ ـ من أهلنا	الأكابر	٥	١٧٠
١٢٩ ـ وإنما الإنصاف	التذكر	٦	١٧٠

١٣٠ ـ يا صغاري	أفخر	١٢	١٥٢
١٣١ ـ يا من ببحر	خبر	٢	١٣٨
١٣٢ ـ يابن الجواد	وأفخر	٢	٣٨
١٣٣ ـ يابن الجواد	وأفخر	٤	٣٧

الزاي

- الزاي المضمومة :

١٣٤ ـ إذا لم	وحرز	٤	١٨٢

السين

- السين المفتوحة :

١٣٥ ـ يا ربع	حبيسا	١	١٠٦

- السين المضمومة :

١٣٦ ـ على التقى	مأنس	٣	١٤١

- السين المكسورة :

١٣٧ ـ اختلاف	أنسي	٢	٢٨٥
١٣٨ ـ أهوى	تدليس	٣	٢٤٣
١٣٩ ـ رآني	راسي	٣	٢٤٤
١٤٠ ـ صنت	جبس	٤	٢٨٥

الضاد

- الضاد المفتوحة :

١٤١ ـ أما ترى	المرتضى	٢	٣١٥

- الضاد المكسورة :

١٤٢ ـ وبين ضلوعي	أقضي	٢	١٩٧

العين

- العين المفتوحة :

١٤٣ ـ في ليلة	وقعا	٣	٢١٤
١٤٤ ـ كأن على	وقّعا	١	٢٥
١٤٥ ـ وقال فزت	قطعا	٢٠	٢١٥

- العين المضمومة :

١٤٦ ـ عجباً	يتصدع	٦	٥٥
١٤٧ ـ من جمال	يضوع	٣٠	٢٧٦

- العين المكسورة :

١٤٨ ـ أحنّ لها	ومسمعي	٦	٣٦
١٤٩ ـ قسماً	رتاعي	٦	١٨
١٥٠ ـ ما الناس	يجزع	١١	٩٢
١٥١ ـ ماذا يروقك	تدّعي	١١	٩١
١٥٢ ـ يا نفس	واقنعي	٦	٩٠

الفاء

- الفاء المكسورة :

١٥٣ ـ خلقت	الخلاف	٧	٢١
١٥٤ ـ فيا مدّعي	المدنف	٢	١٨٤
١٥٥ ـ لئن خاب	بمنصف	٣	٢٩٨

- الفاء الساكنة :

١٥٦ ـ من مشرف	النجف	٧	٣١

القاف

- القاف المفتوحة :

١٥٧ ـ مهر الفتاة	تطليقها	٣	٢٤٣

- **القاف المضمومة :**

١٥٨ ـ أرق	تترقرق	١	١٦
١٥٩ ـ سلام	دمشق	٣	٢٨٨
١٦٠ ـ فإذا ابتدهت	تتقلق	٢	١٦
١٦١ ـ مهلاً	يرزق	٢	١٦
١٦٢ ـ وما ضرّ	ناشقه	٢	٢٩٨

- **القاف المكسورة :**

١٦٣ ـ إذا كانت	الفريق	٢	٢٤١
١٦٤ ـ يا أصيحاب	الطريق	٥	٥٥
١٦٥ ـ يا سيداً	مغلق	٢	٨١

الكاف

- **الكاف المكسورة :**

١٦٦ ـ الشعر	فكه	٣	١٥

- **الكاف الساكنة :**

١٦٧ ـ الأماني	التراثك	١٥	٧٣
١٦٨ ـ أنا في اعتقادي	ولائك	٥	٢٣

اللام

- **اللام المفتوحة :**

١٦٩ ـ إن الإمام	ودخيلا	٢	١٩٧
١٧٠ ـ تطلب	سبيلا	٣	٧٠
١٧١ ـ ركن	جدلا	١	٢٦٨
١٧٢ ـ عرفت	خلا	٥	٦٩
١٧٣ ـ يظن	كهلا	١٣	٦٩

- **اللام المضمومة :**

١٧٤ ـ أبتغي	يحول	٦	١١٠

١٧٥ ـ أسائل	وسائل	١٦	٣١٥
١٧٦ ـ ألا في سبيل	ونائل	٣	٣١٦
١٧٧ ـ ألا في	ونائل	٧	٢٤٤
١٧٨ ـ أنا والليل	جميل	٤	٢٧٤
١٧٩ ـ ربع	طائل	٢	١٣٠
١٨٠ ـ سلبتني	المأمول	٨	١١١
١٨١ ـ سماء	عطل	٧	٢٢
١٨٢ ـ صبحت	ناهل	١	٢٥
١٨٣ ـ لا تطلبن	مغزل	٢	٢٤٠
١٨٤ ـ لا يسلني	يطول	٣	١١٠
١٨٥ ـ وأحاطت	النصول	١	١١٠
١٨٦ ـ وفرت	صقيل	٢	١١١

- **اللام المكسورة :**

١٨٧ ـ أدى	معضل	١	٢٦٨
١٨٨ ـ إذا خان	الليالي	٩	١١
١٨٩ ـ أيام	علي	٧	٩٧
١٩٠ ـ دعني	سؤالي	١٠	٢٢٤
١٩١ ـ رسالة	بالرسل	٢	٣٧
١٩٢ ـ رمتني	النصال	٥	٦٥
١٩٣ ـ علل	ومرسول	١١	٢٥٤
١٩٤ ـ فصرت	النصال	١	١١٠
١٩٥ ـ كتابنا	عامل	٢	١٣٦
١٩٦ ـ كمل	الأسفل	١	١٣٧
١٩٧ ـ لا تتبع	وتعقّل	٨	٩٨
١٩٨ ـ ليس	والأحوال	٢	١٠٨
١٩٩ ـ نادى	عجل	٣	٣٦
٢٠٠ ـ نزلت	محل	٢	٢٩٩
٢٠١ ـ هذي	الغالي	٦	٢٢٦
٢٠٢ ـ والحق	ينجلي	٨	٩٨

٢٠٣ ـ وخاض	الأسل	٦	٣٧
٢٠٤ ـ وفي شرك	تبال	١٤	٦٥
٢٠٥ ـ وقفت	السؤال	٨	١٢
٢٠٦ ـ يا إخوة	الأهوال	٥	٢٢٥
٢٠٧ ـ يا عيد	مجال	٧	٢٢٤
٢٠٨ ـ يا مخبري	الأكحل	٧	٩٦

- **اللام الساكنة :**

٢٠٩ ـ قمر	اغتسل	١٠	١٢٥
٢١٠ ـ ما الداعي	الجبل	٣	١٤٨
٢١١ ـ وعصاته	الأجل	٨	١٢٦

الميم

- **الميم المفتوحة :**

٢١٢ ـ إذا ما	وتكرّما	٢	٢٦٧
٢١٣ ـ أيها الغادي	الكراما	٦	١٨٥
٢١٤ ـ عرفت	علما	١	١١١
٢١٥ ـ كن ثابتاً	معتصما	٦	٨٩
٢١٦ ـ لزين	الأئمه	٤	٨٤
٢١٧ ـ وفي نجله	تكلّما	٢	١١٥

- **الميم المضمومة :**

٢١٨ ـ أنا الذي	صمم	١	٢٤٣
٢١٩ ـ جار الزمان	ملتم	٨	٣٠٢
٢٢٠ ـ الحق	العلم	٦	١٣٤
٢٢١ ـ حكم	نظام	٢	٢٦٦
٢٢٢ ـ دنيا	ندم	٤	٢٦٦
٢٢٣ ـ الدين	مقتسم	١	١٣٤
٢٢٤ ـ شملت	الهمم	٦	١٩٤
٢٢٥ ـ لا لوم	فتحكّموا	٧	٣٠١

٢٢٦ ـ النازلين	الأكرم	٧	٣٠٠
٢٢٧ ـ نزلوا	خيموا	٨	٢٩٩
٢٢٨ ـ يا ربع	منهم	٣	٢٩٩

- **الميم المكسورة:**

٢٢٩ ـ إذا ما نبت	حزم	٢	٢٩٩
٢٣٠ ـ بديع	كلمي	١	١٤٠
٢٣١ ـ عليّ	ملجم	١	٢٨٩
٢٣٢ ـ ماذا جرى	القسم	١	١٤٨
٢٣٣ ـ هربت	كالقزم	٣	١٤٨
٢٣٤ ـ ولّى الضلال	الحرم	٩	٢٥٨
٢٣٥ ـ يا سيد	الشمم	١٠	١٢٥
٢٣٦ ـ يابن السبيل	غفجوم	٦	١٩٦
٢٣٧ ـ يشيرون	المحطّم	٢	٢٣٦

- **الميم الساكنة:**

٢٣٨ ـ عاد للطفل	مأتم	١٢	١٥٠
٢٣٩ ـ كم تلوّى	وتألّم	١٢	١٥١
٢٤٠ ـ لك في	هاشم	٢	٢٨٩

النون

- **النون المفتوحة:**

٢٤١ ـ أجاعلة	عدينا	٤	١٨٤
٢٤٢ ـ تعالوا	بدينا	٢	١٣٥
٢٤٣ ـ تعالوا	بيننا	٤	١٣٥
٢٤٤ ـ عجبت	ويسقينا	٣	٢٨٢
٢٤٥ ـ من مبلغ	عمرانا	٤	١٤١
٢٤٦ ـ ولم يقل	القرآنا	١٢	١٧١
٢٤٧ ـ وما دخل	جبانا	١	١٤٧
٢٤٨ ـ يا ساكني	مقيمينا	٣	٢٨٢

- **النون المضمومة :**

٢٤٩ ـ أضاء لنا	الأمان	٢	١٩٦
٢٥٠ ـ إمّا سألت	غسان	١	٢٩٥

- **النون المكسورة :**

٢٥١ ـ إذا شئت	المحاسن	١	٢٤١
٢٥٢ ـ أطلّ	وتكويني	٨	٢٥٣
٢٥٣ ـ أقول	الخفقان	٣	١٠٧
٢٥٤ ـ تحية	والشان	٢	٣٠٨
٢٥٥ ـ حذار	زان	٣	٢٦٧
٢٥٦ ـ الدمع	والعطشان	٥	٣٠٧
٢٥٧ ـ سر العلى	الرحمان	٢	٨٢
٢٥٨ ـ سقى	البين	١	٢٥٢
٢٥٩ ـ صلى	بجنان	٢٥	٢٦٨
٢٦٠ ـ قالت	وغنني	٩	٢٧٤
٢٦١ ـ لئن أجدبت	قحطان	٣	٢٩٨
٢٦٢ ـ لم أكتحل	الحسين	٢	٣٠٩
٢٦٣ ـ لما رأيت	الجاني	٢	١٠٨
٢٦٤ ـ لو كان	أردان	٢	١٠٧
٢٦٥ ـ ما بال	الأجفان	١	٢٦٥
٢٦٦ ـ محمد	عيني	٥	١١٥
٢٦٧ ـ مذ غبت	الأحزان	١٢	١٥٤
٢٦٨ ـ وأخ بليت	مجون	١٩	٢٢٨
٢٦٩ ـ وخرّ	ليرويني	٥	٢٥٣
٢٧٠ ـ وعلى الدهر	شاهدان	٢	٢٤٧
٢٧١ ـ وقائل	الحسين	٢	٣١٠
٢٧٢ ـ ولو أن	الحدثان	٢	١٠٧
٢٧٣ ـ يا واحد	البلدان	٤	١٠٧

- النون الساكنة :

٢٧٤ ـ أخطأت	الخدّين	٣	١٤٩
٢٧٥ ـ فهاتها	الوطن	٢	١٤٨
٢٧٦ ـ هيهات	تصنعين	٢	١٥٠

الهاء

- الهاء المفتوحة :

٢٧٧ ـ إذا خفقت	هواها	٣	٨٦
٢٧٨ ـ لزين	المولهه	٢	٨٣

- الهاء المضمومة :

٢٧٩ ـ أرى الدنيا	ناصره	٢	٧٤
٢٨٠ ـ عرضت	موقعه	٢	١١٤
٢٨١ ـ قالوا	لمعناه	٦	١٣٩
٢٨٢ ـ لأحمد	آله	٢	٨٣
٢٨٣ ـ لله محتد	سجاياه	٢	٨٣
٢٨٤ ـ لله محتد	لبّاه	٤	٨٣
٢٨٥ ـ لله محتد	مثواه	٤	٨٣
٢٨٦ ـ لو يعلم	ذكراه	٣	٨٤
٢٨٧ ـ يا آل بيت	أنزله	٢	٦٠

- الهاء المكسورة :

٢٨٨ ـ جرحي	فيه	١٣	١٦١
٢٨٩ ـ ما قصّة	قبضته	١	١٤٨

الياء

- الياء المفتوحة :

٢٩٠ ـ أصغ	علي	١٩	٢٣٦
٢٩١ ـ خلقت	باكيا	١	١١٠

الجزء الثالث ..... القوافي والروي

٢٩٢ ـ سأقضي	هيا	٨	١١٦
٢٩٣ ـ لماذا أرى	كافيه	١٨	٧٥
٢٩٤ ـ لملمت	حافيا	٥	٢٢٢
٢٩٥ ـ محمد	علي	٢	٢٣٧
٢٩٦ ـ محمداً	مراميا	٦	٢٢٣
٢٩٧ ـ وأصيل	غواليا	٦	٢٢٢
٢٩٨ ـ وقفت	أحلاميه	١٠	٣١
٢٩٩ ـ ولو كنت	واليا	٧	١٠٩

للكرباسي ٣٥٧

Copyrighted material

٤- فهرس البحور والأوزان

البسيط

١ ـ الباء المفتوحة	٢	١٨
٢ ـ الباء المكسورة	٢	٢٨٥
٣ ـ الباء المكسورة	٣	١٠٦
٤ ـ الباء المكسورة	٤	٢١١
٥ ـ الباء المكسورة	٩	٢٨٦
٦ ـ الدال المضمومة	٢٤	١٩٣
٧ ـ الدال المكسورة	٣	٢٤١
٨ ـ الدال المكسورة	٤	١٨٥
٩ ـ الراء المفتوحة	٢	١٣٤
١٠ ـ الراء المكسورة	١	٨٢
١١ ـ الراء المكسورة	٣	٢٩٨
١٢ ـ السين المكسورة	٣	٢٤٣
١٣ ـ العين المفتوحة	٢٠	٢١٥
١٤ ـ العين المفتوحة	٣	٢١٤
١٥ ـ اللام المفتوحة	١	٢٦٨
١٦ ـ اللام المكسورة	١١	٢٥٤
١٧ ـ اللام المكسورة	٢	٣٧
١٨ ـ اللام المكسورة	٣	٣٦
١٩ ـ اللام المكسورة	٦	٣٧
٢٠ ـ الميم المفتوحة	٦	٨٩
٢١ ـ الميم المضمومة	١	١٣٤
٢٢ ـ الميم المضمومة	١	٢٤٣

٢٣ ـ الميم المضمومة	٤	٢٦٦
٢٤ ـ الميم المضمومة	٦	١٣٤
٢٥ ـ الميم المكسورة	١	١٤٠
٢٦ ـ الميم المكسورة	٩	٢٥٨
٢٧ ـ النون المفتوحة	٣	٢٨١
٢٨ ـ النون المفتوحة	٣	٢٨٢
٢٩ ـ النون المفتوحة	٤	١٤١
٣٠ ـ النون المضمومة	١	٢٩٥
٣١ ـ النون المكسورة	١	٢٥٢
٣٢ ـ النون المكسورة	٢	٣٠٨
٣٣ ـ النون المكسورة	٣	٢٦٧
٣٤ ـ النون المكسورة	٥	١١٥
٣٥ ـ النون المكسورة	٥	٢٥٣
٣٦ ـ النون المكسورة	٨	٢٥٣
٣٧ ـ النون المكسورة	٨	٢٥٣
٣٨ ـ الهاء المضمومة	٢	١١٤
٣٩ ـ الهاء المضمومة	٢	٦٠
٤٠ ـ الهاء المضمومة	٢	٨٣
٤١ ـ الهاء المضمومة	٣	٨٤
٤٢ ـ الهاء المضمومة	٤	٨٣
٤٣ ـ الهاء المضمومة	٤	٨٣
٤٤ ـ الهاء المضمومة	٦	١٣٩
٤٥ ـ الهاء المكسورة	١٣	١٦١

مخلّع البسيط

٤٦ ـ التاء المضمومة	٩	١٩٧
٤٧ ـ الراء المضمومة	٢	١٩
٤٨ ـ النون المكسورة	٢	٣٠٩
٤٩ ـ النون المكسورة	٢	٣١٠

للكرباسي ٣٥٩

الخفيف

١ ـ الهمزة المضمومة	١	٢٦
٢ ـ الهمزة المضمومة	١	٢٨٤
٣ ـ الهمزة المضمومة	١	٢٨٨
٤ ـ الهمزة المضمومة	٨	٢٨٣
٥ ـ الهمزة المكسورة	١	١٠٢
٦ ـ الهمزة المكسورة	٢	١٠٢
٧ ـ الهمزة المكسورة	٢	١٠٢
٨ ـ الهمزة المكسورة	٢	١٨٦
٩ ـ الهمزة المكسورة	٢٦	٧٠
١٠ ـ الهمزة المكسورة	٦	٢٢٦
١١ ـ التاء الساكنة	٣	٣٨
١٢ ـ الدال المكسورة	١١	٢١٧
١٣ ـ الدال المكسورة	٢	٢١٥
١٤ ـ الدال المكسورة	٣	٢١١
١٥ ـ الدال الساكنة	١٣	٧٢
١٦ ـ الدال الساكنة	٥	٧٣
١٧ ـ الراء المكسورة	٣	١١٢
١٨ ـ السين المكسورة	٢	٢٨٥
١٩ ـ السين المكسورة	٤	٢٨٥
٢٠ ـ العين المضمومة	٣٠	٢٧٦
٢١ ـ الكاف الساكنة	١٥	٧٣
٢٢ ـ اللام المضمومة	٣	١١٠
٢٣ ـ اللام المكسورة	٢	١٠٨
٢٤ ـ الميم الساكنة	٢	٢٨٩
٢٥ ـ النون المكسورة	٢	٢٤٧

الرجز

١ ـ الباء المكسورة	٣	١٣٧

الجزء الثالث ..... البحور والأوزان

٢ ـ الباء المكسورة	٦	١٣٧
٣ ـ الراء المفتوحة	٢	١٥٣
٤ ـ الراء المكسورة	٣	٢١١
٥ ـ الراء الساكنة	٦	١٧٠
٦ ـ الفاء الساكنة	٧	٣١
٧ ـ القاف المكسورة	٢	٨١
٨ ـ اللام المكسورة	٢	١٣٦
٩ ـ اللام الساكنة	٣	١٤٨
١٠ ـ الميم المكسورة	١	١٤٨
١١ ـ الميم المكسورة	٣	١٤٨
١٢ ـ النون المفتوحة	١	١٤٧
١٣ ـ النون المفتوحة	١٢	١٧١
١٤ ـ النون الساكنة	٢	١٤٨
١٥ ـ الهاء المكسورة	١	١٤٨

الرجز المربوع

١٦ ـ الباء المفتوحة	٢	١٤٩
١٧ ـ الباء المفتوحة	٦	١٤٩
١٨ ـ النون الساكنة	٢	١٥٠
١٩ ـ النون الساكنة	٣	١٤٩

مجزوء الرجز

٢٠ ـ الراء المفتوحة	٢	١٣٠

الرمل

١ ـ الهمزة المكسورة	٣	٢٨٨
٢ ـ الحاء المضمومة	٨	٢١
٣ ـ الراء المكسورة	٣	٢٨٧
٤ ـ الراء الساكنة	١	٢٠٧
٥ ـ الراء الساكنة	١٢	١٥٢
٦ ـ الراء الساكنة	١٣	٥٦

للكرباسي ٣٦١

٧ ـ الراء الساكنة	٣	٥٧
٨ ـ القاف المكسورة	٥	٥٥
٩ ـ اللام المضمومة	٤	٢٧٤
١٠ ـ الميم المفتوحة	٦	١٨٥

مجزوء الرمل

١١ ـ الباء المفتوحة	١٠	٢٨٦
١٢ ـ الباء المكسورة	٣	٣٥
١٣ ـ التاء المفتوحة	٢	٣٥
١٤ ـ الدال الساكنة	٣	٨٢
١٥ ـ العين المكسورة	٦	١٨

السريع

١ ـ التاء المكسورة	٢	١٠٨
٢ ـ الراء المكسورة	٤	١٣٨
٣ ـ الراء الساكنة	١	١٧٣
٤ ـ الراء الساكنة	٢	١٣٨
٥ ـ السين المضمومة	٣	١٤١
٦ ـ الضاد المفتوحة	٢	٣١٥

الطويل

١ ـ الهمزة المضمومة	٦	٢٤٦
٢ ـ الهمزة المكسورة	١	١٠٨
٣ ـ الهمزة المكسورة	١	١٠٨
٤ ـ الباء المضمومة	١	١٧٩
٥ ـ الباء المضمومة	٥	١٧٩
٦ ـ الباء المكسورة	١	١٠٤
٧ ـ الباء المكسورة	٢	١١٧
٨ ـ التاء الساكنة	١	١٧٣
٩ ـ الحاء المضمومة	١	١١٠
١٠ ـ الحاء المضمومة	٦	٩٩

١١ ـ الحاء المكسورة	٨	٣١٤
١٢ ـ الدال المفتوحة	١	١٩٦
١٣ ـ الدال المفتوحة	٣	١٣٨
١٤ ـ الدال المفتوحة	٧	١٩٥
١٥ ـ الدال المضمومة	١٣	٦٤
١٦ ـ الدال المضمومة	٣	٢١٨
١٧ ـ الدال المضمومة	٤	٢١٤
١٨ ـ الدال المضمومة	٧	٦٣
١٩ ـ الدال المكسورة	٣	١١١
٢٠ ـ الدال المكسورة	٣	١١٢
٢١ ـ الراء المفتوحة	١	٨٦
٢٢ ـ الراء المفتوحة	١٢	١٩٢
٢٣ ـ الراء المفتوحة	٦	٦٠
٢٤ ـ الراء المكسورة	٢	١٠٩
٢٥ ـ الراء المكسورة	١	١٣٥
٢٦ ـ الراء المكسورة	١	١٣٦
٢٧ ـ الراء المكسورة	١	١٣٦
٢٨ ـ الراء المكسورة	١	١٣٦
٢٩ ـ الراء المكسورة	١٢	٩٠
٣٠ ـ الراء المكسورة	٢	١٣٦
٣١ ـ الراء المكسورة	٢	٢٦١
٣٢ ـ الراء المكسورة	٢	٢٦٦
٣٣ ـ الراء المكسورة	٢	٢٩٧
٣٤ ـ الراء المكسورة	٣	١٧٠
٣٥ ـ الضاد المكسورة	٢	١٩٧
٣٦ ـ العين المفتوحة	١	٢٥
٣٧ ـ العين المكسورة	٦	٣٦
٣٨ ـ الفاء المكسورة	٣	٢٩٨
٣٩ ـ القاف المضمومة	٢	٢٩٨
٤٠ ـ اللام المفتوحة	١٣	٦٩

للكرباسي ٣٦٣

٤١ ـ اللام المفتوحة	٥	٦٩
٤٢ ـ اللام المضمومة	١	١١٠
٤٣ ـ اللام المضمومة	١	٢٥
٤٤ ـ اللام المضمومة	١٦	٣١٥
٤٥ ـ اللام المضمومة	٢	١١١
٤٦ ـ اللام المضمومة	٣	٣١٦
٤٧ ـ اللام المضمومة	٦	١١٠
٤٨ ـ اللام المضمومة	٧	٢٤٤
٤٩ ـ اللام المضمومة	٨	١١١
٥٠ ـ اللام المكسورة	١	١١٠
٥١ ـ اللام المكسورة	٢	٢٩٩
٥٢ ـ اللام المكسورة	٧	٢٢
٥٣ ـ الميم المفتوحة	١	١١١
٥٤ ـ الميم المفتوحة	٢	١١٥
٥٥ ـ الميم المفتوحة	٢	٢٦٧
٥٦ ـ الميم المكسورة	١	٢٨٩
٥٧ ـ الميم المكسورة	٢	٢٣٦
٥٨ ـ الميم المكسورة	٢	٢٩٩
٥٩ ـ النون المفتوحة	٢	١٣٥
٦٠ ـ النون المفتوحة	٤	١٣٥
٦١ ـ النون المكسورة	١	٢٤١
٦٢ ـ النون المكسورة	٣	١٠٧
٦٣ ـ النون المكسورة	٣	٢٩٨
٦٤ ـ الهاء المفتوحة	٣	٨٦
٦٥ ـ الهاء المضمومة	٢	٧٤
٦٦ ـ الياء المفتوحة	٢	٢٣٧
٦٧ ـ الياء المفتوحة	١	١١٠
٦٨ ـ الياء المفتوحة	١٩	٢٣٦
٦٩ ـ الياء المفتوحة	٧	١٠٩
٧٠ ـ الياء المفتوحة	٨	١١٦

الكامل

١ ـ الهمزة المضمومة	١١	٢٨
٢ ـ الهمزة المضمومة	١٢	٣٠
٣ ـ الهمزة المضمومة	٧	٢٨٤
٤ ـ الهمزة المضمومة	٧	٢٩
٥ ـ الهمزة المكسورة	١	١٧٧
٦ ـ الباء المفتوحة	٤	٢٧٥
٧ ـ الباء المضمومة	٤	١٨٤
٨ ـ التاء المضمومة	٢	٢٨٨
٩ ـ التاء المكسورة	١	٣٠٣
١٠ ـ التاء المكسورة	٣	١١٦
١١ ـ التاء المكسورة	٣	١٢٧
١٢ ـ الحاء المضمومة	٥	١٨٣
١٣ ـ الدال المفتوحة	١٠	٢٥١
١٤ ـ الدال المفتوحة	١٣	٢٥١
١٥ ـ الدال المضمومة	١	٣٥
١٦ ـ الدال المكسورة	١	١٧٧
١٧ ـ الدال المكسورة	١	١٠٤
١٨ ـ الدال المكسورة	١٥	١٠٥
١٩ ـ الدال المكسورة	٤	٢٧٥
٢٠ ـ الراء المفتوحة	١٦	١٢٧
٢١ ـ الراء المفتوحة	١٦	١٦٦
٢٢ ـ الراء المفتوحة	٢	٢٧٥
٢٣ ـ الراء المفتوحة	٢	٢٧٥
٢٤ ـ الراء المكسورة	١	١٧٩
٢٥ ـ الراء المكسورة	١٠	١٧٩
٢٦ ـ الراء المكسورة	٥	٢٨٧
٢٧ ـ السين المفتوحة	١	١٠٦
٢٨ ـ العين المضمومة	٦	٥٥

للكرباسي ٣٦٥

٢٩ ـ العين المكسورة	١١	٩١
٣٠ ـ العين المكسورة	١١	٩٢
٣١ ـ العين المكسورة	٦	٩٠
٣٢ ـ القاف المفتوحة	٣	٢٤٣
٣٣ ـ القاف المضمومة	١	١٦
٣٤ ـ القاف المضمومة	٢	١٦
٣٥ ـ القاف المضمومة	٢	١٦
٣٦ ـ الكاف المكسورة	٣	١٥
٣٧ ـ اللام المفتوحة	٢	١٩٧
٣٨ ـ اللام المضمومة	٢	٢٤٠
٣٩ ـ اللام المكسورة	١	١٣٧
٤٠ ـ اللام المكسورة	١	٢٦٨
٤١ ـ اللام المكسورة	١٠	٢٢٤
٤٢ ـ اللام المكسورة	٥	٢٢٥
٤٣ ـ اللام المكسورة	٦	٢٢٦
٤٤ ـ اللام المكسورة	٧	٢٢٤
٤٥ ـ الميم المضمومة	٢	٢٦٦
٤٦ ـ الميم المضمومة	٣	٢٩٩
٤٧ ـ الميم المضمومة	٧	٣٠٠
٤٨ ـ الميم المضمومة	٧	٣٠١
٤٩ ـ الميم المضمومة	٨	٢٩٩
٥٠ ـ الميم المضمومة	٨	٣٠٢
٥١ ـ الميم المكسورة	١٠	١٢٥
٥٢ ـ الميم المكسورة	٦	١٩٦
٥٣ ـ النون المكسورة	١	٢٦٥
٥٤ ـ النون المكسورة	١٢	١٥٤
٥٥ ـ النون المكسورة	١٩	٢٢٨
٥٦ ـ النون المكسورة	٢	١٠٧
٥٧ ـ النون المكسورة	٢	١٠٧
٥٨ ـ النون المكسورة	٢	١٠٨

٥٩ ـ النون المكسورة	٢	٨٢
٦٠ ـ النون المكسورة	٢٥	٢٦٨
٦١ ـ النون المكسورة	٤	١٠٧
٦٢ ـ النون المكسورة	٥	٣٠٧
٦٣ ـ النون المكسورة	٩	٢٧٤
٦٤ ـ الياء المفتوحة	٥	٢٢٢
٦٥ ـ الياء المفتوحة	٦	٢٢٢
٦٦ ـ الياء المفتوحة	٦	٢٢٣

مجزوء الكامل

٦٧ ـ الباء المكسورة	٣	١٣٠
٦٨ ـ الباء الساكنة	١	١٤٦
٦٩ ـ الحاء المكسورة	٧	١٨
٧٠ ـ الدال الساكنة	١	٢٤١
٧١ ـ الراء المكسورة	٣	٢١٠
٧٢ ـ الراء المكسورة	٤	٢١٠
٧٣ ـ الراء الساكنة	٢	٣٨
٧٤ ـ الراء الساكنة	٤	٣٧
٧٥ ـ الكاف الساكنة	٥	٢٣
٧٦ ـ اللام المضمومة	٢	١٣٠
٧٧ ـ اللام المكسورة	٧	٩٦
٧٨ ـ اللام المكسورة	٧	٩٧
٧٩ ـ اللام المكسورة	٨	٩٨
٨٠ ـ اللام المكسورة	٨	٩٨
٨١ ـ اللام الساكنة	١٠	١٢٥
٨٢ ـ اللام الساكنة	٨	١٢٥
٨٣ ـ الميم الساكنة	١٢	١٥٠
٨٤ ـ الميم الساكنة	١٢	١٥١

المتدارك

١ ـ الميم المضمومة	٦	١٩٤

للكرباسي ٣٦٧

المتقارب

١ ـ الباء المكسورة	٨	٢٢
٢ ـ الزاي المضمومة	٤	١٨٢
٣ ـ الفاء المكسورة	٢	١٨٤
٤ ـ النون المفتوحة	٤	١٨٤
٥ ـ الياء المفتوحة	١٠	٣١
٦ ـ الياء المفتوحة	١٨	٧٥

المجتث

١ ـ الراء الساكنة	٥	١٧٠

المنسرح

١ ـ الباء المضمومة	١٣	٢٠
٢ ـ الباء المفتوحة	١٠	٢٦٦
٣ ـ الدال المضمومة	١	١٧

الهزج

١ ـ الراء المكسورة	٦	١٩

الوافر

١ ـ الهمزة المكسورة	١	٢٣٠
٢ ـ الدال المفتوحة	٩	٢٤٥
٣ ـ الدال المكسورة	١٦	٦١
٤ ـ الدال المكسورة	٥	٦٢
٥ ـ الراء المكسورة	٢	٢٤٢
٦ ـ السين المكسورة	٣	٢٤٤
٧ ـ الفاء المكسورة	٧	٢١
٨ ـ القاف المضمومة	٣	٢٨٨
٩ ـ القاف المكسورة	٢	٢٤١
١٠ ـ اللام المفتوحة	٣	٧٠
١١ ـ اللام المكسورة	١٤	٦٥

الجزء الثالث .....البحور والأوزان

١٢ ـ اللام المكسورة	٥	٦٥
١٣ ـ اللام المكسورة	٨	١٢
١٤ ـ اللام المكسورة	٩	١١
١٥ ـ الميم المفتوحة	٤	٨٤
١٦ ـ الميم المكسورة	٢	١٨٦
١٧ ـ النون المضمومة	٢	١٩٦
١٨ ـ الهاء المفتوحة	٢	٨٣
١٩ ـ الهاء المضمومة	٢	٨٣

للكرباسي ٣٦٩

Copyrighted material

ب ـ فهارسُ الهَامِش

Copyrighted material

١- فهرس الأبيات وأنصافها

- أ -

١ـ فسوف يجيبكم عني حسام يصوغ المحكمات كما يشاء ٢٣١

- ب -

٢ـ حييت يا جمع الأدب ورقيت سامية الرتب ١٤٦
(تسعة أبيات)

٣ـ السيف أصدق إنباء من الكتب في حدّه الحدّ بين الجدّ واللعب ٢٥٩

- ث -

٤ـ إذا حلّ أهلي بالأبرقين من أبرق ذي جدد أو دآثا ٩٦

- د -

٥ـ عيد بأية حال عدت يا عيد ١٩٤

- ر -

٦ـ تبعّث مني ما تبعّث بعدما أمرّت قواي واستمر مريري ٢٣١

- س -

٧ـ فهذا أوان العرض حيّ ذبابه زنابيره والأزرق المتلمس ٢٣١

- ع -

٨ـ سليل الحسيني الحسين بن أحمد لباب التماس العفو أحوج قارع ١٧٦
(أربعة أبيات)

٩ـ أصم عن الخنا إن قيل يوماً وفي الخنا ألفى سميعا ٢٣١

للكرباسي ٣٧١

- ف -

١٠ ـ يرفعن بالليل إذا ما أسدفا أعناق جنّان وهاماً رجفا ٢٣١
(بيتان)

- ق -

١١ ـ إذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه فصدر الذي يستودع السر أضيق ٢٠٣

- ك -

١٢ ـ إني أنا ذا البرك أبرك حيث أدرك ٢٣١

- ل -

١٣ ـ خليلي عوجا من صدور الرواحل بجمهور حزوى فابكيا في المنازل ١٣٥

- م -

١٤ ـ سبقت العالمين إلى المعالي بحسن خليفة وعلو همّة ٨٤
(ثلاثة أبيات)

١٥ ـ كضربي العبد مسيئاً، وأتم تبييني الحق منوطاً بالحكم ١٣٩

- ن -

١٦ ـ همذان لي بلد أقول بفضله لكنه من أقبح البلدان ١٣
(بيتان)

١٧ ـ وأولٌ مبتدأٌ، والثاني فاعل أغنى في «أسار ذان» ١٣٨
(بيتان)

٢- فهرس التأريخ

١٩٦٨ق.هـ	يوسف بن يعقوب بن إسحاق عليه السلام	٥٨
ن١٧٠- ١٠٠ق.هـ	عدي بن ربيعة بن مرة (الزير سالم)	٤١
ن١٢٧- ١٠٢ق.هـ	هاشم بن عبد مناف بن قصي	٢٨٩
١٢٧ق.هـ - ٤٥هـ	عبد المطلب بن هاشم (شيبة الحمد)	١٤١
٧٧- ٤٥ق.هـ	آمنة بنت وهب بن عبد مناف القرشية	٢٥٤
٦٦ق.هـ - ٥٤هـ	حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي	٢٣١
٥٥ق.هـ	الحارث بن جبلة بن الحارث الغساني	٢٩٦
ن٥٠ق.هـ	وفاة جرير بن عبد العزى (المتلمس)	٢٣١
٢٣ق.هـ	وفاة القس بن ساعدة بن عمرو الأيادي	٣١٦
١٣ق.هـ	وفاة زهير ابن أبي سلمى ربيعة بن رياح المزني	١١
٥٣١- ٥٧٩ق.م	خسرو ابن قاباذ الساساني	٢٨٥
١- ٦٧	المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي	٢٣٥
٢- ٦٥	النعمان بن بشير بن سعد الخزرجي الأنصاري	٢٣٨
٢- ٦٥	مروان بن الحكم بن أبي العاص	٢١٧
٥	وفاة عمرو بن عبد ود العامري	٢٥٩
٧	وفاة ميمون بن قيس بن جندل الأعشى	١٧٣
١٠	وفاة ريحانة بنت زيد بن عمرو	٩٥
٢٠	وفاة بلال بن رباح الحبشي	٢٢٤
٣٣- ٩٢	علي بن الحسين بن علي السجاد عليه السلام	٢١٥
٤٠	وفاة عبد الرحمن بن ملجم المرادي	١٥٠
٥٧- ١١٤	محمد بن علي بن الحسين الباقر عليه السلام	٢١٥
٦٠- ١٢٦	الكميت بن زيد بن خنيس الأسدي	٢٤٩
٧١	وفاة إبراهيم بن مالك بن الحارث الأشتر النخعي	٢٣٥
٩٥- ١٦٧	بشار بن برد العقيلي	١٨٩

١٢٨- ١٨٣	موسى بن جعفر بن محمد الكاظم عليه السلام	٢١٤
١٣٤	وفاة خداش بن بشر بن خالد التميمي	٢٣١
١٤٨- ٢٤٦	دعبل بن علي بن رزين الخزاعي	٢٤٩
١٤٩- ١٩٣	هارون بن محمد المهدي العباسي	٢١٠
١٥٠- ٢٠٤	محمد بن إدريس بن العباس الشافعي	٥٩
١٥٠- ٢٣١	محمد بن زياد (ابن الأعرابي)	١٧٢
١٧٩- ٣٢٧	محمد بن هارون الرشيد	٢٨٥
ق١٨٣- ن ٢٥٠	زيد النار ابن موسى الكاظم عليه السلام	٣٠٦
١٨٨- ٢٣١	حبيب بن أوس بن الحارث الطائي	١١
ن١٩٠- ٢٦٥	دلف بن عبد العزيز بن أبي دلف العجلي	٢٦٤
٢٠٦- ٢٤٧	جعفر بن محمد بن هارون الرشيد	٥٣
ن٢٠٦- ٢٨٠	أحمد بن عبد العزيز ابن أبي دلف العجلي	٢٦٣
ن٢٠٨- ٢٨٣	إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي	٢٦٢
٢١٣	وفاة أحمد بن يوسف بن القاسم الكاتب	٢٠٣
٢٢٥- ٣٠٤	الحسن بن علي بن حسن الهاشمي	٣٠٤
٢٣٠- ٣١٦	عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني	٢٦٣
٢٣٢- ٢٦٠	الحسن بن علي العسكري عليه السلام	٢٢٣
ن٢٤٠- ن ٣١١	الحسن بن محمد الإصبهاني لغدة	٢٦٣
ن٢٥٨- ٢٧٨	طلحة بن جعفر بن محمد العباسي	٢٦٨
٢٦٠- ٣٣٩	محمد بن محمد بن طرخان الفارابي	١٣٧
٢٨٠- ٣٦٠	حمزة بن الحسن الإصفهاني	٢٦٣
ب ٢٨٥	وفاة عبد الصمد بن علي بن مكرم الطستي	٢٦١
ب٣٠٠- ٣٨٧	حسين بن أحمد البصري الريحاني	٩٥
٣٢٧- ٣٨٤	علي بن المحسن بن علي القضاعي التنوخي	٢٤٢
٣٢٩- ٣٩٠	أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي	١٤
٣٥٠- ٤٢٩	عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي	١٥
٣٥٤- ٤٢٨	مهيار بن مرزويه الديلمي	١٨٧
٣٥٩- ٤٠٦	محمد بن الحسين بن موسى العلوي الموسوي	١٠٧
٣٦٣- ٤٤٩	أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي	١٨٢
٣٧٠- ٤٦٥	أبو الحسن الخطيب	٣٠٩

٣٧٢- ٤٥٠	أحمد بن علي بن أحمد الأسدي النجاشي	٢٦٢
٣٧٣- ٤٤٩	إسماعيل بن عبد الرحمان الصابوني	٢٤١
٣٨١	وفاة جوهر بن عبد الله الرومي	٣١١
٣٨٥- ٤٦٠	محمد بن الحسن بن علي الطوسي	٢٦٢
٣٩١	وفاة إسماعيل بن حمّاد الجوهري	١٥٩
٣٩٥	ولادة الظاهر بن منصور بن عبد العزيز الفاطمي	١٠٠
ن٣٩٩- ٤٦٨	مسعود بن عبد العزيز بن المحسن البياضي	١١٠
أواخر القرن ٤	إسماعيل بن أحمد الديراني	٢٠
أواخر القرن ٤	محمد بن عبد الله الميكالي	٢١
٤١٥	وفاة ست النصر	١٠٠
٤٣١	وفاة مسعود بن محمود الغزنوي	٢٤١
ن٤٣٣- ٥٠٢	يحيى بن علي بن محمد التبريزي	٢٤٢
٤٤٢- ٥٠١	صدقة بن منصور بن دبيس الأسدي	٩
٤٤٥	ولادة شيرويه بن سهردار بن شيرويه الديلمي	١٥
٤٤٦- ٥١٦	قاسم بن علي بن محمد البصري الحريري	١٤
٤٤٧	وفاة عبد الله بن الحسين النيسايوري الناصحي	١٤
٤٥٥- ٥١٣	حسين بن علي بن محمد الطغرائي	٢٠٣
ب٤٦٥- ٥٤٢	علي بن بسام الشنتريني	١٠٧
٤٦٧- ٥٣٨	محمود بن عمر بن محمد الخوارزمي الزمخشري	١٥٩
٤٨٧- ٥٥٨	عبد المؤمن بن علي بن مخلوف الكومي	١٩٠
٤٨٩- ٥٨٨	محمد بن علي بن شهرآشوب المازندراني	٢٤٧
٥١١	وفاة محمد بن ملك شاه السلجوقي	٢٠١
٥٢٠- ٦١٣	مرهف بن أسامة بن مرشد الكناني الكلبي	٢٩٧
٥٣٣- ٥٨٠	يوسف بن عبد المؤمن بن علي القيسي الكومي	١٩٧
٥٤٠- ٦١٤	محمد بن أحمد بن سعيد الكناني	١٩١
٥٤٥- ٦١٨	محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك الإشبيلي	١٩١
٥٤٩- ٦١٢	عبد الله بن سليمان بن داود الحارثي	١٩١
٥٥٢	وفاة عمر بن حسين الخطاط	٢٠٣
٥٥٤- ٥٩٥	يعقوب بن يوسف بن علي الكومي الموحدي	١٨٩
٥٥٥- ٦٣٠	علي بن محمد بن محمد الشيباني الجزري	١٥٩

للكرباسي ٣٧٥

٥٥٦	وفاة حاتم بن أحمد بن عمران اليامي الهمداني	٢٩٨
٥٥٧- ٦١٩	أحمد بن عبد المؤمن بن موسى الشريشي	١٩١
٥٥٧	وفاة رزيك بن صالح	٣٠٢
٥٦٤	وفاة شاور بن مجير بن نزار السعدي	٣٠٢
ق٥٧٠- ن٦٢٠	محمد بن عبد ربه المالقي	١٩١
٥٧٤- ٦٢٦	ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي	١٠٣
٥٧٦- ٦٣٢	عمر بن علي بن مرشد الحموي (ابن الفارض)	١٦٢
٥٧٩- ٦١٦	محمد بن علي بن محمد بن عبد الملك المغربي	١٩١
٥٨١- ٦٥٤	يوسف بن قز أوغلي الجوزي	٣١٠
٥٩٥- ٦٥٨	محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي	١٩٠
٦٠٠- ٦٧٢	محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني	٨٨
٦٠٣- ٦٤٧	أيوب بن محمد بن أبي بكر	١٢٩
٦٠٨- ٦٩٦	محمد بن سعيد بن حماد البوصيري الصنهاجي	٢٨٤
٦١٠- ٦٩٠	سليمان بن علي بن عبد الله التلمساني	١٨٣
٦١٣- ٦٦٩	عبد الحق بن إبراهيم بن محمد الإشبيلي المرسي	١٨٣
ن ٦١٤	وفاة علي بن عبد الرحمان المرسي	١٩١
٦٢٥- ٦٧٦	بيبرس العلائي البندقداري	١٣٠
٦٢٧- ٦٥٩	يوسف بن محمد بن غازي الناصر	١٢٩
٦٣٦- ٦٩٩	ميثم بن علي البحراني	١٣٣
٦٤٠- ٧٢٦	موسى بن محمد بن عبد الله البعلبكي اليونيني	١٣٠
٦٤٨- ٧٢٦	الحسن بن يوسف بن علي الحلي	١٠
٦٦١- ٦٨٨	محمد بن سليمان بن علي التلمساني	١٨٣
٦٧٢- ٧٣٢	إسماعيل بن علي بن محمود	٣١١
٦٧٢- ٧٣٢	محمد بن محمد بن داود الصنهاجي	٨٨
٦٨٢- ٧٧١	محمد بن الحسن بن يوسف الحلي	١٠
٦٩١- ٧٤٩	عمر بن مظفر بن عمر المعري الكندي	١٨٧
٦٩٦- ٧٦٤	خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي	٢٦١
٧٠٨- ٧٦١	عبد الله بن يوسف بن أحمد الأنصاري	٨٨
٧٦٦- ٨٤٥	أحمد بن علي بن عبد القادر المقريزي	٣١٠
٧٩١- ٨٧٧	علي بن محمد بن يونس النباطي البياض	١٠

٨٢٠	وفاة أحمد بن عبد الله بن محمد البحراني	٢٤٩
ن ٩٠٠	وفاة عبد الله بن داود الدرمكي	٢٣٦
٩٠٥- ١٠٤٠	أبو أحمد القبرسي	١٠٨
٩١٢- ٩٩٥	زين الدين بن علي الجبعي العاملي	٢٩١
٩٢٢	وفاة عائشة بنت يوسف بن أحمد الباعوني	١٨٧
٩٥٠- ١٠٢٨	محمد بن حسن العبدي الخطي	١٣٥
٩٥٣- ١١٣١	محمد بن حسين الجبعي البهائي	١٣٣
٩٦٣- ١٠٢٤	حسن بن محمد بن محمد الصفوري البوريني	١٠٤
٩٧٤- ١٠٣٤	إدريس بن الحسن ابن أبي نميّ	١٠٦
٩٧٧- ١٠٦١	محمد بن محمد بن محمد الغزي الدمشقي	١٠٤
٩٨٥- ١٠٠٩	محمود بن نور الدين بن خضر	١٧٨
٩٩٢- ١٠٤١	أحمد بن محمد بن أحمد المقري	١٠٦
ب ١٠٠٠- ١١٧٣	محمد الذهبي الحسيني الشيرازي	٧٧
١٠٠٦	وفاة عبد ارؤوف بن حسين الجدحفصي	١٧٩
١٠١٧- ١٠٦٧	مصطفى بن عبد الله حاجي خليفة	١٨٨
١٠٢٨	وفاة جعفر بن محمد بن حسن البحراني الخطي	٢٤٩
١٠٢٨	وفاة ماجد بن هاشم بن علي الجدحفصي البحراني	١٧٨
١٠٣٣- ١١٠٤	محمد بن الحسن بن علي الحر العاملي المشغري	١٤
١١٠٧- ١١٨٦	يوسف بن أحمد بن إبراهيم البحراني الدرازي	٢٣٣
١١١٨- ١٢٠٥	محمد باقر بن محمد اكمل الأصفهاني البهبهاني	٧٨
١١٣٠- ١٢١٦	محمد مهدي ابن أبي القاسم الشهرستاني	٧٨
١١٣٠- ١٢٢٧	محسن الأعرجي	٧٩
ن ١١٤٠- ١٢١٦	حسين بن محمد بن أحمد آل عصفور البحراني	٧٨
١١٤٠- ١٢٢٨	أحمد بن عبد القادر الحفظي	١٦٩
١١٤٣- ١٢١١	كاظم بن محمد بن مهدي الوائلي الأزري	١١٤
١١٤٥- ١٢٤٠	محمد رمضان بن عبد الله البحراني الأحسائي	٢٥٠
ن ١١٥٠- ١٢٣٠	أحمد بن محمد بن أحمد آل عصفور الشاخوري	٧٩
ب ١١٥٠- ١٢٤٠	أحمد بن حسن بن محمد الدمستاني	٧٨
أواسط القرن ١٢- ١٣	عبد الله بن حسن بن علي المبرّزي الأحسائي	٧٧
١١٥٥- ١٢١٢	محمد مهدي بن مرتضى بن محمد البروجردي	٧٨

١١٥٦- ١٢٢٨	جعفر بن خضر بن يحيى الجناجي	٧٨
١١٦١- ١٢٣١	علي بن محمد بن علي الطباطبائي	٧٨
ن ١١٦٨- ١٢٨٨	إبراهيم بن صادق بن إبراهيم الطيبي	٢٤٩
ن ١١٧٥- ١٢٥٠	فتح علي بن حسين قلي خان القاجاري	٨٠
١١٨٠- ١٢٦٠	محمد إبراهيم بن محمد حسن الكرباسي	٨٠
١١٨١	وفاة علي بن أحمد بن عبد الرؤوف الجدحفصي	٢٥٢
١١٨٣	وفاة أحمد بن حسن النحوي الحلي	١١٥
ن ١١٨٥- ١٢٤٤	موسى بن جعفر بن خضر النجفي	٧٨
١١٨٨- ١٢٤٢	عبد الله بن محمد رضا شبر	٧٩
أواخر القرن ١٢	محمد بن محسن الأحسائي	٧٧
أواخر القرن ١٢- ٢٦٦	حسن بن علي الگوهر الحائري	٧٩
١٢٠٠- ١٢٤٦	علي نقي بن إبراهيم الأحسائي	٨٢
١٢٠٠- ١٢٦٦	محمد حسن بن محمد باقر بن عبد الرحيم الإصفهاني	٨٠
ب ١٢٠١	وفاة لطف الله بن على الجدحفصى البحرانى	١٢٠
١٢٠٥- ١٢٥٩	كاظم بن قاسم الحسيني الرشتي	٧٩
١٢٠٧- ١٣٣٢	عباس بن علي بن حسين الموسوي البغدادي	٣٠٧
١٢١٢- ١٢٨٩	هادي بن مهدي السبزواري الشيرازي	٧٩
١٢١٤- ١٢٨١	مرتضى بن محمد أمين الأنصاري الدزفولي	١٣٢
١٢١٦- ١٢٧٦	قاسم بن محمد علي بن أحمد البصير الحائري	٨٤
ن ١٢١٩- ١٢٩٠	راضي بن محمد بن محسن	١٣٣
١٢٢٤- ١٣٠٠	شارلز داروين	٦٩
١٢٢٦- ١٢٩٧	علي بن خليل الخليلي	١٣٣
١٢٢٦- ١٣١٣	محمد باقر بن زين العابدين الموسوي الخونساري	٨٠
ن ١٢٣٠- ١٣٠٦	أحمد بن مهدي بن نصر الله القطيفي	١٣٤
١٢٣٠- ١٣٠٨	محمد حسين بن هاشم الكاظمي	١٣٣
١٢٤٦- ١٢٩٣	عبد العزيز بن محمود العثماني	١٦٩
١٢٤٨	ولادة محمد بن حسين المامقاني التبريزي	٧٩
أواسط القرن ١٣	وفاة عبد الله بن علي بن فارس	٨١
١٢٦٩- ١٣٠٩	محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الخديوي توفيق	٢٨٠

١٢٧٠- ١٣٤١	إسماعيل باشا صبري	٩١
١٢٧٢- ١٣٥٤	الحسن بن هادي الموسوي الصدر	٢٦٥
١٢٧٤- ١٣٤٠	علي بن حسن بن علي البلادي البحراني	١٣٤
١٢٧٧- ١٣١٥	جعفر بن أحمد بن محمد الحلي	٢٤٩
١٢٧٨- ١٣٣٤	حسن علي بن عبد الله بن محمد البدر القطيفي	٢٠٩
١٢٨١- ١٣٤٢	جعفر بن محمد العوامي	٢٥٠
١٢٨١- ١٣٧١	محمد بن رجب بن علي العسكري الطهراني	٢٣٥
١٢٨٢- ١٣٦٢	حسن بن ربيع بن عبد الله	٢٠٩
١٢٨٤- ١٣٧١	محسن بن عبد الكريم بن علي الأمين	١٠
١٢٨٥	وفاة عبد الحسين شكر بن أحمد النجفي	٨٣
١٢٨٧- ١٣٥١	محمد بن إبراهيم فهمي	٢٨١
١٢٨٩- ١٣٨٢	عبد الكريم بن علي بن كاظم الجزائري	٢٧
١٢٩٠- ١٣٦٢	رضا بن محمد بن هاشم الهندي	٦٧
١٢٩١- ١٣٦٣	حلمي بن توفيق بن إسماعيل الخديوي عباس	٢٨٠
١٢٩٣- ١٣٨٩	محمد محسن بن علي بن محمد رضا الطهراني	٥٤
١٢٩٤- ١٣٧٣	محمد بن حسين النجفي كاشف الغطاء	٢٧
١٢٩٦- ١٣٦٤	عبد الحسين مبارك النجفي	٢٦
١٢٩٨- ١٣٥٦	مصطفى صادق بن عبد الرزاق بن سعيد الرافعي	٥٩
١٢٩٨- ١٣٦٧	حسن البغدادي الموسوي	٣٠٧
أواخر القرن ١٣	محمد بن حسين بن أحمد القطيفي	٧٩
١٣٠٠- ١٣٧٥	حسن بن أحمد بن مهدي الجامد	٢٠٩
١٣٠٢- ١٣٦٤	مصطفى بن محمد بن سليم الغلاييني	١٠١
١٣٠٢- ١٣٧٢	جعفر بن باقر بن علي حيدر المتفقي	٢٨
١٣٠٢- ١٣٨٧	حسين بن علي بن حسن القديحي	٩٣
١٣٠٣- ١٣٨٣	عبد الرضا بن باقر بن محمد السوداني	٢٦
١٣٠٦- ١٣٨٣	عباس بن محمود بن إبراهيم العقاد	٥٩
١٣٠٦- ١٣٩٣	إبراهيم بن عيسى (أبو اليقظان)	١٤٥
١٣٠٧- ١٣٥٩	عبد الحميد بن محمد المصطفى القسنطيني	١٤٣
١٣٠٧- ١٣٨٠	الطيّب بن محمد بن إبراهيم العقبي	١٤٤
١٣٠٧- ١٣٨٥	محمد البشير الإبراهيمي	١٤٤

للكرباسي ٣٧٩

١٣١١- ١٣٦٥	محمد رضا بن هاشم الخطيب الموسوي	٣٣
١٣١٣- ١٣٨٥	محمد بن علي بن يعقوب اليعقوبي الحلي	٢٧
١٣١٥- ١٣٨٤	عبد الحميد بن أحمد بن محمد السماوي	٢٧
١٣١٥- ١٣٩٧	أحمد بن علي الصافي النجفي	٣٤
١٣١٥	وفاة أحمد بن طعانه بن صالح البحراني القطيفي	٢٠٩
١٣١٦- ١٣٩١	عبد الرزاق بن محمد بن عباس المقرم	٢٦
١٣١٧- ١٤٠٩	محمد بن حمودة بن محمد القصار	١٤٦
١٣٢٠- ١٣٩٠	عبد الحسين بن أحمد الأميني	٦٣
١٣٢٠- ١٣٩١	عبد الكريم بن محمد حسن الشرقي	٢٧
١٣٢١- ١٣٩١	عباس بن محمد بن جعفر شبر	٢٥٨
١٣٢٢- ١٣٩١	كاظم بن عبد الحمزة بن طعان السلامي	١٢٤
١٣٢٢- ١٣٩٩	محمد العيد بن محمد علي آل خليفة	١٤٥
١٣٢٣- ١٣٦٠	إبراهيم بن عبد الفتاح بن داود طوقان	٥١
١٣٢٥- ١٤٢٤	أحمد سحنون	١٤٥
١٣٢٦- ١٣٩٢	أنور بن سعيد بن أنيس العطار	١٤٧
١٣٢٦- ١٣٩٨	حسين البريكي	٨٨
١٣٢٦- ١٣٩٨	مفدى بن سليمان زكريا	١٤٥
١٣٢٦- ١٤١١	عمر بن محمد بن شافع أبو ريشة	١٤٧
١٣٢٦- ١٤٢٠	زهير الزاهري	١٤٥
١٣٢٧- ١٤١١	يوسف بن محسن بن مهدي الطباطبائي الحكيم	٢٨
١٣٢٧- ١٤١٥	محمد بن صادق بن محمد حسين الصدر	٢٥٨
١٣٢٩	وفاة محمد بن عبد الله بن حسن الزهيري القطيفي	٢٠٩
١٣٣٠	ولادة أحمد بن بلا	١٤٤
١٣٣١- ١٤٢١	أحمد بن محمد عيسى الرقمي	١٤٧
١٣٣١	ولادة حسين بن عبد الله سراج	٨٨
١٣٣٢- ١٤١٩	محمد أمين بن عبد العزيز بن علي البحراني	٢٨
١٣٣٣- ١٣٩٦	كاظم بن جواد بن هادي القزويني	٣٧
١٣٣٣- ١٤٠٢	إبراهيم بن حسون بن حمزة الهنداوي	٣٤
١٣٣٤- ١٤٣١	علي بن منصور بن علي المرهون	٨٦
١٣٣٤	ولادة أحمد بن يسر بن طخاخ الفرطوسي الخنفري	١٢٣

١٣٣٥- ١٤١٥	حسين بن علي سرحان	٨٨
١٣٣٥- ١٤١٥	عبد الله نعمة بن محمد علي عطوي	٨١
١٣٣٦- ١٣٩٣	مرتضى بن محمد بن حسين آل وهّاب الموسوي الحائري	٢٥٨
١٣٣٧- ١٤٠٩	أحمد بن الهادي الخبثاني	١٤٦
١٣٣٨- ١٤٠٣	خليل بن سليم حاوي	٤٣
١٣٣٨- ١٤٢٣	محمد كاظم بن كاتب بن راضي الطريحي	٨١
١٣٣٨	ولادة حسين بن علي عرب	٨٨
١٣٣٩- ١٤١١	علي بن الحسن بن علي الخاقاني	١١٣
١٣٣٩- ١٤١٨	عبد الرضا بن زين العابدين الشهرستاني	١٢٣
١٣٣٩	ولادة محمود بن داود ريحاني	٩٦
١٣٤٠- ١٣٩٣	هاشم بن محمد البغدادي	٢٠٤
١٣٤٠- ١٤٠٤	محمد صادق بن محمد علي الواعظ الحائري	١٢٣
١٣٤٠- ١٤١٢	عبد الزهرة بن محمد الأسدي	١٢٤
١٣٤١- ١٤١٥	محمد سعيد بن موسى بن ضيف المسلم	٨٥
١٣٤١- ١٤١٩	نزار بن توفيق قباني	٢٠٠
١٣٤١	ولادة عبد الرحيم بن محمد بن قريش الغراوي	٥٥
١٣٤٢- ١٣٨٢	إبراهيم بن حسين بن محمد علي العلوي الموسوي	١٢٣
١٣٤٤- ١٣٨٤	بدر بن شاكر السياب	٤٥
١٣٤٥- ١٤٢٠	ابن أحمد البياتي	٤٩
١٣٤٦- ١٤٠٥	معين بن توفيق بن سيد خليل بسيسو	٤٨
١٣٤٦	وفاة أحمد بن صالح الأحسائي القطيفي	٢٠٩
١٣٤٧- ١٤٢٠	توفيق بن مهدي بن حسين زاهد المياحي	١٢٣
١٣٤٨- ١٤١٥	محمد كاظم بن إبراهيم القزويني	١٢٣
١٣٤٨- ١٤٢٠	عبد الله بن صالح بن عبد الله البردوني	٢٠٠
١٣٤٩- ١٤٢١	عمرو بن مسعود الكاباوي	١٤٧
١٣٤٩	ولادة أحمد بن سعيد إسبر أدونيس	٤٩
١٣٤٩	ولادة سعيد بن علي بن صالح الهر الحائري	١٢٤
١٣٥١- ١٣٩٩	محمد بن إبراهيم بو خروبة	١٤٤
١٣٥١- ١٤٠٩	عبد الرضا بن علي الصافي الحائري	٢٥٨

للكرباسي ٣٨١

١٣٥٢- ١٣٨٧	عبد الرسول بن محمد جواد الأميني الواعظي	١٢٣
١٣٥٢	ولادة عبد الهادي بن محسن بن سلطان الفضلي	٨٩
١٣٥٣	ولادة مظفر بن عبد المجيد النواب	٤٩
١٣٥٥	ولادة تركي بن كاظم بن جودة الخفاجي النجفي	١٢٣
١٣٥٧- ١٤٢٤	محمد بن نصر المسلاتي الدوكالي	١٤٧
١٣٥٧	ولادة عدنان بن محمد القطيفي العوامي	١٧٥
١٣٥٨	ولادة باقر بن جواد بن محمد رضا الزجاجي الموسوي	١٢٣
١٣٥٨	ولادة سميح بن محمد القاسم	٤٨
١٣٦٠- ١٤٢٩	درويش بن سليم بن حسين	٤٣
١٣٦٥- ١٤٠١	عبد الكريم بن سعيد الكرمي	٥١
١٣٦٥	ولادة عبد الزهرة بن حبيب السعدي	١٢٤
١٣٦٥	ولادة مرتضى بن حسين بن علي الشاهرودي	١٢٤
١٣٦٦	ولادة عز الدين بن محمد بن عبد القادر المناصرة	٤٨
١٣٦٧- ١٤٢٥	عبد العزيز بن على الحفيظ الرنتيسى	٥٠
١٣٧٢	ولادة جودت بن كاظم بن جواد القزويني	٣٤
١٤٢١	وفاة محمد الدرة	١٢٥
١٤٣١	وفاة عبد المجيد المرهون	٢٠٢

٣- فهرس الشعراء حسب القرون

القرن الرابع (٨/ ٨/ ٩١٣- ١٤/ ٨/ ١٠١٠م)
١ ـ أحمد بن الحسين الهمذاني ٣٩٨هـ (١٠٠٨م) ٩١
٢ ـ أحمد بن علوية الإصفهاني ٣٢٠هـ (٩٣٢م) ١٢٦
القرن الخامس (١٥/ ٨/ ١٠١٠- ٢١/ ٨/ ١١٠٧م)
٣ ـ أحمد بن عبد الله المعري ٤٤٩هـ (١٠٥٨م) ١٢٣
القرن السادس (٢٢/ ٨/ ١١٠٧- ٢٨/ ٨/ ١٢٠٤م)
٤ ـ أحمد بن علي الغساني ٥٦٣هـ (١١٦٧م) ١٣٠
٥ ـ أحمد بن عيسى الهاشمي ٥٩٣هـ (١١٩٩م) ١٣٣
القرن السابع (٢٩/ ٨/ ١٢٠٤- ٥/ ٩/ ١٣٠١م)
٦ ـ أحمد بن صالح السنبلي ٦٩٣هـ (١٢٩٣م) ١٠٧
٧ ـ أحمد بن عبد السلام الجراوي ٦٠٩هـ (١٢١٢م) ١١٥
القرن التاسع (١٣/ ٩/ ١٣٩٨- ٢٠/ ٩/ ١٤٩٥م)
٨ ـ أحمد بن حسين الحلي ن ٨٧٧هـ (١٤٧٢م) ٩٠
٩ ـ أحمد بن عبد الله ابن المتوج ٨٢٠هـ (١٤١٧م) ١٢٢
القرن الحادي عشر (٨/ ١٠/ ١٥٩٢- ١٤/ ١٠/ ١٦٨٩م)
١٠ ـ أحمد بن شاهين القبرسي ١٠٥٣هـ (١٦٤٣م) ١٠٣
١١ ـ أحمد بن عبد الرحمان العناياتي ١٠١٤هـ (١٦٠٥م) ١١٤
١٢ ـ أحمد بن علي العيناثي ١٠١٥هـ (١٦٠٦م) ١٢٩
القرن الثاني عشر (١٥/ ١٠/ ١٦٨٩- ٢٣/ ١٠/ ١٧٨٦م)
١٣ ـ أحمد بن صالح البلادي ١١٢٤هـ (١٧١٢م) ١٠٥
١٤ ـ أحمد بن عبد الرؤوف الجدحفصي ١١٣١هـ (١٧١٨م) ١١٣
القرن الثالث عشر (٢٤/ ١٠/ ١٧٨٦- ١/ ١١/ ١٨٨٣م)
١٥ ـ أحمد بن زين الدين الأحسائي ١٢٤١هـ (١٨٢٦م) ٩٨
١٦ ـ أحمد بن صادق الفحام ١٢٧٤هـ (١٨٥٧م) ١٠٤

١٧ ـ أحمد بن عبد الخالق الحفظي ١٢٩٤هـ (١٨٧٧م) ١١٢
١٨ ـ أحمد بن كاظم الرشتي ١٢٩٥هـ (١٨٧٨م) ١٣٤
القرن الرابع عشر (٢/ ١١/ ١٨٨٣- ٨/ ١١/ ١٩٨٠م)
١٩ ـ أحمد بن حميد السماوي ١٤٠١هـ (١٩٨٠م) ٩٢
٢٠ ـ أحمد بن درويش علي الحائري ١٣٢٩هـ (١٩١١م) ٩٥
٢١ ـ أحمد بن رشيد مندو ١٣٨٨هـ (١٩٦٨م) ٩٦
٢٢ ـ أحمد بن رضا الهندي ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م) ٩٧
٢٣ ـ أحمد بن سليمان الريحاني١٣٨٨هـ (١٩٦٨) ١٠١
٢٤ ـ أحمد بن صالح الطعان ١٣١٥هـ (١٨٩٨) ١٠٨
٢٥ ـ أحمد بن عبد الله الشايب ١٣٣٣هـ (١٩١٤م) ١١٨
٢٦ ـ أحمد بن علي شوقي ١٣٥١هـ (١٩٣٢م) ١٢٨
٢٧ ـ أحمد بن علي النواب ب ١٣١٢هـ (١٨٩٤م) ١٣٢
القرن الخامس عشر (٩/ ١١/ ١٩٨٠- ١٦/ ١١/ ٢٠٧٧م)
٢٨ ـ أحمد بن حميد القزويني ١٤١٢هـ (١٩٩٢م) ٩٣
٢٩ ـ أحمد بن سلمان الراشد القرن ١٥هـ (القرن ٢١م) ٩٩
٣٠ ـ أحمد بن سلمان الكوفي ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م)آ ١٠٠
٣١ ـ أحمد بن سليمان الظاهر ١٤٢١هـ (٢٠٠٠م ١٠٢
٣٢ ـ أحمد بن صالح السلامي ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م) ١٠٦
٣٣ ـ أحمد بن الطيب معاش ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م) ١٠٩
الأحياء ومواليدهم
٣٤ ـ أحمد بن خضر دحبور ١٣٦٦هـ (١٩٤٦م) ٩٤
٣٥ ـ أحمد بن عبد الباقي آل قنبر ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م) ١١٠
٣٦ ـ أحمد بن عبد الحفيظ شحاتة ١٣٦٣هـ (١٩٤٤م) ١١١
٣٧ ـ أحمد بن عبد العظيم التاروتي ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م) ١١٦
٣٨ ـ أحمد بن عبد الله سرحان ١٣٦٧هـ (١٩٤٨م) ١١٧
٣٩ ـ أحمد بن عبد الله العوي ١٣٤١هـ (١٩٢٢م) ١١٩
٤٠ ـ أحمد بن عبد الله قمبر .... هـ (.... م) ١٢٠
٤١ ـ أحمد بن عبد الله اللويم ١٣٨١هـ (١٩٦١م) ١٢١
٤٢ ـ أحمد بن عبد الوهاب العامر ١٣٩٣هـ (١٩٧٣م) ١٢٤
٤٣ ـ أحمد بن علاوي المزعل ١٣٥٠هـ (١٩٣١م) ١٢٥

الجزء الثالث ..... الشعراء حسب القرون

٤٤ ـ أحمد بن علي حسن ١٣٣٦هـ (١٩١٧م) ١٢٧
٤٥ ـ أحمد بن علي الناصر . . . . هـ (. . . . م) ١٣١

للكرباسي ٣٨٥

Copyrighted material

٤- فهرس الشعراء حسب التقسيم الجغرافي

- إيران

١ ـ أحمد بن الحسين الهمذاني	٣٩٨هـ	همذان	٩١
٢ ـ أحمد بن حميد القزويني	١٤١٢هـ	قزوين	٩٣
٣ ـ أحمد بن علوية الإصفهاني	٣٢٠هـ	إصفهان	١٢٦
٤ ـ أحمد بن كاظم الرشتي	١٢٩٥هـ	رشت	١٣٤

- البحرين

٥ ـ أحمد بن صالح الطعان	١٣١٥هـ	السترة	١٠٨
٦ ـ أحمد بن عبد الرؤوف الجدحفصي	١١٣١هـ	جدحفص	١١٣
٧ ـ أحمد بن عبد الله ابن المتوج	٨٢٠هـ	جزيرة أكل	١٢٢
٨ ـ أحمد بن عبد الله سرحان	١٣٦٧هـ	المعامير	١١٧

- الجزائر

٩ ـ أحمد بن الطيّب معاش	١٤٢٦هـ	باتنة	١٠٩

- السعودية

١٠ ـ أحمد بن زين الدين الأحسائي	١٢٤١هـ	الأحساء	٩٨
١١ ـ أحمد بن سلمان الراشد	القرن ١٥هـ	الأحساء	٩٩
١٢ ـ أحمد بن صالح البلادي	١١٢٤هـ	الأحساء	١٠٥
١٣ ـ أحمد بن عبد الباقي آل قنبر	١٤٠٢هـ	القطيف	١١٠
١٤ ـ أحمد بن عبد الخالق الحفظي	١٢٩٤هـ	العسير	١١٢
١٥ ـ أحمد بن عبد الرحمان العناياتي	١٠١٤هـ	مكة	١١٤
١٦ ـ أحمد بن عبد العظيم التاروتي	١٤٠٦هـ	القطيف	١١٦
١٧ ـ أحمد بن عبد الله الشايب	١٣٣٣هـ	الأحساء	١١٨
١٨ ـ أحمد بن عبد الله العوي	١٣٤١هـ	القطيف	١١٩

١٩ ـ أحمد بن عبد الله اللويم	١٣٨١هـ	الأحساء	١٢١
٢٠ ـ أحمد بن عبد الله قمبر	.....	القطيف	١٢٠
٢١ ـ أحمد بن عبد الوهاب العامر	١٣٩٣هـ	الهفوف	١٢٤
٢٢ ـ أحمد بن علي الناصر	.....	القطيف	١٣١

- سوريا

٢٣ ـ أحمد بن رشيد مندو	١٣٨٨هـ	إدلب	٩٦
٢٤ ـ أحمد بن سليمان الريحاني	١٣٨٨هـ	الاسكندرونة	١٠١
٢٥ ـ أحمد بن شاهين القبرسي	١٠٥٣هـ	دمشق	١٠٣
٢٦ ـ أحمد بن صالح السنبلي	٦٩٣هـ	دمشق	١٠٧
٢٧ ـ أحمد بن عبد الله المعري	٤٤٩هـ	معرة النعمان	١٢٣

- العراق

٢٨ ـ أحمد بن حسين الحلي	٨٧٧هـ	الحلة	٩٠
٢٩ ـ أحمد بن حميد السماوي	١٤٠١هـ	السماوة	٩٢
٣٠ ـ أحمد بن درويش علي الحائري	١٣٢٩هـ	كربلاء	٩٥
٣١ ـ أحمد بن رضا الهندي	١٣٩٢هـ	النجف	٩٧
٣٢ ـ أحمد بن سلمان الكوفي	١٤٢٠هـ	الكوفة	١٠٠
٣٣ ـ أحمد بن صادق الفحام	١٢٧٤هـ	الحلة	١٠٤
٣٤ ـ أحمد بن صالح السلامي	١٤٢٦هـ	كربلاء	١٠٦
٣٥ ـ أحمد بن علاوي المزعل	١٣٥٠هـ	الصلامية	١٢٥
٣٦ ـ أحمد بن علي النواب	ب ١٣١٢هـ	الكاظمية	١٣٢
٣٧ ـ أحمد بن عيسى الهاشمي	٥٩٣هـ	بغداد	١٣٣

- فلسطين

٣٨ ـ أحمد بن خضر دحبور	١٣٦٦هـ	حيفا	٩٤

- الكويت

٣٩ ـ أحمد بن علي حسن	١٣٣٦هـ	ملاجة حمين	١٢٧

- لبنان

٤٠ ـ أحمد بن سليمان الظاهر	١٤٢١هـ	النبطية التحتا	١٠٢
٤١ ـ أحمد بن علي العيناثي	١٠١٥هـ	عيناثا	١٢٩

- مصر

٤٢ ـ أحمد بن عبد الحفيظ شحاتة	١٣٦٣هـ	المنوفية	١١١
٤٣ ـ أحمد بن علي شوقي	١٣٥١هـ	القاهرة	١٢٨

- المغرب

٤٤ ـ أحمد بن عبد السلام الجراوي	٦٠٩هـ	تادلة	١١٥

- اليمن

٤٥ ـ أحمد بن علي الغساني	٥٦٣هـ	غسّان	١٣٠

٥- فهرس الأعلام والشخصيات

- أ -

آل جميع = حبيب
آمنة بنت وهب بن عبد مناف : ٢٥٤
أبان بن عمرو بن أبي عبد الله الجدلي : ١٣٢
إبراهيم بن حسون بن حمزة الهنداوي : ٣٤
إبراهيم بن حسين بن محمد علي الموسوي : ١٢٣
إبراهيم بن صادق بن إبراهيم الطيبي : ٢٤٩
إبراهيم بن عبد الفتاح بن داود طوقان : ٥١
إبراهيم بن علي الحصري القيرواني : ١٤، ٢٣
إبراهيم بن علي الكفعمي : ٢٦٣
إبراهيم بن عيسى : ١٤٥
إبراهيم بن مالك بن الحارث الأشتر النخعي : ١٣٨، ١٣٩، ٢٣٥
إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي : ٢٦٢
إبراهيم الهمداني : ٢٩٣
أبرهة = الأشرم بن يكسوم
ابن الأبار = محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي
ابن آجروم = محمد بن محمد بن داود الصنهاجي
ابن أبي زيد : ٢٠
ابن الأثير = علي بن محمد الشيباني الجزري
ابن الأعرابي = محمد بن زياد
ابن امرىء القيس : ٢٩٥
ابن باديس = عبد الحميد بن محمد المصطفى القسنطيني
ابن بسام = علي بن بسام الشنتريني
ابن جبير = محمد بن أحمد بن سعيد الكناني
ابن جعفر = موسى بن جعفر بن محمد الكاظم عليه السلام
ابن جني : ٣٠٤
ابن الجواد = كاظم بن جواد بن هادي القزويني
ابن الجوزي = عبد الرحمان بن علي الجوزي
ابن حزمون المرسي = علي بن عبد الرحمان
ابن حوط الله الحارثي = عبد الله بن سليمان بن داود الأندلسي
ابن دندن الأحسائي = عبد الله بن حسن بن علي

ابن زكريا = أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي
ابن سبعين = عبد الحق بن إبراهيم بن محمد الإشبيلي المرسي
ابن سعد = أحمد الكاتب الإصبهاني
ابن شهرآشوب = محمد بن علي بن شهرآشوب المازندراني
ابن طلحة الإشبيلي = محمد بن طلحة بن محمد
ابن عبد ربه المالقي = محمد بن عبد ربه
ابن عربي : ١٨٣
ابن عقيل = عبد الله بن عقيل الهمداني
ابن الغريق : ٣٠٩
ابن فارس = عبد الله بن علي بن فارس
ابن الفارض = عمر بن علي بن مرشد الحموي
ابن فيروزي : ٨١
ابن ماجة = محمد بن يزيد القزويني
ابن مالك = إبراهيم بن مالك الأشتر ابن الحارث النخعي
ابن مالك = محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني
ابن المتوج = أحمد بن عبد الله بن محمد البحراني
ابن المرخى المغربي = محمد بن علي بن محمد اللخمي
ابن مظاهر = علي بن مظاهر الواسطي
ابن ملجم = عبد الرحمن بن ملجم المرادي التدؤلي
ابن نباتة = محمد بن محمد الجذامي الفارقي
ابن هشام = عبد الله بو يوسف بن أحمد
ابن ود = عمرو بن عبد ودّ العامري
ابن الوردي = عمر بن مظفر بن عمر المعرّي الكندي
أبو إسحاق = إسماعيل بن عيسى العطار
أبو إسحاق = المختار بن أبي عبيدة بن مسعود الثقفي
أبو البحر = جعفر بن محمد بن حسن الخطي
أبو البحر الخطي = جعفر بن محمد بن حسن الخطي
أبو بصير = ميمون بن قيس بن جندل
أبو بكر = عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني
أبو تمام = حبيب بن أوس بن الحارث الطائي
أبو جعفر = محمد بن علي بن شهرآشوب المازندراني
أبو الحسن = جوهر بن عبد الله الرومي
أبو الحسن = صدقة بن منصور بن دبيس المزيدي
أبو الحسن = علي بن هارون الزنجاني
أبو الحسين = أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي
أبو الرضا = أحمد بن الحسن النحوي الحلي
أبو الريحان البيروني : ٢٤١
أبو زكريا = يحيى بن علي بن محمد التبريزي
أبو زيد التميمي = خداش بن بشر بن خالد

أبو السعود = أحمد بن مهدي بن نصر الله القطيفي
أبو سلمى = عبد الكريم بن سعيد الكرمي
أبو سليمان = محمد بن معشير البستي المقدسي
أبو شاهين = أحمد بن شاهين القبرشي
أبو شجاع = شاور بن مجير بن نزار السعدي
أبو الشجاع = شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي
أبو طالب = محمد بن الحسن بن يوسف الحلي
أبو طالب ابن عبد المطلب الهاشمي : ١٤١
أبو الطيب = أحمد بن الحسين بن الحسن الجعفي
أبو عبد الله = بلال بن رباح الحبشي
أبو عبد الله = محمد بن إدريس بن العباس الشافعي
أبو عبد الله = محمد بن محمد بن داود الصنهاجي
أبو عبد الله الريحاني = حسين بن أحمد البصري
أبو العتاهية = إسماعيل بن القاسم العيني العنزي
أبو عثمان = إسماعيل بن عبد الرحمان
أبو العلاء = أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي المعري
أبو علي = الحسن بن محمد الإصبهاني
أبو علي = دعبل بن علي بن رزين الخزاعي
أبو الفداء = إسماعيل بن علي بن محمود
أبو الفضل = جعفر بن محمد بن هارون الرشيد العباسي
أبو الفوارس = مرهف بن أسامة بن مرشد الكناني الكلبي
أبو القاسم التنوخي = علي بن المحسن بن علي القضاعي
أبو محمد = عبد الله بو يوسف بن أحمد
أبو محمد البصري = القاسم بن علي بن محمد الحريري
أبو محمد القماص = الحسن بن علوية
أبو المرتضى = عبد الحسين شكر النجفي
أبو المستهل = الكميت بن زيد بن خنيس الأسدي
أبو مسعود بن عقبة بن عمرو الأنصاري : ٢٥٧
أبو معاذ = بشار بن برد العقيلي
أبو المكارم الغزي الدمشقي = محمد بن محمد الغزي
أبو الناصر = أحمد بن عبد الله بن محمد البحراني
أبو نصر = إسماعيل بن حماد الجوهري
أبو نصر = محمد بن محمد بن طرخان الفارابي
أبو الوليد = حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الأنصاري
أبو اليقظان = إبراهيم بن عيسى الأحسائي = محمد بن محسن
أحمد إسماعيل بن محمد عيسى الرّقمي : ١٤٧
أحمد الأول العثماني : ١٠٤

أحمد بن بلا : ١٤٤، //
أحمد بن حاجي البلادي : ١١٨
أحمد بن حسن الزيات : ٢٣٨
أحمد بن الحسن النحوي الحلي : ١١٥
أحمد بن حسن بن محمد الدمستاني : ٧٨
أحمد بن الحسين بن الحسن الجعفي : ١٠، ١٦، ١٧، ١١٠، //، ١١١، ١٩٤، ١٩٦، ٢٤٣
أحمد بن الحسين بن يحيى (بديع الزمان الهمذاني) : ١٣
أحمد بن حميد القزويني : ٣٦
أحمد بن حنبل الشيباني : ٢٧١، ٣٠٩
أحمد بن خضر دحبور : ٤٧، //
أحمد بن زين الدين بن إبراهيم الأحسائي : ٨١، ٣١٣
أحمد بن سعيد إسبر : ٤٩
أحمد بن سلمان الكوفي : ٨٧
أحمد بن شاهين القبرشي : ١٠٨
أحمد بن صالح الأحسائي القطيفي : ٢٠٩
أحمد بن صالح السلامي : ١٢٥
أحمد بن طعان بن صالح البحراني القطيفي : ٢٠٩
أحمد بن عبد الباقي قنبر : ٢١٩
أحمد بن عبد السلام الجدحفصي : ١٧٤
أحمد بن عبد العزيز ابن أبي دلف العجلي : ٢٦٣
أحمد بن عبد القادر الحفظي : ١٦٩
أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي المعري : ١٠، ١٨٢
أحمد بن عبد الله بن محمد البحراني : ٢٤٩
أحمد بن عبد المؤمن بن موسى القيسي الشريشي : ١٩١
أحمد بن علي بن أحمد النجاشي : ٢٥٤، ٢٦٢، //، //، ٣٠٥
أحمد بن علي بن عبد القادر المقريزي : ٣١٠
أحمد بن علي الصافي النجفي : ٣٤
أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي : ١٤
أحمد بن محمد بن أحمد آل عصفور الشاخوري : ٧٩
أحمد بن محمد بن أحمد المقري التلمساني : ١٠٦
أحمد بن محمد بن خاتون : ٢٩٢، //
أحمد بن مهدي بن نصر الله القطيفي : ١٣٤
أحمد بن نعمة الله بن علي : ٢٩٠، ٢٩٣
أحمد بن الهادي الخبثاني : ١٤٦
أحمد بن يسر بن طخاخ الفرطوسي الخنفري : ١٢٣
أحمد بن يوسف بن القاسم الكاتب العجلي : ٢٠٣
أحمد سحنون : ١٤٥
أحمد علي حسن : ٢٧٤
أحمد الكاتب الإصبهاني : ٢٦٤

الأخفش = عبد الحميد بن عبد المجيد الهجري
إدريس بن جعفر التواب ابن علي الهادي عليه السلام : ٣٠٥
إدريس بن الحسن بن أبي نمي : ١٠٦
أدونيس = أحمد بن سعيد إسبر
الإربلي = علي بن عيسى
الأزري = كاظم بن محمد بن مهدي الوائلي
الاسكندر المقدوني = فيليب الثاني المقدوني
إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام : ١٨٥
إسماعيل بن إبراهيم بن محمد علي : ٢٨٠
إسماعيل بن أحمد الديراني : ٢٠
إسماعيل بن حماد الجوهري : ١٥٩
إسماعيل بن عباد الطالقاني الديلمي : ١٣
إسماعيل بن عبد الرحمان : ٢٤١
إسماعيل بن علي بن محمود : ٣١١
إسماعيل بن عيسى العطار : ٢٦١
إسماعيل بن القاسم العيني العنزي : ٢١٠
إسماعيل صبري : ٩١
الأشرم بن يكسوم : ٢٥٤
أشير بن يعقوب بن إسحاق عليه السلام : ٥٨
الأصم = مالك بن جناب بن هبل الكلبي
الأعشى = ميمون بن قيس بن جندل
أم عبد الوهاب = عائشة بنت يوسف بن أحمد الباعوني
أم عمرو = فاطمة بنت عبد الله
امرىء القيس = جندب بن حجر بن الحارث الأسدي
أمير النحل = علي بن أبي طالب عليه السلام
الأمين = محسن بن عبد الكريم بن علي
الأميني = عبد الحسين بن أحمد
أنو شروان = خسرو ابن قاباذ
أنور بن سعيد بن أنيس العطار الدمشقي : ١٤٧
أيوب بن محمد بن أبي بكر : ١٢٩

- ب -

الباخرزي = علي بن الحسن
باقر بن جواد بن محمد الموسوي الزجاجي : ١٢٣
البحتري = الوليد بن عبيد
بحر العلوم = محمد مهدي بن مرتضى بن محمد البروجردي
البحراني = يوسف بن أحمد
بدر بن شاكر السياب : ٤٥
البديع = أحمد بن الحسين بن يحيى
البراء بن عازب : ٢٧٠
البردوني = عبد الله بن صالح بن عبد الله
البرك = عوف بن مالك بن ضبيعة
البريكي = حسين
بسيسو = معين بن توفيق بن سيد خليل
بشار بن برد العقيلي : ١٨٩
البشير الإبراهيمي = محمد
البعيث = خداش بن بشر بن خالد التميمي

بكر بن وائل بن قاسط بن هنب : ٣١٦
البلادي = علي بن حسن بن علي
بلال بن رباح الحبشي : ٢٢٤
بن بلا = أحمد
بنيامين بن يعقوب بن إسحاق عليه السلام : ٥٨
البهائي = محمد بن حسين
البهبهاني = محمد باقر بن محمد أكمل الإصفهاني
بو مدين = محمد بن إبراهيم بو خروبة
البوريني = حسن بن محمد الصفوري
البوصيري = محمد بن سعيد بن حماد
البياتي = عبد الوهاب بن أحمد
بيبرس العلائي البندقداري : ١٣٠

- ت -

تركي بن كاظم بن جودة الخفاجي النجفي : ١٢٣
الترمذي = محمد بن عيسى
توفيق بن مهدي بن حسين زاهد المياحي الربيعي : ١٢٣

- ث -

الثعالبي = عبد الملك بن محمد بن إسماعيل
ثعلب : ١٧٢

- ج -

جبرئيل عليه السلام : ٢٨٤
جرير بن عبد العزى المتلمّس : ٢٣١، //
جرير بن عطية الخطفي : ٢٣١
جعفر بن أحمد بن محمد حسن الحلي : ٢٤٩
جعفر بن باقر بن علي حيدر المنتفقي : ٢٨
جعفر بن خضر بن يحيى كاشف الغطاء المالكي : ٧٨
جعفر بن عبد الحميد الهلالي : ٢١١
جعفر بن محمد أبي المكارم العوامي : ٢٥٠
جعفر بن محمد بن حسن الخطي : ١٣٥، ١٧٦، ١٧٧، //، ١٧٨، //، ١٧٩، ١٨٠، ٢٤٩
جعفر بن محمد بن هارون الرشيد العباسي : ٥٣
جعفر بن محمد الصادق عليه السلام : ٢٤، // ، ٣٤، ١٣٢
جعفر كاشف الغطاء : ١١٣
جعفر الكذاب : ٣٠٥
جندب بن حجر بن الحارث الأسدي : ٤١
جواد بن علي شبر : ٨١
جودت بن كاظم بن جواد القزويني : ٣٤، //، ٣٠٧
جوهر بن عبد الله الرومي : ٣١١
الجوهري = إسماعيل بن حماد

- ح -

حاتم بن أحمد بن عمران الهمداني اليامي : ٢٩٨
حاتم بن الغشيم الهمداني : ٢٩٨
حاجي خليفة = مصطفى بن عبد الله

الحارث بن جبلة الغساني : ٢٩٦
حافظ إبراهيم = محمد بن إبراهيم فهمي
حبيب بن ... آل جميع : ٢١١
حبيب بن أوس بن الحارث الطائي : ١١، ١٩٣، ٢٥٩، ٢٨٥،
حجة الإسلام = محمد بن الحسين المامقاني التبريزي
حذيفة بن بدر اليربوعي الخطفي : ٢٣١
الحر العاملي = محمد بن الحسن بن علي
الحر بن يزيد الرياحي : ١٤
الحريري = قاسم بن علي بن محمد
حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الأنصاري : ٢٣١، //
حسن الأفطس ابن علي بن الحسين عليه السلام : ٣١٢
الحسن البغدادي الموسوي : ٣٠٧
حسن بن أحمد بن مهدي الجامد : ٢٠٩
حسن بن ربيع بن عبد الله : ٢٠٩
حسن بن سليمان بن خالد الحلي : ٩
الحسن بن علوية القماص : ٢٦١
الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام : ٢٦٩، ٢٨٩
الحسن بن علي بن حسن الهاشمي : ٣٠٤
الحسن بن علي العسكري عليه السلام ٢٢٣
حسن بن علي الكوهر الحائري : ٧٩
الحسن بن محمد الإصبهاني : ٢٦٣
حسن بن محمد الصفوري البوريني : ١٠٤، ١٨٢
الحسن بن هادي بك محمد علي الصدر : ٢٦٥
الحسن بن يحيى بن علي : ١٧٦
الحسن بن يوسف بن علي الحلي : ١٠، ٢٣٤، ٢٦٤
حسن علي بن عبد الله بن محمد البدر القطيفي : ٢٠٩
حسين البريكي : ٨٨
حسين بن أحمد البصري الريحاني : ٩٥
حسين بن عبد الله سراج : ٨٨
الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام : ٨٤، ٢٣٥، ٢٦٩، ٢٨٩
حسين بن علي بن حسن القديحي : ٩٣
حسين بن علي بن سليمان البلادي : ١١٨
حسين بن علي بن محمد الإصبهاني الطغرائي : ٢٠٣
حسين بن علي سرحان : ٨٨
حسين بن علي عرب : ٨٨
حسين بن محمد بن أحمد آل عصفور البحراني : ٧٨
الحصري = إبراهيم بن علي الحصري (القيرواني)
حلمي بن توفيق بن إسماعيل : ٢٨٠
حمزة بن الحسن الإصفهاني : ٢٦٣
الحموي = ياقوت بن عبد الله الرومي
حميضة ابن أبي نمى : ٣١٢
حنا بن ... الفاخوري : ٢٣٨، ٢٤٤، ٢٧٩
حيدر = علي بن أبي طالب عليه السلام

- خ -

الخاقاني = علي بن الحسن بن علي
خالد بن خلّي : ٢٣٨
خالدة بنت حمزة بن مصعب : ١١٣
خداش بن بشر بن خالد التميمي : ٢٣١، //
الخديوي توفيق = محمد بن إسماعيل بن إبراهيم
الخديوي عباس = حلمي بن توفيق بن إسماعيل
خسرو ابن قاباذ : ٢٨٥
الخطفي = حذيفة بن بدر اليربوعي
الخطي = جعفر بن محمد بن حسن
الخطيب التبريزي = يحيى بن علي بن محمد
الخفاجي = محمد بن عبد المنعم
خليفة بن محمد بن خالد اللحدان : ٢٠٢
خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي : ٢٦١
خليل بن سليم حاوي : ٤٣
الخونساري = محمد باقر بن زين العابدين
خير الدين بن محمود الزركلي : ١٣، ١٤، ١٠٤، ٢٣٠، ٢٧٩، ٢٩٥، ٢٩٦

- د -

داروين = شارلز
داود بن إيشا بن عوفيد عليه السلام : ٢٧٧
درويش بن سليم بن حسين : ٤٣
دعبل بن علي بن رزين الخزاعي : ٢٤٩
دلف بن أبي دلف بن عبد العزيز العجلي : ٢٦٤
الدمستاني = أحمد بن حسن بن محمد
الدوكالي محمد = محمد بن نصر الدوكالي المسلاتي
ديب علي حسن : ٢٧٤
الديراني = إسماعيل بن أحمد

- ر -

راضي بن محمد بن محسن : ١٣٣
الرافعي = مصطفى صادق بن عبد الرزاق
رزيك بن صالح : ٣٠٢
الرشيد العباسي = هارون بن محمد المهدي ابن منصور
رضا بن محمد بن هاشم الهندي : ٦٧
رمسيس الثاني : ٥٨
الرنتيسي = عبد العزيز بن علي بن الحفيظ
ريحان بن زياد العبدلي العامري : ٩٥
ريحانة بنت زيد بن عمرو : ٩٥

- ز -

الزركلي = خير الدين بن محمود
الزمخشري = محمود بن عمر بن محمد الخوارزمي
زهير الزاهري = لزهر بو زاهر بن محمد لخضر
زهير بن أبي سلمى ربيعة بن رياح المزني : ١١
الزهيري = محمد بن عبد الله بن حسن

الزيات = أحمد بن حسن
زيد النار ابن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام : ٣٠٦
الزير سالم = عدي بن ربيعة بن مرة
زين الدين بن علي الجبعي : ٢٩١، ٢٩٢
زين الدين علي البياض = علي بن محمد بن يونس النباطي
زين العابدين بن يوسف الحسيني التبريزي : ٨١

- س -

سبط ابن الجوزي = يوسف بن قز أوغلي بن عبد الله
ست النصر : ١٠٠
السجستاني = عبد الله بن سليمان بن الأشعث
سعيد بن صالح الهر الحائري : ١٢٤
سلام بن سليم : ١٢٢
سلمان بن هادي آل طعمة : ٣١٢
سليم بن منصور : ١٢٢
سليمان بن داود بن إيشا عليه السلام : ٢٧٧
سليمان بن علي بن عبد الله الكومي التلمساني : ١٨٣
السملالي = العباس بن محمد بن محمد بن إبراهيم
سميح بن محمد القاسم : ٤٨
السندي بن شاهك : ٢١٤
السياب = بدر بن شاكر
سيف الدولة = صدقة بن منصور بن دبيس المزيدي

- ش -

الشاب الظريف = محمد بن سليمان بن علي التلمساني
شارلز داروين : ٦٩
الشافعي = محمد بن إدريس بن العباس
شاه بن ألب ارسلان : ٢٠٣
شاور بن مجير بن نزار السعدي : ٣٠٢
شبر = جواد بن علي
الشريشي = أحمد بن عبد المؤمن بن موسى القيسي
الشريف البياضي = مسعود بن عبد العزيز بن المحسن
الشريف الرضي = محمد بن الحسين بن موسى الموسوي
الشهرستاني = محمد مهدي ابن أبي القاسم الموسوي
الشهيد الثاني = زين الدين بن علي الجبعي
شيبة الحمد = عبد المطلب بن هاشم الهاشمي
شيخ الإسلام = إسماعيل بن عبد الرحمان
شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي : ١٥

- ص -

الصاحب بن عباد = إسماعيل بن عباد الطالقاني الديلمي
صبري = إسماعيل

الصدر = الحسن بن هادي بك محمد علي
صدقة بن منصور بن دبيس المزيدي : ٩
الصدوق = محمد بن علي (الصدوق) القمي
الصّفدي = خليل بن أيبك بن عبد الله
صلاح الدين : ٣٠٢

- ط -

الطاهر القصار = محمد بن حمودة بن محمد
الطباطبائي = علي بن محمد بن علي الإصبهاني
الطريحي = فخر الدين بن محمد علي
الطريحي = محمد كاظم بن كاتب بن راضي
الطغرائي = حسين بن علي بن محمد الإصبهاني
طلحة بن جعفر بن محمد العباسي : ٢٦٨
الطهراني = محمد محسن (آغا بزرك) بن علي
الطوسي = محمد بن الحسن بن علي
طوقان = إبراهيم بن عبد الفتاح بن داود
الطيب بن محمد بن غبراهيم العقبي : ١٤٤

- ظ -

الظاهر بن منصور بن عبد العزيز الفاطمي : ١٠٠

- ع -

عائشة بنت يوسف بن أحمد الباعوني : ١٨٧
عاتكة بنت أبي همهم (عمرو) : ٢٣
عاتكة بنت سعد : ٢٣
عاد بن عوص بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام : ٦٣
عارف الشيخلي : ٢٠٤
عامر بن ذهل بن ثعلبة : ٢٤٨
عامر بن مالك بن جعفر العامري : ٢٤٨
عباس الأول القاجاري : ٢٦١
عباس بن علي بن حسين البغدادي الموسوي : ٣٠٧
عباس بن محمد بن جعفر شبر : ٢٥٨
العباس بن محمد بن محمد بن إبراهيم السملالي : ١٨٨، //
عباس بن محمد رضا القمي : ٢٩٣
عباس بن محمود بن إبراهيم العقاد : ٥٩
عبد الحسين بن أحمد الأميني : ٦٣، //
عبد الحسين شكر النجفي : ٨٣
عبد الحسين مبارك النجفي : ٢٦
عبد الحق بن إبراهيم بن محمد الإشبيلي المرسي : ١٨٣
عبد الحميد بن أحمد بن محمد السماوي : ٢٧
عبد الحميد بن عبد المجيد الهجري : ١٣٨
عبد الحميد بن محمد المصطفى القسنطيني : ١٤٣

عبد الحميد بو علي بن يوسف بو علي الأحسائي : ٨٤
عبد الرؤوف بن حسين الجدحفصي : ١٧٥، ١٧٩
عبد الرحمان بن علي الجوزي : ٢٣٨
عبد الرحمن بن ملجم المرادي التدؤلي : ١٥٠، ٢١٤
عبد الرحيم بن محمد بن قريش الغراوي : ٥٥، ٥٧
عبد الرزاق بن محمد بن عباس المقرم : ٢٦
عبد الرسول بن محمد جواد الوزاعظي الأميني : ١٢٣
عبد الرضا بن باقر بن محمد السوداني : ٢٦
عبد الرضا بن زين العابدين الشهرستاني المرعشي : ١٢٣
عبد الرضا بن علي بن حمد الصافي الحائري : ٢٥٨
عبد الزهرة بن حبيب السعدي : ١٢٤
عبد الزهرة بن محمد السّراج الأسدي : ١٢٤
عبد الصمد بن علي بن مكرم الطستي : ٢٦١
عبد العزيز بن علي بن الحفيظ الرنتيسي : ٥٠
عبد العزيز بن محمود : ١٦٩
عبد الكريم بن سعيد الكرمي : ٥١
عبد الكريم بن علي بن كاظم الجزائري : ٢٧
عبد الكريم بن محمد حسن العلوي الشرقي : ٢٧
عبد الله بن حسن بن علي الأحسائي : ٧٧
عبد الله بن الحسين النيسابوري الناصحي : ١٤
عبد الله بن داود الدرمكي : ٢٣٦
عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني : ٢٦٣
عبد الله بن سليمان بن داود الأندلسي الحارثي : ١٩١
عبد الله بن صالح بن عبد الله البردوني : ٢٠٠
عبد الله بن عقيل الهمداني : ١٣٨، // ، ١٣٩
عبد الله بن علي بن حسين البحاري الخطي : ٢١٣
عبد الله بن علي بن فارس : ٨١
عبد الله بن محمد رضا شبر : ٧٩
عبد الله بو يوسف بن أحمد : ٨٨
عبد الله نعمة بن محمد علي الجبعي العاملي : ٨١
عبد المؤمن بن علي بن مخلوف الكومي : ١٩٠
عبد المجيد الأول بن محمود : ١٦٩
عبد المجيد المرهون : ٢٠٢
عبد المطلب بن هاشم الهاشمي : ١٤١
عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي : ١٥
عبد الملك بن مروان : ٢١٥، ٢١٧

عبد الهادي بن محسن بن سلطان الفضلي : ٨٨
عبد الوهاب بن أحمد البياتي : ٤٩
عبيد الله الأعرج : ١١٣
عبيد الله بن زياد : ٢٣٥
عثمان بن عفان : ١٠٩
العجلي = دلف بن أبي دلف بن عبد العزيز
عدنان بن أدّ بن أدد (من أجداد الرسول ﷺ) : ١٤١
عدنان بن محمد القطيفي العوامي : ١٧٥، ١٨٠
عدي بن ربيعة بن مرة (الزير سالم) : ٤١
عز الدين بن محمد بن عبد القادر : ٤٨
عفيف الدين = سليمان بن علي بن عبد الله الكومي التلمساني
العقاد = عباس بن محمود بن إبراهيم
العلامة الحلي = الحسن بن يوسف بن علي الحلي
علي أمير بن طالب الدلقندي : ٣١٢
علي بن أبي طالب عليه السلام : ٣٨، //، ٨٧، ٩٧، ٩٨، ١٣٩، ١٥٠، //، ٢١٤، ٢١٧، ٢٢٤، ٢٣٧، ٢٤٨، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٨، ٢٦٩، //، ٢٧٠، ٢٨٩
علي بن أحمد بن عبد الرؤوف الجدحفصي : ٢٥٢
علي بن إسحاق البحراني : ١٣٢
علي بن بسام الشنتريني : ١٠٧
علي بن الحسن الباخرزي : ٢٤١
علي بن حسن بن علي البلادي : ١١٨، ١٣٤
علي بن الحسن بن علي الخاقاني : ١١٣
علي بن الحسين السجاد عليه السلام : ١٣٢، ٢١٥
علي بن خليفة بن سلمان : ١١٩، //، //،
علي بن خليل الخليلي : ١٣٣
علي بن عبد الرحمان المرسي : ١٩١
علي بن عبد العالي الكركي : ٢٩١، //، ٢٩٢
علي بن عيسى الإربلي : ٢٢
علي بن المحسن بن علي القضاعي التنوخي : ٢٤٢
علي بن محمد بن علي الإصبهاني الطباطبائي : ٧٨
علي بن محمد بن محمد الشيباني الجزري : ١٥٩
علي بن محمد بن يونس النباطي : ١٠
علي بن مظاهر الواسطي : ٩
علي بن منصور بن علي المرهون : ٨٦
علي بن موسى الرضا عليه السلام : ٧٩، ١٣٣
علي بن هارون الزنجاني : ٢٤٠
علي الستراوي : ٢٠٢
علي صابر : ٢٠٤
علي الصغير : ٢٩٣
علي نقي بن إبراهيم الأحسائي : ٨٢، ٨٣، //، //،
العماد = محمد بن صفي الدين محمد بن حامد

عمر بن حسين الخطاط : ٢٠٣
عمر بن عبد الله فروخ : ١٩٠، ١٩٢، ١٩٥، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٨٤
عمر بن علي بن مرشد الحموي : ١٦٢، ١٨٣
عمر بن محمد بن شافع أبو ريشة : ١٤٧
عمر بن مظفر بن عمر المعرّي الكندي : ١٨٧
عمران = أبو طالب ابن عبد المطلب الهاشمي
عمرو بن عبد ودّ العامري : ٢٥٩
عمرو بن مسعود الكاباوي : ١٤٧
العوامي = جعفر بن محمد أبي المكارم
العوامي = عدنان بن محمد القطيفي
عوف بن مالك بن ضبيعة : ٢٣١، //
عيسى ابن مريم بنت عمران عليه السلام : ٢٧٧

- غ -

الغراوي = عبد الرحيم بن محمد بن قريش
غريب خراسان = علي بن موسى الرضا عليه السلام

- ف -

الفاخوري = حنا
الفارابي = محمد بن محمد بن طرخان
فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف : ٢٣، //
فاطمة بنت الحارث : ٢٣
فاطمة بنت عبد الله : ٢٣
فاطمة بنت عمرو : ٢٣
فاطمة بنت محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله : ٢٦٩
فاطمة بنت هرم : ٢٣
فتح علي بن حسين قلي القاجاري : ٨٠
فخر الدين بن محمد علي الطريحي : ٢٤
فخر المحققين = محمد بن الحسن بن يوسف الحلي
فروخ = عمر بن عبد الله
فهر بن مالك بن النضر : ٣١٦
فيليب الثاني المقدوني : ١٧

- ق -

القاسم بن إدريس بن جعفر : ٣٠٥
قاسم بن علي بن محمد الحريري : ١٤، ٢٩٧
قاسم بن محمد علي بن أحمد البصير الحائري الهر : ٨٤
القاسم بن مهاة : ٢٦٤
القاضي = عبد الله بن الحسين النيسابوري الناصحي
القديحي : ١١٨
القزويني = جودت بن كاظم بن جواد
القس بن ساعدة بن عمرو الأيادي : ٣١٦
قطب الدين = موسى بن محمد بن عبد الله البعلبكي اليونيني
قطب الدين الشيرازي = محمد الذهبي الحسيني
القطيفي = أحمد بن مهدي بن نصر الله
القمي = عباس بن محمد رضا
القيرواني = إبراهيم بن علي الحصري

- ك -

كاظم بن جواد بن هادي القزويني : ٣٧
كاظم بن عبد الحمزة بن طعان السلامي : ١٢٤
كاظم بن قاسم الرشتي : ٧٩، ٣١٣
كاظم بن محمد بن مهدي الوائلي الأزري : ١١٤
كافور الإخشيدي : ٣١١
الكرباسي = محمد إبراهيم بن محمد حسن
كسرى أنو شروان : ٢٥٤
كسرى الأول = خسرو ابن قاباذ
الكميت بن زيد بن خنيس الأسدي : ٢٤٩

- ل -

اللحدان = خليفة بن محمد بن خالد
لزهر بو زاهر بن محمد لخضر الزاهري : ١٤٥
لطف الله بن علي بن لطف الله الجدحفصي : ١٢٠، ١٨٠
لغدة = الحسن بن محمد الإصبهاني
الله جل جلاله : ٢١٣، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٨٧، ٣١٥

- م -

ماجد بن هاشم بن علي الجدحفصي البحراين : ١٧٨
ماروت : ٣١٥
مالك بن جناب بن هبل الكلبي : ٢٣١، //
المأمون : ٢٨٥
المتلمّس = جرير بن عبد العزى
المتنبي = أحمد بن الحسين بن الحسن الجعفي
المتوكل العباسي = جعفر بن محمد بن هارون الرشيد
المجدد = محمد حسن الشيرازي
المجلسي = محمد باقر بن محمد تقي
محسن بن حسن الأعرجي الكاظمي : ٧٩
محسن بن عبد الكريم بن علي الأمين : ١٠
المحقق الكركي = علي بن عبد العالي
محمد آل شبانة البحراني : ١٧٧
محمد آل عبد الجبار : ٨٨
محمد إبراهيم بن محمد حسن الكرباسي : ٨٠
محمد أمين بن عبد العزيز بن علي البحراني : ٢٨
محمد باقر بن زين العابدين الخونساري : ٨٠، ٢٩٠، ٢٩١
محمد باقر بن محمد أكمل الإصفهاني البهبهاني : ٧٨، ٢٩٣
محمد باقر بن محمد تقي المجلسي : ٢٦٢
محمد البشير الإبراهيمي : ١٤٤
محمد بن إبراهيم بو خروبة : ١٤٤
محمد بن إبراهيم فهمي إبراهيم : ٢٨١
محمد بن أحمد بن سعيد الكناني : ١٩١
محمد بن أحمد بن نعمة الله علي : ٢٩٣

محمد بن إدريس بن جعفر : ٣٠٥
محمد بن إدريس بن العباس الشافعي : ٥٩، ٦٠
محمد بن إسماعيل بن إبراهيم : ٢٨٠
محمد بن حسن بن أحمد القطيفي : ٧٩
محمد بن الحسن بن علي الحر العاملي : ١١٨، ١٧٥، ٢٩٢،
محمد بن الحسن بن علي الطوسي : ٢٦٢، //
محمد بن الحسن بن علي المشغري العاملي : ١٤
محمد بن الحسن بن يوسف الحلي : ١٠، ٢٣٢
محمد بن الحسين بن موسى الموسوي : ١٠٧، ١٨٧
محمد بن الحسين بن يحيى الصفار : ١٤
محمد بن حسين البهائي : ١٣٣
محمد بن حسين كاشف الغطاء : ٢٧
محمد بن الحسين المامقاني التبريزي : ٧٩
محمد بن حمودة بن محمد القصار : ١٤٦
محمد بن خاتون العاملي العيناثي : ٢٩٢، //
محمد بن خليفة بن سلمان : ١١٩،
محمد بن رجب علي الطهراني العسكري : ٢٣٥
محمد بن زياد : ١٧٢
محمد بن سعيد بن حماد البوصيري : ٢٨٤
محمد بن سليمان بن علي التلمساني : ١٨٣
محمد بن صادق بن محمد حسين الصدر : ٢٥٨
محمد بن صفي الدين محمد بن حامد : ٢٩٨
محمد بن طلحة بن محمد الإشبيلي : ١٩١
محمد بن عبد الله ﷺ : ٢٣، ٥٨، ٩٥، ٩٧، ١٤١، //، //، //، ١٩٦، ٢٢٤، ٢٣١، ٢٣٧، ٢٤٨، ٢٥٤، //، ٢٦٩، ٢٧٠، //، ٢٨٩، ٣١٦
محمد بن عبد الله الميكالي : ٢١
محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي : ١٩٠
محمد بن عبد الله بن حسن الزهيري : ٢٠٩
محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني : ٨٨
محمد بن عبد المنعم الخفاجي : ٢٣٨
محمد بن عبد ربه المالقي : ١٩١
محمد بن علي (الصدوق) القمي : ٣١٥
محمد بن علي الباقر عليه السلام : ١٣٢، ٢١٥
محمد بن علي بن شهرآشوب المازندراني : ٢٤٧
محمد بن علي بن محمد العاملي : ٢٩٠
محمد بن علي بن محمد العباسي : ٣٠٩
محمد بن علي بن محمد اللخمي : ١٩١
محمد بن علي الجواد عليه السلام : ٢١٤
محمد بن عيسى الترمذي : ٢٧١

محمد بن محسن الأحسائي : ٧٧
محمد بن محمد بن داود الصنهاجي : ٨٨
محمد بن محمد بن طرخان الفارابي : ١٣٧
محمد بن محمد الجذامي الفارقي : ١٨٧
محمد بن محمد الغزي الدمشقي : ١٠٤
محمد بن معشير البستي المقدسي : ٢٤٠
محمد بن ملك شاه السلجوقي : ٢٠١
محمد بن موسى بن محمد : ٢٤
محمد بن نصر الدوكالي المسلاتي : ١٤٧
محمد بن هارون الرشيد ابن المهدي العباسي : ٢٨٥
محمد بن يزيد القزويني : ٢٧٠
محمد تقي بن محمد بن الحسين المامقاني : ٧٩
محمد جعفر القرجاداغي : ٨١
محمد حسن الشيرازي : ٢٣٥
محمد حسن بن محمد باقر بن عبد الرحيم الإصفهاني : ٨٠
محمد حسين بن هاشم الكاظمي : ١٣٣
محمد الدرة : ١٢٥
محمد الذهبي الحسيني الشيرازي : ٧٧
محمد رضا بن هاشم الخطيب الموسوي : ٣٣
محمد رمضان بن عبد الله بن حسن الأحسائي البحراني : ٢٥٠
محمد سعيد بن موسى بن ضيف المسلم : ٨٥
محمد صادق بن محمد علي الواعظ الحائري : ١٢٣
محمد علي بن يعقوب بن جعفر اليعقوبي : ٢٧، ١١٤
محمد العيد بن محمد علي آل خليفة : ١٤٥
محمد كاظم بن إبراهيم القزويني : ١٢٣
محمد كاظم بن كاتب بن راضي الطريحي : ٨١
محمد محسن (آغا بزرك) بن علي بن الطهراني : ٥٤، ١٤٠، ٢٦٣
محمد مهدي بن أبي القاسم الموسوي الشهرستاني : ٧٨
محمد مهدي بن مرتضى بن محمد البروجردي : ٧٨
محمود بن داود ريحاني : ٩٦، //،
محمود بن سبكتكين الغزنوي : ١٤
محمود بن عمر بن محمد الخوارزمي الزمخشري : ١٥٩
محمود بن نور الدين بن خضر : ١٧٨
محمود الناصر الغزنوي : ٢٤١
المختار بن أبي عبيدة بن مسعود الثقفي : ٢٣٥، //، //
مراد الثالث العثماني : ١٠٣
مراد الخامس ابن عبد المجيد الأول : ١٦٩
مراد الرابع العثماني : ١٠٤
المرتضى = علي بن أبي طالب عليه السلام
مرتضى بن حسين بن علي الشاهرودي : ١٢٤

مرتضى بن محمد أمين الأنصاري الدزفولي : ١٣٢
مرتضى بن محمد حسين آل وهاب الحائري : ٢٥٨
مرهف بن أسامة بن مرشد الكناني الكلبي : ٢٩٧
مروان بن الحكم بن أبي العاص : ٢١٥، ٢١٧
مسعود السلجوقي : ٢٠٣
مسعود بن عبد العزيز بن المحسن البياضي : ١١٠
مسعود بن محمود الغزنوي : ٢٤١
المسيح عليه السلام = عيسى ابن مريم بنت عمران عليه السلام
مصطفى الأول ابن محمد الثالث العثماني : ١٠٤
مصطفى بن عبد الله حاجي خليفة : ١٨٨
مصطفى بن محمد بن سليم الغلاييني : ١٠١
مصطفى صادق بن عبد الرزاق الرافعي : ٥٩
مصعب بن الزبير : ٢٣٥
مضر الحمرا ابن نزار بن معد : ١٤١
مظفر بن عبد المجيد النواب : ٤٩
معاوية بن أبي سفيان الأموي : ٢١٥
معاوية بن يزيد : ٢١٥
المعتصم = محمد بن هارون الرشيد ابن المهدي العباسي
المعتضد بالله العباسي : ٢٦٣
المعتمد على الله العباسي : ٢٦٣، ٢٦٨
معد بن علي : ١٠٠
المعري = أحمد بن عبد الله بن سليمان
معز الدولة = جوهر بن عبد الله الرومي
المعز لدين الله الفاطمي العبيدي : ٣١١
معين بن توفيق بن سيد خليل بسيسو : ٤٨
مفدى بن سليمان صالح آل الشيخ زكريا : ١٤٥
المقريزي = أحمد بن علي بن عبد القادر
ملاعب الأسنة العامري = عامر بن مالك بن جعفر
المناصرة = عز الدين بن محمد بن عبد القادر
مندو عليه السلام : ٥٨، //
المنذر بن ماء السماء : ٢٩٦
المنصور ابن عبد المؤمن = يعقوب بن يوسف بن علي الكومي الموحدي
مهيار بن مرزويه الديلمي : ١٨٧
موسى بن جعفر بن خضر كاشف الغطاء النجفي : ٧٨
موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام : ٢٤، ١٧٦، ٢١٤، ٢٦٣
موسى بن محمد بن عبد الله البعلبكي اليونيني : ١٣٠
موسى عزمي (حامد) الآمدي : ٢٠٤
الموفق بالله = طلحة بن جعفر بن محمد العباسي
ميثم بن علي البحراني : ١٣٣
ميسون غانم : ٢٧٣
الميكالي = محمد بن عبد الله

ميمون بن قيس بن جندل : ١٧٣

- ن -

الناصر = يوسف بن محمد بن غازي الأيوبي
ناصر بن أحمد بن بكران الخوئي : ٣٠٤
ناصر بن أحمد بن عبد الله البحراني : ٢٣٤
ناصر الدين سبكتكين الغزنوي : ٢٠
ناصيف بن عبد الله اليازجي : ١٧
النجاشي = أحمد بن علي بن أحمد
النجفي = عبد الحسين شكر
نجم الدين = أيوب بن محمد بن أبي بكر
نزار بن توفيق قباني : ٢٠٠
النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري الخزرجي : ٢٣٨
النعمان بن المنذر : ١٠٩
نعمة الله علي : ٢٩٢
النفري : ١٨٣
النواب = مظفر بن عبد المجيد

- هـ -

الهادي بن محمد المهدي ابن منصور العباسي : ٢١٠
هادي بن مهدي الشيرازي السبزواري : ٧٩
هاروت : ٣١٥
هارون الواثق بالله : ٢٨٥
هارون بن محمد المهدي ابن منصور العباسي : ٨٠، ٢١٠، ٢١٤
هاشم الشخص : ١١٨
هاشم بن عبد مناف بن قصي : ٢٨٩
هاشم بن محمد البغدادي : ٢٠٤
هلال بن عامر بن صعصعة : ٤٢
الهلالي = جعفر بن عبد الحميد
همذان بن فلوج بن سام بن نوح عليه السلام : ١٣

- و -

الواثق بالله ابن أحمد بن عيسى الهاشمي : ٣٠٩
الوليد بن عبد الملك : ٢١٥
الوليد بن عبيد البحتري : ٢٨٥

- ي -

اليازجي = ناصيف بن عبد الله
ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي : ٢٠، ١٠٣، ١٧٣، ٢٩٦
اليامي = حاتم بن أحمد بن عمران الهمداني
يحيى بن زيد بن علي عليه السلام : ١٧
يحيى بن علي بن محمد التبريزي : ٢٤٢
يزيد بن معاوية بن أبي سفيان : ٢١٥
يعقوب بن عبد المؤمن الموحدي : ١٩٦
يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن القيسي الكومي : ١٩٧
يعقوب بن يوسف بن علي الكومي الموحدي : ١٨٩
اليعقوبي = محمد علي بن يعقوب بن جعفر
يوسف البلادي : ١١٨

يوسف بن أحمد بن إبراهيم البحراني الدرازي : ٢٣٠، ٢٣٣
يوسف بن خدة : ١٤٤
يوسف بن عبد المؤمن بن علي القيسي الكومي : ١٩٧
يوسف بن قز أوغلي بن عبد الله الجوزي : ٣١٠
يوسف بن محسن بن مهدي الطباطبائي الحكيم : ٢٨
يوسف بن محمد بن غازي الأيوبي : ١٢٩، //
يوسف بن يعقوب بن إسحاق عليه السلام : ٥٨، //، //
يوسف بو علي الأحسائي : ٨٣
يونس بن متى عليه السلام : ٢٠٥

٦- فهرس القبائل والأنساب والجماعات

- أ -

آل الرسول ﷺ : ٢٨٩
آل الرشدي : ٣١٢
آل العباس = بنو العباس
آل علي الصغير : ٢٩٣
الإربلي = علي بن عيسى
الأزد : ٢٩٥
الأزري = كاظم بن محمد بن مهدي الوائلي
ألمع : ١٧٠
الأمين = محسن بن عبد الكريم بن علي
الأميني = عبد الحسين بن أحمد
أهل البيت عليهم السلام : ٥٨، ٢٠٩، ٢١٥، ٢٣٦
الأوس : ٢٥٦

- ب -

الباخرزي = علي بن الحسن
البحتري = الوليد بن عبيد
البحراني = يوسف بن أحمد
البديع = أحمد بن الحسين بن يحيى
البربر : ١٨٩
البردوني = عبد الله بن صالح بن عبد الله
البرك = عوف بن مالك بن ضبيعة
البريكي = حسين
بسيسو = معين بن توفيق بن سيد خليل
البلادي = علي بن حسن بن علي
بنو أمية : ٢١٥، ٢١٧، ٢٣٥
بنو إياد : ٣١٦
بنو أيوب : ١٢٩
بنو بكر بن وائل : ١٧٠، ٢٣١، ٢٤٨، ٣١٦
بنو بويه : ٨٠
بنو تميم : ١٣٥
بنو جشم : ٤١
بنو جفنة : ٢٩٥، ٢٩٦
بنو ساسان : ٨٠
بنو سالار : ٢٤١
بنو شهر : ١٧٠، //
بنو صهيون : ١٢٥
بنو ضبيعة : ٢٣١
بنو العباس : ٢٨٥، ٢١٠، ٢١٤، ٣٠٩، //
بنو عبد الله : ٩٥
بنو عمرو : ٢٩٥
بنو فهر : ٣١٦
بنو لؤي : ٢٥٩

بنو مزيد : ٩
بنو النضير : ٩٥
بنو نعيم : ٤٨
بنو هاشم : ٣٨، ٣٠٩، //
بنو هلال : ٤٢
بنو هوازن : ٣٠٢
البهائي = محمد بن حسين
البهبهاني = محمد باقر بن محمد أكمل الإصفهاني
بهراء : ٢٣٩
البوريني = حسن بن محمد الصفوري
البوصيري = محمد بن سعيد بن حماد
البياتي = عبد الوهاب بن أحمد

- ت -

الترمذي = محمد بن عيسى
تغلب : ٢٣٩
تنوخ : ٢٣٩

- ث -

الثعالبي = عبد الملك بن محمد بن إسماعيل

- ج -

الجديل : ٢٥٦
الجوهري = إسماعيل بن حماد

- ح -

الحامد : ٢٥٦
الحريري = قاسم بن علي بن محمد
الحصري = إبراهيم بن علي الحصري (القيرواني)
الحموي = ياقوت بن عبد الله الرومي

- خ -

الخاقاني = علي بن الحسن بن علي
الخطفي = حذيفة بن بدر اليربوعي
الخطي = جعفر بن محمد بن حسن
الخفاجي = محمد بن عبد المنعم
الخونساري = محمد باقر بن زين العابدين

- د -

داروين = شارلز
الدمستاني = أحمد بن حسن بن محمد
الديراني = إسماعيل بن أحمد

- ر -

الرافعي = مصطفى صادق بن عبد الرزاق
الرميس : ٢٥٦
الرنتيسي = عبد العزيز بن علي بن الحفيظ

- ز -

الزركلي = خير الدين بن محمود
الزمخشري = محمود بن عمر بن محمد الخوارزمي
زناتة : ١٨٩
الزهيري = محمد بن عبد الله بن حسن
الزيات = أحمد بن حسن

- س -

السجستاني = عبد الله بن سليمان بن الأشعث

السلالمة : ١٢٢
السملالي = العباس بن محمد بن محمد بن إبراهيم
السياب = بدر بن شاكر

- ش -

الشافعي = محمد بن إدريس بن العباس
شبر = جواد بن علي
الشريشي = أحمد بن عبد المؤمن بن موسى القيسي

- ص -

صبري = إسماعيل
الصدر = الحسن بن هادي بك محمد علي
الصدوق = محمد بن علي (الصدوق) القمي
الصّفدي = خليل بن أيبك بن عبد الله

- ط -

الطباطبائي = علي بن محمد بن علي الإصبهاني
الطريحي = فخر الدين بن محمد علي
الطريحي = محمد كاظم بن كاتب بن راضي
الطغرائي = حسين بن علي بن محمد الإصبهاني
الطهراني = محمد محسن (آغا بزرك) بن علي
الطوسي = محمد بن الحسن بن علي
طوقان = إبراهيم بن عبد الفتاح بن داود

- ع -

العبد الله : ٢٥٦
العجلي = دلف بن أبي دلف بن عبد العزيز
العزيزات : ٢٥٦
العقاد = عباس بن محمود بن إبراهيم
العواد : ٢٥٦
العوامي = جعفر بن محمد أبي المكارم
العوامي = عدنان بن محمد القطيفي

- غ -

الغراوي = عبد الرحيم بن محمد بن قريش
الغزية : ٢٥٦

- ف -

الفاخوري = حنا
الفارابي = محمد بن محمد بن طرخان
فروخ = عمر بن عبد الله

- ق -

القديحي : ١١٨
قريش : ٢٣٧، ٢٥٤، //، ٢٥٩، //، ٣١٦
القزويني = جودت بن كاظم بن جواد
القطيفي = أحمد بن مهدي بن نصر الله
القمي = عباس بن محمد رضا
القيرواني = إبراهيم بن علي الحصري

- ك -

الكوام : ٢٥٦

- ل -

اللحدان = خليفة بن محمد بن خالد
لغدة = الحسن بن محمد الإصبهاني

- م -

المتلمّس = جرير بن عبد العزى
المتنبي = أحمد بن الحسين بن الحسن الجعفي
المجدد = محمد حسن الشيرازي
المجلسي = محمد باقر بن محمد تقي
المحمد : ٢٥٦
مذحج : ٢٣٥
المسعود : ٢٥٦، //، //،
مضر : ١١
المعري = أحمد بن عبد الله بن سليمان
المقريزي = أحمد بن علي بن عبد القادر
المناصرة = عز الدين بن محمد بن عبد القادر
الميكالي = محمد بن عبد الله

- ن -

النجاشي = أحمد بن علي بن أحمد
النجفي = عبد الحسين شكر
النفري : ١٨٣
النميات : ٢٥٦
النواب = مظفر بن عبد المجيد

- هـ -

الهاشميون = بنو هاشم
الهلالي = جعفر بن عبد الحميد

- ي -

اليازجي = ناصيف بن عبد الله
اليامي = حاتم بن أحمد بن عمران الهمداني
اليعقوبي = محمد علي بن يعقوب بن جعفر

٧- الفهرس اللغوي

- أ -

آذى : ظلم واعتدى ٢٦٩
الآسية : الطّبيبة، المداوية ٣١
أبكار المعاني : المخترع والجديد المولّد من الصور والأفكار ٦٢
أتهموا : أتوا تهامة ٣٠٠
الأثافي : حجارة الموقد ٢١
الأحجة : مفردها : حجاج : عظيم الحاجبين ٢٤٥
الأحصف : الجيد الرأي والمحكم العقل ٧٦
أدبرت : رحلت وولّت ٩٢
الأدلاء : أراد بها الدلاء، مفردها الدلو، ما يستقى به ٢٢٧
أذكت : أوقدت وأشعلت ٦٦
أرابيك : أداريك ٢٤٦
الأراقم : نوع من الحيّات ما كان فيه سواد وبياض وهو خبيث جدّاً ٢٢٦
الأرب : الغاية والحاجة ٢٠
الأرعن : الأهوج الأحمق ٢٧٥
الأرومة : الحسب، والأصل ٧٠
الأريكة : الأرض الكثيرة الشجر ٢٣
الأزليّ : الأبديّ، الدائم ٢٧٥
أسباب : أعمدة الحبّ وأسسه ٣٠١
أسعرتم : أوقدتم ٣٠١
الأسل : الرماح ٣٧
أشأموا : أتوا الشام ٣٠٠
أصخ : استمع واصغ، بتركيز واستغراق ٢٥١
الاصطبار : الاجتهاد في الصّبر، والشدّة فيه ٢١٦
اصغ : الإصغاء، هو الاستماع باهتمام وعناية وانتباه ٢٣٦
الأصفاد : مفردها الصفد، وهو الوثاق والقيد ٢١٧
الأصيد : الملك، الرجل الذي يرفع رأسه كبراً وزهواً، وافتخاراً ٦٤
أضعف : أضاعف ٢٤٦
أطلي : أغيّر وأحرّف ٧١
الأطمار : مفردها الطمر بكسر فسكون، وهو الثواب البالي ١٦٢
أعرقوا : أتو العراق ٣٠٠

أعظم الهجر : البعد، الصّدّ ٣٠٠
أعمروه : أسكنوه ٣٠١
أعيا : أعجز ١٩٥
الأغزاز : من تغاز القوم الشيء : تنازعوه، المتنازعون ١٩٣
الأغوار : ما انخفض من الأرض ١٧١
الأغيد : الناعم المتثني ليناً ١٧
الأفّاق : جمع أفق، من بلغ النهاية في الفصاحة أو في العلم ١٧
أفري : أقطّع، وأمزّق ١٦٢
أقضي : أحكم ١٩٧
الأكاليل : التّيجان ٢٥٤
اكتوى : التظى ١٥٥
الأكر : جمع أكرة وهي الكرة ٢٨٧
الإكليل : التاج ٦١
الأكمة : الموضع الذي يكون أكثر ارتفاعاً ٢٢٨
الإلّ : العهد ١٣٤
الالتياع : الاحتراق من الهمّ ٦٦
الألحاظ : العيون ١٨٤
الإلف : الصّداقة والمؤانسة ١٦٢
ألفيت : وجدت ٢٥١
الألمعي : الذكيّ المتوقّد ٩٣
أمر الليالي : مصائب الدّهر وشدائده ١١
أناف : أشرف وطال وارتفع ٢٦٧
الأنجاد : ما ارتفع من الأرض ١٧١
أنجدوا : أتوا نجد ٣٠٠
انطمر : هاج وتوجّع ١٦٧
انطمست : أظلمت، اندرست وانمحت ٢١٦
انفصم : تمزّق وتقطّع ٢٥٣
الانفلات : الهروب ١٩٨
أنّه : توجّعه وألمه ٢٣٧
الأهواء : الشهوات والميول والأغراض ٧٢
الأهوال : المخاطر، والنوائب، جمع الهول ٢٢٥
أيمنوا : أتوا اليمن ٣٠٠

- ب -

البائد : الهالك ٧٣
باراه : بارزه ١٧
الباغين : الظالمين، العاتين ١٥٠
الباقورة : جمعٌ للبقر ٢٦٧
البالية : القديمة ٢٠٥
البانة الأملود : شجرٌ معتدل القوام، ليّنٌ ناعمٌ ١٠٥
البرود : كحل يبرّد به العين ١٣٦
البريّة : الخلق، الناس ٦٤
البزّ : السّلاح ١٨٢
البسيطة : الأرض ١٩٧
البطر : بكسر فسكون، الباطل والهدر ١٦٧
البطشة الكبرى : الهزيمة في معركة الأرك ١٩٢
البقيع : موضع مقبرة في المدينة المنوّرة ٢٥٣

البلاء : الاختبار ٢٨٧
البلى : القديم البالي، والرّث من الأشياء ٢٤١
البليد : خلاف الفطن والذكي ٧١
البنائق : جمع بنيقة وهي الزيق يخاط في جيب القميص، تثبت فيه الأزرار ٢٩٩
البهم : بهمة، الصخرة، الرجل الشجاع ١٩٥
البوالي : البالية البائدة ١٢
بيض من الهند : السّيوف الهنديّة المصنوعة في الهند ١٩٨

- ت -

التّبر : الذّهب في منبعه ٦٢
تبلدها : تحيرها ٢٤٥
تبلى : تفنى وتزول ٦٩
تتعثّر : ترتبك، وتضطرب ٢٢٥
تتوق : تتشوق، وتحنّ ١٥٤
تجشم : تكلّف ٢٤٥
تدجّى اللّيل : أظلم ٢٨٣
التّرائك : التركة، الشيء المتروك ٧٣
التّرائك : جمع تريكة : الروضة ٢٣
ترنّح : ترفّع وتطاول ١٢٨
التّريبة : جمعها ترائب : العظمة من الصدر وأعلى الصدر ٢٦٧
تريبة البعير : منحره ٢٦٧
التريكة : المرأة الربعة وهي متوسطة القامة ٢٣
تضرم : تشعل وتؤجج ١٥١
تعسّفوا : ظلموا ولم ينصفوا ٢٨٧
تقتدحان : تشتعلان ٢٢٣
تقرا : تشتكي ١٦٧
تلوذ : تحتمي وتلتجىء وتعتصم ٢٢٥
التّناسل : التّكاثر ٩٣
تنساب : تنثال، وتندفق ١٦٢
تنضح : ترشّ وترمي ٩٩
التّهجّد : الصلاة باللّيل ٢٢٣

- ث -

الثائر : المنصور الموحديّ ١٩٢
ثرّة : العين : غزيرة الدمع ٢٦٥
الثرى : التراب ٢٢
الثقاف : الخصام ٢١
الثّمل : السكران ٣٧
ثوب برود : أي ما له درز أو ثوب مخطط ١٣٦

- ج -

جثوت : جلست على ركبتيّ ٢٢٢
الجد : من المفردات المضادة حيث تعني البئر القليلة الماء ١٧٢
الجدار : الحائط ٢٨٧
جرتم : ظلمتم ٣٠٠
جزع : حزن وتكدّر ٢١٦
الجلامد : الصخور الصّلبة ٧٢

الجلمد : الصخر والحجر الصّلد ١١١
الجلمود : الصخر ١٤٨
الجلواز : الشرطي والمأمور من قبل السلطان والجمع الجلاوزة ٣٠٣
الجمام : معظم الماء ١٨٥
الجمان : نوع من اللآلىء واليواقيت ١٩٦
الجناب : المقام ٢٨٧
الجنادل : الصّخر العظيم، جمع جندل ٣١٥
الجندرمي : الجندي من رجال الدرك بالفرنسية ١٤٨
جنوا : اقترفوا وأجرموا ٣٠١
جنى : ارتكب، وأذنب ١٩٧
الجوزاء : برجٌ في السّماء ٣٠
جيب الأرض : مدخلها ٢٢
الجيشان : الغليان والثوران ١٦٧
الجيوب : المداخل ٢٢

- ح -

الحائك : من الحياكة بالكسر الصناعة ٢٤
حاديه : سائقه بالغناء ١٦١
حال : شديد السواد ٢٢
الحباء : العطاء ٢٤٦
الحباب : بفتحتين الخمر ١٠٥
حباني : أعطاني، وخصّني ٦٢
الحداء : الغناء في أثر الإبل ٢٨٣
الحداة : جمع الحادي : سائق الإبل بالغناء ٢٢٤
حداها : ساقها وغنّى لها ٢٨٣
الحدثان : نوائب الدّهر وصروفه ١٠٧
الحدق : مفردها الحدقة، وهي سواد العين الأعظم ٢٢
الحرائر : جمع حرّة، الضمائر، قلب الإنسان وباطنه ٢٨٧
حزق : الرباط والوتر : شدّه، والشيء : عصره ١٦
الحسام : السيف ١٩٣
حسبه اللّه : كفاه اللّه ٢٨٧
الحشاشة : الروح ١٠٥
حصانٌ : عفيفة طاهرة، منيعةٌ، مصونةٌ ٢٤١
الحضيض : الدرك، والقعر ٩٨
الحمام : الموت ٩٢
حوذان : نبت يرتفع قدر الزراع له زهرة حمراء في أصلها صفرة ورقته مدورة ١٠٥

- خ -

الخدر : هودج المرأة فوق الإبل وغيرها، وهو بيت من شعر أو قماش ٢٧٥
خرّ : سقط ٢٥٣
الخرب : الجبان ٢٠
الخرد : جمع الخريدة وهي

البكر لم تمس أو المرأة الحيية ١٧
الخرساء : المنعقد لسانها عن الكلام ٢٢٥
الخرقاء : من الخرق : الكذب، أو الجهل وضعف الرأي ٧١
الخزّ : الحرير ١٨٢
الخطبان : بالضم، نبتٌ شديد المرارة ٢٧٠
الخطوب : المصائب ١٩٣
الخطيّ : الرمح ١٩٣
الخلاف : النقيض ٩١
الخليل : الصاحب، الصديق ١٢
الخوافق : الأضلاع ١٢٧
الخوالي : القفار، الفلوات، كالأطلال ١١
الخوالي : الماضية ٢٢٤
خيفان : الجراد، الواحدة خيفانة ٢٧٠

- د -

الدّاء : المرض ١٨٦
الدّأماء : البحر ٢٨٣
الدّأهية : مبالغة في الدّهاء : جودة الرأي والحذق، والحكمة في تدبير الأمور ٢٨٩
الدّرفس : الضّخم من الإبل أو البعير ٢٨٥
الدريس : القديم، البالي ١٠٦
الديجور : الظلام، يجمع على دياجير ٢٥٣
الديم : السحب الممطرة ١٣٤

- ذ -

الذّرى : مفردها الذروة أعلى قمّةٍ من كلّ شيء ١٠٢
الذعر : الخوف والهلع ١٩٢
الذُكاء : اسم علم للشمس، ويريد به ضوء الصّبح ٢٩
الذّمّة : الأمان والضّمان ١٣٤

- ر -

الرؤبة : اللبن الخاثر ٢٦٦
الرّئيان : نظرٌ بالعين أو بالعقل، وهو مصدر رأى ٢٦٩
راعني : أخافني ٢٢٣
الرّبا : مفردها الربوة ما ارتفع من الأرض ٢٨٤
الرّبّان : القائد ٩١
رتع : رتعاً ورتوعاً ورتاعاً : تقلب في المكان أكلاً وشرباً ١٨
الرّحى : الطاحون ١٩٢
الردى : الموت ٦٩
رسالي : نسبة إلى الرسالة السماوية، وهي الإسلام ٢٢٥
رسف : رسفا ورسيفاً ورسفانا : مشى مشية المقيّد ٢٦٩
الرشد : الهداية والعلم ٢٣٦

الرّضاب : لعاب الفم ٢٥١
الرّفاق : جيش التّحرير الوطني ١٥٠
رفل : في الأسر : جرّ وسحب ٢١٧
الرّكام : المتراكم بعضه فوق بعض من السحاب أو الرمل ٢٢٢
الركب : القافلة المتوجهة إلى مكة المكرمة للحج ١٠٣
ركنت : ملت، وسكنت ١٢
رمددا : الرّماد إذا احترق وصار دقيقاً، الشديد الاحتراق ١٩٥
الرواء : ماء الوجه وحسن المنظر ٢٨٤
الرّوض : الأرض المخضرّة بأنواع النّبات ١٥٢
الروقين : مفردها : الرّوق : إناء يروّق فيه الشراب ٢٦٧
الرّياء : المداراة ٢٤٦
الرين : الطبع والدّنس ٢٢٢

– ز –

الزّعاف : القاتل سريعاً ٢٢٥
الزعيم : القائد والمسؤول الثوري ١٤٩

– س –

سبأ : اشترى ٢٤٦
السباء : السّبي ٢٤٦
السبائك : القطعة من ذهب أو فضةٍ أو غيرها خالصة من الشوائب ٧٤
السّدراء : ذات الشعر المرسل والمسدول الطويل ١٠٥
سدرة المنتهى : يقال أنها شجرة نبقٍ على يمين العرش ٢٨٤
السّرب : المسفوح ٢٨٦
سرحت : أطلقت ٣٢
السرداب : بناء تحت الأرض ٢٢٢
السّرى : السير ليلاً ٢٧٥
سطرت : خطت في كتاب مسطور ٢٥٢
السطوع : الارتفاع والانتشار ٢٧٦
السطيح : المنبسط : البطيء القيام لضعف أو مرض ٢٢
السّفح : أسفل الجبل ٢٢٤
السّفر : الكتاب ٦٢
السفين : جمع سفينة ٢٨٣
السّقام : المرض ١٨٤
سلّ : أخرج وأظهر ١٤٨
السّمار : من السّمر : الحديث في الليل ٩٧
السّماك : كوكبان نيّران ٣١٥
السمير : صاحب السمر، المسامر ٩٨
السنان : الرماح ١١١
سهدت : أرقت ٣٠٠
السوح : جمع السّاحة، الفناء ويراد بها المجالس والأندية ٢٥٢

السّويدا : حبّة القلب ولبّه ٣٠٠
السيد : الذئب ١٩٤

- ش -

الشامخات : الجبال العالية ٣١
الشبر : القطعة من الأرض ١٩٢
الشحرور : نوع من العصافير ٣١
الشّدّة : الهجمة ١٩٢
الشّرر : مفردها شرارة، ما يتطاير من النّار ٢٢٦
الشّرك : حبائل الصّيد ٦٥
شط : بعد ٣٠١
الشعب : الطريق في الجبل ٢١١
الشّعرى : الكوكب الذي يطلع في الجوزاء وطلوعه في شدّة الحرّ ١٦٧
شقيت : تعبت ومللت ٢٢٤
شهر سيفه : استلّه وأخرجه ٢٢٥
الشيم : الأخلاق الحميدة ١٩٥
الشيم : مفردها الشيمة، الخصلة، الخلق، والطبيعة ٦٥
الشين : القبح، ضدّ الحسن ٦٣

- ص -

الصاب : مفردها صابة : شجرة عصارتها مرة ٢٧٠
الصّادي : الظمآن ٦٢
الصارم : السيف القاطع ٢٥٩
الصاع : المكيال ١٨
صاول : وثب وقهر ٢٧٦
الصّبّ : العاشق ٧٣
الصّبّ : ذو الولع الشّديد، العاشق ٢٩٩
الصّبا : الميل إلى جهالة الفتوّة ٢٨٧
الصّبا : ريحٌ باردة تهبّ ناحية الشّمال ٣٠١
الصّبا : ريح مهبّها جهة الشّرق ١٦١
الصّباء : الصّبوة، جهلة الفتوّة ٢٤٦
الصّبابة : الشوق ورقّة الهوى ٩٨
الصبابة : شدة الوجد من عشق ٣٠٠
الصّبر : عصير شجر مرّ ١٩٢
الصحن : يريد به صفحة الخدّ ٨٦
الصدّ : البعد والهجر ١٨٣
صدع : شقّ، فرّق ٢١٥
الصدوق : المبالغة من الصّدق ٢٢٣
الصّدى : العطش ١٦٤
الصّعق : الصّوت الشّديد ٢٨٨
الصفح : والجمع صفاح : السيف العريض ١٩
الصّلّ : جنس حيّات خبيث جداً من أماميّات الأخاديد ٢٢٥
الصّلال : القطع من الأمطار المتفرّقة يقع منها الشيء بعد الشيء، جمع : الصّلّة ٢٢٦
الصمد : السيد المقصود الذي لا يقضى دونه أمر ١٨٥
الصوارم : السيوف القواطع ١٩٤
الصيد : مفردها الأصيد، وهو الملك، والذي يرفع رأسه كبراً وشموخاً ٧٤

- ض -

الضّحضاح : الماء اليسير ٧١

الضرام : الوقود توقد به النار ٢٤٥

- ط -

الطرز : زخرفة ووشاح ١٨٢

الطرطور : القلنسوة الطويلة ٣٠٣

الطرف : العين ٣٢

الطّشت : لغة في الطست، وهو إناء من نحاس لغسل الأيدي ٢١٦

الطلول : جمع الطلل : بقايا الديار، أو الرسوم ٢٢٣

الطواغيت : العتاة، الظلمة والمردة ٩٨

- ظ -

ظعنتم : رحلتم ٣٠٠

الظّلا : من تظلّى. إذا لزم الظّلال والدّعة ٦٩

- ع -

العارض : السحاب المعترض في الأفق ١٣٦

العارض الهطل : سحابٌ ذو مطر ٣٦

العباب : ارتفاع السيل أو الموج ٢٨٣

العبث : اللّعب ٢٨٧

عبقت : انتشرت طيباً وذكاء ٢٥١

العثار : السقوط، والمهلكة مبالغة ١٠٨

عجفاء : الإبل المهزولة الشّديدة الإجهاد ٢١٧

عجم : عضّ وامتحن ٧٤

العدا : الأعداء، العدو ١٩٥

العدات : مفردها : العدة، وهي الوعد ١٩٧

العذيب : تصغير العذب، ماءٌ عن يمين القادسية ١٣٥

العرف : الرّائحة الطّيّبة ٢٧٦

العرين : مأوى الأسد ١٤٩

العرينة : جمعها عرائن : مأوى الأسد ٢١٦

العصماء : ملكة اجتناب الخطأ، المعصومة من اللّحن ٢٢٤

عطارد : من أسماء الكواكب ١٠٩

العطل : المنزوع الحلي ٢٢

العقائد : المواثيق والعهود ٧٣

عقر : قطع وذبح ٥٦

العقيان : الذّهب الخالص ١٠٧

العقيق : كلّ مسيل ماءٍ شقّه السّيل قديماً فوسّعه ٣٦

العكال : العقال والرّباط ١٢

العلل : الأمراض والأسقام ١٩٧

العلم : الجبل ٢٥٩

عليل : مريض ٢٧٤

العماد : الأساس ٦٢

العنادل : مفردها العندليب، طائر حسنٌ عذب الصّوت ٧٢
العنان : اللّجام، والرّباط ١١
العنقاء : طائر خرافي .. لا يمكن اصطياده ٢٤٥
عنوة : قهراً وقوّةً ٢٠٥
العوائد : النّوائب، والمصائب، وصروف الدّهر ١١٦
العين : الحور العين الحسان ذوات الأعين الحوراء، والحور شدّة سواد العين وبياضها ٢٥٣

- غ -

الغارب : أعلى كل شيء ٢٣
الغارب : الكامل، أو بين الظهر، أو السنام والعنق ٢٦٧
الغاشي : المنتشر، الذائع ٢٤٤
الغدائر : الأنهار ١٢٧
الغداف : الجناح الأسود والخافية من الريش التي تأتي بعد ريش مقدم الجناح ٢١
الغسق : اشتداد الظلام ١٦٧
غنّاء : الكثير الشجر والعشب ٣٠
الغول : الوحش ٤٦
الغيّ : الظلم والضّلال ١٢
الغيفاء : الشجرة المائلة بغصونها ٧١

- ف -

الفاره : النشيط الخفيف، والشديد الأكل ٢١٠
فتاة صدق : غير كاذبة ولا خائنةٍ ٢٤٢
الفرائد : جمع الفريدة، الجوهر الذي لا نظير له ٢٥٢
فصّلت : قطّعت، وفرّقت ١٢
فلج : الصبح : انبلج، والشيء : شقه، والأمر : نظر فيه ودبّره ٢٦٥
الفواضل : جمع فاضلة : الدرجة الرفيعة في الفضل ٢٤٤
الفيحاء : الفيّاضة بالعطاء ١٦٧

- ق -

قارع : حارب وصارع ٣٧
القرب : جمع قراب، وهو الغمد ٢٨٦
القرش : وحدة نقدية ١٠٦
القرم : السّيد، الفحل ٩٩
القريض : الشعر ٢٧٦
القريع : الغالب في القتال ٢٧٦
القسر : القهر والقوّة ٦٥
القفر : القبر ١٩٢
القلقاس : نباتٌ يؤكل مطبوخاً ١٩٩
القناديل : المصابيح ٢٥٤
القياد : القيادة، والمجد، والحكم ٩٢

- ك -

الكدر : نقيض الصّفاء، وهو تغيّر لون الشيء إلى غير طبيعته ٥٦

الكرمل : اسم عبري معناه : مثمر أو مشجر ٤٠

الكروب : البلايا، والمصائب ١٠٢

الكرى : النعاس ٢١٧

الكريم : العنق ٢١٥

الكشح : من الجسم جمع كشوح : ما بين السّرّة ووسط الظهر ٣١٤

الكلاكل : الصدر من كلّ شيء ١٩٣

الكلل : الإعياء والتّعب، والإرهاق ٣٦

الكماة : مفردها الكمي وهو اللابس الدرع من حديد أو السلاح عامةً ١٩٨

الكميت : الخمرة في لونها سواد وحمرة ٢٤٦

كيوان : من النجوم، وهو زحلٌ ١٠٩

- ل -

اللّجّة : معظم الماء ٩١

اللجين : بضم اللام وفتح الجيم : الفضة ٢٦٧

اللّوذعي : الذّكيّ الفؤاد، الحديد الذّهن، كأنّه يلذع من ذكائه ٩٣

اللوعة : حرقة الحب والعشق ١٩٧

اللّوى : منعطف الرّمل ١٠٥

- م -

المؤثّل : الأصيل، العتيق، الشريف ٧٤

المارقون : النافذون، الخارجون ٢٨٣

ماس : مشى وهو يتمايل ويتبختر ١٩

مال : حال، تغيّر، وانحرف ٣٠٢

مبرّح : الشّديد، الشاقّ ١٨٣

المبرّح : المجهد، المتعب ٩٩

المبيد : المهلك ٣٠٨

المتحزّق : البخيل السيّئ الخلق ١٦

المترامي : الممتد، الشاسع ٢٢٣

المتضوّع : المنتشر الرائحة ٩٣

المتورّع : المتعفّف ٩٣

المثاني : مفردها المثنى، والمثنى من الدابة ركبتاها ومرفقاها ومن الشيء قواه وطاقاته ٢١

المخض : الزبد من الحليب ٢٦٦

المدنف : الذي ثقل مرضه ولزمه ١٨٤

مذرى : مفرّق، مشتت، مبعثر ١٩٢

المراد : الغاية والهدف ٦١

المرامي : الأهداف ٢٢٣

المرزم : المجموع والمشدود الذي لا يمطر لشحّه ٣٠١
المزار : موضع الزّيارة ٣٠٠
المزايا : الصّفات، واللطائف ١٢
المزمار : آلة يعزف بها ويترنّم ٢٦٧
المُزنة : السّحابة الممطرة ٩١
المسروب : الغريب الذاهب في الأرض على وجهه ١٨٥
المشكاة : المصباح ١٥١
المصاع : من الصاع، وهو المكيال الذي تكال فيه الحبوب ١٨
المصرع : المقتل، موضع القتل ٩٠
المصفّد : المغلول المقيّد ٢١٧
المضامين : المعاني، والرموز ٢٥٣
مضجعي : مرقدي ٣٦
المعمود : الشديد الحزن ١٠٥
المغارة : الكهف والملجأ ١٤٨
المفازة : الفلاة أو الخلاء ١١٦
مقرّح : المجروح ١٨٣
المقهور : المكسور، المحطّم ٣٠٢
المكان المسبع : المليء بالسباع ٩٢
الملطّح : المضروب، الملطّخ بتراب الأرض ٩٩
الملوان : واحدها ملا : الليل والنهار ٢٦٨
المماصعة : القتال بصبر وجلدٍ ٢٧٠
المناهل : المنابع والموارد ٢٥٩
المنايا : الموت ١٧٩
المنصدع : المكسور ٢١٦
المنطق : العقل ١٢
منقعر : المنقطع ٥٦
المنهج : السيرة والطريق ١٥٤
المهلكة : الخراب والفناء والدّاهية ٢١١
المهنّد : السيف ١١١
الموؤوف : المفسد، المضرور ٧١
المواضي : السيوف الحادّة ١٩٨
الموالي : جمع المولى : الأحبّاء والأصحاب ٢٢٦
المولّه : الحزين، الشّديد الحزن ٣٠

- ن -

النائل : العطاء ٢٤٤
النّاب : المصائب والشدائد ٩٢
نأت : بعدت ٩٢
النّاجي : المخلّص ٩٨
ناقرة : نقر الباب، دقّه وطرقه، وضربه ١٦٤
نأيتم : بعدتم ٣٠١
النّبال : السهام ٦٥
النّبراس : السّراج، والمصباح ٦٤
النّتق : الفتق والشّقّ والصّدع ١٢٦
النّجح : النجاح والظّفر ٣١٤
النجل : مفردها النجلاء : العين الواسعة الحسنة ٢٢

النّحب : الأجل ويريد به الموت ١١٦
النّحرير : العالم المتبحر في علمه وفنّه، الحاذق، الفطن ٦٤
الندي : الجود والعطاء والخير والكرم ٢٦٧
النّزق : الحمق، والخفّة في كلّ أمر ٢٧٥
النشوان : السكران ١٦٢
النّصال : مفردها النّصل حديدة الرمح أو السهم أو السكين ٦٥
النصب : الأصل والمرجع ٢٨٦
النصول : السهام ١١٠
نكل به : أصابه بنازلةٍ أو ضربة قاصمة ١٢٦
النّمير : الماء الزّكيّ ٢٥١
نهنهت : كففت ٢٤٥
النوء : العطاء ١٧
النواظر : العيون ٣٠

- هـ -

الهاجد : النائم ٧٢
الهام : الرأس ١٢٥
الهجوع : النّوم ليلاً ٢٧٦
الهدف : المرمى ٣٠٢
الهزيع : الطائفة من اللّيل، جمع : هزع ٢٧٧
الهصر : الأسد لأنه يهصر فريسته أي يكسرها كسراً ٢٧٠
همع : سال وجرى ٢١٦
الهوادي : أول رعيل من الإبل ٢٨٣
الهوجاء : الرّيح ١٦٧
الهيجاء : الحرب ١٠٢

- و -

الوئيد : الخطى الثقيلة المتأنية، المتمهّلة ٢٧٥
الواجم : العابس الوجه ٩٣
الواري : المشتعل المتّقد ٢٢٣
واسى : التّصبّر، والتّعزّي ٢٥٩
الواشي : الذي ينقل الأخبار ٢٤٤
الوثير : الفراش أو السرير المريح ٧٣
الوجد : الحزن، شدة الحب ٧٣
الورى : الخلق ٩٠
الورى : الناس ٦٩
الوريق : الغصن الخصيب ذو الأوراق ٢٤٢
وشى الثوب : حسّنه بالألوان ونمنمه ونقشه، والثوب : ألبسه إياه ١٣٦
الوصب : الوجع أو المرض الدائم ٢١١
الوطاء : خلاف الغطاء، ما يفترشه الإنسان ٢١٧
وطفاء : الجمع : وطفٌ : المطر انهمر ١٣٦
الوطيس : اشتداد الحرب ٢٢٦
الوعل : تيس الجبل له قرنان قويّان ١٤٨

وغر : الحاقد، المبغض، والمتقد ضغناً وعداوةً ٥٦
الوغى : الحرب ٢٣٧
الولاء : الإشباع والاقتداء، والمحبّة والصّداقة ٢٢٤

- ي -

اليباب : الخراب ٢٨٦
يبدّد : يشتّت ويذهب ويزول ٦٤
يتشعشع : يتشر ٩٣
يتصدّع : يتشقّق ويتقطّع ٥٥
يتلوّع : يتأذّى ويتألّم من المرض والوجع ٥٦
يتهاوى : يتساقط ٢٧٤
يتهدّج : ارتفع، ومشى في ارتعاشٍ ١٦٦
يحوك : ينسج ٢٢٢
يحيّر : يزيّن ويوشّي، ويحسّنها ٣١
اليد البيضاء : اليد المعطاءة الكريمة ٢٩
يدبّ : يمشي ٢٢٥
يذكي : يشعل ويوقد ١٥٤
اليراع : القلم ٦٤
يزجي : يسوق ٢٨٥
يستزري : يحتقر، ويذمّ ٩٠
يستطري : يمدح ٩٠
يسخ : يجود، ويعطي ٦٩
يسلو : يغفل، ويلهو ٣٠١
يصدى : يهلك ٣٠٢
يضري : يشتدّ ٢٥٩
يعزب : يغيب ويبعد ١٨٤
يغطّ : ينخر ١٤٩
اليقين : الاستقلال، وفجر الحرّيّة ١٥٠
ينأى : يبتعد ٢٢٤
ينجلي : يظهر وينكشف ٩٨

ت ـ الفهارس المشتركة بين المتن والهامش

١- فهرس الآيات المباركة

سورة البقرة

٣١/٢	«وعلّم آدم الأسماء كلها»	٢٥٤هـ
٢٥٥/٢	«العلي العظيم»	المقدمة

سورة المائدة

٩٧/٥	«يا أيها الرسول بلّغ ما أنزل إليك من ربّك وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين»	٢٧٠هـ
٣/٥	«اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً»	٢٧١هـ

سورة آل عمران

٣/ ٣٣-٣٤	«آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين * ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم»	المقدمة
٣/ ٩٥	«صدق الله»	المقدمة

سورة الأعراف

٧/ ٦٢	«أبلغكم رسالات ربي»	المقدمة

سورة يوسف

١٢/ ٩٧- ٩٨	«قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين * قال سوف أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم»	٣٠٥هـ

سورة الإسراء

١٧/ ٢٦	«وآت ذا القربى حقه»	المقدمة

سورة مريم

٣٥/١٩	«كن فيكون»	٢٥٣هـ

سورة طه

٦٦/٢٠	«قال بل ألقوا»	١٦

سورة الشعراء

١٠٧/٢٦	«إني لكم رسول أمين»	المقدمة

سورة النمل

٣٠/٢٧	«بسم الله الرحمن الرحيم»	المقدمة
٥٩/٢٧	«الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى»	المقدمة

سورة الروم

٣٨/٣٠	«ذلك خير للذين يريدون وجه الله وأولئك هم المفلحون»	المقدمة

سورة لقمان

٣٣/٣١	«واخشوا يوماً لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئاً»	١٩٤هـ

سورة الصافات

١٤٤/٣٧	«للبث في بطنه إلى يوم يبعثون»	٢٠٥هـ

سورة الشورى

٢٣/٤٢	«لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى»	المقدمة

سورة الحشر

٢٣/٥٩	«هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام»	١٢١

سورة الحاقة

٤٠/٦٩	«إنه لقول رسول كريم»	المقدمة

سورة الدهر (الإنسان)

٧٦/ ٥- ٩	«إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا * يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا * يوفون بالنذر ويخافون يوماً كان شرّه مستطيرا * ويطعمون الطعام على حبّه مسكيناً ويتيماً وأسيراً * إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاءً ولا شكوراً»	٢٦٩هـ

سورة الفيل

١٠٥/ ١	«ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل»	٢٥٤هـ
١٠٥/ ٣- ٤	«وأرسل عليهم طيراً أبابيل * ترميهم بحجارة من سجيل»	٢٢٦هـ

سورة النصر

١١٠/ ١	«إذا جاء نصر الله والفتح»	٣١٥هـ

سورة الإخلاص

١١٢/ ٣	«لم يلد ولم يولد»	٢٥٢هـ

٢- فهرس الأحاديث والأخبار

١-	«... أي أخي ... موعدي وموعدك الحوض»	الرسول ﷺ	٢٦٩هـ
٢-	«ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى، قال : ألست أولى بكل مؤمن من نفسه، قالوا : بلى، قال : فهذا ولي من أنا مولاه، اللهم وال من والاه اللهم عاد من عاداه»	الرسول ﷺ	٢٧٠هـ
٣-	«إن الحسين مصباح هدى وسفينة نجاة وإمام خير ويمن وعز وفخر وبحر علم وذخر»	الرسول ﷺ	المقدمة
٤-	«أنا مدينة العلم وعلي بابها»	الرسول ﷺ	٢٣٧هـ
٥-	«إنما ذلك الذي يحوك الكذب على الله وسواه»	الصادق عليه السلام	٢٤هـ
٦-	«من كنت مولاه فعلي مولاه»	الرسول ﷺ	٢٧٠هـ
٧-	«يحشر أمة وحده»	الرسول ﷺ	٣١٦هـ

٣- فهرس الأمثال والحكم

١- «أعيى من باقل» ٣١٦هـ
٢- «السيل قد بلغ الزبى» ١٢٦

٤- فهرس مصطلحات الشريعة

الآخرة : ١٩٣
الآية : ٦٣، ١٩٨، ٢٢٤، //، ٢٥٤هـ
الإحسان : ٣٦، ١٣٤
الأذى : ٢١٤هـ، ٢٦٩، //، ٢٩٧
الإيمان : ٦٣، ٦٦، ١٢٢، ١٥٤، ١٦٠، ٢١٠، ٢٥١، //، ٢٥٩، ٢٨٣
الباطل : ١٠٢، ١٤١، ١٦٧هـ، ٢٧٧
التقوى : ١٢٢، ٢١٠، ٢١٣
الثواب : ٢٨٧
الحسد : ١٩١، ١٩٤
الحق : ٥٦، ٦٦، ٧٢، ٧٣، ٧٤، //، ٧٥، ٩٢، ٩٨، //، //، //، ٩٩، //، //، ١٠٢، //، ١٣٤، //، ١٦٧، ١٧٠، ١٩٣، //، ٢٠٩، ٢٢٧، ٢٥٣، ٢٥٩، ٢٧٧، ٢٨٦، //، ٢٩١
الدنيا : ١٢، ٢٩، ٣١، ٤٩، ٦٠، ٦٢، ٦٤، //، ٧٣، ٧٤، //، ٩٠، ٩٢، //، ٩٧، ١٠٨، ١٢٨، ١٨٢، ١٨٥، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ٢٥٣، ٢٦٦، ٢٧٤، ٢٧٧، //، ٢٨٤، ٢٩٧
الدين : ٢٨، ٥٦، ٦٣، //، ٦٨، ٧٤، //، ٧٥، ٩٩، ١١٧، ١٢٥، ١٢٧، ١٣٤، ١٩٤، ٢٠٤، ٢١٦، ٢١٧، ٢٤٠، ٢٨٢، ٢٨٤، //
الذل : ١٨٥٢
الذنب : ٦٠، //، ١١٠، ١٤٩، ١٧٦هـ، ١٨٤، //، //، ٢٤٤، ٢٦٣هـ، ٢٦٧، ٢٩٨، ٣٠٠
الرشد : ٦٢، ٦٤، ٢٣٦، ٢٣٦هـ
الرضا : ٨٩، ٢١١
الزهد : ٨٩، ١٨٢
سورة النبأ : ٢٣٧
سورة سبأ : ٢٣٧
سورة طه : ٢٣٧
سورة يس : ٢٣٧
الشفاعة : ١٧٦هـ، ٢٣٧
الصبر : ١٢، ٣٠، ٤٥، ٤٦، //، //، //، //، ٥٤، ٦٥، ٦٦، ٨٦، ٩٩، ١٠٢، ١١١، ١٢٧، ١٥١، //، ١٥٧، ١٨٤، //، ١٩٢، ١٩٦، ١٩٨، ٢١٤هـ، ٢١٦، //، //، ٢١٦هـ
الصلاح : ٢١٣
الضلال : ١٢، ١٢هـ، ٧٦، ٨٤هـ، ١٥٤، ١٩٣، ٢٥٣
الظلم : ١٢هـ، ٥٦، ٦٩، ٩٧، ١٢٥، ١٤٣، ١٥٢، ١٦٥، ٢٥٣، ٣١٤هـ

العدل : ٢٠٩، ٣١٤، ٣١٥
العذاب : ٥٦، ١٦٥
الفضل : ٦٢، ١٨٦
الكفر : ١٥٦
المعاد = يوم القيامة
الهدى : ٦٤، ٧٣، ٧٦، ٨٤هـ، ٩٩، // ، ١٣٤، // ، ١٩٣، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٨٤
الورع : ٢١٠، ٢١٣
يوم الحساب = يوم القيامة
يوم الحشر = يوم القيامة
يوم القيامة : ٦٢، ١٧٦هـ، ١٨٠، ١٩٣، ٢١١، ٢٤٠
يوم النشور = يوم القيامة

Copyrighted material

٥- المصطلحات العلمية والفنية

الأدب : ١٤هـ، //، ١٥هـ، ٢٦، //، //، ٣٤، ٣٩، ٥٤، ٥٤هـ، ٥٩، ٥٩هـ، ٦٣، ٦٧، ٨٢، ٨٥، ١٠٠، ١٠١، ١٠٣، ١٠٣هـ، ١٠٤هـ، ١٠٦، ١٠٨، ١١٤، ١١٥، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٣٣هـ، ١٣٧، ١٤٤، ١٤٦، ١٥٩هـ، //، ١٦٠، ١٦١، ١٦٨، ١٧٢هـ، ١٧٣هـ، ١٨١، ١٨٢هـ، ١٨٦، //، ١٨٧هـ، //، ١٨٩، //، ١٩١هـ، //، ٢٠٠، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢١٥، ٢٢١، ٢٣٢، ٢٣٩، //، ٢٤١هـ، ٢٤٢، //، ٢٤٢هـ، //، ٢٤٩، ٢٥٧، //، ٢٦٣هـ، ٢٧٣، ٢٩٧هـ، ٣١١هـ، ٣١٢هـ، ٣١٣، //، ٣١٤، //

الأصول : ٢٨، ٦٧، //، ١١٤، ١٤١، ٢٣٢، ٣١٣

البسيط : ١٨، ٣٦، ٥٩، ٨٢، //، ٨٣، ٨٤، ٨٩، ١٠٦، ١١٢، ١١٤، ١١٥، ١٣٤، //، //، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٦١، ١٨٥، ١٩٣، ٢١١، ٢١٤، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٨، ٢٥٩هـ، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٨١، ٢٨٥، ٢٩٥، ٢٩٧، ٣٠٨

البلاغة : ١٨٦، ٢٣٥،

البيان : ١٨٦، ١٩١هـ

التاريخ : ١٠هـ، ١٥٩هـ، ١٧٣هـ، ١٧٤، ٢٧٣

التصحيف : ٢٦٠، ٢٦٠هـ، ٢٩٠هـ، ٢٩٣هـ، ٣٠٥، ٣١٥

التفسير : ١٠هـ، ١٥٩هـ، ٢٣٢، ٢٦٢هـ

الجغرافيا : ١٧٣هـ

الجناس : ١٠٦

الحديث : ١٨٢هـ، ١٩١هـ،

الحكمة : ٧٣، ٩٢، ٩٩، ١٨٧

الخطب : ١٧هـ

الخفيف : ٣٨، ٧٠، ٧٢، ٧٣، ١٠٢، ١٠٨، ١٠٩، ١٨٦، ٢١١، ٢١٥، ٢٢٦، ٢٤٧، ٢٧٦، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، //، ٢٨٨، //

الرثاء : ٢٨، //، ٣٩، ٥٥، ٨٠، ٨١، ٨٢، //، ١١٥، ١٤٠، ١٤١، //، ١٥٤، ١٧٧، //، ١٧٩، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٥، //، //، ٢٠٩هـ، ٢١٠، ٢١٤، //، ٢١٥، ٢١٧، ٢٢٢، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٥٢، ٢٨٨، ٣٠٧، ٣٠٨

الرجز : ٣١، ٤٦، ٨١، ١٣٦، ١٣٧، //، ١٤٧، ١٥٣، ١٧٠، ٢٠٦، ٢٢٧، ٢٣١هـ

الرجز المربوع : ١٤٩،
الـرمـل : ٢١، ٤٥، ٥٥، ٥٦، ١٥٢، ١٥٥، ١٨٥، ٢٠٤، ٢٠٧، ٢٥٥، ٢٧٤، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨
الرياضيات : ١٨٢هـ،
السجع : ١٠٦
الـسـريـع : ١٠٨، ١٣٧، ١٣٨، ١٤١، ١٧٣، ٣١٥
الشعـر : ١٠، ١١، ١١هـ، ١٢، ١٤، ١٥، //، ١٧هـ، ١٨، ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٢٧، //، ٢٨، //، ٢٩، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، //، ٣٧، ٣٨، ٤٢، //، //، ٤٣، ٤٩، ٤٩هـ، ٥٥، //، ٥٧، //، ٥٩، ٥٩هـ، //، ٦٠، ٦١، //، ٦٣، //، ٦٦، ٦٧، ٦٨، //، //، ٧٢، ٧٣، ٧٥، ٧٦، ٨٢، //، //، ٨٤، ٨٥، ٨٦، //، ٨٨، ٨٩، //، ٩٠، //، ٩١، //، ٩٢، //، ٩٣، ٩٦، //، ٩٦هـ، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠١، //، //، //، ١٠٢، ١٠٤، ١١٢، //، ١١٦، ١١٧، ١٢٠، //، //، ١٢٣، ١٢٤، //، ١٢٥، //، ١٢٧، ١٢٨، //، ١٣١، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٠، //، ١٤١، //، ١٤٢، //، //، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، //، //، ١٤٦هـ، ١٤٧، ١٥٢، ١٥٤، //، ١٥٥، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٠، //، ١٦١، //، //، ١٦٤، ١٦٥، //، ١٦٧، //، //، ١٦٨، ١٧٠، ١٧١، //، ١٧٥، //، ١٧٩، ١٨٢، //، ١٨٣، //، ١٨٤، //، ١٨٦، //، //، ١٨٧، //، ١٨٩، //، ١٩٠، //، ١٩١، ١٩١هـ، ١٩٤، ١٩٥، //، //، //، ١٩٧، ٢٠٠، //، ٢٠٣، //، ٢٠٣هـ، ٢٠٤، ٢٠٧، ٢٠٨، //، //، //، ٢٠٩، //، //، ٢١٠، //، //، ٢١٢، ٢١٥، //، //، ٢١٨، //، ٢٢١، //، //، ٢٢٢، //، //، //، //، //، ٢٢٣، ٢٢٨، ٢٢٩، //، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤٠، //، //، ٢٤١هـ، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٦، //، ٢٤٧، //، ٢٤٩، ٢٥٠، //، //، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، //، //، ٢٥٧، //، //، //، ٢٥٨، //، //، ٢٥٩، //، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، //، ٢٦٧، ٢٧١، //، ٢٧٣، //، //، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٧٦هـ، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٨٢، //، //، ٢٨٥، ٢٨٦، //، //، ٢٨٨، ٢٨٩، //، ٢٩٢، ٢٩٤، //، //، ٢٩٧، ٢٩٨، //، ٣٠٣، //، ٣٠٧، //، ٣٠٩، ٣١١، ٣١٣، //، ٣١٤، //، //، //، ٣١٧، //، //، //
الطباق : ١٠٦
الـطـويـل : ٢٢، ٢٥، //، ٣٦، ٦٠، ٦٣، ٦٨، ٧٤، ٨٦، //، ٩٠، ٩٩، ١٠٤، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩،

//، ١١٠، //، ١١١، //، ١١٢، ١١٥، ١١٦، //، ١٣٥، //، //، ١٣٥هـ، ١٣٦، //، //، //، ١٣٨، ١٧٢، ١٧٦هـ، ١٧٩، ١٩٢، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٣هـ، ٢١٤، ٢٣١هـ، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٤١، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٦١، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٨٩، ٢٩٧، ٢٩٨، //، //، ٢٩٩، //،، ١٤، ٣١٥، ٣١٦

العروض : ١١٤

العلم : ١٧هـ، ٢٦، //، ٥٤، ٥٩، ٦٢، //، //، //، ٦٣، //، ٦٤، ٦٤هـ، ٦٧، ٧٥، ٨١هـ، //، ٨٤، ١٠٠، ١٢٢، ١٦٠، ١٩١هـ، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٩، //، ٢٤٩، ٢٥٦هـ، ٢٦٨، ٢٧١، ٣١٢، ٣١٢هـ، ٣١٣، ٣١٤

الغزل : ١٨٣، ١٨٤، ١٩٧، ٢٥٥، ٢٨٨

الفقه : ١٠هـ، ٢٨، ٥٤، ٦٧، ١٠٤هـ، ١١٤، ١٤١، ١٦٩، //، ١٨٢هـ، ١٨٧هـ، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٤٠، ٢٦٢هـ، ٢٦٥هـ، ٢٩٦، ٣١٣

الفلسفة : ١٨٧، ٢٣٢، ٢٤٠، //، ٢٤٢، ٢٤٧، ٣١١هـ، ٣١٤، //

الكامل : ١٣هـ، ١٥، ١٦، //، //، ٢٨، ٣٤، ٤٨، ٥٥، ٨٢، ٩٠، ٩١، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٦هـ، ١٠٧، ١٠٨، ١١٦، ١٢٥، ١٢٧، //، ١٢٨، ١٣٧، ١٥٤، ١٦٦، ١٧٧، //، ١٧٩، ١٨٣، //، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٨، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٥١، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٨، //، ٢٧٤، ٢٧٥، //، //، ٢٨٤، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩٩، ٣٠٣، ٣٠٧

اللغة : ١٠هـ، ١٤هـ، ١٥هـ، ١٦هـ، ٤٠، ٥٩هـ، ٦٧، ٨٨، ٨٩هـ، ١٠١، //، ١٠١هـ، ١٠٣، ١٠٣هـ، ١١٤، ١٣٣هـ، ١٤٤، ١٥٩هـ، //، ١٦١، ١٧٢هـ، ١٧٣هـ، ١٧٤، ١٨١، //، ١٨٧، ١٨٩، ١٩١هـ، //، //، ٢٠٣، ٢٣٢، ٢٤٠، ٢٤١هـ، ٢٤٢، //، ٢٤٢هـ، //، ٢٥٦، ٢٦٣هـ، ٢٧٢، ٢٨٠، ٢٨٩، ٢٩٦، ٢٩٧هـ، ٣١١هـ، ٣١٣، ٣١٤

اللغة العربية : ٩٦، ١٤٥، ٢٢١

المتدارك : ٥٢، ١٩٤

المتقارب : ٢٢، ٣٠، ٥٠، ٧٥، ٩٦هـ، ١٦٢، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٨٢، ١٨٤، //، ٢٠٦، ٢٠٧

المجتثّ : ١٧٠،

مجزوء الرجز : ١٣٠، ٢٣١هـ

مجزوء الرمل : ١٨، ٢١، ٣٥، ٨٢

مجزوء الكامل : ١٨، ٢٣، ٣٥، ٣٧، ٩٦، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٠، //، ١٤٦، ١٥٠، ٢١٠، ٢٤١

مخلّع البسيط : ١٩، ١٩٧، ٣٠٩، ٣١٠

المدح : ١٦، ٢٤هـ، ٣٧، ٦٠، ٦١، ٧٤، ١٠٤، ١٣٩، ١٤٠، //، //، //، ١٥٣، ١٧٨هـ، ١٨٢، ١٨٤، ١٩٠، ١٩١، ١٩٦، ٢١٠،

٢٢٢، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٥٨، ٢٦٨هـ،
٢٨٥، ٢٩٩، ٣١٤، ٣١٧
المنسرح : ١٦، ٢٠، ٢٦٦
المنطق : ١٨٢هـ
المواعظ : ٧٣، ٩٢
النثر : ١٩، ١٤٠، ٢٨٢
النحو : ١٩١هـ، ٢٩٦
النسيب : ٢٨٨
النظم : ١٩
الهجاء : ١٨٤
الهزج : ١٩،
الوافر : ١١، ٢٠، ٦١، ٦٤، ٧٠،
٨٣، //، ٨٤، ١١٠، ١٥٦،
١٨٦، ١٩٦، ٢٣٠، ٢٣١هـ، //،
٢٤١، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٨٨
الوزن : ١٦١، ٢١١هـ، ٣٠٩هـ، //،
٣١١
الوصف : ١٩٠، ٢٨٨

٦- فهرس الطوائف والملل

الأتراك : ١٦٩
الإسبان : ١٩٢
الإسرائيليون : ٤٣هـ
الإسلام : ٣٧، ٦٦، ٨٦، ١٠٢، ١٠٩هـ، ١٢١، ١٦٠، ١٦٥، ١٧٤، ١٩٧، ٢٠٤، ٢٢٥، ٢٢٥هـ، ٢٣١هـ، ٢٤٨هـ، ٢٥٩هـ، ٢٨٣، ٢٨٤، //، ٢٩٦
الإفرنج : ٣٠٢هـ
الإنكليز : ٢٨١
أهل إصبهان : ٢٦٣هـ
أهل البحرين : ٢٣١هـ
أهل البصرة : ٢٦٣
أهل الكوفة : ٢٠٣هـ
أهل المغرب : ١٨٨
أهل اليمن : ٢٦٧هـ، ٢٩٩
أهل بغداد : ١١٠هـ، ١١٤هـ، ١٢١
أهل رشت : ٣١٣هـ
أهل عسير : ١٦٩
أهل نجد : ٤١هـ
الأيوبيون : ١٢٩هـ، ٣٠٢هـ
البريطانيون : ١١٩هـ، //
البصريون : ١٣٨هـ
البيزنطيون : ٢٨٥هـ
الحمدانيون : ١٩٠، ١٩٦
الحيثيون : ٤٦هـ
الخديويون : ٢٨٠هـ
الروس : ١٦٩
الروم : ١٩٥، ٢٩٦هـ
السلالمة : ١٢٢
السنة : ٥٩هـ
الشافعية : ١٦٩
الشكريون : ٢٩٣هـ، //، //
الشيعة : ٢٩، ٨١، ١٨٩هـ، ٢٤٧، ٢٦٢هـ، ٢٦٥، //، ٣١١
الصليحيون : ٢٩٨هـ
الصهاينة : ٤٦هـ
الصوفيون : ٧٧هـ
الطالبيون : ٢٢، ٣٠٤هـ
العباسيون : ٢٦٨هـ، ٣٠٦هـ
العثمانيون : ١٠٣، ١٠٤هـ، ١٠٦هـ
العدنانية : ١٢٢هـ، ٢٤٨هـ، ٣١٦هـ، //
العجم : ١٣٧
العرب : ٢٥، ٣٥، ٤١هـ، ٤٣هـ، ٦٧، ١٣٧، ١٦٣هـ، ١٩٠، ٢٠٤هـ، ٢٣١هـ، ٢٤٠هـ، ٢٤٨هـ، ٢٧٩، ٢٨٩هـ، ٣١٦هـ

العلويون : ٢٤٧، ٢٧٢، ٣٠٦، ٣٠٦هـ
الغزنويون (الغزنوية) : ١٧هـ، ٢٤١هـ
الفاطميون : ١٠٠هـ، ٢٩٧، ٣٠٢، ٣١٠
الفرس : ٨٠هـ، ٢٩٦هـ
الفلسطينيون : ٤١، //
الفينيقيون : ١٩٩
القاجاريون : ٨٠هـ
الكوفيون : ١٣٨هـ
المروانيون : ٢١٧هـ
المسلمون : ١٣هـ، ١٠٣، ١٢١، ١٤٤، ١٣٧هـ، ١٤٥هـ، ١٦٦، ١٩١، ٢٢٦، ٢٤٠هـ، ٢٨١، ٢٨٣
المصريون : ٢٨١هـ
المقارزة : ٣١٠هـ
نصارى العرب : ٢٣٩هـ
الهنود : ٣٠٦
الوهابيون : ٣١٧
اليهود : ١٢١
اليونانيون : ١٩٩

٧- فهرس الوظائف والرتب

الأديب (الأدباء) : ١٤، //، ١٦هـ، ٢٦، ٢٧هـ، ٣٤هـ، ٥٤، ٥٥هـ، ٥٩هـ، ٦٣هـ، ٦٧هـ، ٦٨، ٨٠هـ، ٨١هـ، ٨٢، ٨٣هـ، ٨٥هـ، ٨٦هـ، ٨٨هـ، ٨٩هـ، ٩٠، ٩٣، ٩٣هـ، ٩٥، ١٠١، ١٠٣، ١٠٤هـ، ١٠٦هـ، ١٠٧هـ، ١١٣هـ، ١١٤، ١١٤هـ، ١١٥هـ، ١٢٠، //، //، ١٢٣هـ، //، //، ١٤١، ١٤٤هـ، ١٤٧هـ، ١٦٠، ١٦٨، ١٦٩، //، ١٧٨، ١٨٦، //، ١٨٧هـ، ١٩١هـ، ٢٠٩هـ، ٢٢١، ٢٣٥، ٢٥٠هـ، ٢٥٨هـ، //، //، //، ٢٦١، ٢٦١هـ، ٢٦٢، ٢٦٣هـ، ٢٦٤، ٢٦٤هـ، ٢٧٢، //، ٢٩١، ٢٩٧، ٢٩٧هـ، ٣٠٧هـ، ٣١١هـ

الأمير (الأمراء) : ١١هـ، ١٧، ٢٠هـ، ٢١هـ، ٨٠هـ، ٢١٧هـ، ٢٣٨هـ، ٢٦٢، ٢٦٣هـ، ٢٩٣هـ، ٢٩٦هـ، ٢٩٧، ٢٩٧هـ، ٣٠٢هـ، ٣٠٦، ٣٠٩هـ، ٣١٢هـ، //، ٣١٤

الباحث : ٢٦هـ، ١٤٧هـ، ١٨٨هـ، ١٩٥، ٣٠٧هـ

الجلواز = الشرطي

الجندرمي : ١٤٨، //، //، ١٤٨هـ، ١٤٩، //، //

الجنود : ٢٢، ٥١

الجيش : ١٠٣، ١٤٤هـ، ١٤٩هـ، ١٥٠هـ، ١٥٦، ١٦٩، ١٩١، ١٩٣هـ، ٣٠٢هـ

الخطاط : ٢٠٣، ٢٠٤هـ، //، ٢٠٧

الخطيب (الخطباء) : ٢٦هـ، ٣٣، ٣٣هـ، ٨٨هـ، ١١٤هـ، ١٢٠، ١٢٣هـ، //، //، ١٢٤هـ، ١٤٥هـ، ١٥٣، ١٦٩، ٢٠٩، //، ٢٠٩هـ، //، ٢٣١هـ، ٢٣٨هـ، ٢٤١هـ، ٢٥٨هـ، ٣٠٧، ٣٠٧هـ، ٣١٦هـ

الخليفة : ٢١هـ

الراهب : ٥٤، هـ

الراوي : ١٥٣، هـ، ٢٦١هـ، ٢٦٢

السلطان : ١٤هـ، ٨٠، ١٠٣هـ، ١٠٤هـ، ١٥٣، ١٦٩، //، //، ١٦٩هـ، //، ١٨٤، ١٩٢٠، ١٩٠هـ، ١٩٣، ١٩٤، ٢٠١، ٢٠٣هـ، ٢٤١، ٢٤١هـ، ٢٤٣، ٢٨٠، ٢٨٠هـ، ٢٨١، //، ٢٩٠هـ، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٣هـ، ٣١١

الشاعر (الشعراء) : ٩، ١٠، //، ١١هـ، //، //، ١٢، ١٤، //،

// ، ١٦هـ، ٢٦، ٢٧، // ، // ،
٢٧هـ، // ، ٢٨، ٢٩، // ، ٣٠،
٣١، // ، // ، ٣٢، ٣٣، // ،
٣٣هـ، ٣٤، ٣٤هـ، // ، // ،
٣٥هـ، // ، ٣٦، // ، ٣٦هـ، ٣٨،
// ، ٣٩، // ، ٤٠، ٤١، ٤١هـ،
٤٢، // ، ٤٣، // ، // ، ٤٣هـ،
// ، ٤٤، // ، // ، ٤٥، ٤٧،
٤٨، ٤٨هـ، // ، // ، ٤٩هـ، // ،
٥٠، ٥٠هـ، ٥١، // ، ٥١هـ، // ،
٥٣، // ، ٥٥، ٥٧، ٥٨، ٥٩، //
، ٥٩هـ، // ، ٦١، ٦٣، ٦٦، //
، ٦٧، // ، ٦٧هـ، ٦٨، // ،
٧٢، ٧٣، ٧٤، ٨٠، ٨٢، ٨٣،
٨٣هـ، ٨٤هـ، ٨٥، ٨٥هـ، ٨٦،
٨٦هـ، ٨٧، // ، ٨٧هـ، ٨٨،
٨٨هـ، // ، // ، ٨٩، // ، ٩٠،
// ، ٩١، ٩١هـ، ٩٢، // ، ٩٣،
// ، ٩٣هـ، ٩٤، ٩٥، // ، ٩٦،
// ، ٩٦هـ، ٩٧هـ، ٩٨، // ، ٩٩،
٩٩هـ، // ، ١٠٠، // ، // ،
١٠١، // ، // ، // ، ١٠٢، // ،
// ، ١٠٣، // ، // ، ١٠٤،
١٠٥، ١٠٦، ١٠٧هـ، ١٠٨، ١٠٩،
// ، ١١٠هـ، ١١٢، ١١٤هـ،
١١٥هـ، ١٢٠، // ، ١٢٠هـ،
١٢١، ١٢٢، // ، // ، ١٢٣،
١٢٣هـ، // ، // ، // ، ١٢٤، //
، // ، // ، ١٢٤هـ، ١٢٥، ١٢٦،
١٢٨، // ، ١٢٩، ١٣٢، ١٣٤،
١٣٤هـ، ١٣٥هـ، ١٤١، // ،
١٤٣، // ، // ، // ، ١٤٤، // ،
١٤٥، ١٤٥هـ، // ، // ، // ،
١٤٦، // ، // ، ١٤٦هـ، ١٤٧،
// ، // ، ١٤٧هـ، // ، // ،
١٤٩، ١٥٠، // ، ١٥٣، ١٥٤،
١٥٩، ١٦٠، // ، // ، ١٦٠هـ،
١٦١، ١٦٢، // ، // ، ١٦٢هـ،
١٦٣، ١٦٥، ١٦٥هـ، // ، ١٦٦،
١٦٦هـ، // ، ١٦٧هـ، ١٦٨، // ،
١٦٩، // ، // ، ١٦٩هـ، ١٧٥،
١٧٥هـ، ١٧٦هـ، ١٧٧، // ،
١٧٨، // ، // ، ١٧٨هـ، ١٧٩،
// ، ١٨١، // ، ١٨٢، // ، // ،
// ، // ، ١٨٣، ١٨٣هـ، // ،
١٨٤، // ، ١٨٥، ١٨٦، // ، //
، // ، // ، // ، ١٨٧، // ،
١٨٧هـ، // ، // ، // ، ١٨٨، //
، ١٨٩، // ، // ، // ، ١٨٩هـ،
// ، ١٩٠، // ، // ، ١٩٠هـ،
١٩١، // ، ١٩١هـ، // ، // ، //
، // ، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٥، // ،
// ، // ، ١٩٦، // ، ١٩٧، // ،
// ، // ، ١٩٨، // ، ١٩٩،
٢٠٠، // ، // ، ٢٠٠هـ، ٢٠١،
٢٠٢، // ، // ، ٢٠٣، // ،
٢٠٣هـ، ٢٠٤، // ، ٢٠٦هـ، // ،
// ، ٢٠٧، // ، ٢٠٧هـ، // ،
٢٠٨، ٢٠٩، // ، ٢٠٩هـ، // ،
// ، ٢١٠، // ، // ، ٢١١، // ،
٢١١هـ، ٢١٥، // ، // ، // ،
٢١٨، ٢١٩، ٢١٩هـ، ٢٢٠، ٢٢١،
// ، // ، // ، ٢٢٢، // ، // ،
٢٢٣، ٢٢٣هـ، ٢٢٤، // ، ٢٢٦،

٢٢٦هـ، ٢٢٧، ٢٢٧هـ، ٢٢٨، ٢٣٠، //، //، ٢٣١هـ، //، ٢٣٢، ٢٣٥، ٢٣٦، //، ٢٣٦هـ، ٢٣٨هـ، ٢٣٩، //، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، //، //، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، //، ٢٤٧، //، ٢٤٨، //، ٢٤٩، //، ٢٥٠، //، //، ٢٥٠هـ، //، ٢٥١هـ، ٢٥٢، ٢٥٢هـ، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٤هـ، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، //، //، ٢٥٨، //، //، ٢٥٨هـ، ٢٦٠، ٢٦٢، //، //، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٦هـ، ٢٧٢، //، //، //، ٢٧٢هـ، ٢٧٣، ٢٧٤، //، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، //، //، ٢٨١، //، //، //، ٢٨٢، //، //، //، ٢٨٣، //، //، ٢٨٤، //، ٢٨٤هـ، ٢٨٧، ٢٨٨، //، //، ٢٩١، ٢٩٢، //، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، //، //، ٢٩٨هـ، ٣٠٠، ٣٠٤، //، ٣٠٦، ٣٠٧، //، ٣٠٧هـ، ٣٠٨، ٣٠٩، //، ٣١٠، //، ٣١١، //، //، ٣١٢، ٣١٢هـ، ٣١٣، //، ٣١٤، //، ٣١٦، ٣١٧

الشرطي : ٣٠٣، ٣٠٣هـ

الطبيب : ٢٤هـ

العلماء : ١٦هـ، ١٧، ٢٤هـ، ٢٦، ٢٦هـ، ٢٧هـ، //، //، ٢٨هـ، //، //، ٣٣، ٥٤، ٥٤هـ، ٥٥هـ، ٦٣، ٦٧هـ، ٦٨، ٧١، ٧٨هـ، //، //، //، //، ٧٩هـ، //، //، //، //، ٨٠، //، //، //، ٨٠هـ، //، ٨١هـ، //، ٨٢، ٨٢هـ، ٨٦هـ، ٨٩هـ، ٩٣، ١٠٠، ١٠٣هـ، ١١٤، //، ١١٥هـ، ١٢٠، ١٢٣هـ، ١٣٣، ١٣٤هـ، ١٣٨، ١٤٠، //، ١٤١، ١٤٣هـ، ١٤٤، ١٤٤هـ، ١٤٥هـ، ١٦٨، ١٦٩، ١٨٢هـ، ٢٣٢، //، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٤١هـ، ٢٤٩هـ، //، ٢٥٠هـ، ٢٥٨هـ، //، ٢٦١، ٢٦٣هـ، ٢٦٥، ٣١٠، //، ٣١٢، ٣١٣هـ، ٣١٤

الفارس : ٢٢٣، ٢٩٧، ٢٩٨هـ، ٣٠٨

الفقيه (الفقهاء) : ٢٧هـ، ٢٨هـ، ٥٤هـ، ١٣٢هـ، ١٧٥هـ، ٢٠٩هـ، ٢٣٢، ٢٣٤هـ، ٢٣٥، ٢٤٧هـ، ٢٥٠هـ، ٢٦٢هـ

الفنان : ٤٥، ٢٠٣

الفيلسوف : ٨١هـ، ٨٢، ١٣٧هـ، ٢٤٠هـ، ٢٤٦

القاضي : ١٤هـ، ١٧٩هـ، ٢٩٦، ٢٩٧

الكاتب (الكتّاب) : ٥٩هـ، ٧١، ١٠١، ١٠٧هـ، ١٢٣هـ، //، ١٦٠، ١٨٧هـ، //، ١٨٨هـ، ١٩١هـ، ٢٠٠هـ، ٢٠٣هـ، //، //، ٢٦٢، ٢٩٦، ٣١٠هـ

المؤرّخ : ٢٦هـ، ٦٣هـ، ٧١، ٨٠هـ، ٨٥هـ، ١٠٣هـ، ١٠٤هـ، //، ١٠٦هـ، ١٣٠، ١٣٤هـ، ١٣٦، ١٧٥هـ، ١٨١، ١٨١هـ، ١٨٢هـ، ١٨٧هـ، ١٨٨هـ، ١٩٠هـ، ١٩٥،

٢٦٢هـ، //، ٣١٠هـ، //، ٣١١، ٣١١هـ
المؤلف : ١٤، ١٤٠، ١٦٠
المحقق : ١١٤هـ، ٣٠٧هـ
المفسر : ٢٣٥، ٢٤١هـ، ٢٤٧هـ
الملك : ١٣هـ، ١٧، ٢٢، ٤٧، //، ٥٨هـ، ٦٤هـ، ٧٤هـ، ٨٠هـ، //، ١٢٩هـ ـــــــ، //، ١٣٠، ١٨٩، ١٨٩هـ، ١٩٧، ٢٠٣هـ، ٢١٠هـ، ٢١٥هـ، ٢٤٣، ٢٩٥هـ، ٣١٤
الناقد : ١٦٠
الوزير (الوزراء) : ١٧، ١٠٧هـ، ١٧٨، ٢٠٣هـ ـــ، //، ٢٩٧، ٣٠٢، //، ٣٠٢هـ، ٣١٤

٨- فهرس الآلات والأدوات

الأزرار : ٢٩٩هـ
الأسل = الرماح
الإكليل = التاج
الإناء : ٢١٦هـ، ٢٦٧هـ
البيض = السيوف
التاج : ٦١هـ، ٦٤، ٧١، ٢٣٠، //، //، ٢٤٣، //، ٢٥٤، ٢٥٤هـ
الثوب : ٦١، ٦٤، ٧٦، ٩٠، ١٠١، ١٣٠، ١٣٦هـ، //، //، ١٥٣، ١٦١، //، ١٦٢هـ، ١٨٢، //، ٢٢٥، ٢٨٧، ٢٩٨
الحبل : ١١، ٦٥، ٢٢٧
الحسام = السيف
الخيمة : ٢٢٦، ٣٠٧
الدرع : ١٥٥، ١٩٨هـ، ٢٧٠هـ، ٢٧٦
الدلو : ٣٠، ٦٣، ٢٢٧، ٢٢٧هـ، ٣١٥هـ
الدواة : ٢٧١
الرصاص : ٤١، ١٢٥هـ، ١٤٨
الرمح : ٣٧، ٣٧هـ، ٦٥هـ، ١١١، ١١١هـ، ١٣٢، ١٥٥، ١٩٠هـ، ١٩٣هـ، ٢١٦، ٢٤٠
الريشة : ١٨٦
السراج : ٦٤هـ
السرج : ٢٧٦
السرير : ٧٣هـ، ٢٧٥
السفينة : ٩١، ١١٩هـ، ٢٨٣، ٢٨٣هـ
السكين : ٦٥هـ، ١٤٩، ١٥٩، //، ٢٢٨
السلاح : ٦٥، ١٨٢هـ، ١٩٣، ١٩٨هـ، ٢٧٠هـ
السنان = الرمح
السهم : ٦٥، //، //، ٦٥هـ، //، ٦٦، ١١٠، //، ١١٠هـ، ١٧٩، ١٩٢، ١٩٥، ١٩٥هـ، ٢٨٧، ٣٠٢
السوار : ١٦٥
السوط : ٥٦
السيارة : ١٢٨
السيف : ١٩، ١٩هـ، ٥٦، ١٠٢، ١١١، //، ١١١هـ، ١٢٥، ١٣١، ١٤٩، ١٥٥، ١٥٧، ١٦٠، ١٩٣، //، ١٩٣هـ، //، ١٩٤، //، ١٩٤هـ، ١٩٨، //، ١٩٨هـ، ٢١٤، ٢١٦، ٢٢٥، ٢٢٥هـ، ٢٢٨، ٢٣٧، ٢٥٩، //، ٢٥٩هـ، ٢٧٦، ٢٨٥، ٢٨٦، //، //، //، ٢٨٩، ٢٩٨
الصارم = السيف
الصاع = المكيال
الصفاح = السيف

الطائرة : ٢٨٨
الطرطور = القلنسوة
الطشت : ٢١٦، ٢١٦هـ
الـفـراش : ٢٢، ٧٣، ٧٣هـ، ٢١٦، ٢١٧
القلادة : ٧٢
القلم : ٦٤، ٦٤هـ، ١١١، ١١١هـ، ١٨٦، ٢٠٤، ٢٥٣، ٢٥٩، ٢٦٦، ٢٨٤، ٢٨٤هـ
القلنسوة : ٢٤٤، ٣٠٣، ٣٠٣هـ
القميص : ٢٩٩، ٢٩٩هـ
القنديل = المصباح
القيد : ٢١٧، //، ٢١٧هـ، ٢١٨
الكأس : ١١، ٥٥، ٥٦، ٢٧٠
الكراس : ١٦٤
الكرسي : ٧٦
اللجام : ١١هـ
اللوح : ٢٨٤، //
المئزر : ٣١١
المخيم : ٤١، ٤٢، //، ٤٤، //
المدرّعة : ١٢٨
المدية = السكين
المرآة : ٣١
المزمار : ٢٦٧، ٢٦٧هـ
المسدس : ١٤٩
المصباح : ٦٤هـ، ١٥١هـ، ١٦٦، //، ٢٥٤، ٢٥٤هـ، ٢٥٩
المعطف : ١٦٤
المكيال : ١٨هـ، //
المهند = السيف
النبال = السهام
النصول = السهام
الهودج : ٢٧٥هـ
الوسادة : ٦٥، ٧٣
اليراع = القلم

٩- فهرس الإنسان ومتعلقاته

الأب : ٩هـ، ٢٢، ٢٣هـ، ٢٦، //، ٢٧، ٢٨، //، ٣٠، ٣٣، //، ٤٧، ٥٨، //، //، ٦٧، //، ٦٨، //، ٧٤، ٧٧، ٨١هـ، ٨٥، ٨٧، ١٠٠، ١٠٠هـ، ١٠١، ١٠٣، //، ١٠٧، ١٠٨، ١١٣هـ، //،، ١١٤، //، //، ١١٥، //، ١١٧، ١١٨هـ، ١١٩، ١١٩هـ، ١٤٠، ١٤١هـ، //، ١٤٩، ١٥٤، ١٦٨، //، ١٧٥، ١٧٨، //، ١٧٩هـ، ١٨٠، //، ١٨١، //، ١٨٢هـ، ١٨٩هـ، ١٩٤، ١٩٧هـ، ٢٠٨، ٢١٦، ٢٢١، //، ٢٢٣، ٢٢٨، ٢٣١، ٢٣٢، //، //، ٢٣٢هـ، ٢٣٩، //، ٢٤١، ٢٤١هـ، ٢٤٢، ٢٤٨، ٢٦٠، //، ٢٦٨هـ، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٨٠، //، ٢٨٠هـ، ٢٩٠هـ، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٣٠٧هـ، ٣٠٩، ٣١٢، //، ٣١٣، //، ٣١٤

الابن : ٩هـ، //، ١٠، ٢٢، ٢٣هـ، ٥٨، ٦٧، ١٠٠هـ، ١٠٧، ١١٣هـ، ١١٥، ١٢٧، ١٥٤، ١٧٥، ١٧٧، ١٧٩، ١٧٩هـ، ١٨٠، ٢٣٩، ٢٨٥هـ، ٢٩٢هـ، ٢٩٣هـ

ابن العم : ٩٦

الأخ : ١٦، ٢١، ٣٠، ٤١هـ، ٥٣هـ، ٥٨هـ، //، ١١٢، ١١٣هـ، ١١٥، //، ١١٩هـ، ١٦٩هـ، ١٧٨، ١٨٠، ٢١٠هـ، ٢١٦، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٤١هـ، ٢٤٥، ٢٦٠، ٢٦٨هـ، ٢٦٩هـ، ٢٧٣، ٢٨٥هـ، ٣٠٥، //، ٣٠٧

الأذن : ١٩٣، ٢١٨، ٢٢٥

الأم : ٢٣هـ، ٢٩، ٤٩، ١١٣هـ، //، ١١٥، //، ١٤٩، //، ١٥٠، ١٥٤، ١٨٠، ٢٢٨، ٢٣٩، //، ٢٤٢، ٢٤٨

الإنسان : ٢٩، ٣٦، ٣٧، ٤٣، //، ٦١، ٦٣، ٦٩، ٧٣، ٧٧، ٨٩، ٩٨، ١١٦، ١٢١، ١٢٤، ١٥٢، //، //، ١٥٥، ١٧١، ١٨٥، ٢٠٢، ٢١٠هـ، ٢١١، ٢١٦، ٢١٧هـ، ٢٢٦، ٢٤٠، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٦٥، ٢٨٢، //، ٢٨٧هـ

البكاء : ١٢، ٢٨، ٢٩، ٣٠، //، ١١٠، ١١٦، //، ١٢٧، ٢١٥، ٢١٦، ٢٣٦، ٢٨٨، ٢٨٩، ٣١٠، ٣١١، //، ٣١٤

البنت : ٢١٦، ٢٣٧

الثغر = الفم

الجد : ٤٠، //، ٥٨، ٦٣هـ، ٨٥، //، //، //، ٩٥، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٨، ١٠٩، ١١٣، ١١٤، ١١٨، ١٣٢، ١٤١هـ، //، //، ١٤٣، ١٥٣، ١٦٠، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، //، //، ١٧٧، ٢٠٢، ٢٠٨، ٢١٣هـ، ٢٢٠، ٢٣٢، ٢٣٤، //، ٢٥٤، ٢٧٩، ٢٨٦، ٢٨٩هـ، ٢٩٠هـ، ٢٩٢، //، ٢٩٣، //، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣١٦

الجدة : ٤٥، ٦٠، ٢٦٠، ٢٩٠هـ

الجسد : ٢١، ٤٣، ١٥٠، ١٨٤، //، ٢٢٦

الجسم : ١٥هـ، ٢١، //، //، ٣٠، ٦٩، ١١٠، ١١٦، ١٣٧، ١٨٣، ٢١٧، ٣١٤هـ

الجفن : ٢٦٥

الخال : ٤١هـ، ١٧٧

الخد : ٥٥، ٧٠، ٨٦، ٨٦هـ، ١٠٥، ١١٢، ١٤٩، ٢١٦

الدم : ٢٠، ٣٥، ٤٥، ٤٦، //، ٥٠، ١٠٢، ١٢٥، //، ١٢٧، //، ٢١٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٤٧، ٢٧٦، ٢٨٦، ٣٠٠، ٣٠٩، ٣١٠

الدموع : ١٢، ٢٨، ٣٩، ٤٥، ٥٠، //، ٥٥، ٧٢، ٧٣، ٨٦، ٩٩، ١١١، ١١٦، //، ١٢٧، //، ١٣٦، ١٥٦، ١٥٧، ١٧٩، ١٨٣، ١٨٤، //، ٢١٦، ٢٥٥، //، ٢٦٥هـ، ٢٧٦، ٢٨٨، ٣٠١، ٣٠٧، ٣١٠، ٣١٥

الرأس : ٢٠، ٣٥، ٥١، ٦٤، ٦٤هـ، ٧٤هـ، ٩٩، ١٢٥، ١٦٠، ١٦٥، ٢٠٥، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٤هـ، ٢١٦، //، //، ٢٢٧، ٢٥٧، ٣٠٢هـ، ٣٠٣

الرَّجل : ١٤هـ، ١٥، ٢٥، ٦٤هـ، ٦٥، ٧٤، ٨٢، ٨٦، ١٤٨هـ، ١٩٥هـ، ٢٢٥، ٢٣٣، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٥٦هـ، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٨٧، ٢٩٦، ٢٩٨

الرِّجل : ١١٣هـ، ٢١٨

الرقبة : ١٥٧

الشعر : ٢١هـ، ١٠٥هـ، ٢٠٨، //، //، ٢٩٥، ٣١١

الصدر : ١٩، ٥٦، ١٥٥، ١٦٦، ٣٠١

الظهر : ٢٦١، ٢٦٦، ٣١٤هـ

العم : ٨٠هـ، ٨٥، ٢٠٨، ٢٩٣

العمة : ١٠٠هـ

العين : ١٢، ٢٢هـ، ٣٠، ٣٠هـ، ٣٢هـ، ٣٥، ٤٣، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٥، ٧٦، ٩٨، ١٠٥، //، ١١٥، ١١٦، ١٢٧، ١٣٠، ١٣٦هـ، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٦٣، ١٦٧، ١٨٤، ١٨٤هـ، ٢١٥، ٢٢٨، //، ٢٣٩، //، ٢٥٣هـ، ٢٥٥، ٢٦٥، ٢٦٥هـ، ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٧٤، //، ٢٧٦، //، //، ٣٠٩، ٣١٠، //

الفم : ٢٩، ٧٢، ٧٤، ٧٦، ١٥٦، ١٦٢، ٢٥١هـ، ٢٥٣، ٢٨٤

القلب : ١٥هـ، ٢٤هـ، ٢٨، //، ٢٩، //، ٣٠، ٣١، ٣٦، ٣٩، ٤٦، ٥١، ٥٥، ٥٦، //، ٦٥، //،

٦٦، ٧٢، //، //، //، ٧٣، ٨٣، ٨٤، ٨٦، ٨٩، ٩٤، ٩٨، ٩٩، ١١٠، ١١٥، ١٢٤، ١٢٨، ١٥٢، //، ١٥٥، ١٦٩، ١٨٣، ١٨٤، //، ١٨٥هـ، ١٩٣، //، ١٩٧، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢١١، ٢١٤، ٢١٦، ٢٢١، ٢٢٦، ٢٥٥، ٢٧٤، //، ٢٧٦، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٠هـ، ٣٠١، //

الكبد : ٢١، ١١٥

الكف : ١٦١

اللسان : ٣١، ٧٢، ٧٣، ٨٩، ٩٧هـ، ١٠٧، ١٣٩، ١٤٥، ١٨٥، ١٨٩، ٢٢٥هـ، ٢٢٩، ٢٣٤، ٢٧٣، ٣١٦هـ

المرأة : ١٧هـ، ٢٣هـ، ١٣٨، ١٦٢، ٢١١هـ، ٢٥٤هـ، ٢٧٥هـ

الناس : ١١، ٢٠، ٢٧، ٣٤، ٣٨، //، ٥٦، ٦١، ٦٤هـ، ٦٦، ٦٩هـ، ٧٠، //، ٧١، ٨٢، ٩١، ٩٢، //، ١٠٨، ١٠٩، ١٢٧، ١٣٩، ١٤١، ١٥٢، ١٥٧، ١٨٢، //، ١٨٥، //، ٢١٨، ٢٤٤، ٢٤٧، //، ٢٥٩، ٢٦٦، ٢٨٥، ٢٨٧، ٣١١، ٣١٦، ٣١٧

النساء : ٢٣هـ، ٣٩، ١١٥، ١٨٠، ٢١٦، ٢١٧، ٢٦٧، ٢٨٧، //، //، ٣٠٧، ٣١١

الوالد = الأب

الوجه : ٣٥، ٩٣، ١٦٧، ٢٢٧، ٢٣٧، ٢٦٣هـ، ٣١١

الولد = الابن

اليد : ٢١، ٢٦، ٢٨، ٢٩، //، ٢٩هـ، ٣٠، ٣١، ٥٠، ٥٨، ٨٨، ١١٦، //، ١٣٦، ١٦٦، ١٦٨، ١٧٦هـ، ١٧٩، ١٨٩، ٢١٠، ٢١٦هـ، ٢١٨، ٢٢٣، //، ٢٣٢، ٢٣٥هـ، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٨٧، ٣١١، ٣١٣، ٣١٦

١٠- فهرس الحيوان ومتعلقاته

الإبل : ١٤١هـ، ٢١٧هـ، ٢٢٤هـ، ٢٧٥هـ، ٢٨٣هـ، //، ٢٨٥هـ، ٣١٠
ابن آوى : ٢١٣
الأراقم = الحيات
الأرنب : ١٣٦
الأسد : ١٨، ١٣٦، ١٤٩، ١٤٩هـ، ١٧٣، //، ١٩٤، ١٩٥، ٢١٦هـ، ٢٥٩، ٢٧٠، //، ٢٧٠هـ
البعير : ٢٦٧هـ، ٢٨٥هـ
البقرة : ٢٦٦، ٢٦٧هـ، ٣١٠
البلبل : ٣٠
البوم : ١٩٦
التيس : ١٤٨هـ
الثعلب : ١٩٤، ٢١٣
الجراد : ٢٧٠هـ
الجمل : ٣٠٢
الجناح (الأجنحة) : ١٥، ٢١هـ، //، ١٠٨، ١١٦، ٢٢٦
الجواد : ٩٢
الحية : ٢٢٥، ٢٢٥هـ، ٢٢٦، //، ٢٢٦هـ
الحيوان : ٢١٣
الخيل : ٤٥، ١٩٨، ٢٨٣، ٢٨٦
الدابة : ٢١هـ
الذئب : ١٩٤، ١٩٤هـ، ٢٠١
الذنب : ٢٠
الريش : ٢١هـ
السبع : ٩٢هـ، ١٧٣، ١٥٤
السرحان = الذئب
السمكة : ٢٠٥
السيد = الذئب
الشحرور : ٣١، ٣١هـ
الصقر : ٢٠
الصل = الحية
الطائر : ٢٢، ٥٢، ٦٣، ٦٤، ٧٢، ٧٢هـ، ١٥٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ٢١٣هـ، ٢٢٦، ٢٨٨
الظباء : ١٠٥، ٣١٦هـ، //
العجل : ٢٦٦
العصفور : ٤٦، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٦
العندليب : ٧٢هـ
العنقاء : ٢٤٥
الغراب : ٢١هـ
الغزال : ٩٦، ٩٧
الغنم : ٣١٠
الغول = الوحش
الفيل : ٢٢٦، ٢٥٤، ٢٥٤هـ

القرد : ٧٠، //
القرن : ١٤٨هـ
الكبش : ١٨٥هـ
الكلب : ٢٠، ٢١٣
الليث = الأسد
الماشية : ٢٠١
المنقار : ١٦٣
النحل : ١٢٦
النسر : ١٩٢
النمل : ٢٢٥
الوحش : ٤٦، ٤٦هـ
الوعل = التيس

Copyrighted material

١١- فهرس النبات ومستحضراته

الأراك : ٢٣هـ
الأزهار : ٣٢، ٨٦، ٩٩، ١٣٦
الأقحوان : ١٨، ١٨هـ، ١٠٥
البان : ٣٧، ١٠٥، ١٠٥هـ
البرتقال : ٤٤
الثمر : ٥٠، ٣١٥
الحرير : ١٨٢، ١٨٢هـ
الحنظل : ٩٩، ٩٩هـ
حوذان : ١٠٥، ١٠٥هـ
الخز = الحرير
الخمر : ١٩
الريحان : ١٨هـ، ١٩، ٩٥، ١٩٤، ٢٥٣
الزنبق : ٣٦
الزهور : ١٦٢، ١٦٧
الزيتون : ٤٣، ٤٥
السم : ٢١٦، //، ٢١٧، ٢٢٥
السنابل : ٤٧
الشجرة : ٢٣هـ، ٣٠هـ، ٧١هـ، ١٠٥هـ، ١٩٢، ٢٨٤هـ
الصاب : ٢٧٠، ٢٧٠هـ
العشب : ٥١
العنبر : ١٠٥
الغصن : ٣٧، ١٣٠، ١٤٢، ٢٤٢
القلقاس : ١٩٩، ١٩٩هـ
القمح : ٤٣، ٤٧
الكرّاث : ١٨هـ
اللوز : ١٣٠
المسك : ١٢٥، ٢٩٨
النبات : ١٨هـ، ٢١، ٩٩هـ، ١٠٥هـ، ١٣٦هـ، ١٥٢هـ، ١٩٩، ١٩٩هـ، ٢٢٠، //، ٢٢١، //، //
النخل : ٥٦، ١٦٣، ١٦٤
النرجس : ١٨، ١٨هـ، ١٠٥
الورد : ١٠٥، ١١٢، ١٢٦، ٢٢٧، ٢٧٥، ٢٨٧

١٢- فهرس الفضاء ومتعلقاته

البدر : ٣٨، ٦٤، ٦٥، ٧٢، ٨٤، ٩٣، ١٠٦، ١٠٩، ١٣٠، ١٥٤، ١٦٧، ٢٣٧، ٢٥٣، ٣١٦
البرق : ١٣٥
الجو : ٢٢، ٦٢، ٦٣، ١٥٢
الجوزاء : ٣٠، ٣٠هـ، ١٦٧هـ، ٢٠٣
زحل : ١٠٩، ١٠٩هـ
السحاب : ٢٩، ٣٦هـ، ٥١، ٥٢، ١٣٤هـ، ١٣٦هـ، //، ١٥٩، ١٨٥هـ، ١٨٦، ٢٢٢هـ
السماء : ١٥هـ، ٢٢، //، ٢٥، //، //، ٢٩، //، ٣٠، //، ٣٠هـ، ١٢٥، ١٢٦، ١٥٤، //، ٢١٦، ٢٢٧، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٨، ٢٨٩
السماك الأعزل : ٢٤٠هـ، ٣١٥، ٣١٥هـ
السماك الرامح : ٢٤٠هـ، ٣١٥، ٣١٥هـ
الشعرى : ١٦٧، ١٦٧هـ
الشمس : ١٧هـ، ١٨، ٢٩هـ، ٤٦، ٤٨، ١٠٩، ١١٢، //، //، //، ١٢٥، ١٢٦، //، ١٥٤، ١٦٣، ١٦٧، ٢٣٩، ٢٤٤، ٢٥١، ٢٦٩، ٢٧٥، ٢٩٩، ٣١٦
عطارد : ١٠٩، ١٠٩هـ
الغيث = المطر
الغيوم : ٣٠، ٤٧، ١٦٢، ١٦٤، ١٩٤، ٢٢٤
الفضاء : ٩٣، ١٦٤، ١٦٥، //، ٢٢٧
الفلك : ٢٨٣
القمر : ٤٨، //، ٥٠، ١٠٩، ١١٢، ١٢٥، //
الكواكب : ١٥هـ، ٢٢، ١٠٩هـ، ١٦٧هـ، ٢٤٠هـ، //، ٢٥٣، //، ٣١٥هـ
كيوان = زحل
المطر : ١٨، ٢٥، ٣٦هـ، ٤٦، ٤٧، //، ١٣٦هـ، ١٦٥، ٢٢٦، ٣١٦
النجوم : ١٥هـ، ١٩، //، ٢٢، ٦٤، ٧٢، ١٠٦، ١٠٩، ١٠٩هـ، ١١١، ١٢٦، ١٦٢، ١٦٦، //، ١٦٧، ٢٢٧، ٢٤٦، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٩٨، ٣١٦

١٣- فهرس الأرض ومتعلقاتها

الأرض : ١٦هـ، ٢٢هـ، ٢٣هـ، ٣٠، ٣٦، ٤١، //، ٤٢، ٤٣، //، // ، ٤٤، ٤٦، //، ٥٠، ٥٣، ٧٧، //، ٨٥٢، ٩٠، ٩٩هـ، ١١٥، ١٢٥، ١٤٨، ١٥٢هـ، ١٦٥، //، ١٧١، //، ١٧٣، ١٨٥، //، ١٨٥هـ، ١٨٦، ١٩٢هـ، ١٩٦، // ، ١٩٧هـ، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢١١هـ، ٢١٤، ٢٢٢هـ، ٢٢٦، ٢٣٤، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٥٧، ٢٨٣، ٢٨٤هـ، ٢٨٦، ٢٨٩، ٢٩٨، //، //، ٢٩٩، ٣١٤، //، ٣١٥هـ

البئر : ١٧٢، ١٧٢هـ، ١٧٣

البحر : ١٥، ١٨، ٦٢، ١٢٦، ١٣٨، //، ١٥٤، ١٦١، ١٦٣هـ، ١٦٥، ١٦٦، //، //، //، ١٧٣، //، //، ١٩٨، ٢٨٣، ٢٨٣هـ، ٣١٥، ٣١٦، //، //

التراب : ٢٢هـ، ٤٥، ٧٣، ٧٤، ٩٩هـ، ١٦٧، //، ١٩٤، ٢١٦، ٢٢٨، ٢٨٦

الجبل : ١٦هـ، ٣١هـ، ٤٧، ٦٥، ١٢٥، //، ١٢٦، ١٤٨، ١٥٠، ١٨٥، ١٨٥هـ، ٢١١، ٢١١هـ، ٢١٤، ٢٢٤هـ، ٢٨٣

الرمل : ٢٢، ٧٧، ١٠٥هـ، ١١٦، ٢٢٢هـ

الريح : ١١٦، ١٥١، ١٦١هـ، ١٦٢، ١٦٧هـ، ١٩٢هـ

ريح الصبا : ٨٦، ١٦١، ١٦١هـ، ١٩٢، ٣٠١، ٣٠١هـ

الطين : ٢٥٣

القبر : ١٢، ١٧هـ، ٢٤، //، ٣٠، // ، ٥٣، //، ١٢٧، ١٥٤، ١٩٢هـ، ٢١١، ٢١٤، ٢٧٤، ٣١٠

الماء : ١٥، ١٩، ٢٥، ٣٠، ٣٦هـ، ٥٣، //، ٥٥، ٥٦، ٧١، //، ٧١هـ، ٧٧، //، ٩١، ٩١هـ، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٥هـ، ١٦٥، ٢١٦٦، ١٧٢، ١٧٢هـ، ١٧٤، ١٨٥، ١٨٥هـ، ١٩٤هـ، ٢١١هـ، ٢١٧، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٥١هـ، ٢٥٣، ٢٦٦هـ، ٢٨٣، ٢٩٦، ٣١٥، ٣١٥هـ

النهر : ٥٢، ١٢٧هـ، ١٧٣، ٢٦١هـ

١٤- فهرس المعادن

التبر = الذهب
الجمان : ١٩٦، ١٩٦هـ
الجواهر : ١٠٧
الحديد : ٢١٤
الـــدرر : ٨٩، ٩١، ٩٩، ١٣٨، //، ١٧٩، ٢٩٨
الدرهم : ٣٠٢، ٣١٦هـ
الدولار : ١١٩هـ
الـــذهـــب : ١٨، ٢٠، ٦٢، ٦٢هـــ، ٧٤هـــ، ١٠٧، ١٠٧هـــ، ١٤١هـــ، ٢٤٤
العقيان = الذهب
الفضة : ٧٤هـ، ١٦٥، ٢٦٧هـ
القبرس = النحاس
القرش : ١٠٦، ١٠٦هـ، //
اللآلىء : ١١، ٨٩، ١٩٦هـ، ٢٥٢
الليرة : ١٠٦هـ
الـمـال : ٦١، ٦٣، //، ١٠٩، ١١٧، ١٨٥، ١٨٧، ١٩٦
المعادن : ٩١
النحاس : ١٠٣، ٢١٦هـ
الياقوت : ١٩٦هـ

١٥- فهرس الأماكن والبقاع

آذربايجان : ٨١هـ
آسيا : ١٧هـ، //، //
آسيا الصغرى : ٢٨٥هـ
آندة : ١٩١هـ
أبها : ١٦٨هـ
أبو الكوم : ١٦٠، ١٦٠هـ
أبو صبيع : ١٧٢هـ
أبو قوة : ١٧٢هـ
الأبواء : ٢٥٤هـ
الأحساء : ٧٧، //، //، //، //، ٨٠، ٨٢هـ، ٨٥، ٨٩هـ، ١١٨، //، ١١٨هـ، ١١٩، ٢٠٨، ٢٠٨هـ، ٢٠٩هـ، //، //، ٢٢١، //، ٢٢١هـ، //، ٢٤٨، ٢٤٨هـ، ٢٥٠، ٢٥٠هـ، //، ٢٥١هـ
إحسم : ١٢٩هـ
إدلب : ٥٨، ٥٨هـ، //، //، ١٢٩هـ، ٢٣٨هـ
أربل : ٣١٢هـ
الأردن : ٤٨هـ، ١٠٤هـ، ١٨٢هـ، ١٨٥هـ
أريحا : ١٢٩هـ
إسبانيا : ٢٨١هـ، ٢٨٤
اسطنبول : ١٦٩
الاسكندرونة : ٩٥، ٩٥هـ، ٩٦هـ، ١٩١هـ
الإسكندرية : ٢٨٤هـ
أسوان : ٥٩هـ، ٢٩٦، ٢٩٦هـ، ٢٩٧هـ، //، ٢٩٨
أسيوط : ٢٩٧هـ
إشبيلية : ١٨٣هـ، ١٩٧هـ
أصفهان (إصبهان) : ١٣هـ، ٧٨هـ، //، ٨٢٠هـ، //، ١٣٣هـ، ١٣٥، ٢٠٣هـ، ٢٦١، ٢٦١هـ، ٢٦٣هـ، ٢٦٤، ٢٦٤هـ
أفريقيا : ١٨٩هـ، ١٩٠هـ
أفغانستان : ١٣هـ، //، ١٧هـ، //، //، //، ٢١هـ
اقساس : ٢٩٩هـ
الأكرة الشرقية : ٢٠٢
ألبانيا : ١٦٩، ١٦٩هـ، //
الأنبار : ٢٥٧هـ
الأندلس : ٨٨هـ، ١٨٩هـ، ١٩١، ١٩٢، ٢٤٠هـ
أندورا : ٢٨١هـ
أنطاكيا : ٢٤٠، ٢٨٥هـ
الأهواز : ٣٠٦هـ
أوروبا : ١٦٩هـ، //
أوسلو : ٤٣هـ

إيران : ١٣، ١٣هـ، ١٧هـ، //، //، ٢٧هـ، ٣٣، //، ٧٩هـ، //، ٨٠هـ، //، //، ٨٢هـ، ١٣٢هـ، ١٣٥هـ، ١٥٩هـ، ١٧٨هـ، ١٨٧هـ، ٢٤٧هـ، ٢٩٣، ٣١٣هـ
باب القبلة : ١٢٢
باب حرب : ٣٠٩، ٣٠٩هـ
بابل : ٩، ٩هـ، //، ٦٣هـ، ٢٣٢هـ
باتنة : ١٤٣، ١٤٣هـ، //
باريس : ٢٨٠
بانياس : ٢٧٣، ٢٧٣هـ، //
بجاية : ١٨٨
البحارى : ٢١٣هـ، //
البحرين : ٧٨هـ، ٨٠، ١١٨، ١١٨هـ، ١١٩، ١١٩هـ، //، //، ١٢٠، ١٣٢، ١٣٢هـ، //، //، ١٣٣، ١٣٣هـ، //، ١٣٤هـ، ١٣٥هـ، ١٤٠، //، ١٤١، ١٧٢، ١٧٤، //، //، //، //، ١٧٨، //، ١٧٨هـ، //، ٢٠٢، //، ٢٠٢هـ، ٢٠٩هـ، ٢١٣، ٢١٣هـ، //، ٢٣١هـ، ٢٣٢، //، ٢٣٣، ٢٣٤، //، ٢٣٤هـ، ٢٣٩هـ، ٢٤٩هـ، ٢٥٠هـ، //، ٢٥٢هـ
بخارى : ١٤هـ
البرتغال : ١٠٧هـ
برخشان : ١٩هـ
البردون : ٢٠٠هـ
برشلونة : ٢٨١، ٢٨١هـ
البروة : ٤٣هـ
بريطانيا : ٣٤هـ
بسكرة : ١٤٥هـ، //، //
البصرة : ٩هـ، ١٤هـ، ٢٦هـ، ٢٨هـ، ٤٥هـ، ٨٠، ٨٩هـ، ٩٥، ١٨٩هـ، ٢١٤هـ، ٢٣١هـ، ٢٣٥هـ، ٢٤٠هـ، ٢٤٨هـ، ٢٥٧هـ، ٢٥٨هـ، ٢٦٣، ٢٦٣هـ، ٢٩٧هـ، //، ٣٠٦هـ، //
البطالية : ١١٨، ١١٨هـ
بعلبك : ١٣٠هـ، ١٣٣هـ، ٣١٠هـ
بغداد : ١٧هـ، ٢٥هـ، ٢٧هـ، ٣٤هـ، //، //، ٣٥، ٤٩هـ، ٥٣، ٥٣هـ، ٩٥هـ، ١٠٣هـ، ١٠٧هـ، ١١٠هـ، ١١٤هـ، ١٢١، ١٢٣هـ، ١٧٣هـ، ١٨٧هـ، //، ١٨٩هـ، ٢٠٣هـ، ٢١٤هـ، //، //، ٢٣٢هـ، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٦، ٢٥٧هـ، ٢٥٨هـ، ٢٦٣هـ، //، //، ٢٦٨هـ، ٣٠٧هـ، //، //، ٣٠٩هـ، //، ٣١٠هـ، ٣١٣
بقيق : ٧٧
البلاد : ١١٨، ١١٨هـ، ١١٩
بلخ : ١٧هـ
بلغاريا : ١٦٩هـ
البلقان : ١٦٩، ١٦٩هـ، //
بلنسية : ١٩٠هـ، ١٩١هـ، //
بمبىء : ١٤٠
بنت جبيل : ٢٩٣
بني سويف : ٢٩٧هـ
البهنساوية : ٢٨٤هـ
بورين : ١٨٢هـ
بيروت : ٤٣هـ، ٦١هـ، //، ١٠١، ١٠١هـ

بيضة : ٢٩٩هـ
تادلة : ١٨٩، ١٨٩هـ
تاروت : ١٥٤، ١٩٩، ٢١٩
تبريز : ٦٣هـ
تركمانستان : ١٧هـ
تركيا : ١٦٩، ٢٤٠
تل مندو : ٥٨
تلا : ١٦٠، ١٦٠هـ، //
تلمسان : ١٠٦هـ، ١٩٠هـ
تهامة : ١٧٠هـ، ٢٩٨هـ، ٣٠٠هـ
توريز : ١٢٩هـ
تونس : ١٤٣هـ، ١٤٤، ١٤٥هـ، ١٤٦، ١٤٦هـ، //، //، ١٨٩هـ، ١٩٠هـ
جاسم : ١١هـ
جبل سلمى : ١٢٢هـ
جبل شمّر : ١٠٦هـ
جبل عامل : ٩هـ، ١٠هـ، ٤١هـ، ١٠٠هـ، ١٣٣هـ، ١٧٥هـ، ٢٤٩هـ، ٢٩٣، ٢٩٣هـ
جبلة حبشي : ١٧٢هـ
جدحفص : ١٧٢، ١٧٢هـ، ١٧٨هـ
جرجان : ١٣هـ
الجرجانية : ١٥٩هـ
الجزائر : ١٤٣هـ، ١٤٤، ١٤٤هـ، //، //، //، //، //، ١٤٥هـ، //، //، //، //، ١٨٩هـ، ٢٨٠
جزيرة أكل : ٢٣٤
جزيرة أم الخصاصيف : ٦٨هـ
جزيرة تاروت : ١٩٩،
جزيرة جدا : ٢٠٢، ٢٠٢هـ،
الجزيرة الخضراء : ١٩١هـ، ١٩٧هـ
الجزيرة العربية : ٨٨هـ، //، //، ٨٩، ١٣٥هـ
جزيرة النبي صالح : ٢٣٤
الجليل : ٤١، ٤١هـ
الجيزة : ٢٩٧هـ
جيكور : ٤٥هـ
الحاجر : ١١هـ
حارة المقارزة : ٣١٠هـ
الحجاز : ١٧٠هـ، ٢٢٠، ٢٦٨هـ
الحجر : ١٧٢هـ
الحديدة : ٢٩٨هـ
الحريف : ٢١٣هـ، //
حزوى : ١٣٥، ١٣٥هـ
حضرموت : ٦٣هـ
حلب : ٥٨هـ، ٦٠، ١٠٣هـ، ١٢٩، ١٢٩هـ، ١٧٣هـ، ١٨٧هـ، ٢٣٨هـ، ٢٤٠، ٢٤٧هـ
الحلّة : ٩، ٩هـ، ١٠هـ، ٣٤، ١١٥، ١١٥هـ، ٢٣٢، ٢٣٢هـ، ٢٦٤هـ، ٣١٣
حلة عبد الصالح : ١٧٢هـ
حماة : ٤١هـ، ٢٣٨هـ، ٣١١هـ
حمص : ٤١، //، ٤١هـ، ٤٢، ٥٨، ١٥٤، //، ٢٣٨هـ
حوران : ١١هـ، ٢٣١هـ
حيّان : ٨٨هـ
الحيرة : ٨٧هـ
حيفا : ٤٠، ٤٣
الخبر : ٧٧، ٨٥، ٨٥هـ

خراسان : ١٣هـ، ١٤هـ، ١٧، ١٧هـ، // ، ٨٠، ١٢٣هـ، ١٧٥هـ
خرمشهر : ٦٨هـ
الخط : ١٣٥هـ
الخليل : ٤٨هـ
خوارزم : ١٥٩هـ، //
خونسار : ٨٠هـ
الدانمارك : ٨١هـ
دبير : ٢٠هـ، //
درمك : ٢٣٦، ٢٣٦هـ
دزفول : ١٣٢هـ
الدمّام : ٧٧، ٨٥هـ، ٢٢١، ٢٢١هـ، ٢٥٠
دمشق : ١٠هـ، ٤١هـ، ٤٩هـ، ٨٨هـ، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٤هـ، ١٠٨هـ، // ، ١٠٩هـ، ١٢٩، // ، ١٣٠، ١٣٠هـ، // ، ١٣٧هـ، ١٤٤، ١٤٤هـ، ١٤٧هـ، ١٨٢هـ، ١٨٣هـ، // ، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٧هـ، ٢٠٠هـ، ٢١٧هـ، ٢٤٠، ٢٦١هـ، ٢٧٢، ٢٨٨، ٢٨٨هـ، ٣١٠هـ، ٣١١هـ
الدية : ١٧٢هـ
الديلم : ١٨٧هـ، ٣١٢
ذي أمان : ١١٣هـ
ذي قار : ١٣٥، ١٣٥هـ
رأس التنورة : ٧٧
الربيعية : ١٥٤، ٢١٩
رشت : ٧٩هـ، ٣١٢، // ، ٣١٣، ٣١٣هـ
الرصافة : ٢٦٨هـ
الرقمة : ١٤٧هـ
الروم : ١٠٣هـ، ١٧٣هـ
الريّ : ١٣هـ، ١٤هـ، ٢١٠هـ
الرياض : ١٣٥هـ، ١٤٧هـ، ١٨٥هـ، ٢٤٩
الزبداني : ٢٨٨هـ
زبيد : ٢٩٨، ٢٩٨هـ
الزرقاء : ٤٨هـ
زمخشر : ١٥٩هـ
الزور : ١٩٩
سامراء : ٥٣هـ، ٥٤هـ، ٥٥هـ، ١٧٢هـ، ٢٣٥، ٢٣٥هـ، //
سبزوار : ٧٩هـ، //
السترة : ١٣٢
سجستان : ١٧، ١٧هـ، // ، ٢٦٣هـ
سريانة : ١٤٣، ١٤٣هـ
سطيف : ١٤٤هـ
السماوة : ٢٥، ٢٥هـ، ٢٦، ٢٧هـ
السنابس : ١٧٢هـ، // ، ١٩٩
سنبل : ١٢٩، ١٢٩هـ، ١٣٠
السهلة الفوقية : ١٧٢هـ
سوريا : ١١هـ، ٤١، ٤٢، // ، ٤٢هـ، ٤٣هـ، ٤٩هـ، ٥٨هـ، ٩٥هـ، ١٢٩هـ، ١٤٣هـ، ١٤٤، ١٤٧، ١٤٧هـ، // ، // ، ١٥٩هـ، ١٨٧هـ، ٢٣١هـ، ٢٧٣هـ، ٢٨٨
سوق الشيوخ : ٢٨هـ، //
سوهاج : ٢٩٧هـ
سويسرا : ٢٨٠هـ
سيدي عقبة : ١٤٥هـ

سيهات : ٢٠٩هـ
الشاخورة : ٧٩هـ، ١٧٢هـ
الشام : ٤٦هـ، ١٠٣، ١٠٣هـ، ١٠٤هـ، ١٠٦هـ، ١٠٩، ١٣٠هـ، ٢٥٦هـ، ٢٦٨هـ، ٢٩٥هـ، ٢٩٦، ٢٩٦هـ، //، ٣٠٠هـ
الشعبة : ٢٢١، ٢٢١هـ
شقراء : ١٠هـ
شنترين : ١٠٧هـ
شيراز : ١٧٨هـ، ٢٦١هـ
صربيا : ١٦٩هـ، //
الصفد : ١٧هـ، ٢٦١هـ
صفورية : ١٠٤هـ، ١٨٢هـ
صقلية : ٣١١هـ
الصلامية : ٢٥٦هـ
صنعاء : ١٠٩هـ، ٢٠٠هـ، ٢٩٨هـ، //
صيدا : ١٠١، //، ١٠١هـ
الطائف : ١٨٥هـ، ٢٣٥هـ
طبرستان : ٣٠٤هـ، //
طخارستان : ١٨٩هـ
طرابلس : ١٤٤هـ، ١٤٧هـ، ٢٤٠
طرطوس : ١٤٧هـ، ٢٧٢، ٢٧٢هـ، ٢٧٣، ٢٧٣هـ، ٢٧٤هـ
طشان : ١٧٢هـ،
طنطا : ٥٩هـ، ١٦١هـ،
طهران : ٣٣، ٥٤هـ، //، ٦٣هـ، ٨٠، ١٢٣هـ، ١٣٣هـ، ١٤٠، ٢٦١هـ، ٢٣٥هـ
طوس : ١٧٥هـ، ٢١٠هـ، ٢٦٢هـ
طويريج : ٣٣هـ، //، ٣٤، ٣٤هـ، //، ٣٦، ٣٧هـ
الظهران : ٧٧
العتيبة : ٢٨٨هـ
العراق : ٩، ٩هـ، //، //، ١٠هـ، ٢٥، ٢٥هـ، ٢٧هـ، ٢٨هـ، ٣٣، ٣٤هـ، ٤٠، ٤٥هـ، ٤٦هـ، ٦٨، ٧٧هـ، ٨٠، //، ٨٧هـ، ١١٥، ١٢٢، ١٢٢هـ، ١٢٤، ١٣٥هـ، ١٥٥، ٢٠١، ٢١٠هـ، ٢٢٠، ٢٣٢هـ، ٢٥٦، ٢٥٦هـ، ٢٦٣هـ، ٢٨٥، ٢٩٩هـ، ٣٠٠هـ، ٣٠٦، ٣٠٦هـ، ٣١٢
عسقلان : ٥٠هـ
عسير : ١٦٨، ١٦٨هـ، //، ١٦٩، //، ١٦٩هـ، ١٧٠هـ، //
العقيق : ٢٩٩، ٢٩٩هـ،
عكا : ٤١هـ، ٤٣هـ، ١٤٧هـ
عكاظ : ٣١٦هـ
العمارة : ٢٦هـ
عمّان : ٦٣هـ، ٢٣٦هـ
العمران : ٢٥١هـ
العمران الجنوبية : ٢٠٨، ٢٠٨هـ
عمورية : ٢٨٥، ٢٨٥هـ
عين البيضاء : ١٤٥هـ
عيناثا : ٢٩٣، ٢٩٣هـ
العيون : ٢٥١هـ،
غرداية : ١٤٥هـ، //
غرناطة : ١٩١هـ،
غزة : ٤٨هـ، ٥٠هـ، ٥٩هـ، ٢٨٩هـ

غزنة : ١٧، ١٧هـ
الفاتح : ٤٢هـ
فاراب : ١٣٧هـ، ١٥٩هـ
فارس : ١٧هـ، ٨٠هـ، ١٨٧هـ، ٢٦١هـ
فاس : ٨٨، ١٨٩، ١٩٦
فرنسا : ٢٨٠، ٢٨١هـ
فلسطين : ٤١، ٤١هـ، ٤٣هـ، ٤٤، // ، //، //، ٤٧، ٤٨هـ، //، // ، ٥٠هـ، ٥١هـ، ٥٩هـ، ١٢٥، ١٤٣هـ، ١٤٧هـ، ١٨٥هـ، ٢٢٦، //، //، ٢٦١هـ، ٢٨٩هـ
الفوعة : ٥٨، ٥٨هـ
الفيصلية : ٦٨هـ
الفيوم : ٢٩٧هـ
قادش : ٥٨هـ
القاهرة : ٣٤هـ، ٥٩هـ، //، ٨٨هـ، ٩١هـ، ١٠٠هـ، ١٢٩هـ، ١٤٤هـ، ١٦٠، ١٨٣هـ، ١٨٧هـ، ٢٧٩، ٢٨٠هـ، //، ٢٨١، ٢٨١هـ، ٢٩٧، ٢٩٧هـ، //، ٣٠٢، ٣٠٢هـ، ٣١٠، ٣١٠هـ، ٣١١هـ، //، //
القبجاق : ١٣٠هـ
قبرس (قبرص) : ١٠٣، ١٠٨هـ
القدس : ٥١هـ
القدم : ١٧٢هـ
القديح : ٩٣هـ، ١٣٣، ١٤٠، ١٤١، ٢٠٩هـ، ٢١٣هـ
القراچه داغي : ٧٩
القرازة : ١٤٥هـ
قرقصابين : ٤٩هـ
قزوين : ٣٣، //
القسطنطينية : ١٨٨هـ
قسنطينة : ١٤٣، ١٤٣هـ، ١٨٨
القصيم : ١٢٢هـ
قطر : ١١٩هـ
القطيف : ٧٧، ٨١هـ، ٨٥هـ، ٨٦هـ، ٨٧، ٨٨هـ، ٨٩، ٩٠، ٩٣هـ، //، ١٣٣، ١٣٤هـ، //، ١٤٠، ١٤١، ١٥٤، ١٧٥هـ، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٩هـ، //، //، ٢١٣، //، ٢١٣هـ، ٢٢١، //، ٢٥٠هـ، ٣٠٤
القلعة : ١٧٢هـ
قلعة بني حماد : ١٨٨
قلعة شيزر : ٢٩٧هـ
قم : ١٢٣هـ
قنا : ٢٩٧هـ
قناقية : ٧٨هـ
القنفذة : ١٧٠هـ
كاباو : ١٤٧هـ
الكاظمية : ٧٨هـ، ٧٩هـ، ١٣٣هـ، ٢٠٩هـ، //، ٢١٤هـ، ٢٥٨هـ، ٢٦٥هـ، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨
كرانة : ١٧٢هـ
كرباباد : ١٧٢هـ
كربلاء : ٣٣هـ، //، ٣٤، ٣٤هـ، //، ٣٧هـ، ٥٣، //، ٥٥، ٧٨، ٧٨هـ، //، //، //، ٧٩هـ، //، ٨٠، //، ٨١هـ، ٨٤هـ، ١٢٢، //، //، ١٢٣هـ، //، //، //، //، //، ١٢٤، ١٢٤هـ، //، //، //، //، //، ١٢٨، ١٣٢هـ،

٢١٧، ٢٣٣، ٢٥٦هـ، ٢٥٧، ٢٥٨هـ، //، ٣١٢، ٣١٢هـ، ٣١٣، ٣١٣هـ، ٣١٧
الكرخ : ١٨٧هـ
كرمان : ٢٦١، ٢٦١هـ
كرمنشاه : ٨٠، ٨٠هـ، ٨٢هـ
كرند : ٢٧هـ
كفر بطنا : ١٠٩، ١٠٩هـ
كفرميت : ١٦٠، ١٦٠هـ
الكوفة : ٩هـ، //، ٢٦، ٨٧، //، //، ٨٧هـ، ١٥٠هـ، ١٧٢هـ، ٢٣٥هـ، //، ٢٥٧هـ، //
كومة : ١٨٣هـ
الكويت : ٤٥هـ، ٢٥٠، ٢٧٢
گيلان : ٣١٢
اللاذقية : ٢٤٠، ٢٧٢، ٢٧٣هـ
لبنان : ١٠هـ، ١٤هـ، ٣١، ٤١هـ، ٤٣هـ، ٨١هـ، //، ١٠٠هـ، ١٠١هـ، ١٣٣هـ، ١٤٣هـ، ١٩٩، ٢٨٨، //
لندن : ٤٨هـ، ٩٦هـ، ١٦٠هـ، ١٦٥هـ، //، ١٦٦هـ، ١٦٧هـ، ٢٠٠هـ، ٢٠٦هـ، ٢٥٠هـ
ليبيا : ١٤٤، ١٤٧هـ، //، ١٨٩هـ
ليسانة : ١٤٥هـ
الماحوز : ١٣٣، ١٣٣هـ، ٢٣٣
مازندران : ٢٤٧هـ
المبرّز : ٢٥١هـ
المحمّرة : ٦٨هـ
المدائن : ٢٥٧هـ
المدينة : ١١هـ، ١٤٣هـ، ٢١٥هـ، ٢٣١هـ، ٢٣٨هـ، ٢٥٣هـ، ٢٥٤هـ، //، ٢٩٩هـ، ٣٠٤هـ
مراكش : ١٨٩هـ، //، ١٩٧هـ
مرو : ١٧هـ، ١٧٣هـ
مزينة : ١١هـ
مسكن : ٢٣٥هـ
المشان : ١٤هـ، ٢٩٧هـ
المشخاب : ٦٧هـ
مشغرة : ١٧٥هـ
مشهد : ١٤هـ، ٢٥٠
مصر : ٢٦، ٤٢، //، ٤٢هـ، //، ٥٨هـ، ٥٩هـ، ١٢٩هـ، ١٣٠، ١٦١هـ، ١٦٢هـ، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٠هـ، ٢٨١، //، //، //، ٢٨١هـ، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٧، //، ٢٩٧، ٢٩٧هـ، ٣٠٢، ٣٠٢هـ
المصلى : ١٧٢هـ
مطير آباد : ٢٦٢هـ
المعامير : ٢٠٢
معرّة النعمان : ١٢٩هـ، ١٨٧، ٢٣٨، ٢٣٨هـ، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٢
المغرب : ١٨٩، ١٨٩هـ، ١٩٠هـ، ١٩١
مغنية : ١٤٤هـ
مقدونيا : ١٦٩هـ
المقرّة : ١٠٦هـ
المقشاع : ١٧٢هـ
مكة : ٨٨هـ، //، ١٠٣هـ، ١٠٦هـ، //، ١٣٥هـ، ١٤١هـ، ١٧٣، ١٨١، ١٨٣هـ، ١٨٥هـ، ٢١٧هـ،

٢٥٤، ٢٥٤هـ، ٢٥٩، ٢٨٩هـ، ٢٩٣هـ
مكران : ٢٦١هـ
ملاجة حمين : ٢٧٢هـ
المملكة العربية السعودية : ٧٧، ١٣٥هـ، ١٦٨هـ، ١٧٠هـ، ١٩٩، ٢٠٨هـ، ٢٢١هـ، ٢٤٨هـ، ٢٥١هـ، ٣٠٤
المملكة المتحدة : ٢٨٠
المملكة المغربية : ١٨٩هـ
المنامة : ١١٩هـ، ١٣٢، ١٧٢هـ
المنصورة : ١٢٩هـ
المنطقة الشرقية : ٧٧، ٧٧هـ، ٧٩هـ، ٨٥هـ، ٢٥١هـ
المنوفية : ١٦٠، ١٦٠هـ، ١٧٣هـ
منى : ١٨٥هـ
المنيا : ٢٩٧هـ
الموصل : ١١هـ، ١٥٩هـ، ١٧٣هـ، ٢٠٣هـ
نابلس : ٥١هـ، ١٨٢هـ، ١٨٥، //، ١٨٥هـ
الناصرية : ٢٨هـ، ٣٧هـ، ١٢٣هـ
النبطية التحتا : ١٠٠، ١٠٠هـ، ١٠١، //، ١٠٢
نجد : ١٣٥، ١٣٥هـ، //، ١٨٥هـ، ٣٠٠هـ
النجف : ١٠هـ، ٢٦، //، ٢٦هـ، //، //، ٢٧هـ، //، //، //، ٢٨هـ، //، //، ٣١، ٣٤هـ، ٣٧هـ، ٥٤هـ، //، ٥٥هـ، ٦٣هـ، //، ٦٧، //، ٦٧هـ، //، ٦٨، ٧٨هـ، //، //، ٧٩هـ، ٨٠هـ، ٨١هـ، //، //، ٨٧هـ، ١١٣هـ، ١١٤هـ، ١١٥، ١٢٢، ١٢٣هـ، //، ١٢٤هـ، ١٣٢، ١٤٠، ١٤١، ٢٠٨، ٢٠٩هـ، ٢٦٢هـ، ٣١٣
ندرومة : ١٩٠هـ
النرويج : ٤٣هـ
نصر آباد : ١٧هـ
النعمانية : ٩هـ
النويدرات : ٢٠٢، ٢٠٢هـ
نيشابور (نيسابور) : ١٣هـ، ١٦، ١٧هـ، ٢٠هـ، //، ١٥٩هـ، ٢٤١هـ
النيل : ٢٨١هـ
هتيم : ٥٩هـ
هراة : ١٣، ١٣هـ، ١٧، ١٧هـ، //
هران : ٢٤
الهفوف : ٢٤٨، ٢٤٨هـ، ٢٥٠هـ، ٢٥١هـ
هلتا : ١٣٣، ١٣٣هـ
همذان : ١٣، ١٣هـ، ١٥، //
الهند : ٦٧، ١٩٨، ١٩٨هـ
الهندية : ٣٣، ٣٣هـ، ٣٤، ٣٤هـ
هوازن : ٤٢هـ
هيوستن : ٤٣هـ
واسط : ٩هـ
الولايات المتحدة : ٤٣
الوهاب : ٩٦هـ
ياطب : ١٠٦هـ
يافا : ٥٠هـ
يانية : ١٦٩، ١٦٩هـ،

ينا : ٥٠هـ
يزد : ٨٠، ٨٠هـ
اليمامة : ١٧٣هـ، ٢٤٨هـ
اليمن : ٦٣هـ، ١٠٩هـ، ١٦٨هـ، //، ١٧٠هـ، ٢٠٠هـ، ٢٣٥هـ، ٢٨٥هـ، ٢٩٦، //، ٢٩٧، //، ٢٩٨، //، ٢٩٨هـ، //، ٢٩٩، ٣٠٠هـ
ينملل : ١٩٧هـ،
اليونان : ١٦٩هـ، //، ٢٤٠

Copyrighted material

١٦- فهرس الزمان

آب : ٤٧، ٥٠، ٥١
الأربعاء : ١٩٢، ٢٠٥
تشرين الثاني : ٤٢هـ
الجاهلية : ١١هـ، ٤١هـ، ١٢١، ٢٠١، ٢٣١هـ، //
جمادى الآخرة : ١٣، ٦٠
جمادى الأولى : ٤٠، ٨٧، ١٦٩، ١٦٩هـ، ١٧٠هـ، //، ٢٩٢هـ، ٢٩٣
الجمعة : ١٧٨، ٢٣٩
حجة الوداع : ٩٥هـ
الخريف : ١٨هـ
الخميس : ٢٠٢هـ
الدهر : ١٠، ١١هـ، ١٥، ١٨، //، ٢٠، //، ٢١، //، //، ٢٢، ٣٦، ٦٩، ٧٠، ٧٤، ٨٢، ٩١، ٩٢، ٩٩، //، ١٠٧، //، ١٠٧هـ، ١٠٨، ١٠٩، //، ١١٠، ١١١، ١١٦هـ، ١٥٠، ١٥٦، ١٦٦، ١٦٧، ١٩٣، ١٩٦، ٢١٠، ٢١١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٧، ٢٥١، ٢٦١، //، ٢٦٦، //، ٢٨٥، ٢٨٧، ٢٨٨، ٣٠١، ٣٠٢
ذو الحجة : ٢٠٢هـ
ذو القعدة : ٣٠٩
الربيع : ١٣٠، ١٦٣، ٢٧٤
ربيع الأول : ٢٣٩
رجب : ٧٧، ٢١١هـ
رمضان : ٢١٤هـ
الزمان : ١٠، ١١، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٩، ٣٤، ٣٥، ٥٩، ٧١، //، ٧٥، ٩٧، //، ١٠٧، ١١٠، ١١١، ١١٦، ١٢٥، ١٢٧، ١٦١، ١٦٥، ١٧٠، ١٧١، ١٨٦، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٦، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢١٠، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٥١، ٢٧٧، ٢٨٤، ٢٨٦، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٧، ٣٠٩هـ، ٣١٧
الشتاء : ١٨هـ، ١٣٠، ١٦٣، ١٦٥
شعبان : ٢١٣، ٢٥٣
شهر عاشوراء : ٥٦
الصباح : ١٩، ٢٩هـ، ٤٥، ٥٠، ١٦٣، ٢٦٥هـ، ٣٠٩، ٣١٦
الصيف : ٣٠٦
العصر الإسلامي : ٢٠١
العهد الملكي : ١٣٥هـ
عيد الفطر : ١٣٣
الفجر : ١٦١، ٢٧٤، ٢٧٧، ٢٧٧هـ
الليل : ١٩، //، ٢٤، ٤٤، //، ٥٦، ٦٥، ٧٢، //، //، ٧٣، //،

٩٣، ٩٧هـ، ١١٥، ١٥٥، ١٦١، ١٦٢، ١٦٦، //، ٢٢٣هـ، ٢٤٧، ٢٦٨هـ، ٢٧٤، ٢٧٥هـ، ٢٧٦هـ، ٢٧٧، ٢٧٧هـ، ٢٨٢، ٢٨٣هـ، ٢٨٥
ليلة القدر : ٢١٤، ٢١٤هـ
محرم : ٣٠٩
المساء : ٤٨، ١٦٤
النهار : ١٦١، ٢٦٨هـ، ٢٨٥
نيسان : ٤١
اليوم : ٩هـ، ١١، ١٣هـ، ١٧هـ، ١٨، ٢١، ٢٤هـ، ٤٩، ٥٠، ٥٦، //، ٥٧، ٦٣، //، ٦٤، ٦٥، ٧٠، ٧٥، ٧٧، ١٠٣، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١١١، ١١٦، ١١٧، ١٢١، ١٢٥، //، ١٢٦، ١٤٦، ١٥٢، //، ١٥٤، ١٥٧، ١٦٧، //، ١٦٩، ١٧٧، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩هـ، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، //، ١٩٥، ١٩٧، ٢٠٤، ٢١٥، ٢١٧، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٤٧، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٩٣هـ، ٢٩٨، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١١، ٣١٥
يوم العاشر : ٣٠٩
يوم عاشوراء : ٥٣، ٣٠٧، ٣١٠، //، //، //، ٣١١

١٧- فهرس الوقائع والأحداث

اتفاقية أوسلو : ٤٣
الأرك (معركة) : ١٩٢، ١٩٢هـ
بدر (غزوة) : ٢٣٧هـ، ٢٧٠
البسوس (حرب) : ٤١هـ
تبوك : ٢٤٨هـ
ثورة التحرير الجزائرية : ١٤٩هـ
ثورة الجزائر : ٤٢، ٤٢هـ
ثورة عرابي : ٢٨٠هـ
الجمل (وقعة)(يوم) : ٢١٧هـ، ٢٤٨هـ
الحرب العالمية الأولى : ٢٨١
حرب بكر : ٢٣١هـ
حرب تغلب : ٢٣١هـ
حنين (غزوة) : ٢٣٧هـ
الخندق (يوم) : ٢٥٩هـ
خيبر (غزوة) : ٢٣٧هـ، ٢٥٩
صفين (وقعة) : ١٥٣، ٢١٧هـ، ٢٥٧هـ
غارة الحبشة : ١٤١هـ
الغزو الوهابي : ٣١٤
قادش (معركة) : ٥٨هـ

١٨- فهرس المؤلفات والمصنفات

آثار البشير الإبراهيمي	محمد الإبراهيمي	١٤٤
آثار عبد الحميد بن باديس	عبد الحميد القسنطيني	١٤٣
آخر القراصنة من العصافير	معين بسيسو	٤٨
آيات الأحكام	ناصر البحراني	٢٣٤
إبانة الصدور	حسن الصدر	٢٦٥
أبحاث في التفسير	يوسف الحكيم	٢٨
أجنحة بلا ريش	حسين سرحان	٨٨
أجوبة المسائل الهمدانية	علي نقي الأحسائي	٨٢
أجوبة المسائل	أحمد الدمستاني	٧٨
الأحاديث القدسية	محمد العاملي	١٤
إحصاء العلوم	محمد الفارابي	١٣٧
أحكام الشكوك	حسن الصدر	٢٦٥
أحكام القرآن	محمد الشافعي	٥٩
أخبار المتنبي	ياقوت الحموي	١٠٣
اختلاف الحيوانات	شارلز داروين	٦٩
الاختيار	أحمد الكاتب	٢٦٤
أدب الزائر	عبد الحسين الأميني	٦٣
أدب اللسان	محمد باقر الخونساري	٨٠
أراجيز البصير	قاسم البصير الهر	٨٤
أراجيز في القراءات والتجويد	محمد الصهناجي	٨٨
أرجوزة ذخيرة الإيمان	علي البياض	١٠

أرجوزة شعرية	محمد الإبراهيمي	١٤٤
إرشاد الأريب	ياقوت الحموي	١٧٣
الإرشاد للأولاد	حسين الطغرائي	٢٠٣
أزهار الرياض	أحمد المقري	١٠٦
أزهار وأساطير	بدر السيّاب	٤٥
أسباب النزول على مذهب آل الرسول ﷺ	محمد المازندراني	٢٤٧
الاستبصار	محمد الطوسي	٢٦٢
أسد الغابة	علي الجزري	١٥٩
أسرار الحكم	هادي السبزواري	٧٩
أسرار الحكمة	عبد الحق المرسي	١٨٣
الإسلام والغريزة	عبد الرسول الواعظي	١٢٣
أسماء الخيل وفرسانها	محمد الأعرابي	١٧٢
إشارات الأصول	محمد إبراهيم الكرباسي	٨٠
الإشارات الخفية	عائشة الباعونية	١٨٧
الأشجار تموت واقفة	معين بسيسو	٤٨
أشعار سليمان عبيد الله نعامة البارونى (مخطوط)	عمرو الكاباوي	١٤٧
أشعار مقاتلة	جودت القزويني	٣٠٧
أشعاره	حسن الهاشمي	٣٠٤
إصفهان وأخبارها	حمزة الإصفهاني	٢٦٣
أصل افنسان	شارلز داروين	٦٩
أصل الأنواع	شارلز داروين	٦٩
أصل الشيعة وأصولها	محمد كاشف الغطاء	٢٧
أصول الحديث	عبد الهادي الفضلي	٨٩
أصول الشيعة	عبد الرسول الواعظي	١٢٣

أصول العقائد	كاظم الرشتي	٧٩
أصول الفقه	محمد باقر الخونساري	٨٠
أعاصير	بدر السيّاب	٤٥
إعجاز القرآن والبلاغة النبوية	مصطفى صادق الرافعي	٥٩
أعلام الدراسة في العالم الإسلامي	زهير الزاهري	١٤٥
أعماله الكاملة	حسين سرحان	٨٨
أعماله الكاملة	حسين عرب	٨٨
أعيان العصر	خليل الصفدي	٢٦١
أغاني مهيار الدمشقي	أحمد إسبر	٤٩
الأغوار	أحمد الصافي	٣٤
إلياذة الجزائر	مفدي زكريا	١٤٥
الأم في الفقه	محمد الشافعي	٥٩
الإمام المهدي	محمد كاظم القزويني	١٢٣
الإمام علي عليه السلام بطل العروبة والإسلام	محمد كاظم الطريحي	٨١
الإمامة	إبراهيم الثقفي	٢٦٢
الأمثال الصادرة عن ثبوت الشعر	حمزة الإصفهاني	٢٦٣
الأمواج	أحمد الصافي	٣٤
الأمير وبنت الحطاب	تركي الخفاجي	١٢٣
أنا والشعر	محمود ريحاني	٩٦
أنساب بني النضير	أحمد النجاشي	٢٦٢
الإنسان في عوالمه الثلاثة	جودت القزويني	٣٤
أنشودة المطر	بدر السيّاب	٤٥
الأنفاس المحترقة	عباس شبر	٢٥٨
أوضح المسالك	عبد الله الأنصاري	٨٨
الإيجاز	محمد الطوسي	٢٦٢

إيضاح الفوائد	محمد الحلي	١٠
إيضاح القواعد	محمد الحلي	٢٣٢
الإيقاظات	محمد إبراهيم الكرباسي	٨٠
البابليات (شعراء الحلة)	محمد علي اليعقوبي	٢٧
البحر الخضم	ميثم البحراني	١٣٣
البحرانية	علي نقي الأحسائي	٨٢
البديعية الباعونية	عائشة الباعونية	١٨٧
البراهين الساطعة	حسن گوهري	٧٩
البردة	محمد البوصيري	٢٨٤
البساط في علم الكلام	حسن الهاشمي	٣٠٤
البعث والنشور	عبد الله السجستاني	٢٦٣
بغية الخاص والعام	محمد حسين العاملي	١٣٣
بلاد العرب	حسن الإصبهاني	٢٦٣
بلاغة الإمام الحسن عليه السلام	عبد الرضا الصافي	٢٥٨
بناء مرقد العباس عليه السلام	فتح علي القاجار	٨٠
بهجة الحاوي	عمر المعرّي	١٨٧
بيادر الجوع	خليل حاوي	٤٣
بيان مقامات الظاهر	كاظم الرشتي	٧٩
البيان والإعراب	أحمد القزويني	٣١٠
بيت الحكمة	محمد سعيد المسلم	٨٥
تاريخ الدولة الخوارزمية	إسماعيل بن علي	٣١١
التاريخ السائر	توفيق الربيعي	١٢٣
تاريخ القبائل	محمد الأعرابي	١٧٢
تاريخ همذان	شيرويه الديلمي	١٥
تبصرة المتعلمين	حسن الحلي	١٠
التبيان الجامع لعلوم القرآن	محمد الطوسي	٢٦٢

تجريد البلاغة	ميثم البحراني	١٣٣
تحت راية القرآن	مصطفى صادق الرافعي	٥٩
تحت ظلال الزيتون	مفدي زكريا	١٤٥
تحرير الخصاصة	عمر المعرّي	١٨٧
تحفة الأحباب	محسن الأمين	١٠
تحفة الكبار في أسفار البحار	مصطفى خليفة	١٨٨
تخاميسه في رثاء أهل البيت عليهم السلام	حسن بن ربيع	٢٠٩
تذكرة الخواص	يوسف الفرغلي	٣١٠
تذكرة الفقهاء	حسن الحلي	٢٦٤
تذكرة أولي الأبصار	علي التنوخي	٢٤٢
تذهيب القبة	فتح علي القاجار	٨٠
تراجم الأعيان	حسن البوريني	١٠٤
التراجم	علي البلادي	١٣٤
تسلية الفؤاد	عبد الله شبر	٧٩
التشبيهات	حمزة الإصفهاني	٢٦٣
تشريح الأفلاك	محمد البهائي	١٣٣
تعليقة على مكاسب الأنصاري	عبد الكريم الجزائري	٢٧
تفسير القرآن الكريم	حسن الهاشمي	٣٠٤
تفسير القرآن	أحمد البحراني	٢٤٩
تفسير القرآن	عبد الله شبر	٧٩
تفسير غريب القرآن	محمد كاظم الطريحي	٨١
تفصيل ضروريات الدين	محمد باقر الخونساري	٨٠
تفصيل وسائل الشيعة	محمد المشغري	١٤
تقريرات على كفاية الأصول	علي المرهون	٨٦
تقويم البلدان	إسماعيل بن علي	٣١١
تقويم التواريخ	مصطفى خليفة	١٨٨

تلخيص البيان	محمد الموسوي	١٠٧
تنبيه وتحذير	أحمد الرقمي	١٤٧
تنزيه المختار	عبد الرزاق المقرم	٢٦
تنهيل الفوائد	محمد الجيّاني	٨٨
تهذيب أدب القضاء	عبد الله النيسابوري	١٤
التوبة في الشريعة الإسلامية	جودت القزويني	٣٤
توجيهات إصلاحية	عبد الرسول الواعظي	١٢٣
الثابت والمتحوّل	أحمد إسبر	٤٩
الثريا المضيئة في الدروس العربية	مصطفى الغلاييني	١٠١
الجامع الأعظم في مراكش	يعقوب الموحدي	١٨٩
الجامع الكبير في الفقه	إبراهيم الثقفي	٢٦٢
الجامع الكبير	علي الجزري	١٥٩
الجانب الآخر من التفاحة	سميح القاسم	٤٨
الجانب المضيء من القلب	سميح القاسم	٤٨
الجفر	عبد الحسين مبارك	٢٦
جمهرة النسب (مخطوط)	ياقوت الحموي	١٧٣
الجهاد الصامت	محمد الصدر	٢٥٨
جواهر الأحكام	محمد حسن الإصفهاني	٨٠
الجواهر السنية	محمد المشغري	١٤
الحاشية على الإرشاد	محمد الحلي	٢٣٢
حاشية على أنوار التنزيل	حسن البوريني	١٨٢
حاشية على نجاة العباد	راضي بن محمد	١٣٣
الحدائق الناضرة	يوسف البحراني	٢٣٣
حديقة النادي	علي الخاقاني	١١٣
الحركة الشعرية	تركي الخفاجي	١٢٣
الحزن جميل جدّاً	مظفّر النوّاب	٤٩

للكرباسي ٤٧١

حصاد السجن	أحمد الصافي	٣٤
حصار قرطاج	عز الدين المناصرة	٤٨
الحصون المنيعة	محسن الأمين	١٠
حقائق التأويل	محمد الموسوي	١٨٧
الحكمة النبوية	محمد الذهبي	٧٧
حياة الإمام الحسين	عبد الرضا الشهرستاني	١٢٣
حياة أمير المؤمنين عليه السلام	محمد الصدر	٢٥٨
حينما تمطر الأمطار	معين بسيسو	٤٨
الخبر والعيان	محمد رضا الموسوي	٣٣
خزائن الأحكام	علي الخليلي	١٣٣
خطبه	الطيب العقبي	١٤٥
خطبه	حسين البريكي	٨٨
الخلاصة الأدبية	أنور العطار	١٤٧
خلاصة التكليف	عبد الله شبر	٧٩
خلاصة الحساب	محمد البهائي	١٣٣
خلاصة المنطق	عبد الهادي الفضلي	٨٩
خلاصة مختصر الحيدرية	علي نقي الأحسائي	٨٢
الخليج العربي (حضارة وتاريخ)	محمد سعيد المسلم	٨٥
الخواتيم الدرية	علي الخاقاني	١١٣
خوالج النفس	عباس شبر	٢٥٨
الخيارات	يوسف الحكيم	٢٨
خير الوصية	محمد الأحسائي	٢٥٠
دار الحديث الناصرية	يوسف أيوب	١٢٩
الدر النفيس في تلخيص رجال التأسيس	محمد محسن الطهراني	٥٤
دراسات في التصوف والعرفان	محمد كاظم الطريحي	٨١
درّة الغواص في أوهام الخواص	قاسم الحريري	١٤

الدرة النجفية	محمد مهدي الطباطبائي	٧٨
درر البحور في العروض	رضا الهندي	٦٧
درر السمط في خبر السبط	محمد البلنسي	١٩٠
درر الغواص في علوم الخواص	عبد الله النيسابوري	١٤
الدرر المنتقاة	محسن الأمين	١٠
دليل القضاء الجعفري	عبد الله نعمة	٨١
دليل المتحيرين	كاظم الرشتي	٧٩
الدول	ياقوت الحموي	١٠٣
ديوان (الزهور الربيعية)	حسن بن ربيع	٢٠٩
ديوان (المراثي الأحمدية)	أحمد القطيفي	٢٠٩
ديوان (مخطوط)	زهير الزاهري	١٤٥
ديوان (وحي العاطفة)	محمد الصدر	٢٥٨
ديوان أغاني الأطفال	عبد الكريم الكرمي	٥١
ديوان الحماسة	حبيب الطائي	١١
ديوان الفصحاء	خليل الصفدي	٢٦١
ديوان الكبير في مدح الحسين وآله الأخيار	أحمد القطيفي	١٣٤
ديوان جهاد المغرب العربي	محمد علي اليعقوبي	٢٧
ديوان رسائل	قاسم الحريري	٢٩٧
ديوان شرف الدين الحلي (تحقيق ودراسة)	محمد الدوكالي	١٤٧
ديوان شعر	أحمد الأحسائي	٢٠٩
ديوان شعر	أحمد النحوي	١١٥
ديوان شعر	عبد الكريم الجزائري	٢٧
ديوان شعر	عبد الله الحارثي	١٩١
ديوان شعر	عمر الحموي	١٦٢

ديوان شعر	محمد المصري	١٨٧
ديوان شعر (مخطوط)	أحمد الخبثاني	١٤٦
ديوان شعر (مخطوط)	حسن البوريني	١٠٤
ديوان شعر (مخطوط)	علي الجدحفصي	٢٥٢
ديوان شعر (مخطوط)	عمرو الكاباوي	١٤٧
ديوان شعر (مخطوط)	مرتضى الحائري	٢٥٨
ديوان شعر (مخطوط)	يوسف أيوب	١٢٩
ديوان شعر في أهل البيت عليهم السلام	عبد الحسين مبارك	٢٦
ديوان شعر للأطفال (مخطوط)	أحمد سخنون	١٤٥
ديوان شعر	حبيب الطائي	١١
ديوان شعر	عبد الرحيم الغراوي	٥٥
ديوان شعر	مصطفى صادق الرافعي	٥٩
ديوان شعر	إبراهيم الخيامي	٢٤٩
ديوان شعر	إبراهيم العلوي	١٢٣
ديوان شعر	إبراهيم بن عيسى	١٤٥
ديوان شعر	أحمد الفرطوسي	١٢٣
ديوان شعر	أحمد سحنون	١٤٥
ديوان شعر	إسماعيل صبري	٩١
ديوان شعر	بشار العقيلي	١٨٩
ديوان شعر	توفيق الربيعي	١٢٣
ديوان شعر	جرير المتلمس	٢٣١
ديوان شعر	جعفر المنتفقي	٢٨
ديوان شعر	جودت القزويني	٣٤
ديوان شعر	حافظ إبراهيم	٢٨١
ديوان شعر	حسان الأنصاري	٢٣١
ديوان شعر	حسن البوريني	١٨٢

ديوان شعر	حسون الهنداوي	٣٤
ديوان شعر	حسين البحراني	٧٨
ديوان شعر	حسين البريكي	٨٨
ديوان شعر	حسين الطغرائي	٢٠٣
ديوان شعر	زهير المزني	١١
ديوان شعر	سعيد الهر	١٢٤
ديوان شعر	سليمان التلمساني	١٨٣
ديوان شعر	عبد الحسين النجفي	٨٣
ديوان شعر	عبد الرضا السوداني	٢٦
ديوان شعر	عبد الرضا الصافي	٢٥٨
ديوان شعر	عبد الزهرة السراج	١٢٤
ديوان شعر	عبد الزهرة السعدي	١٢٤
ديوان شعر	عبد الله الدرمكي	٢٣٦
ديوان شعر	عدي بن ربيعة	٤١
ديوان شعر	علي المرسي	١٩١
ديوان شعر	علي المرهون	٨٦
ديوان شعر	عمر المعرّي	١٨٧
ديوان شعر	قاسم البصير الهر	٨٤
ديوان شعر	كاظم الأزري	١١٤
ديوان شعر	كاظم السلامي	١٢٤
ديوان شعر	ماجد البحراني	١٧٨
ديوان شعر	محمد الأحسائي	٢٥٠
ديوان شعر	محمد الإشبيلي	١٩١
ديوان شعر	محمد البلنسي	١٩٠
ديوان شعر	محمد البوصيري	٢٨٤
ديوان شعر	محمد التلمساني	١٨٣

للكرباسي ٤٧٥

ديوان شعر	محمد الخطي	١٣٥
ديوان شعر	محمد العيد آل خليفة	١٤٥
ديوان شعر	محمد القصار	١٤٦
ديوان شعر	محمد الكناني	١٩١
ديوان شعر	محمد المالقي	١٩١
ديوان شعر	محمد المغربي	١٩١
ديوان شعر	محمد رضا الموسوي	٣٣
ديوان شعر	محمد علي اليعقوبي	٢٧
ديوان شعر	مسعود البياضي	١١٠
ديوان شعر	مهيار الديلمي	١٨٧
ديوان شعر	ميمون الأعشى	١٧٣
ديوان شعر	ناصر الخوئي	٣٠٤
ديوان شعر(بالعربية والفارسية معاً)	محمد صادق الواعظ	١٢٣
ديوان شعره في أهل البيت عليهم السلام	حسن القطيفي	٢٠٩
ديوان شعره في مراثي أهل البيت عليهم السلام	حسن الجامد	٢٠٩
ديوان شعره في مراثي أهل البيت عليهم السلام	محمد الزهيري	٢٠٩
ديوان في المدح والرثاء	أحمد الدمستاني	٧٨
الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة	علي الشنتريني	١٠٧
ذروة الملتقط	محمد المغربي	١٩١
الذي يأتي ولا يأتي	ابن أحمد البياتي	٤٩
رحلة ابن جبير	محمد الكناني	١٩١
الرحلة الحجازية	رضا الهندي	٦٧
الرحلة الحلبية	حسن البوريني	١٠٤
رحلة السراديب الموحشة	سميح القاسم	٤٨
رسائل ابن سبعين	عبد الحق المرسي	١٨٣
رسائل الرشتي	كاظم الرشتي	٣١٣

رسائل في الأصول	محمد حسن الإصفهاني	٨٠
رسائل في المواريث	محمد حسن الإصفهاني	٨٠
رسالة في الأصول الخمسة	علي الطباطبائي	٧٨
رسالة في الدماء	موسى كاشف الغطاء	٧٨
رسالة في الصلاة	أحمد الشاخوري	٧٩
رسالة في الطهارة	موسى كاشف الغطاء	٧٨
رسالة في العروض	أحمد الدمستاني	٧٨
رسالة في المتعة	أحمد الشاخوري	٧٩
رسالة في غسل الأموات	أحمد الشاخوري	٧٩
الرواية العراقية وقضية الريف	باقر الموسوي	١٢٣
الروض الخميل كشكول	جودت القزويني	٣٠٧
روضة الأنس	أحمد المقري	١٠٦
رياض المدح والرثاء	حسين القديحي	٩٣
رياض المسائل	علي الطباطبائي	٧٨
زمن الشعر	أحمد إسبر	٤٩
سبيكة العسجد في التاريخ بأبجد	رضا الهندي	٦٧
سبيل الهداية	علي الخليلي	١٣٣
سحائب المصائب	حسين البحراني	٧٨
سحر البلاغة	عبد الملك الثعالبي	١٥
سحر بابل وسجع البلابل	جعفر الحلي	٢٤٩
سلالة الاجتهاد	محسن الأعرجي	٧٩
سلم الوصول إلى طبقات الفحول	مصطفى خليفة	١٨٨
سلوك دول الملوك	محمد المصري	١٨٧
السلوك في معرفة دول الملوك	أحمد القزويني	٣١٠
السياسة المدنية	محمد الفارابي	١٣٧
السياسة في نظر العلماء	عبد الحميد القسنطيني	١٤٣

للكرباسي ٤٧٧

سيبقى الحب سيدي	نزار قباني	٢٠٠
السيمفونية الأولى في مقام ري الصغير	عبد المجيد المرهون	٢٠٢
سيمفونية دعوة إلى الفرح	عبد المجيد المرهون	٢٠٢
شاطىء اليباب	عدنان العوامي	١٧٥
شذور الذهب	عبد الله الأنصاري	٨٨
شرح الإيضاح لأبي علي الفارسي	أحمد الشريشي	١٩١
شرح الجمل للزجاجي	أحمد الشريشي	١٩١
شرح العروة الوثقى	عبد الكريم الجزائري	٢٧
شرح القصيدة العينية لابن سينا	هادي السبزواري	٧٩
شرح اللمع لابن جني	ناصر الخوئي	٣٠٤
شرح المعلقات	يحيى التبريزي	٢٤٢
شرح المفاتيح	علي الطباطبائي	٧٨
شرح المفاتيح	محمد باقر البهبهاني	٧٨
شرح المفضليات	يحيى التبريزي	٢٤٢
شرح المقامات للحريري	أحمد الشريشي	١٩١
شرح تهذيب الأصول	محمد الحلي	١٠
شرح حاشية الملا عبد الله في المنطق	عبد الرحيم الغراوي	٥٥
شرح حياة الأرواح	حسن گوهري	٧٩
شرح ديوان ابن الفارض	حسن البوريني	١٨٢
شرح منازل السائرين للهروي	سليمان التلمساني	١٨٣
الشرف الباهر	موسى اليونيني	١٣٠
شعراء الحلة	محمد علي اليعقوبي	١١٤
شعره (ضمن شعراء الجزيرة في العصر الحديث)	الطيب العقبي	١٤٥
شعره المخطوط	محمد الدوكالي	١٤٧
شفق الأحلام (شعر)	محمد سعيد المسلم	٨٥

شمس الحكمة	محمد الذهبي	٧٧
شهداء الفضيلة	عبد الحسين الأميني	٦٣
شوقيات لم تنشرها شوقيات	أنور العطار	١٤٧
الصحاح في اللغة	إسماعيل الجوهري	١٥٩
الصحن الشريف في الحائر	فتح علي القاجار	٨٠
صحيفة الأبرار	محمد المامقاني	٧٩
الصحيفة المهدوية	محمد الطهراني	٢٣٥
الصديقة بنت الصدّيق	عباس العقاد	٥٩
الصراط المستقيم	علي البياض	١٠
الطائر الغريب	حسين سرحان	٨٨
طبقات أعلام الشيعة	محمد محسن الطهراني	١٤٠
الطريق القويم	عبد الرضا الشهرستاني	١٢٣
الطهارة	محمد باقر البهبهاني	٧٨
الطهارة	مرتضى الأنصاري	١٣٢
ظلال الأيام (شعر)	أنور العطار	١٤٧
عبقرية علي عليه السلام	عباس العقاد	٥٩
عبقرية محمد صلى الله عليه وآله	عباس العقاد	٥٩
العروض	سليمان التلمساني	١٨٣
عشرون قصيدة من برلين	ابن أحمد البياتي	٤٩
عصرة المنجود	علي البياض	١٠
عقد الشواهد	أبو المكارم الدمشقي	١٠٤
العقيدة الإسلامية	محمد محسن الطهراني	١٤٠
عقيدتنا	عبد الله نعمة	٨١
العلم الإجمالي	يوسف الحكيم	٢٨
علم البلاغة العربية	عبد الهادي الفضلي	٨٩
على ضوء بندقية	درويش بن سليم	٤٣

عنوان المصائب	محمد علي اليعقوبي	١١٤
غاية المأمول في علم الأصول	جعفر الجناجي	٧٨
الغدير وشعراء النجف	توفيق الربيعي	١٢٣
الغدير	عبد الحسين الأميني	٦٣
غرر الأشعار	أحمد الفرطوسي	١٢٣
الغرر والدرر	محسن الأعرجي	٧٩
الغريب المصنف	محمد المغربي	١٩١
غصون الأيكة	علي الخليلي	١٣٣
الغصون اليانعة في محاسن المائة السابعة	محمد البلنسي	١٩٠
غوامض الصحاح للجوهري	خليل الصفدي	٢٦١
فاجعة الطف أو مقتل الحسين عليه السلام	محمد كاظم القزويني	١٢٣
فاطمة الزهراء من المهد إلى اللحد	محمد كاظم القزويني	١٢٣
الفخرية في أمر النية	محمد الحلي	٢٣٢
الفذالك	محمد مهدي الشهرستاني	٧٨
الفرائد الأصولية المعروفة بالرسائل	مرتضى الأنصاري	١٣٢
فرائد المعاني	محمد الصهناجي	٨٨
الفرج بعد الشدة	علي التنوخي	٢٤٢
فردوس الأخبار بمأثور الخطاب	شيرويه الديلمي	١٥
فصل الخطاب	محمد الذهبي	٧٧
الفصوص	محمد الفارابي	١٣٧
الفصول المهمة	محمد العاملي	١٧٥
فقه اللغة	عبد الملك الثعالبي	١٥
الفهرست	أحمد النجاشي	٢٦٢
الفوائد العوالي	علي التنوخي	٢٤٢
الفوائد المخرجة من الأصول	ابن الغريق	٣٠٩

في أشعة القرآن	محمد أمين البحراني	٢٨
في حياة المتنبي	إبراهيم العلوي	١٢٣
في طريق الفجر	عبد الله البردوني	٢٠٠
في عهد النبي ﷺ	محمد الصدر	٢٥٨
في مهب الريح	محمد القصار	١٤٦
قافية الأقحوان	مظفّر النوّاب	٤٩
قانون العلماء	محمود الزمخشري	١٥٩
القدس عروس عروبتكم	مظفّر النوّاب	٤٩
القسطاس في العروض	محمود الزمخشري	١٥٩
قصائد (مخطوطة)	عبد العزيز الرنتيسي	٥٠
قصائد الزمن القديم	جودت القزويني	٣٠٧
قصائده (في الصحف)	زهير الزاهري	١٤٥
قصص القرآن	علي المرهون	٨٦
قصص	حسين سراج	٨٨
قصيدة المدائح النبوية في أهل البيت عليهم السلام	كاظم الأزري	١١٤
قصيدة شعرية طويلة	محمد الأحسائي	٢٥٠
قلعة الروضة في القاهرة	أيوب بن محمد	١٢٩
قمر جرش كان حزيناً	عز الدين المناصرة	٤٨
قواعد الأحكام	حسن الحلي	١٠
قواعد الخط العربي	هاشم البغدادي	٢٠٤
القواعد العربية	مصطفى الغلاييني	١٠١
الكافي في العروض والقوافي	يحيى التبريزي	٢٤٢
الكافية الشافية	محمد الجيّاني	٨٨
الكافية الوافية في الكلام	محمد الحلي	١٠
الكامل في التاريخ	علي الجزري	١٥٩

كتاب في الأغذية	عبد المؤمن الكوفي	١٩٠
كتاب في البيان	جعفر العوامي	٢٥٠
كتاب في العروض	إسماعيل الجوهري	١٥٩
كتاب في العمران	عبد المؤمن الكوفي	١٩٠
كتاب في النجوم	جعفر العوامي	٢٥٠
كتيب في الاقتصاد	حافظ إبراهيم	٢٨١
كشف الالتباس	حسن الصدر	٢٦٥
كشف الغطاء	جعفر الجناجي	٧٨
كفاية الطالبين	أحمد البحراني	٢٤٩
كلمات لا تموت	ابن أحمد البياتي	٤٩
كلمة التقوى	محمد أمين البحراني	٢٨
كنز الدرر	حسين القديحي	٩٣
كنز الملوك في كيفية السلوك	يوسف الفرغلي	٣١٠
الكواكب السائرة	أبو المكارم الدمشقي	١٠٤
الكوفة وما فيها من الآثار	أحمد النجاشي	٢٦٢
لطائف الأخبار	علي التنوخي	٢٤٢
لطائف المعارف	عبد الملك الثعالبي	١٥
لمعات أنوار الهداية	حسن گوهري	٧٩
اللهب المقدس	مفدي زكريا	١٤٥
ليالي سطيح	حافظ إبراهيم	٢٨١
ما يقال عن الإسلام	عباس العقاد	٥٩
ماذا تقول الأشياء	تركي الخفاجي	١٢٣
المثال في الأمثال	محمد المازندراني	٢٤٧
المثل العليا في الإسلام	محمد كاشف الغطاء	٢٧
المجازات النبوية	محمد الموسوي	١٠٧
مجالس التذكير	عبد الحميد القسنطيني	١٤٣

مجمع الفوائد	حسين القديحي	٩٣
مجموع شعري مخطوط	أحمد الرقمي	١٤٧
المحصول في الأصول	محسن الأعرجي	٧٩
محكمة الشعراء	عمر أبو ريشة	١٤٧
مختار أشعار القبائل	حبيب الطائي	١١
مختصر الهلال والخصاف	عبد الله النيسابوري	١٤
مختصر في الإكسير	حسين الطغرائي	٢٠٣
مختصر مرآة الزمان	موسى اليونيني	١٣٠
المخزون في المكنون في عيون الفنون	محمد المازندراني	٢٤٧
المخلاة	محمد البهائي	١٣٣
مدارك العروة الوثقى	عبد الله نعمة	٨١
المدنية والإسلام	محمد محسن الطهراني	٥٤
مديح الظل العالي	درويش بن سليم	٤٣
المدينة والإسلام	محمد محسن الطهراني	١٤٠
مرآة الزمان	يوسف الفرغلي	٣١٠
مراثيه الحسينية	عبد الزهرة السراج	١٢٤
مراثيه الحسينية	عبد الزهرة السعدي	١٢٤
مراسلات في الشعر	جعفر العوامي	٢٥٠
المراسلات	ميثم البحراني	١٣٣
مريق الدموع	حسين البحراني	٧٨
المسائل المستحدثة	محمد أمين البحراني	٢٨
المسائل	محمود الزمخشري	١٥٩
مستدرك بحار الأنوار	محمد الطهراني	٢٣٥
مسرحية شعرية (الشوق إليك)	حسين سراج	٨٨
مسرحية شعرية	محمد الإبراهيمي	١٤٤
مسند الربيع بن حبيب (مخطوط)	عمرو الكاباوي	١٤٧

المسند في الحديث	محمد الشافعي	٥٩
المشرّد	عبد الكريم الكرمي	٥١
مشكاة الهداية	محمد مهدي الطباطبائي	٧٨
مصابيح الأنوار	محمد الطهراني	٢٣٥
المصابيح في الحديث	عبد الله السجستاني	٢٦٣
المصابيح في الفقه	محمد مهدي الطباطبائي	٧٨
المصابيح	علي الخاقاني	١١٣
المصابيح	محمد مهدي الشهرستاني	٧٨
مصفى المقال	محمد محسن الطهراني	٥٤
مطلع الفوائد	محمد المصري	١٨٧
مع الرصافي الثائر	إبراهيم العلوي	١٢٣
معاني الشعر	محمد الأعرابي	١٧٢
معجم الأدباء	ياقوت الحموي	١٠٣
معجم البلدان	ياقوت الحموي	١٧٣
المغازي	إبراهيم الثقفي	٢٦٢
مقالاته السياسية	عبد العزيز الرنتيسي	٥٠
مقالاته في الصحف	الطيب العقبي	١٤٥
مقالاته	عبد الحسين النجفي	٨٣
المقامات الحريرية	قاسم الحريري	١٤
مقامات العشاق	محمد التلمساني	١٨٣
المقامة المنامية	محمد القصار	١٤٦
مقاييس اللغة	أحمد الرازي	١٤
مقتل الحسين	عبد الرزاق المقرم	٢٦
المقدمة الآجرومية	محمد الصهناجي	٨٨
مقدمة في النحو	إسماعيل الجوهري	١٥٩
المكاسب	مرتضى الأنصاري	١٣٢

الملامح الشريفة	عائشة الباعونية	١٨٧
ملحة الإعراب	قاسم الحريري	١٤
ملحمة البطولة في التاريخ الإسلامي	عمر أبو ريشة	١٤٧
الملحمة السماوية	عباس شبر	٢٥٨
من أرض بلقيس	عبد الله البردوني	٢٠٠
من عمر أبو ريشة	عمر أبو ريشة	١٤٧
من فلسطين ريشتي	عبد الكريم الكرمي	٥١
منتهى المطلب في تحقيق المذهب	حسن الحلي	٢٦٤
منجية العباد	محمد حسين العاملي	١٣٣
المنطق	أحمد الكاتب	٢٦٤
المنطق	جعفر العوامي	٢٥٠
منظومة في الحكمة	هادي السبزواري	٧٩
منظومة في المواريث	عبد الحسين مبارك	٢٦
منهاج الهداية	محمد إبراهيم الكرباسي	٨٠
منهج الرشاد في الرد على الوهابيين	جعفر الجناجي	٧٨
منية الراغب	موسى كاشف الغطاء	٧٨
الموازين	إسماعيل بن علي	٣١١
المواعظ والاعتبار	أحمد القزويني	٣١٠
مواكب الشمس	سميح القاسم	٤٨
موقد الأذهان	عبد الله الأنصاري	٨٨
الناسخ والمنسوخ	عبد الله السجستاني	٢٦٣
الناي والريح	خليل حاوي	٤٣
النجوم الزواهر	أبو المكارم الدمشقي	١٠٤
نحو لامية الأفعال	محمد الجيّاني	٨٨
النحو	حسن الإصبهاني	٢٦٣
نشيد طريقنا أغنية	عبد المجيد المرهون	٢٠٢

٢٠- فهرس مؤلفي المراجع

إبراهيم بن علي الحصري (القيرواني)	زهر الآداب ١/ ٤
إبراهيم بن علي الكفعمي	البلد الأمين
إبراهيم بن محمد الحمويني	فرائد السمطين ١/ ٢
أبو القاسم بن علي أكبر الخوئي	معجم رجال الحديث ١/ ٢٤
أحمد بن حجر العسقلاني	تهذيب التهذيب ١/ ٦
أحمد بن حسن الزيات	وحي الرسالة للزيات
أحمد بن الحسين المتنبي	ديوان المتنبي ١/ ٢
أحمد بن حميد القزويني	١- النوادر في الأشعار والأخبار. ٢- طويريج منذ التأسيس حتى اليوم
أحمد بن حنبل الشيباني	مسند أحمد بن حنبل ١/ ٨
أحمد بن خضر دحبور	ديوان أحمد دحبور
أحمد بن صالح السلامي	ديوان أحمد صالح السلامي
أحمد بن عبد الله التنوخي (أبو العلاء المعري)	١- رسالة الغفران. ٢- سقط الزند
أحمد بن عبد المحسن البدر	فهرس مؤلفات الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي
أحمد بن عبد الوهاب النوري	نهاية الأرب ١/ ٢٨
أحمد بن علي الخطيب البغدادي	تاريخ بغداد ١/ ١٣
أحمد بن علي الداودي	عمدة الطالب
أحمد بن علي الطبرسي	الاحتجاج ١/ ٢
أحمد بن علي العسقلاني	لسان الميزان ١/ ٧
أحمد بن علي النجاشي	رجال النجاشي
أحمد بن محمد الأربلي البرمكي (ابن خلكان)	وفيات الأعيان ١/ ٨

أحمد بن محمد الفيومي (المقري)	نفح الطيب
أحمد شوقي بن علي بن أحمد شوقي	الشوقيات : الأعمال الشعرية الكاملة ١/ ٢
أسرة مجلة أورنينا للثقافة العامة	أورنينا للثقافة العامة
إسماعيل بن حماد الجوهري	الصحاح
إسماعيل بن عمر البصري (ابن كثير)	البداية والنهاية ١/ ١٥
إسماعيل بن القاسم العيني العنزي (أبو العتاهية)	شرح ديوان أبي العتاهية
إسماعيل بن محمد أمين البغدادي الباباني	١- إيضاح المكنون ١/ ٢. ٢- هدية العارفين ١/ ٢
إميل بن . . . ناصيف	١- أروع ما قيل في الزواج ٢,- من أروع ما قال الشعراء الحكماء. ٣- من أجمل ما قيل في الغزل
بشار بن . . . بكور الدمشقي	ألقاب الشعراء
ثلة من المحررين	موقع الموسوعة الحرة (ويكيبيديا)
جعفر بن باقر محبوبة	ماضي النجف وحاضرها ١/ ٣
جعفر بن عبد الحميد الهلالي	معجم شعراء الحسين
جعفر بن محمد الخطي	ديوان أبي البحر الخطي
جواد بن حسين الرمضان	مطلع البدرين في تراجم علماء وأدباء الأحساء والقطيف والبحرين ١/ ١٢
جواد بن عبد الرضا الشهرستاني	مجلة تراثنا
جواد بن علي شبر	١- أدب الطف ١/ ١٠. ٢- سوانح الأفكار في مدح الرسول وآله الأطهار
جودت بن كاظم القزويني	الروض الخميل
حبيب بن . . . آل جميع	موسوعة أعلام الشيعة في الجزيرة العربية
حبيب بن أوس الطائي	ديوان أبي تمام
حسن بن صالح الجداوي	الأدب الجديد

حسن بن محسن الأمين	١- دائرة المعارف الإسلامية الشيعية ١/ ٣. ٢- مستدرك أعيان الشيعة ١/ ٨
الحسن بن محمد البوريني	تراجم الأعيان
حسن بن نور الدين	عاشوراء في الأدب العاملي المعاصر
حسن بن هادي الصدر	١- الشيعة وفنون الإسلام. ٢- تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام. ٣- تكملة أمل الآمل
الحسن بن يوسف الحلي (العلامة الحلي)	١- قواعد الأحكام. ٢- إيضاح الاشتباه
حسين بن أحمد شحادة	الزنبقة في التقاريظ المنمقة
حسين بن علي البلادي القديحي	١- غاية المطلوب لترويج القلوب. ٢- رياض المدح والرثاء
حسين بن هادي الصدر	صحيفة المنبر اللندنية
حنا بن. . . . الفاخوري	الموجز في الأدب العربي وتاريخه ١/ ٤
خالد بن . . . القشطيني	الشعراء في إخوانياتهم
خليل بن أيبك الصفدي	الوافي بالوفيات ١/ ٢٢
خير الدين بن محمود الزركلي	الأعلام ١/ ٨
رضا بن محمد الهندي	ديوان السيد رضا الموسوي الهندي
سالم بن عبد الله النويدري	١- أعلام الثقافة الإسلامية في البحرين ١/ ٣. ٢- أسر البحرين العلمية
سعيد بن عبد الله الشرتوني	أقرب الموارد ١/ ٣
سلمان بن محمد هادي آل طعمة	١- شعراء شعبيون من كربلاء . ٢- شعراء كربلاء. ٣- شعراء من كربلاء ٤,- عشائر كربلاء وأسرها. ٥- معجم رجال الفكر والأدب في كربلاء. ٦- عشائر كربلاء وأسرها
سليم بن. . .مطر، علي بن. . . ثويني، نصرت. . . بن مردان	موسوعة المدائن العراقية
سليمان بن سليم البواب	موسوعة أعلام سورية في القرن العشرين

سليمان بن عبد الله الماحوزي	١- فهرست آل بابويه وعلماء البحرين. ٢- جواهر البحرين في علماء البحرين. ٣- فهرست علماء البحرين
شيرويه بن شهردار الديلمي المهذاني	تاريخ همذان
صلاح بن مؤيد العقبي	الثورة في الأدب الجزائري
صلاح الدين بن عبد الله المنجد	ولاة دمشق في العهد العثماني
ضامن بن شدقم المدني	تحفة الأزهار وزلال الأنهار
عامر بن محمود عوض الله (العظم)	وكالة واتا للأنباء
العباس بن محمد بن محمد بن إبراهيم السملالي	الأعلام ١/ ١٠
عباس بن محمد رضا القمي	١- الكنى والألقاب ١/ ٣. ٢- سفينة البحار١/ ٢
عباس بن محمد العزاوي	عشائر العراق ١/ ٤
عباس بن محمود العقاد	رجعة أبي العلاء
عبد الحسين بن أحمد الأميني	١- الغدير ١/ ١١. ٢- سيرتنا وسنتنا
عبد الحي بن العماد الحنبلي	شذرات الذهب في أخبار من ذهب ١/ ٨
عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي	بغية الوعاة
عبد الرحمان بن علي الجوزي	المنتظم ١/ ١٩
عبد الرحيم بن الشيخ محمد الغراوي	معجم شعراء الشيعة ١/ ٣٢
عبد السلام بن عبد القادر بن سودة المري المغربي	دليل مؤرخ المغرب الأقصى
عبد العزيز بن سعود البابطين	١- موقع معجم البابطين ٢,- معجم البابطين ١/ ٦. ٣- معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين. ٤- معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين ١/ ٧. ٥- الشعراء العرب في القرنين ١٩و ٢٠
عبد العظيم بن غلوم المهتدي	علماء البحرين دروس وعبر

الكرباسي حافظ على الأدب الحسيني

وتراث الشعراء

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿والعصر * إن الإنسان لفي خسر * إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر﴾[1].

يشكل القصص القرآني ثلث الوحي تعليما للناس وتربية وتزكية لهم، وكلما ازداد الإنسان إيماناً وعلماً ومعرفة أدرك أن قصة الحسين السبط من الميلاد إلى الإستشهاد ومن نهاية رجب سنة ٦٠هـ إلى العاشر من محرم سنة ٦١هـ على الخصوص كانت اختصاراً وخلاصة وعصارة مركزة لكل قصص الوحي بدءً من قصة إبني آدم اللذين تُقُبِّل من أحدهما ولم يُتَقبل من الآخر وانتهاءً بذبح سيدنا يحيى بن زكريا عليهما السلام ومحاولة اغتيال عيسى بن مريم عليهما السلام.

عندما قصَّ سلمان الفارسي قصة مسيرته الطويلة من بلاد فارس إلى المدينة المنورة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلَّم أمرَه النبي الأعظم بأن يقص قصته على إخوته المسلمين لكي يعرج بضمائرهم ووجدانهم وقلوبهم نحو قمم اليقين ومقتضيات السالك من مدارج السالكين وصفات القوي الأمين، فقصَّ عليم خبره المفصَّل والممتع كما ذكرته لنا كتب التراجم والسير.. وتم تحرير سلمان من رِقِّ العبودية التي أغلَّه بها

---

(١) سورة العصر، الآية: ١-٣.

الأعراب الذين باعوه وألحقه النبي صلى الله عليه وآله وسلم برتبة أهل البيت الذين لا يُقاس بهم أحد.

حين عرض عليَّ الأخوة الأساتذة الباحثون المعتكفون في محراب الموسوعة الحسينية بإمامة الشيخ الدكتور محمد صادق الكرباسي المساهمة في إثراء هذه الموسوعة (من خلال كتابة مقدمة موضوعية للجزء الثالث من كتاب «معجم الشعراء» الذي يضم سيرة ذاتية للعشرات من الذين نظموا في الإمام الحسين عليه السلام على طول التاريخ ضمن حرف الألف)[1].. حين توصَّلت بهذا الطلب الكريم ورغم موافقتي المباشرة ترددت في أعماق نفسي لاعتبارات كثيرة وهممت بالكتابة معتذراً لولا أن الله تغمَّدني برحمته بتذكر واجبين لا فكاك لي منهما:

١- واجب النصرة الواردة في النداء العلوي الحسيني: هل من ناصر ينصرنا؟

٢- واجب العزاء الوارد في سنن الأنبياء والأولياء كافة بل هو سنة إنسانية لا يجرؤ على الجدال فيها إلا جهول حقود أخذ الجهل والحقد مكان بصره وبصيرته.

وتذكرتُ فيما تذكرت ثورة أجدادي أبناء عبد الله الكامل المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط في فخ والتي بسببها أصبحنا مغاربة بعد أن كنَّا مكيين حجازيين[2] ودفعني كل ذلك إلى قبول الدعوة رغم أنَّ

---

(١) مقطع من الرسالة التي شرَّفني بها «المركز الحسيني للدراسات» بتاريخ ٢٠١١/٧/٢٧ وبتوقيع الدكتور نضير الخزرجي.

(٢) يذكر صاحب «ذكر القلم لمن سكن جبل العلم» مساعد بن منصور آل عبد الله بن سرور (١٣٢٤- ١٤٣٠هـ) خروج محمد النفس الزكية بن عبد الله الكامل على الإستبداد العباسي سنة ١٤٥هـ وإبادة حركته من طرف العباسيين ثم خروج حركة أخرى بقيادة الحسين بن علي بن الحسن المثلث بن الحسن المثنى سنة ١٦٩هـ وقطع رأس الحسين وإرساله الى «الخليفة».. وفر إدريس بن عبد الله الكامل مع أخيه يحيى بعد أن لم يتسن للعباسيين قتلهما في فخ إسم الوادي الذي جرت فيه المعركة. ذهب يحيى إلى الشرق حتى بلغ بلاد الديلم فبايعه الناس ثم جهز له هارون الرشيد أو=

غيري من العلماء والحكماء- الذين أكون تلميذاً عندهم- أحقّ بهذه الدعوة وأهلها.

الأدب في خدمة الحركة الحسينية المباركة: يذكر القرآن الكريم أن نبي الله تعالى يعقوب عليه السلام بكى ابنه يوسف عليه السلام حتى لقي الإبن أباه معززاً مكرماً مستخلفاً .. ومن حق الحسين السبط على الأمة أن تذكره وتتذكّره وتتذاكر وتتدارس مشروعه القرآني- النبوي إلى أن يأذن الله تعالى بتحقيقه ويُعزى سبب هذه الدعوى التي قد يستكثرها ويستصعبها البعض: ما

= بالأحرى الغوي جيشاً بقيادة الفضل بن يحيى البرمكي الذي أعطاه الأمان ثم غدروا بوعدهم وحبسوه حتى مات في السجن تحت الأرض حيث لا يُعرف ليل من نهار، وفي ذلك يقول أبو فراس الحمداني من البسيط:

يا جاهدا في مساويهم يكتمها غدر الرشيد بيحيى كيف يُنْكَتِمُ

وأما إدريس فقد قصد مع خادمه راشد مصر ثم برقة فتونس فالمغرب الذي وصلاه آمنين رغم ما بُثَّ على الطرقات من عيون ورصاد ومخبرين. وفي يوم الجمعة ٤ شهر رمضان ١٧٢هـ كانت وثيقة البيعة بين قبائل البربر التي تعيد الناس إلى «العدل في الرعية والقسم بالسوية ورفع المظالم والأخذ بيد المظلوم وإحياء السُّنَّة وأماتة البدع وإنفاذ حكم الكتاب على القريب والبعيد» راجع: الإمام إدريس مؤسس الدولة المغربية: ..، ٢٣ ولما كان المغرب بعيداً عن عرش الإستبداد في بغداد فإن بني العباس لم يستطيعوا تجهيز جيش ضد إدريس كما فعلوا مع أخيه يحيى فأرسلوا إليه اليد السوداء للمخابرات التي سمَّمته فمات شهيدا سنة ١٧٧هـ وترك ابنه إدريس إدريس في رحم أمه كنزة البربرية فبايعه المغاربة في سنّ الحادية عشرة من عمره وتلك إحدى كراماته الكثيرة حتى قال عنه الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام دفين طوس «إدريس بن إدريس إبن عبد الله من شجعان أهل البيت والله ما ترك فينا مثله» عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: ١٥٨، وقد مات بدوره مسموماً سنة ٢١٣هـ وعمره ٣٦ سنة، ومن أبنائه ينحدر السادة الأشراف العَلَميون -بفتح العين واللام- وكذلك الوزانيون والدبّاغيون والدرقاويون والكتانيون.. الخ كما يفصل ذلك النسّابون والمؤرخون ومنهم الزركلي في الأعلام (١/ ٢٧٩). وفي تقديري واستنباطي فإن إلزام المأمون العباسي الإمام الرضا بالتوجه الى خراسان سنة ٢٠٠هـ والقبول بولاية العهد كان سببه الرئيس هو الخوف من لقاء بين الإمام والأدارسة يفضي إلى نهاية بني العباس والله العالم- منه.

«أخرجه البخاري في صحيحه قال: حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا مهدي بن غيلان عن أنس قال: ما أعرف شيئاً ممّا كان على عهد النبي صلى الله عليه]وآله[وسلم، قيل الصلاة، قال أليس ضيَّعتم ما ضيَّعتم فيها. حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا عبد الواحد بن واصل . . . قال سمعت الزهري يقول: دخلت على أنس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت له ما يبكيك؟ فقال لا أعرفُ شيئاً ممّا أدركتُ إلّا هذه الصلاة وهذه الصلاةُ قد ضُيِّعت»[1].

نحن إذن أمام وضعية إجتماعية.. ثقافية.. سياسية.. إقتصادية عامة تغيرت كل معالمها بالمقارنة مع المرحلة النبوية المباركة حيث نُقضت عُرى الإسلام عروة عروة . . . حتى آخر ما يتميّزُ به المسلم وهو الصلاة . . . لم يبق منها إلا الطقوس الشكلية التي اعتراها ما اعتراها بدورها: «حدّثنا إسحاق الواسطي قال حدّثنا خالد عن الجريري عن أبي العلاء عن مطرّف عن عمران بن حصين قال: صلى مع علي رضي الله عنه بالبصرة فقال: ذَكَّرنا هذا الرجل صلاة كُنَّا نُصلِّيها مع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم»[2].

لقد حدثت عملية مسخ تام للإسلام . . . ورغم جهود علي بن أبي طالب عليه السلام لإعادة التأسيس على الأسس الأولى كما يعترف عمران بن حصين في باب الصلاة فإن الخرق كان قد اتسع على الراقع وحال الناكثون والقاسطون والمارقون دون نجاح أية عملية تعيد العدل والعلم إلى القيادة دون غيرهما. وحاول الحسن السبط عليه السلام تثبيت الأمان والحريات العامة للناس كما فعل جده في صلح الحديبية وانتهى كل ذلك إلى طمس عملي عام لمعالم الإسلام بيّنه ابن المغيرة بن شعبة حين أخبر عن والده المغيرة والي معاوية على الكوفة فقال: «جاءنا والدي في ليلة من الليالي وعليه آثار الكآبة والحزن فتهيبنا من أن نسأله عن منشأ ما هو عليه من حالة، وبعد أن

---

(١) صحيح البخاري: ١/ ١٣٤، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان.
(٢) نفس المصدر: ١/ ١٩٠.

تحسَّنت حاله سألته قلت له: أي شيء دهاك؟! ما هو منشأ هذا الحزن وهذه الكآبة، وهذا الإندهاش الذي يبدو على وجهك؟ قال: لأني جئت من عند أكفر الناس!! قلتُ له: مِنْ عند مَنْ جئت؟! قال: من عند معاوية! قال: وكيف؟ قال: كنّا جالسين، فقلت له يا معاوية، إنك قد كبُرت ولم يبقَ من العمر بقدر ما مضى، فلو أحسنت للناس وأدَّيت لهم شيئاً من الإنصاف والعدل، وتركتَ شتمك لعلي فقد ذهب إلى ربِّه. فقال: هيهات، هيهات، إن أخا تيم قد ملك ثم مات، ومات ذكره، إلا أنْ يُقال فعل أبو بكر، وإن أخا عدي قد حكم وملك ثم مات واندثر ذكره إلا أن يُقال فعل عمر، وقال عمر. وإنَّ أخا هاشم- يعني محمداً صلى الله عليه وآله وسلم- يُصرخ به في كل يوم خمس مرات أشهد أنَّ محمداً رسول الله، فأي عمل يبقى مع هذا لا أُمَّ لك، لا والله إلّا دفناً دفناً»[1].

وتأكيداً لهذه المعاني التي ذكرها أنس بن مالك والمغيرة بن شعبة والواقع التاريخي قبلهما وبعدهما يقول المولى إدريس الأول في وثيقة البيعة: «واذكروا الله في ملوك غيَّروا، وللأمان خفروا، وعهود الله وميثاقه نقضوا، ولبني نبيِّه قتلوا. وأذكركم الله في أرامل احتقرت، وحدود عطلت، وفي دماء بغير حق سفكت، فقد نبذوا الكتاب والإسلام، فلم يبق من الإسلام إلا اسمه، ولا من القرآن إلا رسمه» الإمام إدريس مؤسس الدولة المغربية: ٢٣.

أمام هذا الواقع الذي لا يختلف الباحثون العقلاء في تشخيصه كما أسلفنا وأكثر، كان لابد من حدث يهزّ الناس هزّاً عنيفاً ويزلزل الأرض من تحت أقدام الظالمين زلزالاً شديداً فريداً حتى يدرك الناس- كل الناس- أن «الإسلام» الحاكم لا صلة له على الإطلاق بالإسلام الذي نزل من السماء

---

(١) انظر على سبيل المثال لا الحصر شرح النهج لابن أبي الحديد: ٥/ ١٢٩، والموفقيات للزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العزام (ت ٢٥٦هـ) وتأمَّل جيداً قول يزيد بن معاوية من الرمل:

لعبت هاشم بالملك فلا خبر جاء ولا وحي نزل

عميقاً كحادثة الطف، فهذا أمير الشعراء أحمد شوقي يرثي الزعيم المصري مصطفى كامل مؤسس الحزب الوطني قائلا من الكامل:

المشرقات عليَّ ينتحبان قاصيهما في مأتم والداني

ليقارن المشهد الحزين بكربلاء لا بسواها:

يزجون نعشك في السناء وفي السما فكأنما في نعشك القمرانِ

وكأنّه نعش الحسين بكربلا يختال بين بكي وبين حنانِ

وقد يكون من الصعب جداً وربما المستحيل أن نجد شخصاً أو قضيةً قيل فيهما أو في أحدهما من الشعر بحجم ما قيل في الحسين السبط عليه السلام وقضيته التي لم تكن شيئاً آخر غير قضية جده القدوة والأسوة الرحمة المهداة للعالمين.

ولعلَّ جمع ما لم يضع لسبب ما من أدب الطف يحتاج إلى مئات المجلدات.. ولك أن تعلم على سبيل المثال لا الحصر أن أحد شعراء القرن الثاني عشر الهجري وهو أحمد البلادي ألّف قصيدة حسينية دوَّنها في مجلدين كبيرين وحتى أبو العلاء المعري (٣٦٣- ٤٤٩هـ) الذي يحلو للبعض وصفه بالإلحاد قال في الحسين عليه السلام وقضيته الإنسانية شعراً نقتطف منه قوله من الوافر:

أرى الأيام تفعل كل نكر فما أنا في العجائب مستزيد

أليس قريشكم قتلت حسينا وكان على خلافتكم يزيد

ومن الذين حاولوا الترجمة للشعراء الذين مدحوا ورثوا أهل البيت عامة والحسين خاصة نجد صاحب كتاب «الطليعة في شعراء الشيعة» الباحث الشيخ محمد السماوي (١٢٩٢- ١٣٧٠هـ) حيث ترجم لـ ٣٤٠ شاعراً ... ورُتّب الكتاب بتحقيق كامل سلمان الجبوري ترتيبا أبجديا إضافة إلى كتب ذات صلة للمؤلف نفسه نذكر منها: ثمرة الشجرة في مدائح العترة المطهرة، الكواكب السماوية في شرح قصيدة الفرزدق العلوية، مجالي اللطف في تاريخ الطف (في ١٢٥٠ بيتاً).

وللشيخ الموسوعي أغا بزرگ الطهراني قسم خاص بالدواوين في ذريعته. وللشيخ علي الخاقاني كتابان هما (شعراء الحلة) و(شعراء الغري) وللشيخ محمد علي اليعقوبي كتاب (البابليات) وللسيد سلمان هادي آل طعمة كتاب (شعراء كربلاء). . . ولعلَّ دائرة المعارف الحسينية - بما قدّمته حتى الآن- تجمع وتحقق وتترجم لما تناثر من أدباء الطف وأدبهم عبر العالم وبسائر اللغات التي عالجت بُعداً من أبعاد النهضة الحسينية.

ونحن الآن بين يدي الجزء الثالث من معجم الشعراء الناظمين في الحسين عليه السلام وهو على غرار الجزء الأول كما يصفه الدكتور نضير الخزرجي «باكورة باب الناظمين في الحسين عليه السلام بالعربية الفصحى، عمد مؤلفه الدكتور الشيخ محمد صادق الكرباسي إلى ترجمة الشاعر وبيان طبقته بين الشعراء ومتابعة نتاجاته الأدبية والإستشهاد بنماذج من شعره من غير المنظوم في الإمام الحسين عليه السلام حيث ترك ذلك إلى دواوين القرون؟؟»[1].

ولم يغفل معجم الشعراء دور المرأة الشاعرة في التعريف بحركة الإمام الحسين التصحيحية فترجم في الجزء الأول على سبيل المثال للشاعرة المعاصرة آمال عبد القادر الزهاوي المولودة ببغداد سنة ١٩٤٦م، والشاعرة آمنة الحائرية الكربلائية (١٧٤٧- ١٨٢٧م) التي انتهكت حرمة قبرها وقبر ابنها المجاهد محمد الطباطبائي خلال الحقبة البعثية السوداء.

وإذا كانت الوجبة الأولى من هذا المعجم قد تناولت بالبحث والترجمة والمتابعة سجل أربعة وأربعين شاعراً، فإن الجزء الثاني حمل إلينا ترجمة أربعة وأربعين شاعراً آخر، وفي هذا الجزء أعني الثالث فقد احتوى على حياة خمسة وأربعين شاعراً حيث انتهى إلى الشاعر السيد أحمد بن كاظم الرشتي، وهذه ثلاثة أجزاء لازال المؤلف الكريم لم ينته من حرف الألف وقد بلغ لديه مئة وأربعاً وثلاثين ترجمة، فإننا يجب أن نأمل ونعمل

---

(١) د. نضير الخزرجي، مقالة عن الجزء الأول من «معجم الشعراء الناظمين في الحسين» تحت عنوان «إسهامات الشعراء في بناء الحضارة الإنسانية»، راجع: نزهة للقلم قراءة نقدية في الموسوعة الحسينية: ٢٩٩.

بمواصفاة القوي الأمين، الحفيظ العليم الواردة في القرآن الكريم لإكمال المعجم وإتمامه خدمة للأدب والمعرفة ووفاءً للرسول والبتول وعلي الليث الصؤول والحسين المقتول.

﴿**وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون**﴾[1]. والحمد لله تعالى ذكره على جزيل ما أنعم والشكر له على جميل ما أكرم.

انتهى من تحريره فجر اليوم الثلاثاء

١٦ رمضان ١٤٣٢هـ بتولوز أو طلوشة- جنوب فرنسا

د. أحمد الحسني الحسيني العلمي

أستاذ جامعي مغربي

أمين عام سابق الفدرالية الوطنية لمسلمي فرنسا

---

(١) سورة التوبة: الآية: ١٠٥.

Copyrighted material

Copyrighted material

All rights reserved; no part of this publication may be reproduced, stored in a retrivalll system, or transmitted in any form or by any means, electronic, mechanicalll, photocopying or otherwise, without the prior written permission of Hussaini Centre FOR Research.

Copyright (c) 2011 = 1432
by Hussaini Centre FOR Research
London, U.K

Copyrighted material

Copyrighted material

HUSSAINI ENCYCLOPEDIA

DIRECTORY OF POETS

WHO COMPOSED ABOUT Al _ HUSSAIN

(Volume Three)

Copyrighted material